

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِهِ الْكَرِيمِ

(۲۸)



مَوْسُوْعَةُ

شُعْرَاءُ الْغَدِيرِ

تأليف

رَسُولِ كَانِظِمِ عَبْدِ السَّادَةِ
كَرِيْمِ جَهَادِ الْحَسَانِي

الجزء السابع



www.haydarya.com

مكتبة الروضة الحيدرية
الرقم ٩١١١١
التاريخ ٢٠١٠/٦/٢٦

المكتبة العلوية المقدسية
قصر الشؤن الفكرية والثقافية

موسوعة شعر الغرير



تأليف

كريم جهاد الحساني

رسول كاظم عبد السادة

الجزء السابع

اسم الكتاب: موسوعة شعراء الغدير
المؤلف: رسول كاظم عبد السادة
كريم جهاد الحساني

الجزء: السابع

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

الناشر: العتبة العلوية المقدسة

المطبعة: التعارف

العدد: ٢٢٠٠



عبد المنعم الفرطوسي

(١٣٣٥ - ١٤٠٣) هـ

ترجمته :

الشيخ عبد المنعم بن حسين بن عيسى بن حسن الفرطوسي النجفي .
عالم جليل وأديب كبير وشاعر فحل .

ولد في النجف سنة ١٣٣٥ هـ ونشأ بها على والده ، فعني بتربيته الترية
الصالحة .

وقد برز في الاندية العلمية كفاضل أتن المقدمات وطائفة من الفقة
والاصول .

عُرف الفرطوسي بعقريته وحسن سيرته الاخلاقية وميوعة
الاجتماعية، وكذلك بقوة العقيدة الدينية ومناشدة لحرية الفكر .

سطع نجمه في الأوساط العلمية والأدبية وطارت شهرته فملأت المحافل
وصار من كبار العلماء والشعراء النابغين سريع البديهة كثير الحفظ رقيق المعنى
حسن السبك والإيقاع وشاعريته طغت على علمه ، وكان مدرسا تخرج عليه
جمع من الأفاضل . وله ملحمة كبيرة في أصول الدين الخمسة وأحوال أهل
البيت عليه السلام ومن اطلع عليها عرف عظمة هذا الرجل وعقريته الفذة وانه من
حسنات العصر وله شعر كثير منشور في الصحف العراقية والعربية

شيوخه:

قرا المقدمات والسطوح على لفيف من الافاضل امثال :

١- السيد باقر الشخص وغيره .

٢- ثم حضر الأبحاث العلية عل السيد أبو القاسم الخوئي

٣- والشيخ محمد علي الجمالي الكاظمي الخراساني . شعره وشاعريته:

شاعرنا الفرطوسي في شعره لا يحتاج الى ثناء كبير فقد حاز على اعجاب كل من سمعه وماكثر من سمعه، فقد نحا فيه مناحي قربت الى الواقع، وعالجت كثيرا من المشاكل الاجتماعية التي ينشدها كل مصلح تسرب حب وطنه له ف شعر بضرورة الاصلاح، وشاعريته ينبوعاً ثراً ومعيناً لم يعتره النضوب ولا أحس بعطل في الانتاج، قوي اللفظ جزله، مليح المعنى رقيقه، حسن السبك والايقاع، قد تخللت عناصر الحياة فيه فأوجدت من نغماً ملداً، ونبضاً حياً، ومشاعر حساسه مشفوعة بحسن العرض والمران. وقد طرق فيه كثيراً من الانواع والفنون وتجد بعض ذلك في النماذج المختلفة.

والفرطوسي شاعر أذاب نفسه في سبيل خدمة لغته ودينه ووطنه، واندفع في شعره صوب البيت الهاشمي فسجل إكباره وعقيدته وولاءه الى البيت العتيد الذي رأى فيه حصناً لهذا البلد الامين فنظم فيه عشرات القصائد.
وفاته:

توفي في النجف ١٧ صفر سنة ١٤٠٣ ودفن به بعدما جرى له تشييع فخيم حضرته كافة الطبقات والشخصيات النجفية^(١).
آثاره:

١- ملحمة أهل البيت عليه السلام ١ - ١٠ ط فرغ من نظمها سنة ١٣٩٧ .

٢- ديوان شعره ١-٤ ط.

٣- شرح الاستصحاب من رسائل الانصاري .

٤- شرح كفاية الأصول خ .

٥- شرح مقدمة المكاسب خ.

^(١) شعراء الغري ٣/٦ ، ماضي النجف ٦٥/٣ ، دراسات ادبية ٣٧/١ .

- ٦- شرح شواهد مختصر المطول خ .
- ٧- منظومة في الأشكال والضابطة من علم المنطق خ .
- ٨- نظم رواية الفضيلة المنفلوطي خ .

غديريته :

قد تجلى في مشرق الحق نص	مستير عن باقر الأذكاء ^(١)
قال حج النبي آخر حج	بعد تبليغ شرعة الخنفاء
ما عدا الحج والولاية منها	ما اينالهم بخير جلاء
فاتى جبرئيل يسعى لطفه	بعد أمر من رب السماء
قال ان الجليل يهدي سلاما	لك منه معطرا بالثناء
قائلا قط ما قبضنا نيا	مرسلا من أكارم الاصفاء
قبل أن يكمل الشرايع مما	جاء في ملتي بخير وفاء
وهو إتمام حجتي وبلاغتي	لعبادي كي يستحقوا جزائي
وتبقى فريضتان فبلغ	فيهما داعياً بخير دعاء
وهما الحج والولاية مني	لعلي واكرم الاولياء
وهو جبار هذه الأرض طراً	والسماوات فيالقضاء
قد تعالى سبوح قدوس رب الـ	روح رب الملائك الأمناء
مستطيلا على الخلائق فضلا	وامتنا بآماله من عطاء
لا تراه العيون وهو يراها	ذو أناة وأعظم الحلماء
وكريم قد من في خير نعمى	وسع الخلق رحمة بسخاء
لم يبادر إلى انتقام مسيء	عاجلا بالعذاب عند الجزاء

(١) الاحتجاج للطبرسي ٦٦/١ - ٨٤. ويتضمن خطبة رسول الله ﷺ في الغدير كما ينضمها الشاعر :

عالم في سرائر الخلق فهماً
 قط لم تشتبه عليه الخفايا
 قادر غالب على كل شيء
 منشئ الشيء لا شيء قسماً
 خلق الخلق لا إله سواه
 لا يطيق الورى برؤية عين
 ليس يدري في السر والجهر منه
 دونما دل منه ذاتاً عليه
 ملأ الدهر قدسه وتغشى
 نافذ أمره بغير مشير
 صور الكائنات دون مثال
 قد بارها صنعا فكانت وبانت
 عادل لا يجور وهو كريم
 كل شيء له تواضع ذلاً
 هو مجري الأفلاك في خير مجرى
 سخر الشمس والنجوم جميعاً
 كل شيء يجري لوقت مسمى
 كور الليل والنهار حثيثاً
 قاصم الجبارين مردي الشياطين
 ماله في الأكوان ضد وند
 لم يلد غيره كما لم يلد
 واله فرد يشاء فيمضي
 هو يكي حزناً ويضحك بشري

وجميع المكنونات دون خفاء
 بعد علم أحاط بالأشياء
 وشديد القوى بلا نظراء
 قائم دائم بدون انقضاء
 قد تعالى عن سائر الشركاء
 ابداً وصفه بوقت الثناء
 أحد كيف كان طول البقاء
 من جليل الآيات بين المرائي
 من سنا نوره بخير غشاء
 معه في تقدير كل مضاء
 ومعين في ساعة الانشاء
 بعد إنشائها بكل جلاء
 مرجع للأمور والأشياء
 وخضوعاً من هية وبهاء
 ومليك الأملاك باعلاء
 فهي تجري على نظام سواء
 عنده سابح بمجرى الفضاء
 يطلبان السرى بدون رخاء
 من انتقاماً بسطوة الكبرياء
 صمد واحد بلا شركاء
 أحد ماجد بلا اكفاء
 كلما قد أراد عند القضاء
 بعد منع منه وخير عطاء

وهو مغن ومفقر الاغنياء
وجزيل العطا مجيب الدعاء
جن والناس ساعة الابتداء
عند الحاحهم بوقت النداء
للبرايا وعاصم الصلحاء
قد براه بالقدرة العصماء
بعد حمد له على السراء
أنا فيها من شدة أورخاء
وجميع الملائك الامناء
منه وحيًا وسائر الانبياء
لرضاه من خيفة ورجاء
منه مستسلما لكل قضاء
مكره دون خشية واتقاء
بعد عدل في حكمه واستواء
شاهدا أنه إله السماء
لي حقاً على أتم أداء
أمره دون دافع للبلاء
ما أتاني في سيد الاوصياء
وجباني بعصمة ووقاء
لي يسعى بامر رب القضاء
وهو يتلو بوحى رب العطاء
في علي يا خاتم الانبياء
حجة الله فيبني حواء

وعليم محص ومحي ميمت
يولج الليل في النهار اقتدارا
وهو محصي الانفاس عدأ ورب الـ
والملاحون ليس يضجر منهم
وفق المفلحين للخير مولى
مستحق للحمد والشكر ممن
وأنا في الضراء أحمد ربي
بعد حمدي لله في كل حال
وأنا مؤمن بربي حقاً
وجميع الكتب التي قد أتنا
سامع أمره أبادر طوعاً
أنا أرجو ربي وأخشاه خوفاً
وهو الله ليس يأمن عبد
ليس يخشى من جوره كل فرد
وأنا عبده اقر ذليلاً
وأؤدي الوحي الذي جاء منه
حذراً من عقابه حين أعصي
وهو أوحى الي إن لم أبلغ
لم ابلغ رسالة الحق منه
ولقد جاء جبرئيل مراراً
حاملاً آية الولاية عنه
قم وبلغ ما أنزل الله حقاً
أيها الناس إن هذا علياً

وامام لكل ابيض يتلو
وهو فيكم خليفتي بعد فقدي
وهو مني كما لموسى بصدق
وانت آية الولاية منه
يوم أوحى عند التصديق زلفى
إنما الله والرسول ولي
وهو حق أقام خير صلاة
معشر الناس قد طلبت مراراً
يسأل الله عفوه لي بما
لأعافى عن ذكر فضل علي
وهم زمرة الضلال فيكم
وهم القائلون في باني
حينما أبصروا بغير رشاد
واستماعي لقوله واصطفائي
ولقد أنزل الإله بهذا
وأنا لو أردت تبيان هذا
غير اني كرمت نفسي عنه
فأبى الله بعد ذلك إلا
صادعاً فيكم بأن علياً
حجة الله في الورى وصراط
فأطيعوا لأمر ربي وأمري
فهو مولى لكل ابيض ممن
وهو مولى لكل عبد وحر

منكم أسوداً بخير اقتفاء
ووصي وأفضل الخلفاء
كان هارون غيرة الوزراء
قبل هذا في سيد الاوصياء
واحتساباً منه على الفقراء
وعلي لسائر الاولياء
وأتى بالزكاة وقت الاداء
أنا من جبرئيل عند اللقاء
أنا فيه من موقف مترائي
حذراً من تفاق أهل الرياء
وهم المسرعون في إيذائي
أذن من غواية وشقاء
لعلي مودتي وإخائي
لعلي باحسن الإصطفاء
آية أعلنت لهم بالهجاء
لذكرت الجميع بالأسماء
بعد ستر عليهم من حياء
أن أبين الهدى بأعلى نداء
خير هاد لمنهج الإهداء
مستقيم له وخير ضياء
في علي يا معشر الخلفاء
كان فيكم وأسود في الولاء
وهو مولى لكل دان ونائي

لصغير منكم وكل كبير
وهو مولى لكل سيد فيكم
لعن الله من عصاه فأضحى
غفر الله للمطيعين منكم
معشر المسلمين يوشك اني
فاسمعوا ما أقوله واطيعوا
فهو مولاكم ومن دون ربي
وعلي مولاكم وينوّه
هادياً للعباد من بعد هاد
كل حل من ربكم وحرام
وجميع الحرام والحل مما
والذي في الكتاب افضيت فيه
كل علم أحصاه في اصطفاء
فهو ما يبينكم إمام مبین
معشر الناس لا تعادوا عليا
ودعوا الاستنكاف مما أتاكم
فهو بالحق أمر وهو فيه
وهو عن منكر الغواية ناه
وهو أضحى عند المبيت وقاء
بعد سبق الإيمان بالله منه
ومعي كان يعبد الله سبعاً
حيث لا عابد لرب البرايا
فأقبلوه وفَضِّلوه فربي

لرجال من جمعكم ونساء
ولمولى له بحد سواء
حين يلقاه في عظيم البلاء
وجزاهم بجنة السعداء
راحل عنكم بدون ثنائي
واستجيبوا لأمر رب السماء
أنا مولاكم بخير اقتضاء
حين أمضي عنكم ليوم الجزاء
هو فرع لدوحة الأزياء
هو باق فيكم ليوم البقاء
قد اتى في الشريعة الفراء
لعلي حتى أرتوى من روائي
في علي احصيته باصطفائي
فاقتدوا فيه أحسن الاقتداء
عنه لا تنفروا بغير اهتداء
منزلاً من ولاية الأمناء
عامل عند ساعة الابتداء
وضلال الفحشاء بعد انتهاء
أرسول الهدى وخير فدائي
وبتصديق خاتم الأنبياء
بخشوع لربه ودعاء
غيرنا من معاشر الأولياء
قبل المرتضى بخير ارتضاء

معشر الناس إن هذا إمام
 لن يتوب الباري على كل عبد
 وهو لا يغفر الخطيئات منه
 بعد تعذيبه بأشقى عذاب
 فاحذروا أن تخالفوا الله فيه
 بي والله بشر الرسل حقاً
 حجة الله للخلائق طراً
 كل من شك في النبوة مني
 والذي شك منكم دون رشد
 شك في الكل بعد تكذيب قولي
 قد حباني هذي الفضيلة حسناً
 فله الحمد والتهليل مني
 وله الشكر لا إله سواه
 فضلوه فأفضل الناس بعدي
 أنزل الرزق مثلما الخلق فينا
 لعن الله من يخالف قولي
 ولقد جاء جبرئيل بهذا
 ولقد قال لعنة الله سخطاً
 فلتشاهد ما قدمت كل نفس
 فاتقوا أن تخالفوا الله فيه
 فتزل الأقدام بعد ثبوت
 هو جنب الله الذي فيه وافي
 إذ تقول النفوس واحسرتاه

للبرايا بأمر رب القضاء
 منكم منكر لعهد الولاء
 كان حتماً على إله العطاء
 وعقاب نكر يوم الجزاء
 فهو يصليكم بنار الشقاء
 وأنا الحق خاتم الأنبياء
 ولأهل الثرى وأهل السماء
 كافر دون ريبة وامترء
 بمقالي في سيد الأتقياء
 فهو في النار عند يوم اللقا
 وامتنانا علي رب الحباء
 أبد الأبددين دون إتقضاء
 قد تعالي بالعز والكبرياء
 معشر الناس سيد الاوصياء
 قد تبقى من رحمة ورجاء
 في علي ردا بغير رضاه
 مخبراً لي عن قول رب القضاء
 للمعادي له بدون ولاء
 لغد من سعادة وشقاء
 من ضلال بأحسن الاتقاء
 فهو أدرى بجهركم والخفاء
 خير وحي من ذكر رب السماء
 بعد تفریطها بخير عطاء

واقرءوا الذكر وافهموا بعد علم
وانظروا المحكمات منها وخلوا
أما والله بالزواج منه
وبحسن التفسير غير علي
وهو صنوي حقا وغير وصي
وهو هذا الذي أخذت بكفي
إن هذا مولاكم وهو عهد
وعلي وولده خير ثقل
وكتاب الله المعظم ثقل
منبئ كل واحد عن أخيه
وهما يأتيان دون افتراق
أمناء في خلقه وهداة
أفلا قد بلغت ما جاء منه
قال ربي فيه وقد قلت عنه
هو للمؤمنين خير أمير
وهو وصف من ربه لسواه
وعلي فيكم أخي هو وصي
وهو حقا خليفتي وأميني
ولتفسير ذكر ربي بعدي
عامل في رضاه من دون سخط
أمر بالطاعات لله ناه
والإمام الهادي خليفة طه
قاتل المعتدين نكثاً وقسطاً

آية في تدبر واهتداء
عنكم ما تشابهت في البناء
ليس يدريككم بكل جلاء
فهو أدري فيه من العلماء
لي فيكم وأفضل الوزراء
كفه معلماً بأعلى نداء
منزل فيه من إله القضاء
أصغر فيكم من الأصفياء
أكبر جنب عترة الأذكياء
وقرين له من القرناء
عند حوضي في صحبة والتقاء
منه في أرضه من الحكماء
أفلا قد أدبت خير أداء
في علي ما قاله من ثناء
ولقد خصه بهذا العطاء
أبداً لا يحل طول البقاء
وهو واعي علمي وخير عاء
بعد فقدي في أمة الحنفاء
خلف صالح من العلماء
وهو داع له بخير دعاء
عن معاصيه سائر الأولياء
وأمر الأبرار والأتقياء
ومروقا عن منهج الاستواء

وهو قول بأمر رب السماء
 عاد يا رب فيه أهل العدا
 جاحدا فضله بغير ارعواء
 عند نصبي لسيد الاوصياء
 لعلي وولده الأمناء
 خير دين لملة الخنفاء
 بعد إتمام سائر النعماء
 يتغني دون حكمة واهتداء
 غير دين الإسلام في الابتغاء
 كل هذا يا خيرة الشهداء
 خير دين بسيد الاتقياء
 ورشادا بأحسن الاقتداء
 صلبه من اطائب الأزكياء
 كل أعماله يوم اللقاء
 خالد في العذاب يوم الجزاء
 وانتظار له بوقت البلاء
 لي علي من كل دان ونائي
 لي قربي من سائر الاقرباء
 بي واولى من سائر الاولياء
 أبداً راضيان طول البقاء
 آية للرضى بذكر السماء
 خاطب المؤمنين عند النداء
 هي تختص فيه عند الثناء

ومقالي وما ييدل عندي
 وال يا رب من يوالي علياً
 رب والعن من أنكر الحق منه
 يا الهي وأنت أنزلت هذا
 موحيا لي إن الامامة بعدي
 حين أكملت بالولاية حقاً
 ورضيت الإسلام للناس ديناً
 ولقد قلت كل من كان منكم
 أي دين فليس يقبل منه
 رب إنني بلغت فاشهد عليهم
 معشر الناس أكمل الله رشدا
 كل من لم ياتم فيه اهتداء
 وبأبنائه الذين نماهم
 أحبط الله بعد عرض عليه
 وهو عند الحساب بين يديه
 دون تخفيفه من الله عنه
 معشر الناس أنصر الناس حقاً
 وأعز الورى علي وادنى
 فهو منكم أحق في كل أمر
 وأنا عن علي والله ربي
 لم تنزل صدقا بغير علي
 ما أنت آية من الذكر فيها
 قط إلا وكان يمدو فيه

وسواء في (هل أتى) لم يشير
ناصر الدين والمجادل عني
التقي المهدي للخلق فيكم
والنبي الكريم أحمد فيكم
وعلي خير الوصيين حقاً
إن ذرية النبيين طراً
غير ذرية الزكية طياً
معشر المسلمين لا تحسدوه
إن هذا إبليس أخرج منها
فغوى من خطيئة جاء فيها
كيف أنتم وفيكم دون ريب
لا يوالي الوصي إلا تقي
ليس يهدي به ويؤمن إلا
ومن الله سورة العصر فيه
معشر الناس أشهد الله اني
كل ما جاء من رسالة ربي
لا تموتوا إلا على دين طه
معشر الناس بالاله وطه
وبنور قد أنزل الله فيه
قبل أن تطمس الوجوه عل الأد
وهو نور في المصطفى وعلي
فهو الله يأخذ الحق قهراً
حيث إنا من ربنا قد جعلنا

منه زلفى بجنات السعداء
كل رجس من سائر الخصماء
وهو خير الهداة والاتقياء
خيرة المرسلين والأنبياء
وبنوه من خيرة الاوصياء
هي منهم في ساعة الانتماء
فهو من صلته سيد الاولياء
فتضلوا عن منهج الهداء
حسداً آدمالدي الاغواء
وهو قد كان خيرة الاصفياء
كل رجس من سائر المرئيين
وجميع العدا من الاشقياء
مؤمن مهتد من الخالصاء
أنزلت دون سائر الخنفاء
لكم قد بلغت بعد اصطفاي
بالبلاغ المبين دون اختفاء
واتقوا الله أحسن الاتقاء
آمنوا دون ريبة وامتراء
لكم خير رحمة واهتداء
بار منكم مردودة للوراء
وبنيه لقائم الأمناء
ولنا حقنا من الأعداء
حجج الله في نبي حواء

معشر الناس إنني في بلاغي
 ما أنا غير مرسل سوف أخلو
 أفان مت أو قتلت إنقلبتم
 انقلاب الأعمى على عقيقه
 لن يضر الله العظيم بشيء
 وسيجزى الله المهيمن فضلاً
 وعلي بالشكر يوصف حمداً
 وينوه الذين أنجب فيهم
 لا تمنوا على إله البرايا
 فيحل العذاب فيكم وربي
 سوف يأتي بعدي أئمة جور
 أشقياء يدعون للناس بغياً
 قد أضلوا دنيا وهم بعد خسر
 أنا والله منهم بعد سخط
 وهم والأشياء منهم بأدنى
 وهي بشئ المشوى لقوم طغاة
 وهم المنكرون لله كفراً
 فليراجع صحيفة الغدر منكم
 معشر الناس والإمامة
 وهي إرث لما تناسل مني
 وبما قد امرت بلغت سرّاً

لكم منذر بهذا اللقاء
 مثل غيري من سائر الأنبياء
 فوق أعقابكم بغير أروعاء
 وهو خسارانه يوم البقاء
 وهو عن كل خلقه في غناء
 منكم الشاكرين خير جزاء
 بعد صبر على عظيم البلاء
 صلبه من أكارم النجباء
 منكم بالإسلام والاهتداء
 لكم بالمرصاد يوم اللقاء
 وضلال من أسوأ الخلفاء
 من بهم يقتدي من الأشقياء
 قط لا ينصرون يوم الجزاء
 وجفاء لهم من البرءاء
 درك من جحيم يوم البقاء
 قد تمادوا بالطيش والكبرياء
 ورجال الصحيفة السوداء^(١)
 كل فرد منافق ومرائي
 وهو حق لعثرة الأذكىاء
 أنا أبقيتها ليوم اللقاء
 وجهاراً عند رب السماء

(١) الاحتجاج ١١٠/١ أصحاب الصحيفة هم الذين تعاهدوا في حياة النبي ﷺ على انتصاب الخلافة من علي عليه السلام بعد وفاة النبي ﷺ .

حجة للهدى أقيمت فعمت
 فليبلغ منكم قريب بعيداً
 وستغدو ملكاً وامرة جور
 لعن الله منهم غاصبيها
 وعليهم سيرسل الله سخطاً
 وشواظاً من ناره ونحاساً
 معشر الناس ليس يترك عبد
 ليمار الخبيث من كل بر
 وعلى الغيب لم يكن يطلع
 وكذا لله مهلك ومييد
 معشر الناس والإمام علي
 وهي لا بد أن تبر جميعاً
 معشر الناس ضل غيا وظلماً
 ولقد اهلك المضلين منكم
 وهو بالمجرمين يفعل هذا
 إنني قد أمرت في أمر ربي
 وأنا بالهدى أمرت علياً
 فهو أدرى بالأمر والنهي فيما
 فاسمعوا تسلموا لأمر علي
 واطيعوه تهتدوا واستقيموا
 دون تفريقكم بكل سبيل
 معشر الناس قد أمرتم جميعاً
 وأنا ذلك الصراط فسيروا

سائر الناس من بني حواء
 ولداً والد بحد سواء
 لبغاة الملوك والأمراء
 وهم الظالمون للأمناء
 عند هذا منه عظيم البلاء
 لهم محرقاً بلا نصراء
 بعد إيمانه بدون بلاء
 طيب عند ساعة الابتلاء
 جميع العباد والأولياء
 للقري بعد ظلمها بالفناء
 من مواعيده بغير افتراء
 بعد صدق في وعده بالوفاء
 أكثر الأولين دون اهتداء
 وهم الآخرون بالقدمات
 بعد بغى من كفرهم واعتداء
 ونهاني عن نهيه في القضاء
 بعد نهى له عن الفحشاء
 قد اتاني من أمر رب السماء
 وانتهوا ترشدوا بخير انتهاء
 في مراداته بمنهج مضاء
 حائد عن مسالك الاستواء
 باتباع السراط والاقتفاء
 باعتدال في منهج الإتهاء

وعلي بعدي ومن قد نماه
 خلفاء يهدون للحق رشدا
 وتلا الحمد قائلًا في جاءت
 فهي عمتهم معي وهي خصت
 وهم الأولياء في خير أمر
 وهم للإله بالحق حزب
 ورجال الشقاق من كان منكم
 وهم للشيطان أخوان سوء
 من غرور يوحى إلى البعض بعد
 ولقد قال في الكتاب هجاء
 لم نجد مؤمنًا يود عدوًا
 وجميع الأعداء يصلن نارا
 وهم يسمعون فيها شهيقا
 ولقد قال فيهم الله مهما
 لعنت أختها وإن جاء فوج
 سأل الحازنون للنار منهم
 فيقولون جاءنا غير أنا
 ورجال الإيمان من قال فيهم
 دون أن يلبسوا بظلم وشرك
 وهم الأولياء لله حقًا
 تتلقاهم بخير سلام
 لكم الفوز فادخلوها بأمن
 وهم المؤمنون بالغيب حقًا
 صلبه من أئمة أذكيا
 وبه يعدلون دون التواء
 وبهم أنزلت بحمد سواء
 بهم دون سائر الخلفاء
 دون حزن عليهم واختشاء
 وهم الغالبون يوم الجزاء
 لعلي مجاهر بالعداء
 والبغاة العادون بالإعتداء
 ض زخرف القول دون أي ارعواء
 في رجال لهم من الأولياء
 حارب المصطفى ورب السماء
 بعد بغض لعنة الأنبياء
 حين تغلي غيضا بوقت الصلاء
 دخلت أمة بنار الشقاء
 بعد فوج منهم بشر اقتفاء
 أفلم يأتكم نذير البلاء
 لم نصدق من شدة الافتراء
 إنهم آمنوا بخير اهتداء
 دينهم من ضلالة ورياء
 وهم الآمنون يوم الجزاء
 فيه غر الملائك الأمناء
 حين ياتون جنة الاتقياء
 بعد خوف من ربهم واختشاء

أيها المسلمون شتان بعداً
 بين مأوى نار ومأوى نعيم
 فعدا أنا قد ذمهم وقلاهم
 والمحبون قد حباهم بود
 وأنا خير منذر وعلي
 وعلي فيكم وصي وإنسي
 والامام المهدي بالحق منا
 غالب ظاهر على الدين مرد
 فاتح للحصون من بعد هدم
 ناصر الدين مدرك كل ثار
 العليم الغراف في كل بحر
 يسم العارفين بالفضل منكم
 خيرة الله في البرية طراً
 إنه وارث العلوم جميعاً
 وهو المخبر المنبه عنه
 الرشيد السديد في كل أمر
 من به بشر الاوائل ممن
 حجة ليس بعده قط تأتي
 معه الحق كله ولديه
 ماله غالب وليس عليه
 حكم الله في العباد ولي
 وأمين الرحمن في كل جهر
 معشر الناس قد ابنت جلياً

وافترقا بدون أي التقاء
 ميذا في سعادة وشقاء
 بعد لعن منه لهم وجفاء
 بعد مدح لهم وحسن ثناء
 خير هاد لمنهج الاهتداء
 لنبي من خيرة الأنبياء
 قائم العصر خاتم الخلفاء
 زمن الظالمين عند اللقاء
 قاتل المشركين والسفهاء
 فأنت من اطايب الأولياء
 لا يداني قراره برشاء
 بعد وسم بالجهل للجهلاء
 وهو مختاره بخير اجتباء
 ومحيط بها من العلماء
 ومبين الإيمان بعد الحقاء
 وهو منه مفوض بالقضاء
 سلفوا من اكارم الأصفياء
 حجة للإله طول البقاء
 كل نور من ربه وضياء
 أي نصر يعلو من الخصماء
 منه في أرضه من الأولياء
 كان من عنده وكل خفاء
 لكم بعد كشف كل غطاء

أنا أفهمتكم وبعدي علي
وجميعا بعد انقضاء خطابي
صافقوني في بيعه لعلني
واصفقوا بعد بعيتي في يديه
وأنا قد بايعت ربي وادى
وأخذت العهد الوثيق عليكم
والذي ينكث العهد عليه
معشر الناس والمناسك طراً
وهي حج للبيت ثم اعتمار
إنها من شعائر الله حقاً
كل من حج منكم البيت نسكاً
فليطف فيهما بغير جناح
كل بيت أهله للحج جاءوا
وأصيوا بالفقر من لم يجيئوا
كل عبد في موقف قد تراءى
وتبقى لوقته دون ذنب
وعليه استئناف ما كان منه
نفقات الحجاج في كل شيء
وجميعا معا ونون ويجزى
فعليكم به ليكمل فيه
ودعوا الانصراف عما شهدتم
دون أن تقلعوا عن الذنب فيها
إن رب العباد يغفر لطفاً

لكم مفهم بكل جلاء
أنا أدعوكم فلبوا دعائي
واعتراف بسيد الاوصياء
بيعه منكم له بوفاء
ببيعتي حيدر بخير أداء
لعلني بأمر رب السماء
نكثه بعد رية ورياء
خير نسك لأمة الحنفاء
والصفاء ثم مروءة باقتفاء
وهي تقوى القلوب للأتقياء
أو تزكى في عمرة باهداء
محرمات في تهجد ودعاء
زودوا منه بالغنى والثراء
منه للحج دون أي وقاء
غفرت منه سائر الاخطاء
وهو في ظل رحمة ورجاء
من جميع الأعمال في الابتداء
مخلفات منه بغير عطاء
محسن منهم بخير جزاء
دينه في تفقه وارعاء
وهي أزكى مشاهد ومراثي
وتتوبوا إلى اله السماء
للمنيبين عند يوم اللقاء

معشر الناس للصلاة أقيموا
 مثلما قد أمرتم دون نقص
 ولئن طال للزمان عليكم
 فاستبان التقصير بالفرض منكم
 فعلي بعدي يبين هذا
 من عليكم أقيم مني ومنه
 بعد نصب له من الله فيكم
 وجميع الحرام والحل منه
 وأنا أمر بهذا وهذا
 وأنا قد أمرت أن أأخذ اليي
 لعلي وللأمة طرا
 والهداة الذين مني ومنه
 أمناء الباري أئمة حق
 والإمام المهدي بالحق منه
 معشر الناس كل أمر حلال
 جئتم فيه لم ابدله نسخا
 فاذكروه كما أتى واحفظوه
 وتواصوا بالحفظ فيه جميعاً
 دون تبديله بما هو افك
 وأنا عائد لما قلت بدءاً
 فأقيموا الصلاة يا معشر النا
 وامروا بالمعروف في الناس عدلاً
 وأمروهم ان ينتهوا عند قولي
 ولتؤدوا الزكاة خير أداء
 فيهما قد من إله القضاء
 أمد من تعاقب الاناء
 أو نسيتم من غفلة وغياء
 لكم وهو خيرة الأولياء
 خلفاً بعد خاتم الأنبياء
 وهو ينبيكم بكل خفاء
 ليس يحصى من كثرة ونماء
 عنه أنهاكم بحمد سواء
 عة منكم بامر رب السماء
 بعده من سلالة الأذكىاء
 أنجبوا من أطايب النجباء
 قد أقيموا فيكم ليوم البقاء
 وهو يقضي بالحق خير قضاء
 وحرام في ملّة الخنفاء
 فهو باق فيكم ليوم الجزاء
 في قلوب للعلم خير وعاء
 واحدا بعد واحد باقتفاء
 وضلال منكم بغير اهتداء
 من مقالي في ساعة الابتداء
 س وىتوا الزكاة وقت الأداء
 بعد نهى عن منكر الفحشاء
 بعد تبليغه لدان ونائي

وقبول منهم لما جاء فيه
فهو رأس للأمر والنهي صدقاً
والإمام المعصوم أعلم منكم
معشر الناس إن قرآن ربي
هو ينبي بأن ولد علي
وجعلنا غمامة الحق فيه
قد أقيمت إلى المعاد بازكى
وهو مني حقاً وإنني منه
حينما قلت فيهما لن تضلوا
معشر الناس لا تحيدوا ضلالاً
واحدروا الساعة التي هي شيء
واذكروا الموت والحساب جميعاً
وثواب الباري وكل عقاب
من أتى منكم جميعاً بأزكى
وأبو السيئات لم يحفظ خسراً
أنتم في العدد أكثر جمع
وأنا قد أمرت أن أأخذ اليي
منكم باللسان بعد اعتراف
ولن جاء من علي ومني
حيث أني أعلمتكم أن نسلي
فأجيوا قولي وقولوا جميعاً
ومطيعون سامعون جميعاً
للذي قد بلغت من خير رب
من إله السما بدون إباء
بهما دون ريبة وافتراء
بهما فاتبعوه بالاقتداء
وهو فيكم بالعدل فصل القضاء
بعده خير عترة خلفاء
كلمة مستمرة في البقاء
عقب من علي دون انقضاء
وأنا قد دللتكم بجلال
إن تمسكتم بخير اهتداء
واتقوا الله أحسن الاتقاء
عند زلزالها عظيم المرائي
والموازن عند يوم اللقاء
قد أعدا لكم يوم الجزاء
حسنات أثيب يوم البقاء
بنصيب من جنة السعداء
عند صفق على يد بيضاء
سعة منه لسيد الأوصياء
لعلي بإمرة الخلفاء
بعده من أئمة أمناء
هو من صلبه بغير خفاء
نحن راضون في أتم رضاء
ابداً متقادون دون إباء
في علي وولده الأذكيا

وجميعاً مبايعون بأيدي
نحن نحي كما نموت عليه
لا نخون العهد الموثوق غدرأ
ونطيع الله العظيم بهذا
وعلي للمؤمنين إمام
وبنوه أئمة الحق أولى
وأنا قد عرفت ما كان عندي
وهما إبناي في الارومة حقا
أنا بدءاً أبوهما دون ريب
فأجيوا إنا أطعنا جميعاً
لإله الورى بهذا وطه
وجميعاً مبايعون بأيدي
وهو عهد موثق لعلي
ليس نبغي عنه بديلاً ونرضى
نشهد اله والملائك والخل
معشر الناس ما تقولون جهراً
إن رب العباد يعلم فيه
كل نفس لها يعود هداها
وعليها ضلالها حين تعمى
وجميع المبايعين لطه
فوق أيديهم يد الله تعلو
معشر الناس واتقوا الله صدقا
بايعوا المرتضى وسبطي حقاً

وقلوب وألسن ودماء
دون تبديله ودون مراء
بعد أمر من خاتم الأنبياء
ورسول الهدى بغير إباء
وأمر من خير الأمراء
بعد سبطي محمد بالولاء
لهما من مكانة وعلاء
سيدا نشء جنة الاتقياء
وعلي أبوهما من ورائي
دون رد منا بخير ارتضاء
وعلي وولده المناء
وقلوب وألسن بوفاء
وبنيه الأئمة الأذكيا
حولا كاملاً بغير انقضاء
ق بهذا وخاتم الأنبياء
وتسرون في ضمير الخفاء
فاتقوا اله احسن الاتقاء
حين تهدي بأحسن الاهتداء
عن هداها بدون أي ارعواء
منكم في ولاية الأمناء
حيث قد بايعوا اله السماء
لا تحيدوا عن منهج الاستواء
وجميع الأئمة الأذكيا

كلمة الحق والإمامة فيهم
 اهلك الله زمرة الغدر منكم
 والذي ينكث العهد عليه
 معشر الناس أنتم الآن قولوا
 وعلى المرتضى علي جميعاً
 قد سمعنا يا ربنا وأطعنا
 وله الحمد إذ هدانا لهذا
 معشر الناس ان فضل علي
 ليس تحصى من كثرة في علاها
 فإذا حدث المحدث عنها
 من يطع ربه العظيم وطه
 فهو حقا قد فاز فوزاً عظيماً
 إنما السابقون منكم بداراً
 وجميع المبايعين علياً
 وهم المهتدون للحق صدقاً
 أيها الناس لا تضلوا وقولوا
 لن تضرروا الله القدير بشيء
 وتلاكم بالكفر والشرك ظلماً
 ربنا اغفر للمؤمنين جميعاً
 ولك الحمد يا اله البرايا
 فأجابوا النبي إنا سمعنا
 لاله النورى وطه بهذا
 بنفوس وألسن وبأيدي

تبقى طيباً بدون انقضاء
 رحم الله كل أهل الوفاء
 كل نكث يعود في الانتهاء
 مثل ما قلته بحد سواء
 سلموا في إمارة الخفاء
 واليك المصير يوم اللقاء
 حيث لولاه لم تكن باهتداء
 ومزاياه عند رب العطاء
 وهي قد أنزلت بذكر السماء
 صدقوه فيها بدون افتراء
 وعلياً وعطرة المناء
 وافر الأجر عند يوم الجزاء
 لموالاة سيد الأوصياء
 في سلام بإمرة الأولياء
 لهم الفائزون يوم البقاء
 كل قول يرضيه خير ارتضاء
 إن كفرتم أنتم برب السماء
 من على الأرض من بني حواء
 والعن الكافرين أهل العدا
 مستديماً في البدء والانتهاء
 وأطعنا طراً بأعلى نداء
 دون رد عليهم وإبساء
 وقلوب مقرة بالولاء

وتوالوا على علي وطه
 وهم يصفقون في كل كف
 بيعة في ولاية الحق منهم
 وهو صلى في عتمة الليل فيهم
 وتبقى طه ثلاث ليال
 ولقد كان أول الناس فيها
 ورأت مقلتهاء في قرب طه
 قائلًا إنها لبيعة حق
 لعلي من ينكث العهد منها
 قال طه له - وقد قال من ذا -
 فحذارا أن تنكث العهد منها
 فإله العباد من ناكثيها
 وجميع الأنام منهم براء
 وله غديرية أخرى بعنوان ((عيد الغدير)) قالها عام ١٣٦٩ هـ:

بالنور شق فم القرآن فانبثقا
 فيض من القدس بالألطف مندفع
 وحي بليغ وفرقان بمحكمه
 نور تطاول في الصحراء مؤتلقا
 قد اطلعت دينا العقول هدى
 فجر من الحق والقرآن مطلعاه
 ركب النبوة والصحراء حافله
 يطغي جلالا وتطغى شمائله
 يمشي الهوينا وقد دافت طلائعه
 فجر من الحق في دنيا الهدى اتلقا
 ومنبع من جنات مال مندققا
 بين الحقائق والاهام قد فرقا
 فطاولت بحصاها الشهب والافقا
 شمس الرسالة فاجتاحي به الفسقا
 نص الامامة فيه شفقا
 منه بأكرم ركب للعلی طرقا
 يعابق النشو طيبا عبقا
 تؤم يشرب من أم القرى فرقا

من ذا أهاب به في يوم هاجرة
بحيث احدى منها في الثرى حمم
الوحي انزله فيها وطاف
يا أيها المصطفى بلغ جموعهم
فقام فيهم كما أوحى الإله له
هذا (علي) إمام الحق بينكم
عيد الغدير وقد أكبرت من عظم
عيد به أصبح الإسلام مبتهجا
عيد به علقت أرواحنا نفقا
عيد بعقد الولا اضحت عقائدنا
عيد به أنزل الباري بمحكمه
اليوم اكملت في نص الوصي لكم
آمنت بالحق عدلا لا يحيف بنا
هذا علي وكان القرص يعوزه
يطوي النهار صياما وهو في سغب
وكل افطاره قرصان في طبق
عين مؤرق في الله ساهرة
والحل بعناق السيف مولعه
ومهجة في جهاد الكفر ذائبة
شيخ اطل على السبعين كوكه
ما مال من متع الدنيا وزبرجها
نعل من الليف من كفه يخفضها
ومثلها من نكات الصوف مدرعة

لو مست الظل من انفاسها حرقا
حتى تراءى الحصى من وجهه
صوت من الحق في أجوائها انطلقا
نص الغدير ولا تخشى الورى فرقا
مبلغا مخاطبل في نطقه ذلقا
وفي امامته القرآن قد نطقا
عيدا على كل عيد فضله سبقا
وأصبح الكفر به محزونا قلعا
حتى ثرنا له اكبادنا علقا
موصولة بنظام فيه قد علقا
نورا بفضل (علي) شع منبثقا
ديني وتمت عليكم نعمتي غدقا
وهل يحيف على المخلوق من خلقا
قوتا ويطعمه في الله إن رزقا
وبالعبادة يطوي ليله ارقا
من الشعر وملح يصحب الطبقا
للحق علق جفناها فما انطبقا
كعاشيقنا على احب قد اعتنقا
حتى جرت وهو في محرابه علقا
ولم يزل من نور الحق مؤتلقا
إلا متاعا زهيدا ينعش الرمقا
حتى اسيل محياه بها عرقا
تبلى فيرفع منها كلما خلقا

؟؟ بما فيه يضيق به
لا ترمق العين من حين ترمق
هذا علي وذو دنياه حاشدة
وهذه هي عقبى المتقين بها
فاين دلى ابن هذا لا اقيم له
واين دنيا بها الآمال محدقة
فللرقيق مقاصير ممهدة
وللجواني وهن الحور من غرف
وللخمور اباريق مخففة
لكنها بنيت بالظلم فانتفضت
هذا ابن هند وذو دنياه مورقة
فليت ينشر في الدنيا معاوية
لكي يشاهدوا دنيا الحق مقبلة
هذا هو العدل اعظم منه من أثر
صرح تود الدراري أن تكون له
وكعبة تلثم الأفواه تربتها
وقبة فوق شمس الحق قد عقدت
اخا الرسول ويا نفس النبي علا
ويا خليفته حقا وناصره
أضحى كهارون من موسى له خلفا
بوركت من بيعة بالحق احكمها
خذها إلى ابا السبطين فإنها
ارجو النجاة بها منكم اذا خشيت

تخاله وهو خاو مظلم نفقا
إلا رضى وحصيرا باليا خلقا
بالزهد والنسك من عضى وتقى
واي عقبى تضاهها علا وتقى
ذكر عن الحدى طول الدهر ما
وبالشريغدى من آفاقها غدقا
من الحرير نظم العليش والنزقا
هي الجنان وجوه تفضح الغلغا
تطوف مصطحبا فيها ومفتبعا
واي شيء بناء الظلم فاتسقا
وكان منها بكل النبر والورقا
من مقر مزيلة فيها قد احترقا
وباطل الظلم قد ولى وقد زهقا
يفنى الزمان ويبقى مجده الفا
مشارقا ومجاريها لها طرقا
قبل الاكف ليزكو طيها عبقا
فطاوالت بعلاها الشمس والافقا
من فيه قد باهل الرهبان مستبقا
ويا وزيرا حكاه سيده خلقا
وكان قدما إلى الإسلام قد سبقا
أمين وحي بغير الحق ما نطقا
عذراء تنفح من طيب الولا عبقا
سفيتي من غوايات الهوى غرقا

وله غديرية اخرى يقول فيها:

لك بالامامة واضحات دلائل
كالسيف تشهر وهي اعظم سطوة
يا واحد الدنيا المخلد ذكره
خلدت للإسلام مجداً باذخاً
وأشدت الدين الخفيف منازل
وبنور نهجك وهو منبع حكمة
أوردتنا فيه نيراً صافياً
أحكمته بقواعد حكيمة
تقف العقول أمامه مسحورة
أنت المحيط معارفاً لكنما
علم الآله وقد حباك بما حبا
إذ كنت من نور علي طيب
عيد الغدير . وأنت اعظم شاهد
يوم به قام النبي مبلغاً
والناس بعضهم غدا متواصلاً
نادى بهم والحق يشهد انه
من كنت مولاخه فهذا حيدر
هذا أمير المؤمنين أميركم
لكنما غشيت عمى وضلالة
نبذوا الكتاب ورائهم وتنكبوا
عدلوا عن الحبل المتين غواية
قل للمعانيد قد ضللت جهالة

بنهارها يحى ظلام الباطل
في وجه كل معاند ومجادل
بخلائق محمودة وشمائل
يربو على قرن السما المتطاوّل
لولا حسامك لم تكن بأواهل
متدفق أوضحت أي مشاكل
ينمى لخير موارد ومناهل
كفلت بيان أصول كل مسائل
بيانه وبنسفه المتواصل
لم تحو غير مجوهرات فضائل
بك أهلة وسواك ليس باهل
وسواك من طين خبيث سافل
بانت به للحق خير دلائل
من ربه نص البلاغ النازل
بالبعض في حشد عظيم حافل
لولا الحقيقة لك يكن بالقائل
مولاه بالنص الجلي الكامل
وخليفتي فيكم بقول شامل
تلك البصائر بالضلال الحائل
عن منهج الحق الصريح الفاصل
وتمسكوا من غيهم بجبائل
سفها لعقلك من فجور جاهل

أعماك غيك أن ترى نور الهدى
 أمن العدالة أن يؤخر سابق
 هذي فضائله وذي آثاره
 فتصفح التاريخ فهي بوجهه
 ينبيك من ردت له شمس الضحى
 ومن المحطم قبل ذا أصنامها
 ومن المفرق بعد ذا أحزابها
 ومن الذي هز الحصون بكفه
 ومن الذي اردى الوليد وشيية
 ويوم أحد من طغت عزماته
 عميت عيون لا ترى شمس الضحى
 عيد الغدير . وانت أكرم وافد
 عيد به الإسلام أضحى حافلا
 عيد به شمس الحقيقة أشرقت
 ما جادت الدنيا لنا في مثله
 حقاً يخلد ذكره وعلاءه
 نماذج من شعره :

له القصيدة المشهورة بعنوان: "القصيدة العينية":

نشيدي وأنت له مطلع
 وقدرك أرفع ان الثناء
 ومجدك جاوز أفق الخلود
 من الشمس يعنوله مطلع
 ولو بالثاني به يرفع
 سمواً ونفسك لا تقنع

(١) شعراء الغري/ج٦/٦٨-٧١.

فقصر عنه رفيق الطموح وأرجع بالياس رواده وأتى يطاول نجم علي ومجد الإمامة وتر يضم طلبتك في الأفق حيث النجوم وفي الحقل حيث عبير الورود وفي موجة البحر حيث الجمان وفي كل مستودع للجمال فلم ار الاشعاع الكمال وعدت إلى لوحة في الحشا رأيتك فيها وأنت اليقين حياتك جذب من المغريات وخصب من الحكم القاريات وروض مريع من العاطفات وعهد من العدل فيه الحقوق يورق عينيك للنائمين عسى بالإمامة أو بالحجاز فلا غلة قط في حينه ولا رحم بسوى حقها فإن طمعت فيك الفيتها وبيتك وهو بسيط بما فزاوية منه الحصير وأخرى بها من جريد النخيل

وكانت قوادمه تنزع وفي مثل مجدك من يطمع ختام الخلود به يشرع لمجد النبوة إذ يشفع مناقب فضلك إذ تلمع شمائل قدسك إذ يقرع ثار بيانك إذ يجمع سمو الجلال به مودع على كل دائرة يسطع حروق الولاء بها تطبع بقلبي وقلبي هو الموضع وعيشك من وردها بلقع بحيث العقول به ترفع قلوب اليتامى به ترتع تصان بامن فلا تنزع ضمير يقض به المضجع عيون من الجوع لا تهجع تضام ومن رزقها تمنع وإن تكن ساغبة تشبع بميسم عدلك لا تطمع حوته جوانبه الأربع إلى جنبه جرة توضع سرير قوائمه ترفع

وإن خشونة ذاك النسيج
وشاهقة في سماء الجلال
لها مطلع فوق شمس الضحى
عروس من المجد مزهوة
تود عروس السما أنها
غلاتها من نسيج النضار
على صدرها تزدهي شمعتان
وجنة خلد بها كلما
تموج من النور أبراجها
وتحسب أسوارها لجة
وإن مصابيحها المائجات
ولولا تراصف بنيانها
مقام علي وللمتقين
عجبت له كيف قرت به
ولم لا يلحق فوق السماء
وعدت له عاذرا أنه
وفتح تهلل أهل أفراحه
على كل ثغر له بسمة
وفي كل عين له برقة
هو البعيد حقا وذا المهرجان
عروس الضريح به تنجلي
أطلق فاهتدت لها اختها
ومال الهلال لتقيلها

لهذا الحرير هي المصنع
بها قبة الأفق تستشفع
وللشمس من دونها مطلع
يطالعها السعد إذ تطلع
سوار بمعصمها يطبع
ومن نور طلعتها البرقع
إمامها جرس يقرع
يلد لعين وما يمتع
وفيه قناديلها تسطع
من الطف امواجهها تدفع
على سطحها درر تلمع
لكادت قواريرها تسطع
مقاعد صدق به ترفع
على الأرض أركانه الأربع
وفيه ثوى البطل الانزع
لثقل الإمامة مستدودع
فيرقص من لحنها المسمع
وفي كل قلب له متبع
يموج بها الأمل الممرع
طلايع من بشره تطلع
وقد شق عن وجهها البرقع
ثارا على صدرها يرصع
من الأفق وهو بها مولع

فاصبح قوسا على تاجها
 ابا الحق والحق يسمو علأ
 حياتك وهي حياة الفقير
 وقوتك قرص الشعير الذي
 وكل ادامك بع المخيض
 ومدرعة الصوف وهي النسيج
 ومن جنس هذا التاج الشريف
 هو العدل ان الأصول التي
 فأين معاوية الحياة
 وتلك المقاصير وهب الجنات
 وحوار المقاصير وهي الحسان
 وعرف اهازيج تلك القيان
 تلاشت هباء فلا طلعة
 ولم يبق غير الرحيم الذي
 هو الظلم ان بناء به

من النصر وهي له اضلع
 اذا كان فيك اسمه يشفع
 يحيط بها فقرك المدقع
 تسد بها للرمق الجوع
 جريش من الملح لا يجرع
 وفي كل أوننة ترفع
 ازار البتولة والبرقع
 على العدل تغرس لا تقطع
 ربيع بمخضله يرتع
 يرقب بها الرغد الممتع
 شمس بأفاقها تسطع
 وتلك الكؤوس التي تترع
 تلوح ولا نغمة تسمع
 يكاد من الخزي لا يجمع
 يشاد بمقوله يقلع

وله في ذكرى الامام الحسين (ع) بعنوان "مولد الحق:

ته جلالا يا مولد العبقري
 أنت يا مهبط القداسة حقاً
 أنت مهد لروح احمد تنو
 بعث الدين من صعيدك بعثا
 مولد الحق لا يضاهيك شيء
 هلل الافق بالبشائر حتى

بين طهر الزهرا ومجد علي
 أفق الحق في سماء لوي
 روح عيسى لقدسه الازلي
 ثانويا من بعد نشر وطى
 فتناول مجدا على كل شيء
 أغرق الكون بالشعاع البهي

وتجلت عروسه وهي ترمي
 وتمشت على الربا نفحات
 وتناغت بلابل راقصات
 وتعالى بين السما همسات
 وأطلت من افقها قسما
 وأفادت من سكرها عاطفات
 واذا بالسما تنشق نوراً
 حملته الزهرا وجاءت أباه
 يا وليداً به الرشاد تسامى
 هو ريحانة الرسول وأكرم
 قد تغذى من خلقه وهده
 وسقاه من أنمل الوحي روحاً
 ونما فوق صدره مستطياً
 قبس للهدى تالق نوراً
 وتر لا طف العواطف حباً
 غصن دوحه النبوة طياً
 هو فرع لكل أصل زكي
 عبقث من شمائل القدس فيه
 قدوة الناهضين في كل جيل

بشار من نورها الذهبي
 عابقاتن بكل نشر ذكي
 فوق أعطاف كل غصن ندي
 هي أفراح عالم ملكي
 للعذارى تزهو بنور جلي
 تتلقى البشرى بوحي خفي
 عن وليد مبارك علوي
 بعد قرآنه بذكر علي
 وتعالى مجدداً على كل غي
 فيه ريحانة خير صفي
 خير خلق مقدس نبوي
 معنوا يغنيه عن كل ري
 خير مهد يحنو بخير صبي
 شق من ستر الضلال الدجي
 وهي تهفوله بلحن شجي
 أثمرت منه كل غرس جنبي
 وهو أصل لكل فرع زكي
 نفحات تنمى لخير نبي
 وإمام الاحرار في كل حي^(١)

(١) شعراء الغري/ج٦/٨٣.

عبد المطلب أبو الريحة
(١٣٣٦.١٤٠٤ هـ)

ترجمته:

السيد عبد المطلب بن هادي بن حبيب بن عمران بن موسى أبو
الريحة الموسوي.
خطيب مرموق وشاعر مقبول .

ولد في النجف عام ١٣٣٦ هجرية المصادف ١٩١٧م ونشأ به .
قرأ المقدمات الأولية على أساتذة أفاضل ثم أخذ أبحاث أعلام
الدين، فحضر الأبحاث العالية على السيد محسن الحكيم ، والسيد أبي القاسم
الخوئي ، والشيخ هادي زين العابدين وغيرهم .
ركز في دراسته على المنطق والعربية وأسهب في التاريخ
الإسلامي، وأنيطت به مسؤولية تدريس اللغة العربية في (جامعة النجف
الدينية) و (المدرسة الشبرية) اتجه الى الخطابة الحسينية فكان موقفاً بها ؛
ولازم الخطيب الشهير السيد أحمد المؤمن ثم أستقل بنفسه
دخل الدورة التربوية لرجال الدين سنة ١٩٥٩ م وتخرج فيها معلماً على
الملاك الابتدائي .

شعره وأدبه:

نظم الشعر وأجاد فيه وشارك في الأندية والمجالس الأدبية
والدينية، ونشر منه بعض الدوريات والصحف ويحتفظ ولده الخطيب السيد
رعد بديوان شعره .

تتلمذ عليه في الخطابة أخواه السيد جابر والسيد نزار وأولاده السيد
زهير والسيد سعد والسيد رعد وغيرهم .

وفاته:

توفي في النجف شهر جمادى الأولى ١٤٠٤ هجرية المصادف ١٩٨٣م
ودفن به وأرخ وفاته الشيخ عبد الأمير الحسيناوي بقوله:

قد صوت الناعي بفقد أمرى
قال لقد مات أبو أحمد
بكيته حزناً وأرخت: قل
غديريته:

ذكراك مهد حضارة وسلام
ذكراك تستجلي العقول بضوئها
ذكراك تبعث في النفوس عزيمة
ذكراك قوت للقلوب ومن تكن
ذكراك نبراس وكل عويصة
ذكراك منهاج الصلاح يرى بها
ذكراك فواح أريج شذائها
ذكراك حقاً للذين سمو بها
أنا عاشق ذكراك منذ ولادتي
أبا العدالة والعدالة أقسمت
تلك العدالة كالحقيقة أسفرت
تلك العدالة لم تروع في أخ
أحيتها للحق أي حديدة
ليرى عقيل إنه لا ينبغي
هذي العدالة يا علي وغيرها

أبدأ تظل وتنطوي الأعوام
فيحل نور كي يزول ظلام
تستعذب الأهوال وهي عظام
قوت له ذكراك ليس يضام
تجلى فلا لبس ولا أوهام
ما يتيغيه المصلح المقدام
فتضوع إن ذكرت بها الأيام
لحن الخلود وللعلی أنغام
ورضيع درتها فكيف ألام
أن لا يرى يدي سواك زمام
لم يحتجها برقع ولثام
قد راعه فقر بغني وحطام
منها أذاب العاشقين هيام
أن تستغل عدالة أرحام
وهم وذا ما تدعيه طغام

(١) ينظر معجم رجال الفكر والادب / ج ١ / ٨٤. مستدرک شعراء الغري / ج ٢ / ١٥٢.

أمن العدل أن تقتل صبية
أمن العدل أن تراعى مصونة
هذي عدالتهم فكل رذيلة
هذي عدالتهم عليهم لعنة
وشعارهم أنا نريد عدالة
فإذا السعادة وهي تندب حظها
وسلامهم سجل وذل عزهم
فعلى السلام تحية وسلام
يا فلتة الدهر العقيم وواحد
ضحيت نفساً صاغها من لطفه
وإذا بلطف الله جل جلاله
وإذا الأثير ترن في أمواجه
تطوى العصور على العصور بسرعة
وإذا نظام الملحميين قوام
(يوم الغدير) وأنت يوم فضيلة
قول الكتاب وأي قول مثله
وتسائل الركب المجد مذ اثنى
ما للنبي هنا يحيط بحاله
هل عنده تبليغ أمر مبهم
الوقت قبض والظهيرة جمرة
قوم حضور والعقول سليمة
وإذا النبي المصطفى في كفه
بدران حلا برج أقطاب ولا

أمن العدل أن يهان ذمام
أمن العدالة أن يباح حرام
شرف وكل فضيلة إجرام
وعلى عدالتهم لظى وحمام
كي تستتب سعادة ووئام
وإذا الوئام وقد علاه خصام
وآمانهم خوف وهم أقزام
وعلى العدالة يا علي سلام
التاريخ يا من لم يعنك مرام
للمكرمات الواحد العلام
فوق العتاة المشركين حسام
كلماته ما دامت الأيام
وعلي باق للنشور إمام
يمضي ويبقى للورى الإسلام
نزلت بك الإكمال والإتمام
وكلام حق ما سواه كلام
عن سيره وسؤاله استفهام
هل أن خمأ للنبي مقام
من دونه التوكيد والإلزام
والحر وقد والتراب ضرام
واعون لكن القلوب نيام
كف لها الإكبار والإعظام
تقوى لعد صفاتها الأرقام

من كنت مولاه فهذا حيدر
اللهم والي من يواليه ومن
يا خير كل الناس بعد المصطفى
قد شاد للإسلام منك حسام
لولا السقيفة يا علي ومن بها
لولا هم عم الوري الإسلام
نماذج من شعره :

له قصيدة بحق السيدة زينب الكبرى عليها السلام يقول فيها :

يا ابنة الخير شمري للكفاح
وافضحي الغي كي يرى بوضوح
فدماء مسفوكة هي ترجو
وجسوم قد بضعتها سيوف
ورؤوس هي الشموس تجلت
ويزيد اتشى بخمر انتصار
فسيأتي اليوم الذي فيه يصحو
هذه زينب تقاد بأسر البغي
يا أبنة الأكرمين فأحقربه
لقنيه درساً أليس أبوك
فاصفيه فالأنف غير حمي
اسمعيه من الحروف الفصاح
اسع سعيك وكد بكيدك أنا
تحسب الملك خالد لك يقي
تحسب الملك خالد هو يقي

فالدجى يختشي وثوب الصباح
فلكم يختفي وراء الوشاح
ثورة الحق في الربي والبطاح
هي ترجو منك الثام الجراح
ترسل النور من رؤوس الرماح
هو وغد مغفل غير صاح
وسيمضي انتصاره كالرياح
حسرى على النياق الطلاح
هو بذر الخنا وحصد السفاح
لقن الشرك درسه بالصفاح
هونتن من الخنى والراح
إن من دونهن وخز الرماح
يا بن هند أهل التقى والصلاح
بعد سفك الدما بغير جناح
بك بالجور بالفعال القباح

ويك فاعلم انما الحق أقوى
من حديد من كل سجن وسوط
انما الباطل الجبان ظلام
وفي مدح الإمام الحجة المنتظر
عجل الله فرجه الشريف قوله :

من الصعب أن يدنو لساحتك الفكر
وما أنت إلا رحمة في الوري
وأنت أمان الله في الأرض كلها
ولولا أمان فاض خيراً ومنة
وله يوم ميلاد الحجة المنتظر عجل الله فرجه-قوله:

أشرق النور فعم المهرجانا
هو نور لإمام غائب
هو نور أبن هداة سادة
إنه نور علي المرتضى
إنه نور النبي المصطفى
إنه نور إله ما خلا
إنه نور لرب قادر
فهو مذ لاح لموسى صعباً
حق أن يرتاع من هيته
لاح هذا اليوم من غرة من
يوم ميلاد الإمام المرتجى
يوم ميلاد الإمام المرتجى
فهزار الروض غنى حينما
وابنة الكرم غدت راقصة
وكساه أبـن النبي لمعانا
من بني الزهراء قد لاح وبانا
لجميع الناس قد كانوا الأمانا
ذاك من ما ذل يوماً واستكانا
أشرف الكل قدراً وشاناً
موضع منه وما حل مكاناً
لكليم قد بدى حيناً عياناً
وغزت هيته منه الجناناً
ويرى في القلب منه خفقاناً
لم يزل في هذه الدنيا رجانا
قد غدا في الدهر يوماً لا يدانى
ته دلالاً فلقد فقت الزمانا
عائق النرجس فيك الأقحوانا
واثنت تاركة تلك الدنانا

إنها تبحث عن ظرف لها
 فاحتسبنا شراباً طاهراً
 وغدونا أمة للمصطفى
 وحبانا بولاء المرتضى
 أيها المسلم هيا للعلی
 أيها المسلم تدري ما دهانا
 أيها المسلم فاعمل جاهداً
 أيها المسلم سر لا تتوانی
 أنصر الدين بقلب ثابت
 أنصر الدين ولا تعباً بمن
 مرقوا من صفنا إذ انهم
 فاستخفت فتية الحق بهم
 لم يجد في أرضنا مأوى له
 أيها المسلم فأحذر منهمو
 يا إمام العصر أدركنا فقد
 إنهم أعدائنا تباً لهم
 شككت أبنائنا في دينها
 حاربتنا جهدها عامدة
 قم على أسم الله تغدو مصلتنا

ترتضيه فاحتوتها شفتانا
 فطهرنا وبها نلنا منانا
 ولدين الحق ذو العرش اصطفانا
 فله الحمد على ما قد حبانا
 سر على اسم الله إن الوقت قد حانا
 قد غزى الإلحاد والكفر حمانا
 ليرى في الأرض خفقانا لوانا
 ليس للمسلم عذراً إن توانا
 إذ به نرجو من الله الجنانا
 هاجموه وغدوا حرباً عوانا
 كان كل منهموا ندلاً جباناً
 حيث ظل القرد منبوذا مهاناً
 لم يجد في صقنا طراً مكاناً
 هم بجسم الشعب كانوا السرطانا
 أو هن الأحزاب بالبغي قوانا
 أو تدري ما لقينا من عدانا
 وإذا التشكيك والكفر غزاناً
 أضمرت للدين محواً يارجاناً
 بئراع الحق سيفاً وسناناً^(١)

عبد المطلب هادي الخرسان

(١٣٤٩ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته :

هو السيد عبد المطلب هادي باقر الخرسان الموسوي .
ولد في مدينة النجف الاشرف بمحلة الحويش سنة ١٩٤٩م .
أكمل دراسته الابتدائية والثانوية وحصل على البكالوريوس في اللغة
العربية والعلوم الاسلامية من كلية الفقه بالنجف الاشرف ١٩٧٢م بدرجة
(جيد جداً) .

ثم اشتغل شاعرنا بالتعليم بالدراسة الثانوية من سنة ١٩٧٤-١٩٨٢م في
مدينته، وبعد أن استقال من التعليم اشتغل في بيع المواد الانشائية .
عُرف المترجم بالمطالعة للكتب وبصورة خاصة الكتب الاسلامية في
التفسير والحديث والتاريخ والكتب الأدبية ، كما عُرف بكتابته للمنظومات
والملاحمات الشعرية الطوال ، وهو قليل النظم للشعر .
ومن آثاره الشعرية :

- ١- ديوان خاص "بالمنظومة العلوية" مخطوط ، أسرد فيه أرجوزته التي
تحتوي على (٨٨٠) بيتاً في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام .
وله أيضاً مخطوط بعنوان "المنظومة الحسينية" وهي غير كاملة .
- ٢- مجموعات خطية فيها قصائد ومقطوعات متفرقة .
ومن آثاره النثرية :

- ١- "حديث المنزلة" طبع في النجف سنة ٢٠٠٢م .
- ٢- "شرح زيارة الغدير" طبع في النجف سنة ٢٠٠٣م .

غديرته :

وأعلن البشير أن سيدها
من الذين آمنوا أن يحضروا
لعمل النبي في المناسك
لذلك سميت بحجة الإسلام
تهيأ الناس لذلك الموسم
واختلفوا في عدد الحضور
تسعون ألفاً جاء في رواية
وهي أقل عدد قد ذكرا
وزد على مائة ألف عشرين
تزيد ستاً مع ذا ، وزادت
أكثر مما جاء في ما قد سلف
ومع ذا يفيدنا كثرة من
مع النبي أحمد من طيبة
وليس ضمن العدد المذكور
من أهل مكة ، ومن قصدوا
عهداً بأحمد البشير المرسل
وبلغ النبي ما قد أنزلا
مناسك الحج والأحكام قد
بأن يبلغ الذي قد غابا
ثم استعد الكل للمفادرة
والمسلمون معه قد ودعوا

لحجة الوداع حيث طلبا
للموسم المشهود حتى ينظروا
فأنه دليل كل ناسك
وحجة البلاغ والكمال والتمام
وبادروا من كل صقع مسلم
للمشهد المعظم المذكور
ينقلها بعض ذوي الدراية
لمن مع النبي للحج سري
وأربع رواية ، وأخرى
أربعة رواية ، وغيرها أفادت
فكلهم تقديره قد اختلف
قد خرجوا للحج في ذاك الزمن
في هيئة عجيبة مهيبة
حضروا للموسم المشهور
من غيرها للحج كي يجددوا
ويقتدوا بهديه في العمل
إليه من وحي لهم وفصلاً
بينها ، وألزم الذي شهد
بما يرى ويعلم الأصحابا
يقدمها المختار بالمهاجرة
الكعبة حيث الرحيل أزمعوا

وعرفوا أحكام كل ناسك
متجهماً لفقرك قريب
منها الى أوطانهم كل الطرق
أناخ فيه ودعاهم ألا
بأن يعود السابقون للورا
عن ركبته أن يلحقوا ليعرفوا
ينذره من خالق وحيد
أنزل من ربك ، أمراً ملزماً
بلغت أي نبأ من السما
تخاف من تبليغ ما قد نزل
تغلي من الحر ، وحان الفرض
ثم الصلاة خلفه قد جمعوا
منبراً كي يرقاه في ذاك المحل
وأسمع الكل بصوت جهوري
على الإله القادر المؤمل
تعوذ النبي معلنا بذاك المجلس
توحيداً وأنه النبي من بين البشر
والكل مسؤول غداً عن عمله
قالوا: تعهدنا بأن سنشهدا
وقد نصحت ، وجدت ، فانبأ
موحدين الله ، ثم أنتم
تتبعون كل ما أقوله
والموت حق ، وكذلك البعث حق

بعد الذي ادوه من مناسك
فخرجوا في موكب مهيب
أعني به الجحفة حيث تفترق
وعندما (غدير خم) وصلا
اجتمعوا لا تبرحوا وأمرنا
وأمر الذين قد تخلفوا
أمراً أتاه الوحي بالوعيد
يأيتها الرسول بلغ كلمات
وأنت لم تفعلن ذاك فما
والله يعصمك من الناس فلا
وكان يوماً هاجراً والأرض
فأنهم في وقت الزوال اجتمعوا
وصنعوا له من أقتاب الإبل
في وسط القوم رقى ذا المنبر
بالحمد والإيمان والتوكل
إفتح المقال ، ثم من شرور الانفس
مجدداً يسمع كل من حضر
ثم أعلم الناس بقرب أجله
ناشدهم ماذا تقولون غدا؟
أنك قد بلغت يا خير الوري
مناشداً : أستم شهدتم
شهدتم بأنني رسوله
والنار حق ، وكذا الجنة حق

قالوا: بلى نشهد أن كلما
فقال: إني فرطكم على الحوض غدا
وعرضه ما بين صنعاء إلى
فلتنظروا كيف تخلفوني
نادى مناد منهم مستفسراً
قال: كتاب الله ثقل أكبر
إنهما - يا قوم - لن يفترقا
بذلك اللطيف قد نبأني
فيهما تمسكوا بعدي ولا
وفارق الكتاب من فارقهم
فلا تقدموهما ولا تقصروا
وجانب الأهواء والتعصب
وبعد ذاك أخذ الرسول
يا أيها الناس فمن أولاكم؟
فقال: إن الله مولاي وإني لكم
من كنت مولاه فذا علي
والذي ولاه يارب ومن
أبغضه، ثم أحب من أحبه، ومن
خذله، وأدر الحق معه
وأمر الشاهد أن يبلغنا
وقبل أن ينفض ذاك الجمع
اليوم أكملت لكم دينكم
وارتضي الإسلام ديناً لكم

ذكرته قضى به رب السما
قداحه مثل النجوم عددا
بصري من أرض الشام-يا قوم ألا
من قبل ذاك اليوم في الثقلين
قال: وما الثقلين يا خير الوري؟
ومعه العترة ثقل أصغر
حتى ورود الحوض في يوم اللقا
وفيه - إذ سأله - أجابني
يضل منكم أحد إن جهلا
واكد النبي إذ أوصى بهم
فتهلكوا فانظر لما يحذر
ولا تكن لآله مجانباً
يد الوصي وغدا يقول:
قالوا: الإله والرسول أعلم
مولي، وبالأنفس أولى منكم
مولاه، ثم ابتهل النبي
عاداه عاده، وأبغض كل من
نصره انصره، ثم أخذ كل من
وأشهد النبي من قد سمعه
من غاب عنه كلما قد بلغنا
أتاه بالوحي الأمين يدعوا
وتمت النعمة مني فاعلموا
فكبر النبي، وهو يسم

حيث أتم الله هذه النعمة
وبعده ولاية الطهر علي
حيدرة ، والخلف المرضي
بيعة يلزمهم فيها الوفا
قد حضر الجمع الى أبي الحسن
طالب قد أصبحت من بعد النبي
في بيعة وثيقة ومعلنة
وقام حسان الى الرسول
من شعره في وصف ما كان جرى
فقام حسان ، وقال معلنا:
من بعده الإمام والوليا
أتباع صدق، ثم لا يخونوا
وال وليه ، وعاد كل من
لقوله ، وللمزيد ينبغي
مقرضاً لكل ما يقول
مؤيداً ما لهج اللسان
ما قاله ، ولم يك إرتياب
والحارث الفهري جاء منكراً
توحيد رب العرش إذ قلت لنا:
من بيننا ، وجئت بالدلالة
والحج للبيت ، وللزكاة
ما كان في يوم الغدير من عمل
تنصيب حيدر ولياً للبشر

شكراً على كمال دين الأمة
ولرضا الله رسالة النبي
وظفق القوم الى الوصي
يهتئون به بأمر المصطفى
فأقبل الشيخان قبل كل من
قالا له : بخ بخ يا ابن أبي
مولى لكل مؤمن ومؤمنة
وتابع الناس على ذا القول
مستأذناً في قول ما تيسر
يوم الغدير ، والنبي أذنا
بأن أحمد ارتضا الوصيا
وأمر الناس بأن يكونوا
ما عاهدوه ، ودعا الله بأن
عاداه ، والنبي كان يصغي
وبعدها أقره الرسول
فقال : ما تزال يا حسان
بنصرنا ، وسمع الأصحاب
وانتشر الحديث عما قد جرى
وقال للنبي : قد أمرتنا
بأنه ارتضاك للرسالة
بالصوم قد أمرت ، والصلاة
وقد قبلنا منك كل ذا، فهل
أمر رأيته ؟ أم الله أمر ؟

قال له النبي : والذي لا
هذا من الله ، فولى قائلاً
فامطر علينا حجراً من السما
وقد رماه الله حيث أسقطا
فخر لارض قليلاً هامدا
مفتتحاً لسورة المعارج
وقد روى الحفاظ في الغدير
ما نصه المختار في الولاية
عن مائة وعشرة من صحبه
وعنهم روى الثقة ما جرى
وناشد الوصي يوم الشورى
أنشدكم بالله هل فيكم أحد
تبليغ ما قد قاله النبي :
قالوا له : اللهم ، لا ، وأذعنوا
وبلغ الوصي أنه اتهم
يذعن ذو العناد أن أحمد
فقام في الرحبة يوماً يخطب
عما وعوا عن أحمد المختار
فبادروا ، وللوصي شهدوا
وابتهل الوصي : اللهم من
فاظهر به قبل الممات آية
لذا استجاب الله فيمن قد أبى
فأنس بالبرص أصيبا

إله إلا هو قولاً فصلاً
إن كان حقاً ذاك ، يارب ألا
يارب ، واثتاً عذاباً مؤلماً
عليه ما رام بما قد أفرطاً
ونزل الوحي بهذا مؤكداً
بغضب الجبار ذي المعارج
وما جرى في الحدث المشهور
لحيدر ، فأيدته الآية
حيث دروا لكل ما جاء به
بكثرة ، فبلغ التواتراً
من حضروا ، وصاح فيهم جهرا :
غيري من ألزم كل من شهد
من كنت مولاه فذا علي
بأنه ولي من قد آمنوا
بكذب ما رواء في ذاك ، ولم
قدمه ، وبالولاء أشهدا
وناشد الأصحاب ، وهو مغضب :
بخم في ولاية الكرار
وبعضهم تقاعسوا ، فقعدوا
قد كتم اليوم الحديث ظالماً
يعرف منها جحدة الولاية
وأظهر النسيان في ذا كدبا
ولم يزل من أجل ذا كئيبا

مما أتى في قول خير الرسل
حيث دعا فيها علي ربه
بما جنى أصابه الدعاء
لجدة لذلك النص الجلي

يقول : لا أنكر أي فضل
في حيدر الكرار بعد الرحبة
كما أصيب بالعمى البراء
وبعده ارتد جريير البجلي
نماذج من شعره :

قال من المنظومة الحسينية :

عن مولد ابن المرتضى الكرار
آبائه الغر الهداة النجبا
فاطمة الزهراء حين ولدت
وعن وليد فاطم قد سالا
مصغية لما يقول سامعه
وبعد في اليسرى أقام معلنا
فخاطبا المرتضى عليا
فقال أحمد : وإنني هكذا
أنتظر الوحي لأسم إبني
يزفه البشرى من القدير
شبل علي ثاني النورين
يقرؤك السلام ربي الواحد
باسم ابن هارون بذا جاء القضا
شبر هارون وذا شبير
فعرّب اسم ذا الفتى المحبب
أبدل شبيراً ثاني السبطين
جاءت على لسان معصوم ثقة

أبدأ في ما جاء من أخبار
روى الرضا علي عن خير الوري
ما حدثت أسماء حيث شهدت
تروي بأن المصطفى قد دخلا
فجئت بالطفل اليه مسرعة
في أذنه اليمنى أدنا
وقال ما سميتم الصبيا ؟
أجابه : ما كنت أسبقك بذا
لا أسبق الرحمن في ذا الشأن
فجاء جبريل الى البشير
مباركاً بمولد الحسين
يخاطب البشير : يا محمد
يقول : سمي السبط ابن المرتضى
فالمرتضى لأحمد وزير
فقال : يا جبريل إنني عربي
أجابه جبريل : بالحسين
وهذه الرواية الموثقة

وهي لدى التحقيق تنفي كلما
تفيد أن حيدراً أباه
محمد عن ذلك الاسم الدني
وله مقطوعة بعنوان (ابتهاج وتوسل) :

وقفت ببابك لا أبرح
فيا منعماً لا يخاف النفاد
رماني الزمان بأدهى الخطوب
فصرت رهين أسى هدي
ولست سواك لما نابني
فاطفئ جواي به يارحيم
وقد طال كربى وصبري غدا
فخر لي فاني عبيدك يا
إليك أنقطعت فلا أرتجي
وواليت فيك نبي الهدى
علي وبضعة خير الأنام
وزين العباد حليف الرشاد
وصادق قول لهم تابع
وباب الخوائج موسى الذي
وغوث الأنام علي الرضا
وتاسع أهل التقى والرشاد
وهادي الأنام ومن فضله
ومن بعده العسكري الزكي

لفضلك من يلتجي يفلح
ويامن بـ (كن) حالنا يصلح
يضيق بها كل ما يفسح
يؤرقني خطبه الفادح
وأنت الذي فيضه يطفح
فقد أصبحت ناره تلفح
قليلاً وعندك ما يفتح
الهي وأنت الذي تصفح
سواك فأنت المهيمن والأسمح
ومن كان عن علمه يفصح
وسبطيه من حبه يربح
وباقر علم به يستفح
مقيم على النهج لا يبرح
إلى قبره عندها نفتح
هو الثامن الضامن الصالح
محمد الجواد والعلم يستفتح
به يشهد البر والطالح
بتقواه أعداؤه صرحوا^(١)

(١) الترجمة والشعر وصلتا من الشاعر نفسه .

عبد الواحد الشيباني

(١٣٤٣-١٤٢٢ هـ)

ترجمته:

هو الشيخ عبد الواحد بن الشيخ حبيب ابن الشيخ موسى الشيباني .
ولد في سنة ١٩٢٤ م في محافظة الديوانية , قضاء الشامية . ونشأ وترعرع
وسط عائلة دينية معروفة بالخطابة والعلم والأدب , فكان خطيباً وشاعراً في
نفس الوقت .

توفي والده وعمره لم يتجاوز السابعة فقام برعايته وتربيته عمه الخطيب
اللامع الشيخ عباس الشيخ علي الشيباني فعلمه العربية والخطابة فمارسها وهو
في بداية شبابه .

كانت أكثر ممارسته للخطابة خارج القطر وخاصة في الكويت , كما قرأ في
النجف الأشرف وكربلاء وسوق الشيوخ والرمثة وغيرها .

كان شاعرنا متواضعاً محباً رقيق القلب لين الطبع سريع البديهة والنكتة
يفرح بالضيف والذي يجالسه لا يمل مجلسه أبداً , وكان مشغوقاً جداً بحب أهل
البيت عليه السلام وعانى ما عانى من أجل ذلك وكان دائماً ما يردد " كان حقاً على
عابس أن يحن بحب الحسين عليه السلام فحب الحسين جنون " .

انتقل إلى النجف الأشرف واتخذها مسكناً له , وكانت تربطه علاقات
اجتماعية واسعة جداً مع أهالي النجف الأشرف وخاصة مع خدام أهل البيت
عليهم السلام وأوثقها مع الشاعر الحاج معين السباك والشيخ إبراهيم أبو شبع ومن
الشعراء الشباب الشاعر السيد حسين الحجار وجميل بن الشيخ إبراهيم أبو
شبع ومقصد عبد الهادي قفطان وعلي ملا محمد الكاظمي وغيرهم .

عُرف شاعرنا باطلاعه بالانساب العربية وخاصة العشائر العربية في جنوب القطر وبالأخص قبيلة بني شيان لذلك كان يقصده القاصي والداني من أبناء عشيرته لهذا الغرض .

عاش حياته عزيزاً كريماً أينما حل وأفى عمره في خدمة أهل البيت (عليه السلام) وخدمة الناس وحل مشاكلهم.

وفاته:

وأفاه الأجل ثلاث ليالي مضت من شهر ذي القعدة سنة ١٤٢٢ هـ الموافق للسابع عشر من كانون الثاني لعام ٢٠٠٢ م في النجف الاشرف وجرى له تشييع مهيب حضره جمع كبير ودفن مثواه الاخير في وادي السلام .

آثاره:

من آثاره المخطوطة ديوان أسماء (لوعة الشيباني الحزين في رثاء الهداة الميامين) ومجاميع شعرية أخرى .

غديرته:

يا ناعي الزوراء قف لي برهة	حتى نرى من ذا الذي تنعاه ^(١)
أهوبن من قد قال فيه محمد	من كنت مولاه فذا مولاه
(يوم الغدير) وآية التبليغ من	ربي الذي لا رب لي إلاه
أهوبن من أحيى شريعة أحمد	في كربلاء مضحياً بدماء
سأموت والاسلام يبقى خالداً	قال الحسين ونال ما يرجاه
أهوبن زين العابدين مكابداً	الاسقام والبلوى أسير عداه
قد كان يرأف بالخصوم وشأنه	في المكرمات مقارناً لأباه
قاسى المتاعب من هشام ورهطه	ويعلمه الاوفى أصاب مناه

(١) قالها في حق الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وذاكراً واقعة الغدير.

اهو بن جعفر صادق القول الذي
لما بنو العباس أرسى حكمهم
فهناك الناعي أجاب مولولا
باب الحوائج قد قضى يا سائلي
فأبو الرضا هذا وسابع عصمة
الكاظم الغيظ الذي كل الورى
وهناك في جسر الرصافة نعشه
وترى وتسمع للمآتم حنة
أفهل سمعت نوائحاً في كربلاء
كالبضعة الزهراء إذ منعت بان
نماذج من شعره :

له قصيدة في رثاء الزهراء عليها السلام :

سلني لماذا ادمعي أجريها
أقضي النهار إلى السرور مجانباً
قاسيت كم خطب به لم أكثرث
فذكرت خير الناس قائل بضعة
يا قوم في الزهراء لا تؤذوني
يا قوم في الدارين ان نجاتكم
وبعترتي تبقى حياة رسالتي
إياكم أن تبدوا لوصيي
فكتاب ربي أن تمسكتكم به
سمعوا الهدى لكن كان لم يسمعوا
ردوا على أعقابهم وصدروهم

ووسادتي غمرت وبلت فيها
ثم الليالي مدتها أحيتها
بل كادني خطب لأم أبيها
منه البتول محمداً يعينها
يؤذي اله الخلق من يؤذيها
في فاطم ويعلمها وبنيتها
أهدى الأنعام إلى الهدى هاديتها
إنني عن المولى لكم أرويتها
وبعترتي نلتم رضا باريها
وقلوبهم شيطانها يغويها
مشحونة بضغائن تخفيها

هجموا على دار البتول وأبعدوا
وياب بيت الوحي ناراً أضرموا
فإذا أصابوا صدر فاطمة فكم
نار السقيفة للمعاد أوارها
وله في حق الحسين عليه السلام :

أنعم الله بالحسين علينا
وارث الرسل وامتداد لطفه
بذل النفس والنفيس لشان
قطرة من دماء جون المزكى
أنت يا جون فزت فوزاً عظيماً
ليتنا بالنفوس نقدي حسيناً
راح لون السواد وابيض جونا
ريحه من اريج اغلى الغوالي
إن للمرئى ما نوى من نوايا
حبنا للحسين فخراً وذخراً
وقال الشاعر عند رؤيته لقبر معاوية ...

أبا يزيد أرى مثواك مزبلة
هذي رقية رهط العلم يقصدها
قد يفلح المرء إذ للنفس زكاها
ماذا جنيت وما أسلفت من عمل
قتلت حجراً وشخصيات مؤمنة
من أمة المصطفى مكنت ظالمها
يدعي يزيد أمير المؤمنين لأن

عن حقه وحقوقها حاميتها
بقيت بحار الأرض لن تطفئها
صدراً أصابوا بعدها لبنيتها
مهما جرى بالطف من واريها

فالصريخ لدى الخطوب حسينا
لو خدمناه جهدنا ما وفينا
هو نهج الهدى وفيه اهتدينا
لن توفى وإن دماء بكينا
فالرجاء الرجاء خذ في يدينا
وبسوح الطقوف صرعى ثوبنا
بولاء الحسين قد قرعنا
ليتنا حينذاك فيه اقدينا
موقنين نال ما قد نوينا
في الحساب شفيعنا إذ أتينا

غير الذباب فلا مخلوق يهواها
يرجو شفاعتها داع بمثواها
وخاب كل امرء أخنى ودساها
ضد الخليفة حتى صرت اشقاها
بغير جرم سوى بغضا لتقواها
كيف الخلاص وتعفى من خطاياها
خدعت قوما وسد السيف أفواها

فالدنب ذنبك والمسؤول أنت بما	جنى جرائم يوم الطف أمضاها
يوم به أكل السبع العلى وجرت	مدامع الأرض والملاك أبكاها
يوم به الرسل والهادي وفاطمة	قد أدميت عين منهم وعيناها
والمرتضى حيدر والكون في كدر	والكائنات بأقصاها وأدناها

عبد الهادي الطعان

(١٣٢٥ - ١٤٠٥ هـ)

ترجمته:

السيد عبد الهادي بن جواد بن مهدي بن هاشم آل عطية الموسوي المعروف بالطعان.

أديب وشاعر رقيق .

ولد في النجف سنة ١٣٢٥ هجرية ونشأ فيها.

قرأ المقدمات العلمية والأدبية على أساتذة أفاضل . وبرع في نظم الشعر، وشارك في أغلب المناسبات النجفية ، وهو أحد (عطاري) النجف المشهود لهم بالأدب والشعر وكانت له مطارحات شعرية مع شعراء عصره وله يد في نظم التاريخ وقد أبدع فيه ، أكثر شعره عند ابن أخيه السيد مهدي بن السيد حميد العطار وله أرجوزة في النسب .

وفاته:

توفي في بغداد سنة ١٤٠٥ هجرية ونقل الى النجف ودفن فيه ^(١).

غديرته:

لله يوم غدى يزهر	ما فيه شك لا ولا ينكر
والبدر قد أضاء وقد أشرقت	شمس الهدى في نورها تبهر
والطير طراً فيه قد غردت	بأحسن اللحن الذي يسحر
والمسك والند نشرت به	كل بعطر قد غدى يعطر

(١) المنتخب من أعلام الفكر والأدب / ٢٩٧ . ذكرى السيد أحمد ربيع . سبح الدجيل / ١٥٢.

والكون قد ضاع وأرجاءه
إذ فيه قد قام نبي الهدى
فقال: يا قوم لقد جائي
وكم وكم من مثله قد أتى
وقد أتاني اليوم أن لم تكن
فها هنا حلوا ولا ترحلوا
كي لكم أوضح تبيان
إن عليا علم للهدى
وإن من قد كنت مولى له
وإن من كان له تابعا
وفيه من كان مستمسكا
فاعتصموا فيه ولا تعرضوا
ولا تعادوه فإن الذي
وصيتي هذي بعقد الولا
فانثالت القوم على حيدر
نماذج من شعره :

قال في رثاء الحسين عليه السلام :

دع العين تجري بالدموع وتسكب
وقد ظل من فوق الصعيد ثلاثة
وإن العدى ظلت تجول بخيلها
وشمر الخنا قد حز بالسيف رأسه
وقد رفعوا للرأس من فوق شاهر
فإن حسينا بالدماء مخضب
طريحا ومنه الخد لهفي مترب
على صدره طورا تجيء وتذهب
وفيه غدى ذاك الزنيم يقلب
وفي شبيه قد ظلت الريح تلعب

عبود الأحمد النجفي

(١٣٦٦-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

الأستاذ عبود احمد أسد النجفي .

شاعر ، أديب .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م .

حصل على شهادة الإعدادية وتوقف عن الدراسة لظروفه الخاصة ثم

اشتغل ببعض الأعمال الحرة في العراق وبلدان أخرى كالسعودية ، وإيران .

هاجر إلى إيران عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م وذلك بسبب التهجير من الحكومة

العراقية .

عمل لفترة طويلة في مؤسسة آل البيت لإحياء التراث الإسلامي قبل أن

يضطره المرض إلى تركها .

شعره وشاعريته:

تأثر شاعرنا بالجو الأدبي الحافل في النجف الاشرف مما غرس لديه بذرة

الموهبة الشعرية التي رعاها وسقاها دأبه هو وأخوه الفقيه المغفور الشاعر

إبراهيم الأحمد .

ساهم إلى جانب أخيه المذكور في رقد الحركة الأدبية والثقافية بالتأج

الشعري المتواصل الذي صدرت منه حتى الآن مجموعة شعرية عنوانها

((اهتزاز الذاكرة)) ، وما زال يواصل دوره الأدبي .

غديرته :

عانت نبعك فاخضرت به مقلي
هذا غدرك يا روعي به التمسى
إنى لأبحث عن نبع أروم به
فما وجدت سوى نبع الغدير وقد
فيا شعاعاً بعمق الذات منفذه
ويا غديراً له قد كنت مرتقبا
الظلم ما غير المسرى إليك وما
فكيف تمنح وجهي غير قبلته
حملت فيك مآسى الكون قاطبة
علقتها في شغاف القلب مرتضياً
هذا أنا يا بقايا العمر لا تقفني
لا يعرف الشوق ألا من يكابده
أملت فيك إذا ما عافني سفري
وأن تلمي لشملي فوق تربته
يا كوكب الدين يا نجم الهدى
يا دائراً في مجال الكون مرتدياً
يا صاعداً وبياني خاب مقوله
يا نقطة الباء يا سر الإله ويا
قرآن مجدك آيات بها نطق
نماذج من شعره :

وراح يسبقني شوقي لمتلهي
ما ترتجى وبالإيمان فاكتحلي
إشراق الروح من دوامة الوجع
هوى إليه فؤادي بالأسى المضل
وقد تمازج في أطرافه أملى
و كنت أعزف لحني بالهوى الخجل
قد غيرتنا قيود الحكم والدول
وكيف تعصف تسيحي ومبتلهي
ما أوهنتي وما أرهقت بالثقل
وقلت للقلب هذي شعلة الأزل
حتى ترين بنجم عذب مؤتمل
حتى يداوي جراح الهجر بالقبل
أن تأخذيني إلى مشوى الإمام علي
فكيف يثمر زرع غير مكتمل
وما توارى بعصف الجهل والحيل
قلادة النجم إذ حفته بالحلل
هل يحتويك وهل يجني سوى الكلل
لوح الوجود ويا أنشودة الرسل
صحائف الفخر والتاريخ والملل

له في حق الإمام علي (ع) بعنوان "الغدير الحمي" قوله:

غدرك في ضمير الناس حي ونبعك والهوى ثغري وري

عليه تهاوت الأرواح ظمأى
وألقت في ضفاف النبع جدبا
فألبسها ربيعك ثوب زهو
وحامت حوله الأفكار حيرى
أبا الحسنين يا سرا تعالى
وقد رام العباقر منه جزءا
علي في فم الدنيا دوي
وفي شفة الزمان صدى ونجوى
تناغم والنفوس هوى وسحر
تهادى والزمان لظى وعصف
علي نبضه في كل قلب
يداعب في خواطرها انبهارا
فرات في عطشها رواء
وان غنت له فهو ابتهاال

فعاقتها الزلال الكوثرى
وقد أودى بها الزمن الردي
فأزهر عودها النسم الزكي
ليشرق في معانيها الرقي
عن الإدراك أخفاه العلي
وأسهل ما يرام هو العصي
واسم في مسامعها أبي
وفي ترديدها همس خفي
فذاب بلطفه القلب الخلي
وفي أرواحنا صحو تقى
سمير في الضمائر أريحى
كان حضوره ألق سني
ونبع في تدفقه سخي
وفي أورادهما ثغر طري^(١)

عبود هادي السبع

(١٣٦٩ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

السيد عبود ابن السيد هادي بن محمد بن عباس بن حيدر بن محمد بن جاسم بن هاشم بن علي بن ثامر بن محمد حسن بن رزيج .
ولد في مدينة الكوفة سنة ١٩٤٩م من أسرة حسينية وهي أسرة السادة آل الاعرجي .

أتم دراسته الاعدادية عام ١٩٦٧م، وبسبب حرمان الشيعة في عهد الرئيس "عبد الرحمن عارف" من المناصب والامتيازات والمقاعد الدراسية في الجامعات فقد دخل معهد المعلمين وتخرج منه عام ١٩٦٩م .

عضو رابطة شعراء ورواديد وخدمة سيد الشهداء في الكوفة المقدسة .
عضو اتحاد الصحفيين العراقيين .

له اسهامات في المهرجانات المحلية والندوات والمجالس الادبية والثقافية .
نشر له قصائد ومواضيع في الكثير من المجلات والصحف .

شعره وأدبه:

نشأ شاعرنا في بيئة تعنى بالادب والثقافة والعلوم ومجالس الذكر الحسينية ، فبالإضافة الى القرآن الكريم ونهج البلاغة كان تنقله في قراءاته الاولى بين امهات الكتب والمؤلفات القيمة وبعض المخطوطات التي كانت تضمها مكتبة العائلة ، فانعكس ذلك على سلوكه وتوجهه الفكري واكسبه ثروة لغوية ، وبتشجيع من معلميه فقد اتجه الى الادب العربي مما زاده مرانا واسلوبا في

الكلام وقدرة على التصرف في المفردة. ولميل في نفسه فقد حفظ الكثير للجواهري والحبوبي والحلي ومحمد صالح بحر العلوم والزهاوي وشوقي والسياب وغيرهم مما شجعه على قراءة الرعيل الاول من الشعراء واقتناء دواوينهم فوجد في الشعر مستقره وهواه .

حرص منذ صباه على حضور المهرجانات الخطائية والشعرية والتواصل معها منذ ستينات القرن الماضي حيث مؤتمر الادباء العرب ومهرجان الشعر العربي في بغداد إذ نشر المرحومان الشيخ الدكتور احمد الوائلي والشيخ الدكتور مصطفى جمال الدين غرر الشعر واكاليل البلاغة وجمال الصور بقصائدهما (مهرجان الشعر، وبغداد).

له ديوان شعر قيد الطبع .

غديريته :

أبصر بقلب ما به وغر	وانظر بعين ما بها شزر
دع عنك قول الزور زيفه	زيد وما قد قاله عمر
واتبع خطى للحق هادية	تشهد بها الآيات والسور
واسلك طريق الخير مقتبساً	ما قاله الاطهار والغرر
الصدق في اقوالهم أبداً	لم يعرفوا كذباً وما مكروا
ما كان في اخلاقهم عبثاً	كلا ولا في قولهم هذر
كم نالهم حيف ومظلمة	كم نالهم عسف وقد صبروا
هم لللقى أهل وهم ورع	ما كان منهم فاكه بطر
لم يسجدوا يوماً الى صنم	لم يثلموا يوماً ولا فجروا
ما جانبوا الحق الذي عرفوا	رغم الدما والمركب الوعر
صفهم بما للوصف من صور	لا تحتوي اخلاقهم صور
واكتب بما جادت به قلم	واذكر بأن القول مختصر

لله في أفعاله حكمٌ كلُّ الذي فيهم وهم بشر



لم يُثْنِهم عن عزمهم خطر حدُّ الضُّبَا والصَّارم البتر من صولةٍ أو سامها أشر لم يرهَّبوا يوماً ولا دُعروا في حقِّه والحرب تستعر من قبله أو بعده بشر أمسى على الأيام يفتخر	الناهضون الباذلون دماً القتل فيهم عادة ولهم عرسٌ إذا ما الناس قد خشيت خطوا الفدا درساً ومتهجاً إلاً علياً لا فتى نزلت من سائلي ، ما قالها أحد من منكر يوم الغدير وقد
--	---



فالقول ما قالوا ، وما أمروا لُذنا بذلَّ الصَّمْت إذ جهرُوا شَطَّت بنا الآراء والفكر آثار ذاك الضَّييم تستعر أعضاؤنا يسري بها الخدر هل يصبروا فوق الذي صبروا أم كلُّ من يأتي له وطر مسؤول عنَّا ، كيف نعتذر في حقنَّا ، إذ شربنا الكدر في ساحة الارهاب ينتشر والراح قد طافت بهم ، سكروا من ثورة العشرين قد ثأروا يوماً إذا ما مسَّها ضرر	ياسيد الاحرار معذرةٌ ياسيد الاحرار معذرة ياسيد الاحرار معذرة نمنا على ضييم وما برحت تجترُّ أقوالاً وما فتأت قد عيل صبر الناس من أزم هل فات ما قد كان من زمنٍ ما قولنا ، ماعذرنا ، ومن الـ صرنا الى غير التي نزلت أمسى عراق الخير مُعترِكاً والفاتح المغرور في صخب ظنوا بنا من جهلهم شططاً لم يحسبوا للاسد صولتها
--	---

حتى وإن زلت بنا قدم
 واجأوزوا بحر الضياع ،ومن
 والعز في شم الأنوف ومن
 بالعلم والتوحيد قوتنا
 بالخلق والقرآن وحدتنا
 فالمصطفى أخلاقه علم
 قد جسدوا الخلق القويم ومن
 قم يا عراق المجد متفضاً
 واختر سبيل العلم مهتدياً
 نماذج من شعره :

له في سلب حق الزهراء (ع) فذك قوله :

يا مانع الزهراء من فذك
 ما ضررك الزهراء لو ملكت
 إرث لها ، أو نحلة وهبت
 ليست لتيم أو صهاك بها
 أرض صفت بالصلح خالصة
 ما قائل يوم الحساب غداً
 والخصم طه المصطفى وعلي
 لكنها الاحقاد قد طفحت
 فالمرتضى ردت شهادته
 كل الموازين التي بنيت
 تروي حديثاً كاذباً عمداً
 فاخساً بها داراً ومرتفعاً

هل كان من أملاككم فذكا
 شيئاً من الارث الذي تركا
 ما كنت في ذا الامر مشتركا
 أباً ، ولا شوكاً ، ولا حسكا
 ليست بخيل أو دم سؤفكا
 ما العذر عما قد جنت يدكا
 المرتضى والله سائلكا
 حين النبي محمد وعكا
 والشاهد المقبول ، مؤتفكا
 مقلوبة والستر قد هتكا
 من ذا على الرحمن جرأكا
 في أسفل النيران مقعدكا

خذها ومن بالظلم مشترك
لو كان عدلاً ما تأولته
لكنه في منعه فداً
كي لا يكون المال مرتكزاً
ما جاء هذا عن مصادفة

"مخطوطة مرحومة" شركا
ما كان حق القوم متهاكاً
قد رام جعل الأفك منسبكاً
فاداركوا في أمرهم دركاً
لكنه في ظلمة حبكاً

وله بعنوان "سليل الطهر" قوله:

رضيع الوحي والخلق الحميد
لمصباح الهدى نور تجلى
تقاطرت الملائك في حشود
ووجه الارض مخضر وعم الـ
تتممة خمسة من آل بيت
فطيم العلم، مصباح، شفيع
أقافيتي! تراني قلت شيئاً

سليل الطهر والمجد التليد
وآيات بمولده السعيد
تزفُ بشارة السبط الوليد
ربوع الخير والعيش الرغيد
قضى الرحمن: هم سر الوجود
إمام عن قيام أو قعود
تُجيب بقولها: هل من مزيد؟



صبيح الوجه مبتسم الثنايا
فضاء الحي مغبر نهارة
ينيل القوم ما يشفي صدوراً
ونار الضيف يضرهما بليل
يُنشد عُصبة: شَبَّوا ضياها
لوجه الله أطلقكم كراماً
أقافيتي! تراني قلت شيئاً؟

ندي الكف، مأمول الوعود
وقرب الدار مزدحم الوفود
من الاحزان والكرب الشديد
تنير الحي من فوق النجود
فأن جلبت فلستم من عييدي
فزيدوا النار من زيت الوقود
تُجيب بقولها: هل من مزيد؟



أبا ابن البضعة الزهراء أنى
يساوى الحر بالعبد الطريد

فلا والله ما عرفت مزايا	بأفضل من مزاياك العديد
فإن فخوروا بأباءٍ وامٍ	أو افتخروا برهطٍ أو جدود
فجدك خير خلق الله طراً	رسول الله بالدين المشيد
وإن ذكروا أباً، أين الثرى من	علي المرتضى الدر النضيد
وإن فخوروا برهطٍ أو عشيرٍ	فخير الرهط هاشمة الثريد
أقافيتي ! تراني قلت شيئاً ؟	تجيب بقولها : هل من مزيد ؟

عدنان العوامي

(١٣٥٤ - ١٤٠٠ هـ)

ترجمته:

هو الأديب السيد عدنان بن السيد محفوظ العوامي الثولبي القطيفي .
أحد الشعراء النابغين في الأدب ونباهة الفكر وحصافة الرأي والتفكير

الحر .

ولد مترجمنا بقرية (التوبلي) في القطيف المملكة العربية السعودية سنة
١٣٥٧ هـ المصادف ١٩٣٨ م .

تعلم القراءة والكتابة عند كتاب القرية ؛ ثم واصل دراسته في المدارس
الحديثة وأكمل الابتدائية سنة ١٣٨٤ هـ ؛ ثم ثقف نفسه ذاتيا بالقراءة .
عمل رئيسا لبلدية القديح وتقاعد سنة ١٤١٣ هـ .

شعره وأدبه :

بدا حياته الثقافية بكتابة القصة والمسرحية ؛ ثم تحول للشعر فنشر إنتاجه
في الصحف السعودية والعربية منذ سنة ١٩٦٣ م .
شارك في عدد من المهرجانات الشعرية والأنشطة الثقافية داخل المملكة
وخارجها .

كُتبت عنه دراسات في الصحف والمجلات منها مكتبة نايف رشدان في
الرياض سنة ١٩٩٢ م ، وغازي القصيبي في المجلة العربية سنة ١٩٩٢ م ، ومهدي
محمد السويدان في مجلة " ألمها " سنة ١٣٨٧ هـ وسيد العوامي في " مجلة الشرق "
سنة ١٣٩٨ هـ وغيرها .

آثاره :

له عدة مؤلفات منها :

- ١- شاطئ البيان . طبع سنة ١٩٩٢م
- ٢- أبو البحر الخطي ؛ حياته وشعره . مخطوط.
- ٣- ديوان شعر كبير شمل على كثير من الفنون الشعرية. ^(١)
غديريته :

يوم الغدير على المدى متألق	وشذاه من إرج المسرة يعبق
فيه الحياة بدت تلالاً بهجة	أنسى الحجيح لها فكاد يصفق
وتبسمت أفاقها مزهوة	وأظل أهلها الصفاء المشرق
وزهت بمنظم الهناء وأزهرت	حتى غدت لجمالها تتعشق
وغدى بضوؤها جلال أشعة	علوية بسنا الهدى تتألق
ولقد تبدت في مجالي جنة	زهراء يغمرها الجمال المشرق
فيما الخلائق تشرئب وكلها	اذن تصيح ومهجة تتشوق
وإذا بصوت محمد يعلو بها	وإذا القلوب بصوته تتعلق
هذا خليفتم وسيد أمركم	وامامكم بعدي فلا تفرقوا
هذا موجهكم لدرجة العلا	فتمسكوا بذيله كي ترتقوا
هذا علي والعدالة نهجه	وذو الجلاله بالعدالة أليق
فاقفوا خطاه على الطريق فانه	عن غير حكمة ربه لا ينطق
الله آية دعوة لما تزل	قبسا يشع على الوجود ويشرق
وعلى مدى الازمان نبع هداية	سيظل يجري بالمياة ويفدق
هذي مناهله يمد وجودنا	بدم الحياة ثميرها المتدفق
سيظل و التاريخ يشهد أنه	روح الحياة وإن أبى متزندق

(١) - أعلام الخليج / ج ٢ / ٢٢٦ . الشعراء العرب المعاصرون / ج ٣ / ٤٧٦ . معجم الشعراء / ج ٣

سيظل ينبؤنا بأن حياتنا
وبأن قيمتنا بقدر جهادنا
في الدين عزتنا ورمز وجودنا
فهو السعادة في الحياة ومن يرد
وهو الدعامة للوجود وهذه
فمتى تفيق نهى الشباب وينجلي
ليرى الحقيقة كالنهار جليلة
هذي العروبة يستريح ذمامها
متفسخ خلع المجنون صوابه
فسعى يث لدى الشباب سمومه
فالدين في لغة التحزب بدعة
أما التقدم في الحياة فانه
ولكل مرتزق وكل مصانع
ولكل مبتذل يبيع ضميره
الدين وهم والعروبة سلعة
والعدل سجن والعدالة ساحة
والامن رعب والتحرر مذبح
واصابع بدم الشباب روية
هذي شريعته وهذا نهجه
يا بن العروبة والحياة على الاذى
انني اعيلك ان تصير تبعية
ولديك في هدي السماء مشاعل

في المجد اذ نسموه ونخلق
في الدين حيث بركنه نتعلق
لا في الهراء نصوغه ونلفق
غير السعادة في الحياة سيمحق
أجلى حقائقه الوفاء وأصدق
عن فكره هذا الضباب المطبق
في ناظريه فيجتلى ويحقق
ويدوس حرمتها جان أحرق
وأضله سفه وعقل مغلق
وفقاً لما رسم المعلم علق
ممجوجة وسخافة وتحذلق
وقف على من يستريح ويسرق
ولمن يداجي او لمن يتشدد
ويبيع موطنه بفلس يبرق
تشرى بسوق المغريات وتنفق
فيها رؤوس الابرياء تعلق
ومجازر فيها الكرامة تهرق
بغياً وفي وحل الجرائم تفرق
جثث تهرأ او رقاب تشنق
ذل وذاتك بالكرامة اخلق
تنساق خلف متاجر يسترزق
ولواء مجد للعروبة يخفق^(١)

نماذج من شعره :

وله قصيدة بعنوان (الحسناء والهاتف) يقول فيها :

تلومينه أن جف في حرفه البوح	كأنك لا تدري ما ينزف الجرح
على زخرف يقتات أختان دوحة	هجير ويغتال الظلال به لفح
أقلي فما للريح يستلطف الشذا	ولا في فيا في الجوب يستعقب النفح
أما كان ساقي الأمس يلقاك مشرعا	ينابيعه للشمس أئداؤها رشح
فأين غلال الوجد أفنى شبابه	على وهجة يغفو وفي قده يصحو
أكان يروي فيك أوجار فد فد	يخال الفجاج العفر آكامها دوح ؟
ولم يدر أن القفر قفر وان زها	على صهوات الجمر من مروه سرح
فواها له يسقي الهاضيب والربى	فيروي مكان النخل من مزنه الطلح
إلى أن تغري العمر يجني حصاده	تلا لا من الصلصال يرغوبها القيح
ويكتاله كرما دواليه حنظل	وأعنا به رمل وان داؤه ملح
فلوميه ؛ أو كفر فسيان عقدة	اضاميم من تأسو وأشواك من تلحو
إذا كان مرعى الداء في منبت الجشا	فانى يفيد اللوم او ينفع النصح ؟
لك الله من يشدو وفي ثغره لظى	وفي نحره سيف وفي صدره رمح ؟
فلو شئت أن تندي لشاديك أحرف	فواصلها راح وأنفاسها روح
رددت شعار الليل كي يعلق السنا	بأهدابه وهنا ويستشرق الصبح

عفيف النابلسي

(١٣٦٠ - ١٠٠٠٠) هـ

ترجمته:

الشيخ عفيف بن محمد بن علي النابلسي .
ولد في اليسارية - جبل عامل سنة ١٩٤١م .
قرأ المقدمات في بلده ثم انتقل الى صور سنة ١٩٦٦م لطلب العلم .
عاد الى بلده سنة ١٩٧٩م واستقر في بلدته قائماً بوظائفه الشرعية .
له رحلات موفقه الى امريكا وكندا لغرض الارشاد والتبليغ .
له مشاركات في مختلف المهرجانات الشعرية الدينية والاجتماعية .
شيوخه :

دخل " معهد الدراسات الاسلامية " ولبث فيه خمس سنوات درس
خلالها اساتذه معروفين أمثال :

١. السيد موسى الصدر .
 ٢. السيد محمد علي الامين .
 ٣. السيد هاشم معروف الحسني .
 ٤. الشيخ موسى عز الدين .
 ٥. الشيخ زين العابدين شمس الدين .
- هاجر الى النجف الاشرف سنة ١٩٧١م فحضر الدرس على يد كل من:
١. السيد محمد حسين الحكيم .
 ٢. السيد عبد الصاحب الحكيم .

٣. السيد محمود الهاشمي .

ثم حضر على يد عدد العلماء المراجع منهم:

١. السيد ابو القاسم الخوئي "قد" .

٢. السيد محمد باقر الصدر "قد" .

آثاره:

من آثاره المطبوعة :

١- حياة الامام الرضا (ع) .

٢- حياة الامام الكاظم (ع) .

اما آثاره المخطوطة:

١- الايات الزاهرة في العترة الطاهرة .

٢- بحوث حول العقيدة .

٣- ديوان شعر^(١) .

غديريته :

فغدا الشعب منعماً بالسرور
نقلته للناس عبر الاثير
وعلي وشبر وشبير
فاستقام الهدى بمحو الشرور
ومحى النور عتمة الديجور
لقى بين خيبر والنضير
أمة الحق في ظلال النور
مظهر الشرع في الوداع الاخير
بالغاً شأوه بجهد المسير

اشرق الدين بالهنا والحبور
أنشأ القائد الكبير نفوساً
يشرب موطن النبي المأدى
شن من يشرب حروباً كثاراً
حملة إثر حملةٍ لعللي
فاليهود الحمقى تلاشوا على
وانتهى الإفك في الورى
واراد النبي حج وداعٍ
عاد من بعد ما استراحت نفوس

(١) علماء ثغور الاسلام / ج ١ / ٦٢٠ .

هبط الوحي يا محمد بلغ
أوقف الركب في المفاوز طه
أيها الناس من له كنت مولى
وأتاه المهثون لشخص
فالرمال الحمراء أمست ظلالاً
واستمر الايمان يعلو شموخاً
نماذج من شعره :

له بمناسبة ولادة صاحب الزمان (ع) سنة ١٤٠٨ هـ قوله:

لحبك في قلبي الجريح لبيب
وذكرك يحيي الناس بعد مماتهم
تناثر منه المسك في كل بقعة
فلا تصلح الدنيا بغير وجودكم
حباكم إله العالمين مناقباً
وحسب العلى فخراً بأن ولاءكم
شموس لها في المشرقين مشارق
تطارد أشباح الظلام على المدى
ومن طار في الدنيا بياناً وحكمة
وجاء بآيات الكتاب مضمخاً
أمولاي ياطود الحمى معقد الرجا
تغييت الليل الطويل يلفناً
سهام العدى تترى على موقع
وكل بلاد تهتدي من سنائككم
رماها العدى في كل يوم بنكبة

وأنت طيبي والامام طيب
ويخضر منه الربع وهو جديب
وهش له بين الانام قلوب
ولا العيش يحلو والحياة تطيب
تحير فيها عاقل ولييب
على الناس حتم لازم ووجوب
وليس لها في المغربين مغيب
وما مسها يوم الطراد لغوب
وضاع به عطر هناك وطيب
يقصر عن عليا علاه أديب
ويا من به نشكو جوى وتذوب
وما عهدنا ان الشمس تغيب
وتدمي وقلب العاشقين تصيب
ويسكن فيها للنبي حبيب
وكان لها من ذي السهاد نصيب

وله في مدح الامام الرضا(ع) سنة ١٩٨٧م قوله:

بأخلاقك الحسنى نهيم وتقتدي علينا لتجديد الولاء بمشهد يطل على الدنيا بمجد وسؤدد تمسك ولا يخشى من النار في غد مُغذاً على نهج النبي محمد بأدهى الدواهي أسوداً بعد أسود ومن أمهم ما خاب في أي مقصد وأنواركم فاقت على كل فرق واعطف على شيخ محب وسيد رجاء الورى في كل أمر معقد يحنّ إلينا من بعيد وأبعد كرام غيارى أمجد بعد أمجد^(١)	علي بن موسى يا امامي وسيدي أتيناك منة لبنان والله شاهد فذي مشهد أم القرى وعليها هو العروة الوثقى التي من بذيلها روت فضله الدنيا وكان زعيمها أتيناك والليل البهيم يلفنا وليس لنا إلا الائمة موئل تعودتم بسط الاكف على الورى فمل يا ابن رأس الدين طرفك نحونا إليك فزعنا بعد ربي وأنتم وها هم بني الاسلام جاؤوا وقلوبهم فشكراً على هذا اللقاء لعصبة وله أبيات شعرية حول كتاب هشام آل قطيط في الاستبصار قوله :
---	---

وترشف القلب الظمى ندى الهدى ستروه عنا والحجى لقف الصدى واذا العقول استشرفت عبق الندى وعلى الشذى الفواح قيثاري شدا أفرش دريكم زهر الرشاد موردا ويزفها الحق الصريح مجردا نزلت بها الأيات نهجا مسعدا	ويقول لي أستبصرت واتسع الهدى وتحدث التأريخ جهراً بالذي فأذا القلوب بنوره قد أشرقت وعرائس الورد البديع تفتحت أنا ذلك الصبح الندي أتيت قلبي يخاطب في الحوار قلوبكم والعقل يسبح في جمال بصائر
--	---

فأدره في ثقة لمن سمع النداء	أن الحوار هو الطريق إلى الهدى
واصل مسيرك لا تخف كيد العدى	حاور ((هشام)) بحجة موزونة
وانسج سداها عسجداً وزبرجدا	وانر دروب الحق بين ربوعنا
لعب الضلال برأسه فتمردا	لا تيأسن وتحزنن لمعاندا
قد قاده الشيطان في طرق الردى	ولتمض لا ترهن خطاك لمسرف
وانصب صراط الحق وآسر مسددا	وارفع لواءك للسماء مرفرفاً

علي حسين قصفه

(١٣٢٥ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

الحاج علي ابن حسين بن علي قصفه .

شاعر . وأديب .

ولد مترجمنا في بلدة (السلطانية) في لبنان سنة ١٣٢٥ هـ المصادف ١٩٠٧ م .

وقد نظم تاريخ ولادته في ديوان بقوله .

مثلما جئنا إلى الدنيا نعود أن مغزانا منوط بروح

فافتقاد الشيء رهن بوجود كمغيب الشمس رهن بالصباح

أن يوما جئت فيه للوجود اخولي عام رغد وانشرح

عاش شاعرنا في كنف والده الشاعر الحاج حسين قصفه المتوفي سنة

١٩٦٥ م فعشق الشعر وأحبه منذ نعومه إظفاره .

سافر إلى عدد من الدول العربية والأوربية وكتب فيها الشعر الكثير

أثاره:

ديوان شعر . طبع سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

غدير يته:

مولد المرتضى العديم النظير ضمن بيت الله ألي القدير

منحة من لدن عليم خبير ودليل على مقام خطير

هذه الرتبة التي ما تأتت لغني بين الوري أوقير

حياتها أرادة ذات حول تنطوي تحتها جميع الأمور

سيد وابن سيد وكبير دونه كل سيد وكبير

شب في مهبط الرسالة طفلا
منهل الفقه والبلاغة والأخلاق
فمضى في حياته مفرد العلم
ما أراد الدنيا ولا بهرته
كان ركن الإسلام في كل حقل
حاز بين الأصحاب مالم يحزه
قال فيه النبي مالم يقله
هو الحق توأمان بفعله
هكذا صرح الرسول ونادى
قال في حقه الكثير ولكن
يوم صاح النبي في سفح خم
أيها المسلمون من كنت مولاه
نماذج من شعره :

له في ولادة الرسول الأعظم (ص) قوله :

أسمى نهار في الوجود وامجد
بداية شمس العدالة أشرقت
يوم به الحق المبين تفجرت
فرأى الضعيف حقوقه محفوضة
هذا هو الإسلام في مضمونه
ماذا يمجّد مرقمي ويراعتي
العدل في خطواته والحق في
تبعثر الألقاب عند مديحه
يوم به ولد النبي محمد
تمحي دياجي الاضطهاد وتطرد
أنهاره فصفا ولد المورد
فيها تلالا اليوم وابتهج الغد
عدل ونهج هداية وتعبد
فردا به الخلق العظيم مجسد
كلماته والخير فيما يقصد
وتبوح آيات الثناء وتحمد

وتظل أبكار المعاني شعلة
حتى إذا وصلت إليه تضاءلت
هو صرخة الحق التي أصدأؤها
في كل حقل قدرة وكفاءة
أتت الرسالة بالتعبد وهو من
هذا الرسول المصطفى هذا النبي
قد جاء في عصر وحل بفترة
يا صفوة الباري وموضع سره
أعطيت منه مركزا ومكانه
يا ناشر التوحيد في ارض بها
كل له رب يعظمه كما
حملت مسؤوليته لو حملت
وله في أهل البيت (ع) قوله :

خير المجالس عندي مآبه ذكرت
الطاهرين نفوسهم ما الم بها
صيد مناقبهم ما شابها كدر تب
قد خالط الدم مني حبهم وجرى
آل الرسول وبث الله أنكم
لولاكم مابدت شمس ولا قمر
وله بعنوان (شهداء الطف) قوله :-

لشهاد الطغوف أية ذكرى
نقلتها الأجيال جيلا فجيلا

وضاءة يبريقها تتوقد
أنوارها وشعارها يتبدد
في كل قطر بالدنا تتردد
ويكل حفل قائد أو سيد
قبل الرسالة خاشع متعبد
المجتبى هذا الدليل المرشد
فيها الضلال مسيطر ومؤيد
وصفيه أنت الحبيب الأوحى
لأنالها فرد ولا ظفرت يد
ما كان يبدو أو يفوه موحد
تهوى نفوس الجاهلين وتنشد
أعلى الجبال لخر وهو مبدد^(١)

فضائل المصطفى والعترة البررة
رجس وذاك كتاب الله ما ذكره
قى كشمس الضحى في الكون متشرة
بين المفاصل مجرى الماء في الثمره
حصن نلوزبه في الحالة الخطرة
ولاسماء ولا أرض ولا شجرة

كل عام تفيض طيا وعطرا
وجلتها العصور عصرا فعصرا

سيرة فوق منبر الحق تتلى
علمتنا أن الكرامة تاج
علمتنا أن الدفاع عن النفس
فهو عند الجفاف ينزل قطرا
هاهنا محفل النفاق كبير
وهنا حفنة من الحق كادت
هاهنا الحق ناصع بوضوح
وهنا الغش والدنانير وألا
رجمت كفة الدنانير لكن
كان فوزا مغلقا بخداع
يحدد النصر فوزه حين يحوي
رب نصر لطال عا د خسرا
ليس رجحا من كان يربح يوما
وعلى مسرح الكرامة تقرا
زاهر دون عزه تاج كسرى
صريح أعطى أية الله أمرا
وهو عند الظلام يشرق فجرى
مثل موج الخضم مدا وجزرا
لاتراها العيون عدا وحصرا
لاحوى خدعة ولاضم شرا
موال ترمي على الرؤوس وتذرى
صاحبت بالنجاح ذما ونكرا
أشبعته الأكف لفا وسترى
بين طياته خداعا وغدرا
وانكسار لصالح عاد نصرا
مثلما يشتهي ويخسر دهرا^(١)

علي الشدهان الربيعي

(١١١١ - ١١١١) هـ

ترجمته:

هو علي بن شدهان بن نجرس بن علي بن سلمان بن صافي بن محمود بن سالم بن شهاب بن عبد بن فلاح بن سماح بن عنصور بن شهاب بن الامير بن جعفر بن الامير معن المكنى .. (بالمكن بن مصعب) العبادي المضري العدناني . ولد في الكوت في محافظة واسط بالعراق . كان ملماً بقراءة الكتب الدينية والأدبية والتاريخية . وشتى الكتب والعلوم الأخرى ...

آثاره:

له مؤلفات عديدة منها :

١. ديوان شعر عربي ديني تحت عنوان رياض الشفعاء - مخطوط - .
٢. أسرار وأخبار بين دفات الكتب وهو ما انزل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الذكر الحكيم بغية الوصول إلى ربع القرآن الكريم شرحاً وتفصيلاً وعن جميع المصادر قد اكمل الجزء الأول والثاني وهو في طريقه إلى الجزء الثالث .
٣. ديوان شعر شعبي تحت عنوان جنابة من الريف طبع عام ١٩٦٤ في مطبعة الجامعة في بغداد .
٤. ديوان شعر عربي تحت عنوان (قصائد لاتكتب) مخطوط مهيب إلى الطبع .

٥. بحث عشائري - بعنوان - موجز القبائل العدنانية وعشيرة الجعفرية العبادية مخطوط مهيب للطبع .
٦. بحث أدبي - بين الشعر الشعبي وأوزانه وعودته إلى محور الشعر العربي .
٧. موسوعة أدبية شعبية تضم بين دفتها أربعة وعشرون وزناً شعبيّاً .
٨. ديوان عربي تحت عنوان (قارورة الذهب) مخطوط .
٩. أبرز الأقوال في أروج الامثال - مجموعة كبيرة من الامثال العربية والشعبية .
١٠. ديوان حسيني - قصائد شعبية تحت عنوان (التأريخ الخالد) مخطوط^(١) .

غديرية :

ولكم دعوة الله في الصلاة	وطلبت منه يعينني بحياتي
حتى هداني الله جل بلفظه	حب الوصي وأقوم الطرقات
فسلكت ذاك الدرب منذ طفولتي	وعشقت آل المصطفى ساداتي
ولقد ورثت الحب قبل ولادتي	في بطن أمي حبهم في ذاتي
لي والد تالله مات بحبهم	فأناب ذاك الحب كل صفاتي
حتى تولى الشوق كل جوارحي	وسرى بدمي وألتظى زفرااتي
فترعرع الحب الصغير بكاهلي	ونحى بقلبي بل بكل جهاتي
فأحاط في كل الوجود ربيعه	فنظمت أولادي به وبناتي
وسقيت من حب الوصي حشاشتي	وملأت نفسي أروع العبرات
في حيدر حتى جنت تشوقا	نعم الجنون بسيد السادات
من بعد أحمد عند الله منزله	غير الوصي وكاشف الكربات

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٢٢/ ٤١٦ - ٤١٧ .

من أسطع القرآن في حسناته
 من كان في الإسلام أول واحد
 (وغدير خم) الناس تعرف قدره
 لما أراد القوم قتل محمد
 أما يدر هل اتاك خبيرها
 أم يوم أحد حين ضج ضجيجها
 حتى إذا جبريل صاح مناديا
 لا سيف إلا ذو الفقار ولا
 سل خيبر من كان أول قالع
 أم مرحب المغرور في جبروته
 من كسر الأصنام أول واحد
 هل كان في الإسلام مثله واحد
 وأسأل حينئذ فهي تعرف حيدرا
 أو في تبوك من اناب محمد
 من قال عن هارون أنت كمثل
 وبنوا النضير الليث كان مخيفهم
 من ذا اعاد الشمس عند مغيبها
 من كان في حنين أول ثائر
 ناهيك بالجميل المعروف صولته
 ان الخوارج قد غدت مذعورة
 أنت العلي وما أحلاك تسميه
 قد عشت في حجر الرسول منما
 أو كنت للأشواق أنت دينهم

حتى جاء الله في الآيات
 صلى وصام بتلكم الفترات
 شهدت بذاك الناس والشجرات
 من ذا فداء بتلكم اللحظات
 من كان فيها ناصرا بثبات
 من كان فيها قائد الحملات
 وسط السماء وتلكم الفلوات
 فتى إلا علي زائح الكريات
 حصن اليهود بتلكم الساعات
 من ذا سقاء منية الاموات
 وبذي السلاسل من غزى الغزوات
 مولود بيت الله والحرقات
 يوم الرزايا حامل الرايات
 غير الوصي ساعة الشدات
 في قوم موسى يا أبا الحسنات
 ليث الحروب وفارس الحملات
 في ارض خيبر أول المرات
 ضد الطغاء وتلكم الحشرات
 أبكى الرجال وساقها كالشاة
 في النهروان وقد غدت بشتات
 سماك رب الكون بالسموات
 من كان عمرك باكر السنوات
 وأبوك شيخ القوم خير اباة

قد كنت للأحرار أنت زعيمهم
 ماذا أقول وبيت الله شاهده
 ورفيقك القرآن ظل مناديا
 ورسول رب العرش يشهد دائما
 يا باب علم الله بعد رسوله
 وعمود ركن الدين أنت وسوره
 يا شمس نور الله عند طلوعها
 ماذا أقول وعندي فيك أمثلة
 أن يذكر الفرسان أنت زعيمهم
 أو جئت بالعباد أنت إمامهم
 ياسر علم الله بعد رسوله
 فغدوت كل الناس أنت اميرهم
 قد كان أولى الناس فيك محمد
 يا سيدا ما كان دونك سيد
 أفأنت يا كرار تقتل غيلة
 سلت عليك الكفر كل سيوفها
 فأذقت طعم الموت كل غضنفر
 فعليك أمر الله كان منفذا
 فتنفذ المكتوب فيك جسيمة
 في صارم الملعون ابن مرادها
 فغدوت يا كرار أنت ضجيعه
 ثم ابن هند قد يعيش منعما
 ويسم سبط الحسن وابن محمد
 وزعيم كل الناس في الحقبات
 عند الركوع بخاتم وصلاة
 سماك بالصدق والبركات
 أنت الوزير وقاضي الحاجات
 وشفيع يوم الحشر بالجنات
 يا قلعة الوفاء بالعتبات
 تضوي الدياجي ساعة الظلمات
 لا تنتهي لو انتهت بحياتي
 يا ليث كل فوارس وكماة
 وقديم كل الناس بالصلواة
 أنت التقي وثاقب النظرات
 وامرت بالمعروف خير صفاة
 ولفاطم الزهراء خير ولادة
 غير النبي وصاحب الشارات
 في شهر خير الله والبركات
 وسللت سيف الله ذو الجنبات
 مذ دهاك سيف الموت بالغفلات
 فاطمت أمر الله ذو القدرات
 عند السجود باري الركعات
 ذاك الشقي البائس العثرات
 ويعيش عمرو العاصي بالنزوات
 وعلي دامي الباب في التربات
 وكريم أهل البيت بالكربات

ومعفر الاوداج والوجنات
 ويزيد لنجل النذل بالفرقات
 وبنات طه بئسات عراة
 أو بين باك ساكب العبرات
 عين الرقيب وكثرة الشمات
 من آل طه طلبت الطرقات
 قد ضاق فينا الدرب بالظلمات
 يا خير ما أرجوه بعد مماتي
 فأذيق مر الموت بالنكبات
 وباقر علم الله ذو الخبرات
 سيد الانام بتلكم الفترات
 موسى الزكي وطيب النفحات
 في ارض طوس قد غدى بوفاة
 دام الجراح وثاقب الزفرات
 ماذا تضم جواهرها فرقات
 ضمت علي الهادي ذو الحسنات
 أضحى دينا لتلكم الجنبات
 مهدي كل الناس دون شتات
 للناس نورا يكشف الظلمات
 ويزور عنا من لظى الجمرات
 ويقيم عدل الله كل جهات
 غابت عن الإسلام في عرفات
 في كل واد مشرق الجنبات

وحسين يحى في العراء مخرج
 ليعيش باللذات نذل أمية
 فبنات هند في القصور مصانة
 ويعيش أهل الجود بين مشرد
 أو بين مجروح الفؤاد وخائف
 وهناك في العرصات تندب حرة
 فتصيح يا كرار اين مصيرنا
 وهناك من والاك بات مشردا
 لهفي على السجاد بات بحسرة
 ومحمدا المعروف وآل جعفر
 والصادق المشهود صدق كلامه
 والكاظم المسموم بين سجونهم
 وعلي موسى والرضي صفاته
 ومحمد ذاك الجواد وقد قضى
 بغداد فاسأل إن أردت حقيقة
 وهناك سامراء تحت اديمها
 والعسكري الليث في جنباتها
 وهناك رمز الكون شبه محمد
 والقائم المأمول حيث طلوعه
 ويعيد فينا الحسن بعد غيابه
 فتنير ارض الله بعد خروجه
 فيث بين الناس كل فضيلة
 فيضيء نور الله فوق بقاعها

فينير صوت العدل كل مدينه
فيعيد للمظلوم نصرة حقه
فنفس كل الناس فيك رهينة
أنا انتظرنا والنفوس تطايرت
ما ظل فينا من يكابد صبرة
لله أمرياً حفيد محمد
حتى تعيد الحق بين صحابه
لينير في الارضين دين محمد
فيقول من في الناس جاء امامنا
ويجوب اسم الله كل فلاة
ومحب أهل البيت ذو الحسرات
يا كنز علم الوحي في الخلوات
والصبر أضحي عرضة الترعات
حتى حملنا أسوء النكبات
عجل أما يكفيك طول سبات
وتعيد للمظلوم بعض حياة
على الجبين فيملأ الفلوات
والغائب المأمول للعترات^(١)

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٢٢ / ٤١٧ - ٤٢٢ .
كتابخانه مجازي الفبا | بازنشر مقالات و كتب | Alefbalib.com

علي عبد اللطيف البغدادي

(١٣٨٥ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو الأستاذ علي بن الخطيب عبد اللطيف بن عبد الحسين بن عبد الكريم البغدادي.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هجرية الموافق ١٩٦٥ م.
تدرج في الدراسة الأكاديمية فأنهى الدراسة الثانوية ثم تخرج من كلية الآداب في بغداد.

نهج شاعرنا في شعره منهج الشعراء الأوائل فترى فيه عذوبة الشعر الكلاسيكي.

آثاره:

له ديوان شعر بعنوان ((شظايا موزقة))^(١).

غديريته:

عشقت عليا أميرا عليا	فصار هوام أميرا عليا
يسد علي دروب ضلالي	فأسلك فيه (صراطا سويا)
وأظفر منه ((بصك نجاتي))	وأسقى شرابا به كوثرها
وأولد حيا وأدفن حيا	وأبعث بعد وفاتي حيا
فمذ كنت في نطفة مستكينا	عقدت وحبك عقدا وفيها
وحين ولدت ولد بسمعي	أذانا تردد من والديا

(١) مستدرك معجم شعراء الشيعة ٢٣ / ٣٣٧ .

ولما استئينا عن أسمي قال
فصرت معي مشعلا لدروبي
ولما بلغت وجدتك شرعا
قرأتك في (الذكر) ذكرا صريحا
عرفت الجنان لحبك وقفنا
واني (برفضي) سادعي إليها
فرحت أناجيك في كل هم
تفكرت فيك وما أنت فيه
فايقنت أنك صنو النبي
هواك بصلب كياني مقيم
تشيعت فيك ولولاك فيه
ولو جئت أمعن فيك خصالا
فسيفك لا سيف آله نادی
ولولاه ما ضل للدين ذكر
أبى العم الاك بابا إليه
وقلت (سلوا قبل أن تفقدوني)
فما احتملت غير كفك كفا
ومن باب خبير فردا دحاها
وذاك فراش النبي المقدى
وأسياف غدر على الباب تجثو
ومن ذا سواء له الشمس ردت
ولدت بكعبة ربك طهراً
وفيها رقيت على كتف طه

على أسم (الأمير) يسمى عليا
وحيث رجوتك ألقاك فيا
لكل قويم وحقا جليلا
رأيتك في (النهج) نهجا (رضيا)
تكفر من لا يراك وليا
ومنه ساجني قطافا جنيا
واسمع منك (نداء خفيا)
تمعنت فيك مليا مليا
وانك لولاه كنت النيا
واقرب مني مرارا اليا
نقضت التشيع من راحتيا
لأفريت عمري وما جئت شيا
بذلك (جبريل) صوتا عليا
ولا ذكر الخلق طه النيا
فقلت أدخلوا بسلام عليا
فكل علوم البشر لديا
ولا افترشت غير فيئك فيا
ومن ذا طواها بكفيه طيا
وقد بات فيه ونام هنيا
تراه طعاما إليها شهيا
وصار له غربها مشرقيا؟
(وأشرق الأرض) نورا بهيا
وحطمت أصنام من ضل ، غيا

(من المؤمنين رجال) ومن ذا
(يجاهد في الله حق جهاد)
على حبه يطعم الزاد زلفى
توغل في البر حتى تنامى
وف (قل تعالوا) بأمر القدير
(ويوم الغدير) تعالى إماما
وجاء النداء لأحمد (بلغ)
فيا مؤمنون اتقوا الله حقا
فهذا علي مع الذكر يتلى
نماذج من شعره :

له في ذكرى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم قوله :

يياهي يوم مولده الدهورا
يسائلها أبشرك مثل بشري
وهل لك مثل طه من عظيم
خلت من قبله رسل علينا
فلا عجبا إذا ما رحت أزهو
لكم نظرت لعين هواه عين
وكم نسج الخيال له خيالا
يحاضر نهجه في كل حين
رسالته تحدث كل عصر
أتى يهدي الضلالة بعد عمي
ويبعث للجنان جنان خلد
ويشرق من غياها منيرا
وقد أنجبت للملأ البشرية
وهل وجد الزمان له نظيرا ؟
ومبعثه لنا كان الأخير
محق إن أصبت به الغرورا
وسطرت الحروف له سطورا
وكم سار الحديث به سيرا
عجبت لغائب ملأ الحضورا
تيسر من سماحتها العسيرا
ويحيي بعد ميتة الضميرا
ويسقي نار من ضمثوا غديرا

ويطفئ من عيون الشرك ضوءاً لتمطر أعين الأيمان نورا
 ألم يشرح لك الرحمن صدرا وهذا الصدر قد شرح الصدورا
 وأيده بروح القدس قدسا وللإحساد أرسله نذيرا
 وله قصيدة مهداة الى سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسن (ع) بعنوان
 (جئت الزكي) :

وجلاً أتيت تجرني آثامي وبأدمعي ألقى عليك سلامي
 جئت الزكي شممت عطر جلاله فتراجفت عند العظيم عظامي
 ميلادك اللامتهى يا سيدي علم يرفرف في يد الأيام
 فيه قلوب الأمنيات تصافحت وبسيفه بترت يد الآثام
 عظمت سبط محمد وابن البتول وحيدة وأخا الحسين الظامي

وله في حق الزهراء عليها السلام بعنوان ((من أي باب)) قوله :

من أي باب يراع المدح يدخلها من ألف باب بإحداها تكاملها
 وكيف لا شيء يأتي الشيء أجمعه وكيف يرقى لعاليتها أسافلها
 بل كيف يدرك عمق البحر ساحله وهي البحار وما بانت سواحله
 بل كيف يجرؤ حرف أن يكلمها وأحرف الله (بالتطهير) تحملها
 وما يقال لمن في (هل أتى) عظمت و(قل تعالوا) بها حقت منازلها
 لكنها قطرة من فيض وابلها وقوله هام بالزهراء قائلها
 عسى شفاعتها في الحشر تشمله إذ خير (مدخل صدق) لهو مدخلها
 وترك قربان روح على تقبلها وأدمع من ضمير جل منزلها^(١)

علي الفرج

(١٣٩١-١٤٠٠)هـ

ترجمته:

علي بن عبد الله الفرج القطيفي .

ولد سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م في القديح - القطيف المملكة العربية السعودية ونشأ بها .

التحق بالمدارس الرسمية , وانهى المرحلة الثانوية , ثم التحق بالحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة سنة ١٤١٦ هـ .

شاعر متميز في الفاظه وسبكه , وفيه نزوع نحو التلاحم مع الناس بطيبة صادقة ونية حسنة , يفعل هذا برقة وشفافية تنحى عن طبع شعري متجر وخلق فتي راسخ .

له مشاركات واسعة في الارزية الأدبية والثقافية .

آثاره:

من مؤلفاته :

١- مجموعة شعرية بعنوان (أصداء النغم السافر).

٢- (نسيج المرايا) ^(١)

غديريته :

رسمناك صبحا فوق اعيتنا صبحا اغفى

وإن جفت الدنيا غديرك ما جفا

^(١) ينظر ليلة عاشوراء في الحديث والأدب/ ٣٠٥. معجم الشعراء / ٩/٤ .

كتبناك حرفا لـو قرأنا بطونه
 قرأنا به التوراة والذكر والصحفا
 نحتناك تمثالا وضعاك معبدا
 نخوض الهوى دينا .. نصلي له صفا
 ولو كنت شمس الحب كنا شفاعة
 ولو كنت جرح الحب كنا له النزفا
 وحتى لو أن العالمين تطاولت
 انوفنا لـكنا السيف يرغمهم انفا
 ايا رمل خم كم سكبت على السما
 نشيدا وودت لو تكون لك العزفا
 تحنن على ارواحنا واروقصة الـ
 اقاصيص : يا ما كان .. يا حلمارفا
 أتذكر .. كيف الشمس تصلي جباههم
 وقد وفق المختار يوفي كما وفي
 وقد بعد العرش الرفيع وما انتهت
 حكاياه إلا الكف قد اعلت الكفا
 نسير بدنيا راحتك قـوافلا
 نسير إلى عينيك نستنظر العفا
 اجل .. ها وصلنا للشواطئ فابحرت
 مراكننا العطشى وجنت بها غرنا
 فرشنا صدى الموال وردا وعنبرا
 وزرقنا عيناك يا سرنا الاخفى
 ومجدنا الميمون اهداك التي

تفيض سنا .. نخلو هدي . تشتهي لطفاً
علي ومأهمس الغرامات خلصة
باعذب من حرف واعذب به حرفاً
وأنسى خيالات العذارى بتولية
تدانيه طهراً وهو اصفى من الاصفى
واين ارتعاشات الشمس لوجهه
واين الذي يطفأ لمن هو لا يطفى^(١)
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (الحضور بوجه آخر):

بغير وجهك قد ضاعت ملامحنا
وكل اوجهننا في الأفق تنطفئ
وكل الوائنا تمحى وتسكتنا الـ
تجرت رثة الدنيا فلا نفس
وسافر الماء فاحتل المدى ظمأ
وصار في رثيتك الجو محتسباً
وفوق اضلاعك الانهار تتكئ
وأنت من أنت ؟! فر الكون من دمناء
وراح نحكوك في كفيك يختبئ^(٢)

وله في ولادة الرسل ﷺ :

هل للفرام بغادة حسنا
فالكون اغنية وما غنى

(١) ديوان نسيج المرايا ١٦/ - ٢٢.

(٢) ديوان نسيج المرايا ٩٩/ - ١٠٠. Alefbalib.com | بازنشر مقالات و كتب

حتى اسـتـفـزحـنـه أـمـل
قلب الزمان بنـضـه جنـى
وقوافل الليل البهيم على
جفن الصباح تـودع الجفنا
طيري حباتـل خـاطري وردي
الـق الحـيـاة بـسـحره الاسـنا
وتغنى فـالـكون سـامـرة
نشوى وكـونـي الكـأس والدنا
واسـتـنـزلي رـوحـا تـقـدسـه الـ
دنيا بـقـلب عاشـق مـضـى
روحـا بـاروع عـزة وتـقـضي^(١)

علي محمد علي الغريفي

(١٣٧١-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

السيد علي بن السيد محمد علي بن السيد عدنان أبن السيد شبر ابن السيد علي الغريفي الموسوي البحراني .
شاعر، أديب ، مؤلف .

ولد شاعرنا في مدينة المحمرة (خر مشهر) في إيران يوم الرابع من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧١ هجرية-١٩٥٢ ميلادية . ونشأ بها ودخل مدارسها الابتدائية والثانوية ، وأخذ المقدمات من فضلاء عائلته .

وفي سنة ١٣٨٨ هجرية توفي والده مما أوجب عليه السفر إلى مدينة النجف الأشرف لمواصلة الدروس الدينية لكونه منحدرًا من أسرة دينية ، وخلال بقائه هناك أخذ بالحضور على أساتذة النجف الأشرف في العلوم المختلفة ، الأدبية الأصولية ، الفقهية والكلامية .

وبسبب بعض الظروف الخاصة اضطرت لمغادرة مدينة النجف الأشرف والرجوع إلى مسقط رأسه مزودا بإجازات من كبار علماء النجف الأشرف ، وفيها بقي كمرشد ديني حتى حدوث الثورة في إيران ثم بعد ذلك وقوع الحرب العراقية الإيرانية وسقوط مدينة المحمرة بيد الجيش العراقي ، مما سبب نزوحه إلى مدينة قم المقدسة وفيها حضر على بعض أساتذتها .

شيوخه :

١. الشيخ عماد الكعبي .

٢. الشيخ باقر الأيرواني .

٣. السيد محي الدين الغريفي .

٤. السيد عبد الصاحب الحكيم .

٥. الشيخ بشير الباكستاني النجفي .

٦. الشيخ عباس المظفر .

آثاره :

أما الآثار التي سجلتها براعته إلى الآن فهي :

١. شعراء الشيعة (ناقص).

٢. مناقب ومثالب .

٣. تحقيق كتاب مستدرک وسائل الشيعة (٢٠ مجلدا) ضمن مجموعة من

المحققين .

٤. تحقيق كتاب بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية .

٥. ديوان الغريفي .

٦. ترجمة كتاب علي والأنبياء من الفارسية إلى العربية .

٧. ديوان شعر غير مطبوع ^(١).

غديريته :

أحبابنا جهد الصباة والود	أثرتم فهجتم في الحشا كامن الوجد
عسى زمن قد شاب ما طاب بيتنا	من العيش بالأكدار والقرب والبعد
يقرب دارا للأحبة قد نأت	فيعتاضهما رازحا راحة الوجد
أحبابنا لا بارك الله في النوى	ليبري قوي العظم واللحم والجلد
غدرتكم إن كان للوصل لاحب	يجشمكم مسرى به غاية الجهد
وليس إلى العاني المقيم على الهوى	إذا أبصر المسرى لحيكم يهدي
أحبابنا يا من غدا النأي ديدنا	لهم ووفاء العهد فك عرى العهد

^(١) معجم رجال الفكر والأدب / ج ٩٢/٢. الأدب العربي المعاصر في إيران / ٢٣٤-٢٣٥.

نشدتكم بالله يا غاية المنى
 فهل في حشاكم خافق يستفزكم
 دلالة لكم أم بالحقارة منعة
 مشت بي آمال إلى حي وصلكم
 وشممت بذاك الحمى بارق المنى
 أطوف به طوف الحجيج بكعبة
 فمن ساكني ذاك الحمى لا من
 غدت نظرة حيرى تروح فتثني
 ينم بها رغم الدجى عرف طيها
 إذا ما تغشانا بأثوابه الدجى
 أحبابنا إن الفراق لمبغض
 فما العمر إلا ما تصرم بالهوى
 حملت الهوى كرها وما خلت أنني
 فحسبي من زاد خيال مسافر
 رعى الله بدرا طالما رحت في
 فهل علم الليل البهيم مسهدا
 فكم من ليلة قد رحت من لاعج
 وما أنا ممن يشتكي لاهب الحشا
 فكلني إلى نفسي وخل صباة
 فمن مبلغ الأيام أن فتى بها
 فما نلت فيها المرتجى لا وحق من
 فتى العرب أمضاها حساما ومقولا
 هو الآية الكبرى هو الليث في الوغى

ويا مطمح الآمال يا منتهى الود
 إذا عن ما يحكيكم مثل ما عندي
 فأنأى على قرب وأدني على بعد
 وطوح بي الشوق إلى ربي نجد
 وبت به أستاف نافحة الند
 وأسعى به سبعا وأسبدي
 أهيم كتهيام الطيور إلى الورد
 به خشية اللاحي العذول من النقد
 فيسعى به الواشي على البدء والعود
 أضاءت تنير الحي واسطة العقد
 وابغض منه اليأس من حالة الصد
 وما العيش إلا الوصل يوثق بالعهد
 سأغضي على ضيم ولو جنة الخلد
 أعود به عقبى الروى واري الزند
 أطارحه الشكوى عن الكاذب الوعد
 يبيت على ذكر ويصحو على ود
 أنوء بركن من آسي الهم منهذ
 تطامننت حتى جمره بات لا يجدي
 من العيش أحسوها على صابها وحدي
 قلاها لتذهب جملة لا على العد
 (بخم) اشاد المصطفى فيه بالحمد
 وأربطها جاشا لدى الكر والطرود
 هو العروة الوثقى لدى الغي للرشد

هو الدين يعلوه ولولا حسامه
فتى من بني عمرو والعلی طاب
فتى قد ثماه والد سيد له
ووالده قد أنجبه نقيه
فتى واحدا أنشاء باريه في الدنى
وبوركت يا يوم الغدير وبوركت
ستبقى سنا في جبهة الدهر غرة
ويبقى فم الدنيا يحيك منشدا
وتبقى على كر الدهور مخلدا
ففيك انبرى طه الرسول مبلغا
ويعلو عليا للورى علما فمن
أبا الحسين الواحد الفذ والدى
فاكرم به مولى على الناس للهدى
وتتجاف عن حق لديه أباطل
فلولا أيادي المرتضى شادت الهدى
ولولاه ما الإسلام غلا خزاية
حنانيك يا كرار والدهر قلب
مضت حجج سبع وقد خلت إنها
لقد شاب حتى الطفل وابيض فوده
أما آن يا صنو النبي وصهره
دعوناك حتى ملنا صارخ الدعا
صبرنا فلما ييق للقسوس منزع
وصرنا نغض الطرف عن هون ذلة

لما رف للدين الإلهي من بند
وطاب نجارا من أيه ومن جد
أطاع ذو العلياء في السهل والنجد
مطهرة الأدران والذيل والبرد
قسيم اللظى في محشر الناس والخلد
نقوس وفيات اقمن على العهد
منارا تنير الخالكات لمستهدي
يردد آيات الشافيك والحمد
يجيب صداك الدهر يطنب بالرد
تنص على رب المكارم في حشد
تولاه يسعد والأمور إلى الرشد
عقمن به من أن تشيه بالنـد
وأعظم به دنيا الكمالات في فرد
كما انزاحت الأمواج عن حجر صلد
لما كان ركن الدين غلا بمنهد
ففيه إغتنى الإسلام إلا بمنهد
ويطوى على غش ويخضع بالود
باكدارها سبعون مسنونة الحد
وأودى الردى بالكهلين وبالمرد
تعيد علينا العز من سالف العهد
وحتى أستبد الدمع في صفحة الخد
وتنهنا فأدمننا المسير من الوخد
وكننا شموخا نجبه الند بالنـد

فلم يبق فينا غير آه وزفرة
حنانيك يا كرار فالدمع خائر
زلا فلا ود الحبيب بشافع
إليك ابا الأحرار اهدي قصيدة
حملت بها ودا لكم لا يشوبه
وقد سار في مجرى دمي خالص الولا
رجوت بها عطفًا وحسن تودد
تقبل بها من أبنكم شارة الولا
عليكم سلام الله يا واحد الدنى
نماذج من شعره :

له في مدح النبي المصطفى صلوات الله عليه قوله :

ذكريات الحمى وصحب وآل
والحكايات حلوة في شفاهي
موطني والديار كثر ولكن
لا سماها تحكي سماك صفاء
نهرك السمح لا يضاهيه نهر
وعليه زوارق ساجحات
وعلى الشاطئين قامت نخيل
فهناك الشراع في الشط يحدو
موطني قد ذكرت فيك السواقي
وإذا البدر يصطفي خدنا
وإذا الشط حاضن بدر تم
ومغان بها رواح ومغدى
لم تبارح فمي فأمسين وردا
ألف هيهات أن يرى لك ندا
لا ولا أرضها سهولا ونجدا
قد صفا مشربا وقد طاب وردا
تركب الخاليتين مدا وجزرا
تهب السامرین فيثا وسعدا
وهنا الصحب توسع الزرع وردا
تتعاطى المياه أخذا وردا
كحبيب ناغى حبيبا فصددا
في لياليه جاعل الموج مهذا

(١) الأدب العربي المعاصر في إيران / ٢٣٧-٢٤٠.

والرياحين إذ كساها ربيع
ونسيم الريح في الروض يسري
وندى الفجر إذ يلاقي زهورا
وجنيناتها وأيدي صبايا
ذكريات أجرين فيض دموعي
وحنين أضنى الفؤاد ممض
أين مني ربوعك الخضر هلا
عشت والذكريات حولا ولما
من نقا درك ارتضعت ونحرا
صورة منك لم تبارح خيالي
ولدي الجهات سمتك أضحت
فيك عسعر الظلام وقبلها
وعزيز أراك نهب الأعادي
وأرى بين هالك وجريح
أم طلولا لك الأولى شيدوها
أم نشيجا لثاكل رملوها
أم قلوبا لصيبة فزععات
أم زهورا ريانة من دماها
موطني في هواك عندي القوافي
مشرئبات نحو أفقك حتى
كل ما في الحياة أفدي لشبر
لم يزل حزنا وإن جد وجد
في نواك المحمل القلب هما

نضرة فالجمال فيه تبدى
تاركا في الفضاء عطرا وندا
موتقات منها يلاعب خدا
رحن عند الأصيل يقطفن وردا
ولدى القلب أضمرت فيه وقدا
فبرانا عظما ولحما وجلدا
عن قريب أرى إليها مردا
أبدل ربعا ولم أنس عهدا
منك أسنمت ثم أنست رشدا
كلما مر حادث واستجدا
فإليها وجهي أوليه قصدا
كنت تزهو بين المدائن عقدا
عاث فيك اللثام بغضا وحقدا
وشتات ملحما ومسدى
قد سمت عزة ورفعة ومجدا
أم شيوخا تفر في اليد وخدا
خائفات يهدا القصف هدا
قد تحنت واصبغت منه لحد
(يتفجرون بالأحاسيس فصدا)
يتطلبن من لقائك وعدا
من ثراك الزكي لو كان يفدى
ونزيف الجراح لم يلف ضمدا
موطني لا أريد للعيد عودا

لغريب الديار ما الماء عذبا سائغا عنده وما العيش رغدا
وأَمْض منه غريب ديارا وغريب صحبا وأهلا وولدا
فإلى الملتقى المحبب ، قلبي من وجيب إليك لا ليس يهدا^(١)

(١) الأدب العربي المعاصر في إيران/ ٢٣٥-٢٣٧.

علي المرهون

(١٣٣٤-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

الشيخ علي بن منصور بن علي بن محمد بن حسين المرهون الحميري القطيفي .

ولد في " أم الحمام " بالقطيف ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٤ هـ، ونشأ بها على يد والده العالم الفاضل المتوفي سنة ١٣٦٢ هـ .

هاجر إلى النجف الاشرف سنة ١٣٥٤ هـ وأكب هناك على طلب العلم .
ولع بالخطابة فارتقى المنبر وصار من خيرة الخطباء وينظم الشعر باللغتين .
يروى بالاجازة عن الشيخ حسين القد يحيى والشيخ فرج القطيفي .
رجع إلى وطنه سنة ١٣٦٠ هـ وقام بوظائفه الشرعية هناك .
شيوخه:

١- الشيخ عبد الحي المرهون المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ.

٢- الشيخ فرج القطيفي .

٣- الشيخ كاظم الاحسائي .

٤- الشيخ طاهر الاحسائي .

٥- الشيخ هادي حموزي .

٦- السيد إبراهيم المقرم .

٧- الشيخ حسن علي المحروس .

٨- الشيخ علي الجشي .

٩- الشيخ محمد طاهر الخاقاني .

وحضر الأبحاث العالية على يد :

- ١- السيد باقر الشخص .
 - ٢- السيد أبي القاسم الخوئي .
- آثاره:

طبع له :

- ١- أعمال الحرمين .
- ٢- قصص القران .
- ٣- قصص الأنبياء .
- ٤- تخميس قصيدة الحميري .
- ٥- شعراء القطيف ج ١-٢ .
- ٦- اربح التجارات في الأدعية والزيارات .
- ٧- لقمان الحكيم في الأخلاق .
- ٨- ديوان المرهونيات الحسينية ^(١) .

غدير يته:

من يستحق المدح إلا حيدرا ^(٢)	قلبت كل العالمين فلم أجد
يوما ولا رأس النسير تكسرا	فهو الذي لولاه ما قام الهدى
ولنصره عن ساعديه شمرا	من ذا سواه عن النبي محاميا
وعليه حامي ان يضام ويقهرا	أكرم بمن أفدى النبي بنفسه
وبه الإله الدين حقا أظهر	من ذا يساويه بفضل منهم
أم من أتى تحت العريش تسترا	من فر خوفًا ان يصاب بشوكة

^(١) ينظر شعراء القطيف / ج ٢/ ٧٥. الازهار الارجية / ج ١/ ١٥٢. معجم المؤلفين / ج ٢/ ٤٣٥. خطباء المنبر الحسيني / ج ٣/ ٨٣.

^(٢) من قصيدة للشيخ كاظم السوداني النجفي .

وهو الذي حارت عقول ذوي
فيه مقال المصطفى متواتر
من كنت مولاه فذا مولى له
قد قالها خير الأنام محمد
نماذج من شعره :

له في ولادة النبي محمد (ص) قوله:

قد أشغلت قلبي وافكاريه
أنسة ليس لها مشبه
نظرتها فاودعت حسرة
سألتها الوصل فقالت بلى
أحببتها بالشوق مستسلما
لله أعوام بها قد قضت
قد أسرع السير زماني بها
أملت أن امضي على ما مضى
لكن عثرات زماني قضت
فرمت وصلا بجبيي فلم
فحدثني النفس يوما بأن
رمانى الدهر بأرزائه
مرت سنين كنت أشكو بها
حتى اتاح الله من فضله
عدت إذا ما عاد لي ذكرها
ذاك حديث قد مضى خله
وأخرست نطقي واصدائي
كانها من جنة عالية
حسبتها في مهجتي كاويه
ارحل بنا للبلد العالية
في طلب العلياء آماليه
كانني في روضة زاهية
كانها من بعض احلاميه
أصحابها في الأمم الخالية
إن ارجع اليوم لأحزانيه
أحضر فما أبعد احبابيه
أدرك ما فات بأعواني
قها أنا أشكو لأرزائي
وادمع الحزن بها جارية
عافية من منه وافي
أكرر القول بأصواتيه
علي إثم ان أعد ثانيه

ولي زمان قد غصصنا به الحمد لله على العافية
ودع حديثا قد شجى ذكره يهيج أحزاني واوصايه
وله في حق الزهراء عليها السلام قوله:

حق البكاء لفاطم الزهراء بنت النبي كريمة الآباء
بنت النبي وحليلها خير الوري أبناؤها من خيرة الأبناء
في آية التطهير فاقرء فضلها تعطيك درسا ظاهر الانباء
في قل تعالوا فاقرئنا مناقبا تنبيك حقاً عن عظيم ولاء
أي المودة لا يشك بانها فرضت محبتها بلا أخفاء
نور النبوة نورها منه سمت أنوار سادات الوري الأمناء
هي بضعة المختار يرضى ان رضى يوما ويسخط إن دعت بعناء
اجر الرسالة في مودة فاطم وعلي الكرار والخلفاء
لكن أصحاب النبي لم يرقبوا في الله إلا فأي ولاء
عادوهم آذوهم حتى اغتدت أجسادهم غرضا لكل بلاء
هذي البتولة روعت ما بينهم من بعده من قبل جف ثراء
ما أنصفت أعداؤها إذ أودعت في قلبها حرقا من الأرزاء
قد زوروا في منعها ما أحدثوا بدعا تدوم على الوري ببلاء
ساموا ابنه المختار فيما بينهم ذلا هوانا محنة بجفاء^(١)

علي مهدي الدجيلي

(١٣٢٢-١٤٠٧ هـ)

ترجمته:

هو العلامة الجليل الشاعر الشيخ علي مهدي بن حسين العلو الزبيدي ،
من فخذ أبو عبود سلطان في الدجيل .

ولد في مدينة سامراء سنة ١٩٠٤ م ، وتربى في احضان جده لأمه الشيخ
حسين في داره الواقعة تحت الطاق قرب الصحن الشريف وكان جده يعتني به
تمام الاعتناء حتى انه علمه السباحة في نهر دجلة وكان يقطعه سباحة إلى
الجانب الآخر .

أكمل دراسته الدينية في النجف الاشرف في الحوزة العلمية ، وقد حصل
على درجة عالية في علم النحو والصرف والمعاني والبيان والفقه وأصوله وغير
ذلك من العلوم الدينية .

كُلف من قبل علماء عصره المراجع الدينية العامة كالسيد أبو الحسن
الأصفهاني والشيخ محمد حسين كشف الغطاء والسيد محسن الحكيم بالبقاء في
مدينة الدجيل لإرشاد اهلها وتعليمهم أمور دينهم وكان يلقي على المصلين
المواعظ والارشادات الدينية بعد صلاة الجماعة في مسجد الدجيل له عدة
وكالات خطية من بعض المراجع الدينية .

وفاته:

توفي شاعرنا سنة ١٩٨٦ م .

غديرته

بمجرد شيد هذا الدين منفردا
أبدا الشجاعة في بدر وفي أحد
فاودع الرعب في قلب العدى
من يشتهي الحرب يبرز لي لأقتله
ما قام إلا علي عند دعوته
لولا علي لم يبرز له أحد
لولا علي لما تمت لنا نعم
أوصى النبي عليا حينما نزلت
نادى النبي (بخم) ثم قال لهم
مد الصحابة أيدهم لبيعتهم
فجاءه عمر في الحين بايعه
هذه السقيفة صارت بعد بيعته
قضى النبي فهاجت بعده فرق
لولا الوصية فالشخصان ما قدرا
لولا الوصية فالشخصان ما دخلا
فأين بيعة أصحاب النبي غدت
هذا لعمرى على الإسلام منقصة
ليظهر القائم المهدي منتقما
ليملأ الأرض قسطا بعد ما ملئت
نلقى بليقاء عين الله لو نظرت
نلقى بليقاء نور الله منبسطا
نلقى يد الله للأرزاق بأسطة

وفي المهابة كل الناس تخشاه
فضاقت الأرض بالقتلى يميناه
يرمي رأس العدا هذي سجاياه
لم لا يكن أحدا في الحرب لباه
وافاء عند الوغا بالسيف أرداه
والدين لم يستقيم إلا يميناه
لم يكحل الدين والاسلام لولاه
بلغ بما في علي حيث أوصاه
من كنت مولا له حيدر مولاه
فهنؤه بما قد مده الله
لكن في قلبه شيء تلقاه
شيدت لنقض ولاء قد تحداه
على الوصي فكان البيت ماواه
على الوصي ولا بالقهر قاده
باب البتول ولا للأمر قالاه
وكيف تختار من طه تعداه
تختار شخصا كهذا ثم تهواه
عجل لنا يا الهي أمر مسراه
ظلما وجورا متى يا رب نلقاه
على العباد لكنا من فداياه
على العباد فكل الناس ترعاه
على العباد فكل الناس تهواه

بسيف يمحق الكفار قاطبة
وظالمين آل طه قام يصليهم
هذا الجزاء بديننا لا بقاء لها
فيها التوايت من نار مسجرة
تنعى لمن حق أهل البيت قد جحدوا
المصطفى خصمهم والله بلعنهم
أرجو الشفاعة منكم سادتي بغد
نماذج من شعره :

له في رثاء أئمة البقيع :

وإن أنس لا أنسى قبوراً تهدم
قبور لأبناء النبي وصنوه
المجتبى حسن الأخلاق أولهم
ذو هية وبهاء جل خالقه
زكي أصل لهم بانت مآثره
العلم والحلم فيه توأمان معا
زين العباد علي في عبادته
إمام الهدى خير الورى علم التقى
بطول سجدته العباد قد عجبوا
بصبرة وبجلم منه قد عجبت
نوره شع في الأقطار حين غدا
كذا الإمام الذي للعلم يقره
محمد الباقر الهادي لشيعة

بأرض البقيع العدو مخيم
وللنفر البيض الذين تقدموا
شبيه أحمد في خلق له الكرم
كذاك صوره ما مثله علم
كالشمس مشرقة بادت بها الظلم
كذا المكارم والإحسان والشم
بفضله قر عرب الناس والعجم
به شرفت أرض الخطيم زمزم
وتلك هيته انصاعت له الامم
ملائك لأبيه كلهم خدم
عند اللثام اسيراً وهو مهتضم
بقرا ومن علمه العلم قد فهموا
من علمه الفقه والتفسير قد علموا

(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة / ج ٩ / ٢٠٠-٢٠٢ .

بحر خضم فلا تحصى عجائبه
يحدث الناس عن اجداده سنداً
شعت مآثره للناس قاطبة
كذا الإمام الذي سموه مذهبنا
ذا جعفر الصادق الولي إذ متنا
نفجر العلم طرا من جوانبه
هذه الشريعة قامت من مآثره
وله قصيدة للحسين عليه السلام :

كره الحسين بان يطيق العارا
لله نفس لم ترعها صولة البغي
لله نفس لم تزد يوم الوغى
قد شاهد الإسلام يشكو غربة
هاجت حميته وثار اباؤه
وطوى الفلاة باهله وبصحبه
أبوا المذلة والهوان فسارعوا
وأتى الطفوف ودمعه مترقرق
ما راعه جمع العدى عند الوغى
ومضى يبيد صفوفهم بمهند
افنى الجحافل مفردا من مثله
حتى غدى الطف الرحيب يموج من
والنقع ليل والمواضي وسطه
والطف شعشع من سنا انواره
واديمه الأكسير لوقيراطه

متى توافيه بالعرفان يلتطم
ليوصل الكل عند رب له القدم
كنوره شع فيهم حين يتسم
لصدقه كل فرد فيه يعتصموا
في الحشر ينقذنا مما جرى القلم
والدين لولاه لم يثبت له قدم
روتها حفظتها ليس تنثلم

وأبى مبايعة الاثيم قثارا
المخيف وإن يكن قهارا
إلا ابناءا عاليا وافتخارا
ما بين قوم شتوا الأبرار
واستل الحمى وبرد عنه العارا
متغربا قد حالف الاسفارا
نحو المنية والردى احرارا
إذ غادر الأوطان والأوطارا
ورأى الحياة لى الهوان شنارا
عضب ويحصدها منهم كرازا
يسطو فيفني الجحفل الجرازا
تلك الدماء تحالهن بحارا
كالشهب ترميهم سناً وشرارا
حتى غدا للوافدين مزارا
قد ذر للفرار صار نضارا

هذي جهود السبط تثمر عاجلاً
أحيى شريعة جده في قتله
يروى الزمان لأهله آثاره
وله القصيدة للإمامين الهادي العسكري عليه السلام نظمهما في ٢٩ رجب :

وطني بلاد السادة الأطهار	رييت فيه وبه فخاري
هواؤه الطلق وماء عذب	ولم يكن هناك داء ساري
والماء من صفائه فوق الحصا	كان بدت من تحته الدراري
لذاك سر من رآه دائماً	ما دام فيه خالي الأفكار
كما أتى الحديث عن إمامنا	هادي الوري سلالة المختار
علي الهادي ومن قد شرقت	دور به مامونه الجوار
مامونة ما دام فيها ثاوياً	ولم ينلها معظم الأخطار
والعسكري إمامنا علم	هادي الأنام بنوره التيار
يهدبهم من غيهم في علمه	حتى ينالوا رتبة الأخبار
والنور يبدو منهما فكانه	نور الإله يحف بالأنوار
من قبة قد تلالأت بهما	أنوارها شعت لدى الأنظار
تزهو لأهل الأرض حتى انها	في الليل ضاهت كوكب الاسحار
قد شابهت بدر له حبي في نوره	ضاءت لنا في الليل كالاقمار
صيغت من الابريز تبدو في الضحى	من برقها يرتد في الأبصار
قد ضللت نورين ضاءت منهما	والنور ممتد لعرش الباري
قد كان منه اصله في حينه	ثم انبرى من خيرة الابرار
يا منقذ ينافي ولاكم إننا	لم نخش فيكم من لظى الجبار

وله هذه القصيدة للسيد محمد عليه السلام نظمها في سنة ١٣٥٧ هـ :

أبا جعفر قلبي لكم متفرع وفي حط اوزاري بكم اتشفع

ألوذ بكم في الحشر يوم مصييتي
وأنت الذي لولا اخوك لكنت في
وفيك الصفات الساميات جميعها
فيا خير نسل من سلالة احمد
ويقصدك الزوار من كل جانب
وتبرؤ بكل لبرئها
وذو أعين لا يصبران إمامها
فتكشف عن عينيه كل غشاوة
وذو سقم لا يرتجى لشفائه
وذو صمم يأتي إليك وابكم
فكل من المرضى يعود بصحة
ولا عجب ان يبرأ الله فيكم
لأنكم نور الإله وسره
يؤموا ضريحاً ما الصراخ يمثله
وذلك النور الذي بوجوده
هو ذلك النور الذي نجى به
هو ذلك السر المصوب بمرقد
فنورك يا نور الهدى من محمد

فانت وربي للعصاة مشفع
أمر الإمامة الأنعام تمتع
كذا عصمة الباري بذاتك امنع
فذكراك عند الناس لا زال يرفع
فتتقضي لهم حاجاتهم ثم يرجعوا
أطباء عن ادراكها تتورع
وما زال في وادي العماية يرتع
يعود وفي العينين نورك يسطع
يوافيك فيه الداء وهو مروع
ويأتيك مخلوط فيصرع
ويعقل مصروع بكل وهو مولع
جميع لذي وافاكم وهو يخضع
وشرعته لولاكم ليس تشرع
وفي وسطه نور الإلهي يلمع
مشى الخضر فوق الماء والماء مخضع
من النار إبراهيم والله يمنع
هو بحر علم للبرية يشفع
سميك وهو الأصل أنت السميع^(١)

(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة / ج ٩ / ٢٠٤-٢١٠ .

علي نقى الخالصي

(١٣١٣-١٤٠٨ هـ)

ترجمته:

ولد شاعرنا الخالصي في مدينة الكاظميه سنة ١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م
وكانت هذه الأسره معروفه برجالها المشهورين امثال (مهدي الخالصي
وصادق الخالصي مرتضى الخالصي وغيرهم).
كان مترجمنا ضمن المشاركين في الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ م
درس الفقه وعلم الكلام والنطق على يد جده الشيخ راضي .
شعره وشاعريته :
كان له مجلس أدبي في بيته يحضوه شعراء وفقهاء ومحدثون ؛ وكانت
كتاباته تفصح عن ثقافته وبياته ؛ وكتب شعر كثيرا جمعه محبوه في ثلاثة أجزاء .
أثاره :

- ١- ديوان شعر ج ١-٢ .
- ٢- رسالة الغفران ، وهي رسالة في العقائد طبع سنة ١٩٦٢ م .
- ٣- الأنوار المضيئة ، وهو نظم وشرح في العقائد طبع سنة ١٩٧٤ م .
- ٤- الرياض الزاهرة ، في فضائل الرسول ص .
- ٥- له كتاب مخطوط يشرح فيه دورة في ثورة العشرين .
- ٦- الأخلاقيات / مخطوط .
- ٧- كتاب في علم التفسير / مخطوط .

وفاته :

توفي في الكاظمية سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م^(١).

غديرته :

يوم الغدير بك الإسلام قد نصرا
يوم به راية الإسلام قد رفعت
يوم به توج الكرار حيدرة
يوم به راية الأحاد قد خفقت
تيهي على راية الإسلام في رجل
محمدأ ربه أوصى بنصب فتى
له على الخلق ولي حيث قد نبئت
تلك الولاية عمت وهي ما سبقت
فهل أتى هل أتى في غير حيدرة
في فضله (قل تعالوا) في مباهلة
وله غديرية أخرى بعنوان ((مثل النبي)) يقول فيها :

أمم تفرد بالمكرمات
له اسم تسامي بسامي السمات
فأعظم بأسم خليق لذات
وآيات ذكر بذا شاهدات
يتوجه المصطفى بالبيات
فعاد أميراً على الكائنات
لخير نبي له المعجزات
مثل النبي بكل الصفات
من اسم له اشتق رب السما
علي لقد حزت جل الصفات
فنفسك من أحمد نفسه
بتاج الفاخر تاج العلى
(يوم الغدير) سما مفخرا
فذاك الأمير وذاك الوزير

(١) ينظر إعلام العراق في القرن العشرين / ج ٣ / ١٨٠ . معجم الشعراء / ج ٤ / ٦٣ .

(٢) الرياض الزاهرة / ٣١ .

أمام هدى فضله قد سما
وفي وسط البيت ميلاده
بسرك رب الورى قد بري
فلو لم يكن أحمد في الورى
فكان نيباً بحق وكنت
ولكنما الله قد شاء ذا
نجا كل من كان مستمسكاً
فيا علة الكون لولاك لا
غداة تقول عدوي خذيه
تجبة شوق الى المرتضى
نماذج من شعره :

له في ولادة الإمام الحسن السبط عليه السلام قوله :

خلدوا في الزمان ذكرا جميلاً
وانفعوا النشأ بالعلوم ليحضى
انقذوا الشعب من سبات يجهل
أيها الجيل واصل التحصيلا
انما الفوز والمنى بأجتهاد
جد وأجتهد فعن قريب ستحضى
من لقلب المشوق مذراح يهوى
تلك والله غادة همت فيها
اسفرت في الظلام وجهاً فالقت
واحرزوا السبق فيه جيلاً فجيلاً
في حياة كيما تنيروا العقولا
مات والله من يعيش جهولا
سترى العلم بالمنى موصولا
فاته الفوز من يعيش كسولا
بالأمانى وتذكر المأمولا
شمس حسن عن جهالن يحولا
من رأى حسنها غدى مذهولا
من سناها على الظلام سدولا

فاذا الليل من سناها ضياء
أن عطبنا بهجرك فسأحيا
يوم ميلاده الأغر علينا
يوم سعد بالفوز عاد ففيه
أي يوم نلنا المعالي وفيه
ذاك يوم فيه الملائك هنت
وله عدد من التشايطير والتخاميس منها تخميس ("جعلت ولائي" لمحى
الدين العربي) قوله :

بحب الهدى عني جلى الله كربة
بهم نلت عند الله قدرا ورتبة
على رغم أهل البعد يورثني
أقصد لآل البيت ذي الجود والندى
ستحضى بمن فاقوا النبيين سؤددا
فما طلب المبعوث أجرا على الهدى
بتبليغه الا المودة في القربى
وله تشطير (لا عذب الله أمي) قوله :

(لا عذب الله أمي أنها شربت)
وارضعتني ولأه حيث يتقذني
(وكان لي والد يهوى أبا حسن)
تكونت نطفتي بالحب مذ عجنت
وله تشطير (أبا حسن سيدي أنت أنت) قوله :
أبا حسن سيدي أنت أنت
أمام وفرض بأن يتبعوك

وأنت وصي النبي وأنت صراط المهيمن لو أنصفوك
وأنت جعلت قريشاً عبيد بذات يمينك منذ عاندوك
بجد الحسام أطاعوك فيه ولولا حسامك كانوا ملوك^(١)
وله تشطير قصيدة (يا سمي الكليم جئتكم أسعى) قوله :

(يا سمي الكليم جئتكم أسعى) طالباً بلغة ليوم المعاد
جئتكم اليوم مخلصاً بولائي (والهوى مركبي وحبك زادي)
(ليس تقضى لنا الحوائج الا) بالجوادين كعبتي وفاد
فتوسل بكأظم الغيظ واضرع (في بلوغ المراد عند الجواد)
وله تخميس (لمهدك آيات) في حق الإمام الحسين عليه السلام، قوله :

غرست أبا الأظهار في خير مغرس لا شرف بيت قد نمت وأقدس
ومن خير نفس قد ولدت وانفس (لمهدك آيات ظهرت لفطرس)
وآية عيسى قد تكلم في المهدي
ألا أن آل البيت حير العوام سموا بالعلی فضلاً على ولد آدم
لمهديهم قد سدت بعالم فأن ساد في ام فانت ابن فاطم
وأن ساد في مهدي فانت أبـو المهدي
وله ايضاً :

أخى النبي علياً فكان خلاً وفيلاً
فداه بالنفس حقاً وكان برأ زكياً
والله بالذكرى أطري (أمن)^(٢) وكان حرياً
وليس غير علي بشري الحياة النيا

(١) الرياض الزاهرة / ٣٨ - ٣٩ .

(٢) الرياض الزاهرة / ٣٨ - ٣٩ .

وأن هذا الدين ليس بمكمل
آل النبي المصطفى محمد
وله في حق (أبا طالب) قوله :

أبا طالب شدت دين الهدى
فكنت مصدق دين الأله
فأمنت بالله ربا ودنت
حميت وكنت المحامي له
وصح أعتقادك من بعدما
مقالك من خير قد دلنا
بيض الصقال وصدق المقال
بما قد أتى الطهر من ذي الجلال
بدين تسامى علا في كمال
وكنت المناضل عند النضال
علمت به خير دين يقال
فكنت دليل الهدى لا الضلال^(١)

(١) يريد قوله تعالى (افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً) وقد نزلت في علي عليه السلام والوليد .

علي نقي الحيدري

(١٣٢٥-١٤٠١ هـ)

ترجمته:

السيد علي نقي الحيدري بن أحمد بن مهدي بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد العطار الحسني البغدادي المعروف بالحيدري .
عالم ، مؤلف ، شاعر .

ولد في الكاظمية سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م ، ونشأ بها على والده العلامة المتوفى سنة ١٣٦١ هـ .

سار بسيرة آبائه في تحصيل العلم ، فقرأ مقدماته الأولية حتى نال قسطاً من العلم ، فهاجر إلى النجف الأشرف وقرأ السطوح الأولية والأبحاث العالية . عاد إلى بغداد وصار في طليعة علمائها وإمام الجماعة في (حسينية التميمي) ومدرسا يحضر درسه جماعة من الفضلاء ، وحصل كتابه في أصول الاستنباط على شهرة واسعة في العالم الإسلامي إلى اليوم ، ويدرس فعلاً في المدرسة الجعفرية في (لكهنو) والجامعة الطهرانية .

حضر المهرجان العالمي الذي أقامه أهل (كراچي) في الباكستان ، وساهم في تطوير و تأسيس مكتبة الإمام الصادق العامة كما أشرف على تأسيس وتوسيع مكتبة أهل البيت العامة .

شيوخه :

- ١- الشيخ حسين الرشتي .
- ٢- الشيخ حسين النائيني .
- ٣- السيد أبو الحسن الاصفهاني .

٤ - الشيخ عبد الله المامقاني .

٥ - الشيخ أبو الحسن المشكيني .

٦ - السيد محمود الشاهرودي .

وفاته :

توفي بالكاظمية يوم السبت ١٤ شوال سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ ودفن بها .

آثاره :

المطبوعة منها :

١ - أصول الاستنباط .

٢ - الوصي .

٣ - مذهب أهل البيت .

٤ - أخطار المسكرات .

٥ - الصوم في حكمه وأحكامه .

٦ - وليد الكعبة .

والمخطوطة منها :

١ - علي أمير المؤمنين .

٢ - الدوحة الحيدرية في النسب .

٣ - الأمثال القرآنية .

٤ - فوائد المطالعات .

٥ - ديوان شعر .^(١)

غديرته :

يا علياً سميت به العلياء لمعالٍ ليست له ن انتهاء
لك إسم من اسمه الله قدماً شقه حين لم تكن أسماء

(١) الإمام الثائر / ١٤٠ . معجم المؤلفين / ج ٢ / ٤٣٦ . المنتخب من أعلام الفكر والأدب / ٣٥٢

كنت والمصطفى ضياءً ونوراً
حين لا الارض يوم ذلك أرضاً
ثم لما قضى الاله تعالى
كنت انت المولود في البيت فضلاً
نلت في ذاك رفعة لم ينلها
وحططت الاصنام عنه بحزم
ذاك يوم ارتقيت مرقى عظيماً
فوق كتف النبي أحمد لكن
أنت من اهل بيت طه ومن
أنت نفس النبي في قل تعالوا
أنت من احمد كما كان من
أنت خير الانام من بعد طه
وحديث المشوي يُنبأ عنه
أنت صنو الهادي وأنت أخوه
كم حوت من مناقب ومعانٍ
أنت باب لعلم طه واقضاهم
أنت ثاني الثقلين وابناك سبطاً
أنتم علة العوالم طراً
أنتم للورى سفينة نوح
أنتم للورى أمان كما الش
أفهل هل أتى أنت في سواكم
فيك قام التوحيد وانهار عر
أنت في الذكر بعد طه ولي

تعبدان الاله إذ لا ضياء
في فضاء ولا السماء سماء
انكم بين خلقه شهداء
واختصاصاً لم يؤته الانبياء
أنبياء قديماً ولا أوصياء
فهي بعد التالية دهرأ هباء
خلت للحجب كان منك ارتقاء
ذاك مرقى ما فوقه استعلاء
اذهب الرجس عنه والفحشاء
ندعوا أبناءنا وتُدعى النساء
موسى أخوه وليس فيه مرء
وبهذا قد جاءت الانبياء
ياله خير طائر وشواه
أفهل أنت والقصي سواء
ليس تحفى على الورى ذا الاخاء
ولكنمأ أضيع القضاء
احمد ثم فاطم الزهراء
حيث لولاكم الوجود فناء
ليس عنها للعالمين غناء
هب أمان لمن حوته السماء
تلك من ربكم عطاء جزاء
ش الشرك حقاً وهدت الفحشاء
ليس يعدو معناك ذاك الثناء

أنت من بعده الخليفة نصاً
حين قد كان قاب قوسين منه
فدعا الناس في موطن شتى
ثم شاء الاله نصب علي
للبرايا خليفة وإماما
يارسولي بلغ والإ فما بلغت
والرسول الامين يخشى اناساً
أنزل الله عصمةً منه عنهم
فدعا المسلمين احمد لما
قام يوم الغدير فيهم خطيباً
ورقى منبر الحداثج حتى
فاصحاً واعظاً بشيراً نذيراً
أخذاً في يدي أخيه علي
سائلاً منهم ألسن بأولى
قائلاً إنني ألسن بمولى
ثم نادى ألا فمن كنت مو
رب وال الذي يواليه واخذل
وبه الله اكمل الدين حقاً
فأجابوا وبايعوه أميراً
كان منهم في عهد طه ولاء
وولاه أجر الرسول ولكن
حبّه الفرض في رقاب البرايا
فذكروا الود والولا أولياء

من عن ربه أتاه النداء
وتباهى بذاته الاسراء
أهل بيتي من بعدي الخلفاء
جهرة وهو فاعل ما يشاء
ووصياً وبعده الاوصياء
عني ولم يتم الاداء
قد بدت من قلوبهم بغضاء
فاثتوا خاسئين عنه وباؤا
كان من حجة الوداع انتهاء
في جموع غصت بها البيداء
بلغ الخافقين منه النداء
والنيبون كلهم نصحاء
ليراه الاصحاب والاقرباء
بكم منكم وهم شهداء
وولي لكم فماذا الجزاء
لاه فهذا مولاه يا أولياء
من يعاديه واستتم الدعاء
وارتضاء وتمت النعماء
لم يكن بعدها لهم ان يشاء
ثم من بعده بدت شحناء
لم يكن للرسول منهم وفاء
ليس عنه في النشأتين غناء
وذووا الحق والفلأ أدياء

ولكم اظهر الاله معال
يوم بدر وبعده يوم احد
يوم نادى جبريل لا سيف إلا
ثم لما كتائب الشرك جاءت
برز الدين كله نحو عمرو
كان مقدارها عبادة كل
وهو داحي باب اليهود بيأس
بعدهما قد مرحباً بحسام
يوم إذ قال احمد سوف اعطي
فارس المسلمين قطب رحي
ولكم قام حيدر في حنين
بجهود قد شيدت دين طه
واليه ردت ذكاء مساء
ثم سد الابواب جمعاء إلا
لا يجوز الصراط عبد سوى من
وهو ساقى محبه من زلال
وهو يوم المعاد حاكم عدل
قاسم النار والجنان يوم
فدووا الود في ربيع جنان
فتقبل يا ذا العلى من علي
إنما ارتجى الشفاعة منهم

لعلي ما إن لها إحصاء
حينما اشتد وادلهم البلاء
سيفه يوم تسعر الهيجاء
بابن ود تقودها الالهواء
وانجلت منه ضربة نجلاء
الانس والجن ما لها استقصاء
منه رعباً تزلزل الغبراء
كان فيه للمشركون فناء
رايتي ليث من ثمت حواء
الدين بماضيه تتجلي البأساء
حين فر الاصحاب عنه وقاؤا
كان فيها للمؤمنين شفاء
وهي لولاه لم ترد ذكاء
بابه فيه مية وحباء
عنده منه رقعة عصماء
الكوثر العذب والانام ظماء
وله الامر والقضا واللواء
ليس يجدي سوى التقى والولاء
نضرات وفي لظى الاعداء
في علي فمئك يرجى الجزاء
فهم في غد لنا شفعاء^(١)

(١) كتاب الوصي/ ١٢٣.

علي الهندي

(١٣٤٠ - ... هـ)

ترجمته:

السيد علي ابن السيد رضا ابن السيد محمد الرضوي الشهير بالهندي.
شاعر، وأديب مرهف الحس.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٤٠هـ - ١٩٢١م ونشأ بها على أبيه فقراً
بعض مقدمات العلوم من نحو وصرف عليه وبعضاً من الفقه البدائي غير أن
القدر عاجله بفقد أبيه قبل أن ترسخ قدمه في هذه الحياة.

شعره وشاعريته:

بدأ شاعرنا بنظم الشعر سنة ١٣٥٤هـ أي قبل أن يبلغ الحلم، وأول شعر
قاله في الإمام الحسين (ع) على الطريقة التقليدية قوله:

هل عاشور حاملاً للبرية - صفحة للمفاخر الهاشمية

والهندي شاعر مرهف الحس قوي الوصف، يقول الشعر دون
تكلف، وقد كون من شعره المبتذل الرقيق على صغر سنه مجموعة يصح لنا أن
نعبر عنها بديوان.

نظم التهاني والمرثي في الأفراح والأتراح وبالأساليب المختلفة.

والهندي له باع في الأدب الروائي وقد تأثر به من اختلافه على دور
السينما ومشاهدته للتمثيل والفن، ولعله أول معمم صاحب لحية كثة يشاهد
ذلك وسره ابتعاده عن جميع الاعتبارات التي يقيم لها المعممون الوزن
والاهتمام، وقد كتب تمثيلية بعنوان (الزواج بين الحب والمال).

آثاره:

له مجموعة دواوين منها:

- ١- الحيدرية، مطبوع.
- ٢- ذكرى عاشوراء، مطبوع.
- ٣- القصيدة الزينية، مطبوع.
- ٤- ديوان شعر، مخطوط.^(١)

غديرته:

معي هيا الى الورد ^(٢)	الآ أيها الظامي
فذا أحلامي الشهد	الى منهل أحلامي
الى منطقة السعد	الى روض الهدى النامي

لتلقى خير ما يصبو

الى بهجة القلب

وما يلهمه الحب

هنا حيث الهنا بنا	وغنى البلب الشادي
وبالاحسان حيانا	بانس ضاحك بادي
ستلقى الروض نشوانا	فما أحلاه من نادي

ببه تدو أمانينا

(١) شعراء الغري/ج٦/٥١٧. معجم المؤلفين العراقيين/ج٢/٤٢٢.

(٢) أقيمت في لحظة التي أقيمت بمناسبة يوم الغدير وكان الامام كاشف الغطاء حاضراً الحفل لذا أحب الشاعر ان يكون ختامها مسك فابدى ما يحمله من شعور تجاه هذا العالم التحرير فجاءت فريدة بمناسبةها الكريمتين .

ويزداد الهنا فينا
كذا فليك نادينا

اخا الخير اسبغ شعري وشا ركني بتريدي
فهذا اليوم بالبشر سما قدراً على العيد
لقد أشرق في الدهر كعقد شع في الجيد

فهذا روض ذي الحسن
وفيه بلبل الانس
يفني لحنه القدسي

بهذا اليوم قد أوحى لطفه ربه وحي
ان ابن للهدى صرحاً به تزدهر الدنيا
به كل الشقا يحى به روح التقى يحيا

أقم بين الورى حيدر
أمير... هكذا تؤمر
ومن قومك لا تحذر

فنادى أمراً الله بتأمر أبي شبر
الآ من كنت مولاه فلذا مولاه يامعشر
لان الله انشا شاه لما فيه الهدى يظهر

وفيه أكمل الدنيا
إليه الخلق باريننا
فلله هادي تهانينا

لقد رفرفت البشرى ضحى اليوم على الامة
به تلقى الهنا بكرة ويبدو الانس في القمة
هنا يشرح الصدرا به قدمت النعمة

به الاسلام مضمون
به سر الميامين
يعش حيدر والدين

أهنيء علم الفخر ابا الطلاب والعلم
ومن أشرق كالبدر بافق الزهد والحلم
حسيناً فهو كالبدر وسيف للهدى يحمي

حمى الاسلام والشرعا
ومن أجلهما يسعى
وطلابهم ايرعى

زعيم الدين مسواك له مولاي لا ينكر
لان الله أعطاك مقام الشرف الاوفر
فللتحرير يمناك ودر اللفظ للمنبر

فقدم في الخير والانس
وعش تفديك بالنفس
لحفظ الدين والدرس^(١)

(١) مجلة العدل الاسلامي / ٨٤ / السنة الثانية ذي الحجة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م / ١٦٤ - ١٦٥ .

نماذج من شعره :

له قصيده بعنوان (ذكرى دربند) قوله:

سهم بلحظك يا ظبي الربى	رمى فؤادي واصمأه فأشجاني
لا فتك يشبه والعشاق شاهده	يا فاتني فتك إنسان بإنسان
أهواك يأبها الرابي بمقبله	وأنت أنت ظلوم لست تهواني
فأرحم محبا أذاب الصد مهجته	يا ظبي (دربند) في جنات شمزان
(دربند) ياجنة الدنيا وزينتها	جمعت للحسن ألوانا بألوان
حيث الجبال التي تجري المياه بها	من شاهق نحو واد معشب دان
وحيث تزحم الأشجار يانعة	فلا ترى مثلها باللفظ عيان
فتحتها الغيد كالأقمار زاهرة	وفوقها الطير غنت خير ألحان

وله تخميس قوله والأصل لمسكين الدرامي :

لي في صدودك دمة لم تنفد	سمراء أتلغني الفراق فأنجدي
يا لائمي بصبايتي وتسهدي	قل للمليحة في الخمار الأسود

ماذا فعلت بناسك متعبد

أفرغت منه بنظرة محرابه	وأطرت يا ذا الدلال صوابه
هو قبل أن يغزو الغرام ثوابه	قد كان شمر للصلاة ثيابه

حتى وقفت له يباب المسجد

ورماه ناظرك الكحيل سهامه	فا طان مذ أصمي الفؤاد سقامه
إن لم تردني باللقاء منامه	ردي عليه صلاته وصيامه

لا تقتليه بحق دين محمد^(١)

(١) شعراء الغري / ج ٦ / ٥١٧.

فخر الدين الحيدري

(١٣٥٤ - ١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

السيد فخر الدين ابن السيد علي نقى الحيدري الكاظمي .
أديب فاضل .

ولد في بغداد سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م من أسرة علمية عريقة اشتهرت
بالعلم والأدب والتجارة، ترعرع في ظل والده العلامة آية الله السيد علي نقى
، فنهل منه مقدمات العلوم الدينية والعربية والآداب الإسلامية.
درس الفقه والأصول والعربية والمنطق وغيرها على يد ثلة من علماء
الكاظمية وبغداد

تخرج من كلية أصول الدين ببغداد عام ١٣٨٨ هـ، ثم مارس التدريس
والإدارة في مدارس بغداد الرسمية لفترة طويلة .
هاجر إلى إيران عام ١٤١٣ هـ واستقر بقم المقدسة .
شارك في الكثير من المناسبات الأدبية والدينية ، ومن تراثه الشعري قصائد
ولائية كثيرة .^(١)
غديرته :

عشت في الخالدين سفرا جليلا	وصنعت التاريخ جيلا فجيلا
خلدتك الأيام في صفحة المجد	منارا وقد أنرت العقولا
يقف الكون صاغرا في خشوع	وتدوي السماء لحنا جميلا
فكشفت الآفاق للعلم تبغي	مشعلا للهدى ينير السبيلا

^(١) علي في الكتاب والسنة والأدب / ج ٥ / ٣١٥ .

صفات ترتلت ترتيلا
وسراج وقد أيت الأفولا
تبتغي للورى طريقا ذلولا
ل دربا وللشعوب دليلا
ن علومنا ومنهجنا وأصولا
ترتقي في سماك تبغي الوصولا
مستقيما وفي هداك الرسولا
تجعل الطرف حاسرا وكليلا
ترتقي سلم الخلود سبيلا
ه تعالى مجاهدا وقتيلا
وفرار وقد أجرت النزila
جد منارا وقد عدت المثيلا
خلدته العصور وقعا جميلا
لعلني فأنزل التنزيلا
ولن قد جفاه خزيا طويلا
واجعل الله خصمه مخذولا
مركز الكون صارما مسلولا
حق صراطا ومرشدا ودليلا
ك استحال التفسير والتأويلا
جسدت مجدك السما اكليلا
قد غدت فيك تطلب المستحيلا
ريخ طودا معظما وجليلا
يتغيها الذي يريد الدخولا

وسمت للعلاصول معانيك
أنت نور وما سواك ظلام
وهديت العقول شرقا وغربا
ودخلت التاريخ ترسم للاجيا
وتألفت شائخا تهب الكو
وسمت في علاكا أحلى المعاني
قد ترسمت في خطاك طريقا
يقف العقل حائرا لصفات
أنت عدل الكتاب معنى ورمزا
قد فديت الرسول تبغي رضا الله
كعبة أنت للوفود ومسعى
مثل خللتك في صفحة الم
(ويوم الغدير) ذلك سفره
حيث نص الإله فيه بأمر
فولائي ولاؤه ابد الدهر
فانصر الله من له بنصير
وبه الحق حيث دار فأضحى
يا أبا الثائرين يا منبع ال
أنت سر الحياة بل كنه معنا
أنت فخر الوجود نفسا وذاتا
وتروم العقول وصفك حتى
أي مرقى سموت في صفحة التا
أنت للعلم والمدينة باب

وبنهج من فكرك الأروع سف
كنت للمصطفى أخا ووزيرا
فاقتحمت الحروب ليثا هزبرا
يوم بدر وخيبر وحنين
فمعانيك قد تسامت صعودا
وتعاليت همةً وعطاءً
وسبقت الورى إلى الدين قدما
أنت نفس النبي ترسم في مس
فاقتديت الدين الخفيف بنفس
ودفعت الأجيال نحو ذرى الـ
قمم أنت في المواهب حتى

را هديت فيه العقولا
ووليا وناصرا وخليلا
وأذقت الأبطال حتفا وبيلا
حين لاقيتهم قبلا قبلا
ومراميمهم تهاوت نزولا
وتقدست راعيا وكفلا
وبسيف الهدى فديت الرسولا
راك دريا للثائرين طويلا
شاهرا دونه الحسام الصقيلا
مجد سلوكا ومنهجيا وفصولا
وقف الدهر خاشعا مذهولا^(١)

نماذج من شعره :

له من قصيدة عنوانها (المولد العلوي الزاهر) قوله:

بذكرك يخلو الشعر أو يترنم
وماذا عساني أن أقول وإنني
وهل بعد ما جاء الكتاب يخصه
يدانيه وصف أو تنال بشخصه
وهل وضعت أنثى وليدا كمثل
وهل وطئت رجل على متن احمد
وهل هدّ ركن الشرك إلا بسيفه
وهل رفعت للدين أعلامه التي

وفي ظل ذكراك الورى تتنعم
لأعجز عن إدراك ماهو مبهم
بأجلى المعاني والرسول المعظم
مشاعر حب أو يحيط به فم
باشرف بيت يحتويه ويلثم
يكسر أصنام الألى ويحطم
يُدمر أوكار الظلال ويهزم
ترفرف فوق العالمين وتحكم

^(١) علي في الكتاب والسنة والأدب / ج ٥ / ٣١٧ - ٣١٩ .

وهل نشر الإسلام غير جهاده
 وهل زوجت خير النساء لغيره
 وهل آية في الذكر تتلى وغيره
 وهل جادت الأيام قرنا كحيدر
 وكان رسول الله يسقيه ريقه
 فشبّ بحجر المصطفى سيد الوري
 لذا جمع الله الفضائل كلها
 ولولاه ماكانت هناك دعامة
 فلو أن كل الناس جاؤوا بحبه
 ايا ليلة الميلاد جودي بنفحة
 وزفي إلى الدنيا بشائر مولد
 وأشرق منه الكون نورا ورحمة
 ومذ علمت بالوضع فاطم أقبلت
 وقد ولجت في كعبة الله بعدما
 وكان وليد البيت في بطن أمه
 فمذ وضعت في البيت فاطم طفلها

يُشِيد أركان الهدى ويقوم
 وليس لها كفو هناك فيقدم
 يبين من إسرارها ويعلم
 يخوض المنايا مفردا ليس يهزم
 ويلقمه مايشتهيه ويطعم
 يغذيه من شتى العلوم ويلهم
 بشخص عليّ فهو أخرى وأكرم
 تُشاد لدين الله أو كان مسلم
 جميعا لما كانت هناك جهنم
 ففيك إلها يحلو وخيرك مفعم
 اطلّ عليها وجهه المتوسّم
 وطبقها الخير الوفير وأعظم
 إلى البيت تدعو الله فيه وتلثم
 أتاها النداء ما فيه أمر محتم
 يكلمها طورا وأخرى تُكلم
 تشرف حجروا الحطيم وزمزم^(١)

(١) علي في الكتاب والسنة والأدب / ج ٥ / ٣١٥.

فرات الاسدي

(١٣٨١-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو الشاعر ضياء ابن الشيخ عبد الرزاق ابن الشيخ حسن آل فرج الله الجزائري الربيعي الاسدي .

شاعر ، أديب ، وكاتب مؤلف .

ولد عام ١٣٨١ هـ - ١٩٦٠ م من عائلة علمية أدبية معروفة في العراق ونشأ في النجف الأشرف متأثراً بحركتها الثقافية والأدبية مما أغنى تفتح موهبته وأدى له الكثير حيث ربي في كنف خاله العلامة الأديب الشيخ عبد الرحيم فرج الله فنهل من أفكاره حتى صقلت موهبته الشعرية متأثراً برموز الأدب المعاصر .

هاجر إلى إيران عام ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م بسبب الأوضاع السيئة في العراق . درس في الحوزة العلمية في قم المقدسة على حساب دراسته الأكاديمية المقطوعة فحضر دروس الفقه والأصول والتفسير والمعرفة والخطابة .

نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات والإذاعات وحضوره في الاحتفالات والمليقات والمؤتمرات الثقافية والسياسية .

ساهم في تحرير وإصدار عدد من المطبوعات منها مجلة القصب ، وموسوعة النبي (ص) وأهل بيته في الشعر العربي .

آثاره:

له عدة نتائج أدبية منها:

١- ذاكرة الصمت والعطش .

٢- صدقت الغربة يا ابراهيم .

٣- النهر وجهك.

٤- الخناجر الميتة (رواية).^(١)

غديريته :

أطل عيدك فاستغفر حكاياه	وناشد الحب أن ينسيك ذكراه
وناشد الشعر أن يخفي قصائده	وان يغيب وان يعفيك بلواه
يكفيه أن على أوتاره نغما	مجرحا سال ما أضرى شكاواه
وان الحروف الخضر قافية	مخنوقة شدها للحزن أواه
حسب الخناجر أن تخبو بجوفة	وان تخاط بسلك الصمت أفواه
يا سامر الخيبة الخرساء كم خطفت	على عيونك أشباح وأشباه
وكم سكنت إلى ليل تنادمه	وتستحث به نجما وترعاه
لكنه أفق أعمى مشارقه	مطموسة ببقايا من شظاياها
وليس غير احتراق الضوء غرته	وليس غير مدار الموت مسراه
كأننا لم نكن احلاس ظلمته	ومن دماء الضحايا ما أضأناه
فكيف ينشق عن صبح به زهقت	روح النهار وماتت وهي ترقاه
غداة غاب رسول الله وانكفات	وصية واستثار الغدر أبناه
غداة طاشت بهم أحلامهم سفها	واستغفر البغي حلفا من خطاياها
فالصبر اسدل دون الليث وثبته	غاب الزئير وما غابت حناياه
يظل يرصد عن كبر فرائسه	ويستتيم إلى صيد تخطاه
ورب نسر كسير دون عزته	تمد حتى على جرح جناحاه
أخا النبي لك العتبي أضج رؤى	حزينة والهوى شاهت مراياه
حتى غدورك مخضوب با أدمعها	الله كيف سيلقاني وألقاه

^(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٢٤ / ٣٥٠ . علي في الكتاب والسنة والأدب / ج ٥ / ٣٧٥ .

انا الذي همت في افراحه عمرا
واليوم حيران بثر القلب أنزحه
وما جلوت حسان الشعر فامتلات
فصفت إكليل ورد من خمائله
ثم ابتثيت من الأضلاع عرش
نطوف ثمسح بالأعتاب نوسعها
ها نحن نشهد أنا حول كعبته
سبحان مجدك ماجلى مظاهره
يا سيد الكلم الزاهي وواهبه
ويا أبا السيف مختالا بصولته
مولاي حبك قتالي واحسبني
فكن أنا واتحد في كل خافقة
وعذب الروح يا محبوبها فلقد
كم تسترق أمانيتها وتركها
لشاعر مل عنك البعد مغتربا
ما كان يهنأ لو أبدلت محته
خذه إليك إلى ارض الغري فما
وطفت أسقي الندامى من حمياه
لظامئ الحرف كي تروى حناياه
بها العيون فتونا رحت أخشاه
ضفرته فوق شمس من محياه
مقدسا إنا والذكرى رعاياه
لثما نصلي لها فليغفر الله
بحب حيدرة الغالي عبدناه
وما أدق الخفايا من خفاياه
ويا أمير الندى تترى سراياه
حتى تمتت به تقنى ضحاياه
سبعين ابعث حيا بين قتلاه
من الفؤاد وهل إلآك إلآه
جنت وأشعل فيها الوجد حماء
مسبوبة الحلم تستجدي عطياه
تناهتته حشود من رزاياه
بالخلد تبقى إلى ما شاء نعماء
سواك يطلب دنياه وأخراه^(١)

نماذج من شعره :

له في حق الامام الحسين (ع) بعنوان "مشيئة الدم" قوله:

عليه اغمض روحي حلمة العجبا
ومن اضاء له حزني فغادره
فكيف فر الى عيني منسربا
الى فضاء قصي الملح فاقتربا؟

(١) علي في الكتاب والسنة والادب/ج٥/٣٧٨-٣٨٠ .

حتى تسلل من حب ومن وجع
وكان يلقي سيوف الليل منصلتا
وكان يعبر في اشفارها فزعا
تمتد لهفتها حيرى فيسلمها
من ينحر الماء من يخنق شواطئه
فناولني دمه ياليلة عبرت
يطل ظلك فيه... بوح اغنية
رأيت فيما رأيت الليل متشحا
وفوق اكتافه فجر النعوش هوت
قبل الحرائق كان الورد يشبهه
قبل الفجيعة من لون الفرات له
وبعدها سقطت في نار خضرته
وما تألق من جمر فبسمته
وانت، دون عزيف الموت
وانت عندك مجد الله... آيته
وانت تلوي عنان الارض ثم
وعند جراحك مات الموت
فأحمل دم الكوكب الفض
وقف... فحيث مدار الكون صرت

دمعا يظهر نبع القلب لا الهدبا
ويستفز مدى مجنونة وظبا
مرأ، وترتد عن اوداجه رعبا!
الى ضلوع تشطت تحتها نهبا
والنهر مد يديه نحوه... وأبا!
الى التريف جرع الخطو منسكبا
ظمانة عب منها لحنها اللها
عباءة الشمس مختالا بها طربا
نجومه... والمدي يرتج متعبا
وبعده لرماد الريح صار سبا
شكل، ومن طينه وجه يفيض صبا
وحال عن بهجة مسحورة، حطبا
غار، وتحت رماد بارد شحبا!
وانت... تنفخ فيها صوتها نسبا
بيارقا تسلت... حرارة حقا
اقدارها تطلق الاقدار والشهبا
من الصهيل خيول تنهب الصخبا
الى الخلود فقد ارهقته نصبا
مشيته تكتب التاريخ، او قطبا^(١)

(١) ينظر ليلة عاشوراء/ ٣٠٩ .

فؤاد العلاق

(١٣٧٨-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

فؤاد جعفر عطية العلاق .

ولد بالعراق في محافظة ميسان عام ١٩٧٧ م ، وأتم دراسته الإعدادية ومقدمات دراسته أيضاً .. في تلك المحافظة ...

درس القانون في جامعة البصرة وتخرج فيها عام ٢٠٠٢ م.

شعره وأدبه :

ظهرت بوادره الشعرية الأولى في المرحلة المتوسطة ... إلا أن فترة الدراسة الجامعية .. التي كانت حافلة بتجارب قاسية على الأصعدة المختلفة .. وكذلك تنوع قراءاته ، كان لها الأثر البالغ في شحذ ذائقته ... ولا يخفى ما لأهل البيت (عليهم السلام) من أثر واضح .. في أشعاره .. حتى أننا يمكن أن نعتبره قد كرس وجدانه الشعري فيهم (عليهم السلام) بين مدح ورثاء ووصف .. ولا زال على هذا المنهج أن شاء الله ..

غديريته :

واعجباً واهماً واعجباً	حال الأكوان قد اضطربا
واضاءات أنوار شتى	والظلم توارى وأنسجبا
والشيطان تولى ذعراً	من كل سلاح قد سلبا
لكن النشوة قد غلبت	قلب العاشق ومن أنشعبا
وتهاتوت كل مخاوفنا	والعاشق بالحب أختصبنا
فلقد أذن الله لطفه	وبشير الله ضحى خطبنا

فعلي له مولاً وأباً
والعن من عادى أو نصبا
وأمد لهم من نور سبيا

وزيحي الهم في عيد الغدير
بدر شائك عسر خطير
يبدد ثوبه حر الهجير
وابناء الخنا وذوي الغرور
وما بين المغير والنكور
وذلك كذب الهادي البشير
ولن تودي بها بدع الشرور
إذا أشعلت بها هام الحمير
ويبقى ما بقى قدر القدير
لأملاك السماء طفي ودوري
بعيد غديره عليا سروري

وعلى المآذن طاهرات تعدم
وهنا جدائل بل هنالك معصم
والى المشانق معجزات تسلم
شيئاً فشيئاً والمصاب يعتم
هي ذي صحارى ام شلى تتكلم
في جنح ليل خلصة تنادم

من كان محمد مولاه
يارب تولى مولاه
وأرفق يارب بشيعته
وله غديرة أخرى يقول فيها:

ألا في حب حيدرة أستتيري
أيا نفساً تحملت الرزايا
أعيدي للزمان ثياب عيد
وتعتدي عليه يد البغايا
فما بين المكذب جمع خم
فذا ينفي الوقوف على الربايا
ولكن الحقيقة لن توارى
ولن تبقى البلاد إذا لساخت
فلا زال الزمان له بشير
فذلك من به جبريل نادى
فقد تمت به نعم وصارت
نماذج من شعره :

له بعنوان " جمر الغظى " قوله:

في القلب نار والحشى تضرم
وهنا دمء أزهقت بينهم
وفي المعازل آهات مكبله
فالحال هذي والقضية تنطوي
يأمة العرب لم اسطع تعرفها
فالى متى وكما الجنادب تنزوي

قوموا اسمعوني فالحقيقة أرقت
 أو استريحوا فذا لب يصيح كفى
 فأجعل مهندك العقيدة يا فم
 واجمع شواردها لكل كربته
 واجعل كلامك للمكلوم متركاً
 واضيء نهارة ايضاً فلقد مضى
 والشف لقومي عن حجاب
 قومي إذا عزف الرصاص تقحموا
 وإذا غزتهم نائبات مرة
 وتناولت لب القلوب رماحهم
 وإذا رأو جمعاً يجمع لمكة
 ياقوم فالقدس الشريف قد غدت
 والعرب أفواج تضارب شأنها
 وهنا حيارى والمصاب يعضهم
 ضرباً رقاب البائعين ديارهم
 أياكم أن تتركوهم وأحطموا
 ممن تردوا للعروبة عمه
 أنا واثق من أنه قد بادروا
 تبا لهم حمقى تعاهد بعضهم
 ذرهم بغى أحبكوه وشأنهم
 أنا ابتدئنا دربنا وعلى خطى
 جمر الغطى قومي عيون صغيرهم
 وله بعنوان "صحراء نفسي" قوله:

عيني الركيكة والحقيقة تؤلم
 فلقد بجحت وخافقي يستفهم
 وزن القوافي عليها تتكلم
 في قول ابيات يجبرها دم
 فالجرح دام والعقيدة تهدم
 ليل التخضع والتسليم والظلم
 فلقد اتوا ياغازياً وتقدموا
 وإذا رأو جدو المنايا أضرموا
 لعقوا الصعاب كمعسل وتجشموا
 ومضت مع النبل الويل لهاذم
 حنوا لاولى القبلتين وسلموا
 مسلوبة الستر والعذراء تخترم
 فهنا سكارى أغمضوا وترغموا
 وعلى اليهود بمحبهم قد اقساموا
 قومي اسحقوهم ياغضى وتحزموا
 نهج الذين بذلهم قد أحرموا
 وإذا خلوا خلع اليهود تهندهموا
 ولجيش قومي نارهم قد اضرموا
 بعضاً بأن لا يرعووا يتفاهم
 تقض العهود وبينهم قد اجرموا
 حمراء من دم الشهادة يرسم
 ها قد اتوا ياغازياً وتقدموا

صحراء نفسي قد غدت لنياقها
وتهافتت تسقي زعاف سموها
والنوق تحسن ضننها في ارضها
حادي النياق على السجية مسيره
فيسوقها كي ترتوي من واحة
رفعت صغار للنياق رؤوسها
واستحلفت رب السماء بأنفس
واسترجعت قسماً عظيماً للسماء
حادي النياق قد استضيء بقلبه
هيا هلمي للغري فائما
لربي علي يانفوس تأهبي
وسينجلي عنك الحجاب إذا نمت
وستغنمين أيا نفوس لعلكي
هو حجة مهدي أرضك والسماء
يارب عجل فالنفوس تريده
وله الى رسول الله (ص) قوله:

أنزلت رحلك في دجى إحداقي
وذهبت تغرس في الجنان مودة
فأنهال دمعي من هواك قصيدة
أنا واحد ممن تهالك جمهم
أرفق بصب ذاب فيك فؤاده
كيف أنه قد نال منك تشرفاً
الله ربي لا شريك بملكه

ققرأ ورقشاً المجبت رمضاها
تلك النياق وتستبيح دماها
تسقى الزعاف فيتهديه ضنناها
عين المفازة حاسباً بلواها
فيها المياه ضمماً تزيد ضمها
نحو السماء وخاطبت عليها
هو خالق ، بل بالذي زكاها
تبقى النفوس وبالذي سواها
صدق الدعاء ومسرعا ناداها
وادي المحبة بالامام تباها
وستكسبن من السماء رضاها
فيك الطفوف دماؤها واساها
شرف اللحاق ببضعة من طه
ينفي الطفافة ويحطب أشلاها
ياربنا ذكر الامام نسلها

وملكت قلبي واستلبت وثاقي
قد ترجمتها حسرة أشواقي
تضمي لهيب تعشقي وفراقي
في أن ينالوا نضرة وتلاقي
حتى استشاط تحسداً لبراق
في رفقة مكنونة وتراق
في حب طه شركه أنا باق

فأرى بقائي في حبيب الباق
ولذا ذراعي القصار وساق
تعلوا وتعلوا قمة الأفاق
لا لن تلف إلي ساق بساق
وله أبيات شعرية قالها في صديقه "كريم الحساني" قائلاً :
وأزجي اليه لذيذ الخطاب
قد أحتال أبلّيس أضحى سراب
قميناً بعفوه غزاه الخراب
حريزاً بالألأ يراني مصاب
ولست الجدير بذاك العتاب
فأرى الأنام فنائهم ألا أنا
فلذا لساني مقلتي وجوارحي
دوماً ستبقى في رحاب محمد
فإذا تآذن للرحيم ساق
لأبي بنين أبث العتاب
فما كان منك ومنّي وما
فقلبُ ابن آدم لوما يكون
فكن لي بحب علي أخاً
فلست الجدير بذاك الجفا

فوزي سلمان الصايغ

(١٣٣٨ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته :

ولد في قرية الملاحه بالقطيف سنة ١٣٣٨ هـ .

تعلم بالمدارس الحكومية حتى نال شهادة دبلوم التجارة الثانوية سنة

١٤٠٦ هـ وتوظف في مستشفى الدمام المركزي .

والشاعر فوزي مرح الروح والنفس محبوب بين إخوانه وأهل قريته وله

خدمات جليلة بينهم .

شعره وأدبه :

بدأ ينظم الشعر سنة ١٤١٠ هـ وقرأ للشاعر الشهير محمد مهدي الجواهري

وإيليا أبو ماضي وبعض الشعراء ، وكان يقرأ لأكثر شعراء البيت (ع) .

له ديوان مخطوط وبعض القصائد الشهيرة المنسوخة .

وأكثر شعره في أهل البيت (ع) إلا ما ندر جدا ، له قصيدتان في رثاء

السيد الخوئي (قد) مثبتتان في العدد الخاص لحياة السيد في مجلة الموسم وله

قصيدتان أيضا في مدح السيد الروحاني رحمه الله دفاعا عن ظلامته وله رثاء

السيد الروحاني وغيرهما ، كما انه له نظم في رحلة العمرة الرجبية تقارب

الأربعمئة بيت وغير ذلك .

غديريته :

وهي تخميس القصيدة (العينية) للشاعر المشهور السيد اسماعيل

الحميري :

لا تسألوني ما الذي أصنع وما الذي في خاطري يصدع

فانني اليوم انا الموجه (لأم عمرو باللوى مربع
طامسة اعلامه بلقع)

طوبت فكري للورى طية فقلت كانت أرضه رية
واليوم صار المربع ميتا (تروح عنه الطير وحشية
والأسد من خيفته تفزع)

في الارض هذي ما بقي معرس ولم يظل زرع ولا مغرس
ما طاب للناس إذا مجلس (برسم دار ما بها مؤنس
إلا صلال في الثرى وقع)

لا يأمن الإنسان من خبثها إذا أحب اللبث في مكثها
قد أفسد المربع من عيئها (رقص يخاف الموت من نقثها
والسم في أنيابها منقع)

قد جال فكري في رباة المها والنفس في غم وفي همها
تستطرد الذكرى على هضمها (لما وقفن العيس في رسمها
والعين من عرفانه تدمع)

نزلت والقلب على حبه لمن نزلت في هوى قلبه
وحيثما قد زاد في حبه (ذكرت من قد كنت ألوه به
فبت والقلب شج موجه)

وددت والله الذي ودني خصصته بالحب إذ خصني
والشوق في قلبي له شددني (كأن بالنار لما شفني
من حب أروى كبدي تلذع)

قد طال وجدي والذي قد برا من في السماوات العلا والثرى
منذ رأيت بيتها مقفرا (لكن أمري هان مما جرى

حوادث صم لها المسمع)

ومبصر النور يكن أرمدا والعيش يقى ناغصاً سرمدا
أقول والقول بدا مجهدا (عجبت من قوم اتوا أحمدا
بخطبة ليس لها موضع)

قد جاء فيها واردا اننا جثاك يا طه فلا تقصنا
فأنت ما زلت رحيماً بنا (قالوا له لو شئت أعلمتنا
الى من الغاية والمقزع)

يأيها المختار من ذي الغنى والمصطفى للوحي من بيننا
من ذا الذي سوف يلي أمرنا (اذا توفيت وفارقتنا
وفيهم في الملك من يطمع)

والبعض منهم لم يكن طيعا ولم يكن للحق مستجمعا
فقال يسين لهم مسرعا (والله لو أعلمتكم مفزعا
كنتم عسيتم فيه ان تصنعوا)

مثل الذي في الدين قد نافقوا وللضلال البحث قد سابقوا
فصنعكم وانني واثق (صنيع أهل العجل إذ فارقوا
هارون فالترك له أوسع)

دعوا الحديث جانبا للزمن فالخوض فيه باعث للحزن
لأنه ذكرى لنأي المحن (وفي الذي قال ييان لمن
كان ذا يعقل أو يسمع)

وفي مقال المصطفى حكمة لمن تروى ما به ظلمة
منتظرا إن تأتته عصمة (ثم أتته بعد ذا عزمه
من ربه ليس لها مدفع)

بلغتك الذكر الشريف اللغا وفي علي جاءك المبتغى
فلا تخافن الذي قد طغا (أبلغ وإلا لم تكن مبلغا

والله منهم عاصم يمنع)

ما إن أتته عصمة المنقذ عن كل تكذيب وقول بذي
وكل جهل من عنيد هذي (فعندما قام النبي الذي

كان بما يأمره يصدع)

لله يوم كان من لطفه بواد (خم) وهم من عطفه
وأحمد الأفسح في حرفه (يخطب مأموراً وفي كفه

كف علي ظاهر يلمع)

وأكمل الدين بهذا المنقذ يوم الغدير النائر المجتذي
للدين كيف أحمد منقذي (رافعها أكرم بكف الذي

يرفع والكف التي ترفع)

يا مشهداً قد شيد في قوله عمارة الدين على ثقله
والمصطفى البناء في أصله (يقول والأملاك من حوله

والله فيهم شاهد يسمع)

قولاً عظيماً سيدي قاله والمرضى مولاي قد ناله
فاسمع لما قال بمن طاله (من كنت مولاه فهذا له

مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا)

والرفض قد بان على من هم في الغي كانوا جمرة منهم
وأحمد منصرف عنهم (فاتهموه وانحنت منهم

على خلاف الصادق الأضلع)

هنالك الاضغان تغشاهم فالحقدهووه ويهوهم

ويبتوا ظلماً وإيذاهم (وأزمعوا غدرأ بمولاهم
تبأ لما كان به أزمعوا)

وفعل طه المصطفى كله يسر من كان له ميله
ذاك لأن راجحاً عقله (وضل قوم غاظم فعله
كأنما أنا فهم تجدد)

وأظهر الخائن من غدره خلاف ما يضر في صدره
وكدر المختار في عمره (حتى إذا واروه في قبره
وانصروا عن دفنه ضيعوا)

قد ضيعوا الحق لأحبابه واجتمعوا ظلماً على بابه
وضاع والله باعتابه (ما قال بالأمس وأوصى به
واشتروا الضر بما ينفع)

وقد دعاهم باذلاً جهده أن علياً من يلي عهده
لكنهم ما نفذوا قصده (وقطعوا أرحامه بعده
فسوف يجزون بما قطعوا)

ودينه قد اسرعوا رفضه وصهره قد اظهروا بغضه
وعهده قد بينوا نقضه (لا هم عليه يردوا حوضه
غدا ولا هو فيهم يشفع)

سبحان من للمصطفى فضلاً سبحانه خص لأهل الولا
حوض النبي المصطفى منهلاً (حوض له من بين صنعا الى
ايله أرض الشام أو أوسع)

حوض اذا ما جئت فيه غدا يا من أطاع المصطفى أحمدا
تبصر في جنباته عسجدا (ينصب فيه علم للهدى

والخوض من ماء به متزع

كأنه في مائه جوهر يبرق وهو دائما مزهر
ومن حوالبه يرى حيدر (يفيض من رحمته كوثر
أبيض كالفضة أو أنصع)

شطآنه بالدر ريانة في كل صوب منهم دانة
والخور من حوله فتانة (حصاه ياقوت ومرجانة
ولؤلؤ لم تجنه إصبع)

وديانه عطر وساحاته مزروعة بالورد جنباته
فواحة بالنمد وجهاته (بطحائه مسك وحافاته
يهتز منها مونق مونغ)

إذا راه حينها ناظر يدهش من مرآته خاطر
فكل غصن يانع ثامر (أخضر ما دون الجنى ناضر
وفاقع أصفر ما يطلع)

يدوقه من كان إيمانه يفوق قدرا ثم عرفانه
حوض عن الوصف علا شأنه (فيه أباريق وقد حانه
يذب عنه البطل الانزع)

ناموس علم من بني غالب يطرد كل غاشم ناصب
عنه بحكم نافذ صائب (يذب عنه ابن أبي طالب
ذبك جربي إبل تشرع)

مسكوبة بالطيب أضلاعه بورك من ربا إبداعه
وبالشذى يفوح شرابه (والعطر والريحان أنواعه
ذاك وقد هبت به زعزع)

هبت على الانحاء مجبورة مكسورة باليمين معمورة
تنشقها الوالدان مأجورة (ريح من الجنة مأجورة
دائمة ليس لها مترع)
كونها الله لمدوحه في ذكره العالي بتوضيحه
وصنوه أعظم بتصريحه (اذا مرته فاح من ريحه
أزكي من المسك اذا يسطع)
وقف يوم المحشر من أنصبوا ظلما لآل البيت أو البوا
جزاءهم في يومها أصعب (اذا دنوا منه لكي يشربوا
قل لهم تبا لكم فارجعوا)
فلم تراعوا حرمة اولاً للمصطفى وآله مجملاً
وثانياً حرفتهم متراً (دونكم فالتمسوا منها
يرويكم أو مطمعاً يشبع)
هنالك منه يروي الهدى ولا يكون بعد ري صدي
أعظم بهذا المنهل المورد (هذا لمن والى بني أحمد
ولم يكن غيرهم يتبع)
وحب طه يجري في نبضه ولم يقم جوراً على أرضه
ولم يكن عوناً على بغضه (فالفوز للشارب من حوضه
والويل والذل لمن يمنع)
تفرقت في الناس طاعاتهم واختلفت أيضاً عباداتهم
في هذه الدنيا ووجهاتهم (والناس يوم الحشر راياتهم
خمس فمنها هالك أربع)
قد أظهر الجبار مظفونها وهو الذي خيب مظفونها

وزج في النيران ملعونها (فراية العجل وفرعونها
وسامري الامة الأشنع)

نذل وضيع بالأذى مغرم وهو حقير في الورى مجرم
وحق آل البيت مستهضم (وراية يقدمها أدلم
عبد لثيم لكع أكوع)

بالحكم والقرآن مستهتر لقول طه المصطفى منكر
وقدر آل البيت مستصغر (وراية يقدمها حبر
للزور والبهتان يستبدع)

في الجور والطغيان مستفحل وماله صوب الهدى معقل
كلا ولا الى التقى موئل (وراية يقدمها نعثل
لا طاب في القبر له مضجع)

هذا جزاء من مضى يمنع للخير والبر ولا يخشع
ومال بيت الدين يستقطع (أربعة في سقر أودعوا
ليس لهم من قعرها مطلع)

رايات أهل الفى لا تنصر وعنه لا يعفى أو يغفر
لنار لا بد بان ينشروا (وراية يقدمها حيدر
ووجهه كالشمس إذ تطلع)

وجه علي دائماً منور وبالهدي وبالتقى مزهر
وهو الشرع المجتبى مظهر (غداً يلاقي المصطفى حيدر
وراية الحمد له ترفع)

لم تكن الآيات مستورة من حيدر كونها مشهورة
كانت بعين الله منظورة (مولى له الجنة مأمورة

والنار من إجلاله تفزع)
في الملاء الأعلال له سمعة وعلمه بين الورى روعة
بل قل على الكون له طلعة (إمام صدق وله شيعة
تروى منه الحوض ولا تمنع)
شيعة تنال منه المنى ومن لغير المرتضى قدرنا
يخيب في الاخرى ويلقى العنا (بذاك جاء الوحي من ربنا
يا شيعة الحق فلا تجزعوا)
يا آل طه رحمة لا تشل لعبدكم فوزي قليل العمل
ورحمة سابقة للبطل (الحميري مادحكم لم يزل
ولو يقطع إصبع إصبع)
يا من رضيتم حيدرا ذا الصفا عليكم دون الورى مشرفا
لا تبطلوا في حبه موقفا (وبعدها صلوا على المصطفى
وصنوه حيدرة الأصلع)
قصيدة أكبرت إجلالها صفت لها تخميسة مالها
وانني الصايغ أمثالها (يارب فاغفر للذي قالها
ومن قرأها والذي يسمع)^(١)

نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (كهف النجاة) يقول فيها:

علة الایجاد للدنيا وللكون مشيد أحمد المختار والآل ذووا الرأي الرشيد
آل طه أنتم العز وكهف للورى والذي يثى عن الكهف بعيداً قد غوى

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٢٥ / ١٣-٥ .

واصطحاب الأمن حتما للذي فيه اوى فاقبلوني فانا الكلب الذي فيكم هوى
 باسط اني ذراعي اليكم بالوصيد
 قد فررت معرضا عن كل شيطان رجيم وقصدت راغبا في خير واد للنعيم
 حيث فيه قائم دين النبي المستقيم ماثل في آل طه فاحضر الوادي وقيم
 انني جئت اليهم طالبا منهم رغيد
 انهم فتية حق آمنوا بربهم ورباط الدين والعلم على قلوبهم
 والذين للدين يرجو ليلوذن بهم فانا اخترت طريقي اقتفي بدربهم
 ان هذا هو درب النور حقاً والسديد
 انهم شمس المعالي في رقيم الازدهار عن يمين الحق يوما لن يرى فيها ازورار
 لا وكلا لن تروها تقرض القوى يسار ما بهم من فجوة للحط صوب الانحدار
 وهم ازكى البرايا من قديم وجديد
 انهم للدين ايقاظ وما هم بالرقود دأبهم لله طوعا في ركوع وسجود
 وتقاديس وذكر ليس فيهم من جحود هذا طبع الآل يامن يدعي فيهم ودود
 فاتبع الآل اذا كنت الى السعد تريد
 انهم اربعة وعشرة أهل عطا لم اقل فيهم كلاما خاطئا او غلطا
 هؤلاء قومنا قد قالوا فيهم لغطا وعن الآل لقد زاحو بعيدا شططا
 ولقد ضلوا ضلالا وانا باق رشيد
 ليس يحصى فضلكم يا آل طه عددا هيثوا في الأمر عندي مرفقا مع رشدنا
 وانشروا لي رحمة يامن نشرتم للهدى انكم آذان ربي تسمعوني أبدا
 انني أملت فيكم كل خير ومفيد
 وهم بين الآله والذي من دخله صار في أمن الآله والهدى مذنله
 وظهور الحق والآيات صدقا تبدوله لا أماري في كلامي ان ربي جلله
 قد عرفت قدر هذا البيت والله شهيد

يا بني الإيمان قوموا واقصدوا بيت واحرموا قبل دخول البيت يا خير جموع
ثم لبوا ثم طوفوا حوله دون رجوع والزموا النفس سكوناً ووقاراً وخضوع
انني سرت اليهم محرماً ضمن العبيد
أيها الداخل للبيت استلم هدي النبي من علي والبتول والزكي سبط النبي
والحسين ابن علي الهاشمي العربي وبنيه بعده اكرم بأهل الحسب
كلهم للكون فخر من طريق وتليد
أيها المؤمن يا رمز التقى والأهتمام لا تغادر حجر هذا البيت أيضاً والمقام
والتزم ان ترتوي من زمزم حب الكرام واسعى ان تحرز من بيت السمو صفو
ومروءات اذا أدركتها صرت سعيد
وهم ان طفت الدنيا لنا فلك نجاة والذي يرغب منا في وفاق لاشتات
يركب الفلك على اسم الله من غير أناة ان ذا الفلك يسير في أمان وثبات
كان في البحر مسير الفلك أو فوق الصعيد
ولذا لما طغى الطوفان في فترة نوح مغرقاً من في الجبال وكذا من في السفوح
إلا من كان الى الفلك سريعاً وطموح قد نجا دون اصابات ولو بعض جروح
سالماً من كل هول وفضيع وعنيد
قد نجوا والله صدقاً بالنبي المصطفى وعلي بعد طه خير ساع في الصفا
وكذا فاطمة بنت الرسول المصطفى وبنها الطيبين الطاهرين الشرفا
سادة الدنيا وعون الناس في كل شديد
قد تمسكت بجبل الله في الذكر المبين وهو درب الطيبين المصطفين الاكرمين
واعتصمت طائعاً أمر إله العالمين لاشتات لا خلاف في سبيل الطاهرين
واختلاف وشتات لاحق كل عنيد
ما هو العذر لمن يأتي خصيماً معرضاً يوم بعث الناس فيه ويكون مبعوضاً
لعلي وكذا آل علي المرتضى ؟ هل سينجو من بهذا الدرب جداً قد

ليس عذراً لا نجاة عنده يوم الوعيد

وانا في الحشر أرجو خالقي في غايتي أن ينجيني بأهل الفضل أعني قادتي
وهم أهل الكسب أهل المعالي سادتي واعتقادي أنهم سينجزون حاجتي
ولهم أغدو رفيقاً في جنان لن تبيد

إنني أختتم قولي بالتحايا الفائقة من دعاء وسلام وصلاة عابقة
لرسول الله من قلبي إليه صادقة وإلى عترته الغر الجباه البارقة
ولهم حقاً ولائي كل يوم في مزيد

وله قصيدة أخرى تحت عنوان (ناقوس كربلاء) :

قد دق ناقوس البلى الباقية مستفتحاً ذكرها المصاب الداهية
قف يا محرم في محل قاصر وابقى بعيداً في البروج النائية
قف يا محرم جانياً لا تأتنا فهلل شهرك يا محرم واعية
إياك والإهلال يا شهر الأسى لا تأت في سنة القدوم الآتية
فقلوبنا تبقى بحراً وأقل إن جئت يا شهر المحرم ثانية
وله تخميس القصيدة الكثرية للشاعر الكبير السيد رضا الهندي^(١) :

ثغر قد جل بأن يذكر شبه إياه في المنظر
لكنني أسأل ما المصدر (أمفلج ثغرك أم جوهر
ورحيق رضا بك أم سكر)

ثغر والله طالعــة قد بانـت فيـد بدائعـه
يا من هاتيك روائعـه (قد قال لثغرك صانعـه
إننا أعطيناك الكوثر)

خد قد جيد به سبك خد يزدان به حبك

^(١) وقد ذكرنا القصيدة الكثرية وترجمة شاعرها لكونه من شعراء الغدير في القرن الرابع عشر . .

خد لا يطرو به فتك (والخال بخدك أم أمسك
نقطت به الورد الأحمر)

أقول خد قد ورد (أم هذا الخد من العسجد
أم أن الخد به موقد (أم ذاك الخال بذاك الخد
فتيت الند على مجمر)

وهناك الصندل والمسك والريح لقد راحت تزكو
والعود به لا ينفك (عجباً من جمرته تذكو
وبها لا يحترق العنبر)

قد لاحت منه غرته وهوت في عقلي فكرته
وعلت في القلب مبرته (يا من تبدو ولي وفرته
في صبح عياه الأزهر)

فود كالفحم يرى وكذا أضفار فيها ما نقذا
شيب والطول به أخذا (فأجن به في الليل إذا
يفشى والصبح إذا أسفر)

عين دعجاء لم تغمض حور فيها لا لن يعرض
يا رب الطرف ألا فاغضض (أرحم أرقالو لم يعرض
بنعاس جفونك لم يسهر)

تدمى من أجلك أحشاء والقلب لصدك أواه
هل هذا إليه ترضاه (تبيض لهجرك عيائه
حزناً ومدامعه تحمر)

ما كان الحب بمأمون يوماً في (قيس المجنون)
أرداه في أدنى الدون (يا للعاشق المفتون
بهوى رشاً أحوى أحو)

ظبي أقسمت من منا قد بان له إلاعنا
والى لقياه لقد حنا (أن يدي لذي طرب غنى
أولاح لذي نسك كبر)

قالوا اسلمت لطلعتيه أم دننت بدين محبتيه
لا بل والحق بيعتته (آمنت هوى بنبوتيه
وبعينييه سحر يثر)

هل كان الحب سوى علل تبقى في القلب بلا حول
فاسمع يا صاح الى مثل (اصفيت الود لذي ملل
عيشي بقطيعته كدر)

بالله فارحم وجداني واحمو من قلبي اشجاني
وارفع بالوصل لأحزاني (يا من قد آثر هجراني
وعلي بلقياه استاثر)

ماذا يا ظبي وقد املت النضرة فيك ما املت
والحسنى فيك قد استعلت (اقسمت عليك بما أولت
لك النضرة من حسن المنضر

أقسمت بما اشرقت ضيا وحلفت بما أبديت ريا
وينور جبينك بان ليا (وبوجهك إذ يحمر حيا
وبوجه محبك إذ يصفر)

أقسمت بما فيه اللحظ وكذلك ما فيه الوعظ
وحلفت بما فيه اللفظ (وبلؤلؤ مبسمك المنظر
وم ولؤلؤ دمعي إذ يثر)

ومرادي يا من أبدا إلي هجراً بالقلب هذا ولي
أرجو من بعد العطف علي (ان تترك هذا الهجر فليس يلي

— ق بمثلي أن يهجر)

يا خلي قم واسكب عمرا واسقني صبحا أو عصرا
هيا إذا أنت بها أدري (فاجل الأقداح بصرف الرا

ح عسى الأفراح بها تنشر)

حوشيت الدهر بان تنكا أو تعرف ضعفاً أو مبكا
فأشغلني بالمجدي منك (واشغل يملك بصب الكا

س وخل يسارك للمزهر)

حقا عيناى والسمع وفؤادي ايضا والضلع
في حب اللهو وذا الطبع (فدم العنقود ولحن العـ

ود يعيد الخير وينفي الشر)

يارب الغنج ومن سنه قم لاحظ شوقي في حنه
فالكون له ابدى المنه (وانظر للزهر شطر النـ

هر فوجه الدهر به أزهر)

بادر للود ولا تجحف واسمى للحب ولا تأنف
والعب إياي ولا تنكف (بكر للهو ونيل الصف

و فصفوا العيش لمن بكر)

داومت المنكر من أزل والذنب سيبقى من شغلي
يا من قد بان له مثلي (هذا عملي فاسلك سبلي

إن كنت تقرر على المنكر)

جاوزت الحد بما أكلف وعبي ظهري ما لا يؤلف
وحملت النفس على الأجلف (ولقد أسرفت وما أسلفـ

ت لنفسي ما فيه أعذر)

اوقرت الظهر باثقال من قول او من افعال

وانا في شتى الاحوال سودت صحيفة اعمال
ووكلت الامر الى حيدر^(١)

^(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٢٥ / ٢-١٧

قاسم البحراني

(١١١-١١٢)

ترجمة:

هو الأستاذ الشاعر الأديب قاسم بن محمد حسن المحل البحراني .
ذكره الشيخ محمد عيسى آل مكباس في الجزء الرابع من كتابه (موسوعة شعراء البحرين) .
ولم يذكر ترجمته ولا أي شيء من احواله غير انه قال: له قصيدة في يوم الغدير .

غديرته :

من جوهر الحق ميزان به ثقلا	ذا يوم (خم) بدا للمسلمين فكم
أعلامه وبه الإيمان قد كمل	يوم له أبيض وجه الدين إذ رفعت
مناديا فيهم يا معشر النبلا	مذ أحمد قام بين الجمع منبعثا
من حق حيدر حكماً نصه نزلا	أبلغتكم ما اله العرش أوضح لي
بدا لأبطيها ما ابيض متصلا	وكف حيدر في كف الامين وقد
تبدي الولا لوصي المصطفى قبل	فسلمت بالتهاني حشدها زمرا
إذ خاطبتك ببخ ما رأت حولا	وصي احمد حقا انت سيده
وساء من لم يراعي حقها عملا	ياصفقة طاب طول الدهر راجحها
سواء عند اشتباك البيض قد بسلا	من مثل حيدر في فصل الخطاب
آياته من نصوص في علي وعلا	سل ما اتى في مجد الذكر كم
تضمنت ما بدا من فضله وجلا	يكفي بنا ما اتى في (هل اتى) ولقد
يتيمهم واسيرا اثر ذاك تلا	من غيره المطعم المسكين يعقبه

ولا تسل ما حكت آيات معجزنا
ان المصاب بفقدان المذاق يرى
واعمش العين ضوء الشمس يرهقه
نماذج من شعره :

له في تأبين ناصر بن هاشم الاحسائي قوله :

مصاب به الغبراء اظلم افقها
وخطب دهي الاحساء فشقت
ايا هجر كم تضربين باسهم
لم تندمل من سهم موسى جراحه
أي هجر كيف اختفى عنك ناصر)
تري الخل حتى الوحش ينصبين
قضى فقضت روح العلم لفقده
ربوع العراق تبكي حزينة
لقد كان في أرجائها كوكب الهدى
وأمرت الزرقاء شهباً وانجما
وكان لها عينا ففاجئها العمى
فيا حر قلبي كم تقاسين أسهما
وذي أم موسى تفقد اليوم أعظما
أم كان بحر بالمعارك قد طمى
ماتما تر الطير حول القبر يخفرن حوما
لقد فارق شهما لها الله ضيغما
موشحة بالحزن تبكي فتى الحمى
في هجر بدر تلالأت السما^(١)

(١) موسوعة شعراء البحرين / ج ٤ / ص ٨١.

قاسم آل قاسم

(١٣٨٢-١٠٠٠هـ)

ترجمته:

الشيخ قاسم بن عبد الله بن علي بن القاسم - آل قاسم.
فاضل خطيب وأديب شاعر .

ولد في القطيف عام ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م ، وأنهى دراسته الثانوية العامة
ثم التحق بشركة الزيت - ارامكو - موظفا وأمضى فيها ثماني سنوات .
التحق بعدها بالحوزة العلمية فأتم المقدمات في بلده سنة ١٤٠٧هـ على
أساتذته ثم هاجر إلى قم المقدسة سنة ١٤١٢هـ فواصل دراسته الدينية فيها على
علمائها المعروفين .

شعره وشاعريته:

شاعر يرتأي في شعره خط جديد في رثاء أهل البيت (عليهم السلام)
، فهو يحول هذا الرثاء الى صوفية وزهد وجمالية .
له نشاطه الأدبي من خلال الندوات والاحتفالات في بلده ومهجره على
حد سواء ، وما يزال يرفد الحركة الثقافية بنتاجاته .
تربطه بإخوانه شعراء الهجرة علائق خاصة ، وله أكثر من مؤلف
مخطوط ، ويعد من طليعة الشعراء المشهورين في منطقته .

آثاره:

١- ديوان شعر.

٢- بحث في نشأة اللغة وحقيقة الوضع.^(١)

غديريته :

وأنافى رحاب ذكرى الغدير	كيف أخفى سعادتي وسروري
صنوطه وصهره والوزير	وأنافى رحاب ذكرى علي
وتر الشعر في أرق بحور	يا قوافي الشعر الطروبة هزي
فتدي عطرا ثانيا الزهور	وابسمي تبسم الأزهير خجلي
نبضات الولاء بين السطور	وامرحي فالقلوب تسمع منها
تحت عنوان آية التطهير	وابعثها إلى السماء ابتهاجا
(قبسات من وحي عيد الغدير)	وعلى ظاهر الرسالة خطي



وجده خاطر من الإيحاء	يا لزهو الشعور حين يناغي
فتغنى والكون في إصغاء	قد سقته كأس المفاتن سحرا
عن لسان الطبيعة الخرساء	ولسان الأوتار بالعزف يحكي
والميامين من بني الزهراء	أنطقتها فضائل لعلني
فارتوت من صفائه الآلاء	وسقاها الغدير أعذب ماء
بسنى هديها قلوب الظماء	رشفة منك يا غدير تروي



وكان الغدير لم يك شيئا	ما كان النبي أوصى بنخم
طوته كف من الحقد طيا	يا سجل الأحلام في شرعة الحق
لهب الشوق يوم كان فتيا	أين تلك الأصدا جلدجل فيها
من بعده أخا ووصيا	ما أحست بفقد أحمد حيث اختار

^(١) ينظر علي في الكتاب والسنة والادب / ج٥/ ٣٨٤. ليلة عاشوراء في الحديث والادب / ٣٢٢. معجم الشعراء / م٤/ ١٩١.

حرسها أوها مها يوم جاءت
يا نجى العلى تمنوا معاليك
ورنوا للخلود دون مراميك
لك يا سيدي قلوب سقاها
فارتضتكم الإمام والخلف الحق
نماذج من شعره :

له في ذكرى الامام علي (ع) قوله:
أنت ألهمتنى فأدركت ذاتي
وجرى في دمي هواك فضجت
أنت ألهمتنى لذيذ المناجاة
سلبتنى ذكراك روحي فهبني
وله بعنوان : "آيات علي" :
على متن أشواق يغالبها الوجد
حتى يقول:

تجلبب بالاجلال والهيبة البرد
إليه كمشتاق أضرب به الصد
على راحتها يشرق العلم الفرد
أبي طالب أكرم بمن رأيه الرشيد
وعزا تسامى ما لعلياه حد
وأعليت للدين البناء الذي هدوا^(١)

غدت فاطم ولهى تطوف لربها
فلما رآها البيت صاح وضمها
وعادت وعين الله ترقب خطوها
فيا بن أبي النفس من آل هاشم
ولدت ببطن البيت فازداد رفعة
نطق بأمر الله حين تتعصوا

(١) علي في الكتاب والسنة والادب / ج ٥ / ٣٨٥.

كاظم عبود الفتلاوي

(١٣٨٠-١٩٩٩) هـ

ترجمته:

كاظم بن عبود بن ظاهر بن حسين بن داود بن سلمان بن حميد بن
رحمة بن ادليهم الفتلاوي الدليمي الزبيدي .

ولد في النجف الاشرف ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٠ هـ المصادف
١٩٦٠/١٢/١٧ م ، ونشأ بها على والده المرحوم الكاسب المتدين .
دخل المدرسة الابتدائية ولم يتمها لظروف عائلته الاقتصادية الحرجه
وأمتحن عدة أعمال حرة .

وأصل دراسته في الحوزة العلمية فقرأ المقدمات المعروفة على فضلاء
المدرسين ، وفي نفس الوقت فهو قارئ تنوع في قراءاته فصار لديه رصيد لا
بأس به من الثقافة .

أحس من نفسه ميل الى التخصص في علوم الحديث والرجال
والتراجم والفهرسة والانساب والتاريخ فقرأهما على أستاذين جليلين لم
يخلا عليه في التلقين والتوجيه والارشاد حتى تخرج عليهما في مدة عشر سنين
وأجازاه بالرواية وهما :

١- العالم الاديب الشاعر السيد محمد حسن الحسيني الطالقاني .

٢- العالم الاديب الشاعر السيد عبد الستار الحسيني البغدادي .

صدر من قلمه في مجال تخصصه مؤلفات أعجب بها أساتذته ومشايخه
وأصدقائه ، ومن خلال ما صدر له توطدت علاقاته بالعشرات من العلماء
والادباء والشعراء العرب والاجانب وله معهم مراسلات .

شارك في الحياة الادبية من خلال المؤتمرات والمهرجانات والأماسي ،
وقصده العديد من طلبة (الماجستير) و(الدكتوراه) فلم يبخل عليهم بما عنده
من معلومات ومصادر وكل ذلك مذكور في أول شهاداتهم المتنوعة .
مشايحه:

أجازه كثير من علماء الاسلام بالرواية لمعرفته الواسعة بالطرق والأسانيد
وعللها وهم :
من الامامية:

- ١- السيد احمد الحسيني الأشكوري .
- ٢- الشيخ احمد العصفور البحراني .
- ٣- السيد احمد المددي الموسوي .
- ٤- السيد جودة الحسيني القزويني .
- ٥- السيد حسن آل المجدد الشيرازي .
- ٦- الدكتور حسين علي محفوظ .
- ٧- السيد سلمان آل طعمه .
- ٨- السيد عباس الحسيني الكاشاني .
- ٩- الشيخ عبد الحسين المظفر .
- ١٠- السيد عبد الستار الحسيني البغدادي .
- ١١- الشيخ عبد اللطيف البغدادي .
- ١٢- السيد علاء الدين الغريفي الموسوي .
- ١٣- الشيخ علي آل محسن .
- ١٤- السيد علي الحسيني البهشتي .
- ١٥- الشيخ الشهيد آية الله علي الغروي .
- ١٦- الشيخ فارس الحسون .

- ١٧- السيد محمد حسن الحسيني الطالقاني .
 - ١٨- السيد محمد حسين الحسيني الجلالى .
 - ١٩- السيد محمد رضا الحسينى الجلالى .
 - ٢٠- السيد محمد رضا الخرسان .
 - ٢١- السيد آية الله محمد سعيد الحكيم الطباطبائي .
 - ٢٢- السيد محمد علي الروضاتي الموسوي .
 - ٢٣- السيد محمد مهدي الخرسان .
 - ٢٤- الشيخ الشهيد آية الله مرتضى البروجردى .
 - ٢٥- الشيخ ناصر الدين الانصارى .
 - ٢٦- الشيخ نجم الدين الطبسى .
- اما من أهل السنة :

- ١- الشيخ بهجة الألوسى الهيتى الشافعى - هيت .
- ٢- السيد جعفر بن محمد السقاف الشافعى - حضر موت .
- ٣- السيد عبد الرحمن بن محمد عبد الحى الكتانى المالكى - فاس .
- ٤- الشريفة فاطمة الحسينية السنوسية المالكية - القاهرة .
- ٥- السيد مالك العربى السنوسى المالكى - المدينة المنورة .
- ٦- الشيخ محمد امين سراج الحنفى شيخ الحديث - استانبول .
- ٧- الشيخ محمد بن عبد الله الرشيد الحنفى - الرياض .

واما من يروى عنه بالاجازة فمنهم :

- ١- السيد احمد سلمان آل طعمة .
- ٢- الأستاذ جواد عبد الكاظم الفتلاوى .
- ٣- السيد حميد المقدس الغريفى .
- ٤- السيد سلمان هادى آل طعمة - متبادله .

- ٥- الشيخ عباس كاشف الغطاء .
 - ٦- السيد عبد الستار الحسيني البغدادي - متبادلة-.
 - ٧- الأستاذ علي جهاد الحساني .
 - ٨- الأستاذ كامل سلمان الجبوري .
 - ٩- الشيخ محمد بن عبد الله الرشيد - متبادله -.
 - ١٠- السيد محمود المقدس الغريفي .
 - ١١- الشيخ ناصر الدين الانصاري - متبادلة- .
- شعره وأدبه:

نظم مترجمنا الشعر وشارك في النوادي الأدبية وغيرها في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام وأكثر من الأخوانيات .
لم يضع شاعرنا للشعر علامة محدودة على خارطة إهتماماته ، إلا إن بيئته النجفية وقوة حافظته ، وعمله في تأليف (مستدرک شعراء الغري) اهاجت خواطر الشعر فيه .

له مراسلات شعرية مع الشعراء في داخل العراق وخارجه . وله مقالات متعددة في صحف ومجلات العراق . فمن ذلك ما أرسله الفتلاوي إلى الشاعر الأستاذ نجم الدين داود قوله :

من النجف الشريف ابث شوقاً	الى ((نجم)) سما فوق السحاب
يروم القلب منه كل حين	مسائلة ويرجع بالجواب
فها هي صورة النجم المقدى	أمامي والشعور على كتابي
فأقرأ من لثائه سطوراً	واشدو كالمفرد في الشعاب
فيا حسنا إذا بعثت إليه	بنات الفكر تنشد للصحاب

فأجابه الأستاذ نجم الدين بقصيدة مطولة منها :

إلى النجف الشريف عظيم شوقي إلى تلك المعاهد والتراب

إلى أرض حوت أسنى مقام لمولى المؤمنين أبى تراب
نعم أنا مغرم بهوى حماه وحب حصاة هاتيك القباب
لاحضى يا صديقي يوم حشر من الرحمن بالاجر اللباب ... الخ

فأجابه الفتلاوي بقصيدة منها قوله :

برزت خرائد الحسان كأنها عقد تلالاً فوق جيد أغيد
لله درك ما نظمت بسيد حاز الكمال يجمعه والمفرد
فرشفت كأساً من سلافك طاهراً وشممت من عطر بعثت مرند
قل لي بربك هل نظرت قبابه حتى وصفت بشعرك الترب الندي
قل لي بربك هل وصلت جنانه حتى تفيض بنبع اعذب مورد
يا من على بعد يحن لمعهد فيه الوصي اخو الرسول محمد
من ذا الذي اعطاك قلباً عاشقاً حتى وصلت لبحر جود مزبد ...

ومن الذين راسلهم الفتلاوي واحب حضورهم الشخصي السيد محمد رضا جعفر الحكيم ، حيث ابتداء السيد بقصيدة يقول في أولها :

جميل منك يا أحلى جمالا ومن فعل الرجال ترى الرجالا
أكاظم لا عدمتك من صديق بعهد فيه من صدقوا محالا ... الخ

فيجيبه الفتلاوي بقصيدة منها هذا المطلع :

((طف بالغري)) وانت انت بعثتها فيها شكاية عاشق معمود
بلد يشع إلى السماء ضياؤه وقبابه تزهو بكل عמיד
فيه جهابذة الكلام كأنهم آيات فضل نزلت بصعيد
من كل ضرغام سما في رتبة دارت عليه مراتب التقليد ... الخ^(١)

(١) ينظ مستدرك شعراء الغري / ج ٣ / ٤٠٥.

آثاره:

المطبوعة منها :

- ١- المنتخب من اعلام الفكر والادب .
 - ٢- مستدرک شعراء الغري ج ١-٣ .
 - ٣- الكشف المنتقى لفضائل علي المرتضى .
 - ٤- الأنساب المنظومة .
 - ٥- الإجازة الكبيرة (للعلامة الحلبي) تحقيق .
 - ٦- معجم المحققين العراقيين .
 - ٧- مشاهير المدفونين في الصحن الحيدري الشريف .
- اما المخطوطة منها:

- ١- الثبت الجديد في معرفة المشايخ والأسانيد .
- ٢- التعقبات على الطبقات (طبقات أعلام الشيعة) .
- ٣- رياض الأنساب .
- ٤- آل فتلة: تاريخهم، أعلامهم، أنسابهم .
- ٥- آل العكاشي في النجف .
- ٦- مجموع شعره .

غديريته :

وينهل فكر ويستمطر	بذكرك ينطلق المزبر
ويضحك عهد ويستبشر	وينعم جيل بآماله
ويربو صباحا ويخوضر	وينجاب ليل بهيم الدجى
يسامر ايقاعها عبقـر	وينتظم الكون اغرودة
مضيئا فما عذر من يعثر	ويزدهر الكون للسالكين
على صفحته السنا ينشر	وينشق فجر من الأمنيات

ينور من أمة لم يزل
فتبصر أن الدجى مر تم
عسى أن يقوم معوجها
وينهض تأريخها خيراً
فقد أثقلت بالسبات العميق
وقد آن للوعي أن يستعيد
أبا الفخر والمثل الصاعدات
ويا نفحة من رياض الجنان
ويا نعمة من صميم الحياة
تعاليت من ناقد خالد
وقدست من قائد صامد
وبورككت من رائد ذائد
يحن لذكراك قلب السنين
لأنك من عالم مشرق
ولما تزل منك انشودة
يلحنها نهجك العالمي
وهاتيك من معطيات الضمير
تعبّر أن رتاج الرجال
وأن الكرامة صنو الخلود
تدور على هالة شهبها
وحيت عيدك عيد (الغدير)
وقلت ابتلاءات ذاك الزمان
وان الأراجيف لما تزل

يداهمها حالك اكد
صريحاً وان الضحى مسفر
وينصاع للرشد مستبصر
يوأكبها جيله الخير
جفون وقد ضجر الحجر
كياناً بناء لنا حيدر
بك الدهر مغتبطاً يفخر
تأرجحها المسك والعنبر
ترنمها العود والمزهر
إلى المجد آفاقه تـصـحـر
يكر إذا شاء أو يظفر
شموخ الطفاة بها يصهر
وتعشق أيامك الأعصر
بزغت ومن أفق يزهر
تـرقـق وقيثارة تـسـحـر
وينضحها حكمك الازهر
شذاة ومن قطفه مجمر
بتأريخها الغض يستثمر
لها فلك ولها محـور
يشعشعها فـكـرك النـير
وصدري من ألم موغر
كـسـار وأهونها الأوفر
لها مورد ولها مصدر

وأن الرواة بما لفقوه
أرادوا بأحاديثها فجوة
إلى أن صدقت أحاديثهم
فأيقنت أن انتفاض الكمال
لذلك !!! وللحق لا يستلين
وقدم مفضولها عنوة
ولو رشحوك إذن وفقوا
ولو أنصفوا كنت عملاقها
فأذعنت للأمر عن حكمة
وئارت - ويا للهدى - فتنة
وما برحت بخنايا الزمان
فيالك من شرف باذخ
ويا لك من لهب صارخ
شباب العراق وقلب البلاد
وكونوا على حذر يتقى
ولا تهنوا أن طفى عاصف
وصونوا بلادكم من يد
وسيروا خفافا بأثقالكم
وعند غد أن يحم الوغى
ويبرز للموت من يرتقى
سيعلم من فيه من قصرت
فما سرنى أن في الرافدين
وما سرنى أن للمسلمين

على المسلمين وما زوروا
أرضاء ما سره اضمروا
وقام على صدقها مخبر
يبراد وداده يبرثر
عدتك الخلافة والمنبر
وبالحيف فاضلها أخبروا
ولو قدموك إذن أوجروا
وكننت المبرز لو ابصروا
وصبرك من غيره أجدر
تعرج ومشكلة تزار
فما صارخا وصدى يهدر
يضام ومن أمل يقبر
إلى الحشر أنفاسه تسعر
إلى الجحيم عن ساعد شمروا
فقد يأمن الدهر من يحدر
وان ثار من رهج عثير
تعيث بها ويد تغدر
فدرب العقيدة مستوعر
ويصطك مضماره الاحمر
شرارا عليه ومن يصبر
ظروف ويعلم من يقصر
شعورا يضاعف أو يزخر
لسانا يفوه ويستكر

كما سائني انها محنة
 وأنا بأمره مستعمر
 وإن صنوفا من الطائرات
 وثمة أمثلة جملة
 وعندي من الهم لا يطيق
 شؤون تدال المستعمر
 يحاول اظهارها مضر
 فلا هي تبدو كما نرتجي
 تضج المهازل من هزتها
 فيسع يساومه تاجر
 وأمر يحاك على غرة
 ووضع يسيء ووضع يسر
 كما اختصر السارقون الطريق
 وهاتيك فلسفة مرة
 فطورا يباركها موسر
 فإن جئت مستنقدا سيرها
 رموك بما يضحك الجاهلون
 وقالوا (مؤامرة) جددت
 فقل لي بربك ماذا ترى
 سلام على غدنا المرتجي
 سلام على سائر في المدى
 وليس على تائه تافه
 وليس على خانع خاضع

نعيش لها وبها تقبر
 نسخر حيننا ونستاجر
 يخيم كابوسها المدعر
 وسيل المهازل لا يحصر
 تحملته الجبل الموقر
 ويلعن فيهن مستعمر
 ويجهد إضمارها مظهر
 ولا هي عن عيتنا تستر
 ومن كيدها يخجل المنكر
 ويسع يصرفه متجر
 وأمر على ملاء يشهر
 ووضع عواقبه ننظر
 يخافون من فلق يسفر
 مآسي الحياة بها تسطر
 وطورا يحاربها معسر
 بما فيه قد يصلح الاكثر
 عليه ويسخر من يسخر
 وأسماءهم في غد تنشر
 أنصمت في الحق أم لجهر
 سلام على الزحف إذ ينفر
 خيث واهمه اكبر
 على كل قارعة يعبر
 يقدم خطوا ويستأخر

نماذج من شعره :

أكثر شعره في الاخوانيات ولم يخرج عن هذا النطاق إلا قليلا . فمن ذلك قصيدة بعنوان ((شكاية إلى رسول الله)) قوله فيها :

رسول الله يا نورا تجلى	وشع على البسيطة والسماء
ويا نبعا يروي كل ضام	ويا بحرا تلاطم بالعطاء
ويا روحا تضوع منه مسك	ويا قلبا تحمل بالعناء
ويا صبرا اشاد الصرح عال	لدين الله يزهو بالبهاء
فلولاك الأمور لما استقامت	وكان الجهل مشور اللواء
أبا الزهراء وذكرك لي أمان	من الدهر المريب من البلاء
به ترتاح نفسي من هموم	وأشفي من جوى برح وداء
أبا الزهراء وهذي آمنيات	مؤطرة بألوان الشقاء
فذكرك جنة من كل هول	وفيها الشهد يشهد بالصفاء
بك الأرواح أنزلت الأمانى	وأنزلت الحوائج بالرجاء
ألا يا رحمة الباري تشفع	لمهموم يتابع بالدعاء
إليك اليوم اصرخ مستضاما	ولهاننا . أعني يارجائي
فلا خاب المرجي منك رفدا	ولا حرم العطا يوم الجزاء
- فدتك النفس - فأعطف يا كريماً	على قلب تضرع بالدماء

وله بعنوان ((إلى سيدي امير المؤمنين عليه السلام)) قوله فيها :

هذي رباك تطاولت بعلاكا	مر الدهور تفوح من اشداكا
وعلى البسيطة شع منك تألق	ملا الزمان ولا ينال مداكا
سر تعاضدت الأنام لحله	سر وقد تاهت به ادراكا
حتى جبايرة العقول تحيرت	نور يشع وما درت معناكا
أبا تراب وتلك أشرف كنية	جاء الرسول مصرحا بشناكا

أنت الذي حطم الجيوش بسيفه
أرهبته دنيا المشركين بصارم
ورفعت للإسلام اعظم راية
ناصرت دين محمد وكتابه
يا آية الله العظيم وسره
يا (إنما) نزلت بأروع آية
يا أمرة للمؤمنين تكاملت
(هارون) أنت ويا لها من رتبة
ما أعددت من مزاياك التي
فالسيل لا يعلو عليك وإن يكن
ما فاز عبد في غد مستبشراً

تلك الوقائع ما جرت بسواكا
ماض على حديه حتف عداكا
لولاك ما نشرت له لولاكا
يا عظم ما جادت به يماكا
يا (أذن واعية) يشع سناكا
يا (راكما) أعطيت ما أزكاكا
يوم (الغدير) بها الإله حباكا
نبوية ولقد عضدت أخاكا
كلت عقول ذوي النهى بعلاكا
طيرا فلا والله لا يرقاكا
الا وفي يماه (صك) ولاكا^(١)

ومنه في رثاء الإمام الحسين عليه السلام قوله فيها :

هذي الطفوف يشع فوق رباها
مرت عليها الكالحات ويومها
تلك الدماء الطاهرات تأرجت
لأن ما جفت وينبعث الشذا
حيث الخلود يفيض في جنباتها
حيث العطاش والنجيع يلفهم
متوسدا (يا للزمان) تراثبا
(جالت عليه الخيل وهي عليمه)
ابن الذي فدى الرسول بنفسه
لكنها انقادت لبغي أمية

نور الحسين وفي الدنا تتباهى
متبسم من فيضها ودماها
روضا يعرش في الفضاء مداها
نغما يردد في سماء سماها
يتطلب الظمآن منه رواها
حيرى . وقد ذبح اللثام أباه
متقطع الاوصال ليث حماها
أن الحسين ابن البتول وطه
ابن الذي للحرب كان فتاه
حيث اللجين بلمعه أعماها

^(١) ينظر مستدرك شعراء الغري / ج ٣ / ٤٠٧.

حسبت بان تظفي لأحمد جذوة
لكنها خابت وخاب حسابها
سوت يردد ما خبت نبراته
المؤمنون تلوذ في أعتابه
هذي قبورهم وتلك قباهم
كيف يمر وذكره متجدد
وله يقول:

ان لم يصن بمحمد وباله
وثقوا بأن الله سوف يمدكم
فإذا انتكسنا فالحياة تجارب
هاتيكم أحد تمثل جانباً
لا بد من وعي الشعوب كريمة
لا بد أن يصحو الزمان فينشئ
فإذا اعتدى وغد فكبر وانشد
يا أيها الجندي محض بطولة
أعطيت مضمار الرجولة حقه
بعقيدة في القلب غير ذميمة
تحيا المكاره مفردا وتعيشها
وترى بلعلة المدافع كوة
وتخال قذف الطائرات مزفة
وتقابل الموت الزؤام بمهجة
فإذا غلبت فلست أول ظافر
وإذا فقدت بقيت ذكراً خالداً

وتستذكر الاحقاد ما اشقاها
إذ طبق الصوت الهدير دناها
ترسم الثوار منه خطاها
فيفيض وحياء يرتقي بهداها
فيها يقضى للعفاة رجاها
فكانها بالأمس كان لقاءها
وبصحه وبدينه المتجدد
بثباته وبنصره المتأكد
والدهر بين مصوب ومصد
جم الشجون لقوة لم تصمد
لا بد من نظر المصير بمرصد
لا بد أن يزدان فجر في غد
((الله أكبر فوق كيد المعتدي))
لك في ميادين النضال السرمدي
وصمدت فيه كصخرة من جلمد
وصلاية في العود لم تتخضد
فذا بحر هجيرة ومهند
لصداح غريد ولحن مررد
ترنيم داود ونغمة معبد
ولدت مع الموت الزؤام بمقعد
وإذا غلبت فلست أول مفتد
حتى كانك مائل لم تفقد

ستظل ساحات الوغى لك
 مجد الشهادة فيك يفخر رمزه
 الحاملين من الرسالة ثقلها
 إليه شباب الرافدين ومن بهم
 والمشرقين على الزمان كواكباً
 بجهادكم وجهودكم بلغ المنى
 أوصيكُم ابدا ... وإني منكم
 لا تتركوا القرآن خلف ظهوركم
 فبغيره لا يستقيم وجودنا
 فبدفتيه جلاء ليل أريد
 وترسوا نهج (الحكيم) فإنه
 فمن الكتاب يعد أعظم مصدر
 أيه فلسطين الجريحة أننا
 العار ملء أنوفنا إن لم تطف
 أن لم تثر من العزام جمرة
 سنخوض معركة المصير بقوة
 سيرى الطغاة الخزي أن هي
 وستستمر تهزم طاقاتنا
 ولقد بدأنا بالحصار فلم يعد
 بالنفط في التخطيط في اجوائنا
 ستدك ثم معاقل وقواعد
 فمسدد يجري بأثر مفوق
 فنذار إسرائيل من حمم الردى

بالحمد يرفل وبالعزيمة يرتدي
 ولأنت رمز الشائر المستشهد
 ترجو الديار صلاح أمر مفسد
 والناهضين بأي عب مجهد
 والسائرين به مسير الفرقد
 شعب بغير الحق لم يتجند
 وبكم نعود إلى الحياة ونبتدي
 فكيانكم بسواه لم يتشيد
 حتى كنا دونه لم نوجد
 وبه نطل على صباح أسعد
 نهج تسامي بالعلی والمحتد
 ومن النبي يعب اعذب مورد
 من يومك الدامي بقلب مكمد
 راياتنا بجحيمك المتوقد
 توري الكفاح بجدوة لم تخمد
 تزري بجيش الظالم المتوعد
 أبطال هذا المشرق المتجند
 ويرون عاقبة المصير الاسود
 مجرى الحياة كأمسه بمزود
 بمياهنا ييضائع المستورد
 للأجنبي بكف كل موحد
 ومفوق يرمي بسهم مسدد
 فستدهمين بأي سيل مزبد

وله بمناسبة ميلاد الإمام صاحب الزمان عليه السلام عنوانها ((يا صاحب
الاجيال)) قوله :

طاول نجوم الأفق والأقمارا	وتحد هذا العالم المنهارا
وتبني جيلا صاعدا وشيية	عملاقة وصحابا ابرارا
وافض علينا نفحة قدسية	تغدوا العقول وتلهم الافكارا
فلقد مددت بما وهبت قرائحا	وكشفت عن قبساتها الايثارا
ما زال مجدك يستجد معاجزا	تغزو الردى وتصارع الاقدارا
سار مع التاريخ في خطواته	يستقبل الاجيال والاعصارا
كالبدر في كبد السماء محلقاً	وشعاعه متفرقا أنوارا
يزجي هداك على الجموع كما	أرجا يفوح وسلسلا مدرارا
يا مولد المهدي كنت ولم تزل	للطييات الخالدات منارا
جددت عهد محمد وحديثه	وأعدته متارجا معطارا
أشرق على الحفل المبارك شعلة	وضاءة أو كوكبا سيارا
واستجل من هذي القلوب شغافها	وتغنن في أعماقها قيثارا
سترى النفوس مولهاات فرحة	نسجت خيوط ولائها أوتارا
لتريك كيف الحب ينفث سحره	وفيك عن قلب المحب اسارا
هاتيك عاطفة لآل محمد	شربت هواهم سائغا درارا
ماذا علي إذا طربت وإنما	طرب الفؤاد فانطق الاشعارا
يا صاحب الأجيال حسبك رفعة	سمت الكواكب والنجوم فخارا
لك في مصف الخالدين مكانة	تستوجب الاجلال والاكبارا
قيم من المثل الرفيعة صيرت	سوح الحياة لجريها مضمارا
ومعارف خلاقة لو صافحت	صم الجبال لأثبت أزهارا
لو عاد أفلاطون بعد مماته	حيا لراح على هداك وسارا

ولو أن سقراط الحكيم بوغيه
لولاك ما كانت لآدم توبة
لولاك إبراهيم لم تك ناره
لولاك موسى لم يكلم ربه
لولاك ما كانت لعيسى آية
فوجود مثلك فيهم قد صانهم
وكذاك آل محمد آثارهم
إيه امام العصر أي فضيلة
وافتك شتى المكرمات فصتها
لقى الزمان على يدك عنانة
فصحبه متحمسا أوضاعه
من قبل ألف أو تزيد طويته
فمتى تفجر ثورة علوية
تستأصل المتمردين وتزدرى
فالعصر عصر فجائع وفضائع
والمسلمون بمعزل عن دينهم
يقضي النهار على الفسوق فإن بدا
لا شرعة القرآن عال صوتها
عجل فديتك فالحياة ذميمة
أرنا ثمار الاسبقين فإنها
أرنا بهذا الكون حكم محمد
أشبية الإسلام سيري للعلی
وتمسكي بالدين رأيا صائبا

وافاك كلل مفرقك الفارا
ترجى ولا نوح وقى التيارا
بردا ولا تقدت عليه اوارا
كلا ولا في الطور آنس نارا
في المهد تلفت حوله الانظارا
وأعد منهم سادة أطهارا
قدسية فاستنطق الآثارا
ما كنت فيها الفارس المغوارا
ورفعتهها للأكرمين شعارا
ومشى إليك بركبه مختارا
وخبرته متلمسا أسرارا
بالتجربات وخضته أدوارا
تستأصل الأوغاد والاشرارا
بالظالمين وتمحق الكفارا
ملئت صحائفها خنى وشنارا
وغدو بحكم حياتهم فجارا
ليل رأيت الأكثرين سكارى
كلا ولا الإسلام يوقد نارا
إن لم تصد خنى وتغسل عارا
أزكى وأطيب منتبا وثمارا
في دينه أوعد لنا الكرارا
قدما فدربك لا يضم عثارا
وعقيدة روحية وذمارا

واستوحى منه مواقفاً وصحائفاً
وثقي بأن محمد ووصيه
فترات أحمد في الرقاب رسالة
وأجل ما أبقي النبي شريعة
نبوية القيسات لا شرعية
من نور أحمد تستمد شعاعها
ونظامها القرآن وهو حقائق
تمضي القرون وما يزال كامسه
أضفى على أبنائه من قدسه
نادي النفوس الضامئات ألا انهلي
مهما تمادى الغي ليس بوسعه
وإذا تفاعلت المبادئ بينها
يا هزئة الأحزاب جاوزت المدى
مصبيت داء من لدنك وبأوه
القى به المستعمرون سموهم
أرايت مهزلة تمخض حملها
ومبادئ تسعى تدبر أمرها
جمعن من هنا وهنا مثلما
ولرب اعصار بها متفجر
ولرب فلسفة كأخرى مثلها
هذي كهذي غير أن بناتها
هاتيكم تردي الجموع وتلكم
صيرن للاطماع سوقاً رائجا

واستقري من نفحاته أسفارا
لن يسلماك لمن طفى أوجارا
تطلب الأصحاب والانصارا
سمحاء تردي البؤس والاعسارا
تخبو ولا غريفة تتوارى
ومن الوصي تفجر الأنوارا
تهدي الجموع البر والايثارا
طلق اللسان مدويا هدارا
بردا فزادوا هية ووقارا
مما افضت الكوثر الزخارا
في أن يشق لما أطفاه غبارا
أفيتها حجرا وكان نضارا
ولبت ثوب التضحيات معارا
لفت الجنا وتدفق استهتارا
غيا فأنجبت ذلة وصغارا
كيدا وأثمر غرسها استعمارا
تحت الستار لتخدع الاغرارا
جمع الصبا الاوساخ والاقذارا
هدم اليقين وشيد الانكارا
جنباً لجنب معصما وسوارا
قد صنفوا الازياء والآطارا
تلد الشيوع وتخلق الاضرارا
فوجدت من شبابنا تجارا

يا للفضاعة أي لغز مبهم
ومذبذبين بكل خطو عندهم
نزواتهم تدع الديار بوأراً
من كل مؤتشب الضمير تقمص
جرباً وراء الأكثرية سيره
أبصرته متزلفاً وخبرته
متأرجحاً بميوله حتى إذا
طوراً إلى أقصى اليمين وتارة
قد كان قومي الهوى وإذا به
وإذا سئلت علام قيل ألا ترى
أولاء شر العالمين فإنهم
أولاء من سقط المتاع وقد ترى
إن كنت لا تدري حقيقة أمرهم
يافتيه في الرافدين تعهدوا
أكبرت فيكم منعة وصرامة
وحماسة دينية مشبوبة
أعطيتهم الإسلام جل حقوقه
هذا الذي يدع العقول حيارى
رأي تجدد ليلة ونهاراً
وشرورهم تملأ البلاد دماراً
الشبهات والآثام والأوزاراً
ليحقق الآمال والأوطاراً
متقلباً ووجدته خواراً
الفى المسيرة في الشوارع ساراً
للكرملين وبينها أطواراً
أضحى شيوعي الوري غداراً
أن العبيد قد اغتدوا أحراراً
أدنى واقصر محتداً ونجاراً
من قال : شاهد شعبنا الجباراً
سل عنهم الرويل والدولاراً
أثار دين المصطفى إعماراً
وشهامة تستوجب الأكباراً
ضمت صغاراً منكم وكباراً
ونصرتموه خفية وجهاراً

كاظم الكمولي

(١٣٨٢-١٠٠٠ هـ)

ترجمته :

هو كاظم بن الشيخ منديل بن محمد بن عزيز بن خضير بن محمد علي
الكمولي التميمي .

ولد في العراق محافظة الديوانية سنة ١٣٨٢ هـ المصادف ١٩٦٢ م .
درس مقدمات علوم النحو والصرف والعروض على والده ولم يكمل
الدراسة العالية في الحوزة العلمية ولم يكمل دراسة الاكاديمية .
هاجر الى ايران عام ١٩٨٦ م وسكن في مدينة قم المقدسة .
شارك في العديد من المهرجانات الشعرية التي أقامتها الجاليات العراقية في
الخارج .

شاعر واسع الخيال قوي العبارة .

خديريته :

يوم الغدير وهل تحفى معانيه	لمن تمن في احداث ماضيه
قال الرسول وكان الحق منطقته	من كنت مولاه والاسلام حاديه
هذا علي له مولى ومعتد	ما زال في قدم شخص يواليه
فضجت الناس تأييداً لبيعه	بخ بخ لك قالوها مناويه
قد فزت بالشرف الأسنى أبا حسن	وهاتف الوحي نادى في أعاليه
اليوم أكمل دين الله فاعتصموا	بجبله لا تحيدوا عن مراميه
ومر عام على الذكرى يؤرجحه	نقض العهود وما قد أبرموا فيه
ما كاد يغمض عينيه نبهم	وما يزال نداء الوحي يأتيه

نادى اليّ بقرطاس ومحبرة
لن تتعبوا وتضلوا في لجاجتها
فقال قائلهم لا تسمعوا وذرّوا
حاشا النبي من الإعياء يا صلفاً
وكنت تخشى بأن تبقى وثيقته
فقلت ما قلت لا خوفاً ولا خجلاً
حتى تجمع تحت السقف جمعكم
فأقصي الحق عن أسمى مراتبه
وكان يدعن مولانا لما فعلوا
أخط ما إن تمسكتم بساريه
فالبحر ملتطم الأمواج جاريه
إن النبي بنات الهجر تعيه
قد كنت تعلم ما ذا كان يغيه
من بعده سنداً في حق أهليه
من النبي ولا من كيد باريه
والشرك بينكم نادى مناديه
والأمر أصبح والشورى تواخيه
لكي يوحد صفافاً في تفانيه

كامل سليمان

(١٣٣٥-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

هو كامل بن علي بن محمد آل سليمان العاملي .

كاتب ، شاعر ، وأديب .

ولد في " البياضيه " من أعمال بيروت سنة ١٣٣٥ هـ المصادف

نشأ على والده الفاضل ، وتدرج في المدارس الرسمية من الابتدائية حتى

الثانوية .

عُيِّن على السلك التربوي ، وأصبح مديراً في مدارس صور بمحدود

سنة ١٩٥٠ حتى تقاعد منها^(١) .

شعره وأدبه :

يوصف مترجمنا بإحاطته بالعلوم العربية كالنحو والصرف وعلوم البلاغة

والبيان والبديع .

ويتحلى شاعرنا بموهبة الأدب المنشور بجانب موهبته الشعرية ، وإن ما

يحملة شعره من مزايا الشعر القديم يحملة ثره بصورةٍ وأجلى وأوضح كما

يظهر من كلماته التي رصفها في الكثير من مؤلفاته المطبوعة .

نشر له مجموعة من القصائد الشعرية في عدد من الجرائد والمجلات منها

البيان والشعاع النجفية وغيرها .

آثاره:

١- الحسن بن علي(ع). دراسة وتحليل .

^(١) حصلنا على الترجمة مشكوراً من الأخ الباحثة كاظم عبود الفتلاوي في النجف الاشرف .

- ٢- يوم الخلاص .
- ٣- الامام المعجزة. دراسة وتحليل سيرة الامام الجواد(ع).
- ٤- الامام الكاظم(ع) سيرة وتحليل.
- ٥- الامام الهادي(ع) سيرة وتحليل.
- ٦- الامام العسكري(ع) سيرة وتحليل .
- ٧- مفتاح الخلاص في علل تشريع الصلاة .
- ٨- صك الخلاص في الولاية .
- ٩- الجديد في قواعد التجويد .
- ١٠- الفوز العظيم نصوص من القرآن وتحليلها .
وله في الترجمة عن الفرنسية:
 - ١- الاتجاهات الحديثة في الاسلام(دجيب) .
 - ٢- كن رئيساً .
 - ٣- المانيا الغربية .
 - ٤- الحب والطبيعة .
 - ٥- مروضة الرجال .
 - ٦- التربية: كتاب علمي لدور المعلمين بالاشتراك مع الاستاذ علي عبد الله .
 - ٧- سلسلة كتيبات تربوية للمعلمين بالاشتراك مع الدكتور محمد كاظم مكي.
- وله في الشعر:
 - ١- من قلبي .
 - ٢- إشراق .
 - ٣- سبيل يعطشان .

٤- ديوان شعر .

٥- سلاسل مدرسية في القراءة والقواعد والعلوم والرياضيات بالاشتراك مع الدكتور محمد كاظم مكّي والاستاذ علي عبد الله .
تخديرته :

قوافل غصت بها الاربع	وناه من وطأتها الموضع
قد سدت الافق فما ضمها	رحب من الارض، ولا بلقع
يهزجها الحادي بتهليلة	وما سوى تهليله يسمع
تمضي على اسم الله معتزة	من حوله تتبع من تتبع
جللى .. وعين الله من فوقها	يقضي تحيها ولا تهجع
يامن رأى الآلاف تمشي الى البيت	لتطفي على تنقع
محمد قائدها .. إنه	في قلبه سر الهدى مودع
يزينها الابدال من صحبه	فضنوه باب الهدى الانزع
يلي ابا بكر وفاروقها	فيها .. وعثمان بها متبلع
وابنا، علي ثم سعد، وما	فات ابن عباس بها المجمع
وطلحة، ثم الزبير، وعم	ار، وسلمان بها اقلعوا
وخالد، وابن حنيف، وذوال	شهادتين الصادق الالمع
ثم ابن عوف، واخو عازب	ثم الغفاري الفتى الاروع
غطارف قد فاق تعدادها ال	لآلاف لا تحصى ولا تجمع
نادى رسول الله فدافعت	من كل صوب نحوه تسرع
نادى الى الحج، فجاءت على	مضمرات صوبه تهرع
من كل فجة اقبلت فرقة	خف منادوها لما قد دعوا
واطوفوا بالبيت، والمصطفى	ما بينهم بالشمس اذ تطلع
ليك، ليك، هتافاتهم	زلفى لحشد هاله المقزع

تحولوا .. إذا شاء أن يرجعوا
 يمضي به سيده الأروع
 فوق رمال حرها يلفح
 غدير (خم) ذلك المشرع
 والعين من إيمانها تدمع
 وحي .. وفي الثغر سنا يلمع
 وإن جبريل رسول الهدى
 بلغ (ولاتخش) بما تصدع
 أدبت .. لاتحفل شنعوا
 لاتكنم الحق إذا جمععوا
 يخاف منها الفارس الأشجع
 يقصر عنه المنبر الأرفع
 ضاقت له النفس بما توسع
 عرشاً به ، للنور مستودع
 والكف بالكف بدت ترفع
 بيضاء مثل الثلج .. بل أنصع
 ضاقت ، به الآفاق الأربع
 لأروع نــــــــــــــــصبه أروع
 القول خطيب ساحر مصقع
 للأقوام تصطك لما تسمع
 وبان ماضر وما ينفع
 مولاه .. وهو الكافل الامنع
 فالله مولاه اصيخوا وعوا

ومذ قضوا منسكهم كاملاً
 ثم تهادى الركب في سيره
 يمشي الهويناء والحشا جذوة
 فمال بالسفر الى مشرع
 هذا نبي الله في عزمه
 ما باله يطرق اطرافه الـ
 ناجاه جبريل رسول الهدى
 قال: سلام الله للمصطفى
 وإن تركت الامر سراً فما
 يعصمك الله إذا خفتهم
 وقام .. يالليث في وثبة
 ثم ارتقى الاحداج .. يامنبرا
 مستعصماً بالله في واجب
 دعا علياً فارتنى صاعداً
 هذي يد المختار مرفوعة
 تشير للحجاج لألاة
 تجمع أطراف الحجيج الذي
 تلالاً الأبطالان والبهتة
 واثال .. إي .. هل كان من حاول
 وقال ماذا قال ؟ واتعس
 اليوم أكملت لكم دينكم
 من كنت مولاه فهذا أخي
 وكل من والاه في أمره

ومن يكن ما بينكم خصمه
أصحاب هل بلغت ؟ قالوا: بلى
وإذا تهانهم علا وقعها
ما كان احلى جرسها في الفضا
بخ بخ كانت أهازيجهم
نصبه الله إمام الهدى
فيا وصي الله في أرضه
يا صاحب العيد الأومضة
تفي بحق العيد في برهة فيها
نماذج من شعره

له في حق النبي الاعظم (ص) بعنوان "نور الرسالة: قوله:

ما بال "مكة" تزدهي بعتاتها
نحتوا لهم "هبلأ" أقاموا حوله
وشيوخ "مكة" ركع من حولها
وإذا بأنوار الوليد تألقت
وإذا الهدى الوضاء كلل أرضها
رجل أقام شريعة ومناسكا
قانونها وفق الزمان ونظمها
قامت بحد السيف عند عنيدها
بقيت على الايام ، وهي منيعة
يفنى الزمان ولا تزال تجددأ

والجاهلية أرسلت موجاتها
"عزى" و"لات" وأردفوا "بمئاتها"
سفهاء باتوا من أقل دعائها
فافترت الايام عن بسماتها
وسرى عبير الطهر في واحاتها
للناس نور الوحي في فقراتها
صنع السما، والحق في آياتها
ولدى الضعيف ببرها وصلاتها
وثوى نظام الكون في ندواتها
ومناعة لرسوخها وثباتها

(١) مجلة البيان / ٨ع / السنة الرابعة ١٩٥٠ / ص ١٩٦.

وله أيضاً في الولاية الميمونة للرسول الاكرم (ص) بعنوان "من صاحب العيد" قوله:

ومن يبارك ذكرى قد ذكرناها	من صاحب العيد في سوق
على الزمان، ومختالاً، وتياها	وكيف اصبح هذا اليوم مزدهراً
وقد تزلزل أدناها وأقصاها	اسأل قريشاً وقد غصت بحسرتها
لألاؤه ساطعاً في أفق دنياها	فعندها خبر المولود يوم بدا
تهفو الى لاتها، تهفو لعزائها	ما بالها وضجيج الخوف يهصرها
على الاناشيد، وليسم حياها	فلترقص البید ولتسكر جناجرها
لتملأ الافق من أطياب رياها	ولتعتمر من وراء الافق زغردة
أحلى القلائد، أعلاها وأغلاها	ولتلبس الارض من أبهى قلائدها
ضاق الزمان بها أن بث إحداها ^(١)	ففي فم الطفل آهات مزججة

وله بعنوان "صور من واقعة الطف" قوله :

..... كم حادث جلل يطن الكتب يدرسه العفا
سرد المؤرخ ذكره ، طبقاً لما أوحى الهوى .
لم يكشف السر المقنع ، حيث يستره الخفا ،
غشيته اسدال الليالي ، ثم أصبح كالرؤى !



قلبت هاتيك الحوادث للأمام ، وللقفا
وسبرت غور قضية السبط الشهيد بكر بلا
وهنا تمادى قاذف ؛ والسيل قد بلغ الزبى !
من قائل : قد قاده حب الرأسة للفنا
قد كان يمكنه السكوت عن الخلافة والبقا

(١) موسوعة المدائح النبوية/ج ١٧/١٣٥-١٣٦ .

ما كان يدفعه على حمل النساء الى الوغى ؟
ما حمله حرم الرسول ، وعرضهن الى السبا ؟



أو عاقل يرضى بأن تبقى الخلافة هكذا
كيف السكوت ، وقد تسلم أمرها أشقى الورى
وإذا سكتنا نحن .. هل يرضى الحسين بما جرى ؟
أفلا يعد مقصراً ؟ إما تخلف أو زنى ؟ !
أفتعلمون من الحسين ؟ ! . ومن وليد المرتضى
رباه أحمد في حماه . ونعم دياك الحمى
غذاه من شرف الرسالة جده خير الغذاء
قد بث فيه محمد روح النبوة مذنشا
إذ كان في كنف الرسول الصبح يمرح والمسا
وأبوه باب العلم ، وهو وريث جامعة الهدى
قد كان يزعق في الجيوش إذا تلاحمت القنا ،
ويحيل فيهم ذا الفقار ، كأن في يده القضا
وماذا بهم مثل الهشيم يرون ذكراً قد خبا .



كانت قضايا لا مجال لذكرها تصمي الحشا
ومضت حوادث في الزمان تفك مشدود
فلنا وعنهما طرقتا .. لتكون في طي الحفا



لا ، لا مجال لتركها - مازال يجهلها الملا
هي في الفضاة فوق ما عرف ذو المفكر الحجى

هي غدر "كوفان" واغراء الحسين المجتبي
إذ بايعوه - فاسلموه الى الأسنة والقنا !
بعثوا بكتب لاعداد لها ولا إحصالها !
تنبه : " أينعت الثمار " وأعشبت أرض الحمى
والجند بات مجنداً !
فألى متى ؟ هيا الوحي !
ويكى الحسين... وقيل : ماييكىك ياليت
فأجاب حممة الحصان ، وذكر مصرع كربلا
ذكر المصاب بها ، إذا فر الجواد وما انتنى
ذكر السبايا والخيام !
وظم آل المصطفى^(١)

(١) مجلة البيان النجفية / ١٣ / السن الاولى / ١٩٤٧م / ص ٩٤٠.

كريم الكمولي

(١٣٩٣-....) هـ

ترجمته:

كريم بن حبيب بن كريم بن عزيز بن خضير بن محمد علي الكمولي التميمي . و (كمول) بلدة كما جاء في المعجم^(١) ولم يحدد مكانها بالضبط والصحيح أنه جبل في الحجاز بين أرض بني تميم وبني هلال ، ثم بانتقال بني تميم من الحجاز الى العراق استوطن أكثر التميميين البصرة والكوفة وشمال بغداد ، وأصل العائلة من مدينة بغداد^(٢).

ولد في الديوانية في ١٩٧٣/١٢/٤ م ونشأ بها وأكمل الدراسة الابتدائية في مدارسها ثم انتقل مع والده وعائلته الى النجف الأشرف سنة ١٩٨٦ م وأكمل الثانوية في مدارسها .

حصل على شهادة الدبلوم في المحاسبة سنة ١٩٩٤ م من العهد الفني في النجف الأشرف.

درس مبادئ العربية والعروض واللغة على والده الذي كان شاعراً أيضاً .

دخل الحوزة العلمية في النجف الاشرف سنة ١٩٩٨ ، ويحضر الآن دروس السطوح العالية ، منها دروس الكفاية على يد الشيخ علي الربيعي . له تحقیقات في النحو والعربية لم تطبع بعد ، أهمها تحقیق حاشية يس على شرح قطر الندى.

(١) معجم ما استعجم / ج ٤ / ١١٣٥.

(٢) تاريخ الديوانية / ٢٥٨.

كتب الشعر صغيرا ، وهو شاعر مقل .

غديريته :

دهر على الحرمات داس وصالا
 خيل ورجل والقنا تبغي الونى
 سيف الظلame لايزال مسلطا
 إن سائلته لم العروش تغلب
 لأجاب إن محمدا لم يوصهم ،
 متناسيا حر الغدير وما مضت
 وحرارة النار التي جبارها
 وردوا الغدير ليهنأوا من مائه
 لم أنسهم وقفوا بأمر نبيهم
 من حرها جرة تضم صدورهم
 أترأه لولا الله عجل جمعهم
 الله مولانا وأنت ولينا
 من كان يؤمن بالنبي وليه الـ
 قمر إذا شمس المنايا أشرقت
 والبدر أحمد صادع ومبلغ
 حتى إذا قضي القضا وتقلبوا
 سلبوا الخليفة حقه في ((فلتة))
 الله أكبر ما أقول بيعة
 قد بايعوه وبخبخوا حسدا له
 وله في يوم الغدير قصيدة يقول فيها :
 علي علي إمام الهدى
 عدوا ، على طمس الحقيقة آلا
 من ناحل ودم الوصية سالا
 يفري الحوادث بالتقى مختالا
 ونجيع قلب في الوغى سيالا
 هجر الحبيب وما أتم مقالا
 أيامه ، برز السقيفة نالا
 بالناس سجرها فبئس مثالا
 صَدَروا ولم يسقون منه زلالا
 شعث الشعور وما يرون خيالا
 الشمس تطلب في السماء وصالا
 لسؤالهم ، فاستعجلوه ملالا
 قالوا وما أبدو هناك جدالا
 كرأر في كل الخصال تعالى
 كُشِفَتْ به ، كان العلي هلالا
 والله يعصم من يشاء نوالا
 والسم من زرق النيوب تلالا
 من شوم طالعهان ذوق وبالا
 ضاعت فاضعت القوي هزالا
 فعلام قد نكثوا عيت سؤالا
 ونفس النبي هو المقتدى

عليك السلام ومنك إبتدى ونفسي لحبك خير ردا
حياتي لحب علي فدى
بنص الغدير بنص الزكا علي وفوق الأنام زكا
نبي السماء وعنه حكى يرجو اعتصاماً وأنا شكى^(١)
علي ولي ثم بكى

نماذج من شعره :

مقطع من قصيدة يذكر فيها الحسين عليه السلام :

هبوا لَنَرَابَ صَدْعَ أَمَةٍ جَدْنَا	فيزيدهم أوهى البناء وقارباً
أَنْ يَثْلَمَنَّ مِنَ الشَّرِيعَةِ ثَلَمَةٌ	لبنائها كل الرؤوس قوالبا
دماؤنا مِاءُ الْبِنَاءِ وَعِظَامُنَا	أَجْرَةٌ ، وَأَعْدَهُنْ مَنَاقِبَا
سَعَرُوا لَظَى بِسُيُوفِهِمْ وَاسَابِقُوا	السِّبْطُ يَحْدُوهُمْ شَجِيأً نَاحِبَا
مَنْ فَرَجَهُ بِلِقَاءِ رَبِّهِ بِالْدَمَا	وَمَنْ حَزَنَهُ تَرَكَ النِّسَاءَ مَنَاهِبَا
يَبْكِينَ لَا أَدْرِي أَمِنْ ذَلِكَ السِّبَا	وَلِكَشْفٍ مِّنْ سَلْبِ الْحِجَابِ
أَمْ قَدْ جَزَعَنْ لَفَقْدِ شَبْلِ الْمُصْطَفَى	وَلِقَطْعِ إِصْبَعِهِ الشَّرِيفِ نَوَادِبَا
أَمْ فَقَدَهُنَّ مِنَ الْعَشِيرَةِ بَدْرَهَا	أَبْكَى السَّمَاءَ جَزَعاً دُمَا وَسَحَابَهَا
أَفَدِيَهُ مَقْطُوعَ الْكَفُوفِ مَخْضِباً	وَالسَّهْمُ فِي الْعَيْنِ الْغَضِيضَةِ نَاشِبَا
أَمْ قَدْ أَرَعَنْ لَفَقْدِ شَبِّهِ الْمُصْطَفَى	فَبَكَيْنِهِ وَقُضَيْنُ فَرَضاً وَاجِبَا
لَهْفِي عَلَيْكَ وَقَدْ رَكِبْتَ إِذَا بِهِ	وَلَى الْجَوَادُ إِلَى الْعِدَا بِكَ هَارِبَا
أَمْ فَقَدَهُنَّ ذَبِيحَ آلِ الْمُصْطَفَى	أَعْنِي الرُّضِيعَ ، لَقَدْ بَكَيْتُكَ
يَا سَيِّدِي بِدَمَاكَ تُسْقَى لِيَتْنِي	عَطِشاً أَمُوتُ وَمَا وَجَدْتُ

(١) قرأت هذه القصيدة على شكل إنشودة من قبل طلبة مدرسة وليد الكعبة الابتدائية التابعة للوقف الشيعي في النجف الاشرف يوم الغدير سنة ١٤٢٧هـ المصادف ٢٠٠٧م .

أم قد بكين لفقد من من حسن فتى
 لم يخش في ساح الوغى عدد العدا
 أم قد بكين لمن بكوفان ثوى
 قد الرؤوس بسيفه ، ياراجلاً
 أم قد بكين الصحب ، يا صحب الهدى
 هيا انهضوا قوموا واعوا ماذا بكم
 كالضيفم الضرغام يهجم واثبا
 بل شد شنع النعل عنهم راغبا
 ذاك الهمام إذ الزمان تكالبا
 ماذا فعلت بهم لو أنك راكبا
 لم تبتغوا غير الجنان مآربا
 أحبيب قد جاء الحسين معاتبا
 وله قصيدة يرثي بها الامام الحسين عليه السلام قوله :

فشئت الجراح فقد هويت ثقيلاً
 يعدو الظلام بخيله وبرجله
 فكان ذا الليل استطال وما انجلي
 ظل الغياب لشمس حق أجهضت
 فالشمس لم تشرق بعيد سقوطه
 مذ أن هوى والشمس لمع جبينه
 كانت وسادته وحرف فؤاده
 أضحى الغرام يهز لاهب قلبها
 دفت كبعض دمائى شمس السما
 للباحثين عن الثواب جزيلاً
 وبكى الفضا فالودق بعض دموعه
 ينحتن سمتاً لاجباً في صخرة
 يقلعن ما يعرض لهن كدوحة
 والريح تعصف والرماد غبارها
 هوج العواصف قد مررن بلجة
 زعزعن أوتاد الأراضى كلها
 والليل جرّ على الشمس ذوبلاً
 كالموت جرّ على الوجوه ذبولاً
 حزن السما لهويّه مجدولاً
 أنوارها قبل الشروق طويلاً
 لليوم لىتي لو أرى قنديلاً
 صار التراب لضوئها تكبيلاً
 أذل حرّ لبيها تذليلاً
 شوقاً فشلت جرحه تقبيلاً
 لما أصرت أن تكون دليلاً
 للطالين مشفقاً وكفيلاً
 فسرى كجيش اليائسين سيولاً
 صماء لو ضربت ثقل نصولاً
 صارت غشاء كلها مبلولاً
 ليصير من مس الرماد شليلاً
 فتركن ساكن مائها مخبولاً
 وبنين في السهل العظيم تلولا

يحملنَ شخصَ المعتدي يرمينه	خلف البحار الهائجات نحىلا
أفنينَ كلَّ عداء حتى أنها	أفنت شيوخاً حاقدين هزولا
لم تُبقِ ذي الريح العتي مفاخراً	بل مثلت برفاتهم تمثيلا
كيف الحياة ولا حياة بعده	مات الزمان فاندھلت ذھولا
فكانه في اللاحياة حياتنا	لما هوى سبط النبي قتيلا

ماجد علي خان

(١٣٨٢ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

السيد ماجد بن محمد علي بن عبد الحسين بن حسين علي خان الحسيني
النجفي . أديب وشاعر .

ولد في النجف ١٣٨٢ هجرية ونشأ على يد والده العلامة .
دخل المدارس الرسمية وتخرج في كلية الزراعة - جامعة بغداد حاصلًا
على شهادة (بكالوريوس) زراعة .

شارك به في الأندية الأدبية في مناسبات دينية وله أسلوب بديع .
شيوخه وأساتذته:

واصل دراسته في النجف - الأدبية والشرعية - على أساتذة فضلاء

منهم:

- ١- السيد علاء الدين .
- ٢- السيد حسين الكر بلائي .
- ٣- الشيخ محمد اليعقوبي .
- ٤- السيد محمد كلانتر . قرأ السطوح العالية المكاسب والرسائل على يديه .
- ٥- السيد علي السبزواري . قرأ الكفاية على يديه .
- ٦- حضر البحث الخارج على الإمام السيد علي السيستاني .

إجازاته:

أجيز بالرواية عن السيد محمد كلانتر، والاستاذ كاظم عبود الفتلاوي .

آثاره:

من مؤلفاته المطبوعة:

١- العززية من وجهة نظر تاريخية.

٢- آداب المسلم في السوق.

أما المخطوطه فهي:

١- رسالة في حجية الخبر الواحد.

٢- رسالة البيع المعاطاتي في المكاسب.

٣- المرأة في الجاهلية والإسلام.

٤ - من وحي الخلود ديوان شعره.

٥ - خطب الطف.

٦ - همسات في ليل الغربه مجموعة شعرية.

٧- رسالة في اشراط الساعة.

غديريته :

يا بلبل الروض ما أحلاك ترنيما	وما أحلاك عند الفجر تلحينا
والشمس لما رأت صبا يسامرها	مدت أشعتها بالدفع تشينا
وهزها طرب لما رأتك على	تلك الأفانين ألحانا تغينا
والماء يجري بلا تعب وسلسه	عذب فرات بآمال يميننا
والعاشق الصب قد راقته طلعتها	فراح يشكوا جفاها والهوى حينا
لما أطلت على الآفاق باسمه	من المحيا خيوط التبر تهدينا
فأشرق الكون نشوانا ومبتهجا	وازدانت الأرض في بشر رياحينا
قد أنزل الله في قرآنه سورا	تدعوا الى الحق ثم الحق تهدينا
نور الإمامة إعلان ومبدئه	أن الإمامة نص الله تعيينا
إن الولاية حصر قد أقربه	شرع الإله وألباب تناجينا
عن الولاية حصر في أبي حسن	بغير شرعتها ما استكملت دينا
نور الإمامة نبراس يضيء لنا	درب الحياة أن اسودت ليلينا

هذا علي إمام الخلق كلهم
 هذا أبو حسن والسوح تعرفه
 هو المقدم لفظاً ثم مرتبة
 هو المقدم في بدر وفي أحد
 ترب الكتاب وصنو الأنبياء معا
 نهج البلاغة دستور ومعتصم
 من فكره الشرق قد شيدت أبنية
 (بين الغدير) وبين الحوض متصل
 أبا الحسين حبيب الله أنت وهل
 أبا الحسين فتى الإسلام مدرسة
 أبا الحسين رفعنا منك ألوية
 أنا رسمناك نهجا صادقا أبدا
 أبا تراب وأن القلب معتصر
 يشكو إليك وجوما في مرابعنا
 مذ حل في كعبة الأيمان شرذمة
 أرض الجزيرة باتت سيدي نهبا
 باسم الحماية ضاعت سيدي قيم
 باسم الشريعة ذلت كعبة شرفت
 فأصبحت كعبة الإسلام حائرة
 قم يا علي فأن البيت متهك
 قم يا علي فأن الكعبة استلبت
 قم ليس غيرك في سوح يكون لها
 الله أكبر فوق الكفر أجمعه

من فيض أثله بحر أيا دينا
 رمز البطولة لا يخشى الميادينا
 من عمق تأريخه عاد الرجا فينا
 وفي حنين فذي الأحداث تبينا
 ما زال منهجه الإبداع يروينا
 نحو العلاء خطى للمجد حادينا
 هي القلاع بوجه الكفر تحمينا
 شرع الرسول وأيماننا ينجيننا
 سوى أكفك ماء الحوض تسقيننا
 للخالدين منارا للمضحينا
 للعز سامقة لله تدنينا
 يشد حاضرننا دوما بماضينا
 يشكو جفاء إليك هباء سوف يردينا
 يشكو جفاء يحيط اليوم واديننا
 من الأجانب سادت في بواديننا
 للخائنين وكف الشر تدميننا
 بل باسمها سرقوا دينا وتمديننا
 بل باسمها ذبحوا غدرا أمانينا
 تدعو بنيتها وقد نادت بواديننا
 فقد غزته على عمد أعاديننا
 ضاعت كما ضيعت أيد فلسطينا
 يوم اللقاء إذا نادى مناديننا
 الله أكبر أن الفجر آتينا

وأضرب بصارمك البتار أعمدة
حتى تعود لنا القدس في الق
حتى تعود رياض الله طاهرة
أرض الغري رعاك الله شامخة
مدينة العلم تبقى باسم حيدرة
أبا الحسين رفعنا العيد أوسمة
عيد الغدير أعز الله صاحبه
نماذج من شعره :

له قصيدة في مولد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام ألقيت
في جامعة النجف الدينية سنة ١٤١٩هـ قوله :

نذف الجرح فاستفاقت دماء
أتلاق من بعد هجر أرجي
يا أبنة العم ساهم الطرف باق
مذ تراءت لنا الأمانى عذابا
هجم الليل منذرا بالرحيل
وكذا نفسي العليلة أضحت
غرد البلبيل الحزين بلحن
فأنجلي الليل بعدما أرقنتي
أن لحن الخلود لحن تغنى
وأبتسم للصباح فأن الشمس
شارك الآن عندليب بفرح
صارع الشوق مغرما قد تنامى
مذ توارت عن الديار نساء
وسراب هي المنى لا ماء
فحياة دون الحبيب خواء
فأنارت ديجورنا الأضواء
وغدت أرض من أحب خلاء
بين نارين بالعذاب سواء
أقطع اللحن فارقتنا سناء
في لياليه أدمع خر ساء
بوليد قد خط منه الأباء
من جبين به الوجود يضاء
لازم الفجر شدوه والمساء
في هيام وداده والوفاء

(١) مستدرک شعراء الغري ٢ / ٣٠٩

يا لشمس قد ثاءبت في مهاد
قد توالى مواكب البشر ترى
أي نفس تجمعت في فضاها
مذ أتى هلال الزمان سرورا
وتجلت رؤى الوجود بوجه
إن سفر الخلود سفر حسين
فهو سبط المحمود شبل علي
هللت فاطم بمقدم سعد
من شذى عرفه الإمامة فاحت
يا ابن خير النفوس بورك يوم
أشرق الكون كله بحسين
يا أبا الثائرين حبي قصيد
يا أبا الثائرين والروح عطشى

وقال في الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه :

أخفض جناحك وأكتب أيها القلم
وقف وحي أباة من عزائمهم
جاءوا وقائدهم للمجد سيدهم
وأعلنوها بوجه الكفر واضحة
وسارت الراية الكبرى يوطرها
يا سائرين وعين الله تحرسهم
يا ثائرين ودين الله رائدهم
درب الحسين أبي الضيم منهجهم
يا ابن الأولى يا أبا الأحرار غايتنا
عن فتية آمنوا بالله وأعتصموا
يستلهم الحق والايمان والشم
بجده وأبيه سادت الأمم
رفضاً فقد ضاعت الأخلاق والشم
نور السماء لتعلو في الذرى هم
يكفيكم أن درب السبط معتصم
نحو العلاء إذا ما اختلت النظم
ومنهج الحرف فكر ناصع ودم
إن تسترد لمجد غابر قيم

محمد تقي الفقيه

(١٣٢٩ - ١٤١٩) هـ

ترجمته:

هو أبو جعفر الشيخ محمد تقي بن يوسف بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله الشهير بالفقيه .

و (آل الفقيه) أسرة علمية معروفة في لبنان والعراق ، ظهر فيها أعلام لهم مكانتهم العلمية والادبية ومنهم المترجم له .

ولد شاعراً في (حاريس) إحدى قرى جبل عادل عام ١٣٢٩ هـ ١٩٠٧ م ونشأ بها على رعاية أبيه فكان يتوسم فيه الذكاء الحاد .

قرأ مقدمات العلوم ثم هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٣٤٥ هـ واتخذها وطناً له .

تجول مترجماً في ربوع الفرات ووصل به المطاف فنزل (قلعة سكر) في الناصرية فكان في تجواله هذا مثال المبلغ البرئ ، والمرشد الهادي ، والواعظ المتزن .

شيوخه:

- ١- السيد أبو الحسن الأصفهاني .
- ٢- الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء .
- ٣- السيد حسين الحماصي .
- ٤- الشيخ عبد الرسول الجواهري .
- ٥- الشيخ محمد علي الكاظمي .
- ٦- الشيخ محمد حسين الحائري .

٧- السيد حيدر الصدر .

إجازاته:

أجيز عام ١٣٦٣هـ من مجموعة اعلام منهم .

١- الشيخ مرتضى الاشتياني .

٢- الحاج ميرزا يحيى الطهراني .

٣- السيد محمد البهبهاني .

٤- الشيخ أغا بزرك الطهراني .

شعره وأدبه:

نظم الشعر وكما هو المعروف (شعر فقيه) لان والده قد منعه من الاستمرار في النظم على أثر رسالة شعرية بعثها اليه وفيها أعرب عن مقاصده وبذلك أمثل الى رأيه وابتعد عنه .

وفاته:

توفي المترجم سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م .

آثاره:

له آثار جلية ومعروفة منها :

١- قواعد الفقيه .

٢- مختصرة .

٣- مكاسب الفقيه .

٤- مباني الشرايع .

٥- مباني العروة الوثقى في عدة مجلدات .

٦- مباني الفقيه ، بحث في الأصول اللفظية والعلمية .

٧- تعليقات على كتب الدراسة .

٨- رسائل متعددة في الفقه .

وله آثار أدبية وهي :

- ١- الشموع ، وهو ديوان شعر ومعه قسم من شعر والده.
- ٢- الحلقات ، أو حجر الطين ، وهو حلقات في الأدب والتاريخ والأخلاق في ثلاثة اجزاء .
- ٣- جبل عامل في التاريخ .^(١)

غديريته :

من رأى مبتلا بمثل ابتلائي	كم بلاء يحيط بالعشاق
عن يميني مغرورة تمنى	أن أحلى بجيدها أعلاقي
كتمت في جفونها أغرب المحو	وأبدته روعة الإحداق
نصيحتي عوفيت عن مثل دائي	إن نصح المغرور مر المذاق
رب يوم بردت عنك بوصلي	يابن ودي حرارة الأشواق
والسواقي تثن مثل أنيني	قلت لا بل ينشدن شعر السواقي
أوثقتني بحبها غير أني	أنا من قلبها شديد الوثاق
قل لها أنجدي إذا شئت أني	أنا يا ليل في هواي عراق
طبعنتي يد المهيمن شيعي	وعلى ذا من عالم الذر باقي
قل لها لا نطقت إن لم أصفها	جزلة ذات رنة واتساق
بفتى لا يسومه الدهر ضيما	همت الكائنات بالانطباق
أطرق الشاعر البليغ يعاني	وصف معناه أيما إطراق
فإذا فيه حائر أدهشته	موجة من سناه بالاشراق

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة ج١/٤٦٣ . الذريعة ج١٧/١٨٨ . شعراء الفري ج٧/٣٢٥ . المطبوعات النجفية / ١٣٧ . معجم رجال الفكر والأدب / ج٢/٩٤٩ . المنتخب من أعلام الفكر والأدب / ٤٢٤ .

أورعي تروى الأحاديث عنه
لو شكت جذبها الثرى لسقاها
كم فتى مارس الوغى أروعي
معلم في الحروب غير خفي
قد أتاه الوصي والبأس باد
وعلاه بمخلم حيدري
ما وقت درعه الحصينة وترا
أنا أخشى لظى وأخشى المعاء
ليقيني بأنه ليس يرضى
رب أنشودة تردد في النفس
وأناس قد ناوؤك فأوروا
نماذج من شعره :

له مراسلا ابن خاله الشيخ إبراهيم سلمان البياضي بعد أن عاكست
الصدف مشاهدة أحدهما الآخر قوله :

كم وقفنا على روابي الفراق
غدليان في ضفاف خليج
قد عثرنا على سواقي التصابي
بعثرنا يد القفا وشعثنا
ليس ناقوس اضلعي من حديد
وقال :

أذاكره حين شط الرفاق
تحنين يا نفس ولهانة
نفوساً تذوب ودمعاً يراق
وأين الشثام وأين العراق

(١) معجم شعراء الشيعة ج ٣٣/٣١٦-٣١٧ والايات قالها بمناسبة عيد الغدير .

وقلبي وراءك طوعاً يساق
وان هبت الريح فهو المشاق
ويعرو فؤادي لهن اشتياق
اذا ما سرين بكن النياق
ويسقيه دمع العيون الفراق
واهوى بأن فؤادي نطاق^(١)

تسوق ركابك ايدي الحداة
يشاك فؤادي بشوك النوى
ويجلبن طرفي صغار البنين
على الرفق ان فؤادي يسير
ويزرع شحوا نواحي الطريق
وانسي لأغبط ذاك القناع
وقال :

حولي الكأس ففي الكأس عذاب
عظه الشعر ن والماضي كتاب
ـواني أحرف وهو خطاب
خبر وهي عن الدنيا جواب
مذ سقاها وطلا الموت الشراب
وحي الأفلاك مذ درات حراب
والليالي في السرى خيل عراب
واحي فيه العنا والإكثاب
ـهي رسم كل ما فيه ضراب
سكت الطير فغناء الغراب
يجده من أدمع العين ينصاب
والمقادير لها ظفروناب

عذبك البارد يا دنيا سراب
قد قرأنا عنك في الماضين يا
الجديد أن به أوراقه والثـ
كلها (كان) وما كان سوى
هذه الاجيال من اسكرها
ولقد دارت على هاماتهم من
أسرعت فينا الليالي خطوها
مات في القلب من احلامه
ومشى الدهر على آماله فـ
كان طير الانس غريدا به
أجذب القلب من الأنس فلم
والأسى تملكني أنيابـه

وله من قصيدة يعزي بها بعض أصدقائه بفقده عزيزاً له :

شمعة الانس أطفأتها الرياح واعترى وردنا الندي التياح

(١) شعراء الغري ٧ / ٣٢٥.

لا أرى النهر غير قلب مذاب
كلما أضحكت فؤادي الأمانى
وإذا حطمت كؤوسي المنايا
قد تساوى الأصحاب في الحزن لكن
كفكف الدمعة البريئة وارفق
ليس يجديك دمعة أو زفير
فالمنايا جبارة لا تبالي
ما مضى مفردا أبوك ولكن
حطمته الأقدار وهو سلاح
وله من قصيدة هنئ فيها الامام كاشف الغطاء عند عودته من فلسطين

عام ١٣٥٠ هـ قوله :

كل أرض تحملها فرشوها
في الغرين في الشثام بصور
أحدقوك مذ صعدت خطايا
أنت جاهدت باليراع فالله
وتركت الجموع نشوى سكارى
أن يوم النشور آن وما غيرك
وله مراسلا الشيخ محمد رضا الزين عام ١٣٥١ هـ قوله :

أنا غصن نبت في تربة المجد
والفقيه السري أنجب مثلي
والوفا شيمتي إذا ما صديقي
ليس ما بين أصبعي يراعا
وله مراسلا قوله :

وناسبت خيرة الأجداد
إن سر الآباء في الأولاد
في الليالي عدت عليه العوادي
فالذي بين أصبعي فؤادي

إن تنكروا شوقي اليكم فانظروا نفسي تحوم عليكم كالطائر
أو تنكروا وجدي فهذا بعض ما باحت به مما بهن ضمائري
وله يصف منظراً طبيعياً عام ١٣٥٨هـ قوله :

ريشة الفنان قد خطت على الورد صور
من جمال يجذب الأنفس من قبل النظر
كمن الحسن بساقيها وفي الزهر ظهر
كاد ذا من قبل ماء النهر في ماء المطر
ولقد كان قديماً بين ترب وحجر
فلماذا نكرم الورد ونزري بالأكبر
حلم الشاعر حتى ظن هذا متكبر
وإذا من خلق الشاعر أوحى فيهر
خلق الإنسان لا ينظر إلا الصور

وله في الكهرباء قوله :

نضداها في سلكها كالثريا تتلالي في ظلمة الأسحار
واجعلها عقداً بجيد حبيبي فحبيبي بدر وهذي دراري^(١)

(١) معجم شعراء الشيعة ٣٣ / ٣١٥.

محمد جواد الصافي

(١٣٤٨ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

هو السيد محمد جواد بن السيد نعمه بن السيد محمد بن السيد صافي .
أديب ذكي وشاعر عبقري .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م ، ونشأ على يد أبيه .
دخل المدرسة الابتدائية في السابعة من عمره حيث تلقى فيها مبادئ
العلوم البسيطة ، ثم أنتقل إلى مدرسة منتدى النشر وبقي بها مدة خمسة أعوام
حيث درس بها مختلف العلوم إلى جانب الأدب والشعر شارك في أكثر
المناسبات الدينية التي كانت تقام في المدارس والبيوتات النجفية آنذاك .
أنتقل إلى بغداد واشتغل بالتجارة .

شعره وشاعريته:

بدا مترجمنا بكتابة الشعر منذ الرابعة عشر من عمره؛ حيث الأسرة التي
نشأ بها كانت مولعة بالشعر والأدب وكان أكثرهم يميلون إلى الشعر وينظمون
في أكثر الأحيان ؛ والعامل الآخر هو دراسته في مدرسة منتدى النشر التي
غمرتة بروحها الأدبية والشعرية .

كان شعره الأول معتمداً مع الطريقة القديمة في مواضيع المناسبات
والقصائد العمودية الموحدة القوافي ؛ وقد نشرت أكثرها في مجلة البذرة النجفية .
وبعد ذلك تطورت مفاهيمه الشعرية واتسعت أفاقه في الفكر والنقد
الحديث حيث نظم ملحمة شعرية تحتوي على أكثر من مائتين وخمسين بيتاً

أسماءها رحلة إلى القمر وهي مستوحاة من ملحمة (شاعر في طيارة) للشاعر المهاجري فوزي المعروف .

والصافي الشاعر صورة صادقة للأدب النجفي الذي عدم الضمان فراح يتعثر في هذا المجتمع المرتبك .
أثاره :

له ديوان شعر^(١) .

غديريته :

وحيه منبعاً للفضل ما نضبا
فطالما لاقتناص المجد قد وثبا
فكم وليد ثما في حجره وجبا
وفاخري كل شيء وازدهي طربا
إخاله من رياض الخلد منسكبا
من الجنان تزيل الهم والكربا
حامت عليك فمرت في الفضاء صبا
قدست ارضاً ترى في شأنها عجبا
ففاخرت بالحصا الافلاك والشهبا
لظمها ففدا عما حنى حدبا
على الرمال فسال النور وانسكبا
رملاً تخضب بالانوار او ذهباً ؟
تكاد تبلغ في عليائها الغضبا
قد اطلعت من ثراها للسما قيبا

حي الغدير تحي العلم والادبا
وحيه معهداً للمجد وثبتته
وحيه مرضعاً بالعلم فتيتته
ارض الغري تسامي للعلا شرفاً
اني لاستاف عطراً منك ذا أرج
ما كان عطرك الا نفحة عبقت
وما النسيم سوى روح الملائك قد
بعثت في كل نفس في الورى عجبا
ارض زهت بالحصا الصماع تربتها
وقد حنى الافق فوق الارض من لهف
والشمس في الافق تذري نور جبهتها
لا يفرق الطرف هل ما كان ينظره
قف وانظر القبة الحمراء عالية
تريك كيف صروح الحق شاهقة

(١) شعراء الغري / ج ٧ / ٤٧٥ . معجم المحققين العراقيين / ج ٣ / ١٢٨ . معجم رجال الفكر والآ

ونظرة لابن هند في الشام تجد
 يريك كيف ملوك الجور قد درسوا
 ارض الحما أضاء الافق مطلعته
 نهج البلاغة فيض من اشعته
 قد صيرت كل عقل عبقريته
 متى رفعتا حجاباً عن سريره
 يا من غدوت لجمع المسلمين ابا
 ساويت شعبك في الاحكام قاطبة
 اذبت روحك تسعى في هدايتهم
 كم ليلة بت فيها شاكياً ارقاً
 تقول يا طرف لا ترقد فكيف ترى
 وفي (الحجاز) عرايا لا كساء لهم
 يا فارس الحرب يا من كنت قائدها
 تجابه الجيش سيلاً جارفاً فاذا
 جعلت ايمانك القدسي مدرعة
 (وذو الفقار) حسام انت شاهره
 في صفحته ابتسام النصر ملتمع
 اشدت للدين صرحاً عالياً فغدا
 يا زاهداً في حياة كلها تعب
 طلقته لم تذق شهداً يلد ولا
 دنيا تخادعنا في حسن بهجتها
 كالجمر تلمح فيه منظراً حسنا
 (يوم الغدير) وحسب الدهر مكرمة

مشوى له قد تلاشى في الثرى خرباً
 وكيف عادت صروح الظالمين هبا
 فانحط نجم السما من نوره وخبا
 ما زال يرفع عنا الشك والريبا
 واعجزت كل من قد قال او كتبنا
 نخال انا سدنا فوقها حجبنا
 وكنت بالجهد في اسعادهم دثبا
 فلست تفرق ان عجماً وان عربا
 ولم تكن تبتغي اجراً ولا طلبا
 سهرتها مقلق الاحشاء مضطربا
 تطيب بالنوم اما جاء واقتربا
 او في (اليمامة) نفس تشتكي السغبنا
 كأنك الليث اما هم او وثبنا
 شهرت سيفك في امواجه نضبا
 احرزت فيه على اعدائك الغلبا
 كم هد للشرك ركناً اينما ضربا
 تسایل الموت منه كلما غضبا
 يسمو بسيفك في عليائه رتبا
 يا بئسها من حياة تبعث التعبا
 لبست ثوباً رقيقاً نسجه قشبا
 وليس تضر الا الموت والحربا
 وان لمسناه بث النار واللهبا
 ان كنت فيه لاكمال الهدى سيبا

فالحق لما تبدى فيه نيره
قد اكمل الله دين المسلمين به
هذا الغدير فر والنفس ظامئة
فسوف يظماً من قد عاف سلسله
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (نقور و عيون) يقول فيها :

ارق الراح يا مدير الراح	واسقنا الخمر من ثغور الملاح
قد عشقنا الرضاب من ثغر ليلي	وسئنا الصهباء في الأقداح
من أراد الحياة تحلو مذاقا	لم تشبها مرارة الأتراح
فليرو غليله من ثغور	فضلت راحها علا كل راح
نحن فوق الثغور نمتص شهدا	مثل نحل يمتص ثغر الاقحاح
من يمص الشفاه رشفا فرشفا	سوف يحيا حياته غير صاح
أن خلق الشفاه در نضيد	فهو يزري بالؤلؤ اللحم
وهو كنز من اللثالي ثمين	معلق وابتسامة مفتاحي
ثغرها زهرة على الغصن أضحت	فتحت كمها بكل صباح
زهرة والحدود تفاح روض	يا لزهرة قد حف بالتفاح
فهي تغري المشتاق بالزهر لكن	تتوقاه إن أتى بالسلاح
هاهم العاشقون ماتو	أين سارت يهوون مثل الاضاحي
كم أراد الفؤاد يالاحاح	كطفل معاند ملحاح
فإذا ما دنوت منها قليلا	ابعدتني بـزجرة وجماح

(١) مجلة البذرة / ٩٤ / الثانية سنة ١٩٥٠ م / ٦١٨ - ٦٢٢ .

ثم أدنو وهكذا تتلاقى فؤادي وعينها في كفاح
وله من قصيده بعنوان (إيه يا قلب) قوله :

إيه يا قلب أحسك تعدو عدو طفل أما أصابك جهد
إلى الأمنيات تسعى فتَهفو نحوها أينما لـطرفك تبدو
أم تطلعت للسماء أفيها لك فيها حب تسمو إليه ووجد
أم إلى غير غاية كنت كالتا نه تمشي أم للنهاية تعدو
فإذا كان للنهاية ماذا بعدها هل إلى حياتك عود

وله معارضا قصيدة (يا ليل الصب) قوله

معسول الثغر منضده وجميل الخد مورده
ورقيق الشعر مذهبه أنفاس الصب تهدده
ولطيف الاسم وكم يحلو في ثغر الصب ترده
يامن أصبحت لنا صنما للحسن وصرنا نعبده
السحر بطرفك منبعه والشهد بثغرك مورده
والدر شفاهك مكمته والحسن بخدك مولده
ما أحلى ميسمك الزاهي أزهار الروضه خده
فابسم كي تسعد قلب أل واله أن البسمة تسعده
أن كان الخط يجرحه فرضاب الثغر يضمده
أنني أشكو ولـمن أشكو فحشاي تسعره موقده
لأصبر على السهر المحب فؤادي ذاب تجلده
دنـف قد أمسى منفردا ونذير الموت يهدده
وعليل الجسم يمرضه هم وشجون عوده

ك لعل الرشيفه تنجده	فارق بالصب يرشف لما
رشف عذب ومنيته	فمتاع الصب ومنيته
ق بقدسه وتمجده	أقسمت بحسنك والعشا
(حيران الطرف مسهدة)	أنى والهم يضاجعني
وصل والهجر يمدده	عجبا لليل يقصده
فالصبح تأخر مواعده	ما أطول ليلى في هجر
طويل القمر مغلده	ما كنت اظن أن الليل
(يا ليل الصب متى غده) ^(١)	فضجرت ورحت أسائله

^(١) شعراء الغري / ج ٧ / ٤٨٢ - ٤٨٤

محمد حسن آل ياسين

(١٣٥٠-١٤٢٧ هـ)

ترجمته:

الشيخ محمد حسن بن محمد رضا بن عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكاظمي.

عالم أديب شاعر .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٥٠ هـ ونشأ به على والده الحجة المتوفي سنة ١٣٧٠ هـ فقرأ مقدماته على والده وغذاه من روحه العلمي والأدبي وعلى الشيخ محمد رضا العامري .

انتدب إلى مدينة "الكاظمية" ليحل محل عمه الشيخ راضي آل ياسين بعد وفاته سنة ١٣٧٢ ونزل بينهم مرشداً ومبلغاً لأحكام الدين وإمامة الجماعة ، وكان نابهاً ذكياً وكاتباً مكثراً وله ولع في إحياء التراث العلمي الإسلامي وقد حقق الكثير من المخطوطات بأحسن تحقيق.

اختير عضواً في "المجمع العلمي العراقي" و "المجمع العلمي الأردني" ، أصدر مجلة "البلاغ" سنة ١٣٨٧ هـ ودامت مدة طويلة وكانت من المجلات الرصينة فيما ينشر فيها من بحوث ومقالات وشعر ، وله فيها بحوث قيمة وشعر رقيق .

شيوخه:

دخل مدرسة "منتدى النشر" وبعد تخرجه فيها حضر على :

١- الشيخ عباس الرميشي.

٢- الشيخ محمد طاهر آل راضي.

والأبحاث العالية على :

- ١- الشيخ مرتضى آل ياسين.
- ٢- السيد أبي القاسم الخوئي .
- ٣- والده الحجة في درسه الليلي الخاص .
- وفاته:
- توفي في شهر رجب الاصب سنة ١٤٢٧هـ المصادف ٢٠٠٦م.
- اثره:
- طبع له :

- ١- على هامش كتاب العروة الوثقى .
- ٢- في رحاب القرآن.
- ٣- هوامش على كتاب نقد الفكر الديني .
- ٤- العدل الإلهي .
- ٥- النبوة .
- ٦- المهدي المنتظر(عج).
- ٧- منهج الشيخ الطوسي في التفسير.
- ٨- الإمامة .
- ٩- الله بين الفطرة والدليل .
- ١٠- الإسلام ونظام الطبقات .
- ١١- بين يدي المختصر النافع.
- ١٢- التخطيط القرآني للحياة .
- ١٣- الحمزة بن عبد المطلب .
- ١٤- الشباب والدين .
- ١٥- المعنى والأحاجي والألغاز.

- ١٦- المشهد الكاظمي .
- ١٧- معجم النبات والزراعة.
- ١٨- شعراء كاظميون.
- ١٩- المادة بين الألفية والحدوث.
- ٢٠- نهج البلاغة لمن؟.
- ٢١- الإنسان بين الخلق والتطور.
- ٢٢- تاريخ الصحافة في الكاظمية.
- ٢٣- الصاحب بن عباد .
- ٢٤- مفاهيم إسلامية عامة.
- ٢٥- المبادئ الدينية للناشئين.
- ٢٦- الإسلام بين الرجعية والتقدمية.
- ٢٧- الإسلام والرق.
- ٢٨- الإسلام والسياسة.
- ٢٩- محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.
- ٣٠- سعد بن الربيع.
- ٣١- عبد الله بن رواحة.
- ٣٢- نصوص الردة في تاريخ الطبري.
- ٣٣- في رحاب الإسلام .
- ٣٤- إيمان أبي طالب للشيخ المفيد .
- ٣٥- مسألة في خبر مارية القبطية للشيخ المفيد .
- ٣٦- التبيين على حدوث التصحيف للاصفهاني .
- ٣٧- شرح قصيدة الصاحب بن عباد للبهلولي .
- ٣٨- المحيط في اللغة للصاحب بن عباد .

٣٩- شرح مشكل أبيات المتنبي لابن سيدة ،

٤٠- العباب الزاخر للصنعاني ،

٤١- ديوان أبي الأسود الدؤلي ،

٤٢- الاقناع للصاحب بن عباد ،

٤٣- ديوان الصاحب بن عباد ،

٤٤- معاني الحروف للرماني ،

٤٥- الشافي للسيد المرتضى ،

٤٦- ديوان الشيخ جابر الكاظمي ،

٤٧- مالك بن نويرة .

غديريته :

واجل يا قلب ما يثير الخواطر
حب من ومضة الهنا والبشائر
فالهى للقصور أجمل سائر
هل يوالي دين الزخارف شاعر
فما الحفل غير عقد العباقر
كك تثير الهوى وتذكي المشاعر
ك فيها شدو النفوس الشواعر
ك قصيداً عذب المقاطيع ساحر
واقبس من المعاني الزواجر
بسمة الورود الزواهر
وفي نغمة الطيور السوائر
وفي بهجة المروج النواظر
فما الحب غير ألحان شاعر

هات يا شاعر ما يهز المشاعر
واقبسي (روحي الطروب) نشيدال
واستمحي الحفل الكريم اعتذاراً
وانبذي زخرف البيان وراء
فادع يا شعر عبقرأ والتقط منه
آن وقت الابداع فارسل قوافيـ
آن وقت الابداع فابعث اناشيد
آن وقت الابداع فانظم لثاليـ
آن وقت الابداع فاستحيل تأريخك
قم وحي الجمال من بهرج النور
قم وحي الجمال في بلج الصبح
قم وحي الجمال في لمعة الشمس
قم وحي الجمال يا شاعر الحب

قد أعد دور معبد من جديد
قم وحي الهنا فعهدي لا تبغي
قم وعد للوراء شيئاً فشيئاً
وانقع القلب من (غدير علي)
واشهد الحفل والنبي على الكو
شارح من جلال حيدر متناً
مفصح أنه أمير البرايا
وولي الاله شبل المعالي
انه الكفو للامامة لا غير
عقد التاج للوصي فرنت
وتعالى الهتاف يخترق الجو
وتهادي علي يحمل اكليل ال
وترامت على يديه أياد ال
يا أمير البيان والحق والدين
هي معنى الولا الصدوق وحسبي
نماذج من شعره :

له قصيدة بمناسبة عيد رمضان عام ١٣٦٥هـ قوله :

وهي ذي نسمة الصبا توقظ الكون
وهو ذا الصبح ينثر اللؤلؤ المنظوم
وهو ذا الغصن يتشني كالفتاة الرود
كل هذا في يومك الحلوى عيد
أي معنى يا عيد في غر ساعاتك
فيصحو معطر الأذيال
طلا فوق الربى والتلال
في لـدن قـده الميال
جلي ؛ فته على الأجيال
يطوي وفي حنايا الليالي

(١) شعراء الغري/٧/٥٤٨.

أي لحن عذب توقعه الدنيا
ذاك معنى الرفاه معنى الحبور
ذاك لحن السما على كل لحن
انه العيد فليكن موسم الخيرات
انه العيد فاجعلوه شباب العصر
انه العيد فليكن عيد سعيد
جرعتها الأيام كأسا زعافا
أفلا تستفزكم هذه الأصوات
وله يرثي ابن عمه الأستاذ إسماعيل آل ياسين قوله :

أكبرت شخصك أن يؤنبه فمي
وتلعثم الفكر الحزين فلم يعد
وتعثر العلم الشجي فلم يطق
وذهبت اجمع من فلول مدامعي
وظفقت أقبس من أوار اضالعي
وجمعت في حرص البخيل وشحه
هيهات قد دال الزمان فليس لي
كلا ولا نور أطيق به السرى
كلا ولا أمل به أبقى الردى
ذهب الذين أهيى حبا فيهم
حتى إذا غمروا الجنان بعطرهم
وبقيت فردا في الحياة كريشة
ناديت من فرط الأسى وسعيه
يا موت خذني نحو أحبابي فقد
فرثاه مدمعي المخضب بالدم
يوحي بآيات البيان الملهم
تسجيل أهات الفؤاد المعلم
رياً لقلبي الظاميء المتضرم
نورا لمنتهج الحياة المظلم
كسرا بقايا كاسي المتحطم
ري بمدمعي الهطول المسجم
فيضئ لي درب الرجاء المبهم
بقيا تلذ لآمل متوسم
متأخر يقفو خطى متقدم
وتفياوا نعمى الإله المنعم
تعلو وتهبط في الخضم الأعظم
وهتفت من أعماق قلبي المضرم
(محل الربيع وجف نور البرعم)

(ماذا يؤمل رائد من بعد ما صفرت يده من السحاب المرزم)
وله يرثي الزعيم الديني السيد أبو الحسن الأصفهاني عام ١٣٦٥هـ قوله:
طواك الردى طودا من الحلم وفلك عضبا مرهف الحد ماضيا
وفوق قوس الدهر نحوك سهمه فأرداك بل أردى الهدى والمعاليا
فمن لليتامى من بعد فقدك موئل ومن للأيامى يرتجى اليوم حاميا
ومن ينقذ الضلال من هوة الردى ومن يرتجى للحق والرشد هاديا
أبا حسن صات النعي وليتني أصم ولم اسمع لشخصك ناعيا
لفقدك شمس المشرقين تكورت وقد لبست برد المصيبة داميا
وهذي سماء الدين شجوا تلبدت فأرسلت الدمع السجوم غواديا
وهذي قلوب الوالihin تحرقت وخطت يد الإشجان فيها الماسيا
أبا حسن هذي الجموع غفيرة تصوغ من الدمع الهتون القوافيا^(١)

^(١) شعراء الغري / ج ٧ / ٥٤٩ - ٥٥٣
كتابخانه مجازی الفبا | بازنشر مقالات و کتب | Alefbalib.com

محمد حسين آل ياسين

(١٣٦٧-١٩٠٠) هـ

ترجمته:

محمد حسين بن محمد حسن بن محمد رضا عبد الحسين باقر محمد حسن آل ياسين .

ولد في بغداد ١٣ رمضان سنة ١٣٦٧ هـ المصادف ١٩ / ٧ / ١٩٤٨ م .
دخل المدارس الأكاديمية الابتدائية سنة ١٩٥٤ م ، ثم تدرج حتى دخول
الإعدادية بفرعها الأدبي سنة ١٩٦٣ م .

حصل على الشهادة الجامعية الأولية " البكلوريوس " في اللغة العربية من
كلية الآداب بجامعة بغداد سنة ١٩٦٩ م ، ثم حصل على شهادة " الماجستير " في
فقه اللغة بدرجة " امتياز " سنة ١٩٧٣ م ، ثم الحصول على شهادة " الدكتوراه "
في فقه اللغة بدرجة " امتياز " أيضا سنة ١٩٧٨ م والترقية العلمية إلى " مدرس " .

ساهم في تحرير مجلة كلية الآداب سنة ١٩٨١ م .

حصل على الترقية العلمية إلى لقب أستاذ مساعد سنة ١٩٨٩ م .

حصل على الترقية العلمية إلى مرتبة الأستاذية سنة ١٩٩٩ م .

له عدة مشاركات ثقافية وأدبية منها في المغرب والرباط واليمن والقاهرة .

شعره وأدبه :

آثاره :

له عدة دواوين مطبوعة منها :

- ١- نبضات قلب : طبع في بغداد سنة ١٩٦٦ م .
- ٢- الأمل الظمآن : طبع في بغداد سنة ١٩٦٨ م .

- ٣- قنديل في العاصفة : طبع في بغداد سنة ١٩٧٥ م .
- ٤- مملكة الحرف : طبع في بغداد سنة ١٩٧٩ م .
- ٥- الصبا والجمال : طبع في بغداد سنة ١٩٨٠ م .
- ٦- سفر النخيل : طبع في بيروت سنة ١٩٨٠ م .
- ٧- الأعمال الشعرية الكاملة : طبع في بيروت سنة ١٩٨١ م .
- ٨- أناشيد أرض السواد : طبع في تونس سنة ١٩٨١ م .
- ٩- ألواح الكليم : طبع في بغداد سنة ١٩٨٢ م .
- ١٠- ديوان آل ياسين : طبع في بغداد سنة ١٩٨٤ م .
- ١١- صوت العراق : طبع في مصر سنة ١٩٨٨ م .
- ١٢- الصحف الأولى : طبع في بغداد سنة ١٩٩٥ م .
- ١٣- المزامير: طبع في مطابع بيروت .
- ١٤- أساطير الأولين : طبع في بغداد سنة ١٩٩٩ م .
- ١٥- زيور بابلي : طبع في دمشق سنة ٢٠٠٠ م .
- ١٦- ديوان مترجم إلى اللغة الكردية : طبع في السليمانية سنة ٢٠٠٥ م .

غديريته:

ان عيد الغدير أكبر عيد فهو لا زال في الوجود مخلد
أكمل الله دينه بعلي كلما مر ذكره يتجدد^(١)
نماذج من شعره:

له بعنوان " في ذكرى علي " قوله :

لم يرهب الموت الا السيف والاجل ولم يفز بهما الاك والازل
يا واحداً عقت ارحام عالمه ولودة ان يغادي طلقها مثل

^(١) هذان البيتان أول ما نظم الشاعر، ولما يتجاوز الحادية عشرة من عمره وذلك في ٢٠ / ٧ / ١٩٥٩ م.

وامّة أطلعت في كل داجية
 فيأس هذا المدى وافي به أملا
 أتى بدارة بيت الله مؤتلقاً
 فكرم الله وجهاً صان سجدته
 صحت عليه رسالات مكذبة
 ينأي شعاع هداه وهو مجمعه
 هذا البطين الذي تكفه بلغته
 فعل في الارض من لا ليل يطعمه
 أذاق كف عقيل من تأثمه
 ذا أول الناس إسلاماً ووفقوها
 وذا غناه فلم يحفل لغريفة
 يخاف لو عاب حبلى بعدها حبلا
 وافرخوا بالختا جيلاً فقام له
 لولا الذي فيه دون الناس أجمعهم
 ما ظل أظهر من في أمره اصطلحوا
 فإن في الجدل الدامي براءته
 حارت عقولهم فيه مقايسة
 نور تمنى به الاعشى لحيرته
 مجد الحقيقة أن يمشي لغايتها

رجالها كانها في لحظة رجل
 في ساعة ابوابها اليأس والأمل
 كما أتى كوكبا في دارة زحل
 إلا له وهوى من حسرة هبل
 لما تشهت وصياً مثله الرسل
 تبارك النور ينمو وهو يختزل
 شعباً ويرويه من اقداحه وشل
 بكسرة وذراع الصبح لا يصل
 ما لا تراه به عين فتكتحل
 لما تأول في ذا بعده أول
 من الحياة التي تفتى كما حفلوا
 يهنيه ان الألى عابوه قد حبلوا
 حكم وشيدت على أحقاده دول
 ما كان فتنة من جاروا ومن عدلوا
 أو بات أظهر من في سره اقتتلوا
 فلم يقم بغوي فاجر جدل
 بمن سواء وهم أعداء ما جهلوا
 لو لم يكن الق لو لم تكن مقل
 وليس يبعدها أن تكثر السبل

وله في ذكرى ولادة الامام الحسن (ع) قوله:

من وحي عيدك والخلود سطورى
 طافت رؤى الذكرى فمار بخاطري
 ملكا علي دنا الشعور، فأومضت
 شعت، ومن ومضات نورك نوري
 فيضان: فيض هوى وفيض سرور
 بفمي زكيات بنات شعوري

هي زاد من لا زاد في الذكرى له
لا أكتفك أنني في مدحك
زمن مضى والفكر يهدد بالرؤى
لم أبق من غرض يُقال بحقه
إلاكم والقول أولى فيكم
واليوم جئت مفكراً، فلعلني
غير اقترح خياله المسحور
قصرت، حتى لا مني تقصيري
دُرراً من المنظوم والمنثور
إلا وقلت به، بلا تقصير
يا للوقاحة من فتى مفرور
أحرزت أجر الود بالتكفير



ماذا أعبر والمعاني جمّة
أعزز عليّ بأن أرى في ساعة
حار الخيال فحرت فيه مصوراً
فهفت عليّ رؤى وليد مشرق الـ
شبه النبي خليقةً، ونظيره
بكر البتول ونجل حيدرة وسب
مجد من النسب العظيم مجمع
بيت الرسالة ضجّ بالبشرى به
ومضى ينقّطه النبي - وبشره
ولد الزكي ومن صفاء ضميره
في حين يولد آخر وعليه من
سبط النبي وفي فؤادي جمرة
قلبت تاريخ الحوادث فانبرت
إذ أمره بيد الذي يُملي عليّ
فإذا به ملك لكل حكومة
وإذا به لهو لكل عصابة

تطفئ، فماذا يتقي تعبيري
- لا عشتها - وقد استبدّ قصوري
عجزت مواهبه عن التصوير
قسمات جاء ملفعاً بالنور
خلقاً، فأني مشابه ونظير
ط محمد وأمير كل أمير
مثل السواقي جمعت بغدير
فعلا فم التهليل والتكبير
طاغ عليه - بأية التطهير
برد عليه خلا من التكدير
سُم الضمير براقع من زور
تضري، كجمرة واله مهجور
صفحاته تشكو من التزوير
ه السيف ما يهوى من التغيير
نصبت علي يراع كل أجير
قامت على التهديد والتحذير

سترت به سوء المقال ، وبُرت
خسئت ستورهم فكل حقيقة
والصفحة البيضاء تبقى رغمهم
وله بعنوان "الحسين الخالد" يقول فيها :

لم يزل من رؤاك طيف يَضُوعُ
كَلَمًا غاب واعدته الليالي
فإذا أظلمت وغارت نجوم
لم يزل منك في النشيد ابتكار
فإذا انت ظاعن ومقيم
لم تزل دمة الفجعة حرى
كرمت فاستقام من كل عين
لا يعيب الباكين دمة حزن
فرق أن يستظل في الجفن فجر
هل درى سائل في نيابة رب
أنه لم ينب عن الذبح في الطف
فليعد للضلوع يسألها الجو

يغمر المقلتين منه خشوع
مثلما واعدت سحاباً ربوع
جاء بالصبح من سناك هزيع
وصدى خالد ومعنى بديع
كل ذكر للراحلين رجوع
ذل من قال لا تليق الدموع
سكبتها على الخدود شفيع
إنما العيب دمة وخنوع
وائب المرتجى وليل قنوع
وبكفيه ذلة وخنوع
وحيداً وهو البصير السميع
د ويرنو ماذا تجود الضلوع



لم يزل منك حادث مستعاد
أيها الزارع الظما في الفيا في
ومذيلاً سنه فوق الليالي
ومسيلاً على الرماح دماء
ومحوطاً بالبغي إذا أنت فرد
غصن زيتونة العطاء وقد طا

وحديث على فم مسموع
كيف رقت في القفر هذي الزروع
كان فيها للشمس منه طلوع
مورقاً في سنانهن ربيع
ومحيطاً بالبغي وهو جميع
بت أصول منها فطابت فروع

سبّط من شرع الشهادة في النأ
وابن من رُوعت بليلى فأقسم
وأخا المشتكى خديعة قوم
لحظة الموت أنجبتك ودرت
جهل الدارعون أن المنايا
بأن النصر الذي يدعيه
بأن الشاري بقتلك دنيأ
وبأن السهام تُردى رضيعأ
أويدري المزهو يشمت بالفق
كلما أطبق الكرى منه جفنأ

س وفيما بذلت كان الشرع
ت لها أن تكون ثأراً يروع
يتلقاك من بنيتهم خدوع
بالدم الحر للوليد الضروع
رغم أنف الرماح هن الدروع
ألف سيف قد يجتنيه صريع
أن هذا القتل كان يبيع
ردّها للرجال نحر رضيع
جوع عمراً من منكما المفجوع
أرعب الجفن إصبع مقطوع

محمد حسين الصغير

(١٣٥٨-١٠٠٠٠ هـ)

ترجمته:

الشيخ (الدكتور) محمد حسين بن علي بن حسين بن علي الخاقاني
الشهير بالصغير.

عالم وكاتب وشاعر.

ولد في النجف في ١ رمضان ١٣٥٨ الموافق ١٤-١٠-١٩٣٩م، ونشأ على
والده العلامة الفاضل.

شيوخه:

حضر على أساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشراف وهم:

١- الشيخ هادي القرشي.

٢- السيد إسماعيل الصدر بالأصول خارجاً.

٣- السيد محمد علي الحكيم بالفقه.

٤- السيد علي السيستاني بالفقه خارجاً، والسيد الخوئي بالأصول
خارجاً.

أما أساتذته في الجامعات التي درس بها هم:

١- عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين \القاهرة.

٢- البروفيسور المستر هيود رئيس قسم اللغة العربية في جامعة ((درهام))

البريطانية.

٣- الدكتور علي جواد الطاهر \بغداد .

٤- الدكتور يوسف حليف \ القاهرة .

- ٥-الدكتور بدوي طبانة \ القاهرة.
- ٦ - الدكتور مهدي المخزومي \بغداد.
- ٧-الدكتور أحمد عبدالستار الجواري\بغداد.
- ٨-الدكتور عبد الرزاق محي الدين\بغداد.
- أما الجامعات التي درس بها هي:
- ١-جامعة بغداد.
- أ-كلية أصول الدين.
- ب-كلية الآداب\الدراسات العليا\قسم اللغة العربية.
- ٢- جامعة (درهام) في بريطانيا . الدراسات العليا\قسم اللغة العربية.
- ٣-جامعة القاهرة\كلية دار العلوم. الدراسات العليا قسم الشريعة والقانون.
- ٤-جامعة القاهرة\كلية الآداب. الدراسات العليا\قسم اللغة العربية-الدكتوراه.
- حصل على عدة جوائز تقديرية هي :
- ١ . جائزة (جمال عبد الناصر) ١٩٦٩ لكونه الأول على البلاد الآسيوية والأفريقية في الدراسات العليا كلية دار العلوم.
- ٢ . رشح لجائزة البروفيسور ((آلبرت آينشتاين)) للعام ١٩٩٧ .
- ٣ . الأستاذ الأول في جامعة الكوفة منذ سنة ١٩٩٣ .
- وله دراسات وبحوث كثيرة منشورة في المجلات العراقية والعربية ونشر كذلك من شعره الجيد الشيء الكثير.
- آثاره:
- نشرت له دار المؤرخ العربي في بيروت سنة ١٤٢٠ هجرية ((موسوعة الدراسات القرآنية)) . في عشر كتب هي :

- ١- المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق.
- ٢- الصوت اللغوي في القرآن.
- ٣- مجاز القرآن: خصائصه الفنية وبلاغته العربية.
- ٤- تاريخ القرآن.
- ٥- المستشرقون والدراسات القرآنية.
- ٦- نظرات معاصرة في القرآن الكريم.
- ٧- أصول البيان العربي في ضوء القرآن الكريم.
- ٨- تطور البحث الدلالي: دراسة تطبيقية في القرآن الكريم.
- ٩- نظرية النقد العربي: رؤية قرآنية معاصرة.
- ١٠- الصورة الفنية في المثل القرآني.
وصدر له أيضا :
- ١- الأمام زين العابدين عليه السلام، القائد، الداعية، الإنسان، وغيرها
كثير.
- ٢- الأمام علي (ع) أسيرته وقيادته في ضوء المنهج التحليلي.
- ٣- الأمام الحسن (ع) أرائد التخطيط الرسالي.
- ٤- الأمام الحسين (ع) أعمال الفكر الثوري.
- ٥- الأمام محمد الباقر (ع) مجدّد الحضارة الإسلامية^(١).

تغديره :

بذكرك ينطلق المزيّر وينهل فكر ويستعطر
وينعم جيل بآماله ويضحك عهد ويستبشر
وينجاب ليل بهيم الدجى ويربو صباحا ويخوضر

(١) المنتخب ص ٤٦٥ ، فلسطين في الشعر النجفي ص ٣١٥.

وينتظ الكون أغرودة
 ويزدهر الكون للسالكين
 وينشق فجر من الامنيات
 ينور من أمة لم يزل
 فتبصر أن الدجى مرتم
 عسى ان يقوم معوجها
 وينهض تأريخها خيراً
 فقد أثقلت بالسبات العميق
 وقد آن للوعي أن يستعيد
 أبا الفخر والمثل الصاعدات
 ويانفحة من رياض الجنان
 ويانغمة من صميم الحياة
 تعاليت من ناقد خالد
 وقدست من قائد صامد
 وبورككت من رائد ذائد
 يحن لذكراك قلب السنين
 لانك من عالم مشرق
 ولما تزل منك أنشودة
 يلحنها نهجك العالمي
 وهاتيك من معطيات الضمير
 تعبر أن نتاج الرجال
 وأن الكرامة صنو الخلود
 تدور على هالة شهبها

يسامر ايقاعها عبقراً
 مضياً فما عذر من يعثر
 على صفحته السنا ينشر
 يداهمها حالك أكدر
 صريعاً وأن الضحى مسفر
 وينصاع للرشد مستبصر
 يواكبها جيله الخير
 جفون وقد ضجر المحجر
 كيأناً بناء لنا (حيدر)
 بك الدهر مغتبطا يفخر
 تأرجحها المسك والعنبر
 ترنمها العود والمزهر
 الى المجد آفاقه تصحر
 يكر اذا شاء او يظفر
 شموخ الطفاة بها يصهر
 وتعشق ايامك الاعصر
 بزغت ومن أفق يزهر
 ترق وقيثارة تسحر
 وينضحها حكمك الازهر
 شذاة ومن قطفه مجمر
 بتأريخها الفض يستثمر
 لها فلك ولها محور
 يشعشعها فكرك النير

وحيت عيدك عيد (الغدير)
 وقلت ابتلاءات ذاك الزمان
 وأن الراجيف لما تزل
 وإن الرواة بما لفقوه
 أرادوا بأحداثها فجوة
 إلى أن صدقت أحاديثهم
 فأيقنت أن انتقاص الكمال
 لذاك !!! وللحق لا يستلين
 وقدم مفضولها عنوة
 ولورشحوك اذن وفقوا
 ولو أنصفوا كنت عملاقها
 فاذعنت للامر عن حكمة
 وثارت- وياللهدى- فتنة
 وما برحت بخنايا الزمان
 فيالك من شرف باذخ
 ويالك من لهب صارخ
 شباب العراق وقلب البلاد
 وكونوا على حذر يتقى
 ولا تهنوا ان طفى عاصف
 وصونوا بلادكم من يد
 وسيروا خفافا باثقالكم
 وعند غد أن يحكم الوغى
 ويبرز للموت من يرتقى

وصدري من ألم موغر
 كئيب وأهونها الأوفر
 لها مورد ولها مصدر
 على المسلمين وما زوروا
 أرضاء ماسره أضمرها
 وقام على صدقها مخبر
 يبراد وأداده يبرثر
 عدتك الخلفة والمنبر
 وبالحيف فاضلها أخبروا
 ولو قدموك إذن أوجروا
 وكنت المبرز لو أبصروا
 وصبرك من غيره أجدر
 تعج ومشكلة تزار
 فما صارخاً وصدى يهدر
 يضم ومن أمل يقبر
 إلى الحشر أنفاسه تسعر
 إلى الجعدن ساعد شمروا
 فقد يأمن الدهر من يحذر
 وأن ثار من رهج عثير
 تعيث بها ويد تغدر
 فدرب العقيدة مستوعر
 ويصطك مضماره الأحمر
 شراراً عليه ومن يصبر

سيعلم من فبه من قصرت
 فما سرني ان في الرافدين
 وما سرني ان للمسلمين
 كما ساءني انها محنة
 وانها بأمره مستعمر
 وان صنوفا من الطائرات
 وثمة أمثلة جملة
 وعندي من الهم مالا يطيق
 شؤون تدال المستعمر
 يحاول اظهارها مضمهر
 فلا هي تبدو كما نرتجي
 تضج المهازل من هزتها
 فيسع يساومه تاجر
 وأمر يحاك على غرة
 ووضع يسيء ووضع يسر
 كما اختصر السارقون الطريق
 وهاتيك فلسفة مرة
 فطورا يباركها موسر
 فأن جئت متقددا سيرها
 رموك بما يضحك الجاهلون
 وقالوا ((مؤامرة)) جددت
 فقل لي بربك ماذا ترى
 سلام على غدنا المرتجي

ظروف ويعلم من يقصر
 شعروا يضاعف او يزخر
 لساناً يفوه ويستكر
 نعيش لها وبها نقبر
 نسخر حيننا ونستاجر
 نخيم كابوسها المدعر
 وسيل المهازل لا يحصر
 تحملها الجبل الموقر
 ويلعن فيهن مستعمر
 ويجهد أضمارها مظهر
 ولا هي عن عينا تستر
 ومن كيدها يخجل المنكر
 ويسع يصرفه متجر
 وأمر على ملا يشهر
 ووضع عواقبه ننظر
 يخافون من فلق يسفر
 مآسي الحياة بها تسطر
 وطورا يحاربها معسر
 بما فيه قد يصلح الاكثر
 عليه ويسخر من يسخر
 وأسماءهم في غد تنشر
 أنصمت في الحق أم نجهر
 سلام على الزحف إذ ينفر

سلام على سائر المدى
وليس على تائه تافه
وليس على خانع خاضع
نماذج من شعره :

له بمناسبة ميلاد الامام صاحب الزمان (ع) بعنوان "يا صاحب الاجيال":
طاول نجوم الافق والاقمارا
وتبين جيلاً صاعداً وشبية
وأفـض علينا نفحة قدسية
فلقد مددت بما وهبت قرائحاً
مازال مجـدك يستجد معاجزأ
سار مع التاريخ في خطواته
كالبدـر في كبد السما محلقاً



يا مولد المهدي كنت ولم تزل
جددت عهد محمد وحديثه
أشرق على الحفل المبارك شعلة
واستجل من هذي القلوب شغافها
سترى النفوس مولهاـت فرحة
لتريك كيف الحب ينفث سحره
هاتيك عاطفة لآل محمد
ماذا علي إذا طربت وأنما

للطيـات الخالـدات منارا
وأعدته متأرجـجا معطارا
وضاءة أو كوكباً سيارا
وتغنن في أعماقها قيثارا
نسجت خيوط ولائها أوتارا
ويفك عن قلب المحب أسارا
شربت هواهم سائغا درارا
طرب الفؤاد فأنطق الاشعارا

(١) مستدرك شعراء الغري/ ج ٣/ ٥١- ٥٤.



يا صاحب الاجيال حسبك رفعة	سمت الكواكب والنجوم فخارا
لك في مصف الخالدين مكانة	تستوجب الاجلال والاكبارا
قيم من المثل الرفيعة صيرت	سوح الحياة لجريها مضمارا
ومعارف خلاقة لو صافحت	صم الجبال لأنبئت أزهارا
لو عاد افلاطون بعد مماته	حيا لراح على هداك وسارا
ولو ان سقراط الحكيم بوغيه	وأفاك كلل مفرقك الغارا
لولاك ماكانت لأدم توبة	ترجى ولانوح وقى التيارا
لولاك موسى لم يكلم ربه	كلا ولا في الطور آنس نارا
لولاك ماكانت لعيسى آية	في المهد تلفت حوله الانظارا
فوجود مثلك فيهم قد صانهم	وأعد منهم سادة أطهارا
وكذاك آل محمد آثارهم	قدسية فأسستطق الآثارا

له قصيدة بعنوان (من وحي المهرجان التاريخي) قول :

أشرق فملء فم الخلود ثناء	وسواك لا صوت ولا أصداء
أشرق فمولدك المبارك جذوة	للسائرين ومشعل وضاء
قد كنت أرتقب السنين ليومه	حتى أطل فشعت البيداء
نور على نور وتلك مشيئة	للغيب تشكر صنعها الظلماء
من عهد (جعفر) ما تزال مغدة	بالسير لا زلل ولا خيلاء
تحتاج ألف مهمة وأمامها	العقبات والنكبات والأعباء
حتى إذا انجلت الغيوم وأذنت	بالزحف ليلة نورك العشاء
برزت كأبلغ صورة لم تنهها	عن نطقها النزعات والأهواء
هاتيك فلسفة الخلود وصفوها	عزم وإنسانية وثناء
وكذاك عقبى المتقين وفيضها	روح وروحانية ورواء

هذا الإمام العبقري ونشره
 الفاتح السباق وما وقفت به
 وله في ميلاد الامام امير المؤمنين (ع) قوله:
 الأرج الذكي وذكره الأشداء
 سبل ولا ألوى به الإسراء
 فجر من الحق حيانا فأحيانا
 فجر من المولد الميمون طالعه
 أضفى على هذه الدنيا فنورها
 تفاخر الارض فيه الشهب من
 والشمس تجري ومنه المستقر لها
 فجر تغذى من الاسلام فلسفة
 ونسمة من جنان الخلد نفحتها
 ونغمة تسكر الارواح نبرتها
 سبحان ربك أهل البيت سرهم
 يا عاطفات على الطهر لاتهنني
 لا استطيع بيانا فيك من عجزني
 أي البشائر عندي لست اغبطها
 كوني بحب علي الطهر معتصما
 رضعت حبكم طفلا فصاحبني
 ان مر ذكركم في القلب آنسني
 تبارك الفتح قرآنا وفرقانا
 قد لاح في جبهات الدهر كيوانا
 وتوج الافق يا قوتا ومرجانا
 وتستطيل على الافلاك سلطانا
 يكاد يخشع اذلالا واذعانا
 وعب من سلسيل الوحي البانا
 فاضت عبيرا ونسرينا وريحانا
 فتحسب الحفل اسماعا وآذانا
 مازال للمكرمات الغر ميدانا
 فقد أقمت على عليك برهانا
 ولا يطيق لهذا السر كتماننا
 كوني بحب بني الزهراء ولهانا
 كوني بدين رسول الله انسانا
 مع الشيبة بالالطاف مزدانا
 اولاح طيفكم تمت وسنانا^(١)

(١) ينظر مستدرک شعراء الغري/ج ٣/٥٦-٦٣ .

محمد حسين العطار

(١٣٨٣-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

محمد حسين خليل ابراهيم العطار .

ولد في النجف الاشرف - قضاء الكوفة - سنة ١٣٨٣ هـ المصادف ١٩٦٣ م.

أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الكوفة.

تخرج من معهد الفنون الجميلة - قسم المسرح - في بغداد سنة ١٩٨٣ م. ثم

أكمل البكلوريوس سنة ١٩٩٠ م.

عين مدرساً في إحدى مدارس مدينة الكوفة .

عضو في مركز الامير لإحياء التراث الاسلامي التابع لمكتبة الامام أمير

المؤمنين (ع) العامة في النجف الاشرف .

عضو في خيمة الشعراء الشعبيين ناقدًا.

آثاره:

١- واحة الزنابق "ديوان شعر" مخطوط.

٢- الزام النواصب "تحقيق".

٣- الاحاديث الذكوانية "تحقيق".

غديريته:

حشود راجعه

وأخرى تلبي

والهجير قد أحرق وجه الارض

وهم بين الفرح
والحزن
بين اللقاء
والمغادره
حتى جاء أمر الاله
فاستوقفوا
عند الغدير
فهذا حيدرة
من بعدي ولياً
فيارب وآل من وآله
ولن عاداه عادٍ
ولن نصره أنصر
واخذل للذي خاذله



كل شيءٍ في الوجود
رتلَ لحن الخلود
والملا الأعلى يبارك
نزولاً وصعوداً
نُصب للناس امام
كسر كل القيود
امسى الغدير فرحاً
رغم الهجير
على ثراه بايعت

حيدرة كل الحشود

نماذج من شعره :

له بعنوان " لحن الخلود " قوله :

احمل قلبي عابرا

كل المسارات

لا للانتماءات الموحشه

ممتطياً صهوة اقدامي

ملتحفاً اضلاعي

ودخان سيجارتي

وكل الجراحات احملها

لا للوقوف عند الاشارات

لا ليتداوى لا ليموت

احملها

وهو يتزف الآماً

ألم الفكر الفقر المرض

لم يبق مكان منه ... لم يجرح

أنت اضلاعي

من جرحه

وجعلت من اوردتي اوتاراً

اعزف لحن الخلود

لم يميت قلبي

من رمزين علي والحسين

وله قصيدة شكوى للإمام المهدي (عج) بعنوان (إنتظار) :

أحسب عمراً مضى
وأياماً آتية
لعلي أرى فجرك
ربما
يُخَيِّلُ لَنَا إِنْ فَجْرَكَ آتٍ
فَالْمَسَافَاتُ قَدْ
قَرَبَتْ
وَلَمْ يَحِينِ الْلِقَاءُ
طَالَ إِنْتِظَارُكَ
وَلْظَى الْقُلُوبِ تَحْتَرِقُ
لِلْقَاءِ
مَشْحُونَةٌ بِالذِّكْرِيَّاتِ
وَحِكَايَاتِ الْحُدُودِ
أَلَمْ أَلَمْ بِالْأَفْتَدَةِ
لَمْ يَكُنْ فِرَاقُكَ
عَبْرَ الْحُدُودِ
بَلْ كُجِّلَتْ أَجْسَادُنَا
أَنْفُسُنَا الْقَيُودِ
فَمَتَى يُهْتَفُ بِكَ
أَيُّهَا الْمَوْعُودِ
طَالَ إِنْتِظَارُكَ

محمد حسين فضل الله

(١٣٥٤ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

هو السيد محمد حسين بن عبد الرؤوف بن نجيب الدين بن محي الدين
فضل الله الحسين العاملي .

عالم ؛ مفكر ؛ أديب ؛ شاعر .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م ونشأ به على يد والده
العلامة فلّقنه مقدمات العلوم من نحو وصرف ومعاني وبيان ومنطق وفقه

وأصول ؛ ولما نضج ونال قسطاً من الاحاطة على صغره صار يختلف على
بعض الحلقات عند عدد من العلماء .

والمرجم له منذ صغر سنه رزق الذكاء المفرط ؛ والحسن المرفف
والعاطفة الجياشه . وقد نظم الشعر وأجاد فيه وشارك في المناسبات النجفيه
ونشر منه الشيء الكثير في الصحف العربية رجع إلى بلده (بلاد عامله)
مزوداً بالأجازات العلمية وصار موضع حفاوة وإكبار وداعية إسلامي وهو
اليوم في بيروت مرجعاً شيعياً يشار له بالبنان وله جولات سياسية وفكرية
معروفة وطبع رسالته العلمية .

شيوخه :

- ١- الشيخ صدر الباد كوبي .
- ٢- السيد محمد الروحاني .
- ٣- حسين الحلبي .
- ٤- السيد محمود الشاهرودي .

٥- السيد محسن الحكيم .

٦- السيد أبو القاسم الخوئي .

شعره وشاعريته :

وهو كما قدمنا أديب مرهف الحس والروح ؛ وذكي الفؤاد ؛ تأثر بأدبه
بالشاعر بشار الخوري تأثيراً طغى على أغلب شعرة ؛ كما اقتدى بروح
أجواهري فنال من لطفها النفحات وترى الألفاظ التي اختارها ذات جمال
وإشراق .

وقد جمع شاعرنا بين رقة لبنان ولهجة العراق ؛ وبين خيال الأرز وظل
النخيل . والواقف على ديوان الذي اسماء (في ظلال الشباب) مما نظمه قبل
العشرين يشاهد نباهة الشاعر منذ صغره .

آثاره :

من مؤلفاته المطبوعة :

- ١- الحوار في القرآن .
- ٢- تأملات في أفاق الإمام الكاظم (ع) .
- ٣- خطوات على طريق الإسلام .
- ٤- احد وحنين والحنديق .
- ٥- من اجل الإسلام .
- ٦- من وحي القرآن .
- ٧- الحجة ؛ حركة وعبادة وسياسة .
- ٨- دور المرأة الرسالي .
- ٩- الدين بين الأخلاق والقانون .
- ١٠- قضايانا على ضوء الإسلام .
- ١١- أسلوب الدعوة في القرآن .

- ١٢- مفاهيم إسلامية عامة .
- ١٣- الإسلام منطق وقوه .
- ١٤- المرأة بين واقعها وحققها في الاجتماع السياسي الإسلامي .
- ١٥- أحاديث في الوحدة الإسلامية .
- ١٦- المشروع الحضاري الإسلامي .
- ١٧- رسالة التآخي .
- ١٨- أسلوب الحوار في القرآن : قواعده ؛ اساليبه ؛ معانيه .
- ١٩- الاجتهاد وحركة التطور .
- ٢٠- أناشيد للسائرين في طريق الله . ديوان شعر .
- ٢١- المسائل الفقهية . الرسالة العملية .
- ٢٢- تأملات في الفكر السياسي الإسلامي .
- ٢٣- يا ظلال الإسلام . (رباعيات شعرية) .
- ٢٤- دنيا الشباب ^(١) . وغيرها من الآثار الكبيرة.

غديرته :

رقت فداعبها خيال أزهر	وصبت فسال بدمعتهما الكوثر
وغفت على نغم العواطف في الهوى	فمضت تبث لها الغرام الاسطر
عود تخيرها الخيال يراعى	لشعر يلهمها البيان فتسطر
تنفجر الاوزان من أعماقها	فيسيل من بين القوافي عبقر
ظمئت فأرضعها الولاء (محمد)	وجرت فأرشدتها الحقيقة (حيدر)
فتراقصت طربا على لحن الولا	ومضت بأيات الغدير تبشر

(١) شعراء الغري / ج ٨ / ٣٠٦ . معجم رجال الفكر والأدب / ج ٢ / ٩٤٣ . المطبوعات النجفة /

٨٠ : ٢٨٠ . معجم المؤلفين العراقيين / ج ٣ / ١٥٣ . المنتخب من إعلام الفكر والأدب / ٤٦٢ .

عيد الغدير وأنت فجر حقيقة
تتماييل الارواح في أنسامه
وترفر الاطيار في أغصانه
حتى الملائك أقبلت في موكب
عيد الغدير وأنت ستر خالد
نثرت لك الاسحار من نسوماتها
وهفت لك الارواح حيث تطلعت
حدث فانت من الزمان لسانه
وارسم لنا صور الغدير فطالما
فلقد طغت فوق المشاعر موجة
غمرت عقائدنا بسيل جارف
عيد الغدير وما تزال حثالة
نظرت إلى التاريخ في ظلماته
فإذا الغدير يشفع فوق سمائه
لكنها والجهل ملء اهابها
راحت تبث سمومها ممزوجة
براقة بالمغريات مليئة
ومضت تحرفه على ما تشتهي
فتولدت من بين ذلك نزع
عيد يسيل القدس من جنباته
شمس الرسالة في سناها قطبه
جمحت بي الافكار في صحرائه
والشمس تسكب من سناها خمرة

نشرت فخلدها الكتاب الاظهر
فتروح تعبق بالشذى وتعطر
طربا وكل ضاحك مستبشر
للحق ترتشف الولاء فتكسر
يوحي لنا الحق الصراح وينشر
دررا بآيات الصباح تنور
للحق يملأ جانبيك ويغمر
وأبن لنا الاحداث كيف تصور
جهلت به فئة وضل مصور
للجهل تنذر بالفساد فتهدر
مما رآه وبشبه المستعمر
في العصر تنهى ما تشاء وتامر
نظراً تكاد به الحقيقة تسفر
والقدس من أنواره يتفجر
والحق يغلي في الصدور ويسعر
بالشهد في فكر الشباب وتنشر
بالمخزيات وبالهدى تستهتر
أحلامها مما تحس وتبصر
أموية فيما تراه وتنظر
القافيغمر صفيحته الكوثر
وهدى الإمامة في سناها محور
والنار في احشائها تتسعر
في مبسم الأفق الجميل وتقطر

والأرض وهي مجامر مملوؤة
تبدو كاحداق الصباح توقدت
فرايت أحداجا تصفف منبرا
رفت عليه من القداسة هالة
وإذا بأحمد يرتقي أعواده
(ولو أن مشتاقا تكلف فوق ما
والمسلمون وحسبهم ايماء
يتهامسون وفي القلوب تساؤل
ماذا يريد بنا النبي (محمد)
والصمت ضاق بهم فاطلع صورة
خفت لها الارواح في أعماقها
يبدو بها نص الغدير مينا
وترى بها علم الولاء يهزه
والمسلمون فمستطل تحته
وهناك يظهر في الطليعة أحمد
يا سيدي والحق وهو أشعة
تموج الافكار فيه فموجة
وترفرف الارواح فوق سمائه
والناس والالوهام تلعب دورها
جحدوا الحقيقة وهي في اشعاعها
وتجاهلوا نص الغدير ففرقة
لكنهم نظروا هناك فأبصروا
وطلعوا للنور وهو باذلة

حمما ثور وبالصواعق تذر
جمرا يمج كما تموج الابحر
أسمى من العرش الرفيع وأنظر
للحق يغشاها الجلال فتزهر
فيكاد من طرب به ينكسر
فيوسعه لسعى إليه المنبر)
من أحمد فيقول ويظهر
وعلى الوجوه تساؤل وتحير
والكون يلهب والعواصف تهدر
للحق يرسمها النبي المنذر
وتلاقفتها للخلود الاعصر
أن الوصي هو الزعيم الأكبر
الهادي وينشره الكتاب الاظهر
يجري واخر في الضلالة يخطر
ويعود حيث يطل منها وحيدر
من لطف روحك حرة يتفجر
تطفئ عليه وموجة تتأخر
ظماى فتتهل من رواء فتصدر
فيهم قطيع في الفلا متحير
أزهى من الفلك العظيم واظهر
منهم تحرفه وأخرى تنكر
نور يشع من الغدير ويزهر
شعت فسار على هداها الاكثر

فإذا (علي) والهدى في موكب
والوحي في طرب يوقع نغمة
يبدو فيخرج للحقيقة صورة
يتلو بها سور الكتاب مليئة
اليوم أكملت الرسالة فيكم
يا سيدي شكوى إليك يثها
فالدين وهو بغير سيفك لم يقم
ومضت به الاطماع في شهواتها
ومشت به فئة فذاك مداهن
وتلاقفته يد النفاق فتارة
وتبدلت نظم وجاءت أعصر
فإذا بهذا الدين لعبة لاعب
والاجنبي يدس فيه مبادئ
ويث فيه من التفرق بذرة
ليحطم الإسلام في آرائه
والمصلحون وهم نيام لا ترى
يتقلبون على الحريز وعندهم
الخائنين وينكرون بلادهم
والبائعين ضميرهم بدراهم
والشاريين من المدامة خمرة
والمرتقين كراسيا منصوبة
أيها أمير المؤمنين وشرعة
جاء النبي بها فوحد أمة

للحق ينذر بالهدى ويشير
علوية فيها النفوس تمور
تجلى على لوح الخلود وتنشر
بهدي (علي) وهو صبح مسفر
لولا الوصي فقي هداه تبصروا
قلبي وينشدها فمي والمزبر
حصت فوادمه وضل المنذر
فالدين من شهواتها يتأخر
فيه وهذا جاهل ومقصر
تبني وطورا بالفساد تدمر
تزهو فتدعو بالصلاح وتهدر
والحق مهزلة به يستهتر
منه تعيث كما يعيث المنكر
تنمو على مر الدهور وتكبر
ويعود نحو جموعنا فيسيطر
فيهم فتى بشقا الشعوب يفكر
شعب يفيض البؤس منه ويزخر
هذا يسلمها وذا يستعمر
تغري النفوس ضعيفة وتغير
تغلى بأكباد الشعوب وتعصر
باسم الرعاية وبالمظالم تنجر
قد كنت ترثب صدعها وتأمّر
عمياء لا تهدي ولا تبصر

والحق تاجا فوق رأسك يظفر
 قدما فيهدىها الطريق فتبصر
 للخلف عادت في الضلالة تخطر
 فيها وتخلط صفوها فتكدر
 بالمغريات مضت تعج وتهدر
 فيهم ترفرف بالآخا وتبشر
 للثائرين غنيمة تستصغر
 عريية تردي الآخا وتدمر
 منا الصفوف بها وضل الأكثر
 أعلى من الدين الخفيف وأطهر
 أسمى من التقوى بها أو أفخر
 فينا وفي التقوى نعز ونظهر
 تجري بنا نحو الرشاد وتعبر
 للخائفين ونحن فيهم نفخر
 تذكو فتسبك في الفؤاد وتصهر
 فيكم ينور بالولا ويظهر
 فيجيد في تصويرها أو ينشر
 عرض ينزه عنه هذا الجوهر
 نحظى بلطفك عنده أو نظفر
 ذوب القلوب ودمعها المتفجر

فمضت تزينها العقيدة مبدأ
 والدين قانونا تسير بضوئه
 حتى إذا رجعت بها أحلامها
 ومضت يد التفريق تلعب دورها
 ومبادئ الاتحاد وهي مليئة
 والمسلمون ولا ترى من راية
 عبثت بهم كف العدو فأصبحوا
 وتطلعت من بينهم قومية
 قومية عصفت بنا فتفرقت
 فكان في نسب العروبة نسبة
 أو أن في الامجاد منها مفخراً
 كلا فقي الإسلام خير موحد
 وبآل بيت الوحي خير سفينة
 فولائهم فرض وحبهم نجى
 يا سيدي والشعر وهو عواطف
 وذباله من نور قلب ذائب
 لاقل من أن يرتقي لفضيلة
 فلقد سما معنأك عنه فلأنه
 لكنما الأشعار قربان به
 فاقبل به لحن الوفاء فإنه

نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (يا إمام الاحرار) :

القيت في حفلة ذكرى استشهاد الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في بلدة بنت جبيل لبنان ٣٠ نيسان سنة ١٩٦٥ م / ١٩ رمضان ١٣٧٦ هـ :

منك من وحي فجرك المسحور	يتشي الشعر بالندى والعطور
حالما ينهل الوداعة في دفء المعاني	وفي سموم الشعور
ويزف النجوى ونهجك يهديه	فيستل روعة التصوير
ويكاد الخيال ينبض بالروح	إذا لحت في حنايا الضمير
أنت انشودة الذرى من رأى الفجر	وقد فاض بالشعاع الطهور
حضنتها الحياة وانطلق الخلود	يوشي بها حديث الدهور
وأنا هاهنا التفات إلى الذكرى	فنضر بوحىها تفكيري
علني اقطف النجوم فأجلو	عبر اضوائها طريق العبور
يا نجى الذرى ويا باعث التاريخ	نورا في وحشة الديجور
جئت والوحي له برعم تفتق	عنه أوراق حلمه المنشور
والصبا مائج بعينيك وثاب	إلى جدول الحياة الكبير
والاماني في جانبيك عذاري	يترقبن ساعة التطهير
ليمزقن ظامة الليل في عنف	ويبعثن صرخة التكبير
فجأة استفاقت الأرض ترنو	في زهول إلى نداء النذير
أيها الناس حطموا القيد عنكم	وأجيئوا طلائع التحرير
أنا ما جئتكم لألتمس العز لديكم	في كبرياء الامير
أنا منكم من طينة الأرض لكني	رسول من الإله القدير
أيها الناس لا اله سوى الله	ولي الايجاد والتدبير
فعمالوا ننظر الأفق بالألطف	رمزا لروعة الدستور

وكفوا عن ترهات الأمور
 حرة الفكر حلوة التعبير
 ما لهذا اليتيم كالسحور
 بالخرافات حسبه من غرور
 في نشوة وحبور
 السرايا إلى النداء الأخير
 علي خليفتي ووزيري
 السدياجي بخاطر مستنير
 حياة خفاقة بالعبير
 رقيقا كهينمات الغدير
 وانطلاق لعالم مسحور
 في نشوة الريع النضير
 على مشرق الصباح القرير
 إلى الفجر في انطلاق المسير
 عبقر يا اصفى من البلور
 فسيروا إلى اتحاد المصير
 وروح تزف وحي النور
 يملأ الحب افقه بالزهور
 كفيك زهو بالقائد المنصور
 على ضوئه بوجي منير
 من الختل والختا والفجور
 صراع القوى وراء الستور
 يتغنى به فم الجمهور

وانبذوا عنكم اساطير ماضيكم
 لتزفوا في روعة الفجر دينا
 واستداروا عنه يقولون همساً
 عجباً يتغنى السيادة فينا
 فتحدثتهم وعانقت وحي الله حباً
 وبدأت انتفاضة الفجر واغتدت
 وإذا بالنبي يهتف بالدنيا
 يا إمام الاحرار حطمت اصنام
 وحملت الضحى بكفيك ينبوع
 يمرح النور في غلائها الخضر
 وعلى روحك التماعه وحي
 لا ترى حوله سوى خفقات الخلد
 وصلاة الحياة في معبد النور
 وعناق الارواح والدين يحدوها
 هادئاً يبعث الحقيقة وحيها
 أيها الناس وحد الحب نجواكم
 بين روح تقبل الجرح اشفاقا
 فطريق النضال وعر إذا لم
 وجرى الركب وانتخى النصر في
 وإذا بالحياة تستقبل الفجر
 ويقولون والساية الوان
 وفنون من زائف القول يملئها
 وصراع يصور الجور عدلا

وأحاييل ينسج المكر نجواها
 أن دنياك وهي بنت السماء البكر
 لم تكن تعرف الطريق إلى الحكم
 في صراع تبدي تالسياسة في نجواه
 ويقولون أن طاغية الشام
 وجرى في الطريق تحتضن الشعب
 فتخلفت يا لمهزلة التاريخ
 ويقولون والحكايات شتى
 وتقول السماء دنياك أسمى
 أنت رمز الخلود أن حطم التاريخ
 كيف ترضى للعدل أن يصبغ المكر
 وهو رمز الحياة في كل أفق
 أنت لو شئت كنت داهية الدنيا
 أن عقلا يناطح الشهب بالفكر
 لقدير أن يرسم الخطط الكبرى
 غير أن الدين الذي فجر ينبوع
 يمنع الفكر أن تشوه وجه الحق
 فتساميت ثم خلقت روحاً
 تبدع العدل على جوهرها لم تؤثر
 وتشير النعمى ربيع حياة
 أنت للخلد عشت في فجر الحر وما
 يشمخ الخلد أن يراك رفيفاً
 فتباركت من إمام يعب الخلد

فيجتاح هداة العصفور
 في زهو مجدها الموفور
 لتحتل ذروة التقدير
 شتى عوامل التغيير
 تسامى بفكره المصهور
 أياديه بالعطاء الوفير
 عن خطوة الطريق الخطيرا
 وحديث البهتان غير عسير
 من تهاويل عالم مغمور
 أصنام مجده المبتور
 أحاديثه بخزي الضمير
 وصدى الوعي في ضمير العصور
 ولو شئت كنت رب الأمور
 ويسمو بمعجزات الدهور
 بـوحي الخداع والتزوير
 بالطهر في حنايا الصدور
 فيه نوازع التغيير
 عبقرى منضرا بالنور
 فيه شتى عوامل التأثير
 تتلاقى على ضفاف الغدير
 زلت غامض التفسير
 خالداً في لوائه المنشور
 من روجه صفاء النمير

فليقولوا ما يشتهون فأعداؤك
يا إمام الاحرار لم يعد الدين
يلهب الشوط بالحياة ويقتاد
انه عاد باهتلا لا نرى فيه
وهو وحي النضال في كل درب
وهو رمز الحقيقة البكر أن عدنا
وهو تاريخ أمة لم يحررها
انه زورق الحياة إلى الشاطئ
انه الكوكب الذي يثر النور
ويشد الخطى الهزيلة أن زلت بروح
انه لم يعد كما كان رفاقا
شوهت روحه المطامع واجتاحت
واستثار الضباب افاقه البيض
فتنفس عليه بالنور وأبعث
وانطلق في رحابه شعلى تضري
لتعود الذرى الفساح كما كانت
وأنا حسب خاطري روعة الذكرى
وله في ذكرى الإمام الصادق عليه السلام :

ذكراك فينا ثورة تتجدد
ولهاث قافلة تلبد افقها
ومجال دنيا كنت تلهب روحها
للفكر تستبق العصور فتخلد
بالموحشات فتاه عنها المقصد
بالنور يشرق من هداك فيصعد

(١) نشرت في نشرة الأضواء في النجف الاشرف عدد ١٧ - ١٨ شهر رمضان ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

أيضا آل البيت في شعر السيد محمد حسين فضل الله / ٢٤٥ - ٢٤٩ .

وصراع اجيال تمرد عندها فكر يناضل للحياة ويرعد
ترنو إليك وانت في الق الضحا سر يغور ، ومشعل يتوقد
من أنت ، والتاريخ يجري لاهثا ليرى سناك ، وغور روحك يبعد
من انت والدنيا تساؤل حيرة وظلال فجرك روعة وتجرد
ومجال روحك عالم افاقه شر السماء تغور فيه وتتجدد^(١)
وله في حق الزهراء عليها السلام قائلا :

يا فتاة الإسلام .. هذي هي الزهراء .. هل تبصرين قدس السماء
عاش في وعيها ، رسالة وجدان ، كما الوحي في هدى الأنبياء
كل ألامها الرسالة .. ترعاها بقلب يفيض بالألاء
هي بنت الرسول .. حسب الذرى الشماء مجدا إطلالة الزهراء^(٢)

^(١) آل البيت في شعر السيد محمد حسين فضل الله / ٢٥٨ - ٢٦١ . أيضا مجلة العرفان ع ٦ / ٩٦٥ .

^(٢) المصدر نفسه / ٢٦٦ - ٢٧٠ .

محمد حسين الصافي

(١٣٤٣-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو السيد محمد حسين بن السيد نعمة بن السيد محمد بن السيد صافي (الذي تعرف الأسرة باسمه الشهير الصافي) .

ولد شاعرنا في النجف الاشرف عام ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥م ونشأ بها في كنف أبيه فعنى بتوجيهه .

دخل في المدارس الابتدائية فاجتازها ثم المتوسطة وقبل أن ينهي هذه المرحلة ادخله والده في "كلية منتدى النشر" فدرس فيها العلوم الدينية والعلوم الأخرى المتعلقة بها .

عرف بتميمته بالفكر الحديث وتغذية مواهبه بطيب الأسلوب والخواطر السليمة .

نظم الشعر واجاد في أكثره وبأساليب متنوعة ومن خلاله تعرف الديباجة المشرقة والانسجام المقبول والخيال الخصب وسلوكه النقي .

آثاره:

له عدد من المقالات التي نشرت في بعض المجلات , كذلك له عدد من المؤلفات هي :

١- حياة مسلم بن عقيل .

٢- مناظرات الإمام الصادق عليه السلام مع الملاحدة^(١) .

(١) سلسلة عرش البيان ١١ . معجم شعراء الشيعة / ج ٢٠ / ١٦٠ - ١٦٣ . شعراء الغري / ج ٨ / ٢٩٣ .

غديريته :

(عيد الغدير) تجدد في مغاينا
وعطر الكون بالذكرى ولا عجت
وند أرواحنا الظمأى فقد يست
وطبق الكون انغاما فقد سئمت
وطبق الكون انغاما تهز بها
ووشح الأفق انوار ملونة
لا تعشق العين إلا منظرا حسنا
سل العصور التي مرت فقد شهدت
في كل عام يعيد الدهر جدته
سل العصور ففي ابنائها حجج
سل العصور ففي ارجائها ارج
سل العصور فاما كنت ذا رشد
تاج الإمامة حدثنا فانت إذا
من نظم اللؤلؤ اللماع فوقك أم
الم يصغك الذي من لطف حكمته
فكيف اعمل فيك الناس رأيهم
اللزكاة فما كانوا المزيكنا
ما توجوا بك أحرارا وليتهم
الدين صاغك لما عا فلا عجب

وأخلد كما خلدت فينا معالينا
فعطر ذكراك قد فاق الرياحينا
عروقهها ورذاذ منك يكفيننا
نفوسنا الصمت جاث في نواديننا
شعورنا فعسى تحي الرجا فينا
وأغرس مجالسنا وردا ونسرنا
والاذن الا اناشيدا وتلحيننا
يوما احاطت به علما وتدوينا
كأنما الدهر اضحى فيه مفتونا
على المغاصم امضى من مواضينا
من الإمامة لا ينفك يبيننا
فلست تحتاج ايضاحا وتبيننا
ثار الحجاج مع الأعداء قاضينا
من نضد الجواهر الوهاج تزيينا
قد صاغ قبلك تيجان النبيينا
فتوجوا بك اذ نابا مداجينا
أم للصلاة فما كانوا المصلينا
قد توجوا بك اكفاء ميامينا
لبهجه فيك أن تغري السلاطينا^(١)

(١) شعراء الغري / ج ٨ / ص ٣٠٠.

نماذج من شعره :

وله يرثي الإمام الحسين عليه السلام وعنوانها - شهيد الطف - قوله :

قل للشريعة أن نصرك حانا	فلتطمأن فكره وجنانا
لا تسبك الدمع الرقيق كآبة	لا تنثريه على الثرى مرجانا
لا تفتحي للحزن صدرك تهصري	هذا القوام المائس الفتانا
يا شرعة الإسلام من زرع الاسى	في جانبيك وأبعد السلوانا
ماذا دهاك فعدت منه حزينا	وأرتبه وجهك ساعحا حيرانا
أفحل ساحتك الهوان فجلجلت	صرخات عزك ثائرا غضبانا
بشراك أن تستنجدي عدنانا	وترقيها ثورة وطعاننا
لقد استغثت بمعشر أن يغضبوا	هزوا الوجود وزعزعوا الاكوانا
ما حاجهم إلا نداؤك فاشهدي	كيف النداء يفجر البركانا
كيف الصوارم تستحيل صواعقا	حمرا وتلهب في الوغى نيرانا
كيف الفوارس لا تكف إذا ابتغت	سحق العدو وإن يكن الحدانا
يقفون دونك هاتفين تمنعي	فيما ، فلم يشفق عليك سوانا
إنا بنوك نفيك حقك بالقنا	والمرهفات البيض ، أو تنفاني
يا تاج عدنان وجامع شملها	أن المعالي استتجدت عدنانا
اغث العقيدة والعلی في ثورة	تسم العدو العار والخسرانا
ودع الكرامة تستطيل بهاما	عزا وتخضب بالفخار بنانا
وأثار لحقك من عراق فإنهم	حشدوا عليك الزور والبهتاننا
الحق كالشمس النيرة واضح	لم يتحمل شكاً ولا كتماننا
بالنور يهدي المبصرين وإنه	يصلي بنار شعاعه العميانا ^(١)

(١) شعراء الغري / ج ٨ / ص ٣٠٠.

وقوله في رباعياته الخاصة :

أنا بعد لم ارشف بقية جامي
خفقان أضلاعي على انغامي
فاترك لوائك رافعا اعلامي
حتى اودع موكب الاحلام
الساجي اذيب الحب في أنسامه
وإذا به مثلي صريع غرامه
خلا ابث تنهد لعظامه
فتاثر قطعاً كؤوس ندامه
أخشى بأن ينهار أو يتداعى
القى إليها الفن والابداعا
وأما انت الآلام والاوجاعا
ويقيني الأبصار والاسماعا
أفدي الدجى الساجي بالف طلوع
ما اعدت الا مزجها بدموعي
لم تحب وقدها بغير ضلوعي
فذر الظلام مخيما بربوعي

يا فجر لا تصدع فوادي الظامي
لا تشرن لواء نورك خافقا
ملاً الفضاء نشرت أعلام الهدى
زعزعت أحلامي بنورك فائدا
يا فجر لا تعجل ودعني والدجى
قد كنت أحذر من عيون لجومه
فاتخذته والحب يمزج روحنا
قد رعته يا فجر حين دهمته
يا فجر رفقا بالظلام وسحره
أن الظلام قد استفز مشاعري
احييت كواكبة الشعور بفكري
حسبي به ستر الوذ بظله
يا فجر مالي في طلوعك حاجه
أمسك دموعك أن تفيض فخرتي
واحفظ ضلوعك أن تذوب فاهني
إن شئت تسدي لي يدا مشكورة
قوله وقد نظمها عام ٣٦٦ هـ :

وعظفت الفؤاد عن أحبابي
ومسحت الدموع عن اهدايي
فلم ابق صبوة أو تصابي
بدوا تلفعت بالسحاب
يا شبابي فقد أطلن عذايي

قد ارقت الشراب من أكوابي
ودفنت الاشجان طي ظلوعي
ولفظت الضلوع من سورة الحب
لو نظرت الحقايق البيض يلمعن
لا تلمني إذا هجرت الغواني

لا تلمني فما لديها فؤادي	كفؤادي ومثلها مثلما بي
فالهوى كالهوان لا يرتضي	من تردى ثوب الوقار المهاب
وهي مثل الصلال أما تثنت	وتدیف اللذات بالاصاب
فقصارا حنانها المحب	بسمة دونها خداع الذئاب
فتنة كلها ضلال وغي	تدع اللب في لظى واضطراب
يا شبابي عفوا فما عدت للحب	عدوا إلا لحفظ شبابي
ليس عودي من بعدما استيقظ العقل	بعودي ولا الرباب ربائي

محمد حسين المحتصر

(١٣٣٩ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته :

هو محمد حسين ابن الشيخ منصور المحتصر ، أبو أياد.

شاعر ، أديب .

ولد في النجف الأشرف وقد اختلف في زمن ولادته فقد قال الخاقاني عام

١٣٤٢هـ^(١) ، وقال بعضهم كانت سنة ولادته عام ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠ م^(٢).

نشأ شاعرنا في مدينة العلم على يد والده ثم هاجر إلى لبنان عام ١٣٦١ هـ

على أثر عارض صحي فمكث هناك أربع سنوات اتصل خلالها بأدباء لبنان وشعرائها.

بعد عودته من لبنان إلى النجف الأشرف انصرف إلى الدراسة الأكاديمية

فدخل الابتدائية وتخرج منها الى

الدراسة المتوسطة فالثانوية وقد أتمها بخطوات سريعة ، وزاول الصحافة

فأشرف على تحرير مجلة العقيدة مدة عمرها وقد أصدرها بصورة عجيبة.

اختير مدرسا في مدرسة منتدى النشر وبقي فيها مدة عامين .

نشر في مختلف الصحف العربية كالبيان والعقيدة وفي صحف لبنان اليومية

والأسبوعية المقالات القيمة والقصائد الخالدة ولمع نجمه في سماء أدباء النجف

الأشرف كأديب له وزنه وقيمه.

(١) اعلام العراق في القرن العشرين / ج ١ / ١٨.

(٢) معجم الشعراء / ج ٤ / ٤٣٣.

شيوخه:

- ١- والده العلامة الشيخ منصور .
- ٢- المرحوم الشيخ صالح نعمة .
- ٣- العلامة السيد محمد جمال الهاشمي ، درس على يديه الأصول .
- ٤- الشيخ محسن الجصاني والشيخ عبد الكريم الشرقي ، في الفقه .

شعره وأدبه :

والمختصر أديب فذ وشاعر مرهف الحس ، فقد صقلت الأحداث ذهنه ، والمشاهد النفسية خواطره ، والحياة القاسية عواطفه ، واندفع يصور ذلك بأسلوب جميل ، وشاعرية فياضة .

والمختصر كاتب من الطراز الفاخر الذي يحسن فن التصوير الكتابي فله ريشه متقنه ، دققة التحديد والعرض ، يأخذ بها الموضوع أخذا رائقا ، ويقدمه الى الشعور اليقظ تقدما مقبولا ، وهو نائر النفس للعقد التي تجمعت عنده من جراء شعوره بالمسؤولية منذ الصغر ، ومن جراء الألم الذي غمره وهو بعد غصن طري ، فكان العامل الأول لتوجيهه وانتباهه من غفوة المحيط . وفي شعره ما يعرب عن ذلك ، ويصور الجو الذي خنقه ردحا من الزمن .

آثاره:

- ١- حفنة شعراء .
- ٢- أزهار . مجموعة مقالات .
- ٣- الاغتراب . ديوان شعر .
- ٤- المساجلات الادبية والظرف في مجالس ادباء النجف .^(١)

^(١) شعراء الغري / ج ٨ / ٢٧٩ . معجم المؤلفين العراقيين / ج ٣ / ١٥٣ .

غديرته :

في بقعة جرداء ليس بأرضها غير الصخور
صحراء يخشى السائرون بها مغبات المسير
في قلب صحراء الحجاز وبطن وآديه الكبير
نزل النبي وكان ذلك عند هبات الهجير
أمر النبي بمنبر يعلوه من قتب البعير
ودعا المؤذن أن ينادي الركب في صوت جهير
فتدافع الجمع الغفير عليه بالجمع الغفير
فمضى رسول الله يخطب فيهم من فوق كور
يا قوم هل بلغت عن ربي خفيات الأمور؟
يا قوم هذا علي بينكم في كل معضلة وزيري
هذا علي لا يجوز لغيره لقب الأمير
الله نص عليه فهو خليفة الله القدير
فانصاع أصحاب الرسول صغيرهم خلف الكبير
مضت الشهور تسير مسرعة على إثر الشهور
حتى إذا رفع الرسول إلى فسيحات القصور
وخلت ديار محمد من وجهه السمع المنير
لعب الزمان كما أراد وقال للأيام دوري
وإذا الإمام أبو الحسين يقاد فيهم كالأسير
وإذا الأمير يبايع المأمور في قلب كسير
الله ما أقسى القضا وأشد عادية الدهور^(١)

(١) علي في الكتاب والسنة والأدب / ج ٥ / ٢٧١-٢٧٢ .

نماذج من شعره :

له في حق الامام الحسين (ع) نظمت سنة ١٩٦٨:

ليومك أدمعنا تذرف	وغير ولائك لانعرف
وأنت لنا أن ضللنا الطريق	منار، على دربنا يشرف
أتيتك سيدي زائرا	مع الناس أسعى، واستعطف
والثم أعتاب هذا الضريح	وارشف حبك إذ ارشف
وأعلن عهد ولائي لكم	أنتقله هذه الأحرف
تأملت يومك ياسيدي	وقد خلف العهد من خلفوا
وجاءت إليك على كل درب	يسار، ومثل الدبي تزحف
ولم يبق في الطف موضع شبر	إلا ومن زحفهم يرعف
وأنت، وأصحابك الطاهرون	وقفت، وقد وضح الموقف
وخيرك القوم بين اثنتين	وللموت دونهما اشرف
وما غربت شمس ذاك النهار	إلا على جثث تنطف
ورحت، وسادك هذا التراب	وراح بأوداجك المرهف
وراحت نساؤك عبر البلاد	تقاذفها نفث، نفث
ورأسك فوق عوالي الرماح	وقد ضج في فمه المصحف
وزينب، في زحمة الحادثات	وفي رحلها القوم قد ارجفوا
تناديك والرعب في مقلتيها	يلوح، وفي قلبها يعصف
أخي، عبث القوم في رحلنا	وقد أرهقونا، وقد أسرفوا
ولم يبق في الناس من منصف	ينادي عليه، ويستنصف

وله في مولد الرسول الأعظم محمد (ص) قوله:

كل عام، ونحن في مثل هذا اليوم نلقي القصائد الرنانة
نتغنى بالشعر، والكلم المترف يلقي، فنستلذ بيانه

والقوافي تنساب كالنغم المطرب ، والحفل مرهف آذانه
كل عام .. وحفلنا ، وترى الشاعر فيه مشمرا أردانه
يتهادى على المنصة ، لاحسان في وقته ولا ديوانه
أي لفظ يريد طوع كفيه ، سوى أن يلوك فيه لسانه
ذاك .. ان الكلام ارخص شيء ، وله عندنا اجل مكانه
فملئنا المجلدات من الشعر ، وملت أسماعنا أوزانه
وإذا ما انتهى الخطيب وعدنا ، كل شخص منا يتابع شانه
أترانا نرتاد منها سلوكا أم ستبقى قصائد رنانه
يارمال الصحراء .. هذا محمد ، ولد اليوم ثورة تتجدد
صاح في الأرض صيحة الحق لم يخش من الغاصبين أو يتردد

(إنما الناس أخوة) أيها الناس فلا جائر ، ولا مستعبد
وكذاك الأعمال ما ينفع الناس يزكي ، ويرتضى ويخلد
ليس كل الأعمال تصعد لله ولكن ما ينفع الناس يصعد
يارمال الصحراء لست رمالا بعد هذا التاريخ بل أنت تبر
الرسول العظيم لاح فمسراه على كل ذرة
الظلام الذي احتواك عصورا قد مشى اليوم في حواشيه فجر

والركود الذي تطاول دهره هزه من جوانب الغار فكر
فإذا الشمس تغمر الأرض نورا وإذا أول الوقائع (بدر)
يارمال الصحراء هل تذكرين اليوم عهدا قضاه فيك الرسول

كيف اضحى ذاك القليل كثيرا وتلاشى الكثير فهو قليل
كيف عاد الشرك المجنح بالطغيان ، والزهو وهو باك ذليل
ما الذي اخضع العنود أبا سفيان حتى كأنه مغلول
انه الصديق في العقيدة هل يعرف للصدق في الكفاح مثل

يارمال الصحراء من بعد بدر وانتصار الإسلام بالأحزاب
وقف المسلمون وقفة نصر فإذا هم من مكة بالباب
ثم راحوا والسيف يرعد باليمن ويسراه لاحتضان الكتاب
ومشوا في جديب تلك الفيافي والموامي كاهاطل المنساب
وتخطوا كالفجر يفترس الظلماء في كل عامر وخراب
يارمال الصحراء... نحن وذكرى احمد هل فهمت ماذكراه
هي معنى وجودنا كشعوب ما عرفنا وجودنا لولاه
هي معنى تعاطف الناس في الأرض ليلقى الضعيف من
هي معنى الإخاء في الكون حتى لا
يكيد الأخ القريب أخاه^(١)

(١) ديوان الاغتراب/١- ١١٣.

محمد آل حيدر

(١٣٤٦ - ... هـ)

ترجمته:

الشيخ محمد بن جعفر بن باقر علي بن محمد آل حيدر .

فاضل اديب شاعر .

ولد في سوق الشيوخ سنة ١٣٤٦ هـ ونشأ بها على والده العلامة المتوفي

سنة ١٣٧٢ هـ ، قرأ مقدماته الاولى هناك ثم هاجر الى النجف الاشرف

لمواصلة دراسته .

ارتاد النوادي الادبية وشارك بها بشعره المبدع وكان يقظ النفس كريم

الاخلاق ، رشح من قبل العلماء الافاضل ليمثلهم في مدينة الحلة فنزلها مرشداً

ومبلغاً لاحكام الدين وقيم صلاة الجماعة في حسينية (ابن ادريس) ونشر

اكثر شعره في الصحف العراقية والعربية .

شيوخه :

١ . الشيخ باقر القرشي .

٢ . الشيخ اسد حيدر .

٣ . الشيخ محمد رضا العامري .

والسطوح العالية فقهاً واصولاً على :

١ . الشيخ محمد تقي الجواهري .

٢ . السيد محمد علي الحمامي .

٣ . الشيخ علي زين الدين .

آثاره :

١ - هيفاء رواية شعرية خ .

٢ - ديوان شعره خ^(١) .

غديريته :

حملت ولاءك رأياً واعتقاداً
ومن صغر تلمست الاماني
ولا عجب فان ولاء فينا
اب لي مشفق حذب وأم
وبأسمك عوذا مهداً عليه
امير المؤمنين وكل جيل
ابا حسن تجشمت
وكيف الدهر يوهن منك عظما
واقراص الشعر الذشيء
يلفك من نسيج الصوف ثوباً
وذلك القرص يا رحماك فينا
تسيرنا المطامع حيث شاءت
ارقت سمها فينا اناس
سترسمنا يد التاريخ روحاً
وله غديره اخري يقول فيها :

وفي دنياك بصرت الفؤادا
بحبك روح من حمل الودادا
يباض العين تكتشف السوادا
قد اصطنعا لديّ ولاك زادا
شغاف القلب ينقصد انعقادا
على واديك يحتشد احتشادا
مدلاً ما تشكين الجهادا
وقد حملتها سبعا شدادا
الى شفئك طعماً وازدرادا
تسعر في خشونته العبادا
جرى ذهباً على يدنا وجادا
الى ما ليس يبلغنا المرادا
اهانوا الورد واحترموا القتادا
على مرآتها الف السهادا^(٢)

بعد النبوة من فم القرآن

(١) ينظر شعراء الغري / ج ١١ / ١٦٢. المنتخب من رجال الفكر والادب / ٤٢٧ .

(٢) مجلة الغري / ص ١٨ ، العدد ١٤٢٢٩ .

بمدى الزمان وفي اتساع مكان
يسمو على الأعياد بالايمان
فهو المتاع معاله متفاني
يمتد عبر حقائق الأديان
والفوز فيه ولاية الرحمن



وفصولها كتبت باحمر قاني
وحكاية تروى بكل لسان
وهناك الف مهدم للبانى
تحياه أكبادنا مع الخفقان
ندوات تذكار لنا ومفاني
ونمي قضايانا بغير بيان
فلقد رأيناها بكل عيان



من أمسه يجتر خير معاني
او مارأيت منابت الأغصان
بالصدق بالايمان بالعرفان
وهما لكل حقيقة أصلان
وهو الوحي بقاطع البرهان
عاداه عاد في مدى الازمان
وهو الولي بمحكم القرآن
تلقي الأسود فريسة الذئبان



وحضارة كبرى تضم شتاتنا
اعيادنا كثر - وهذا عيدنا
ليس الجديد من اللباس جمالنا
لكن عيد القصيدة فجره
يوم الوعيد هناك اكبر عيدنا

عيد الغدير من الزمان رواية
الحق والعرفان في أهدافها
مازال يبني في المشاعر عهده
برق لموع في الظلام ولم يزل
في كل عام ههنا أو ههنا
نتلمس الماضي على اشراقها
واذا الحقيقة اشرقت لنفوسنا

ياايها الحفل الكريم لنا غدا
والفرع يتبع أصله بشماره
عيد الامامة بيعة لمحمد
عهد الرسالة والرسول تلاقيا
هذا علي في الانام وليه
لهم وال من له وال ومن
فهو الامين على شريعة احمد
واذا تكالبت الانام فطالما

عيد النبوة والامامة عيدنا
بتمثيل القرآن افيهمما
والنصر للحق الصريح وانما
عيد الغدير لنا يد نباء
واخوة تنشد بين صفوفنا
ومنابت للحب في بستانها
نحياء اذ نحياء بصدق لسان
والدين يجري في الحياة طبيعة

وهما لآفاق الدنا فجران
ويشع في تاريخنا الانساني
ياباه كل مضلل وخوان
وهداية للعلم والايمان
ورسالة للبر والايمان والاحسان
زرع العقيدة والقطوف دواني
وسلوك مجتمع وطهر جنان
ريانة كالروح في الابدان^(١)

نماذج من شعره :

وله قصيدة بعنوان (ابا الحسين) :

بشرى لقلبي في ولاك اذ اهتدى
صهر العقيدة نوره وغذيت في
وجرى فلامس من فؤادي فطرة
واذيت في عقلي فجس عواطفاً
هذا هو الحب المقدس فالتمت
وليصبغوا وجه الثرى بدمائهم
وليحصدوا مجد الهوى ان الهوى
ولينسجوا لمح الشمس ستائراً
مجرى من النور استطال الى السما
من قبة فوق الغري اقامها

مذ لاح لي قبساً ذبالتة الهدى
وضح به قلبي ترشف مرفدا
رعناء دامية الجروح فضمدا
خرساً فلاطفهن حتى انشدا
فيه الانام خضية بدم الفدا
وليزرعوا الاديم الاكبدا
لهموا وللتاريخ مجداً خلدا
وليحملوا فوق الاكف الفرقدا
وعساه في سلك النجوم تصعدا
جبريل في اسس السماء وشيدا

(١) الديوان / ٧٣ - ٧٤ / مخطوط .

يلتف حول سمائها شفق السما
مر النسيم فكان اجمل ما راى
سبحان من خلق النجوم سفينة
والصخرة الصماء من وادي طوى
من فوقها الاكليل يسطع فوقه
من فوقه الشهب الزواهر تلتقي
من فوقها السبع الشداد وفوقها
يلقى يداً من فوق معجزة السما
وملاعب للوحي تمرح فوقها
قلب ملاكي بقلب يلتقي
طاف الخيال يلم من جنباتها
وتلفتت شهب السماء فابصرت
ظمأت فرواها الندي وخبث
قلبي وعى سحر الهوى فتلقفت
اكبرت والدة عليه ووالداً
فكأنني وعلى فمي نغم السما
وكأنني والحب ملو جواني
ما مسني الا الضحى كلا ولا
موج من الآمال يسحب زورقي
مستنجداً في هذه الدنيا فكن
أبا الحسين .. وما أجلك نعمة
لي في ولاك عقيدة لم انتجب

متوسماً من نور حيدرة هدى
الانوار تجرح في طلائعها الندى
والبدر نوتيا وابحره المدى
من فوقها الامل المشح توردا
نور الامام بالوصي توقدا
زمر حملن من الملائك خردا
عرش تلف منارتاه محمدا
شرفاً لواء حيدرة يدا
حور يغازلها الهزار بما شدا
سحراً ومعبده يجاوب معبدا
صوراً فلامسه الجلال فعربدا
شبحاً فودت ان تخاط له ردا
فحياها الهدى وشأت فخرت سجدا
لي كل جارحة لساناً منشدا
ولنا على هذا الولاء .. تولدا
شبح ملاكي بحبك غردا
قبس اشع مع الشموس توقدا
ألقى علي اللون الا عسجدا
فاخوض في الوادي خضماً مزبدا
لي يا ابا حسن بحشري منجدا
بفمي وفي اذني لها دوى صدى
الا الفؤاد لها بحبك مقعدا

وتوسمت بجلال نورك مقلدة
حتى القوافي الغر تحمل وهي في
فاعيذها واعيذ قلبي كلما
واعيذها من نكريعة احمد
واقام فوق الكور منبرأمة
واماط عن وجه السماء ستارة
والوحي جبريل يقول رسالة
نادى علياً والانام بمسمع
وأتى بآية (هل اتى) وبآية
وحياه بالسيف الذي هو كلما
وسقاه من كأس الامامة فادعى
وعليه رب التاج يعقد تاجه
حمل الضحى كلماته فتلاآت
وتصدرت شمس النهار فوسمت
وتلفت الوادي فأوشك ان يرى
وحصاه تزهو حين ألبسها الضحى
هذا هو الوادي الذي في قدسه
هذا هو الوادي الذي في فلكه
هذا هو الوادي الذي برماله
قتل العمى ما للعيون تلمست
شكوى اليك ابا الحسين ابها
انا لترتشف الهوان عصارة
مني ونهجي في هداك تمهدا
روحي .. ابا حسن اليك توددا
ظمئت تفجر دون حبك موردا
يوم الغدير بيردتيه اذ ارتدى
عريية أمت هنالك . احمدا
وعن القلوب الواعيات لتشهدا
للدهر مختماً بما فيه ابتدا
وبمنظر منه يرون المشهدا
التصديق انشوداً تقدس منشدا
خطب الم به يراه مقلدا
هل من مزيد يا رسول فزودا
عظما ويمسكه اللوا والمقودا
في مقلتيه مشعة طول المدى
خديه من نور الوصي ليخلدا
من فوق ربوته الملائك هجدا
ذهبي ابراد يشكلها الندى
موسى بن عمران قد اقتبس الهدى
نوح تداركه الوصي فانجدا
مهج تداف الافحي الجلمدا
هذا الهدى والنور ليلاً اسودا
فعساك تسعد شاعراً كي يسعدا
السم اهون ما بها قد شوهدا

وسعى الينا الدهر يزرع شره
المصلحون تسوقهم اغراضهم
والحاضنون الدست ما عرفوا سوى
والعاكفون وان هم وسموا بما
فكتابهم يشكو بريق عيونهم
كم البحر للفضل ترتشف السما
إيه حماة الدار والدنيا فم
ولسوف يطبعنا الزمان بالسن
انا لنبغي اليوم من يهب العلا
نلقى على فمه عصارة قلبه
حملت ولاك رأيا واعتقادا
ومن صغر تلمست الأمانى
وما انصب الدم العربي إلا
ولا عجب فان ولاه فينا
فديتك جس أيا من عضامي
أب لي مشفق حذب وأم
وباسمك عودا مهذا عليه
غرسست ولاك في قلبي ليوم
أكاد . وللهوى وضح مشع
وينطق كل جرح يعربي
أنا العربي ولتكن القوافي
فديتك أي عاطفة تغذت

فيما زرعت به العلا والسودا
طمعاً وحازوا العيش عيشاً ارغدا
الشهوات رأياً والمطامع مقصدا
سجدوا عليه لنا قد اقتصوا الردا
شرراً وظلمهم اهان المسجدا
من جريها ذهباً قد انقضت سدى
ولسوف يسمع في نشيدكم الغدا
التاريخ ماذا فوق منطقكم يدا
الروح والوجدان منه واليدا
وعلى يديه براعة ومهندا
وفي دنياك بصرت الفؤادا
بحبك روح من حمل الودادا
على حب الوصي وما تهادا
يباض العين تكتنف السوادا
تجدها السنا خلقت . حدادا
قد اصطنعنا لذي ولاك زادا
شغاف القلب ينعد انعدادا
به ابغي على يدك الحصادا
بروحي . استحيل له زنادا
دما كان الفؤاد له مدادا
كأمالى جلاء واتقادا
بروحك ما تحملت السدادا

وكيف ينال مني الصمت حضا
امير المؤمنين . وكل جيل
يحموم فوق ربوته جلالات
ويلتقط الحصى كجمان در
تساقطت النجوم عليه زهوا
ولم الفجر ذيل ذهبية
على مجرين من نار ونور
وحاز من النبوة معجزة
قلوب فوقها لصقت قلوب
يطوف العقل بين غد وامس
وآمن بالعقيدة وهي نور
وكبر فوق منعطف أديفت
وماردة من الجن استطالت
لتطبق مقلّة الشهب الزواهي
ومشتقة تدبرها . لروح
ولولا رحمة مسكت قواه
أبا حسن تجشمت الليالي
وكيف الدهر يوهن منك عظماً
قنعت بكوخك الداوي ضلوعا
وأقراص الشعير الذسيء
يلفك من نسيج الصوف ثوب
ويعد الكوخ تحتضن الداري
ويعد خقوق شمعك الف جيل

والف فم قد استوحى الفؤادا
على واديك يمتشد احتشادا
ويمسك باب مسجده اعتمادا
تعثر فيه صيادا فصا
وطافت حول روضته إتادا
دماء بنات ليلته ودادا
به موسى بن عمران تهادي
بها يستنطق الصم الجلادا
به ديفت . ألافسل الجمادا
بأساس عن الحرمات ذادا
به لمس الحقيقة فايقتادا
به الارواح . حيث بها يفادي
على الآفاق تمتد امتداد
وتكسب فحمة الليل اسودادا
سماوي . قد احتضن البلادا
بألطاف لا وشك أن يصادا
مدلا ماتشكيت الجهادا
وقد حملتها سبعا شداد
وفي خفقات شمعته اتقادا
إلى شفتيك طعما وارد رادا
لتسعد في خشونته العبادا
بأذرعها لك . الصرح المشادا
بالف هدى تبصره رشادا

وذاك القرص يا رحماك فينا
أبا الأحرار . كرم فيك جليل
رسمت له على سفر الليالي
تبنت الدماء الحمر صرحا
وتاريخ لو أن الفجر حرف
ومجد فوق وادي الطور . أرى
نسجت على جوانبه ستارا
يخس النجم الهدا با عليه
إذا احترقت نواظره التهابا
ويلتقط الحصى من كل فج
ويحمل للسما اكليل نور
أجلك أيها الجمهور عما
أجلك عن غواية من رشفنا
واعتقد الصراحة عهد مجد
مشى الماضي على مضض ووافى
تسيرنا المطامع حيث شاءت
أراقت سمها فينا أناس
سترسمنا يد التاريخ روحا
وما الارواح إلا كالمرايا
تفجرت الشفاء دما لمجد
على تاريخ نهضتنا مضاعا
على عصبية سكبت دماها
على لذعات جمرة مستبد

جرى ذهباً على يدنا وجادا
خلقت لأن يسود ولا يسادا
بكفك أحرفا . لمعت سدادا
وأزلت النجوم له جيادا
تحمل منك معنى مستنادا
على الدنيا فكان لها عمادا
ضليلا بالكرامة حيث مادا
ثقالا . كلما افترش الوهادا
يمص نثارة اسطل ابترادا
ليرجم . مارد الأفق احتقادا
ليخجل فيه فرقه الجوادا
أصيب به سواك وعنه حادا
على يده الضلالة والفسادا
به في كل مزدحم تنادى
يعاني البؤس حاضرننا اضطهادا
إلى ما ليس يبلغنا المرادا
أهانوا الورد واحترموا القتدا
على مرآتها الف السهادا
تفاجوها . إذا صقلت . وقادا
بناء بسيفه الهادي وشادا
ولم نسفه رعيّا وارثادا
على أعصاب من حمل العنادا
أفناها على وهن وسادا

فانا بالحري تقوم وعيا	لما نبغيه . مشى أو فرادى
نسخر من عزامنا قلوبا	تشب لظى . والسنة حدادا
وتقتحم المنون وليس بدعا	إذا أزوسم الجبين لنا جهادا
فرب السيف يخلق للمنايا	ويأبى دون غمرتها . مهادا
ونكتب أحرفا في كل سفر	(دم الاحرار كان لها مدادا)

محمد رضا الشماسي

(١٣٦٠ - ١٩٠٠) هـ

ترجمة:

ولد شاعرنا في القطيف سنة ١٣٦٠ هـ .

تخرج في كلية الفقه بالنجف الاشرف عام ١٣٩٥ هـ متخصصا في اللغة العربية والعلوم الإسلامية. حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة (أنديانا) بأمريكا عام ١٤٠٠ هـ محاضر في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في قسم الدراسات الإسلامية والعربية .

شعرة وأدبه:

يساهم شاعرنا في الحركة الأدبية بالقطيف على مستوى الاحتفالات الأدبية واشترك في مهرجان الشعر لدول الخليج العربي الذي عقد في الرياض سنة ١٤٠٨ هـ كما اشترك في بعض الندوات الشعرية ؛

نشر عدد من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات مثل (اليوم؛ والرياض؛ والشرق الأوسط؛ والقافلة؛ والفصيل والعرب وغيرها له بحوث أكاديمية خاصة؛ وديوان مخطوط له واهتمام خاص بالأخطاء اللغوية الشائعة).

قال عن شعره السيد حسين العوامي :

(ذا خاصيتين هما قوة الإلقاء الخطابي في الشعر؛ وقوة القصيدة فيه؛ أما الخاصة الأولى فقيما أرى انه تأثر بالمناخ الذي عاشه أيام حياته الدراسية؛ فمن المعروف أن الأسلوب الخطابي الذي يفي

بجزالة اللفظ وقوة الأداء واختيار الكلم ذي الوقع المؤثر في نفس السامع

أما الخاصية الثانية وهي قوة العقيدة في نفس الشاعر ، فإنه أسسها من مجموعة ذلك التربية وتلك الأجواء ؛ والمرء بن بيته ؛ واثر من أثار مجتمعه ومحيطه وللشاعر مع خاصيته خيال واسع الأفق^(١).
غديرته:

يا للغدير وقد تعشقه دمي فغدوت اهزج في هواه واسجع
وسقيت شعري من نثير خياله نهلا وفي حب الوصي يصدع^(٢)
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (حب وخمر) يقول فيها :

طوفي يا صبا القطيف بنجد والشمي العطر من عرار وزهر
فلكم حمل العرار شذاء من قواف - زهت مطالع - غر
وصدى الذكريات لازال يند رجا من هوى (لطرفه) يسري
فسلي عن منابر الشعر فيها حيث ذاب الهوى باعذب الشعر
ويسلي كم تضيخ الأفق سكرا بندي من قصائد (الخط) عطري
ثم الرمل من صداها وزفت ربوات (لعبد قيس) و(بكر)
سكبت من معاطر الحسن فيضا في حجال من البلاغة سحري
أبدات على الزمان بواق ظهرت في الدنا كإشعاع فجر
تستثير الخيال فيها غوان وملاء من المقائن تجري
وظلال من حب (خوله) تذكو بلظى في محاجر العيد عذري
وله قصيدة بعنوان (الإحصاء) :

أيها المفتون فلي ساحة قد نضت عن حسنها ما حجا

(١) ينظر شعراء القطيف المعاصرون / ١٤٩٠ ، أهل البيت في الشعر القطيف / ٣٥٧ ،

(٢) ينظر أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ٨١ ، وما يوسف له أننا لم نحصل سوى هذين

البيتين من القصيدة والتي هي بعنوان جراح على الغدير.

يستجم السحر في أفيائها	أن شكا طول السرى اوتعبا
وإذا ما اصطاف في رايه	وجد الجذب نعيما مخضبا
وغدا بين أقاح وشذا	وسواق أو غدير اشنبا
نثر الحسن أكاليـل جنى	في ذرى النخل تسمى رطبا
والمروج الفحيح نشوى أترى	كاس (باخوس) عليها سكبـا
أم ترى (ابن العبد) يشدو فوقها	غزلا بيكر منها السبـبا
أم أهـازيج (العيونـي) الذي	اسمع الأفـاق شعرا منجـبا

محمد رضا آل صادق

(١٣٦٥ - ١٤١٤) هـ

ترجمته:

الشيخ محمد رضا بن محمد بن صادق بن شريف التنكابني الشهير بآل صادق .

فاضل ، كاتب ، أديب ، شاعر .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٦٥ هـ الموافق ١٩٤٥ م ، ونشأ به على والده العالم المتوفى سنة ١٣٩٧ هـ .

دخل المدارس الرسمية وتخرج في الثانوية .

دخل كلية الفقه سنة ١٣٨٥ هـ وتخرج فيها بتفوق .

عمل مدرساً للغة العربية والعلوم الاسلامية في ثانوية التحرير الثقافي المسائية في النجف الاشرف ، إضافة لمواصلته الدراسة في الحوزة العلمية .
إنتمى الى عضوية ندوة (عبقر) الأدبية وعضوية (جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين) .

هاجر الى ايران بعد سنة ١٤٠٥ هـ ونزل قم الى وفاته .
شعره وأدبه :

شارك بشعره في أكثر المناسبات الدينية والوطنية ونشرت له الصحف العراقية والعربية الدراسات الأدبية والشعر الرقيق .

شارك بمهرجان (الشعر التاسع) ببغداد سنة ١٣٨٩ هـ .

آثاره :

طبع له :

١. أنفاس الشباب .

٢. الصوت والأصداء .

٣. الزورق والرياح .

٤. المستغفرون بالاسحار .

أما المخطوط فمنها :

١. مدائن الظلال .

٢. أوراق نقدية .

٣. شذرات من حياتهم .

٤. دراسات قرآنية .

٥. التيار الاسلامي في الادب العراقي المعاصر .

٦. دروس أخلاقية .

٧. المثاني الشعرية .

٨. في حمى الاسلام .

٩. ماهي الصلاة .

وفاته :

توفي في قم المقدسة في ٢٩ محرم سنة ١٤١٤هـ ودفن بها (١) .

غديرته :

وارو في بهجة حديث الغدير	رو قلبي من الولاء الطهور
مشرقاً رف في سماء الحبور	روني همسة الحياة نشيدا
فترسو على ضفاف العبير	أي ذكرى تنساب في عالم البشر
للمعالي في موكب من نور	أي ذكرى تمدنا كل عزم

(١) معجم البابطين / ج ٤ / ٣٩٨ . معجم رجال الفكر والادب / ٥٧١ . مستدرك شعراء الغري
ج ٣ / ١٠١ .

يد المصطفى بحشد غفير
وأرتنا درب الهدى المستير
وهو فيكم خليفتي ووزيري
للورى في رسالة التبشير
في موجة من سرور
فتصوغ السنا بأحلى ثغور
سطورا أكرم بها من سطور
تهادت على عمر العصور
هو للشرك أي شوك مريـر
قبس الحق كالسراج المنير
بالأيادي إلى رفيف الضمير
ويجنى لنا حصاد المسير
وهدي صرحا من الديجور
ثراء يمد كل فقير
سليب من جمرنا المقرور
إلى شاطئ الجمال النظير
بالعز فهو خير نصير
بسعي من جهدكم مشكور
ينعش الكون بافتزار اليكور
كلما خف منسم في الدهور
خلت فيكم جحافلا من نسور
مشرق بالثناء والتعبير
الخير فرفت هطالة بالعبير

أي ذكرى فيها تلوح للعدل
رسمت منهج العلى في علي
أن هذا مولى لمن كنت مولى
أن لله نعمة فيه تمت
فتهادت له القلوب تزف النصر حلوا
تبارى له الأناشيد فجرا
ويراع الزمان يكتب للناس
ايه يوم الغدير اغرودة العمر
فيك نلنا كرامة وعلاء
ورأينا الهدى تلالاً منه
والتقينا بالأمنيات فمدت
مرحبا باللقاء إذ يثلج الصدر
امتي مزقي الاسى بيد العزم
ملنا نجرع الجهالة والفكر
كيف نرجو أن نبلغ والخطو
فاركبوا في سفينة ساقها النور
وافتحوا للجهاد بابا حباه الله
أيها الغارسون حقلنا من الهدى
سوف تجنون ما زرعتم رخاءا
ويظل العلى يفرد فيكم
فلقد طرتم إلى المجد حتى
بوركت منكم الجهود اليوم
فلأنتم رفعتم راية

أمّتي فجري الفؤاد قصيداً
فهو ترب الكمال من كل حسن
سيد عاش سيداً عبقرياً
لم يفرق بالعدل بين قريب
تخذ الكوخ أي سجن ولكن
يا ابن عم النبي دنيك دنيا
أي نهج خلقت له الأبواب
أنت سر الحياة قد ضم كنزا
غير أن الأنام قد ضيعوه
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (أصداء) كتبها في ٢٧ رجب ١٣٨٧ هـ :

أطل فرفت طيوف المنى
أطل باشرافه للحياة
وأخصب فكر وأينع عمر
أطل بأصدائه فأشرأت
وراحت تزف نشيدا جميلا
بأننا سمعنا وأنا اطعنا
أطل فخفت إليه القلوب
وسارت قوافل عرس الريع
اطل ليطلع فينا الاخاء
لينشر في كل أفق صفاء
ليطفئ كل رؤى للضلال
ليرسم بالخلق الحلو معنى

ببعثه هاديا للورى
فهوول فجر يلف الدجى
وفر ضجيج الاسى وانطوى
عوالم تصغي لكل صدى
لرب الثريا ورب الثرى
وانا أنبنا وقلنا : اهدنا
وخب النيم وماج الشدى
تطرز بالبشر درب السنى
حنانا ويهدينا للعلى
وجبا يצוע بديننا الملا
وما قد تجهم فيه المدى
تسامى به في الدنى من سما

وأواجهه لرياض النهى
بها نستطيل إلى المرتقى
وأبلج تأريخنا وازدهى
لبدر ويشمخ فينا الأبا
من الكفر تسود منه الوغى
ويعبث بالكافرين الردى
ولا ترهبوا اليوم غدا طعنا
ومسرى الأمين وأرض القدا
لواء بوحدتكم قد شدا
وحيا العلاء بنى المصطفى^(١)

لنقلنا من خضم الشقاء
بنى المصطفى أنها خير ذكرى
هي المجد والمجد فيها استقام
تعلمنا كيف يعنو الخلود
وكم قلة لم يرعها رعيلا
ويمشي لها النصر فتحا مينا
فكونوا يدا تصفع المعتدين
وردوا فلسطين مهد المسيح
وهيا رفعوا السماء الخلود
ويا حفظ الله هذي البلاد

وله في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام بعنوان شهيد التقى :

واظلم أفق بهي الصباح
بعدك درب الهدى والفلاح
في حين امسوا عراة السلاح
فألهب أكبادهم بالجراح
فقدنا الكمال وبحر السماح
صريعا بضربة سيف الجماح
نجيع يمور كسيل البطاح
ونلت جنان المراح
بكتك لظى بالدموع السحاح
يعنو إليه شموخ الضراح^(٢)

بفقدك هد عماد الصلاح
وضيع من كان يقفو خطاك
وبالناس اضحى يعيث الفساد
تأجج فيهم ضرام الاسى
فيا لهف نفسي ليوم به
فقدنا عليا امام الهدى
تدفق من رأسه لاهبا
لقد فزت والله بالباقيات فوزا
وليس توفيك عين ولو
ضريحك وهو مقام الخلود

(١) انقاس الشباب / ١٣ - ١٤.

(٢) المصدر نفسه / ٥٧.

وفي حق الإمام الحسين عليه السلام له قصيدة القيت في الحفل الذي اقامته طلبة الكوفة في جامعها الكبير احتفاء بذكرى استشهاده عليه السلام في محرم ١٣٨٨ هـ :

مشى يقع البيد ركب الهدى	مغذا يخطط طريق الفدا
مشى بالحسين ورهط الإباء	يمدون للتضحيات اليد
لقد رسموا النهج للسالكين	ليوصلهم مقصدا مقصدا
وشقوا دروب الكفاح بعزم	وعزة نفس تذل الردى
أبوا أن يرو يزيد الفجور	أميراً لدينهم مفسدا
فطاروا لأفق الجهاد نسوراً	كراما بهم غص رحب المدى
تفانوا لنصرة دين النبي	وراحوا يبيدون جيش العدى
فلهفي عليهم شهيدا يروح	إلى الخلد يتبع مستشهدا
بهم كربلاء تسامت علاء	وأضحت منارا به يهتدى
فيا صعبة السبط يا من فدوه	بأرواحهم كاهلا امردا
قضيتهم ومنكم حبيب الحسين	زهير ومن بالنبي لبا النداء
وهبتم نفوسكم وانطلقتم	لخوض الوغى أصيدا أصيدا
وشد على البغي شبل الحسين	علي كليث الحمى ملبدا
فأردى ابن غانم بكرا صريعا	وفل كئيبها منشدا
أنا ابن الحسين بن بنت النبي	وجدي علي إمام الهدى
ولولا القضاء لكان القضاء	فلهفي لقد اطفأوا الفرقدا
وهب عليل يصب العذاب	بكل فتى قد سعى مرعدا
ودوى فتى حسن بالطوف	بذيق العدا يومها الانكدا
وكر أبو الفضل يحمي حماه	بسيف جموعهم بددا
لقد وقفوا كليوث العرين	بيوم الوغى يطرون الردى
إلى أن تهاووا على الأرض صرعى	وماج خضم الدما مزيدا

وأضحى حسين عديم النصير
ويوعظ بالطف تلك الجموع
ودارت عليه جيوش الضلال
وروت دمائه القنا الظامئات
وخر على التراب سبط النبي
فأهوت عليه القنا والسيوف
أيا صرخة ثار فيها الحسين
ورفت على كل أفق نشيدا
دماؤك قد سيدت يا شهيد
وأنت الذي نلت فتحا مينا
وهرول نحوك ركب الخلود
وله أبيات من لشعر أرسلها جوابا
لاستفتاء الأستاذ الفاضل الشيخ عبد
الزهاء الصغير :

أي هذا الي لكنهنك تسعى
أن عندي فيما تسائل عنه
إنما قد خلقت من بعد لا شيء
وكساك الإله من أروع الحسن
وهذاك السيل أما شكورا
صاح هذي حقائق مشرفات
ليس صعبا على الذي يبدأ
بل وما كان عنده بعزیز أن
ويسر عليه أن يرجع الكون
كي تنال الحقيقة المدلهمة
للهدى والرشاد ما فيه حكمة
من الطين في سمو وعصمة
كما لا فيه مواهب جمّة
أو كفورا بنعمة أي نعمه
كم اضاعات حتى جلت كل عتمة
الخلق ويفنيه أن يحدد جرمه
يطيح البناء إن شاء هدمه
كما كان بانيا ويتمه

فتزود بالفهم فالمرء في حل
واتخذ عبدة لنفسك صحو الأفق
واكتساب الحياة أن طبق الليل
قد اله كل ذلك في الدنيا
أو نأى جانباً عن البعض لكن
سنة الله قد خلت وتجلت
أن سير الحياة يبدو جلياً
جعل النوم راحة وسباتاً
يبد أنا نقر أن دغدغ الموت
حيث يفني الممات منا حياة
رب شيخ في الصمت يسبح
مثقلاً من مصاعب الدهر حتى
تلك كانت من بعض ما وصل
فتطاول إلى علاك لتحيا

صعاب عليه يصحب فهمه
يوماً ويوم يلبس جهمه
عليها حيناً وفي الصبح بسمة
وأولى الأنعام فضلاً ورحمة
بالتماذي قد غير الدهر رسمه
من قديم لأمة بعد أمه
للبرايا وان الله حكمه
فيه يهنى من انهك العيش جسمه
بكف صدورنا لتضمه
قد تمادت بالذكريات ملمه
لكن محياله يحدث غمه
قد أبادت متاعب النفس عزمه
الفكر إليه وراش بالجد سهمه
في سموياً من يمزق همه^(١)

(١) انقاس الشباب / ١٧-١٨.

محمد رضا القزويني

(١٣٥٩ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

محمد رضا بن محمد صادق بن محمد رضا القزويني .
ولد في كربلاء سنة ١٣٥٩ هـ ، دخل الكتاتيب وتعلم فيها ، ثم دخل
المدارس الحديثة فتدرج بها متقدماً في منهجها الى ان انهى المرحلة الثانوية في
كربلاء ، ثم إنتقل الى بغداد ليواصل حياته الدراسية في كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية- الجامعة المستنصرية ، فتخرج منها بشهادة البكلوريوس .
إلتحق عام ١٩٦٧م بالمعهد العالي للمصارف الذي تأسس من قبل
مصرف الرافدين فتخرج منه ايضاً وزود بشهادة تخصص في مجال المصارف .
عمل فترة وجيزة في المصارف العراقية الا انه إنتقل في عام ١٩٦٩م الى
الكويت ليمارس فيها من الاعمال الحرة تجارة الذهب .
غادر الكويت متوجهاً الى ايران في مشهد الامام الرضا(ع) حيث مارس
هناك الاعمال الحرة ولكنه لم يستقر فاختر " لندن ودبي " الا انه عاد الى
الكويت ليمتهن تجارة المجوهرات والذهب ولازال .
شعره وأدبه:

منذ بواكير صباه ولع بمطالعة الكتب الادبية وحفظ الشعر الى جانب نهج
البلاغة والقرآن الكريم وبالرغم من انشغاله بالاعمال والوظائف إلا ان الروح
الادبية طغت على حياته واعماله ويظهر ذلك من خلال مشاركاته في الحفلات
الدينية والندوات الثقافية والامسيات الشعرية والمحافل الادبية وقد تميز بسرعة
البدايه والرد والاجابة والتأقلم والانشاء ويمكن القول انه منذ ان نبض بالشعر
لم يجف قلمه ولم يكل لسانه عد كتابة الشعر وقوله .

نشر لد عدد كبير من الصحف العربية في الكويت وسوريا وايران
والمملكة المتحدة .

آثاره:

له عدة نتائج أدبية منها:

- ١- نعيم وجحيم .
- ٢- ديوان شعره .
- ٣- كربلاء وثورة العشرين^(١) .

غديريته :

مغزى الطواف تَلْفَه أسرارهِ
أم حجر اسماعيل أم احجارهِ
للحج تسوى في الورى اخبارهِ
والصبح مما اشرقت انوارهِ
فيشق اجلالاً لذاك جدارهِ
لولاه يوماً أن يرى تكرارهِ
قطب الوجود ليستقيم مدارهِ
ونمت لعمري عنده أفكارهِ
وسقاء فاتصلت بنا انهارهِ
وعلى الزمان تجلجلت اثارهِ
فيعود يدفع ثقلها تيارهِ

ويطاف بالبيت العتيق ولم يزل
ايراد ذلك الركن من قدسية
ونداء (ابراهيم) يدعو (لم يزل)
فيمر يوم قد تساوى ليله
فتطوف حلى والجنين يقودها
وضعت علياً في فناء ولم يكن
وضعتك بالبيت العتيق نطوفه
وتعطف الطفل العظيم محمد
غذاه في وله فكان كنفسه
فتمى وشب على مكارم فذة
تقف الحياة لتستريح هنيئاً

(١) البيوتات الادبية في كربلاء / ٤٣٣. معجم رجال الفكر والادب في كربلاء / ٧٩. مجلة المرشد
الدمشقية / ١١٤-١٢ / ١٣٩٠ .

فمن البطولة قد تربع عرشها
 خاض الحروب فلم يعد من غزوة
 اما البلاغة فاستقر اميرها
 (نهج البلاغة) ضم من إعجازه
 اما العدالة فهي رمز وجوده
 فالعدل غنى الحاكمون بحسنه
 يترنمون به فتحسب انهم
 ويوم (خم) قد تكامل عزه
 أمر من الله الحكيم بنصبه
 عقدت له يوما وبويع إنما
 ومضى جليس الدار يغصب حقه
 جاؤوا اليه جميعهم ليايعوا
 زهد الخلافة عندما عرضت له
 إن لم اعد حقاً وأدفع باطلا
 وتزاحموا ليجددوها بيعة
 حتى إذا استلم الزمام منفذا
 وثبوا عليه فثابثون لعهد
 واستقدموا جملاً ليحمل أمهم
 والقاسطون وقد تناسوا انه
 وقد ابن حرب الحرب تطحن منهم
 جروا عليه من الشام بجيشهم
 لكنهم كلوا وألفوا حيدراً
 وتفقد (ابن العاص) طي دهائه

ورقى النضال مراتباً بتاره
 إلا ودك من العدا أمواره
 يهدى الى البلغاء منه ثاره
 بعضاً فعاد محتماً إكباره
 لو أنصفت ميزانها احجاره
 حتى تمزق عندهم قيثاره
 انصاره فإذا هم تجاره
 شرفاً وقد سر النبي جهاره
 خلفاً يبايعه له أنصاره
 غاب النبي فكذبت اخباره
 دهرأ وحين تصرمت أواره
 اخرى وردت منهم اعذاره
 والدهر ردد قوله يشتاره
 فالحكم دون النعل ذا مقداره
 ومن الغدير أعادها تذكاره
 حكم الاله ليستقر قراره
 والكفر قد طابت لهم أدواره
 (قد خاب من جمل) وهان عقاره
 نفس النبي وروحه وشعاره
 تسعين ألفاً والهوى إصراره
 (صفين) تشهد انه جراره
 ولهان يحصد جيشهم بتاره
 أمر المصاحف فاستغل مساره

وانصاع في التحكيم يفري خصمه وعداً فمكنه الركوب حماره
قد باع آخرة بدنيا غيره ليقول دهر آله غداره
ومن الهازل ان تجيء امية تغزو كغزو القرد عاث صفاره^(١)

^(١) مجلة الكلمة / ٩٤ / ص ١٩ .

محمد الرشادي الحلبي

(١٣٣٧-١٤٢٢ هـ)

ترجمته:

محمد بن غايب بن خليل بن إبراهيم الواوي الجباوي ابن إسماعيل بن عبد الرحمن المهنا ابن بكر ابن الحاج فارس بن فتاح الرحال ابن الحاج عمر ابن الملا عبد الله الواعظ ابن الشيخ هلال الخطيب ابن الحاج رمضان العابد ابن عثمان بن مسعود العبيدي^(١).

ولد في مدينة الحلة سنة ١٩١٨ م .

دخل الحوزة العلمية في النجف الأشرف ودرس المقدمات ، وحالت ظروفه القاسية في رجوعه من النجف الأشرف ، حيث يقول السيد حسين وتوت^(٢) : حدثني الشاعر قائلًا (دخلت الحوزة العلمية في النجف الأشرف ودرست فيها ، فعلى الطالب أن يدرس بعد الاجرومية قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ثم يدرس ألفية ابن مالك بشرح ابن الناظم ثم يدرس مغني اللبيب ١٠٠٠ الخ .

يقول حسين وتوت : شاعرنا عالم بالنحو واللغة والصرف والعروض ، له مكتبة قيمة جدا كثيرا ما يستعين بها من يعد شهادة الماجستير أو الدكتوراً تربوا على عشرة آلاف كتاب فيها من الكتب النفيسة والنادرة ، له غور في التاريخ والعقيدة والأدب .
شعره وأدبه:

(١) ينظر معجم شعراء الشيعة/ج٢٨/٣٥٥.

(٢) السيد حسين ابن السيد هاشم وتوت ، احد طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف ، من سكنه مدينة الحلة وهو إمام جمعة منطقة المهنأوية.

يوصف شاعرنا الرشادي من الشعراء المرموقين الذين يشار إليهم بالبنان ، وكان له حضور حافل في الاحتفالات الدينية وغيرها في الحلة والنجف الأشرف ومدن أخرى . حيث روي انه دُعي إلى مؤتمر شعري ألقى فيها الشاعر المعروف "نزار قباني" قصيدته فقام إليه شاعرنا الرشادي وقال له: "متى كان الشعر عبدا حتى صار حرا".

كان رحمه الله عاشقا لأهل البيت عليهم السلام مركزا اهتمامه في شعره على مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ومصائب أولاد الزهراء "سلام الله عليها" في كربلاء في أروع ملاحم البيان وفن الكلام ، نعم الغدير عنده عقيدة وروح ومبدأ ومنتهى حتى أصبحت الغدير تمثل حياته فكرا وأدبا وشعرا.

وفاته:

توفي مترجمنا سنة ٢٠٠٢م ، وكان ذلك أثر اعتقاله من أزام طاغية العراق المجرم صدام وهو في طريقه إلى بغداد وتم اعتقاله في بغداد أياما لم يُعرف عنه شيئا ، أُرْجِع بعدها إلى بيته فاقد الوعي لم يبق إلا أيام وتوفي رحمه الله . وقد أقامت الرابطة الأدبية في الحلة الفيحاء أربعينية الشاعر حضرها كبار الأدباء والشعراء ، أُلقيت فيها كلمات الثناء والإجلال والإكبار من الأدب والشعر في حق شاعرنا الرشادي .

غديريته :

يا وصي النبي بالنص في علم	وحكم وحكمة بالامور
انت فكر لكل فكر مشع	وبشير بقلب كل بشير
انت بحر للواردين تمير	العلم في كل عالم تحرير
انت ذكر بذكر كل شهيد	خلدته صحائف التقدير
انت نفح باطيب الناس طيبا	كل ما فاح نشره بالعصور

انت سيف وساعد ولسان
 انت حق يحارب الظلم مهما
 انت تبقى مقدم الفضل حي
 انت ازكى واطهر الناس طراً
 يا بن عم النبي يا خير فكر
 واميراً للمؤمنين تفادى
 ان تاريخك المجيد سيبقى
 ليس فيه غير العظائم نهجاً
 وشروعاً بالتضحيات لعزالش
 وسموا بالمعجزات كشهد
 وانتصاراً لشرعة الله في ضر
 وخلوداً وعبرة واقتداءً
 وولياً خالق الخلق في تطبيق
 ولطه نعم الوصي هنيئاً
 يا علياً بفكر كل علي
 لم تلد مثلك العصور علياً
 انت حقاً ابو العظائم لما
 وجرى حبك المؤبد منها
 كم ارادوا امراً إخفاؤه ببحود
 نكروا بالغدير لله امراً
 يا الآهي خلقتنا لا لنحيا
 قد مضينا بسيرنا لرضانا
 ووعينا بانك الحق لكن
 ويان بنهجك المشهور
 حاربوه بكثرة التزوير
 الذكر موت لفكرة التحوير
 بعد طه بأية التطهير
 شع بالخلد صائب التعبير
 بهداه لرفعة المأمور
 للحياتين عامل التذكير
 ودروساً لكل امر خطير
 رع من كل خادع مأمور
 احرق كل آثم وكفور
 ب عداها بعدلها الميسور
 ووصولا لحل كل عسير
 دين بعدله مبرور
 لك يا فخر شبر وشبير
 واميراً بعدل كل امير
 بعد طه ولم تجد بنضير
 عرفوها عن نهجك المسطور
 كمياها قد أجريت في الجذور
 وبعزم من كذبهم مدحور
 لنبي مبشر ونذير
 بين لهو ولذة وفجور
 لا لترضى لخيرنا بالمسير
 قد بعدنا عن وعينا بالنفور

تحت أفياء عدلك المنشور
كل بطش بخصمك المقبور
سفر في لحد ظلمه مطمور
بك وجدا من واقع التأثير
لك في صدق مقول وسطور
من عميل وملحد مسعور
ليس يخشى من مبطل وحقير
يتجلى بجرمه في النور
صوره لموجد التصوير
لم يكن غير واحد منصور
بك اقوى من جائر موغور
إذ بدا لي فيما تحب قصوري
لم تزل له عوامل التغيير
صفحه دائم لذنبى الكثير
بوجوب التسبيح والتكبير
فهما للنجاة سفن العبور
قد أذيت بضوءها المنظور
عالم عامل ابي مجير
واقاموا بقلب كل غيور
وعلاه بنص يوم الغدير
نور فكر ويقضة وسرور
ظلمة الجهل والدم المهدور
ليكون وفكرة وضيمير

فتعاليت يارحيم لتبقى
وقف الناس في حماك لترنو
فراو ذكرك البقاء وذكر الك
سجدوا بسمك العظيم وذابوا
وتعاونوا بكل ما قدموه
لم تخفهم زوابع الكفر كلاً
ان من كان في هداك قوياً
حاقد يالف الظلام لثلاً
خساً المفترون في كل قول
وتناسوا بان من حاربوه
ياقوياً انا الضعيف ولكن
بك عزى ياخالقي وعزائي
إن لي في هواك جداً ولكن
كيف أسلو محبتي لحبيب
بسمه تبنى الصلاة وتنتهى
اكرم الناس منزلاً ونيلاً
وحباهم أئمة كشموع
ما بهم في الخلود غير امام
بلغوا ذروة السمو مقاماً
واستمدوا علياءهم من علي
كشف النور ظلمة الديجور
وتجلت بصبحه تنفري
فهدي لطفه العيون ولكن

واستحالت به الحياة نعيماً
 وافاض الشعور حمداً لربّ
 فسرى يوقظ النفوس حثيثاً
 هو نور وليس يخفيه شيء
 هو نور موجّه لا لدهر
 هو نور من السما سرمدى
 لنبيّ فاق الوجود جمالاً
 لعليّ من العليّ جباه
 هو نور لشرعة الحق يهدي
 ودليل لمن يراه فيسمو
 وطريق لكل بحث نزيه
 وفيوضات رحمة من وعاهها
 تتجلّى من عدل ربّ حكيم
 فلقد دلّ في الوجود عليه
 موجد كوّن العجائب لنا
 وحكيم قد حرر العقل رفقا
 قد جانا بالمصطفى خير دين
 وجد المسلم الحياتين فيه
 فهما واحد بشرعة طه
 أنّ ديننا برحمة الله يقضي
 يوم نادى من كنت مولاه حقاً
 يا الهي والي مواليه واخذل
 فاستجاب الاله دعوة طه
 وسروراً وبسمة في الثغور
 هو بالحق موجد للشعور
 للباب الحياة لا للشعور
 حالك القصد من وراء ستور
 بل سيقى موجّه للدهور
 يكشف الكفر بالهدى في الصدور
 وكمالاً بخلقه الماثور
 رغم انف المعاند الموتور
 ونجاة للتائه المغرور
 بهداه الحكمة التفكير
 يتحرى حقائق التفسير
 جذبت له لعذبتها الموفور
 مبدع الخلق محكم التدبير
 خلقه كل مبدع وقدير
 س دليلاً لكل فكر منير
 وياناً لسنة التحرير
 دين علم وعزة ومصير
 دون فرق لموسر عن فقير
 وفقيران للطيف الخبير
 هو دين التقديم لا التأخير
 فعليّ مولى الورى بالامور
 كل باغ لحربه ومشير
 لعليّ بعدله مغمور

ان من لم يكن لديه جواز
اي عذر لمبغضيه اذا ما
يا اميرالبيان يا بحر فضل
غير اني من ذلك الفيض اسقى
فلقد صفت في علاك مديحاً
فتقبل من المحب قليلاً
ما يياني بمدح فضلك بعد
ومديح النبي بعد مديح
وتدفقت في مديحك حباً
انت في الله يا عليّ عليّ

من عليّ طريقه للسعير
فيه جاءوا المنكر ونكير
عذبه صار مصدراً للبحر
بيان اصفى من الاكسير
زان شعري بصدقه وشعوري
من كثير لفضلك المذخور
المدح في قول ربك المذكور
الله نصر من خالق مشكور
لا ظهوراً بمدحك المظهر
لا بقول المنظوم والمتشور

وله غديرية اخرى كتبها في ٢٥/٩/١٩٧٥م:

محبك حبك قد نور
يا شمس الفضل ومنبعه
تاريخك عدلك احرفه
باق مادميت بجموهه
الوصف لذاتك يعجزني
يا من نهجك في قارئه
يا قالع باب يهود الحص
يا من حبك في القلب
من غيرك للمختار أخ لماً
يكفيك لبيعتك الهادي
ويل للخاطر في خم
انت الكرار ومن سيف

وطيبك ذكرك قد عطر
وعلياً في اعلا منظر
كل منها يحكي حيدر
انك مصدر هذا الجوهر
منذا يحصي بحر الكوثر
بعد القرآن لمن فكر
من وقاتل مرجبه المفسر
اداة الخير لضرب الشر
في دعوته لعشيرته أنذر
بغدير الخم لقد بشر
ولمن بايعه انكر
ك لا يسلم الا من فر

عجباً عجباً رأس الجبين
 كيف الموت دنا الموت
 هل يدري ابن الملجم في قتـ
 اغضب باري الكون وما
 ولقد ابكى الدين الدنيا
 من بعدك للمنبر والتوجيه
 هل يدري ابن الملجم مامت
 انت البدر وهل يخفى
 انت الاشهر من ان تعرف
 ويشهر الصوم وفرض الصـ
 ويجو المحراب علا شجن
 والكوفة في مسجدها اضحت
 ولا عينها دمك الجاري
 وسرى الخطب فما بلد
 الله بقتلك ما فعلوا
 ولصفوا الجو لباطلهم
 تا الله بقتلك ما غنموا
 فشهادة ذاتك خالدة
 وقباب ضريحك شاهقة

يفلق رأس الموت الاحمر
 وفي السيف لهاميه طبر
 لك من اغضب فيه ومن سر
 دي الناس وسر الكفر له امر
 في فقد محاميه الاكبر
 وللـسيف وللمزبـر
 لقد مات هو الاحقر
 بدر في الليل اذا ازهر
 بين الناس البطل الاشهر
 سح جرى دمك الزاكي الاظهر
 ووجوم عن حادثه غير
 حيرى والحزن لها سقر
 منها كالسيل دماً فجر
 الأ والرزء به أثـر
 قتلوا المعروف ليق المنكر
 من حد حسامك ما يحذر
 والطيش يباطنهم أجهـر
 مادام الحق لها صور
 وقبور خصومك لم تذكر^(١)

نماذج من شعره:

له يذكر الامام امير المؤمنين (ع) والامام الحسين (ع) بقوله:

(١) الديوان / مخطوط .

يا وليدا لكل عصر وليد
 قد وعتك الفصول وعياً تجلى
 ودروساً ثمارها كل فكر
 وحساماً بعزيمة الحق يمضي
 وملاكاً مما يشين نقياً
 عرفته الحياة المع ذات
 عرفته بجده احمدياً
 هاشمياً بجوده المعياً
 عالمياً كفى الخلود فخاراً
 وسيبقى للمنصفين مناراً
 يا وليد الفخار من خير أم
 وان طه خير النبيين طراً
 وحيب الاله في خير شرع
 انت ضوء به الحياة استنارت
 وانطلاق بكل فكر حصيف
 ملهم مبدع حكيم حلیم
 ينشق الكون الحق منه
 وينير الضمير والعقل سيراً
 ويبيد الشقاء والجهل للعلم
 انه فكر احمد لعلي
 اجمل الذكر للمحب حبيب
 وتهادى بعد البعاد دلالاً
 وتلاقت على الخدود شفاه

انت نور لطارف وتليد
 بهدى كل منصف ورشيد
 جذبت به حقيقة التوحيد
 لحمى الحق من هوى التنديد
 واضح القصد صادق التعويد
 مجدتها عوامل التمجيد
 علوياً بوالد صنديد
 احيد العزم من جدود صيد
 انه نور عالم التخليد
 مستمداً من قدرة المعبود
 وأب في حسامه المشهود
 والمضحى بانفس الموجد
 جاء في خير منهج وحدود
 لترى كل شائن وحميد
 جامع شمل قائد ومقود
 حاكم عادل حنون شديد
 مثل نشق الانوف عطر الورود
 والتقواء بقمة التجديد
 للهدى للسعد
 للحسين الحر الابي الشهيد
 حل في قلب ولا مقي مرصود
 مذ وفاء بوصله الموعود
 حثها الشوق والهوى للخدود

ذا جميل بكل فعل جميل
وحليم يقابل الذم حمداً
ورحيم قد اوقف النفس نقعاً
وله ذكراً اهل البيت عليهم السلام قوله:

اشرق الكون بهجة وجمالاً
وتجلى بحسنه كحبيب
فتفانوا لحبه ما دعاه
واراهم بنوره كل شيء
وقف العقل حائراً مذوعاه
هي فوق العقل المفكر مهما
هي فكر لكل فكر سليم
هي شمس للباحثين وبدر
هي صنع من قادر لعقول
صنعة الله متقن كل صنع
زاتها بالحسين حسناً فزادت
هو يوم مخلص سرمدى
عبق الطيب من شذاه فطابت
واستمد الوجود منه وجوداً
نهل الفكر عذبه حين اضحى
انه فيض رحمة وحنان
وتعاليم لم تكن لزمان
بل سيقى بها الدهور تباهي
ايها المنصف المولاه فيمن

وصفاء وهياة وجلالا
يتشلى لعاشقيه دلالات
يتفانى محبة ووصالا
قد اراهم حقائقاً لا خيالاً
لم تصل فهمها العقول محالا
خص في علمه الوجود ونالا
لم ير الوهم في هداه مجالا
كلما اوجد الظلام ختالا
قدمت فيه للعقول مثالا
فتعالى الله القدير تعالى
يوم ميلاده العظيم كمالا
قد رأت ذكره الانام هلالا
نفس من فيه علق الآمالا
صافح الحق فصم الاغلالا
عذبه بمطر العذاب وبالا
وانطلاق يقارع الاهوالا
رغم ما عقها الخصيم وغالى
كلما جد جدّها وتعالا
عرف الحق فارتهاد خصالا

واحِب الحياة حُباً شَريفاً
فتمسك بكل ما هو حق
وانهَج نهج من بهم كل قلب
حكموا السيف بالعدا فابادوا
فسموا بالخلود للمجد حتى
فهموا بالحنان كانوا نسيماً
واحالوا تاريخهم للبرايا
فأبوهم ليث الآله علي
فهموا للورى نجوم المعالي
وهموا حجة الآله علي الخلق
وهموا دوحة الوجود لتهدى
شيدوا الدين بالدماء ولولا

لايجاري مخادعاً محتالاً
وارتدي العز تقتل الاذلالاً
قد بنى فيه حبهم تمثالاً
كل من صير الحرام حلالاً
بلغوا قمة السمو منالاً
وهموا بالثبات كانوا جبالاً
شرفاً يمنح العقول نضالاً
هكذا الليث ينجب الاشبالاً
انما خيم الظلام وهالاً
ق اذا ما صال البغيض وجالاً
للمحبين منظرأ وضلالاً
دمهم هذه الضلال ومالا

وله في ذكر الامام الحسين (ع) تليت في محرم الحرام سنة ١٩٦٥م قوله:

من وحي ذكرك نستمد رشادا
يا خالداً عشق الحقيقة مبدأ
وانار درب المجد في نور فعله
ورأى لرفعته المجرة منزلاً
وبفضله شمس يصفح نورها
وينهجه يجد المفكر سيرة
فأحاطها بالمكرمات وبالهدى
ليكون في دنيا الخلود بوهجة
يا ابن النبي وماسواك مخاطباً

ويقيم رزؤك في القلوب حدادا
ولها بكل الغاليات تفادى
فغدى لعين النابيهين مرادا
فسطحها صرح الفخار أشادا
نور الوجود حواضرا ووهادا
رسم الالباء طريقها فأجادا
حتى تكون المشعل الوقادا
يهدي الانام مودة وسدادا
ملا الوجود فضائلاً وجهادا

انت الحسين السبط اكرم سيد
 يا ابن العليّ الالمعيّ بفضله
 وبعده ملك القلوب وقادها
 ماكنت الا شمعاً في ضوئها
 فوهبت نفسك للاله ضحية
 وايتت الا التضحيات مآرباً
 ما ثار بعدك ثائر في حقّه
 يا وارثاً علم النبوة من أب
 وببيتهم نزل الكتاب وحاربوا
 الناكثين المارقين عن الهدى
 والمسلمين العابدين ضواهاً
 والواهمين الموهمين بأنهم
 والمفتريين عليه فيما كذبوا
 والجاهدين بمحو نسل محمد
 والناقضين لبيعة لو نفذت
 والحائطين بدار بضعته التي
 والهاجمين على ايك بقيدهم
 والكاسرين لضلع أمك بالذي
 واجدر من حاز الفخار وسادا
 ويعلمه قد انهل الورادا
 نحو الفلاح هداية وودادا
 ذابت لضوء محبها إيقادا
 لتكون فيما ترتضيه جوادا
 فيها الفضائل تقتل الاضدادا
 إلا وكنيت لمن يشور عتادا
 لبس المكارم من أب ابرادا
 من حاربوه تجمعاً وفردا
 والموغرين صدورهم احقادا
 وبواطناً قد خاصموا العبادا
 جند الاله وسالموا من عادى
 لنبيه بوصيه مد نادى
 والمكثرين لظلمهم اولادا
 ما كان شمل المسلمين بدادا
 دعت النبيّ لحبها مرتادا
 وهو الذي قد حطم الاصفادا
 في كسره ضلع النبيّ أراداً^(١)

^(١) ينظر الديوان / مخطوط.

محمد سعيد الأمجد

(١٣٨٧-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

الأستاذ محمد الشويلي ، الشهير بـ (محمد سعيد الأمجد) .
أديب شاعر وصحفي إذاعي .

ولد في بغداد - العراق عام ١٣٨٧ هـ المصادف ١٩٦٧ م ، وأكمل دراسته
الاعدادية فيها ثم تخرج من معهد التكنولوجيا .
له نشاط أدبي ثقافي ملموس مع أقرانه الأدباء الشباب في وطنه ثم في
إيران حيث هاجر إليها إثر الانتفاضة الشعبانية المجيدة فواصل شوطه في المجال
الثقافي الاعلامي للمعارضة الاسلامية العراقية .
ساهم إلى جانب إخوته الأدباء في المنتديات والاحتفالات والإصدارات ،
وهو إلى جانب ذلك أحد طلبة العلوم الدينية في الحوزة العلمية في مدينة قم
المقدسة وموظف في إحدى مؤسسات التحقيق إضافة إلى مسؤوليته في إحدى
إذاعات المعارضة الاسلامية .

آثاره:

١. رذاذ الحقائق والأحداق . ديوان شعر.
٢. الحسين . ديوان شعر .
٣. مسرحية شعرية .
٤. له عدة بحوث ومشاركات تنم عن مستواه العلمي .

غديرته :

أي حرف وسط الصحارى يقال
كلما أبدت الأعاصير كفاً
كم رماء الوشاة في سكرة القلـ
إنها أحرف الغدير فمت يا
ما لوتها القيود في ساحة أو
خضبتها الدماء عرساً كريماً
يطأ الجرح وهو مأم حزن
هب مما صداه أفق نؤوم
كلما تصدأ السيوف يجليـ
يا شفاه الغدير ضمي جريحاً
ليس آه الغريب إلا حراباً
شب من جانبيه ثورة عشق
فرأى ذلك الغدير احتفالاً
غارقا في الضياء يقتحم الوجـ
إنه العيد حيث يعقد في البيـ
حفرت أوجه الشعاب خطى الركـ
وحريق للقيظ يضرى فبرد
شهد النخل عرسه فتشظى
وعلى منبر المتاع تجلى
أطلق الحرف وهو يحتضن التأ
قال هذا الوزير ، طأطئ خشوعا
إنه مشعلي المضي دجاكم

خبأته عيونها والرمال
لتنال الأحلام منه ، تُقال
لب فأوقعت أقواسهم والنبال
ظماً الحرف ، واستفق يا زلال
شنت زهوها المثلث الحبال
وأجن العشاق منه الوصال
فيصحيه والنزيف احتفال
وخيول يندى بها التصهل
ها بماء من الغدير الرجال
بين عينيه غربة وسؤال
عشرة في ضلوعه لا تقال
وسرى في تأريخه الآمال
يتهال في ضفتيه المحال
د وللعزم في رؤاه اشتعال
د فيحكيه في السما كرنفال
ب ففاقت بالعشق حتى الرمال
من نسيم الهوى به ينشال
من ذؤابات سعفهن النصال
صوته الغض يرتديه الجمال
ريخ كبرا ، فتهزم الأغلال
أيها الكون ، واركعي يا جبال
فاسلكي خلف ضوئه يا رعال

كلما اشتدت العواصف فيكم
إنه غرسة الهدى فتوضي
هكذا قال والمدى الرحب عرش
فتهادى الحشود مثل خيوط ال
ها هو الصبح يا عيون محي
حيث يسري قوافل تشر المح
أنت أبصرت دمعنا ودمانا
سلن قربى لضوء عينيك لما
رفرفت للغدير مثل طيور
فوق إشراقة المنابر غنت
أرضعتها عيون فكرك دربا
فاحتضنها ، شد المسارات فيها
أو تقطع على المقاصل كبرا
تمنح الأرض لونها الأروجوان
هو حرف النبي قيل فلا
نسكب الدمع والدماء عصورا
يا وصي النبي عقبك ، ألف
فحروف الولاء في كل أرض

خبأتكم جفناه ، فهو ثمال
بشذاذ الطهور ، يا أجيال
زان أركانه العلى والجلال
نمل في ضوء حبه يخال
ه فموتي بالليل يا عدال
د فتلون شيدها الأرتال
يا وصي النبي كيف تُسال
هب يُطفي بريقه الأنذال
شاقها عن أقفاصها الارتحال
لتصلي في روحها الآجال
أحمديا يتيه فيه الضلال
إن تمت يرضع الهوى الأطفال
ستضج العروق والأوصال
ي لتصحو سهولها والجبال
بد لكي يبلغ العصور المقال
وغمارا يخوضه الأبطال
مر ، والعرس شاخصا لا يزال
خبأتها عيونها والرمال^(١)

(١) علي في الكتاب والسنة والأدب / ج ٥/٤٠٤ - ٤٠٦. أيضاً ينظر ديوانه رذاذ الحقائق والاحداق ٢٦/ - ٣٠ باختلاف طفيف في الايات الشعرية ولانعلم السبب في هذا الاختلاف مع العلم ان الديوان طبع بعد كتاب (علي في الكتاب والسنة) ولم يُشار الى هذا الاختلاف في الديوان فلاحظ.
كتابخانه مجازى الفبا | بازنشر مقالات و كتب | Alefbalib.com

نماذج من شعره

له في حق الإمام المهدي :

بعث الحبيب في المقبل
يمطر الروح بالقبيل
فالمدي مثلي شاعر
شد قيثار الغزل
إنه المولد الذي
يملأ الدرب بالشعل
كل قلب مكفون
نحو شيطان بحره
مثلما نرس رحل
هذي الضمائر صوحت احلامها
ومحا ابتسامات النهار غمامها
واستوحشت فرط التوجس والهوى
ليدبك .. يغفو فيهم الهامها
وتعاقبت ضمنا لدى قتل الوجوه
دو كأن صمت العاشقين كلامها
شخصت إليك بجرحها مهزومة
من ترفها حجيرة أعوامها
وعنت إليك بشعرها ضمنية
واحاتها الخضراء .. جن اوامها
يا أيها الموعود ها هي بعثرت
من حولنا الدنيا ... وأنت نظامها

إيه يا طلعة السنا المامول
مولدا كحل المدي بالفصول
انت تفضي على الوجود شذى الور
د وتظفني احتاقنة للنخيل
وطن مطفأ ... فأبأنا الله :
تهأوا لظلمته المستطيل
جرحنا شاعر , وقيثارنا الحرف
موارى في نقشة لعليل
أوهوى طائر ياغته الاعصار
غنى لبجده والاصيل
فاستطارت منه الشظايا وحطت
هو الطفل فوق وعد جميل
عاشق اتعبت هواه المنيافي
فأزحم الليل يا بقايا الرسول
زمن يخبأ كوكبا دريأ
يختال رغم المستبد نديا
ما جف قط وريده الاروى وإن
تمتازه أرواحنا متحفيا
غارت لتطفئه الحوالك فارتدى
القا يحسد الانطفاء عصيا
وتماوجت أجياله في الانتظار
فكل جيل ويستحيل نينا^(١)

(١) ديوان رذاذ الحدايق والاحداق ٧٦ - ٧٩.

وله في حق الإمام الحسين عليه السلام بعنوان (ماذا في نزيه الحسين):

نزيه هوى بالأمس عانقه دما
وقبلت في عينيه وردا وانجما
اضياء لبي المسرى، فعادت عصابة
خطاي وفي الاعصار أطلقني فما
توحشني الصمت جيلا مشوها
يرaud أقفا بالتوجس ملغما
وامطرت النجمات لحن قياثري
ضياء ودودا بالتوحش مغرما
شدوت ... شدوت العمر وانطفأ الهدى
واطفا جرح للحسين الترمما
فأبهرتهم صرعى، تضيء دماؤهم
قناديل في أشلاء ليل تحطما
يخرج شرايني هديرا اغترابهم
وسيل حنين بين نبضي تكتما
فوارسه العشاق كان أذانهم
يصب على الأرض الخضية انعما
ويطلل فوق القادمين غمامه
فتحصد خيل الله مرآه موسما
خجولا يعود الفجر ساعة علقوا
بأهدابه أنفاسهم فتنسما
وساعة كان النزف يرسم مسجدا

يغازل في أقصى المدارات مسلما
 وشمس على مهوى خطاهم تجنحت
 فكادت شمس الكون تبدو توهمها
 هو النور حقا ، فالمواقع تنطوي
 وتعلنه فتحيا يجلل معدا
 وهما هو يتلو في نشيد احتضاره
 عابا ، أسرار البحر منه تهشما
 فان هومت كل التواريخ عنوة
 وألقت رؤاهما في الياب تظلمها
 سبيعتها الطفل الرضيع بصرخة
 ويرعب نجد الثائر الطفل محرما
 لأن سيوف الغدر ان حزت الصبا
 ستهتز في الأجيال اوردة السما
 تجل - حسن - في العواصف مبسما
 يقطر شرعرا قبل أن أتكلما
 وفك وثاق الروح امتشق الهوى
 - هواك - إلى لقيما احتراقك سلما
 فلا زال شوط النار يأكل موطني
 ويعشب فوق الأرض رأساً ومعصما
 ولا زلت أنت القطر ... يا مربع السنا
 تشير لعينيك الليالي : هما ... هما
 بلى ... أنت للنجم المكفّن دارة
 تضج إذا اسرى على سنن العمى

أتلستهم الصصحراء وهج حـضارتي
وعزمي لـصرح الكـبر ينهض توأما
وتغرس نخلا يطفئ النار رمشه
ويؤوي العاصفـير التي خانها الحمى
حنانيك .. ز أنت القلب أوما للظلى
ووزع بـشر المهرجانات في السـدما^(١)
وله في حق أبو الفضل العباس :

كفـاك تـلك وفـضلك الفـدق
يـسـتـراء بـان , فتجـد الحـدق
قـطـعا , فـشب بافـقنا قـدر
نـديان , مـشـوب الرؤى , طـلق
مـن وحيـه المـدسـي ... كل يـد
مـغـلـولة في القـيد تـعـتـق
العـلـقمـي طـفـقت تـنـحـته
تـخـفـا فتـشـعل مـاء الحـدق
لـيـلـاقـي الـاجـيال رائـعة
يـهـوي عـلى جـنـاتـها الـالق
ولـدى عـروق المـنـجـبتـين هـوى
يـشـتـاقـها مـا أسـعـف الرـمـق
وعـلى جـبـاه الكـادـحـين زهـي
يـجـلـو الزنـود لـيـدع العـراق

(١) ديوان رذاذ الحقائق والاحداق / ٤٨ - ٥٢.

إيـه عيـون الشـعر ... مـضطرب
 مـن دون فـجر ردائـك الـفق
 أزح الـستار ليعتـلي بـطل
 عنق الـسحاب ويعطـر القـلق
 يطأ الـضاض بـالف بارقـة
 علويـة الـاصـداء تنـدق
 يشهد لـه التـرايـخ ان لـه يـدا
 متبـورة ارخـى لـها الـودق
 وبـأن كـف (حـكـيم) طـاف بـها
 للـحـشـرم شـبح الـسـرى أرق
 قـسـما بـدمـعة كـل مـرضـعة
 ورضـيعها الـحـلم الـذي سـرقوا
 هـو وارث شـريان (حـيـدة)
 أنـى يـخـادع نـبـضه الفـرق؟
 شـفتان ؟؟؟ ... لـو رجتـا
 أن يهـطل الـتـكـوين ... يـندلق
 ويـدان في يـناهمـا اقـترنـا
 غـضب الـحـسام وورده العـبق
 صـفتان مـن أضـداد مـن طفـحوا
 بـشراً ... علـى ما عاـهـدوا صـدقوا
 عطـر الجـراح هـناك مـتـحـضن
 هـول الـردى والبـيض تمـتـشق
 لكنـه احتـضن (الـحـسين) أسـى

أخـي يهـمـس كـيـف يـفـتـرق
والى م بعـدي - يا صـدى شـفة
نـويـة - تـهـوي وتـعـشق
هـذا الـتراب وعـالم ضـحل
مـن دون نـجـمـك كـيـف يـأـيلق!
عـذراً لـوجـهـك وهـو مؤـتـلف
إنـي بـجـبـك سـوف احـترف
لكـنـي روح مـفـرـدة
تـأبى فـضـيع إرـشـها الطـرف
تتوالـد الـسـنـوات مـجـدبـة
وشـذى الجـراح رـيـعـها الصـلق
أسـرج - أبـا الفـضل - العـيـون ضـحى
ليغـور فـيـها لـيـلـها النـزق
وتـراك طوفانـاً يـراودـها
وعـيـاً فتـعـشـقه وتـسـتـبق
واعـتـق هـوانـاً مـن غـوائـله
كـي تـقـتـفـيـك بـدان أو عـنـق
فلـدى (عـتـيـقـك) الـف قـافـية
كـان (الـخـطـب) لـسانـها اللـبـق
اعـتـم وادـرع الرـصـاص عـلى
سـيـب وراح إلـيـك ينـطـلق
واسـاك بالـبارود ينـفـثـه
والـدمع يـغمـد جـل مـن عـشقوا

غمـد الـيـقـيـن المـحـض خـافـقـة
أن لوقفـاً مـسـراك ينعـتـق
فـتـوى عـتـيـق هـواك مـدـرعا
في الـسـريـح واللقـيـا بـمـا يـثـق
سـتـظـل في قـلـب الحـسـيـن شـجـا
يـيـدي لـنا خـرائـقـه لـنا الفـسـق
ونـراك شـوـط غـلـاً يـطـوف بـه
عـنـد الغـرـوب البـحـر والـشـفـق
ذـكـرى البـطـولـة لا يـعـانـقـهـا
إلا دم صـلـف الـهـوى شـبـق^(١)

(١) ديوان رذاذ الخدائق والاحداق/ ٥٥-٦٠ .

محمد سعيد الخنيزي

(١٣٥٣ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

محمد سعيد ابن الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي .
شاعر أديب .

ولد في القطيف - السعودية عام ١٣٥٣ هـ المصادف ١٩٣٤ م ، من أسرة لها في موطنها سجل حافل في الكفاح الوطني وعالم الفقه والأدب ، وترعرع في بيئة دينية ونال تربية أعدته أن يطور موهبته مثقفاً كاتباً وشاعراً أديباً ، ساعدته على ذلك رغبة والده العلامة المجتهد الفاضل ومكتبته الحافلة .
عمل محامياً منذ سنة ١٩٧٤ م .

شعره وأدبه:

بدأ إهتمامه بالشعر والادب مبكراً ، وصف بأنه شاعر عميق التفكير رقيق خصب الخيال ، وما يزال يواصل شوطه الأدبي إلى جانب إخوته شعراء المنطقة الشرقية في السعودية ، حيث يعد من طليعتهم . وقد نشر العديد من إنتاجه في الصحف المحلية والعربية وكتبت عنه دراسات عديدة وشارك في مهرجانات أدبية عديدة . ويعتبر من الشعراء البارزين في الخليج ، وله دور رائد في تجديد الكلمة الشعرية شكلاً ومضموناً وموسيقى ويتمتع بموهبة شعرية مبدعة وعاطفة صادقة تعبر عن مآسيها ومآسي الآخرين بصدق .

له مجاميع شعرية وأدبية عديدة .

آثاره:

١- النغم الجريح "شعر" .

- ٢- شيء اسمه الحب "شعر".
- ٣- شمس بلا أفق "شعر".
- ٤- مدينة الدراري "شعر".
- ٥- كانوا على الدرب "شعر".
- ٦- من أغاني الشباب "شعر".
- ٧- أضواء من النقد في النقد الادبي^(١).
غديريته :

أشرق الفجر من كوى الظلماء	فإذا الكون رفقة من ضياء
وسرت همسة من الغيب كالأنث	غمام طافت في عالم الأحياء
ومضت نجمة تقول لأخرى	إن في ذا الصباح فجر هداء
هتف الهاتفون في كعبة الله	ه أطل ابن سيد البطحاء
ولد الحق في صعيد أمام الـ	له في مشهد من الأنبياء
فتعالى الهتاف من كعبة الله	تدوي أصداؤه في الفضاء
وأبو طالب مع نفر اليـ	ض حماة الديار كهف الرجاء
ينحرون الجزور فداء عن الطفـ	ل طعام الضيوف والفقراء
من ترى أمه فردد صوت	كصدى الغيب شيق الأيحاء
فأجاب النبي ذاك علي	اسمه كالأثير في الأجواء
هو سيف الإله في وهج الحر	ب وصبح في الظلمة العمياء
فإذا ذلك الصبي يشق الـ	جيش ضربا كالشعلة الحمراء
حاملا راية الإله يميناه	ومن خلفه جنود الفداء
موكب فيه للفروسية البيضاء	كف أودت بعرش الشقاء

^(١) ينظر أعلام الخليج / ج ١ / ١٥٩. الادب العربي المعاصر في الجزيرة العربية / ج ١ / ٣٢٣. علي في الكتاب والسنة / ج ٥ / ٣٠٢.

رض فهبوا للدعوة السمحاء
وازدهار كالواحة الخضراء
ربناه على أساس الإخاء
ى مينا عواقب الأشياء
مع كموج يضج في الدماء
الصلاة الصلاة رجع النداء
صلة الروح بين رب السماء
بيان كالديمة الوظفاء
حاكما بالكتاب لا الأهواء
فهلما للبيعة البيضاء
ق مدار الشمس في الأجواء
ة خشوعا في ذلك الامساء
عاريا من مظاهر الكبرياء
ريخ في قلب هذه الصحراء
سجلته الحياة للأحياء
فهو فجر يشع للحكماء

جلجل الحق صارخا ببني الأ
فإذا دعوة النبي اتصار
فأراد النبي إكمال دستو
فأتم المطاف بالحجة الكبر
فأتى راجعا مع الصبح والجم
وهنا صاح في الجموع (بلال)
الصلاة الصلاة الله أسمى
فاعتلى المنبر الرسول وأدلى
قد أقام الإله فيكم إماما
دونكم كفه فمروا عليها
فعلي يدور والحق في أف
فأنته الجموع طوعا تلي
مهرجان قد توج الحق فيه
إنها الساعة التي تفصل التا
هو يوم " الغدير " أكبر عيد
فارفعوا ذكره وحو طوا رؤاه

نماذج من شعره

من قصيدة (مصرع النور) قوله:

هي رمز الشهادة العصماء
ق وتجلو غياهب الظلماء
ف جينا مكللا بالضياء
ورنين وأنة في بكاء
بصوت يهز قلب الفضاء

قطرة الدم في محيا السماء
آية للشهيد تنطق بالحق
حينما عمم المرادي بالسي
فتعالى تحت الصباح ضجيج
فإذا بالأمين يهتف في الجو

هد ركن الهدى وأطفأ نور الـ
أدركوا الليث فهو مختضب الجسد
انظروه على بساط مدمى
فأفاقت من نومها كوفة الجند
مصرع النور في الصباح تبدى
فتعالى الصراخ من كوفة الجند
فتحت جفنها على فجرها الدا
من دهم الليث في العرين ومن ذا
فإذا الجامع العظيم كفصن
أحملوا الليث في بساط من الد
بقي الليث بعد ضربته النك
يرشد الناس للمعالي ويحيي
يسأل الناس وهو يحتضر الموت
أرسل الخطبة العظيمة في الناس
فإذا روحه الزكية للعر
وإذا الكوفة الرهيبة بحر
وطغت موجة الضلال على الدي
وابن هند يمس من تخمة النص
ابن هند لا زلت تنفث بالس
كم قتلت الأشراف والحسن السبط
ورياء يسيل في كبدك القا
وحياة تركتها في سطور
هذه بيعة المهازل والغد

حق حامي الاسلام رب اللواء
سم سجي على بساط الدماء
مثقلا بالجراحة الخرساء
د على مصرع العلى والإباء
في سماء مريدة الأجواء
وماجت كصاحب الدماء
مي كيلل يعوم في الارزاء
روح الدين في مشيد البناء
من عظيم المصاب في نكباء
م إلى يته بأشجى نداء
راء ثلاثا على فراش العناء
كلما مات فيهم من إخاء
سلوني فبعد هذا فنائي
وأمسى مستسلما للقضاء
ش تعالت إلى الفضا الانهائي
مثقل بالهموم والأرزاء
ن وأمسى يباع بالأهواء
ر ومن خمرة المنى والهناء
م وتسعى لمصرع العظماء
فقطعت مهجة الزهراء
تل للنفس في سبيل الهواء
سجلت في صحائف سوداء
رتمشت كالداء في الأعضاء

وأعادت بفجرنا الضاحك البش
يا إمام الإسلام يا حامي الدي
فقه الناس في الحياة وفي الدي
أنت في نهجك البليغ نبي
تتحده من كمامة غيب
كم تحدث في الملاحم بالغيب
سفرك الخالد الذي هو كالده
هو أي من السماء وفجر
هو بعد القرآن أسلوبه المع
هذه آية الشهيد مأس

رأى عصر ظلمة وشقاء
ن تكلم عن أرضنا والسماء
ن وسر الشريعة السمحاء
كاشف عن غوامض الأنباء
صادق في حقيقة يضاء
ب وأنبأت سيرة الفوضاء
رجديدا يضيء للحكماء
غمر الروح قبسة من ذكاء
جز رمز العروبة العرباء
وجهاد في صفحة الغرباء^(١)

^(١) علي في الكتاب والسنة والادب / ج ٥ / ٣٠٤. كتابخانه مجازی القبا | بازنشر مقالات و کتب | Alefbalib.com

محمد الأشبال

(١٣٤٧-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

السيد محمد بن الحسن المعروف بالصلوات بن مرتضى بن أحمد بن جعفر الأشبال الحسيني.
كاتب وشاعر.

ولد في النجف سنة ١٣٤٧ هجرية ونشأ به على والده الخطيب ، ترعرع في مدارس النجف ومحافله الأدبية وتخرج على عدة أساتذة.

عين كاتباً خاصاً لفتاوى الإمام محمد حسين كاشف الغطاء سنة ١٩٤٧ م .
كان أحد الأعضاء للهيئة المؤسسة لـ (جمعية التحرير الثقافي) في النجف سنة ١٩٤٩ م .

أسس مهرجان الغدير في النجف بدعم من الإمام كاشف الغطاء ونشر مواده بكراس أسماء (الغدير في جامعة النجف).

كتب الشعر وشارك به في الأندية الأدبية ونشر منه في الصحف العراقية والعربية .

آثاره:

مؤلفاته كلها مخطوطة:

- ١- الأنوار الإلهية في الأدعية الصادقية ١-٢ .
- ٢- الكواكب الزاهرة في أدعية العترة الطاهرة.
- ٣- أعلام فقهاء الإمامية ١-٣ . موسوعة تاريخ النجف ١-٨ .
- ٤- مقام الإمام علي (ع) ومرقد أثيب اليماني في النجف .

- ٥- السيد البعاج : حياته-مرقده-كراماته.
- ٦- أخبار صاحب الزمان (عج) : علامات ظهوره وأحداث ثورته .
- ٧- شفاء الأمراض النفسية بالقرآن والأدعية.
- ٨- آراء حرة مع عدد من الكتاب والأساتذة.
- ٩- رباعيات الأشبال (٣٠٠) رباعية ^(١).

غديريته :

وبوركت يا طاهر المولد	تعاليت يا طيب المورد
تخبط في جهله الأبلد	يا زخة النور في عالم
على الجائر الظالم المفسد	ويا ثورة العدل في فكرة
وتاريخك الناصع المرشد	سلام على نهجك الأرشد



يحفظنا الأمل الباسم	بذكراك يا بلسم المعدمين
يتشعل البائس المعدم	وفي سفر أفكارك النيرات
ويتضح السارق المجرم	ويعلو على الملا المصلحون
ومن بحرك العلم يستلهم	فمن هديك الشمس تستفهم



عن الملق الزائف البائر	تعاليت يا حكمة العبقري
نظيفاً وما قيمة الشاعر	فما قيمة الشعر أن لم يكن
يجلجل كالعاصف الهادر	ولا خير في الشعر أن لم يكن
مناراً لسفر الهدى الضافر	ويجعل من هذه الذكريات



لهذا أرى إن (يوم الغدير) جلي كشمس الضحى الساطعه
غداة رقى سيد الكائنات وقال أتاني أخي جبرئيل
علي أخي وأمام لكم فمن كنت وليا له
رضاي وحببي لمن بايعه وسخطي على كل من نازعه



وروحى على حبك الأقدس
بصلب أبي ثم في مغرسي
تطهر عطفائي من دنسي
ومن علمك الفذ مقتبسي



أبا حسن دمائي نمت
فمذ كنت يا سيدي نظفة
ولائك طهرها مثلما
على نهجك اخترت معتقدي

نماذج من شعره :

له رباعيات جميلة منها (ظاهرة معاصرة) :

ظاهرة قاء بها عصرنا
تبدلت قيمة كل أمرى
خزائن المال وعبادها
لو وضع الدينار في جرة
من ذا الذي يفقه نهجها
بعملة النقد ووجهها
تعلنها بملء شديها
لحركات والله أذنيها
شر البلية ما يضحك :

لا ليس تخدعني حصارات الوحوش الآدمية
بنيت على زيف الضمائر والنفوس البربرية
سأظل عف الأصفرين أعيش ذا نفس زكية
وإذا ضحكت كما يقال ضحكت من شر البلية

وله بعنوان : أناني

أبي وعمي وخالي	فداك يا رأس مالي
ومـوطني وعيـالي	فداك ديني وقومي
عندي بشسع نعالي	لا يستوي سفر مجد
رؤوس كل الرجال	برأس مالي أشري

برائتي وتقائي

اغسل الوضوء من غبار الأنام	أنا كالطفل ما برحت نقياً
ليس جنباً ولا لضعف مقامي	أنا لما كسرت قوسي وسهمي
أحمل البحر والضما في ضرامي	أنا في فوهة البركان عشت
أنا حي وميت إيلامي	أنا في ظلمة الهوان بريق

نضرة نقدية

حتى غدت كالحجر القاسي	تبلدت أدمغة الناس
تضرب أخماساً بأسداسي	ضيعت الإحساس مما بها
هيئة أنسان بلا رأس	كانها المسخ ولكن على
تفشي الذلة بالناس	تفشيت اللوثة ما بينها

العبقريّة

على المسامع مازلنا نرده	العبقرية مفهوم ومصطلح
على القياس وهذا لا يحده	هذا يحدد معناها برؤيته
عجز وكل بليد لا يجسده	(العبقرية) إعجاز يقابله
فاطلق (العقل) فيها لا تقيده	هي (الجنون) وهذا محض جوهرها

الترجسية

لكي نرى ذاتنا فيها فنعبدا	الترجسية مرآة نلمعها
وفي المآثم في اللقيان نؤكددها	ففي المواسم والأعياد نلمسها

هي (الأنانية) الكبرى نجسدها	على صعيد قضايانا وتنشدها
عكاظنا خير مرآة لئرجسنا	وخير مرآة حب الذات مربدها
الازدواجية	
الازدواجية أعراضها	عجرفة النفس وتعقيدها
يضطرب السلوك من فعلها	والروح تسود أناشيدها
(مركب النقص) وعاء لها	ومسلك الوجهين تحديدها
تنهش بالانفس عضاً كما	تنهش بالعض عرا ييدها ^(١)

(١) مستدرك شعراء الغري ٣ / ١٤

محمد عباس الدراجي

(١٣٧٠-١٤٢٣ هـ)

ترجمته:

ولد الشاعر الأستاذ محمد عباس الدراجي في النجف الأشرف عام ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م ونشأ وترعرع في كنف والده المرحوم المربي الشيخ عباس الذي عني بتربيته تربية حسنة فجبل صفاته وورث الكثير من شمائله واخذ يرافقه في حضور مجالس الشعر والأدب.

بدأ تحصيله العلمي في مدرسة السلام الابتدائية ولم يكتفي بتعلم القراءة والكتابة بل سعى إلى حفظ آيات القرآن الكريم وبعض المقطوعات الشعرية فوعى من آداب اللغة وإحكامها الشيء الكثير ليشبع رغباته وواصل دراسته المتوسطة في متوسطتي الخورنق والسدير وأكمل مرحلة الدراسة الأخيرة في دار المعلمين في كربلاء وتخرج عام ١٣٨٨ هـ.

١٩٦٨ م عين معلماً و من ثم مشرفاً للشؤون الأدبية في مديرية النشاط المدرسي في النجف الاشرف.

كان شاعرنا له ميل ونزعه للصحافة والأدب وما لبث أن حقق مبتغاه منها في مستقبل العمر ففي الثامنة من العمر بدأ يحفض وينشد القصائد الطويلة وخصوصاً لأهل البيت (ع) وكتب الشعر في الخامس عشر وتنبأ له المرحوم العلامة عبد المنعم الفرطوسي والشاعر السيد مصطفى جمال الدين بمستقبل شعري وأدبي لامع. في منتصف السبعينات انصرف للصحافة والبحث والكتابة وفي الوقت نفسه كان يمارس مهمته التربوية في قطاع التعلم التي استطاع من خلاله ان يخرج جيلاً يهوى اللغة والشعر و يحب الصحافة والكتابة فيها.

نشر الكثير من مقالاته وتحقيقاته الصحفية في العديد من الصحف العراقية، ثم تعمق في كتاباته فيما بعد حتى تلقت مواضيعه التي كتبها مجلات العربية مثل (كل العرب) و(القافلة) و(الفصل).

انشأ مشروعه الثقافي الكبير وهو تأسيس (مكتبة أهل البيت (ع) العامة) بعد أجازات استحداثها وزارة الثقافة والأعلام وقد جال بين العديد من المؤلفين والمؤسسات الثقافية لرصد هذه المكتبة بالكتب والدوريات واثم يكثف بمهمة المكتبة الإسلامية في تقديم الخدمات التخصصية لروادها بل حولها إلى مؤسسة إبداعية تقام فيها المواسم الثقافية ومهرجانات الشعر والمسابقات والدورات الخاصة بتعليم القرآن الكريم وعلوم الحديث .

أصدر مجلة (الكوثر) والتي صدرت في النجف الاشرف.

بدا يشارك منذ عام ١٩٦٨م في مهرجانات شعرية في أنحاء العراق وشارك مرات عديدة في مهرجانات عيد الغدير في النجف للأعلام من ١٣٨٩هـ إلى ١٣٩٢هـ .

في عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م دخل عالم الصحافة حيث انتقل الى بغداد وكتب قصائده ومواضيعه الصحفية في صحف ومجلات عراقية عديدة وكذلك بعض المجلات العربية مثل القافلة والفصل والعربي وكل العرب .

دخل عالم التأليف عام ١٩٧٧م عندما أنجز كتابة المخطوط الأول (الطفل في رحاب الشعر العربي) وفي عام ١٩٨٧م طبع له في بيروت كتابه الأول (الإشعاع القرآني في الشعر العربي) وقدم له العلامة الدكتور حسين علي محفوظ .

عضو اتحاد الأدباء العرب وعضو مؤسس لاتحاد أدباء العراق فرع النجف وعضو ندوة الأدب المعاصر عام ١٩٧٣م وعضو نقابة الصحفيين العراقيين وعضو اتحاد المؤلفين والكتاب وعضو جمعية الناشرين العراقيين .

شعره وشاعريته:

بلاشك أن بيئة النجف الشعرية هي التي صقلت موهبة الدراجي وثمرت ملكاته الشعرية . فقد عالج نظم الشعر وتمكن من ضبط أبعثه واحتلال ناصيته وتسلم زمام النظم بسهولة تامة . فجاء شعره فخم المعاني جزل الألفاظ حسن السبك مشرف الديباجة ينفذ إلى خفايا القلوب فيغمرها نشوة تسرح خلالها النفوس في أجواء فسيحة من الرؤى والأحلام وهي مأخوذة برنة الإيقاع ورقه المعنى وقد نظم الكثير من القصائد بحق أهل البيت (ع) وكان يعتز ويفخر بذلك طرق جميع أبواب الشعر من غزل ورثاء ومديح وفخر وإبداع فيها وسأجل عددا كبيرا من الشعر وأرسلهم وخاض معهم حلبات الشعر ودخل معترك القوافي وكان لا ينفك عن إقامة المهرجانات الشعرية والأدبية بين الحين والأخرى .

وفاته:

في ٥ شعبان ١٤٢٣هـ / ١٢/١٠/٢٠٠٢م لبي نداء ربه حيث وافاه الأجل اثر حادث مؤسف في أثناء عودته من بغداد إلى النجف .

آثاره:

من كتبه المطبوعة :

- ١- الإشعاع القرآني في الشعر العربي / بيروت ١٩٨٧م .
- ٢- القصائد الخالدات في حب أهل البيت / بغداد ١٩٨٨م .
- ٣- صحافة النجف تاريخ وإبداع / بغداد ١٩٨٩م .
- ٤- نور من دعاء كميل / بغداد ١٩٩٠م .
- ٥- الإمام المهدي (عج) نور في الشعر العربي / النجف ١٩٩٩م .
- ٦- غزل الفقهاء / بيروت ١٩٩٩م .

٧- سلسلة شخصيات مضيئة / طبعة في الكويت ١٩٩٠م وتضم أربعة عشر شخصية من الشخصيات المضيئة في التاريخ الإسلامي .

- أم البنين .
- العباس ابن علي ابن أبي طالب .
- جعفر ابن أبي طالب .
- زيد ابن علي .
- أبو طالب .
- سكينه بنت الحسين .
- سلمان المحمدي .
- خديجة أم المؤمنين .
- حجر ابن عدي .
- محمد ابن الحنفية .
- عمار ابن ياسر .
- كميل ابن زياد .
- زينب بنت الإمام علي .
- ميثم التمار .

من كتبه المخطوطه :

- ١- الإمام علي (ع) والرياضيات .
- ٢- أبو ذر الغفاري في ضمير الشعراء .
- ٣- المختار الأنيس من التراث النفيس .
- ٤- الطفل في رحاب الشعر العربي .

٥- انجز ملحمة شعرية بعنوان (المستضعفون في التاريخ) تقع في ثلاثة آلاف بيت بوزن وقافية واحده يستعرض فيها الشخصيات التي تعرضت إلى الاضطهاد منذ زمن النبي ادم (ع) حتى عصرنا الحاضر.
غدير يته :

تبائعك الضمائر والقلوب	فأنت الشمس مافيها غروب
ومن عيد الغدير إلى معاد	نباع حيدرا تدوي القلوب
وفي شمس الغدير نزيح ليلا	توحش جرحه فينا يجوب
وفي كف الغدير نرد ظلما	فينهزم البعيد أو القريب
فأنت لكل معسرة بشير	وأنت لكل مظلوم مجيب
فان منعوا الهواء على أصيل	طامور فأنت له الطيوب
وان قطعوا اللسان الحر ظلما	فأنت لسانه وبكم يجيب
بجمر الرمل في يوم عسير	ومن زفراته يشكو اللهب
رأيت المؤمنين وهم عطاشى	إلى نبع سيمطره الحبيب
وكان الشوق فيهم قد تجلى	وفي كل القلوب حمى الوجيب
فبايعت السماء فتى قریش	وقبل الأرض بشرها تطيب
ويكفيك الفخار بان صوتا	لجبرائيل منبلج مهيب
بان ليس الفتى ألا عليا	ولا غير الفقار ترى الحروب
يوم غدير خم أنبياء	ترف قلوبهم وبها الديب
وان عيونهم قرت بعيد	سماوي به الدنيا لعوب
فمدوا الكف للمولى علي	وقالوا يعة لك يا حبيب
وتلك الشمس قد حنت بمسك	ضفائرها وقد رقص اللهب
وما تشد والبلابل في غصون	لغير غديرنا ما فيه طيب
وكل الناس أن عنوا ابتهاجا	فمن يوم الغدير زهت القلوب

بنور الله والله الرقيب
إلى الشباك والنجوى تجيب
تبائع قائدا وبه تنوب
بفرحتها فلا أمر عجيب
ولا عجب ولا أمر مريب
طهور ظل يحسده النجيب
وفيه الفوز وضياء شبوب
له يتكرر الزاني الكذوب
وان الله يعرفها الرقيب
ياسر هذه الدنيا اللهب
يرف مدى الزمان له ديب

بوسط جنان مثواك المضوي
رأيت الناس قد مدوا قلوبا
رأيت جنائزا مدت أكفا
وتلك الآلة الحدباء مادت
فكل حياته في معجزات
فمن يوم الولادة في مكان
إلى يوم الشهادة وهو عيد
تكشف لي وراء الستريوم
وقد حشدت بساحته نوايا
سيبقى عيدك الأزلي نورا
غدير المجد تاجك في قلوب
وله غديره أخرى :

(كان ذكراك قرآن جرى بفمي
أو أنها نبض في مهجتي ودمي
هي الزغاريد شوقا بثها قلبي
كعاشق طرب من نشوة النغم
كانها قبلة للهدى والقيم
في وسط أجنحة الليل والسقم
حسبتها نعمة من أعظم النعم
أقلما هزجت والسعد في الكلم
قد قادها فارس في لجة الظلم
شع الوليد بنور الهدى والشمم
لم يحن قامته للتافه الصنم

في عيد ذكراك فاح القلب بالكلم
أو أنها قبس قد طل مبتسما
في عيد ذكراك وفتها محافلنا
فعشت حيا مع الذكرى أسامرها
وعشت حيا كقديس يجلها
صورتها وهجا أهدي اشعته
حضنت ذكراك نبعا لا افارقه
في عيد ذكراك قد شعت محافلنا
عيد الغدير لتبقى نور قافلة
فالبدرد قد طل في إرجاء كعبتنا
منذ الصبا والتقى في غر جبهته

قد كان كالشمس في اشراقه وهجا
فالسيف في الحرب فرشة يخط بها
فدو الفقار وفي كفيه تطربه
ولليان زعيم لا قرين له
وفي السلام كحد السيف مقوله
بوركت يا باب علم نحن ندخله
نماذج من شعره :

له في حق الزهراء (ع) بعنوان (أم أيها والمجد السرمدي) في جمادى
الأول ١٤١٨هـ:

يشب حزني على ذكراك نيرانا
لأنك المنبع الصافي لعترتنا
وانك تمنحين الكون مكرمة
أزف دمعي مبهورا بجمرته
من أجلك الدمع أمجادا تقدسها
يا بضعة القائد المنصور دمعته
ويا رؤى حلوة خضراء تسكره
يا طيفه الرائع الوثاب طاربه
وأمه أنت أن ضاق الزمان به
شيم هاشم فيك أن أتيت له
وفيك يرسم أمالا منورة
هم السفينة أن موج يحاصرنا
هم القناديل والمشكاة من قبس
وله في حق النبي (ص) بعنوان (أبا الزهراء) في ٢٧ رجب ١٤٠٩ هـ :

فأنت فجرت فينا الحزن أزمانا
لأل بيت رسول الله نجوانا
وتوهبين لكل الناس وجدانا
مصائبك البس التاريخ تيجانا
واشرف الدمع ما قد فاض أيماننا
يا قرة العين أن قد ضاق أحزاننا
أن ضمها بعبير اللثم نشوانا
إلى الجنان فيمسي القلب ولهانا
ويا خديجة وقت الحزن تحنانا
وشيه الحمد في عينيك جذلانا
هم ألك الطهر مؤانا ومنجانا
هم الشواطيء أذما البحر طوفانا
فيه الزجاجاة والأضواء ألوانا

انقضت مدثرا تلد الصبا
ففجرت الجزيرة في صلاة
وأمرت الزمان شفاه نور
وعلمت الخليفة أن لطفها
لنسمو للعلی في كل شان
أبا الزهراء ثرت وثار فكر
ورحت تزقه الأيمان زقا
نذرت الأربعين له وترجو
وتبدأ خطوك العملاق دربا
ولو وهبوك في يمينك بدرا
وان ما قطعوك لكي تمالي
فلن ترخي بغير الله نورا
ولن ترضى بغير الحق تاجا
عشقت بفارك الأمل المرجى
ويهمس فيك أقرأ يا نبيا
فترتعش الدماء بك انهارا
وله في حق الإمام الحسين (ع) بعنوان (صلاة السيف في كف سيد
الشهداء):

قدست يومك والملائك خشع
ومعلم الدنيا الإباء وزارعا
والأرض ترجف أن وثبت على
يا سيد الشهداء أنت لصبحهم
صاغوك في الإحداق نصبا يلمع
لك والسماء عيونها إذ تدمع
ورؤسهم ذلت لعزك تخضع
شمس ورغم الدهر أنت المبدع

وزعيم أحرار الحياة وكلهم
 ومخيف للأن الحثوف وفتكها
 وكان زهو السيف أن ترنوله
 وتهزلتهز كونا ظالما
 فإذا افلت بأرض طف أظلمت
 لكنه الجسد الطهور بريقه
 وكان زهو الرمل يسبح في فم
 وارى الفرات دموعه أمواجه
 فتوضأ النهر الحزين ببركة
 ويحمم الفرس الذكي بجمرة
 ودموعه حمم تصب وطهره
 ويعود والسرّج المهيب منكس
 شبهته مثل (البرق) قداسة
 في افقها الدراجي صباحا يمرع
 فإذا هدرت فكل موت يفزع
 وقد كفك كي بها يتضوع
 وتذل جيشا فاسدا يتبرقع
 دنيا وكنت بها شمساً تسطع
 فوق الرمال وكل جرح يلمع
 قد كان من شفة النوة يرضع
 كيما حرمت وإذ كلاب تكرع
 لدم وصلى لحي له تشفع
 هذا (المتنى) قلبه يتلوع
 معشوشب وضمير شمر بلقع
 راس وكان إلى العلى يستطلع
 فالسبط نهر والرسول منبع

محمد عبد الغني المصري

(١٣٢٥ - ١٤٠٥ هـ)

ترجمته:

محمد عبد الغني حسن المصري .

ولد سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م في المنصورة بمصر وتخرج بكلية دار العلوم فالتحق بجامعة اكستر فورد بانكلترا وجامعة بيزانسون بفرنسا .

عاد إلى وطنه فعين استاذا بالمعهد العالي للتمثيل وبكلية الشرطة ومديراً عاماً لمؤسسة المطبوعات الحديثة فمديراً للنشر بوزارة الثقافة وأختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ودمشق وترأس تحرير مجلة (الناشر المصري) ومجلة (بريد الكتاب) .

منح عدداً من الجوائز لانتاجه الكثير والمعروف .

يعتبر المترجم من الأدباء والشعراء المرموقين ولذلك لقب بشاعر الأهرام . وكان ممن اعتدل بين الموزون والحديث في الفكر وفي الحياة الاجتماعية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .

وفاته:

توفي سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

آثاره:

له عدة مؤلفات منها :

- ١- الشعر العربي في المهجر .
- ٢- المقرئ صاحب نفح الطيب .
- ٣- غرائب في الرحلات .

- ٤- معرض الأدب والتاريخ الإسلامي.
- ٥- من أمثال العرب.
- ٦- الخطب والمواضع.
- ٧- القرآن بين الحقيقة والمجاز والاعجاز.
- ٨- التراجم والسير.
- ٩- المقامة.
- ١٠- الموشحات والازجال.
- ١١- أحمد فارس الشدياق.
- ١٢- علم التاريخ عن العرب.
- ١٣- فن الترجمة في الأدب العربي.
- ١٤- الفلاح في الأدب العربي.
- ١٥- مي اديّة الشرق والعروبة.
- ١٦- عبد الله باشا فكري.
- ١٧- ابن الرومي.
- ١٨- المعاهدات والمهادنات في تاريخ العرب.
- ١٩- ملامح من المجتمع العربي.
- ٢٠- تيجان تهاوت.
- ٢١- بطل السند.
- ٢٢- بين السطور.
- ٢٣- ابن سعيد المغربي.
- ٢٤- حسن العطار.
- ٢٥- الشريف الرضي.
- ٢٦- جوانب مضيئة من الشعر العربي.

٢٧- سائر على الدرب.

٢٨- تميم بن المعز.

٢٩- وله تحقيق كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن للشريف الرضي .

وله عدد من الدواوين منها :

١-ديوان وراء الأفق.

٢- من نبع الحياة.

٣- من وحي النبوة.

٤- ماض من العمر^(١) .

غديريته :

أحسنت عن آل النبي دفاعا	حي الاميني الجليل وقل له
وشهرت الحق الهضم يراعا	أرهفت للدفع الكريم مناظلا
حججا كآيات الصباح يفاعا	وجمعت من طول السنين وعرضها
كالنور ومضا والشموس شعاعا	وأذبت من عينيك كل شعاعه
تسع الزمان رحابة وذراعا	وطويت من ميمون عمرك حقبة
وشأوت أبطال الكلام شجاعا	ونزلت ميدان البيان مناظلا
بالحجة الغراء أقصر باعا	ما ضقت يوما بالدليل ولم تكن
كالسيل يجري صاخبا دفاعا	لله من قلم لديك موثق
ويزيح عن وجه الكلام قناعا	يجلو الحقيقة في ثياب بلاغة
لكن برق خليقة وطباعا	يشد في سبب الخصومة لهجة
يتباعدون ويلتقون سراعاً	وكذلك العلماء في اخلاقهم

(١) ينظر في ترجمته : اتمام الأعلام/ ٢٥١. تاريخ الشعر العربي الحديث/ ٢٦١ - ٢٦٢. مفكرون وادباء/ ٢٣٣ - ٢٤٠. معجم الأسماء المستعارة/ ١٦٤. مجلة الفيصل/ ٩٦٤/ ١٠. معجم الشعراء/ ج ٩٩/ ٥ - ١٠٠. تطور الشعر العربي في مصر/ ٩٧.

في الحق يختلفون إلا أنهم
يا أيها الثقة الامين تحية
تطوي إليك من الكنانة اربعا
أنا لتجمعنا العقيدة أمة
ويؤلف الإسلام بين قلوبنا
ونحب أهل البيت جبا خالصا
يجزيك بالإحسان ربك مثلما
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان سبيل الهدى :
قم باسم ربك في الحياة مجاهدا
مجد بذلنا النفس في تدعيمه
أهوى إلى (كسرى) فدك صروحه
فتح البلاد مسالكا ومعاقلا
ومشى إلى الرومان أنبل غاية
يدعو إلى دين النبي مناضلا
ويكاد يفتح القلوب بحجة
هذا النبي من الجزيرة مقبل
المسلمون ببطن مكة اسسوا
رفعوا على التقوى قواعد ملكهم
عرب من الصحراء... إلا أنهم
تلك الخيام الضاربات بمكة
قد لقتنه من العقيدة صافيا

وأعد إلى العرب التراث الخالدا
حتى استقر على الثريا قاعدا
ورمى (هرقل) فكان نسرا صائدا
وأدا لهن صوامعا ومعابدا
وأعف في يوم القتال مقاصدا
ويصد دعوى المشركين مجاهدا
غراء كالصبح المبين شواهدا
يبني يقينا أو يقيم عقائدا
للمجد ركنا والفخار قواعدا
ورجوا له فوق السماء مقاعدا
رفعوا لتمثال الحضارة شاهدا
سخرت من الايوان فحما صاعدا
وسقته ماء الحق عذبا باردا

(١) مجلة الاخاء/ العدد ٢٤ شباط ١٩٦٢ م مجلة البيان النجفية / العدد ٧٨ السنة الرابعة / ١٧٤.

حتى رأينا الفرس أصبح دينهم
دخلوا إلى الإسلام أطوع انفسا
دين من الحق الصراح رايته
لم يعبأ الاوثان وهي نواصب
ومضى فما سد القتال سبيله
يهدي ويفتح للعيون مسالكها
وتراه يهزا بالعناد مكابرا
نصبوا له الشرك اللثيم فما ونى
ما كان صاحبه إلى غايته
آذوه ... فاحتمل الاذاة مصابرا
والحاسدون تنقصوه فما وهى
نفس من الإيمان صيغ كيائها
سخرت بما صنع الضلال وأقبلت
وإذا النفوس تباعدت غاياتها
يا أيها الداعي لكل كريمة
أعليت باسم اله كل بنية
ودعوت لا تخشى لديك هازئا
وحملت من ظلم القريب معاكسا
فهجرت اهلك لا قلا لودادهم
لكن كرهت على المقام جحودهم
وله بعنوان (ليلة القدر) :

نهاره ابدا بالليل موصول

دين الخنيفة مشمخرا صاعدا
لله واتقادوا اخف مقاودا
يفزرو الممالك فاتحا ومجاهدا
شركا ولم يخش الضلال الراقدا ..
وسعى فما هاب الفريق الحاشدا
ويشق في سبب السماء مصاعدا
والكفر أحقق ، والضلال معاندا
ومضى يحيك لصائديه مصائدنا
نكسا ولا داعيه شيخا قاعدا
ورموه فاحتمل الرماة مجالدا
عزما ولا بالى العدو الحاسدا
وغدت على سر البطولة شاهدا
تستلهم الله الطريق الراشدا
زادت عن الغرض اللثيم تباعدا
هذا سبيك قد أقام على هدى
فيه وصيرت الكنيس مساجدا
وصدعت لا تخشى لرأيك ناقدنا
ولقيت من عنت الولي مطاردا
وتركتهم .. لا ساخطا أو واجدا
والحر يجتنب المقام الجاحدا^(١)

إلى متى هو بالاحباب مشغول؟

(١) من وحي النبوة ٤٦/ - ٥٣.

له على الليل آتات مرددة
نضوفلا الكبد الحرى بشافية
قد تيمته المغاني فهو مفتتن
يظل رهن اماني تعلله
كانما يدرك الدنيا وزهرتها
الاربعون (١) تمشت في مفارقة
فيم الاماسي تقضى وهي عريدة
وهذه ليلة في العمر واحدة
يا ليلة القدر كم بوركك من شرف
تنزلت فيك أي الوحي مشرقة
سل الملائك هل أشرقت من قدمي
وهل بدا بك وجه الفجر مؤتلقا
يا ليلة خصها بالفضل خالقها
كانها من جبين الدهر عز به
وللعروبة في اشراق طلعتها
يا رب حقق رجاء المسلمين بها

يلفها الليل فيه وهو مسدول
منه , ولا طرفه بالنوم مكحول
وقيدته الغواني فهو مكبول
ما الدهر إلا امانيو تعليل
عن كان يدركه بالوعد تنويل
أما كفاه من العمر الأباطيل؟
وفيم تطوي الليالي وهي تضليل؟
لها إلى الفجر تكبير وتهليل
وفيك بورك تسيح وترتيل
وفضلت فيك الواح وتنزيل
وهل تهلل في الصفين جبريل
وللسلام به معنى وتدليل
لها على الدهر تكريم وتفضيل
أو أيها فوق هام الدهر اكليل
أحلى الأماني وللإسلام تامل
واجعل دعائي فيها وهو مقبول^(٢)

(١) الاربعون سنة من العمر.

(٢) من وحي النبوة / ١٣٢-١٣٥.

محمد عبد المنعم خفاجي

(١٣٣٣ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي .

اديب ، بحاث ، ومؤرخ قدير ، ولغوي ماهر .

ولد في ثلثانة مركز المنصورة بمصر عام ١٣٣٣ هـ المصادف ١٩١٥ م .

نال شهادة الدكتوراة من جامعة الأزهر ١٩٤٥ .

عمل أستاذاً وعميداً لكلية اللغات العربية بجامعة الأزهر ، عضو مجلس جامعة الأزهر ، والمجلس الأعلى للفنون والأدب ، والمجالس القومية المتخصصة ، ومجلس ادارة اتحاد الكتاب ورئيس مجلس ادارة رابطة الأدب الحديث .

حصل على جائزة شوقي في الأدب عام ١٩٥٠ م وجائزة رابطة الأدب الحديث عام ١٩٦٠ م وجائزة المجمع اللغوي عام ١٩٧٠ م ثم نال وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣ م .

عمل مستشارا للبعثة الصينية التعليمية في القاهرة قبل الحرب العالمية الثانية .

ومستشارا للبعثة السودانية التعليمية ، ثم للبعثة الليبية والمغربية ثم الكويتية .

ساهم في انشاء مسجد رسمي للدولة وانشاء مكتبة للقران الكريم ومكتبة
للحديث النبوي ، واكاديمية علمية واخرى ثقافية ، كما اسس مجلة "ليالي
الادب" وجريدة "الشعب الاسبوعية"

آثاره:

- ١- نغم من الخلد شعر ١٩٧٤ ط .
- ٢- أشواق الحي ط شعر ١٩٧٨ .
- ٣- صلوات على الظفاف ط شعر ١٩٨٠ .
- ٤- قصة الأدب في الأندلس .
- ٥- قصة الأدب في الحجاز .
- ٦- قصة الأدب في مصر .
- ٧- ابن المعتز .
- ٨- مصادر المكتبة الأدبية .
- ٩- التراث الأدبي في التصوف الإسلامي .
- ١٠- دراسات في الشعر المعاصر .
- ١١- أصول النقد .
- ١٢- الأصالة والتجديد في روائع الشعر العربي .
- ١٣- الفكر النقدي والأدبي في القرن الرابع الهجري .
- ١٤- الحياة الأدبية في مصر في العصر المملوكي والعثماني .
- ١٥- التفسير الاعلامي للأدب .
- ١٦- نحو بلاغة جديدة .
- ١٧- النحو العربي لرجال الاعلام .
- ١٨- النغم الشعري عند العرب .

١٩ - الشابي وابولو .

٢٠ - الأسلام وحضارة المستقبل .

وله نحو خمسمائة كتاب مطبوع^(١).

غديريته :

سلام عليك سلام عليك	ولائي وحيي المكين إليك
سلام عليك سلام عليك	وفائي وقلبي الودود لديك
سلام من الله ذي الجبروت	وحب وثيق العرا لا يفوت
ويوم ولدت ويوم تموت	ويوم تشفع في الملكوت
وأسلمت لله رب الأمم	ورأسك لم تحنها للصنم
وآمنت بالوحي آمنت لم	تسر بك للشر يوماً قدم
أيا صهر خير رسول نبي	وفخر بنو هاشم وقصي
وجبهة مجد نمامها لؤي	علياً ومن مثل علي
تسير كما الليث وسط الأجم	ونفسك مملوءة بالهمم
وروحك صيغت سناً وكرم	وعزمك يسمو منى وشمم
وكنت الولي وكنت الأمين	أبا حسن أفضل العابدين
ومن هد صرح الضلال المتين	ومن نشر الدين في العالمين
وفضله طه من المتقين	وأدناه من بين من في العرين
وأخاه طه والاه فخرا	وأكرم مثواه قربي وصهرا
وشد به من المواقف أزرا	وأغلى له من المآثر قدرا
وإن له من المفاخر أمرا	هو الشمس نوراً هو البدر طهرا

^(١) . ينظر : معجم البابطين ٤ / ٥٠٢ ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠ / ج ٥ /

وقدمه دون كل الرجال
فتى الحرب حقاً وليث النضال
عليه من الله سيما الجمال
مفاخر كالكثير كالمعجزات
سلام عليك طول الحياة
إمام الأئمة طوبى وحمدا
وعشت التقى صلاحاً وزهداً
وعشت لتعل صروح الاسلام
وما خفت من الله شر الطغام
مآثره لا تعد فكبره
هو الخالق البارئ المتكبر
سلما يدوي هنا يا إمام
وحزت الخلود وكل المرام
(ويوم الغدير) العظيم شهيد
وأنت بين العباد وحيد
هنا متدى النور دوى صده
وخلد يوم الغدير فتاه
لكل الورى بالسلام جباه
وبالحب نمشي : فتى وفتاه

لحزم وعزم يدك الجبال
ومن صاغه ربه من جلال
ومن فضل مولاه عز الكمال
سلاماً أخا المكرمات
تركت لنا أخلد التضحيات
وبوركنا فينا جلالاً ومجداً
وكننت لكل المعارف رفداً
وناضلت في الحق ليل الظلام
ولا قلت إلا الهدى والوئام
وقل ربي الله أعلى وأكبر
لكل الأمور يشا ويقدر
حللت من الناس أعلى مقام
ونلت الشهادة من يا إمام
بأن مقامك فينا فريد
(ويوم الغدير) بفضلك عيد
وردها : لا إله سواه
ونادى الورى : ربح من قد وعاه
وبالعدل والحق تعلو الجباه
على رفرف يصطفينا إليه^(١)

(١). الملاحم العلوية ص ٤٨ .

نماذج من شعره :

له في حق الامام الحسين (ع) قوله:

الحسين الامام وابن علي	زهرة من رياض بيت النبي
فرع مجد من دوحة الهاشمي	ذكره رنّ في الوري كالودي
وكلحن عذب الصدى سحري	واسمه تحت العرش والكرسي
فوق هام الدنيا اعتلى ابن علي	الذي هز كل روح أبي
الذي هز كل عقل سني	الذي عاش في ظلال النبي
أمة وحده بفكر سري	بفخار يشدو به كل حي
الامام الحسين وابن علي	يل لمجد مخلّد أبدي
في ضمير الاجيال سبط النبي	في الصباح اسم سبطه والعشي
كنشيد يشدو بحب علي	الحسين الامام ظل علي
لاتسل عن معلم عبقرى	وجلال مخلّق علوي
لاتسل عن سماحة العربي	لا، لا وعن ذكائه القطري
أمة في بهائها النبوي	شرف موصول بيت قصي
أين منهما من نورها القمري	نسوة سارت منذ عصر لؤي
لتراها كالكوكب الفضي	صاغها الله من سنا دري
واصطفها وحي السما لعلي	ورثت أمها بمجد ثري
وجلال الزهراء غير خفي	لاتسل عن شقيقه الحي
عن أخيه المبارك المهدي	من دعا للسلام كل عصي ^(١)

(١) مجلة المرشد/١١ع/سنة ١٩٩٩م/٢٠٧.

محمد علي القديحي

(١٣٦٢ - ١٩٩٩) هـ

ترجمته:

الشيخ محمد علي بن ملا حسن بن الحاج مكّي آل ناصر القديحي القطيفي .

أديب ، خطيب ، شاعر .

ولد في القديح بالقطيف في المملكة العربية السعودية سنة ١٣٦٢هـ -

١٩٤٣م .

بدأ دراسته على يد أبيه الخطيب ثم تعلم النحو والفقه وأصوله والادب وتخرج في مدرسة القطيف الثانوية ثم واصل تعليمه الذاتي .

عمل خطيباً في المنبر الحسيني منذ سن مبكرة .

هاجر الى النجف الأشرف لإكمال دروسه فتلمذ على يد الشيخ عبد الهادي الفضلي وغيره من الأفاضل .

عاد الى القطيف وحضر بها الأبحاث في الفقه وأصوله على يد الشيخ عبد الحميد الخطي ثم تفرغ للتدريس والتأليف .

كان شاعراً رقيقاً نظم الكثير من الشعر ولا زال يواصل عطائه .

يروي بالإجازة عن الشيخ حسين القديحي .

له مجموعة من القصائد نشرت في العديد من الصحف والمجلات من

بينها المنهل والموسم .

آثاره:

له عدد من الدواوين الشعرية المخطوطة منها :

- ١- (افواه الربيع).
- ٢- (كلمات حزينة).
- ٣- (قطوف).
- ٤- (صداح وجراح).
- ٥- (نفحات الولاء).
- من مؤلفاته المطبوعة :
 - ١- الله الخالق القدير.
 - ٢- تاريخ القديح.
 - ٣- منظومة نشرت في كتاب الازهار الارجية.
- أما المخطوطة فهي :
 - ١- اعلام القديح.
 - ٢- دراسة عن ابي الطيب المتنبى.
 - ٣- علي سيد الاوصياء عليه السلام.
 - ٤- صفحات من حياة علي عليه السلام.
 - ٥- محمد خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم.
 - ٦- البتولة العذراء عليها السلام.
 - ٧- حياة الحسين عليه السلام.
 - ٨- الحسن الزكي عليه السلام.
 - ٩- حكم من اقوال اهل البيت عليه السلام.
 - ١٠- اعلام العلماء والمفكرين.
 - ١١- الكشكول .^(١)

^(١) ينظر معجم البابطين ج ٤ / ٥٢٤ ، المنتخب من اعلام الفكر والادب / ٥٥٢ ، معجم رجال الفكر والادب ج ١ / ٦٨ ، شعراء القطيف ج ٢ / ١٦٦ .

تغدير ريتته :

دع عنك ذكر الغادة الحسنة
ودع الثناء على الغواني وادخر
وامدح به من قال فيه محمد
يوم الغدير وذاك اكبر شاهد
يوم الغدير وانني لم استطع
يوم به قام النبي محمد
وقفت ركائبهم بهم في قفرة
والشمس في وقت الظهيرة فأغتندي
فهناك المختار ألقى خطبة
واقام حيدرة اماماً بعده
يدعوهم من كنت مولاه فدا
يا منكرأ يوم الغدير وفضله
انظر الى الكتب الصحاح لكي ترى
واليك مسند احمد فانظر تجد
سل مسلماً وسل الصواعق عنه وا
هذي الاماميون كل مثبت
فسل (الغدير) عن الغدير ولا ترد
ليه اميني العلوم وكنزها
يا كوكب النجف الاغر ومن غدا
اقسمت بالله الكريم وبالنبي
كان الغدير على تلالو نوره

واترك هيامك في هوى اسماء
ما كان عندك من جميل ثناء
يوم (الغدير) ولاؤه كولا ئي
بعلاء تشهد جملة الاعداء
احصاء ما فيه من النعماء
في مجمع في تيكم الصحراء
نزلوا ولا مرعى ولا من ماء
كل يقي اقدمه برداء
غراء تخرس منطق البلغاء
يهديه للشرعة السمعاء
مولاه فارضوا معشر الشهداء
مهلاً فلا تك اجهل الجهلاء
ايضاح ما قلنا بغير مرأ
ذكر الغدير ويومه الوضاء
سأل جملة الحفاظ والعلماء
لحديثه بصحيفة بيضاء
بدلاً به فيه شفاء الداء^(١)
واميناً من اعظم الامناء
كالدرة اليبضا لعين الرائي
المصطفى والآل والزهراء
مستخفياً بالنكر والبغضاء

(١) يريد بالغدير كتاب شيخنا الاميني .

قابلته كالصبح لاح لناظر وجلوته للناس مثل ذكاء^(١)
نماذج من شعره:

له في تأبين الخطيب الحاج علي بن ناصر آل توفيق قصيدة بعنوان
(سألوني فيك تحرير قصيدة) يقول فيها :

سألوني فيك تحرير قصيدة
فبكى القرطاس
وارتاعت عناوين الجريدة
خيم الهم
وساد الصمت
واهتز المكان
وتعالت صرخات وترامت كلمات
تنثر الألفاظ كالجمر
على وجه الزمان
ولهول الخطب لما أعلنوا النعي المرير
وجرى الدمع الغزير
ذكر الجمع الغفير
حينها من عانق الموت فقيداً أوفقيده^(٢)

(١) الازهار الارجية ج ٨ / ١٥ - ١٦ .

(٢) ذكرى ابي / ٨٠ .

محمد علي الناصري

(١٣٣٨-١٤٢٠ هـ)

ترجمته :

الاستاذ الملا محمد علي بن ناصر بن محمد بن يوسف بن عبد المهدي بن عبد النبي الصفار، المعروف بـ (محمد علي الناصري) .

ولد في قرية (الماحوز) بدولة البحرين ، ليلة الاثنين ٢٨ جمادى الثاني سنة ١٣٣٨ هـ المصادف لسنة ١٩١٩ م . من أبوين عربيين ، فأبوه المرحوم الحاج ناصر بن محمد الصفار ، وأمه المرحومه الفاضلة بنت الحاج منصور بن عنان . نشأ شاعرنا متنقلاً بين (المنامة) موطن والده و(الماحوز) موطن والدته وتلقى علومه الاولى حيث حفظ القرآن المجيد وعمره عشر سنوات ، ثم مع والده (صفاراً) حتى بلوغه التاسعة عشرة من عمره .

في سنة ١٣٥٩ هـ التحق بخطيب البحرين الكبير المرحوم الملا عطية الجمري حيث مكث خمس سنوات كقارئ مبتدئ ، وكان ملازماً له في سفره وحضره ، ومنه " رحمه الله " أخذ أسلوب وفنون الخطابة ونظم الشعر العربي الفصيح والعامي الدارج ، واستمرت علاقته بالملا عطية الجمري قرابة "٤٢" سنة متواصلة حيث تعلم من آداب المهنة وفنونها حتى وفاته سنة ١٤٠١ هـ .

حصل على جائزة الدولة مع مجموعة من المواطنين البحرينيين سنة ١٩٩٢ م تكريماً له وتقديراً لما قدّمه من جهود وخدمات مشرفة في مجال العمل الوطني والادبي .

انتخب عضو شرف في جمعية تاريخ وتراث البحرين في سنة ١٩٩٣ م .

شيوخه:

- ١- الملا عطية الجمري .
 - ٢- الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد صالح آل طعان.
 - ٣- الشيخ محمد علي بن حميدان .
 - ٤- السيد علوي احمد الغريفي .
 - ٥- الخطيب الشيخ حسن بن الشيخ علي الباقرى .
- شعره وأدبه:

لقد كانت رحلة الناصري مع الشعر مبكراً وهو في الخامسة عشرة من عمره ، حيث قال الشعر النبطي في المناسبات الهزلية ، وبعد إلتحاقه بالمرحوم الملا عطية الجمري شجعه على ترك هذا النوع من الشعر والاتجاه الى مدائح ومراثي أهل البيت (عليهم السلام) فأصبح الملا محمد الناصري من كبار شعراء النبط بدولة البحرين .

وقد نظم الناصري أول قصيدة باللغة العربية الفصحى سنة ١٣٦٠هـ. وكان شاعرنا يستعين كذلك في نظم الشعر بالعلامة الشاعر الاديب المرحوم الشيخ عبد العظيم الربيعي والمرحوم الحاج جاسم بن محمد المحل والسيد الخطيب الشاعر محمد صالح الموسوي والشيخ جعفر الهلالي .

تميز شعره بالسلاسة والبساطة , ويكتنف شعره سمة التطويل والسرد للحوادث كما سنشاهده في غديرياته واختياره ابواب المحاجة مع الخصوم في ثنايا شعره.

وفاته:

انتقل الى جوار ربه في يوم الاربعاء ٣٠ شعبان سنة ١٤٢٠هـ المصادف

١٩٩٩م.

آثاره:

وله عدة تصانيف ودواوين منها :

- ١- تنفية الخاطر (١ - ٤) .
- ٢- ديوان خطباء البحرين .
- ٣- حياة القاسم بن الامام الكاظم عليه السلام .
- ٤- النص الحلبي في مولد العباس بن علي عليه السلام .
- ٥- وفاة الحمزة ابن عبد المطلب .
- ٦- لغرة الناصري (١ - ٢) .
- ٧- وسيلة النجاة ديوان الحاج سلمان بن مسلم .
- ٨- فلسفة زواج القاسم ابن الحسن عليه السلام .
- ٩- غاية المراد في مولد السجاد عليه السلام .
- ١٠- من وحي الخيال في الابودية والموال (١ - ٢) .
- ١١- عرس ومأتم .
- ١٢- موسوعة الامثال الشعبية .
- ١٣- الجملوات (١ - ٢) .
- ١٤- غديريات الناصري .
- ١٥- ديوان السيد عبد النخعي .
- ١٦- سلوة الاديب او ديوان الفكاهة .
- ١٧- ديوان ملا عبد الله الليفة .
- ١٨- رباعيات الناصري ^(١) .

^(١) ينظر شخصيات من الخليج / ٦٠٥ . ايضاً مقدمة ديوان غديريات الناصري.

غديرته^(١)

شاشة الذكرى ومنها قد اطل
مثل التاريخ في مسرحه
صور قد كان في تخليدها
هذه الاجيال تترى ومضى
(وغدير المرتضى) غص غدى
في شريط الحق قد سجله
أنا عضو في جماعات الولا
ولي الفخر إذا ما صفت في
غمغم العذال لي أو افصحوا
يا عذولي كن أديبا واطلع
نحن حقا كل عام نحتفي
ذكره المعسول مهما عن لي
(عيد خم) هاك فالهب في دمي
ها أنا قد قلت من أسمائه
واستحال الشوق إحياء هنا
جمد الشهد بثغري وارتمى
ضمخ الأرجاء عطرا ذكره
يا حمام الايك هيا فاصدحي
بسمة الفجر الضحك استنشقي
أيها الساقى ادر كاس الولا
سوف تلقانا نشاوى نرتمي

ذكر عيد حيدر فيه البطل
صور الحق والله المثل
يشهد الله لها عز وجل
ألف عام ومائتين تتصل
كالجديدين تماما في العمل
قدم الإيمان قدسي السجل
أمة حق لها بين الملل
ذكره الأشعار تحصيل حصل
لم يصب عاطفتي داء الشلل
تلق حقا لا تكن فيمن جهل
في علاه وسنبقى نحتفل
في حنايا عقلي في ثمل
ذكرك الغالي وأحلى من عسل
بعضها وانتابني نشو العزل
واراني شاعرا في الحب حل
فوق أنفاسي عبير من أمل
واحتسى الحفل شذاه حسو عل
يا هزار الروض مهما شئت قل
عبقات الزهر مشفوعا بطل
واسقني ثم موالى اجل
كفراش الضوء : في ذات الخمل

^(١) وقد طبعت مستقلة بعنوان (أشعة من يوم الغدير) بتاريخ ١٣٢٣ هـ - في البحرين.

من أقاصي حينا حتى الوشل
 وأبي السبطين مأمون الزلل
 ناصر الحق بيدرو والجمل
 يستحث الطهر في القول العجل
 تقرر الأذان بالأمر الجلل
 صورة للمجتبى خير الرسل
 ترسل النور شعاعا مستقل
 كهربا الحب إليه تشتعل
 تجد المختار في أبهى الحلل
 داعياً (حي على خير العمل)
 كان من كور وأحداج الابل
 كف خير الاوصيا الندب البطل
 حيدر مولاه فرضا قد نزل
 ناصر يا رب واخذل من خذل
 تكمد الأعداء ومن فينا عدل
 ولهم ليس سوى مص الوشل
 ان ترى حقاً لمن منك سأل
 ان أنا قد جئت في قولي خطل
 في سؤال سوف يأتي يستهل
 قلت هل سوف أكرر قول هل
 أسأل المولى اجتناباً للفشل
 أستعين الله في الرد فسل
 هدف الأعياد اعلا أو اقل؟

هذه ذكرى الغدير استنزفت
 خالص الود لخير الاوصياء
 فارس المحراب والحرب الذي
 ها كأي أنظر الروح أتى
 هذه أصداء صوت المصطفى
 كن معي في شغف الحب تجد
 نصب عينيك على شاش الولا
 فوق متن من أثير الشوق إذ
 كن معي هيا ترى ما قلته
 وهو بين الصحب مشبوب الحشا
 وهوراق من جلال منبراً
 رافعا بين الملا في كفه
 قائلا من كنت مولاه فذا
 وال من والاه وانصر من له
 شيعة الحق إليكم فرحة
 أنتم للحق والحق لكم
 يا أخي مهلا رويداً واصغ لي
 أيها الاخوان عفوا واسمحوا
 أيها الواله هل تسمح لي؟
 قول قصدي هل تجبني كلما
 أيها السائل عما شئت قل
 ستراني باذل الجهد كما
 هل لعيد همت في أنغامه

سأله

هل له في مصحف الذكر محل؟
 قلم الاحداث لا تحصى جمل
 من حديث أو قديم لا يمل
 مدني كان في شرع الأول
 أو يخص الدين حكما قد نزل
 مثل سام ومعنى قد حمل
 عاجلا لا آجلا فيه الكسل
 والسؤال الحر لا يلق الملل
 ذكريات أو لتشيع الأمل
 وهو الإنسان من عصر الأول
 ذكر (العيد) قديما من الملل
 هدف سام ليسمو في المثل
 شرف الدين عظيم في العمل
 ولنا نحي لها ذكرى اجل
 قد علمنا ديننا فيه كمل
 رضي الإسلام مولانا الأجل
 وله أمر على الخلق شمل
 غير هذا العيد فيه نحتفل
 هو عيد الدين والاسلام بل
 حمد الله به خير الرسل
 فاتل ما في هذه الذكرى نزل
 في الصحاح الست مفهوم الجمل
 تابعي صادق فيما نقل

هل له عند الملا من اثر؟
 عندنا الأعياد قد سجلها
 ولكل هدف في اصله
 وطني جاء في أهدافه
 أو يعم العلم في تشريعه
 وإلى آخر ما في العيد من
 أرجو توضيح الذي قد قلته
 يا أخي أحسنت تقديم الرجا
 قد علمنا العيد في مفهومه
 وعلمناه قديما اصله
 تجد المصحف في تبينه
 خير عيد هو ما كان له
 خير أعياد الورى عيد له
 نحن اسلام لنا أعيادنا
 وخصوصا عيدنا هذا لأن
 تمت النعمة فيه ولنا
 فيه قد توج خير الاوصيا
 أي عيد هو أولى بهجة
 هو عيد التاج والنعمة أو
 هو عيد اشرف الأعياد إذ
 ذاك قول الله في قرآنه
 لك ما قالوه صحب المصطفى
 وروايات عن الحفاظ عن

وكذا سفر (الاميني) ترى
أورد الخبر الاميني لنا
ان قساً نصرانياً أتى
قتلوا آيان الذكر به
فانبرى القس وقد هامت به
ينطق الحق على مقوله
لا تخذناه لنا عيداً به
صح معنى كلما قد قتلته
قل فإني في جوابي راجياً
قول مولا لم يكن مفهومه
فله شتى المعاني تنتمي
ناصر، مولا ومولا، خادم
وكذاك العم، وابن العم، أو
هل تجد في القول برهاناً لنا
قلت حقاً ان معنى قوله
ولنا برهان حق دامغ
إنه السيد والمولى الذي
هاك برهاناً تجده ساطعاً
جبرئيل الوحي في تشريفه
وحبيب الله في تعظيمه؟
واعتناء الصحب في تعريفهم
أوليس الوضع يغنيها بأن
انه أمر مفيد وضعه؟

في غدير ترتوي نهل وعل
خبراً قرت به منا المقل
مجلس الفاروق فيه يحتفل
قوله الدين به اليوم كمل
أمنيات تترك القلب شعل
لولنا اليوم وذا فيه نزل
تباهى الدهر ما بين الملل
ولي الآن سؤال قد حصل
مدد الله واجراً في العمل
ذا امام نحن فيه نتكل
في كلام العرب فيه قد نقل
وكذا الجار والرب الأجل
يقصد الصاحب، منه يحتمل
انه السيد من هذي الجمل؟
هو مولا فيه تعداد المثل
حجة العادل أو من قد سأل
يملك التصريف في عقد وحل
يظهر الحق صريحاً معتدل
بعد خلاق الورى عز وجل
وجلال الذكر قدسي المحل
وألوا التاريخ مما قد حصل
خطر الموقف من عظم العمل؟
فيه للأمة خير مكتمل؟

تمت النعمة والدين كمل
 تم تعقيب الولا للطهر دل
 كان أمر فيه للحق أمل
 خاتم الرسل أما فيها عمل؟
 بايعاه الذي البيعة حل؟
 (جا اماماً هادياً) نهج السبل
 إنه السيد في الكل لكل؟
 فتفضل في جوابي لا تمل
 خذ جواباً كاشفاً ريب العلل
 من وصايا في حديث أو عمل
 ذكريات واجبات أو نفل؟
 لك اجر من إلى الخيرات دل
 وإلى العاذل قمع إن سأل
 وإلى الخير ادلانا الأول
 بل وجوباً في حماهم نستضل
 كلما يغنيك في ساح الجدل
 افضل الأعياد للامة بل
 قال عيد وبهذا نستدل
 قال في تفضيله لما سئل
 مثل هذا اليوم ماذا قد فعل
 ولهم حتى الخواتيم بذل
 بسؤال جاء في هذا السجل
 بائدات من تقاليد الأول

افبالصاحب والجار يكن
 ان قول المصطفى (أولى بكم)
 وال من وال وعاد انه
 هثوني هثوني قالها
 بخ بخ الشيخان للطهر وقد
 ولنا في شعر حسان الذي
 لم يكن في الأمر هذا مقنع
 يا أخي عندي سؤال آخر
 سل تجب عن كل شيء شئت
 هل لأهل البيت فيه اثر
 كعلي وبنيه جددوا
 أي سفر فيه هذا دلنا
 كي نجد السير في قفوهم
 فإلى الهدى هم قادتنا
 ولنا اسوة حق فيهم
 ذاك في سفر الاميني تجد
 فيه عن المصطفى قال به
 تجد الكرار في خطبته
 وترى الصادق في توثيقه
 وابن موسى الندب والطهر الرضا
 صام فيه وكسى أسرته
 لكم الفضل اسمحوا لي ثانياً
 قال غر ذكريات العيد ذا

اولدتها العـصـيات الأولى
وكثير من تقاليد الـورى
وشباب الجيل كل قائل
نحن في عصر الحضارات التي
نحن في عهد لنا النور اضا
فجر الذرة وارتاد الفضاء
واولو التقليد تحييه وقد
هل لهذا الفرق قول رادع؟
قلت غرقله العذر إذا
قل له رفقا بمشروع السما
فالتقاليد التي جاء بها
فهي عادات كذا تعريفها
من الإسلام هذا العيد إذ
قلت في عصر الحاضرات اننا
فإذا التطوير يخلو دائما
حيث يأتي غدا الفد بما
كيف حق كان بالأمس غدى
كان شان الحق من أوله
وكذا الباطل في مبدئه
وارتياد النجم في عالمه
فكتاب الله في آياته
أخشى إن كلفتمك مسألتى؟
فاسمحوا لي بسؤال آخر

باحترجاج تشمل المذهب بل
مالها من اثر في الحق حل
إن للتقليد نجم قد اقل
تمحق الشمع وتستبقى العسل
وبه الإنسان انسان كمل
بغيت المريخ بل يبغي زحل
شرب الدهر عليه واكل
يكسر الشوكة منه وتقل
جاء يستهدي طريقا فيه ضل
لا تقل تقليد اعمى لا تقل
خلف عن سلف تحكي المثل
عن فروض الدين حكما تنعزل
أمر الله به عز وجل
نعشق التجديد لا نهوى الكسل
كلما في اليوم شيء قد بطل
هو غرض يعطي للنفس الجذل
باطلا في يومنا؟ هذا هزل
ثم للأخر حق لم يزل
منتهاه باطل بل وأذل
لم يعقه الدين بل يهدي السبل
لجلال الكون يدعو من غفل
وكذاك الحفل بالتطويل مل
موجز أشكلني يحتاج حل

قال بعض الناس في أحيائنا
وحدة الصف التي نرجوها
ان تكرار الذي ما قد مضى
هل لنا من حجة ساطعة
صاح فاصغ واستمع قلبي وكن
لم يسن الدين في تشريعه
هذه الأديان في الأرض تجدد
وأهاليها إذا استنطقتها
صاح دعني فلموسى دينه
أمة الانجيل في تبشيرها
أمة التوراة تسعى جهدها
أين قول الجيل في تطويره
كم بلاد سادها العدل بها
(لندن) (والهند) تلقى فيهما
ذاك بالناقوس يقضي فرضه
وترى الآخر في معبده
وترى بينهم من صلة
ولكل ثقة في دينه
وإذا صح لدينا كلنا
نترك الدين على عاطفة
وإذا حلت بنا تفرقة
إذ تحدانا على حق لنا
اشكر الاستاذ في توضيحه

ذكر هذا العيد فينا قد يحمل
شدة لا نبتغي وهن الفشل
قرف ظفر لحزازات الأول
تقنع العاجل فينا في عجل؟
ثابت الحس وأوعى من ثقل
تشتري عاطفتي وهو البدل
خير تقديس عظيم وتجل
عملي لي ولكم قالوا عمل
ولعيسى دينه قال المثل
لم تصد اليوم في أي محل
تحى للدين تقاليدا اجل
أنا حر كلما شئت فقل؟
تحتظي الأديان عنوان الأجل
شاهد القول عليه نستدل
بصداء الله أكبر يتصل
هام في الاوثان صلى وابتهل
تربط الالفه حبلا لا يفل
انه الحق ومنه ينتهل
من صميم الدين ذا العيد فهل
رضيت أم غضبت بالله قل؟
ليس منا الأصل بل فيمن عدل
وكذا لم يحترم فينا المثل
زيد توفيقا من الله الازل

والى الحفل ولي ثم له
يا أخى أحسنت لا شكر على
وختاماً سادتي هيا معي
نسأل المولى إلينا ولكم
وعلى المختار والآل معاً
وله غديرية أخرى :

طاب ليلي وحلى فيه السمر
وتلاشت سحب همي ساعة
وعلى الشاطئ يرسو زورقي
خلق الهم بأجواء الهنا
وارتمى الشوق بأحضان المنى
وفتاة الشوق تدنو من عل
عبق الريح بأطياب لها
فاقت البدر ضياء لامعا
واجهتني بمحيا خلته
وبخند فضح الورد سنا
غمزت طرفاً كسهم طائش
غازلتني وتمنتي لها
وغدى الروح ولوعا والهأ
صاح تدري ما فتاة الشوق هل
شوقي الموهوب من أصل زكى

وانتشى الروح على ضوء القمر
خلتني كالطير حرا في الشجر
شاطئ الحب على مد البصر
والى الالهام أوحى وأسر
في هيام وولوع فاستمر
تهادى من هيام كالسكر
أنحف الأنف على بعد شهر
فر منه البدر للغرب ابتدر
كذكاء الصيف نورا فازدهر
وبشعر فيه للحسن درر
سامني القتل وما الله أمر
كحييين على حاف النهر
لم يطق ان رام سعيا فأناسر
نلت علما من به الروح انقسر
بولاء الطهر من عالم ذر

(١) غديرية الناصري ص ٤ ويلاحظ القارئ صياغتها على شكل حوار بين اثنين على شكل سؤال وجواب . .

وتمادى فغالى ثم انجبر
 من بحب الله والرسول اشتهر
 هو محبوب إلى الله صدر
 جاء في خير فاقره للخبر
 والذي عاداه قل هذا كفر
 يملك الارواح فيه إن خطر
 مفعم العزيمة في الهدى أغر
 ينفذ الأمر به مهما أمر
 وحمل الحق وابلا فاتصر
 وله المحراب أوفى في السمر
 في فنون العلم بحرق قد زخر
 للتعلى رب به الحكم افتخر
 كعبة العدل به الظلم انقبر
 شاع في الناس له اسم وانتشر
 علم السحب سخاء فمطر
 بطل الفقه له الضد أقر
 فيصل للحكم به الدهر ندر
 شرفت هاشم فيه ومضر
 مركز الفضل له الفخر استقر
 وبه العلم ياصاح ازدهر
 سعيه الله ارتضاء وشكر
 قال فيه الله مدحا في السور؟
 هل له ند وفي الذهن خطر؟

هام ذو الصب بمحبوب الهوى
 وأنا همت بمحبوب السما
 وبحب فيه لله غدى
 من حبيب الله قول واضح
 ذاك من في الدين فرضا حبه
 من له المنبر عرش شامخ
 ممدق الفطنة وقاد الذكا
 من له الحرب كرق طائع
 أرهق الكفر فولى ناكصاً
 هام في المحراب حباً خالصاً
 هو للزهد عشيق وامق
 هو للمختار يحكي ورعاً
 هو للصدق وللحق أخ
 هو للمشكل حلال وقد
 يده في السيب غيث هاطل
 قبلة الدين وعنوان القضا
 معدن الحكمة روح للعلی
 مفخر العرب منار الهدى
 منبع السؤدد كهف للحجی
 عطر التاريخ حقاً ذكره
 لا تكلفني له نعتاً فقد
 هل يوفي الشعر حقاً لامرء
 هل عرفت الفذ هذا في الملا؟

أنا أفضي باسمه في حفلنا
 هو مولانا على أنه
 عقلت أن تلد النسوة في
 أنا منظم لحزب المرتضى
 من له الامرة حقا في الوري
 عقد المختار في (خم) له
 في خلاف المصطفى في نفسه
 قام في الناس خطيبا صادعا
 أو شك الرحمن يدعوني إلى
 هل شهدت انني بلغت من
 انه مولاي ربي وأنا
 هل سمعت كل من كنت له
 ذا علي هو مولاه الذي
 ودعا اللهم وال من له
 هتوني هتوني قالها
 وإذا بالقوم نحو المرتضى
 تعلن الصبح له في بهجة
 بخ بخ الشيخان في تكبيرة
 أنت مولاي ومولا كل من
 وأتى جبريل يتلو آية
 رضي الدين وتمت نعمة
 هو محبوب الملايين الذي
 شيعة نحن فلا نخشى الردى
 ليس في الأخبار عنه من خطر
 هو محبوبي له الحب المحصر
 دهرنا مثل علي في البشر
 لا شيعوية لا بعثا أقر
 وسواه غامض مهما اشتهر
 بيعة لم يأب الا من كفر
 وكذا أضمر للكرار شر
 أيها الناس اسمعوا من حضر
 روض قدس في جنان ونهر
 قول ربي كمال لي قد أمر
 لكم مولا ونعم المدخر
 في الدنا مولا وبالأمر أقر
 في فداء الحق حامى ونصر
 بالولا والا وعاد من كفر
 وكذا هنو عليا في الأثر
 من رؤوس الهضب سيل فانحدر
 امرة الدين بها حاز الظفر
 وهما الصديق يتلوه عمر
 فاز بالايمن من هذا البشر
 في كمال الدين للهادي اسر
 بولاء المرتضى الطهر الأغر
 أنا في الحب له رق أقر
 لا ولا (حتوش) من أعلن شر

قف تريث لي قليلا عن لي
هل تجبني عن سؤالي ربما
هاته ثرا وشعرا تارة
ثم ما شئت فسلني انني
هل علي حبه فرضا كما
حبه في الدين فرض واجب
أو رسول الله في قول له
فإذا المسلم لم يحبه هل
فاجب يرحمك الله على
إن حب الله فرض واجب
وحبيب الله فرضا حبه
وعلي قال فيه المصطفى
وهو محبوب إلى الله ومن
أورد الخصم لنا في كتبهم
حبه حب علي قالها
وعلي نفس طه هكذا
فلذا المسلم مأثوم إذا
إذ تحدى المصطفى في قوله
خير ما وفقت فيه دامغاً
وهنا عندي سؤال ثانياً
قل فإنني استمد الله من
كيف قلنا في علي أنه
ربما يابى عدول جاحد

صاح في نفسي سؤال قد حضر
جاء ثان وسواه في الأثر
ليكن في النفس امضى في الأثر
استعين الحق في الرد الاغر
أنفا قلت وفي نظمك مر؟
مثل حب الله الله أمر؟
فرض الحب بجهر أو أسر
هو مأثوم وفي هذا ضرر
كل قولي ورضا الله الثمر
والذي خالف في هذا كفر
واجب أو قل وشرعا يعتبر
قد أحب الله بالعمر نذر
يكره الكرار لله نكر
عن رسول الله تكرارا ذكر
معلنا للصحب جهرا ليس سر
جاء في الذكر ففتش واعتبر
لم يحب المرتضى الطهر الاغر
والذي عاداه أدهى وأمر
حجة العاذل من أضمر شر
يتغى الحل إلى ذهني ابتدر
عونه التسديد مامون الخور
ذا ولي الله حقاً واشتهر
هل له منا جواباً يندحر

من كتاب الله أولى في الخبر
ربنا في محكم الذكر ذكر
تابع الأمر تجده منحصر^(١)
لرسول الله مولانا أمر
راكعا من ذاك قل لي في البشر
هو مولانا علي ذو الظفر
قولا لا يخفيه سر مستتر
فله النص بها أجلى أثر
حقه في الأمر والنهي استقر
نافذ التصريف في حسن نظر
في لغات العرب تقرير صدر
في كتاب الله آيات آخر
لا يخافوا هم حزن أو خطر
وهم اولاده احدى عشر
أولياء الله في بحر وبر
وكذا فزت بذكر مزدهر
شرحه يحتاج اتعاب الفكر
واعيا اذنك لي حين اعر
ابعد الكرار عنها وأصر
قول طه في علي أو خبر
ووزير وزعيم المؤتمر
من حديث جاء في متن السير؟

ثم ما معنى ولي الله قل
لم تقل نحن ولي الله بل
(إنما) في الآي قول واضح
إن لله الولا من بعده
ولمن صلى وزكى مؤمنا
أطبق الجمهور في تفسيره
أما ما معنى ولي الله ذا
خذ من الآية معنى ساطعاً
أي من الله له في خلقه
في شئون الغير من كان له
فله يغدو وليا قد أتى
وأضف للقول اشباعا تجدد
أولياء الله في الذكر أتى
هو في الحزب زعيم سامياً
من رسول الله لحم ودم
دمت مشكورا بارشاد علا
لكم الفضل سؤال آخر
سل فإني باذل الجهد وكن
حارب الخصم لنا في رتبة
زعم العاذل أن لا نص في
انه يخلفه من بعده
هل لهذا الخصم اقناع نرى

(١) إنما وليكم الله ورسوله الخ . آية ٥٥ سورة المائدة .

للفريقين له مستند
وبه نصفح من حاجتنا
فلك الاجر إذا اتفقتنا
في متون الكتب سيل عارم
قد رواه الثبت من أصحابنا
ولك اخترت حديثاً واحداً
خذ ردينياب به تطعن في
أورد الحفاظ في تأليفهم
عن رسول الله في اسنادهم
لعلي أنت منى منزلاً
غير لا بعدي نيباً في الملا
ان هارون وموسى اشتركا
وهما كانا شقيقين الاخا
لمناجات آله العرش إذ
وعلي لرسول الله لم
ونفى عنه رسالات السما
وبهذا قال في استخلافه
وعلى هذا فقس ما بعده
عشت موهوباً بتسديد أتي
وله أضرع دأباً آملاً
كل عام نحبي ذكره بلا
لك ما قلت وللحفل معاً

عن رسول الله يروي معتبر
ونراه ارتد عنا وانكسر
بالذي قلت أكن ممن شكر
من حديث المصطفى الطهر الابر
ورواه الخصم مشهور الاثر
قد رواه الكل في الكل اشتهر
كبد الخصم فيخري محقر
من صحاح الست موثق الخبر
في تبوك قال قولاً معتبر
مثل هارون لموسى مستقر
وخذ الشرح صريحاً وأغر
في رسالات السما والامر قر
وكذا استخلفه لما نفر
كر فيهم سامري أي كر
يستو إلا ابن عم مدخر
وبقي استخلافه في من حضر
دونك القول وحقق للنظر
من أحاديث له لا تنحصر
من آله العرش عال مقتدر
في مديح المرتضى نقضي وطر
خوف قال أو عنيذ ذي خطر
اسأل الله دواماً مستمر

لنعيد الذكر في عيد به
وختاماً صل يارب على
وله غديرية أخرى :

ذكريات العيد عودي
ذكريات الحب انت
واغرسني الحب بقلبي
ساعيد البشر فيك
كل عام سوف أحيي
شاهد عامي بهذا
سجل التاريخ قولي
فيك يخلو لي نظامي
نفحات الطيب فيك
عبرت دنيا الموالى
بلبل الـروض تغنى
وشدى القمرى انسا
وشذا الأزهار فاحت
باسمك الافراح تهنى
فيك مولا الآل يسمو
يخلص الحب إليك
كفراش الزهر شوقاً
هام في الحب ولوعاً
حب من في الحب فيه

نكمد العاذل لا نخشى الضرر
أحمد المختار والآل الغرر^(١)

انت اغلا الذكريات
هاك أحلى البسمات
بدمي حتى الوفات
لم أقل مافات مات
ذكرك في الندوات
ومضت لي سنوات
والى ما هـوأت
انت اهنى السمات
عطرت ست الجهات
طيب تلك النفحات
فيك احلا النغمات
فوق اعلا الذروات
في مهيب النسمات
تحلوفيك الحفلات
في معالي الدرجات
باذلا أغلى الهبات
حام فوق الربوات
وهي ازكى النشوات
قال رب الكائنات

(١) غدريات الناصري ص ١٨ .

هو مولى الخلق طراً
فتش المصحف تلقى
قل تعالوا فيه قالت
آية القربى تليها
هل عرفت الفذ هذا
هو مولانا علي
هو في العلم سراج
قمر الشرق وبدر ال
هو في المحراب قن
جرس في الوعظ منه
قل وللمنبر رب
والى الهادي وصي
بل إلى الطهر وريث
هو في الدنيا زعيم
هو مدوح البرايا
ما كلامي فيه اعلا
بعد قول الله فيه
مثل هذا الفذ حقا
ان تجد في الناس فردا
فعلى روح علي
صاح هل فيك تعالى
لا يجاريه مثيل
ليس قصدي فيه احصي

بعد طه في السولات
مدحه في الحجرات
نفس من فاق الذوات
في معانيها مثبات
من تسامى في السمات ؟
من حوى هذي الصفات
قد اضياء الفلوات
غرب يجلو الظلمات
هو قدس الاباء
قد افاقوا من سبات
هو منطق اللغات
وأمر الغزوات
في جميع المعجزات
هو في الحشر النجاة
من جميع اللهجات
وكذا كل الروايات
من عظيم الكلمات
ما ولدن الامهات
مثله في الدهر هات
وبنيته صلوات
حب من في الفخر بات
في قليل المكرمات
ماله من سابقات

لو تعمقت بقولي
إنما كل اعتقادي
مدحه غفران ذنبي
لي وللسامع أرجو
هو للعالم غوث
هو في الأحكام قطب
يا صراط الحق نشكو
من زمان فيه عاثت
نحن في المشكل غرقى
لست ادري أي شيء
هذه الإباء تزجي
تدخل الاسواق جهراً
قد عرض الحسن عفواً
وإذا سجلن اسماً
اين والاسلام منها
والبلا جاء إلينا
وفتاة العصر خشي
أوفعكس الأمر قلبه
من لباس ثم شعر
لم نر للفرق الا
(خنفس) يبدو إلينا
قلت فيهم من قديم
لبني مروان جند

ملأت الصفحات
في مزيد الحسنة
من سجل السيئات
محو كل الموبقات
كاشف للكربات
حل صعب المشكلات
يا مصب الرحمات
في معالينا العتاة
انت للغرقى نجاة
ابتدي فيه الشكاة
العفو في شأن البنات
في ازدحام حاسرات
كالدمى كالسلعات
في سجل مسلمات
بينها الإسلام مات
حيث قلنا سيدات
والفتى عاد فتاة
ذاك في المبتكرات
مثلها والفتيات
نهدها في النظرات
راج في المجتمعات
كلمات خالجات
من لهم هذي الصفات

للحلى قد حلقوها
 اصبح المنكر عرفاً
 لم نجد إلا المخازي
 يا غياث الخلق لذنا
 هب من النور بصيصاً
 منه نستهدي طريقاً
 يا وصي الطهر طه
 يا أخي في الدين مهلاً
 هل تجبني في سؤالي
 فيه للحفل مفاد
 قل ستلقاني مجيئاً
 كل ما قلت صحيح
 من كرامات وفضل
 هل بها يأتي دليل
 إنه للطهر طه
 وإمام للبرايئ
 أم بها رشح عقلاً
 جاء في الأخبار صدق
 نصوصاً قد روتها
 من إلى سفر (الاميني)
 شرف الدين الحسيني
 في فنون البحث قد
 قد أبان القول حقاً

فتلوا (للشنيات)
 وبه المعروف فئات
 قد ملئت الطرق
 فيك نستجدي الهبات
 من شعاع القبسات
 أنت نبراس الحياة
 يا إمام للهداة
 واصغ لي بعد التفات
 في قليل الفترات؟
 ومزيل الشبهات
 في هدوء وثبات
 في زعيم الغمرات
 ومزايا باهرات
 كاشف للمبهمات
 خلف بعد الممات
 في جميع الموجبات
 في حمى المؤتمرات؟
 في روايات الثقات
 خير سادات هداة
 تلق فيه شاهدات
 عظيم المتجسات
 في احتجاجات مثات
 في معان بينات

في خضم الكلمات
حجة تردي العدة
في الفتاوى والصلاة
وهي أزكى كل ات
منه أو في الخلوات
مثلها من سابقات
دافع للتهمات؟
بعده في اللزيمات
في سوالي نظرات
ألقى فيه ثمرات
من الألهي القدرات
حكمت فيها الرواة
ورفوف المكتبات
في قضايا مستندات
إن منها مقنعات
وهدة ورعات
جاء أو كل صفات
بأهراً أو بصمات
مقنعاً يروي الظلمات
وعليه عينات
عن طريق العنقات
عن مواليه الهداة
من طريق هوآت

وعبارات صراح
كوصفي أنت بعدي
ووزير وإمام
وهو كالنفس إليه
واختصاص الطهر جهراً
والمؤاخاة وتلوة
ليس في هذا مفاد
إنه خير وصفي
فقت في الرد وعندي
هل تقنعني بـرد
قل فإني مستمد
إن للقوم مزايا
ملئت للكتب عدداً
عن رسول الله جاءت
أفلا نحكم جزمها
خلفاء الطهر كانوا
أولا كل حديث
أثر يشرق نوراً
في علي وعلاء
كل راو قد رواء
عن لسان الخصم يروي
أو موال قد رواء
والذي في القوم يروي

لم يقـرره المـوالـي
ثانيـا للـقـوم قـوم
قـد رـوـو عـنـهـم حـديـثـا
إن خـيـر الرـسـل طـه
خـلـفـاه كـيـف كـانـوا
حـسـن فـي الـرـد لـطـف
وكـذا عـنـدي سـؤال
هـل تـجـبـني فـي ابـتـدار
سـل فـإني مـسـتـعد
خـدـمـات الـآل طـرا
عـنـدنا المـخـتـار اوـصـي
فـي أحـاديـث نـجـدهـا
وكـذا كـالـغـيـر يـنـفـي
هـل لـديـنا عـيـنـات
إنـه أوـصـي عـليـاً
عـنـدنا تـسـرعـاً وعـقـلاً
فـي كـتـاب الـلـه فـرـضـاً
وكـذا أوـجـب طـه
جـاهـلي مـات مـن لـم
واقـتـضـى الحـال مـكـيـنا
كـل فـرد كـان يـوصـي
ورسـول الـلـه أوـلى
يـوصـي بـالـإسـلام حـتمـاً

أو عـرـتـه طـعـنـات
عـنـهـم كـانـوا رـواـت
اثـبـتـوه كـثـقـات
لـم يـوصـي يـوم مـات
إن فـي الـأـمـر هـنـات
حـق يـرـضـي كـل عـات
مـن سـجـل المـعـضـلات
مـسـرعـاً قـبـل الفـواـت
شـرـفـتـني الخـدـمـات
اسـأل الـلـه الثـبـات
قـد رـوت هـذا الـرـواـت
عـن ثـقـات مـشـتـات
جـمـلـة المـسـتـدات
هـل إلـيـنا يـنـات
قـبـل أو عـنـد الوـفـاة
مـن أـمـور مـقـنـعـات
جـاء ذـكـر للـوصـات
فـي وـصـايا المـوجـبات
يـوصـي مـن قـبـل المـمـات
فـي القـضـايا الغـاليـات
فـي جـمـيـع التـركـات
وهـو خـيـر الكـائـنات
عـن شـكـوك و غـلـاة

يوصي بالقرآن فرضاً
يوصي بالآل ويوصي
والى آخر ما في
أفلا يوضح معنى
وعزى للهجر ظلماً
إنه يعنى علياً
وكذا في يوم (خم)
أخذ ضبع علي
من له كنت ولياً
فله هذا علي
فاتى الشيخان سعياً
أنت مولاي ومولا
كل هذي ليست تكفي
يا أخي أحسنت قولاً
قد أفدت الجمع علماً
نسأل الله جميعاً
سمع الله دعاء
يصلح الأحوال منا
يقننا نحيي احتفالاً
وعلى المختار طه
وله غديرة أخرى :
غادرت يوماً من الأيام للحضر

دفع أيد عابثات
بالتسامى الضائعات
مثل هذي العينات
قول آتونى دوات؟
من فلان بالثبات
يصطفيه للوصات
في فناء الشجرات
في السوف العشرات
في جميع الخطوات
خير والى الحرمات
لأمير المكرمات
المؤمنين : المؤمنات
أوليست شافيات
والمعاني كافيات
زادك المولى هبات
نعمة طول الحياة
فيه أغلا الأمنيات
في السنين الباقيات
لعزى الزكريات
نرجسي والآل الصلاة^(١)
نحو البساتين ذي الأزهار والعطر

(١) غديرات الناصري ص ٣٠ .

بين الجداول اسعى كنت في مهل
إلى السواقي خريير الماء يطربني
أصفي إلى الطير يشدو في ترثمة
فجاجتني بوجه الصبح منبلجاً
خود الخيال يحار العقل منذهلاً
وغازلتي بجفن زانه كحل
نعم بعينين ترمي الصب من امم
أشحت وجهي بعيداً في محاذرة
فحدثنني نفسي في مبادرة
سلها اقراية أو ما دون ذلك ان
سألتها قبله إن كنت راضية
خذها وخفف من الامعان في حذر
لما تأوهمت من شوق ومن فرح
مرت على الخد أنفاسي فيا ندمي
قالت وقد أشعرت مما ألم بها
إن أبصروا وردة الخدين ذابلة
فقلت عفوا واحشائي تذوب اسي
فنهنتني وقالت وهي باسمه
فلا يفوتك سهم فيه مفخرة
مدح الوصي أمير المؤمنين ومن
طأطئت رأسي لذكر الطهر حيدرة
وقلت والعين تذري الدمع من الفرع
بالله تالله لا يحلو المديح إلى

أرنو إلى الورد للأثمار في الشجر
إلى الفراش له زهو على الزهر
يزري بأنغامه القانون في السمر
سمراء يخجل منها الضوء للقمر
إن رام وصف معانيها إلى البشر
أو قل بعينين قد زين بالخور
بأسهم الشوق عن قوس بلا وتر
عن الغرام لخوف الاثم والضرر
أمراً ولست بمعصوم من الوزر
كان الوفاق فذاك الفوز بالظفر
قالت وقد أغمضت للعين من خفر
كيلا تدع فوق ورد الخد من أثر
تطايرت زفرات الشوق كالشرر
وأثرت في سنا المصباح بالكدر
ماذا أقول إلى الأهلين من عذر
فضحت أمرك بل سرى فيا ضجري
إذ فاتني مطلبي في فرصة العمر
ان فاتك الهم مني في منى السمر
فيه النجاة وفيه الفوز بالظفر
له الولاية في الدارين وهو حري
للحب للفخر في الأعلام من الصور
والقلب في الحب أضحى أي منصهر
غير الإمام امير النحل في البشر

ذكرأ له في المعالي اعظم الأثر
له المآثر في عز ومفتخر
وللعفاة ثمال جاد كالمنطر
إن امحل الدهر بالارزاء والقدر
خير الوصيين في حكم ومذكر
أسنى العطاء يبذل خير مبتذر
إلا يحب علي جاء في السور
ومن له كاره فالله منه برى
وبغضه كان ذنباً غير مغتفر
بعد الرسول تباعاً أشرف النذر
على لسان رسول الله في السفر
عن الإله بتهديد ومزدجر
ليبلغ الناس أمراً خير مؤتمر
سيفرض الله حكماً جد معتبر
وكلهم كان يصغي خير منتظر
قالوا بلا أنت فينا خير مقتدر
وليكم وبكل المكرمات حري
وعاد كل عدو من والاه بري
خير النبيين طه سيد البشر
أنعمت نعمتي الجمال لمعتبر
وأفتر مبسمه عن ثغره الدرر
أنجزته ورضاه الله في الأثر
وامه الصحب قل كالسيل منحدر

روح الرسول وباب العلم حيها
سر المهيمن في كل الأمور تجد
جزل الكلام وقل صعب الشكيم
غوث الخلائق في الجلى وغيثهم
أب الأئمة والأحرار في شرف
ثر العلوم وسبب في السخاء له
لا يقبل الله أعمال الملا ابداً
ولي حيدر والى الله معتقدا
فجبه عمل يرضي الإله غداً
نص الكتاب بأي في ولايته
كذلك النص في (يوم الغدير) أتى
إذ جاء جبريل بلغ قال في عجل
فقام طه وأمر الله يدفعه
نادى قفوا الركب عن مسراه
وفوق منبر كور صار يخطبهم
ألست أولى بكم حكماً بانفسكم
فقال هذا علي فيكم عملاً
يا رب والي من والاه معتصماً
وثانياً ينزل الروح الأمين على
اليوم اكملت جاء الذكر بعضده
فحمد الطهر شكراً وهو مبتشر
ورد القول هنوني على عمل
وخيمة نصبت جاء الامير بها

وبايعوا لعلي بيعة ثبتت
وسلما من علمتهم في مصافحة
هذا وقد صحح الحفاظ في كتب
هذا هو الحدث المشهور نذكره
فيه الخلافة للكرار ظاهرة
هذا علي وذا نص الغدير له
مهلا لك الفضل يا ذا الفضل في كرم
عما بدا لك سلني والجواب تجد
هل يمكن القول إن الطهر حيدرة
من آدم ثم عيسى في كرامته
أوضح وأوجز لدى التوضيح متخذاً
نعم صدقت فخذ والقول مختصر
نفس الرسول بأي الابتهاال تجد
أما الحديث ففيه خير ظاهرة
كم عده المصطفى نفساً له علناً
بنو وليعة في أخبارها وردت
نفس الرسول علي في تكامله
كذاك في سير الماضين نقرأها
إن النبيين طراً في جلالتهم
لعلمهم إنه في المجد يفضلهم
أحسنتم أحسنتم مشكوراً جزاك
عندي سؤال يفيد الحفل إن ظهرت
سل فالجواب بعون الله يحضرنى

كما روى الخبر عبد الله في الخبر
تحقي وتعلن شأن الساحر المكر
نص الحديث كما قد جاء في السير
عبر القرون ليقى غير مندثر
كالشمس في الصيف ذات العين
من أنكر الحق مشواه إلى سقر
عندي سؤال سأبديه على قدري
أرجو من الله تسديداً بلا خور
أعلا النبيين فضلاً سادة البشر
أجاء في الذكر ذا أم سائر الزبر
خير الكلام عظيماً عند ذي النظر
من الكتاب ابتداء جاء في السور
والفضل باد ترى في سيد النذر
تعطي الدليل ببرهان لمعتبر
هذي براءة فيها خير مذكر
للطهر طه عبات لذي نقر
دون الصحابة والكرار جد حري
عبارة تظهر التفضيل في الخبر
توسلوا بعلي الطهر في الضرر
ودونك اتلو لما أقراء في السير
رب العباد عظيم الشأن والخطر
له المعاني في ثوب من الخبر
أنال في الرد فخراً في مدى العمر

ما جاء في الدين لم يبق ولم يذر
كل الفروع تماماً غير مختصر
لا يعرف المرتضى أياً من البشر
أجب جواباً صريحاً غير مختصر
كما ذكرت وموثوقاً لدى الخبر
أعني الرواية عن حبر من الحبر
(أبو نعيم) يكنى جاء في السير
نفس السؤال فأعطا غير منحصر
وافهم ولاتك في معناه مبتهر
لغير ذكر علي غير مفتقر
ينبغي الزيادة في التوضيح في نظري
أوضحه حتى نراه غير مستتر
شرحاً ليقى صريحاً غير معتكر
والقول حق بلا زور ولا نكر
ذكر الحكيم به في سالف العصر
فخر له لم ينله أي مفتخر^(١)
كل المصلين حقاً صادق الخبر
أو قل فبالعكس مضروب بها دبري
فصل الخطاب فخذ ما شئت أو فذر
يسموا المحب ويعلموا أي مختصر
بخدمة الآل حقاً صفوة البشر
كذلك للحفل طراً غير مقتصر

لو يعمل المسلم الموثوق في شرف
كل الأصول لدين الله تعقبها
بهذه الحال يأتي يوم مبعثه
هل يقبل الله أعمالاً له سبقت؟
إن الجواب تجده غير مختصر
سفر (الطريحي) يرويهها معنعة
وصاحب القول لم يشرب بمشربنا
منه الجواب لمن قد جاء يسأله
هذا الجواب استمعه في عجالاته
فلا يسعه لأن أمر الصلاة أبداً
شكراً جزيلاً لما أبدت من كلم
ففي الجواب غموض كاد يغلقه
أعطي الجواب وضوحاً ثم أشبعه
قال ابن ادريس وهو الشافعي أجل
يخاطب الآل في شعر له نطق الـ
(من لم يصل عليكم لا صلاة له)
وفي الصلاة حديث جاء يعرفه
أن يقبل الله أعماله إذا قبلت
وسيد الآل مولانا الوصي وذا
نطق بالحق منصوراً به وبه
خلدت ذكراً مدى الأعوام في شرف
أرجو السلامة ثم المن في بلدي

(١) يريد البيت المشهور (يا آل بيت رسول الله حكيم فرض من الله في القرآن انزله) . .

أحسنتم أحسنتم نهج القول في كرم
 وأسأل الله ييقيننا ويحفظنا
 أنا وأنت وكل الحفل معتقد
 حل المشاكل ثم النصر في عجل
 هذا علي وذا العباس في شمم
 الله أكبر عند الفتح طابعنا
 سينصر الحق مولانا وقائدنا
 ويرفع الله للأسلام رايته
 قل للصهاينة الاشرار لا مرحاً
 ويدخل القدس حزب الله منتصراً
 عهد من الله لمستضعفين جرى
 شهر المحرم فيه النصر نرقبه
 سنستجيب نداء للحسين مضي
 بشراك مولاي تاتيكم مسيرتنا
 ثم الصلاة على الهادي وعترته
 وله غديرية بعنوان :يوم خم

بلبل الـروض تغنى
 بين أزهار حسان
 وكذا الاطيار تشدو
 راق لي سمعاً ومراء
 وحبيب مثل بدر
 قد أعار الغصن قدا
 فوق غصن قد تنى
 ينقل الالحان عنا
 كلما صاح وغنى
 حبذا الـروض أغنا
 صورة حسنا وسنا
 وأعار البدر حسنا

(١) غدريات الناصري ص ٣٧ .

أنور كالشمس ضوء
 أدرم والطرف دعج
 فيه للأزهار شبه
 حمرة الخدين ورد
 نرجس العينين غض
 شفتاه جلنار
 فيه للصب غرام
 كنت فيه قيس ليلي
 في هواه هام قلبي
 مثلما قد كان قلبي
 ذكره كالشهد عذب
 حيدر من قال فيه
 عن مديح الناس طراً
 (يوم خم) إذ نادى
 داعي اللهم والي
 عاد من عاداه واخذل
 بخب الخيخان جهراً
 أنزل الرحمن ذكراً
 فيه قد أمل ديناً
 نعمة تمت علينا
 فارض الله والاه
 فضله كالشمس أضحى
 سيفه في الحرب حتف

أغيد غنج أغنى
 أحور والأنف أقى
 وهو للأزهار معنى
 في فم العشاق يبنى
 منه قد غازل جفنا
 أقحوان الروع سنا
 نال فيه ما تمنى
 مغرم أو قيس لبنى
 وفؤادي فيه مضى
 في ولا الطهر معنى
 بل واحلى ثم أهنى
 المصطفى والقول أغنى
 مفرد أو جاء مثنى
 حين فيه حط ضعنا
 من يواليه بحسنى
 من له بغضا اكنى
 اذله المختار هنى
 فيه قد اطرى وأثنى
 اذله قد شاد ركنا
 رحمة منه ومننا
 ورسول الله ثنى
 بل فقل أسمى وأسنى
 كفه للضيف مغنى

فهو في الحرب همام
وهو في المحراب عبد
كان للخلق اماما
فعليه صلوات
دائما تخشاه مهما
وله غديرية أخرى :

عيد الغدير لأحمد ولآل أحمد
عيد الغدير ومن به قد فتحت
يوم به زمر الملائك انشدت
تهفو القلوب لديه ثم لكره
قله باذن الدهر اعظم رنة
يوم الغدير واي يوم ذكره
يوم الغدير ومن لذكر حديثه
ويذوب مهما ان تكرر وصفه
يوم به الكون العظيم مطاطا
وقت الظهيرة وهو راق منبرا
فاه الرسول مناشدا أصحابه
من كنت مولاه ووالي امره
الله مولانا ووالي أمرنا
رفع النبي يمينه وبكفه
وإذا بتلك القفر دوى صوته
من كنت مولاه كذا مولاه ذا
يارب وال من يوالي حيدر

عيد الغدير ومن به الإيمان عيد
زهر الكمام وطائر الافراح غرد
اهزوجة الافراح والاسلام انشد
وكذلك الاسماع شوقا ان تردد
باق صداها مالها التاريخ خلد
باقي مدى الادوار والاجيال تشهد
شهد على شفة الزمان وقد تجمد
تحسو القلوب له مدى الأيام سرمد
يصطاخ إذ قام الخطيب له محمد
قد كان من كور بنوع قد تفرد
وهم لديه بمسمع كانوا ومشهد
قالوا ولم يوجد هنالك من تردد
ولك الولاية بعد ذلك جد تعقد
كف الأمير وأذله إذ ذاك اصعد
نبراته من خالق الاكوان تمتد
أديت ما بلغت يارب فاشهد
وكذاك عاد من له في الخلق يمحمد

أمر الرسول يسلمون بامرة
فتدافعت تلك الجموع بلهفة
وهناك بنجخت الصحابة جهرة
هو ذلك اليوم الذي ما مثله
تمت به نعم الآله على الورى
خذها ابا السبطين تهتة الولا
الدين أنت معينه والعدل أنت
أنت الاعاظم حول مجدك ركع
وغدى الفصيح بذكر فضلك الكنا
ماذا يقول بنعت وصفك شاعر
فعليك صلى الله مهما قلت ذا
وله أيضا غديرية اخرى :

زهر الريع تفتحت أكمامه
وزهى الرياض يرف في جنباته
وتراقص العذب الزلال يجداول
وانساب بين الكرم متد الخطى
وجرى النسيم مدغداً في نشوة
والبلبل الغريد في أفنانه
يستنشق العبقات في تجواله
هيمنان يهمس نحو إذن حبيبة
والكون اصبح مهرجانا للهنا
والصب من خمر الولاء بيهجة
وتسائل الغر الجهول بلهفة

بالبطيب وأزد انت لنا أيامه
أمل الشباب وحققت أحلامه
در الحصى والتبركان رغامه
طرباً وللكرم المنى ومدامه
ورد الزنايق حين طاب غرامه
تزرى بالحنان الغنا أنغامه
بين المروج تهددت أوهامه
شغفاً بها وقد استشط هيامه
بالبشر عاد قعوده وقيامه
نشوان يومي للمعالي هامه
يتسابقان سؤاله وملامه

ما بال هذا الكون في اهزوجة
والطير تشدو والنوادي تزدهى
والناس في فرح الرضا وتصافقوا
فأجبتة والقلب يغمره الهنا
عيد الغدير يعود يسأل ياترى
هل للصحابة والكتاب شهادة
نعم - الجواب إذا أردت دلالة
لترى الصحاح الست تذكر فضله
يوم به الإسلام شرف ركه
والروح يهبط للنبي بآيه
فهناك أوما للحجيج بأن قفوا
والشمس تسكب حرها في مهمه
نصبوا لأحمد من حدوج منبراً
إن كان من كور الجمال متونه
وعليه قام الطهر يعلن للملا
قال الرسول عليه ألف تحية
يدعو الرفاق وكلهم في مسمع
لا يعوز الصوت الجليل مكبراً
متن الاثير ولا غرابه أن غدى
أولست أولى منك بنفوسكم؟
وإذا الرسول بكفه كف التقى
من كنت مولاه فذا مولاه
هذا علي شاد أركان الهدى

هذا العراق به السرور وشامه
والروض تصدح بالسلام حمامه
بتصافح كالعقد كان نظامه
(عيد الغدير) زهت لنا أيامه
في أي جيل جاء هذا عامة؟
في حقه في حيث طال دوامه؟
(سفر الغدير) فسله عذباً جامه
يوم ترف على العلى أعلامه
لغدير خم والرشاد مرامه
بلغ فربك قد حماك عصامه
وإذا بها ملئ الفجاج خيامه
والرمل يلغي كالحميم ضرامه
اهدته من رحل له انعامه
فعليه طه قد رقت أقدامه
أمر الإله يلفه اكرامه
من ربه وصلاته وسلامه
صاغ وقد دوى هناك كلامه
بقوى الجلاله سجلت أنعامه
طوعا وسخر للنبي زمامه
قالوا بلى والصدق أنت دعامة
ويمين حيدر للفخار وسامه
بالحق بعدي حاكم وامامه
وبسيفه الطغيان جب سنامه

وكذاك للكفر البغيض حمامه
وأطاح عرش الظالمين حسامه
خصما لمن أقصاه عنه خصامه
نحو الوصي وقد أجل مقامه
مولاي أنت وملء فيه كلامه
من ربه والظهر جاء وسامه
وبه علي بالولا مقدامه
بالوحي جاء كماله وتمامه
ويوم ذا مولاه كان ختامه
بالطيب وازدانت لنا أيامه

شففا وعندي اسعد الأعياد
حب الزلال من الفؤاد الصاد
حب الطيور إلى فضاء الوادي
حب القلوب إلى الجمال الهاد
حب الجنان بانفس الزهاد
حب ورائي من الأجداد
حب اورثه إلى أولادي
وبه أنال الفوز في ميعادي
بالحب بالله العظيم الهادي
في كل ناد في ذرى الاعواد
ذكر الإمام طليعة العباد
والحفل ينصت سامعاً أنشادي

من كان للدين الخفيف حياته
أرضى إله العرش يوم جهاده
يارب وال من له والى وكن
وهناك بنبخت الصحابة واثنت
ويسوقها الفاروق جد صريحة
مولى يتوج بالسحاب كرامة
هذا هو العيد الأغرق داسة
تمت به نعم الإله ودينه
في يوم واصلدع كان أول بدئه
وبه سنحفل كل عام إن بدا
وله غديرية أخرى :

(عيد الغدير) إليه رف فؤادي
عيد له الحب العميق بخاطري
حب الزهور إلى الندى في روضة
حب الخمائل للنسيم بغوطة
سحب النفوس إلى الحياة بنعمة
حب يفوق الحب في أنواعه
حب أفديه بكل عزيزة
حب به أرضي الإله عقيدة
(عيد الغدير) سأقسم صادقاً
سأظل أذكر فضله في نشوة
في يومه كم اجاش قريحتي
وظفقت أنشد خير آيات الشا

يصغني لمدح المرتضى في لهفة
وتعطر الكون العظيم بذكره
وتماوجت منه المنصة برهة
وتشنت آذان أصحاب الولا
والهدي يغمر كل أعماق الحشا
وتلمس الحب العميق مكانه
وتحسست شغف القلوب قداسة
في حين قد بلغ المشاش جلاله
قل لي بربك هل لمن هاموا بهم
نستخير التاريخ هياكن معي
أفهل لسيف الله أو سيف لهم
أم هل لمن قالوا صلاحا باسمه
أم هل لطارقهم يد ممدودة
نسبوا لنا في ندبة الطهر الخنا
ولهم بهم وسط الممارك ندبة
صدق الذي قد قال من زمن خلى
الله يغفر مالنا من كبوة
بالله قل لي هل وجدت كحيدر
أهلولا للحق نصرة صادق؟
أهلولا نسب وشيخ يتمي
أهلولا يوم الغدير ونصه؟
طوباك يا يوم الغدير جلالة
دم فيك عيد للنبي مقدس

وفؤاده يشتاقه وفؤادي
واهتز شوقا منه كل جماد
وتجاوبت أصداء هذا النادي
وتذوقته النفس خير الزاد
والحق نور في القضاء الهاد
من خاطر تاق الولا بسداد
في حب حيدر سيد الزهاد
والغير أضحى في فضا الابعاد
من نصرة للحق والارشاد؟
نستنبط الحداث كالرواد
لا أدري أم هو نصلة الحداد
وإذا الصلاح يعود للافساد
طرقت رتاج الحق كالوفاد؟
أنا نقوه بلفظة الاحاد
كالمستغيث بفرقة الانجاد
من سائر الامثال في استشهادي
ولكم يشدد بطشه بعناد
في جملة الأصحاب والاحاد؟
للطهر طه سيد الأجداد؟
أهلولا مدح حدا للحادي؟
فأنا لما تروي على استعداد
دم للخلود برغم كل معاد
والى الموالي ابرك الأعياد

يوم على الاحداج قام المصطفى
 من كنت مولاه فذا مولا له
 يا رب وال من يوالي المرتضى
 بلغت يا قوم الرسالة فاشهدوا
 واثال ذاك الجمع ينحو حيدراً
 هيت قالوا يا علي وبخبخ
 وإذا بسوحي الله في تنزيله
 أكملت آي الذكر في تبشيره
 فأفتر ثغر المصطفى في بسمة
 وانصاع يزجي حمده متكررا
 برسالتي النعماء تمت للورى
 هنوا الامير وهشوني في أخي
 وإذا جميع الكون في زغرودة
 هذا علي هات لي من مثله
 قال ابن هند في الد خصومة
 عقلت شريفات النساء بأن تلد
 فعلى الإمام تحية معطارة
 وأيضا له في الغدير :

نظرت الحسان ملاح المقل
 وحسن الجمال بشتى الفنون
 زهور الربيع ونبع المياه
 وشدو الطيور وعطر الورود
 ونجم العشي بصحو السما
 كريم الفلاة كذوق العسل
 بشتى الطراز بشتى السبل
 وروض الخميل وشعر الغزل
 وينع الشمار وسفح الجبل
 وبدر التمام إذا ما اكتمل

وعذب النسيم وشمس الاصيل
وطيب الطعام وحلو الشراب
وبسم الشفاة ورشف الثغور
ونوم السبات وزهو الشباب
ولثم الخدود وغمز النهود
وطيب الرجاء وحلو المنى
أضف للكلام الكثير الكثير
فما راق لي من خلال الجميع
لأكبر من هذاك وذاك
ولاء الوصي عظيم الجناح
صفي رضي حبيب الرسول
فصيح بليغ بفصل الخطاب
حليف القضاء بنص النبي
ثري العلوم سمير الحروب
عميد الجهاد فقير جواد
حبيب الصلاة غريم الصيام
قسيم الجنان ونار اللظى
ثلاث مأين بأي الكتاب
وكل الكرام عيال عليه
بكل الصفات بليغ الثناء
وفرض ولاء عداه حرام
وقول النبي كثيراً أفاد
بنص الغدير بجمع غفير

ونشق العبير ولبس الحلل
ولين المهاد وحسن الكلل
ونطق النديم وعمق القبل
ولقيا الحبيب ونهج الهزل
وضم الصدور ورج الكفل
وحلم الجميل وحسن الأمل
وما قلت بل وما لم أقل
سوى ما اقتديت بروحي أجل
وانبل بل أعلا أجل
ولي الإله وخير العمل
وخير العباد بكل الملل
أبي كمي شجاع بطل
محل العويس إذا ما اشتكل
لشر القروود بعزم قتل
بكف سخي كفيث هطل
مسيس عظيم كعظم الجبل
وساقي العطش بيوم الوجل
أتى مدحه بصدق نقل
كنجم اضاء ويدر كمل
ونفس الرسول عظيم الرسل
بنص الكتاب بأي نزل
حبيبي علي علي المحل
وزير أمير إلينا اطل

بأمر الرسول جهاراً يقول
علي له كمثلي ولي
وبعد الخطاب صريح الجواب
بأي الكمال بأمر الجليل
فسر الرسول وأفضى يقول
فهذا علي بأمر جلي
له بايعوا بقلب سليم
له أذعنوا كما أعلنوا
كما سلموا وقد بنخنوا
ولي لنا وللمؤمنين
كذا أفصحوا بما أرخوا
بست الصحاح وغير الصحاح
لأمر الإله تحد يكون؟
فأين السلام وأين الكلام
لخطب فضيع وحق اضيع
مآل الأمور لمولى العباد
ومسك الختام بأبهى السلام
نماذج من شعره :

له في ميلاد الإمام الحسن عليه السلام :

نذرت لقوم جل في الدهر من نذر
ورثت من الاجداد فيهم محبة
بحب هداة الناس همت متيماً
فلا أنت الملوح يستطيع صبابتي
هم الآل حياً قد نذرت لهم عمري
أورثها الأولاد حقاً مدى الدهر
يفوق هيامي كل ما في الهوى
كذاك كثير لم يهم في الهوى كثري

ثلاثين عاماً فيهم أطيب الذكر
أقوم على الأشهاد أتلو بهم شعري
أفوه به في محفل الشعر والنثر
اسجل في صحف الولا لهم ذكرى
لها بسمه فيهم ومنهم بلا ثغر
تفوق شدا حقا على أطيب العطر
اصوغ عقود المدح من خالص التبر
اسلط إشعاعاً من الضوء من فكري
بريشة فنان جعلت لها صدري
على كل بيت يهر العقل من
بميلاد سبط المصطفى الحسن الطهر
وفاطمة الزهراء والدة الغر
به افتتر ثغر المصطفى الطهر بالبشر
تضاهي سموا في العلى ليلة القدر
ولكن نور السبط اسرع للفجر
حياء وبان النقص في كامل البدر
وفي بهجة عم العباد مدى الدهر
وتحمد رب البيت باسمه الثغر
كذاك علي فاه يلهج بالشكر
وعمت على الأكوان في البر والبحر
بقدر جلال المجتبى عالي القدر
وطوى على الولدان تشر بالدر
نشارك أهل البيت بالعيد للحشر

أبث على الأعواد والحفل خدمة
تراني لهم في كل ذكرى تمر بي
واستنزف الاخلاص في الحب طاقتي
واستقصي في الاطراء جهدي وغايتي
أطوف بروض الحب أقطف زهرة
وأخرى لهم نظم الشتاء قلائداً
واسبك من ذوب الفؤاد قوافياً
وفي شاشة الذكرى احدى برهة
وفي لوحة الإبداع ارسم صورة
وتبرز في ساح الوجود بروعة
فها أناذا يا صاح يشهد موقفى
اهنى طه في الوليد وحيدرا
أبارك للدين الخفيف بمولد
فيا ليلة قد شرفت بولادة
بها رام ضوء الفجر يسبق نوره
وقد اخفت أزهى النجوم بضوئها
ومن وجهه ضاء الوجود بأسره
وأصبح عيداً عن سيدة النساء
وشاركها المختار في العيد فرحة
وسارت لها العيد أبناء جمّة
فاملاك ساق العرش لله سبحت
وزين رضوان الجنان مبكراً
وها نحن في الليل السعيد بحفلنا

نشيد باطراء الإمام وهديه
فتروي لنا الخيار خير رسالة
بيت أبى الزهراء يهبط عنوة
يهنئ طه المصطفى بوليده
وأوماً للمولود والبشر طافح
ألا ان هذا للبرية سيد
فتى فيه قرت للنبي عيونه
وينشء في حجر الرسالة راضعاً
حفيد رسول الله للمجد وارث
إلى الجود عنوان إلى العلم منبع
إلى الحق معوان إلى الفضل مركز
فليت لنا حظ لناخذ قبسة
فهذا زمان يشبه الليل ظلمة
فهيا شباب العصر دونك فرصة
فيارب خذ مني الية صادق
واصرف طاقاتي واهجر لذتي
واستوحى من اصل العقيدة غايتي
اصلي عليهم كلما لاح شارق
وأسأل ربي أن يعيد مكرراً
وأن ينصر الإسلام والعرب في الوغا
فقولوا معي يا أخوتي ثم رددوا

وله في ميلاد العباس بن امير المؤمنين عليه السلام :

نور تألّق في السماء محلقاً ضاهى شعاع الشمس حين تألقا

وكسى الوجود بهالة من ضوئه
 غمر الدنا بالبشر وابتسم الثرا
 وازدان وجه الافق من لآلئه
 وله الملائك في الصوامع سبحت
 والفجر طأطا هامة متذلا
 وتساءل البدر المنير بدهشة
 ما بال هذا الكون أشرق بالسنا
 (فيخال لي ان الجواب أتى له)
 أعني ابا الفضل الجواد وحق ان
 فعليه من نور الامامة مسحة
 صدقت به رؤيا راتها أمه
 قمراً رأت ينقض من كبد السما
 تقفوه من أبهى النجوم ثلاثة
 فلتهن فاطم المحاسن بابنها
 مجد الابوة والامومة منهما
 فلتهنى يا أم البنين علاك من
 البعل من جاء الكتاب بمدحه
 والشبل عباس اليقين ومن له
 وليهن والده الهزبر بمولد الـ
 ردا تمناه لسبط محمد
 قرت به عيناه يوم ولاده
 جاءت به الحوراء تحمله وقد
 تحنو عليه وتنثني لأبيهما

في الكون سار مغربا ومشرقا
 وافتر ثغر الروض في وادي النقا
 عم الجزيرة والعراق وجلقا
 والروح من عظم المهابة اطرقا
 مستحقرا لضيائه عند اللقا
 عن ذلك النور البهي محققاً
 ولديه لألأئي اكفهر وأخفقا
 قمر الغطارفة الهواشم اشرقا
 يكسو الفضا بالنور حين تألقا
 حقاً ومن اصل الكرام تعرفا
 قبل القران بمن به عرف التقى
 يهوي بأحضان الحصانة مشرقا
 يغدو الزمان لحسنهم متشوقا
 شرفت به والمجد فيه قد التقى
 أخذ الفخار وبالجمال تفوقا
 نعم الكمال عليك رب اغدقا
 ولديه حوض المصطفى يوم اللقا
 يوم به للحشر يفخر بالسقا
 يث الهمام أبى الفضائل والتقى
 بالنفس يفديه ولا يهوى البقا
 من حيث جاء لما أراد مصدقا
 شغفت به الفؤاد تعلقا
 من كان كالام الرؤوم واشفقا

حلوا الشمائل مذ رآه وفيه من
سماه عباسا وقال ملقباً
بالفضل كنياه ابيه لأنه
ثم اتنى للطفل يلثم كفه
ماذا رأى قل لي بكف وليده
أم هل تصور ما يحل بنجله
يا ساعد الله الحسين فإنه
ألفاه مقطوع اليدين مجدلاً
وانصاع ينعاه بلهفة ثاكل
الآن مني الظهر مكسوراً غدى
معنى البسالة والجمال مع النقا
قمرأ فقل أسمى واجمل روتقا
من أمه وأبيه للفضل ارتقا
والدمع منه على الخدود ترققا
نقصا به فالقلب منه اخفقا
بالطف من عصب العدى أهل
قد شام ما اشجى الوصي وأقلقا
ورأى سقاء من السهام مخرقا
والقلب من نار المصاب تحرقا
وكذاك قلت حيلتي عند اللقاء^(١)

(١) ديوان غديريات الناصري ص ٩١ .

محمد علي المسبح

(١٣٥٠ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو الأديب الحاج محمد علي بن الحاج عبد الهادي المسبح .
من شعراء القطيف، ولد في حدود عام الخمسين من الهجرة بعد
الثلاثمائة والالف.

له شعر شعبي في مآسي أهل البيت بصورة عامة وفي مأساة كربلاء
خاصة .

قال عنه المرهون في كتابة :^(١)

"شاب دمث الأخلاق يقظ نبيه".

شعره :

بدا مترجمنا يقول الشعر منذ وفاة والده حيث رثاه بقصيده جيدة هي بكر
قريضة والتي مطلعها (أبتاه يوم السبت) الخ .

وقصيدة الغديرية التي نشرناها في هذه الموسوعة تحت عنوان (لا سيف
ألا ذو الفقار) من قصائده الأولى التي كتبها نزولا على رغبة الشيخ علي الشيخ
منصور المرهون صاحب شعراء القطيف .

غديريته :

اليوم عيد والزمان تهاني بل نرم كبرى لنا اخواني

(١) - شعراء القطيف من المعاصرين / ق ٢ ج ١ / ١٣٩٠

والعالم العلوي والسفلي معا
اليوم عيد الرسول وآله
عيد لنا ملاً القلوب مسرة
طه ينادي في الجموع مبلغا
في حقه يوم الغدير بمحضر
خطب الرسول وقام يعلن فضله
هذا إمام الحق وهو دليلكم
هذا علي بايعوه فإنه
هذا الخليفة والامام عليكم
هو قاتل الأبطال منهم رحب
الا لا سيف الا ذو الفقار ولا
انت الكتاب وانت سنة احمد
بالحق بالبتار يحكم عادلا
من اجل هذي العيد يحتفلان
فلتفرح الزهراء والحسنان
ملاً البسيطة فرح وتهاني
هذا علي الفضل والإيمان
الجم الغفير بحجة وبيان
هو حجة ولتشهد الثقلان
وخليفة للمصطفى العدنان
بطل الإسلام الا بغير توان
فيه اتى نص من الرحمن
هو في الطليعة سيد الشجعان
فتى الا علي جدل الاقران
بل انت مفخرة لكل زمان
بالسنة الغراء والقرآن^(١)

^(١) شعراء القطيف من المعاصرين على الشيخ منصور الموهون ص ٣٩ .

محمد كاظم الكفائي

(١٣٤٣ - ١٤٢٣) هـ

ترجمته:

محمد كاظم ابن السيد محسن بن حسين بن علي الكفائي الموسوي .

مؤرخ، اديب، شاعر .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م .

أخذ مقدمات العلوم على اساتذة أفاضل ، ودخل مدارس (متدى

النشر) ثم درس بها ، ثم ترقى لحضور ابحاث الاساتذة فحضر الأبحاث العالية

على يد السيد محمود الشاهرودي ، والسيد محسن الحكيم ، والسيد أبو القاسم

الخوئي ، السيد عبد الهادي الشيرازي .

كتب ونشر ونظم الشعر بصورة وافرة ، وله مشاركات واسعة في الاندية

النجفية ، ونشرت له الصحف المقالات والشعر الجيد ، وله جولات علمية إلى

مصر والسودان والمغرب والباكستان والهند وغيرها .

والقى بحوثا من إذاعة بغداد ، وكان متحمسا في عقيدته ودينه .

وفاته:

توفي مترجمنا سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ودفن في النجف الاشرف .

آثاره:

له مؤلفات عديدة منها :

١- بين النجف والازهر.

٢- الزهراء في السنة والتاريخ والأدب" مطبوع مجزئين .

٣- عصور الأدب العربي .

٤- مدارس الإمام الجواد.

٥- مسند الإمام الصادق.

٦- المؤتمر الإسلامي العراقي.

٧- هؤلاء انصار الحسين في مشعرهم وشعورهم^(١).

غديرته :

أمة عرفت لها نهج الهدى	أمة جئت إليها مرشدا
هي لولاك لظلت ركدا	أمة انقلبتها من حيرة
صنم في دينها أن يعبد	أمة عاشت ولم تعرف سوى
" ندوة الخمر " وذاك المتدى	أمة عاشت ولم تعرف سوى
عرف الحق وتهو الرشدا	أمة ضلت عن الحق ولم
ظل وجه الأب نحسا مربدا	أمة لو بشرت في طفلة
وطغى الجهل عليها وبدا	أمة فيها تفشى منكر
زمننا تتابها ايدي العدى	أمة تغزو وتغزى فقضت
هكذا عاشت بالظلم واعتدا	أمة هذي مجاري شأنها
ومكان الشر خيرا قد غدا	أمة جئت إليها ناصحا
وسمت فك تطول الفرقدا	أمة فيك وعت من رقدة
- يا ايا الزهراء - حقا مجهدا	أمة منها تحملت اذى
رفعت شانا وطالت محتدا	أمة انقلبتها من جهلها
جهلها قطعها فهو المدى	أمة كانت على ما لظى
فسمت فيك إلى أسمى مدى	أمة كانت على هاوية

(١) ينظر خطباء المنبر/ج/١/٢٢٩. معجم رجال الفكر والأدب/ج/٣/١٠٥٨. مستدرك شعراء الغري/ج/٣/١٩٥.

أمة سجلت تاريخا لها
أمة حق عليها شكرها
أمة أصلحتها لكنما
جئت والقوم على شقوتهم
ويد الإصلاح يا منقذهم
لم ترم اجرا على إصلاحهم
تركوا الحق الذي أسسته
بدلوا الحب الذي أوجبه
تبعوا (العجل) الذي حذرتهم
نبذوا الحق ومن جهلهم
نبذوا الحق ومن جهلهم
وعقدت البيعة الكبرى له
نقضوا العهد كأن لم يسمعوا
لم تر الحق وهل يصره
يا ايا الزهراء هذي فكرتي
أنا ماش في طريقي هذه
أنا لا أصغي إلى معترض
إن من ينظر حقنا ناصعاً
أنا ما دمت فإني هاتف
أنا ما عشت فإني صارخ
أنا في الحب وفي البغض معا
هذه (الروح) وحق بعثها
ومضى العصر الذي كنا به

ناصرنا قد كان قبلا اسودا
لك ما أبديته ان تسجدا
أسفا راح هباء وسدى
غبت والقوم كما كان البدا
ما روعها ونسوا تلك اليدا
غير أن يتبعوا (باب الهدى)
ومشوا في مسلك لن يحمدا
الله (لال) عليهم بالعدى
منهم أن يصبح فيهم مقتدى
ان يكون (العبد) فيهم سيدا
صاحب الحق (علي) جحدا
(بغدير) فنسوا ما عقدا
منه شيئا وكأن لن يعهدا
جفن من امسى سقيما أرمدا؟
أنا لا أنحاز عنها أبدا
أنشد (الحق) إلى أن الحدا
وسواء ذممني او حمدا
بجلاء كيف يخشى احدا
بولائي (آل) طه احمدا
بعدائي من على الحق اعتدى
أبذل النفس وان قل الفدا
نحن في عصر به الحق بدا
نكتم الحق نهار (الملحدا)

زمن كناية نخشى (العدى)
أقحم الدور عليهم كالردى
أبعث العار الذي فيه ارتدى
لعنة الحق عليهم سرمداً^(١)

طلع (الفجر) ومضى
أنا لا أحمل إلا بغضهم
أثر الخزي على (عجلهم)
أحمل الناس على سبهم
نماذج من شعره :

وله أيضاً في مصيبة الزهراء عليها السلام بعنوان (حوادث الزهراء) :

فهل يستطيع البيان الفم
وكيف يصرح أو يكتفم
راح عن الحق يستفهم
انتقاماً وللحق لا تهضم
ولم يصروها كان قد عموا
يوم حوادثه تؤلم
تصان ومن يعتدي مجرم
ودبعة طه الم يعلموا
وترك وصي الهدى أعظم
سويداء قلبي بها تضرم
وتبقى عن الحق تستفهم
وما عبروا عنه أو ترجموا
ومن ذا على حقه يقدم
إذا لم يعوا الحق تفهموا
من الله هل نزلت فيهم؟
كما نزلت (إنما) عنهم

حوادث بنت الهدى تؤلم
فهل يستطيع وفيه الشجا
فإن كتم الحق قالوا غوى
وإن قال حقاً تعج الطفاة
تروم لتكتم شمس الضحى
ألم تعلموا أن يوم السقيفة
ألم تعلموا أن بنت النبي
ألم تعلموا أن بنت النبي
عظيم فراق نبي الهدى
حوادث بنت الهدى أصبحت
تساءل عن حادثات الظروف
أينفى الرشاد وفعل الطفاة
فمن ذا الذي غصب المرتضى
وهل هو أرجوحة قل لهم
فإن الإمامة نص مبین
وهل نزلت آية في الكتاب

(١) الزهراء عليها السلام / ج ٢ / ٢٠٤-٢٠٦.

تأخر عنهم وهم قدموا
أحق ومن عجلهم أعلم
فبعد الوصي هموا اسلموا
على بضعة المصطفى منهم
وذو الشان في ولده يكرم
بنار لظى حربهم اضرموا
فقل أي ضلع هموا حطموا
وسال لكسر الضلوع الدم
يضج بها الشارع الأعظم
تسام بظلم ولا ترحم
ومن خلفه فاطم تلطم
ولا ساكششف أو أقصم
فهاهي فاطمة تظلم
بضرب وإن ولولت تلطم
وكيف قضت لجهها فيهم
اتعرف يا صاحبي من هم؟
عداء فيا ويح من اضرموا
أرادوا رضا فاطم عنهم
وكيف ترى يقبل المجرم
ندمنا ولم يجدهم مندم
بربي عدلأبما يحكم
عيانا وبنات الهدى تهظم
تحن عليهم وهم اجرموا

تقدم وسهلم لماذا الوصي
فإن كان علما فإن الإمام
وإن كان اسلامهم نافعا
فدع ذا وذاك وسل ما جرى
كان لم يقل فاطم بضعتي
فمد غاب عنهم أتوا بيتها
ورضوا اضالع بنت الهدى
فخرت على الأرض مما بها
فهاهي أعمالهم منكرات
فكيف بهم وابنة المصطفى
وقادوا الوصي إمام الهدى
وتدعو بصوت دعو المرتضى
نادت اباهها وقالت فقم
فإن نذبت والدا أقبلوا
وغن تنس لا تنس يوم الوفاة
قضت وهي غاضبة منهم
هموا اضرموا النار في بيتها
وجاؤوا إليها جميعا وقد
وشاؤوا ليستغفروا ذنبهم
وقالوا أيا بنت خير الورى
فصدت بوجه وقالت كفى
أظلم فاطمة بينهم
ويرجون منها رضاء عسى

لماذا توارت بليل ولا
لماذا اختفت في ظلام الدجى
وهاهي سيّدة في الملا
فزوج الوصي وأم الحسين
لماذا تهان ابنة المصطفى
وتدفن والكسر في ضلعها
لماذا تشاهد من أمة
وبغصب من حقها إرثها
حوادثها سجلتها الدهور

له في حق الصحابي الجليل (ميثم التمار) بعنوان (شهيد الولاء) قوله :

ولائي لميثم إذ ينشد
ولائي يجلجل في الذكريات
ولائي يذكّرني حيدر
سعدت بقربك من حيدر
بربك حدث فإن الحديث
يناجيك حيدة في الكلام
وتصغي لأنته في الحديث
وكنت حواريه والجلّيس
وعندك تهذا نفس الوصي
وصاحبه مدة من صفين
يشاطرك البيع إن غبت عنه
فهل تعلم الناس ان الذي

ترتله في الولاء اكبد
فيعثها صرفة ترعد
بجنبك يا ميثم يقعد
وحق لمثلك ان يسعد
يطيب إذا ما صغا مورد
وتلمس منه كفك اليد
إذا ما شكّام إذا العدو
فنعم الرفيق الذي يحمّد
فأنت له في الاسى مقصد
فليت الليالي لا تنفد
وهذا السمو الذي ينشد
يبيعهم تمرهم (احمد)^(١)

(١) الزهراء / ج ٢ / ٢٠٧-٢١١.

محمد كامل العاملي

(١٣٠٨ - ١٤٠٠ هـ)

ترجمته:

محمد كامل بن وهبة شبيب بن سليمان العاملي .
شاعر لبناني .

ولد في قرية الشرقية التابعة لجبل عامل سنة ١٣٠٨ هـ المصادف ١٨٩٠ م .
تلقى مبادئ القراءة والكتابة في الشرقية ، ثم دخل مدرسة "المقاصد"
الخيرية في صيدا ثم المدرسة "الرشدية" فيها بعد ان كان والده قد انتقل اليها
وسكنها .

تلقى علوم اللغة العربية على الشيخ موسى مغنية والسيد محمد ابراهيم .
في عام ١٩٢٤ م أصدر جريدة "العروة الوثقى" اسبوعياً ، كما كان قد شارك
في إصدار جريدة "الاتفاق" اسبوعية ايضاً ، ولم تطل مدة صدور الجريدتين .
كان يتميز في نظم الشعر بحضور البديهة وسرعة الخاطر .
وفاته:

توفي شاعرنا سنة ١٤٠٠ هـ المصادف ١٩٨٠ م في صيدا ودفن فيها .
آثاره:

١- الحماسيات "ديوان شعر".

٢- مأخذ الشعراء ، ١٠ أجزاء .

٣- الدهرية والإسلام .

٤- دستور الفلسفة .

(١) مستدرك شعراء الغري / ج ٣ / ١٩٦٠ .

٥- الحوار بين المسيحية والإسلام^(١)

تخديرية:

أملحمة، بنودك أم صروح
جلوت الصرح عن زيد التجني
فحققت الفراسة فيك ظني
زففت الى ابي حسن ردحا
فكاد بطرفه يرنو إليها
طويت عن الفنا الشدو كشحا
كانك قد أصبت بها دواء
كلفت بصاحب النهج المعلى
أتدري ما السوى ولأي باب
تجشمت المفاوز في الفيافي
ورمت من الذرى ما ليس منه
أبو حسن له القدح المعلى
تظل الشهب شاخصة اليه
ويفرق ان يؤوب الدهر كيلاً
إذا شكت الظماء صدور غلف
وتقطر إن نضا للحرب سيفاً
وكم في الخيزوانة غال قرماً

ممردة كشاهقة الجبال؟
على الحق الصراح ولم تُبال
ولم تبلغ أشدك في النزال
من الخفريات فائقة الجمال
جوى تحت الجنادل والرمال
وأنت مرنح الاعطاف سال
لما تشكو من الداء العضال
وخير غضنفر للحرب صال
من الابواب شدك للرحال
وأرهقت العزائم بالكلال
يطاول طائر وطء النعال
بضممار البسالة والكمال
فتخطئه على بُعد المجال
يصاب به بقحط في الرجال
سقاها البيض والاسل العوالي
مواضيه كأنداء الطلال
وجندل كل مفتول السبال^(٢)

(١) المنتخب من اعلام الفكر والادب/٩٣. مستدرک اعيان الشيعة/ج١/١٩٢. معجم الشعراء/ج٥/٢١٢.

(٢) ينظر مستدرک اعيان الشيعة/ج١/١٩٣.

نماذج من شعره :

له بعنوان "على نبع الباروك" قوله

هاج وجدي بك الحدود الملاح
وعبير من الازاهير فيها
والغواني نواعم فانتات
صيرت فحمة الظلام نهراً
والصفا باسط جناحيه دلاً
وبساط الندمان ثم عجيب
سرحة الفن والرياض عليها
كل صبح يغدى وكل مساء
والاداة الخرساء تنفث فيه
والقدود الهيفاء إذ تتهادى
تجمع الظرف والبهاء وترمي
كاشفات عن مرمر أو لجين
فقات أعين الظلام وشعت
تأخذ النفس قسطها من هناء

وله بعنوان "وادي العرايش" قوله:

تمضي القرون وتنطوي الاعوام
متجدد فيك الشباب وإنما
خلع الهيام على صباك وشاحة
مشكاة نبراس العصور وطالما
أبدأ وثغرك ضاحك بسام
حرم الامان لديك والالهام
ما للصبا والشوق فيك فطام
بك قد تقشع في العشي ظلام^(١)

^(١) ينظر مستدرک اعیان الشیعة / ج ١ / ١٩٤.

محمد مهدي الخرسان

(١٣٤٧-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

السيد محمد مهدي بن حسن بن عبد الهادي بن موسى بن حسن الموسوي الخرسان .

عالم ، جليل ، رجالي ، مؤرخ ، شاعر .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٤٧ هـ المصادف ١٩٢٨ م ونشأ به على والده العلم المعروف .

أقام الصلاة جماعة بمكان والده في جامع " الانصاري " الواقع في سوق الحويش في النجف الاشرف ، وكان فاضلاً في الانساب وكاتباً محققاً له مقدمات قيمة على بعض الكتب المطبوعة .

شيوخه وأساتذته:

١- الشيخ محمد رضا العامري .

٢- السيد محمود الحكيم .

٣- الشيخ محمد علي التبريزي .

وأخذ الابحاث العالية على يد:

السيد أبو القاسم الخوئي .

اجازاته:

يروي بالاجازة عن والده وكل من :

١- الشيخ آغا بزرك الطهراني .

٢- السيد حسن البجنوردي .

- ٣- السيد علي البهبهاني .
- ٤- السيد محمد صادق بحر العلوم .
- ٥- السيد عبد الاعلى السبزواري .
- ٦- السيد علي البهشتي .
- ٧- السيد مرتضى الخلخالي .
- أما من أهل العامة فمنهم:
- ١- السيد علوي بن عباس المالكي .
- ٢- الشيخ حماد الانصاري .
- ٣- الشيخ محمد ابي اليسر بن عابدين مفتي الشام .
- ٤- الشيخ محمد صالح القادري الشامي .
- ٥- السيد ابي حمزة النقيب الشامي .
- ٦- الحبيب محمد بن علوي الحضرمي المكي .
- أما الراوون عنه فهم :
- ١- السيد عبد الستار الحسيني .
- ٢- السيد سلمان آل طعمه .
- ٣- الاستاذ كامل سلمان الجبوري .
- آثاره:

من مؤلفاته المطبوعة:

- ١- البيان في اخبار صاحب الزمان للكنجي . تحقيق .
- ٢- منتقلة الطالبيه للشریف الطباطبائي . تحقيق .
- ٣- الاختصاص للشيخ المفيد . تحقيق .
- ٤- مكارم الاخلاق للطبرسي . تحقيق .
- ٥- المحسن السبط مولود ام سقط .

اما آثاره المخطوطة:

- ١- السرائر لابن ادريس ج ١-٩ . تحقيق .
- ٢- عبد الله بن العباس ج ١-٤ .
- ٣- غريب القرآن ج ١-٢ .
- ٤- شرح مسائل نافع بن الازرق ج ١-٢ .
- ٥- رسالة في الشورى .
- ٦- رسالة في المختومين بويه .
- ٧- انتخاب الحسان من لسان الميزان .
- ٨- قلائد العقيان في تاريخ آل الخرسان .
- ٩- نشوة الاماني منظومة في نسب آل الخرسان .
- ١٠- ديوان السيد جعفر الخرسان .
- ١١- المشجر المبين فيمن ذكر في منتقلة الطالبين .
- ١٢- لب اللباب في منتخبات لباب الانساب .
- ١٣- معجم اعلام منتقلة الطالبيه .
- ١٤- معرب معجم المستشرقين من الفارسية .
- ١٥- معجم شعراء الطالبين . وغيره ^(١) .

غديرته:

(للمحسن السقط) حق لو توفيه (فالمحسن السبط) مظلوم لتبكيه ^(٢)

^(١) ينظر الذريعة/١٤/ج ٢٤٦. معجم المؤلفين/ج ٣/٢٥١. المنتخب من اعلام الفكر والادب/٦٠٧. معجم الشعراء/ج ٥/٢٧٩.

^(٢) القصيدة في حق المحسن السقط ابن الامام امير المؤمنين (ع) ويشير الشاعر الى حادثة يوم الغدير، وهي تحتوي على ٩٤ بيتا.

ميلاده كان رزءاً حين نذكره
فابن البتولة لا ذكرى تقام له
مولى هو الفذ في الدنيا بأجمعها
في أشهر الحمل ستاً نيفت فعلت
من يومه بان وجه الزيف في صحف
لولا رزيتيه في يوم هجمتهم



إيهاً بني لحمة التاريخ نولها
ماذا جرى رحلة المختار مبدؤها
فقلتم غاب صحباً عن جنازته
تصاهلت زمر الأطماع في زجل
وكان للاصفر الرنّان رثته
فربما حدث قد جاء مبتراً
قالوا بنو قيلة ضمت سقيفتهم
فأسرع نفر الثالث مقتنصاً
وقد جرى ما جرى والكل يعلمه
إن الأولى أسرعوا عافوا نبيهم
من ذا تولّى؟ لذا قالت روايتكم
قلتم عليّ وأهلوه به اضطلعوا
ما بارحوا حجرة طابت معالمها
وخيم الحزن في الأجواء جلّله
إذ أضمرّوا الحقد في غلواء أنفسهم
منذ (الغدير) فقد جاشت مراجلهم

نيل الولاة وأيديكم تسديه
أين انتهت؟ آخر الأنباء تحكيه
فأين راحوا؟ ولم غابوا؟ لنرويه
لخدمة الحكم تشويهاً بتمويه
عجينة الفكر مطبوعاً بتشويه
لموقف الحق عن عمد ليطويه
عناصر الشر إذ سعداً تناحيه
طير الشواهي ما اصطادت لتلقيه
علم اليقين بلا زيف وترويه
لم يحضروا الغسل لا دفناً يواريه
ما كان غير أبي السبطين يكفيه
نفسى فداء علي ثم أهليه
وطاب تربّ أجن المصطفى فيه
خوف الغزاة لبيت من يحاميّه؟
أنى عليّ له المختار يعليه
واستضعفوا حيدراً مذ غاب حاميه

شاهت وجوهمهم رغماً معاطسهم لولا الوصية من يقوى يدانيه



يا (محسن السقط) في الدنيا ونرثيه أنت (المحسن) في الأخرى نرجيه
حدث فديتك مظلوماً أفديه سفر الشهادة بدءاً أنت ترويه
يا ثالثاً شرف الأسباط سابقها سبق الشهادة جلّى في معاليه
يا أولاً لضحايا العنف أسسه حكم الأولى لم تزل تترى تواليه
يامنية العمر عند الأم ترقبه كيما تهدده مهداً تناغيه
فصرت أول مظلوم قضيت وقد نلت الشهادة حملاً شلّ جانبيه
حدث فديتك بعض النث تبديه ليكشف الزيف ما التاريخ يطويه
ماذا لقيت من الأصحاب حين أتوا صحابة ظلمت جداً ذراريه
جاءت لبيّتكم تغلي مراجلها وألقت الجزل عند الباب توريه
خابت ظنون بني الأحقاد إذ حسبت بجمرة الحق نور الله تطفيه
وجاوزوا الحدّ ضرب الطهر سوط وعصرها لمصاب أنت تدريه
فأسقطتك على التراء من وجل بزحم قفد ياويلي مواليه
يا بن البتولة والجلّى تورقها قد هدّ حملك من صبر رواسيه
عمر من الحمل ماتمت كوامله فأسقطته لدى الاعتاب تلقيه
كانت تؤمل أن يقي ليؤنسها في وحشة الليل إذ يكي تناغيه
كانت ترجى بك الزهراء مؤنسها فخاب ظنّ وكان الحزن تاليه



يا ثاوياً جدثاً ضاعت معالمه في تربة البيت ربّ البيت يدريه
إن ضاع قبرك في الاجداث أن له من قلب كل وليّ مشهداً فيه
واسيت أمك فيما قد ألم بها حتى بقبرك إذ تخفى مغانيه
روحي فداك فأين القبر ضمكما بيت فقدس ربّ العرش ثاويه

نفت أكبادنا حزناً ليومكم
تلكم قلوباً تلظت في محبتكم
ماقيمة الدمع طوفاناً ونذريه
تُجن حُبكم طوراً وتبدييه



ياسيدي وعزائي اليوم منصرفاً
للمصطفى جدكم نزجي العزاء أسي
نفس النبي بأي أنزلت فيه
وانزل الوحي هاروناً له شهباً
فشابه الغدر وصفاً في صحابته
ثم العزاء لظهر كنت تؤنسها
بعد العزاء لسبطي أحمد فهما
للخمسة الصيد إذ كلاً نعزيه
والمرتضى أبدأ في الفضل تاليه
من ذا يقاس به فضلاً يوازيه
سماكم باسم ابنائه لما فيه
قوم ابن عمران إذ خانوه في اليته
حملاً خفيفاً وجل الخطب ما فيه
كانا الشقيقين في اسم وتشبيه



ياسادتي وحديث السقط ترويه
كم حاول القوم إنكاراً لمحسننا
تسهموه بأقوال لهم نُجِمت
فأنكروا ذكره طوراً برمته
وقال قوم فذا قد مات في صغر
وقارب الحق من أبدى حقيقته
وأمطروا ساحة التاريخ كذبهم
وباع للحاكم النوكى ضمائرهم
فأهملوا ما جرى سراً لشنعتة
وضيعت محسناً بغضاً لوالده
وهكذا جاء تاريخ صحائفه
فاستنطقوا (المحسن) المظلوم كيف
مصادرً لجلجلت عمداً بتمويه
تخال غاشية الاضواء تحفيه
عن سرفعل لأشياخ الجفا فيه
ودمدوا مثل مخبول ومعتوه
أنى؟ وكيف؟ بذا ضاعت معانيه
فذاك سقط له الزهراء تلقيه
غطى النجود فغطى الكذب واديه
فقدسوا ذكره الجاني بتنزيه
إذ أنكروا ما إله الخلق مبديه
وجاوزت حقدتها حتى تعاديه
تتلى وتكتب في أقلام ممليه
من ذا الذي باء وزراً من أعاديه؟

سلوا (المحسن) عما دار في فلك
لا تأمنوا حدث التاريخ تكتبه
واسنبطوا النص كشفاً عن دلالة
لا تخدعوا بحديث شاده سند



يا (محسن السبط) مازالت ظلامتكم
كم محسن من بني الزهراء أسقطه
فابن البتولة قدماً مرّ مسقطه
(تقول يا والدي ضاق الخناق بنا
وابن الحسين سميّ كان مسقطه
فأمه سُميت في أسر طاغية
لكن هذا وإن عزّت مصيته
يزوره الناس إيماناً بيقعته
لكنما عمه ضاعت معالمه
فاستنشق العطر من رياء معطره
يا (محسنين) فعذراً إنني كلف
هل كان حقاً لنا التاريخ يرويه
فرمما انبثقت عفواً روايته
وتلك فلتة إنسان يسجلها
قالوا بأن البتول الطهر لطمتها
قالوا لنا حيدر قد قيد مضطهداً
وقد رووا صرخة السبطين يشفعها
فكل هذا جرى والخصم يرويه

في (محسن السقط) عنواناً وتبديه
حقد العداة له التاريخ يخفيه
وقد أصوات نعاء الام تبكيه
لما مضيت) وباقي البيت ترويه
مثل السميّ شبيه في مآسيه
إلى الشثام لدى الشهباء تلقيه
ما زال مشهده الاملاك تحميه
بالغرب من حلب بالشوق تأتبه
فضوع المسك في أخبار راويه
وأمرت لؤلؤاً حرى مآقيه
مستنطق زبر التاريخ ما فيه
كلاكما كان سقطاً من أعديه؟
عن وجه حق فذاك الحق يحميه؟
في صحوة من ضمير فيه ما فيه
أصابت القُرط فانداحت لثاليه
قسراً بجبل وتاج الرأس يلويه
رنين فاطمة الزهراء تبكيه
ويتغني سفهاً منا نواليه

ونحن حجتنا قول النبي لهم والوا علياً وعادوا من يعاديه



ياسيدي وختام الشعر معتذراً	أتيت أنفث وجدي في قوافيه
من طيب شهد علاك استاف عنبره	فاقبل فديتك مشتاراً فتوفيه
فأنت أول من يشكو لخالفه	من زحم قنفذ في الأخرى يشكيه
لن يذهبن دمكم طلاً بلا ترة	فسوف يأتي الذي دوماً نرجيه
فاشفع فديتك في عبد يحبكم	ويرتجي زلفة ترقى مراقيه
ويحسن الله في الأخرى مثوبته	ويبدل الله بالحسنى مساويه ^(١)

(١) المحسن السبط مولود ام سقط/٥٦٤-٥٦٨ .

محمد الهجري

(١٣٥٢ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته :

الشيخ محمد بن الحاج عبد الله الشهير بالهجري الأحسائي ، ينحدر من قبيلة (آل علي) الشهيرة في منطقة (هجر) والتي تلتحق بالفضل بن ربيعة الطائي .

ولد المترجم في (العمران) من مناطق هجر سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م ؛ وبها نشأ على أبيه فتعلم مبادئ القراءة فيها .

هاجر إلى النجف الاشرف عام ١٣٦٦ هـ وبعد أخذ بعض المقدمات اندرج في سلك طلاب الدين الذين يأخذون من منهل النجف الاشرف مختلف العلوم .

عكف على قراءة التاج الجديد فتأثر بكثير من الآراء والصور الحديثة وتطلع إلى معرفة الحياة وفي قلبه وعيا ويقضه .

سافر إلى الحجاز ؛ وقيل انه دخل سلك التربية والتعليم .

شعره وأدبه :

شاعرواديب عرفته المجالس والمؤتمرات الأدبية ؛ وظهر في كثير من المناسبات شاعرا موهوبا جمع بين المفردات اللغوية واختيار الألفاظ الجميلة البراقة الكلاسيكية التي تجذب الروح .

نشرت له الصحف العربية الشعر الكثير

آثاره :

١- ديوان شعر^(١).

غديريته :

فرش الصحراء بالشمس الطلوع	فجرت خاطر اليد الجموع
وصحا الرمل على زغردة	علت الموكب، والفجر رضيع
انه الوحي جرى فاختلفت	مهجة الصخرة وافتر الربيع
وتهادى بمضغ اليد على	دعة نشوانة الزهو تضيع
اخطري يا بيد فالوحي على	خدك الاسمر يشدو ويشيع
واشربي عنه الدراري كلما	غضة رفت فللدهر خشوع
اشربها وهبيني شعلة	يرتمي من مقل الشعر البديع
لاذيب الشمس في قافية	فاح من اعطافها الحب الرفيع
واثير الوعي في ادمغة	اخرس التفكير فيهن الخضوع
ركدت فيها الاماني فمتى	زار الدهر اجابته الدموع
اشربها ايها البيد كلما	يشرب النسمة في الوادي الهجير
واسكبيها في دمي اغرودة	برعمت من زهو ذكراها السطور
علني اجتر منها نغمة	ضاءها الحق وغناها العبير
نغمة (اكملت الدين) لها	سال في الوادي من النور غدير
وتهادى الفجر نشوان على	وقعها وانساب في الرمل شعور
نغمة أطلقها الحق فلـ	شهب أعناق ولليل ضمير
اسكبيها في دمي يورق من	لحنها في خاطر الشعر الغرور
لاغني فثة لم تنطلق	لحاء النور والركب يسير

^(١) شعراء الغري / ج ١١ / ١٧٢ . معجم رجال الفكر والأدب / ج ٣ / ١٣٣٠ .

المؤلفين العراقيين / ج ٣ / ٢٦٢

تتشبي من غير كأس وترى
وتفتني بالمأقي لغة
ياغدير الوحي ها نحن هنا
فكان الفجر في آفاقنا
تبصر الروض وقد أعرشه
ونرى الحسن ندياً فائراً
فتخليه وفي ارواحنا
متبارون اضطراباً كل من
وحدوا أفكارنا لاقية
وامنحونا نظماً تسمو بها
ثم قولوا هاهو الدرب به
لنريكم والضحى من تحتها
خطرت ذكراك يا عيد وقد
فاتحى الفجر تغذي زهوه
يدفق الصحو على الكون ففي
وارتمت ألوانه زاهية

سلسل الماء فيرويهما الخريز
لفظها الدمع ومعناها الزفير
مقل يجرحها الصبح الجميل
باتر يلمع والشهب نصول
نافح العطر ورواه الهديل
يورق الحب عليه ويميل
نهمة سحرها الحب القليل
تقراه له راي جليل
تطعن الصخر ولا أخرى تسيل
قمم الفكر وتتراح الطلول
يمرح الفجر ويختال الاصيل
حافز، كيف يموت المستحيل
لامس الشهب من المسرى شحوب
شعلة الشمس وتحذوه الطيوب
خاطر الزهرة للعطر وجيب
فعلى الاجفان للحسن دروب^(١)

وله غديرية أخرى بعنوان "شعر يفيض شعور حب" قوله:

رقصت فعانقها اليراع طروباً
واستخلصت عقلاً يطوف به الهوى
حبات قلب ضاق عن حمل الصفا
رفت على شفه اليراع فبثها
لم أستطع اعرابه واسطاعه

ودعت فرف لها الشعور مجيياً
فيذيب في مصقوله التعذيبا
فأحال جوهر وده مسكوباً
سداً وكان على فمي مكتوباً
والحب ما ترك الجماد خطيباً

(١) شعراء الغري/ج ١١/١٧٢.



من ذا يلاطفها فتشر عقدها	شغفا وتسكب روحها تشييا
من ذا يمازج روحها فيذيعها	روحا ويرسل لطفها مصبوا
من ذا يصورها زجاجة مبدع	صنعا ويطلع مبدعا موهوبا
صدق الولاء فكل جارحة به	وتريفيض من الولاء ضروبا
هي نسمة الفيض الرفيع تضوعت	فضلا لتجعل للكتاب حيبا
فيفيض ذاك على النفوس أداويا	ويكون هذا ناعتا وطيبا
سكبت على النفوس البسيطة لطفها	واستنشدت فغدا اليراع اديا



رقت على الملائم قدس نفحة	رقت فاودعت القلوب وجيا
فصبا الشعور لها يمص نسيمها	أرجأ يفيض على الخيال طيوبا
وسما لها الدين الخفيف يضمها	املا يمازحه النجاح لعوبا
وجنى أشعتها أماني واله	فكسته نور كماله المحجوبا
والروح قام يلف من أظافها	نشرا فحاز من العبير نصيا
وأتى النبي يذيه بضميره	وحياً تقدسه العقول رهيا
قم يا محمد واصطفي لك حيدراً	بطل القداسة صاحباً وحييا
واصدع على رغم العدو مبلغاً	فالحق جل بأن يحل رقيبا



أمنية سكبت عليه معينها	فلمست شفتاه منه شنيا
نثرت لثاتها على أسماعهم	إذ قام ينشرها النبي خطيا
ظلموا نفوسهم فكل منهم	حسداً يعارض شمسها تكذيا
موتوا بغيظكم فجذوة نارها	منكم تذيب مدا الزمان قلوبا



"عيد الغدير" واستحيل صباية
واذيب عاطفتي لذكرك نغمة
وأسيل حبات الفؤاد بمبسم
"عيد الغدير" لأنت رمز قداسة
"عيد الغدير" لأنت سر حقيقة
وسمائه العقل المجرد فاحصا
"عيد الغدير" لأنت شمس هداية
"عيد الغدير" أيا نشيد سمونا
"عيد الغدير" أزهو مجد شبابنا
ولج العدو بنا فمص دماءنا
شكواً اليك أزف نغمة شاعر
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان المعلم يقول فيها :

وتهادى كأنهر يخضب منه
وانبرى كالشعاع تفترس الظل
مستقل أوحى له وحدة الدرب
وعلى كل خطوة من خطاه
مرحاً أيها المعلم سر تشعل
راد نجم الشوك أن يثور به الخ
وتحدي الصخر ألاش لكي
وتمطي في كل راس شهابا
لأيهن عزمك المتمران الدرب
المحل زهوا وتمرع الأنواء
مة من وقد روحه أضواء
انتهاج الخط فشب المضاء
شمم رفرفت له الكبرياء
لك الدرب فكرة نجلاء
صب وتجري في قلبه الاشذاء
تنبض فيه حديقة غناء
من ذكاء يفر منه الغباء
خبثت باحت الغوغاء

(١) الغدير في جامعة النجف / ١٨ - ١٩ .

وبان الحياة لم تتر ما هدم
سرفقي كل يقظة القاتل
وعلى كل قمة نضرة تهزا
اغرز الحقل لا كما تشتهي
بل كما شئت الحياة نظام
وتعهد بالكرامة كي
غلة من هدى العقيدة تناب
واسقة الحب كي يتوربه العمق
ثم افهمه أن كل حياة
وبان الحياة غايتها الكبرى
واتد أيها المعلم في السير
ما بها غير رونق يسكر اللح
نقتها كف يحول بها الحقد
أنها هذه المظاهر تغزو
فجرتها لنا سرايا وأغررت
وتحسس من القضا لما خفت
وله بعنوان ((طرقة)) قوله :

صدح الباب فاشزي اللحن يا
هو : أني أحسن هرولة السحر
وشموخا على دمي وطيوخا
واری في النسيم غطرسة تحتال
هو فأطفئ يا دهر خطوك اصفاءا
يا لسلي أخى فمى أنت ؟ مالى

من روحك السري البناء
هث من حول وقدة الظلماء
منها القوادم الجذاء
نظم ضحلة الهدى جرداء
هدفيا يمجج فيه الرواء
تحلو بأحداقه الذرى الشماء
عليه ظلالها السمحاء
وتذكرو في قلبه الآراء
لم يضئ دربها الضمير هباء
سلوك يضوع فيه الآباء
ففي الدرب دمية خضراء
ظ عليه وهامة جوفاء
خفيا وتزار البغضاء
نا غليها مشاعر عزلاء
نا بان نستمددا الدخلاء
إلى ومض سحرها الآباء

أذني واروي به إظماء ألاماني
بقلبي وعقده في لساني
شاديات تسير في أجفاني
فيها خواطر الافتنان
لنجواي واركضي يا معاني
كلما اقبل الهوى تنساني؟

أورق الوعد، هامو الأمل الذابل
وهو هذا تجري لحاطك فيه
واراك انكمشت ينهشك الصمت
يالساني رحماك انت إذا ما
انطلق بالرؤى الحسان أراقت
وتأود كبر فما الدهر الاخلجه
واتد أيها الظلام لاستسل
أنت ياليل زورق يعمل الحب
ودليل ساقط النم أضواء
فترفق هنا ستنبض ذكرى
واغني وللسعادة في روعي
هنق الحظ يامنأي فاطرق
وانفجر أيها الريع بأغصاني

يهتز نشوة في كياني
جدولا من تطلع نشوان
وتنسل من يدك المعاني
دفع الحب موبه رباني
فوقها السحر عاطرات اليان
في لقائنا السكران
ثيابي من قبضة الحرمان
الى شاطئ المنى والأمان
على خطو عاشق حيران
من غرام وتلتقي شفتان
اختيار بالملتقي الريان
أيها الدهر واجمدي يا ثواني
فقد سال لحظه في كياني^(١)

(١) شعراء الغري / ج ١١ / ١٧٠ - ١٧٢

محمد هادي الأميني

(١٣٥٣ - ١٤٢٢) هـ

ترجمته:

هو الأديب المحقق الدكتور الشيخ محمد هادي نجل العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني (قدس) صاحب كتاب الغدير .

ولد مترجمنا في النجف الاشرف سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م .

أكمل دراسته الحوزوية من المقدمات والسطوح في دروس الفقه وأصوله عند والده المرحوم ؛ بعد ذلك توجه إلى جامعة بغداد حيث درس في معهد الدراسات الإسلامية وقدم أطروحته تحت عنوان (عيد الغدير في عهد الفاطميين) حيث نالت إعجاب الاساتذة ومنهم الأستاذ المشرف الدكتور عبد العزيز الدوري الذي كتب بدوره مقدمة لهذا الكتاب .

ومما إن الشيخ محمد هادي الأميني كان يعمل في النهار ويدرس في الليل ولكنه كان يكتب في تلك الفترة لمجلة "لمكتبة" وكان يرأسها قاسم رجب وصحيفة "اليقظة اليومية" وكان يرأسها سلمان الصفواني .

عاد إلى النجف الاشرف وأصبح رئيس تحرير صحيفة "القدوة" وكتب افتتاحية كل من الصحف التالية : التوحيد ؛ العدل ؛ الفيحاء ؛ كما انه كان يساهم بصورة فعالة في مجلة العرفان اللبنانية .

انتقل إلى إيران عام ١٣٩٠ هـ ؛ وفي سنة ١٩٧٩ م ذهب إلى تركيا ؛ حيث نال درجة الدكتوراة في التاريخ الإسلامي والأدب العربي من جامعة أنقرة .
له أجازات من السادة العلماء أمثال السيد محسن الحكيم والسيد ابو القاسم الخوئي والميلاني .

للدكتور المترجم ديوان شعر مخطوط تحت عنوان (بشائر الفجر) طرق فيه شاعرنا أبواب الشعر أكثرها من رثاء ووصف وعتاب وغزل وقد نشر شعرة أيضا في كثير من المجالات الأدبية .

وفاته :

توفي في إيران سنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ودفن هناك .

آثاره :

للأديب الدكتور مؤلفات وتحقيقات باللغتين العربية والفارسية . ولنستعرض أولا كتبه المطبوعة باللغة العربية في مجال التأليف والتحقيق :
أ - في مجال التأليف :

- ١- أعلام نهج البلاغة . طبع في طهران سنة ١٤٠١ هـ .
- ٢- إلى أبي (شعر) . طبع في النجف سنة ١٣٩٠ هـ .
- ٣- بطل فخ . طبع في النجف سنة ١٣٨٨ هـ .
- ٤- التدخين والسرطان . طبع في النجف سنة ١٣٨٢ هـ .
- ٥- الشيوعية ثورة وتأمير . طبع في النجف سنة ١٣٧٩ هـ .
- ٦- الشيوعية عدوة الإنسانية . طبع في النجف سنة ١٣٨٠ هـ .
- ٧- عيد الغدير في عهد الفاطميين . طبع في النجف سنة ١٣٨٢ هـ .
- ٨- مخططات مكتبة السيدا لبغداد . طبع في النجف سنة ١٣٨٣ هـ .
- ٩- مصادر ترجمة الشريف الرضي . طبع في طهران سنة ١٤٠١ هـ .
- ١٠- مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي . طبع في النجف سنة ١٣٨٥ هـ .

١١- معجم رجال الفكر والأدب . طبع في النجف سنة ١٣٨٤ هـ .

- ١٢- معجم المطبوعات النجفية . طبع في النجف سنة ١٣٨٥ هـ
- ١٣- مناعة المجتمع الغربي . طبع في النجف سنة ١٣٨٠ هـ
- ١٤- من نوادر مخطوطات مكتبة الحكيم . طبع في النجف سنة ١٣٨٢ هـ
- ١٥- نهج البلاغة وأثره في الأدب الغربي . طبع في طهران سنة ١٤٠١ هـ
- ١٦- مكة . وقد طبع بأربعة لغات .

إما في مجال التحقيق فهي:

- ١- إثبات الوجيه - العلامة الحلبي . طبع في سنة ١٣٨٠ هـ
- ٢- إخبار السيد الحميدي - المرزباني . طبع سنة ١٣٨٥ هـ
- ٣- إخبار شعراء الشيعة - المرزباني . طبع سنة ١٣٨٨ هـ
- ٤- الإيجاز - الشيخ الطوسي . طبع في سنة ١٣٨٣ هـ
- ٥- خصائص النسائي . طبع سنة ١٣٨٩ هـ
- ٦- الدرة الباهرة - الشهيد . طبع سنة ١٩٦٨ م
- ٧- ديوان طلائع نبارزك . طبع سنة ١٣٨٣ هـ
- ٨- رواية الطف • شالجي موسى . طبع سنة ١٣٧٥ هـ
- ٩- السقيفة وفدك - الجواهري . طبع سنة ١٤٠١ هـ
- ١٠- فتح الملك العلي - الصديق . طبع سنة ١٣٨٨ هـ
- ١١- كفاية الطالب - الكنجي . طبع سنة ١٣٩٠ هـ
- ١٢- نظم درر المظنين - الزر ندي . طبع سنة ١٣٧٧ هـ
- ١٣- إفحام الأعداء والحضور ج ١ . طبع سنة ١٤٠٢ هـ^(١).

(١) ينظر الذريعة ج ١١ / ٢٥٩ . المطبوعات النجفية / ٦٤ و ٦٨ . نقباء البشر / ج ٢ / ٩٢٢ . الادب العربي المعاصر في ايران / ١٤٨-١٥١.

غديريته :

أورى افتقارك قلب الدين باللهب
 وهد رزؤوك مجد العلم واخترمت
 من محجر الدين سال الدمع من حزن
 نبكي على راية التاريخ تحملها
 وحوزة العلم فقد مرشدها
 فحل فيها الأسى لما طوى علما
 جرح - الحكيم - ولما ينطفي لها
 فهل درى الموت من أردى بيضعة
 يامن أنرت سيل العلم متضجعا
 وتوهب (النجف) الأعلى وحوزتها
 ففبك صفق جذلانا وقد بلغت
 وتعمر العلم الأتعاب تحملها
 فندت زيف رجال السوء منفردا
 انبت للدهر حقا ضاع من سفه
 أحيت حق علي الطهر حيدرة
 مزقت ستره عليه الجهل أسدله
 عاشت به النعرات الهوج عاصفه
 سل الليالي فكم أشجى تضرعة
 أشدت للفكر والإسلام (مكتبة)^(١)

فراح ييكي دما من شدة النوب^(١)
 معاقل السنة الغراء والأدب
 عليك يامن غدا للعلم خير أب
 بالأمس واليوم قد لقت من الوصب
 إذ راح يعصف فيها الرزء بالعطب
 اخرج الخلود رقى في ارفع الرتب
 حتى أصبنا بشيخ القادة النجب
 ومزق القلب حتى عاد في نهب
 للطالين وتجلو غيهم الحجب
 مجدا تسامى على الجوزاء والشهب
 بك النهى والمعالى قمة الطرب
 صبرا وتستقبل الآلام بالشنب
 بمقول فيه حد الفيصل الذرب
 ولف قسرا بأوهام من الكذب
 فعاد فينا جليا غير محتجب
 فعاد حيا وقد ارداه بالحرب
 كي لا يسير سفين الحق للإرب
 في هداة الليل قلب الناسك التعب
 بالعز تبقى مدى الإعصار والحقب

^(١) وهي القصيدة التي ألقاها بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة والدته العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني (قدس) صاحب كتاب الغدير في جامع الهندي سنة ١٣٩٠ هـ . وفيها إشارة إلى يوم الغدير وهي بعنوان (إلى أبي) .

للفكر تسرج دريا حف بالريب
 روحا من القدس لم تأفل ولم تغب
 من البيان بعلم فاض والنقب
 تبث فيها الهدى من دون ما تعب
 من دونه وابل الأنواء والسحب
 عليك تصهر من وجد ومن نوب
 وهل تدور الرحى الاعلى القطب
 على سواك بكوا بالمدمع الترب
 هذا الذي قد رعى التبيان بالحدب
 فكان كالصبح في أبراده القشب
 مسدد العزم لا يلوي إلى السرب
 مدى الحياة بفكر ثاقب خصب
 عبر القرون وظنوه من الكذب
 ومنه أزهر ربيع ريع بالجدب
 فان ضللنا هوانا مهيع الإرب
 يفيض من قلبه باللولؤ الرطب
 من الأمام كذا الأمام لم تهب
 ولو أراد السما ماصد بالحجب
 على الزمان بنظم فيه أو خطب
 إن انتمي - الاميني الفذ - في حسبي
 هيات ما للورى يا دهر مثل أبي

(غدير) العذب كالفرقان معجزة
 ترن نجواك في سمعي وتبعث لي
 سل الصحائف كم حبرتها حكما
 وذو المسامع كم أسمعها خطبا
 كأنه الغيث في علم ومعرفة
 حفت بنعشك أحبار الهدى وغدة
 كالقطب فيه رحى التفكير دائرة
 ومن محاجرهم تجرى الدموع وما
 وسائل نعش من هذا فقلت له
 هذا الذي وهب التاريخ مكرمة
 هذا الذي اقتحم الهيجاء منتظرا
 هذا الذي جعل الأوهام باطلة
 هذا الذي شاد مجدا كان مخترما
 هذا الذي روضة الإسفار عطرها
 هذا الذي من أبي السبطين عزمته
 رب البيان وشيخ الفقه قاطبة
 ما الدهر جاد بفذ في شمائله
 رقى من الشرف الموفور ذروته
 يغني البيان ولا تغنى مناقبه
 حسبي من الشرف السامي أرومته
 هذا أبي حين يعزى سيد لأب

(٢) اشارة الى مكتبة الامام امير المؤمنين(ع) العامه التي اسسها والده الشيخ الاميني في النجف الاشرف.

مهلاً أشقاء^(١) في خطب بساحتنا
 بفقد من كان بالألطف يغمرنا
 ضاعت لنا فيه ألطف مباركته
 إن الضياء الذي قد كان يلهمنا
 تكاتفوا كي تسيروا وفق منهجه
 ففي (الغدير) لنا عز تمجده
 ولا نضيع تراثنا دون محنته
 والصبر مرفأنا في كل نازلة
 ونشكر (النجف) الأعلى وقادتها
 قلبي من الرزء مكلوم يؤيدني
 ما الشعر هذا سوى دمع اليتيم جرى
 وله غديرة أخرى أيضا بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة والده وهي
 بعنوان (أبا الغدير) قوله :

ذكراك عادت فعادت الجرح ملتهبا
 عادت فأحرقت الأحشاء ثانية
 وحجبت وجه صبح الحق من حمم
 ففي الجوانح نيران مؤججة
 كم دمعك سكبت من عين منصدة
 سل عن بكائي خدودي وهي عالمة
 مرت عليها سيول الوجد محرقه
 أذ الرثا لم يكن وزنا وقافيه
 ومدمع العلم شجوا فيك ما نضبا
 تفيض فينا الأسى والحزن والنوبا
 عليك حزنا ليقضي بعض ما وجبا
 ذابت فلا غرو أن فكري خبا وكبا
 يوما فقدنا بك الأقلام والكتبا
 تخبرك عنه إذا نور النهار خبا
 صحائف الخد دمعاً صب منسربا
 شعرية تخضب الأذهان والأدبا

(١) أشقاء الشعر هم : الشيخ رضا والشيخ صادق واحمد ومحمد.

(٢) إلى أبي / ٩ - ١٦.

أن الرثاء دموع طالما هطلت
والشعر في كنهه أن كنت طالبه
الأربعون من الأمام ما انصرفت
هاج اللهب وقد أخفى تصبرنا
ماتم الحزن قد عمت كاتبها
مرت علينا الليالي وهي باكية
في هداة الليل أهات وولولة
فيقرع البدر أن ناحوا وإن سكبوا
أودى فربع المعالي منه مقفرة
يد المنون به عاشت ومن حسد
لم يقتصر سعيك الباني صروح هدى
وإنما كنت في التاريخ جامعة
أبا الغدير نصرت الحق في قلم
كم طاف في مكتبات الكون في شغف
وراح ينشر سفر المجد متضحا
طوى الحياة كفاحا دون مبدئه
ففي (الغدير) كؤوس الهدى مترعة
ما شذ عن نهجه السامي ولا قعدت
أبان - سيرتنا - حقا - وسنتنا^(١)
أقام باسم - أمير المؤمنين - لنا
فقت النوابغ عرفانا ومكرمة

على الخدود تبث الوجد واللهبا
الفتة ادمعا في طيه اصطحبا
حتى أعاد الأسى في قلبنا النصبا
لظاء فالوجد فيه ماج واضطربا
ولبنا ظل دون الخطب منتهيا
من نوحنا وتعيد الشجو والندبا
وزفرة لليتامى تخرق الحجابا
دمعا على والد عن جمعهم ذهبنا
وحاوزه العلم أضحت تشكي
مدت إليه يدا كي تلتقط الشهبنا
في الفقه بل جاوز الجوزاء والشهبنا
علمية تمزع التفكير أن جدبا
أزال عن وجهه الأوهام والريسا
منقبا يقطع البيداء والهضبا
سر (الولاية) إذا أعطى لها الغلبا
مئابرا ما اختشى الأحداث والنوبا
تروي الظماء شرابا سائغا عذبا
به الحوادث يوما أو شكي اللغبنا
بحجة كان في إظهارها صلبا
صرح المعارف يحكي الموج والعبنا
فتوهب العلم أما سائل طلبنا

(١) إشارة الى كتاب والده الشيخ الاميني وهو بعنوان "سيرتنا وسنتنا".

كفى (الغري) يوم الفخران له
 تغولعمته التيجان خاضعة
 مؤيد بإمام العصر ترقيه - عناية
 يعي المقال ولم تحصر فضائله
 في ذمة الله عملاقا عليه جرى
 كنا بأمل عودا فيه تغمرنا
 فعاد نعشك فالأحشاء لاهية
 وشيعتك قلوب من كاتبها
 ذكراك في الكون أنسام معطرة
 وسوف يرفعها التاريخ مفتخرا
 ثم فالغدير لأفاق (الغري) سنى
 قلوبنا لم تزل تهواك والهة
 كان حبك أنغام يرددها
 صلاة ربي على قبر ثويت به
 نماذج من شعره

له قصيدة بعنوان (أئمة الحق) وفيها جاء الشاعر قصيدة دعبل الخزاعي
 التي أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ، وهي في أهل البيت (ع) فكانت القصيدة
 التالية :

صروف الليالي استنطقت
 وعانيت من دهري خطوبا
 فسالت كفيث جاد في الفلواتي
 سبط منذ تكويني بست جهاتي

فمهما أدرت الوجه ألفيت جفوة
 كذا الدهر يحفو أهله بفواجع
 إلى الله منه المشكى كم ملمة
 عجبت لمن قد راقه منه عيشه
 يذل عزيزا مقدما غير جامع
 فان انس بطش الدهر يوما وفتكه
 دعاة سبيل الدين والحق فيهم
 علا قدرهم فوق السماكين رفعة
 إذا حل خطب معضل بهم انجلي
 مشاعل يستضيي السبيل وهدتهم
 أئمة حق هم فضائل دهرنا
 إذا تليت أثارهم ذهب الغوى
 فهل لثغور الدين والحق حارس
 فقولهم فصل وجودهم عنى
 وأبياتهم حصن وكهفهم حمى
 أئمة حق ليس يدرك فضلهم
 فحبهم فرض من الله واجب
 طهرنا بهم عن كل شك وشبهة
 فلا اخش بعد اليوم غيا لأنهم
 بجبل علي قد تعلق راجيا
 فحبهم مازال ديني ومذهبهم
 مشى الغدر فيهم والخطوب
 ومالوا على جحد الوصي واله

شجنتي حسبت الهم في نظراتي
 تطيش لها الاساد في الاحمات
 بسياطها انهالت على جنباني
 وحمل أوزارا من التبعات
 ويرفع من قد ظل في الطرقات
 بنفسي وأهلي واو بخير حماتي
 أتى أهل أتى في حكمة وغطات
 تضوع بهم مسكا ربي الزكواتي
 وهانت بواديه لدى الأزمانني
 كما الفجر يرمي الليل بالمشرقاتي
 مطاهر حق مشرق القسمات
 ودبت أمانني راحة ونجاة
 سواهم فحقا كانوا خير كفاة
 ولطفهم من ارفع الدرجات
 وايعادهم حثف بذي النزعات
 يراع وقرطاس مدى الحقبات
 واني عليه قد عقدت حياتي
 وفزنا بهم من غمزة الشبهات
 هداني وهم عند المعاد ثقاتي
 به النجم كي لا اغد في الشبكات
 مدى العمر في الأصال والغزوات
 على الآل ظلما من اكف حفاة
 وقتلهم من سادة وسراة

وله قصيدة بعنوان (رمضان) قوله:

شهر يحوب على أفاقه الذفر	كانه فوهة بالمسك تنفجر
تكاد تنطق في ساعاتها الصور	طابت لياليه الأيام قاطبة
كانه نور صبح راح ينتشر	مفاتن العيش طابت في رحابة
من الهداية ثوب ليس ينحسر	تسمو به الروح للتقوى ويغمرها
تبلى الشهور ولايتا بها الكدر	في كل قلب له ذكرى معطرة
ويتشي ليله والصبح والسمر	يلذ في يومه ماجد من عمل
تسيحه قدست أو خاصر عطر	فشهرك العذب دوما في تألقه
يهللون ولما يشجهم بطر	إذا اطل وجدت المؤمنين به
يروك وارتقبوا مسراك وانتظروا	تحشدوا يصرون الأفق عليهم
كانهم بجلال الصوم قد سحروا	فالكل مبتهج لما ظهرت لهم
وليس للجوع في أحشائهم اثر	ترى المصلين غرقى في محاربهم
وضارع بصروف الدهر مصطر	في وحشة الليل كم لله مبتهل
فيجعل الليل حلوا طوله مصر	وسامر لنشيد الحب يرجعه

وله قصيدة بعنوان (يوم معاوية) يقول فيها :

وزيدي في التل هب زيدي جمرا	جهنم في إنقاذك زيدي سعى
كوارث لم تنل في العد حصرا	لموفود عليك جنت يدها
وطاول في التعسف واستمرا	غشى الحق المبين ثياب ذل
عليهم مدمع التوحيد أجرا	أراق من الدماء الطهر بحرا
زكي ليرتقى الأدراج مكررا	وأدمى مهجة الهادي بقتل آل
عن الخطب الذي عيناه عبرى	سل العذراء كي ينبئك صدقا
برى أعناقهم ظلما وصبرا	بنفسي سبعة سيف ابن هند
جوانحه مدى الأيام سكرى	وأسرف في المجون بحيث أضحت

خلال للهو حتى راح يدعو الـ
قصورا شادها للزهور وقفا
فما عن منكر يوما تناهى
وجهز في سيل الكفر جندا
يقاتل من يراه الله جهرا • بخم
صحائف عيشه سوداء تحوي
فهل خزي من أمرته يزيدا
يسود الصالحين بكل ارض
ولم تك كفه للدين عونا
إذا في مجلس ذكروا ابن هند

فغواني كي ينال بهن وطرا
ليلهو وان غدت في الحق نكرا
وفاجر في الهوى ثيبا وبكرا
يكيد الحق تنكيلا وغدرا
وعد غدا للحق فخرا
مساوي تملا الأفاق بخرا
وبيعته له كرها وقسرا
سفيه عقله بالكأس يشري
تمد وماله في الخير ذكرى
عليه لعائن الثقلين تترى^(١)

^(١) الأدب الغربي المعاصر في إيران / ١٥١ - ١٥٤.

محمود البستاني

(١٣٦٦ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو الأستاذ محمود بن عبد الحسين أبو التركة البستاني .

وهو يعتبر من العلماء المحققين والمفكرين .

ولد مترجمنا في النجف الاشرف سنة ١٣٦٦ هـ ونشأ بها ، ثم دخل المدارس الرسمية حتى تخرج منها ، ثم واصل دراسته الجامعية في القاهرة وحصل على (الماجستير) سنة ١٣٩٠ هـ ونال منها أيضا مرتبة (الدكتوراه) سنة ١٣٩٢ هـ .

رجع إلى النجف وعين استاذا في كلية الفقه . وقد جمع المترجم بين الدراستين الرسمية والحوزوية .

وكان شاعرا مقلًا بالشعر حسن الاخلاق متواضعا.

نشرت له الصحف النجفية المقالات القيمة وكانت له يد طولى في النقد بكل انواعه .

هاجر إلى ايران ونزل مدينة مشهد مترددا إلى بيروت .
آثاره:

طبع له عدد من المؤلفات منها:

- ١- في النظرية النقدية .
- ٢- المناهج النقدية في نقد المعاصرين .
- ٣- النقد الادبي في العراق .
- ٤- في التعبير القرآني .

- ٥- دراسات فنية في قصص القرآن .
- ٦- دراسات في علم النفس الإسلامي ح ١-٢ .
- ٧- القواعد البلاغية في ضوء النهج الإسلامي .
- ٨- الإسلام والفن .
- ٩- الإسلام وعلم النفس .
- ١٠- المراسيم العليا في الفقه ^(١) .

غديريته :

في (غدير) الحياة .. عبر حكايا .. المجد .. لي وقفة ، وأشياء تروى ...
أتملى .. وفي حداثق أعصابي .. عصافير ، تملأ الدرب ، شدوا ...
مشرئب هنا .. يلامس حلم الموج صدري ، أكاد أنقل خطوا ...
وتمليت .. أرقب الموكب المعطور ، ... في نكهة المسافات ، حلوا ...
كغدير المياه .. تشربه الانظار ، سكرى أيان يظفر عدوا
لم يلح ، .. في مخائن النفر الرائي .. جفاف منه ، ولن يتلوى ...
كشعاع الصباح ... لم تحلم الافاق يوما .. عن رحبها سوف يطوى ...
تطمأن البطاح ، والطير ، والانسان ، في لمح ، يقينا تضو ...
... وتمليت ... في زحام (غدير) الكون .. استاف هينمات ، ونجوى ...
فعلى راحتي ، رذاذ ، من المجرى ، رشاش منه ، تناثر ، زهوا ...
وإذا بي ، عواطف ... وهي بالانداء تبتل ... بالطراوة ، تروى ...
... غمرتني الانداء ... لولا خيوط حاملات ، لفح الهجيرة ، توا ...

^(١) ينظر في ترجمته : موسوعة النجف الاشرف ح ٢/٥ م م ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب

عبر (خم) والشمس تطحن حشد الناس ، يكوى بلفحها يكوى ...
 وترامى إلى ، صوت (النبي) البكر .. بالدعوة المرجاة ... دوى ...
 ... يا (رسول) السماء .. (بلغ) نداء (الله) اقوى من الحشود ، واقوى ...
 وتهادى (من كنت مولاه) .. كالشمس تهادت ، عبر الساجبات ، صحوا ...
 (فعلي مولاه) ، واشراقة كبرى .. (علي) بها ، تصاعد شأوا ...
 كيف لا !! والسماء رشت حكاياها عليه ... وذاك اقدس ماوى ...
 يا (غدير) الحياة !! زنبقة الذكرى ... لا يحاة الملايين مهوى ...
 تتغذى ، من انمل (الله) و (الإسلام) في لمحك الكريم فتروى ...
 صغ (علي) كما ، أراد له الله ... وقدنا على مجالك نحوا ...
 ... إتنا ضامثون ... ملنا عن الينبوع ... في حين نزرع الدرب ، شكوى ...
 ثمضغ الجذب ، والجفاف ، كطير هجر النبع ، وارتضى الومر مشوى ...
 وتعالى صياحه .. يزفر الالهات ... ملحا ، ويملا الأفق شجوا ...
 غير إنا ... وإن تبارت خطايانا ... وغصت بنا ، شجوننا ، ويلوى ...
 سيظل السنا الالهى ... أقوى في مجالاتنا ، رواحا ، غدوا ...
 (والنبي) العظيم يحاؤنا الأول .. نستله ، وحوذا ، ومشوى ...
 وشرائتنا ، مسارب (آل بيت) ملأى .. نعمى ، وعطرا وسلوى ...
 ... فلتسلنا .. إلى اظلة نعماك ، غديرا ... لنلقم الجذب ... محوى ...
 يا (امام) الهدى !! سفحت اناشيدي ، بالطافك الحية ، نشوى ...
 (الشفاعات) كوثر اتملاه ... وارنو لمجتلاه ... فأهوى
 أنا (طفل الأخرى) فهلا ، تدلى باكفى ، من (الشفاعة) حلوى^(١)!؟ ...

نماذج من شعره :

له قصيدة تحت عنوان "قبس من الحسين (ع):

نم مجد، وأستفق على الأصداء، كالخرف هادرا في اللهاة
 كاختلاج النهار، يمشي على تريلة الصحو، وانجلاء السبات
 كأنهار الرمال، باغتها الليل، ومسراه، بانطلاق الحداة
 ثم مجد، وأستريح إلى الأصداء تجري، علوية الرعشات
 الصدى الراش الكبير، فم التاريخ، يزجيه، ثم مجد الأباة
 نم مجد (الحسين). في ملعب الأجيال، تياهة رؤاء اللواتي
 اللواتي درجن، في غابر أغفى، وفي حاضر يتيه، وآت
 كيف لا؟!! (الحسين) إشراقه مثلي، جباها الآله، طهر الصفات
 و(النبي) العظيم، موسقها روحا، سماوية الرؤى والسماوات
 و(علي) البطولة البكر، أجراها، براكين من دم الثورات
 حسبه، من سلاله الثفر البيض اللالى، بسرهم مطاف الحياة
 وأستدار الزمان، فأنفض الباطل واستبسلت فلول الطفاة
 هالها، إن يرف دين رسول الله، مستشرفا على الكائنات
 إن يموج (الإسلام) شعلة حق صامد الكبرياء، كالراسيات
 وهي في جوعها الشهى، إلى البغي اندفاع مشوه العاطفات
 أتريد الحسين أن يتهاوى تحت سكين بغيها، كاشاة!!
 خسيء الارذلون!! إن أبا الأحرار، نار على رؤوس العتاة
 أيها الثائر الكبير، اسل دنيك معنى يموج بالتضحيات
 إن زحفا مقدسا، تتبناه، لزحف الطيبين الكماة
 مجتلى سره، حفاظ على الدين، على أي سره المنتقاة
 ما أحب (الإسلام) ينتظم الكون، بجبات عقده المشتهاة

تترأى الحياة في ظلة الامثل .. دنيا .. مخضلة النسبات
تلفح الأنفس الظلماء .. بألوان شذاها ، قدسية النفحات
عندها تهرع النفوس .. وتهتز طموحا إلى ذرى الانقلاط
نحو ماذا؟! نحو الحفاظ على الكنز المهدى .. نحو الطموح المواتي

محمود العزيز

(١٣٦٤-١٠٠٠)

ترجمته :

هو الشاعر محمود جميل العزيز .

ولد في كربلاء - العراق - سنة ١٣٦٤ هـ المصادف ١٩٤٤م، ونشأ بها .

عمل محاسباً ثم مديراً في دوائر الدولة .

أحيل على التقاعد ، وهو حالياً متفرغ للتأليف .

آثاره :

١- قصة المهدي (عج) .

٢- علي إمام السنة .

٣- الصحوة .

٤- الامامة ضرورة حتمية .

٥- ممارسات خاطئة .

٦- مقومات الادارة الناجحة .

٧- النبع الصافي . ديوان شعر .

غديرية :

أصبحت تسري في الضمير
ذكرى ذلك اليوم المنير
قد نصب الهادي وزير
من لدن علام خير
حيث أوقفت المسير

حيث يا يوم الغدير
بك يستعيد القلب
فيك الحبيب محمد
حيث الولاية ثبتت
فتعطلت كل القوافل

كي تستمع لخطاب
 إذ جاءه جبريل أن
 وقف الحبيب مخاطباً
 هذا علي وليكم
 وال اللهم من والاه
 عيد غدوت تزين
 فالبشر يبدو واضحاً
 عيد به يتعانق الأحباب
 عيد تقدم فيه كل
 فيك المعالم حُددت
 حيث الولاية أصبحت
 أصبحت تجري في دمانا
 يوم به انكشف المبطّن
 فالدرب أضحى واضحاً
 فهو الهداية كلها
 إذ لاعدالة تُرتجى
 ويسيطر الطغيان حتى
 يومملاً أراد الله أن
 يوم به أختتمت
 يوم به الحق تسامى
 وبدونه تبقى الرعية
 يوم أراد الله للانسان
 فيه السعادة كلها
 خاتم رسل الله النذير
 بلغ بتصيب الأمير
 جمع الحجيج وفي الهجير
 فهو الخليفة والوزير
 وكل مؤيد أو نصير
 الأعياد تحفل بالعير
 حتى علا وجه الصغير
 حباً بالأمير
 الحلويات مع العصير
 بلسان سيدنا البشير
 ركناً بلا أي نكير
 أنت في الحب جدير
 والمنافق والحقير
 وهو المعول في المسير
 وبدونه الكل يحير
 والخير يُفقد أو يطير
 يصبح العيش مريـر
 يجعله هدياً للبصير
 رسالة طه كي تبقى تنير
 فيه تقرير المصير
 تائه من تستشير؟
 أن يبقى قريـر
 وبه العبادة للقدير

أمر من الرحمن من
سيظل هذا اليوم
وأبائع الكرار دوماً
نماذج من شعره :

ينكره يلقى في السعير
منقوشاً بقلبي والضمير
وعلى النهج أسير^(١)

له قصيدة في حق المختار الآخذ بثار الإمام الحسين (ع) قوله :

يا آخذ الثارات للأيتام
أثلجت صدر المؤمنين جميعهم
فوفيت يا مختار لابن محمد
فمواقف الأبطال دوماً في الذرى
فيك البطولة قد تجلت كلها
بطلق عظيم قد أغاظ بفعله
فأخذت في ثار الحسين بهمة
فقفيت أثر الظالمين تذيقيهم
وجعلت شمراً وابن سعد عبرة
وجزيت كل منافق ومخادع
وأذقت كل مشارك في فعله
وجعلت ثغر الهاشمية باسماء
هي فرحة عمت جميع قلوبنا
طوبى لكف مزقت كل العدا
إذ لا يحيق المكر غير بأهله
وكذا الطغاة الغادرون بسيد
فجزيت خيراً عن إمام عادل

قد كنت خير مناصر ومحامي
حيث اجتشت مصادر الآثام
وحظيت بالتقدير والإكرام
هي شعلة مرفوعة في الهام
لا سيما في العزم والإقدام
كل الطفاة وسيماء في الشام
نعم الوفي عظمت من ضرغام
كأس المنون بسيفك الصمصام
للفاسقين وشلة الظلام
حتى قضيت عليهم بتمام
بقصاصك العادل في الاسلام
حيث اشتقت بمصارع الظلام
وبها تحقق معظم الأحلام
حتى غدوا أحداثاً الأيام
فيدعهم في ذلة وحطام
قد نالوا كل جزاءهم بحسام
لتفوز في أخراك بالانعام

حيث الخلود بجنة ما بعدها نصب ولا فيها أذى وغرام
 فاهناً بعيشك في الجنان فإنه عيش الخلود براحة وسلام
 وله يذكر الحر الرياحي بقصيدة قائلاً :
 مَنْ مَثَلُ حَظِّكَ طَيِّبٌ وَسَعِيدٌ ترك الطفاة ورأسهم يزيد ؟
 أَحَسَّ أَنْ يَزِيدَ أَكْبَرُ ظَالِمٍ لا بد أن محبه رعيده
 وَبِأَنَّ كُلَّ مَنَاصِرٍ لِلْوَائِهِ لا بد أن فاسق وجحود
 فَخَلَا بِنَفْسِهِ وَالصَّفُوفِ تَجَمَّعَتْ كيف السيل وإنه الصنديد ؟
 هَلْ يَسْتَمِرُّ مَنَاصِرًا لِعَصَابَةٍ ؟ أم إنه سيذلهم ويحود ؟
 مَا كُلُّ مَا يَنْفِي الشَّهَادَةَ يَلْقَاهَا ما لم يكن أهلاً لها ورشيد
 فَاتَّهَ رَعْدَةٌ فَارِسٍ مَتَمَّرَسٍ وأحس أن قناعه لزهيد
 وَأَتَى إِلَى سَبْطِ الرَّسُولِ بَذْلَةً يرجو السماح وكله تأيد
 وَاسْتَأْذَنَ السَّبْطُ الْأَبْيَ لِقَتْلِهِمْ لينال من أعدائه ويذود
 فَانْقَضَ كَاللِّيثِ الْقَوِي عَلَيْهِمْ وأحالهم شرادماً وحصيد
 فَوَفَى بِصَدَقِ خَالِصٍ لِإِمَامِهِ نعم الوفي الصادق الحمود
 يَا حَرُّ فَاهْنًا فِي مَقَامِكَ خَالِدًا حيث استحق مقامك التخليد
 قَدْ كَانَ مَوْقِفُكَ الْعَظِيمُ دَلَالَةً يقفي خطاها الباسل الصنديد
 فَحَسِينَ صَفُوفِ الثَّائِرِينَ جَمِيعِهِمْ فهو الوريث لجده وعميد
 فَرَكَنْتَ صَفَّ الْفَاسِقِينَ لِأَنَّهُمْ هم للطفاة دعائم وعييد
 وَدَخَلْتَ صَفَّ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ هم للامام توابع وجنود
 فَطَرِيقُ جَمْعِ الْمُؤْمِنِينَ مَهْدٌ لا يحو إلا عالم وشهيد
 فَعَسَى إِلَهُ يَحْفَنَا بِرِعَايَةٍ

محمود الموصللي

(١٣٧٦ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو شاعر محمود محمد حسين الموصللي

ولد شاعرنا في مدينة الموصل بالعراق سنة ١٩٥٦م ونشأ وتربى بين أبوين ينتميان إلى بيت واحد فوالدته هي ابنة عم أبيه ومن أصل تركماني . أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في الموصل بعدها التحق بكلية الفقه في النجف لأشرف عام ١٩٧٧م وتخرج منها عام ٨٠-١٩٨١م بدرجة امتياز ولم تتح له الفرصة في أكمال الدراسات العليا بسبب عدم انتمائه إلى صفوف حزب البعث الحاكم في العراق.

يعد الشاعر أحد مفاخر الشيعة في مدينة الموصل وعلم بارز من رجالاتها ومن أشد المدافعين عن قضاياها .. وله مكانه مرموقة في صفوف المتدينين من أبناء الطائفة حيث يستشيرونه ويستفسرونه ويسألونه عن الأمور العقائدية والمسائل الأخلاقية لما يمتلك من ثقافة موسوعية فلا غرو فهو خريج كلية الفقه في النجف الاشرف ولم تتوقف مطالعته الواسعة في شتى صفوف المعرفة .

أغراضه الشعرية:

الحديث عن شعره وشاعريته حديث طويل لا يسعنا المجال الذكر كل ما يتعلق به فشعره من النوع السهل الممتنع وكله في مدح أئمة أهل البيت عليهم السلام ومع العلماء الأعلام كالسيد محمد باقرا الحكيم (قد) والشيخ الوائلي وغيرهم وتحمل في طياتها ألفاظ عذبة وفصيحة وكلمات بليغة ورصينة وسبكه محكم ومتين وهو شاعر مرهف .

قال في شعره المحقق الأديب السيد عبد الستار الحسيني في النجف
الاشرف بعد إطلاعه على قصيدته الغديرية قوله :

(أطلعني فضيلة العلامة أخي وصديقي وزميلي السيد حسن الحيدري
الموصللي^(١) دامت إضافاته على رائعتك الغراء وشنف بها الأسماع فكانت
بحق من عيون الشعر العربي الأصيل وقد لقبتك بشاعر العقيدة والالتزام
ونسأل الله أن يوفقك لإتحافنا والملا الثقافي عموماً بكل جديد من ثمرات
قرحتك الوقادة).

وشاعرنا يتقن اللغة التركية وله إطلاع واسع في الشعر والأدب التركي
وكذلك الأدب الإنكليزي باعتباره من خريجي كلية الآداب قسم الترجمة .
والشاعر له قابلية على صوغ مشاعره في أبيات شعرية كما للشعر في اثر
في نفس السامع مع انه مارس أيضاً كتابة القصة القصيرة حيث فاز بالجائزة
الثانية عام ١٩٧٥م وبالجائزة الأولى عام ١٩٧٦م على مستوى اعداديات
بمحافظة الموصل فضلاً عن كتابة بعض الخواطر .
آثاره:

أما بخصوص نتاجه الشعري فقد كانت له عدد من القصائد التي نشرها
وألقت في أكثر المحافل الشعرية منها قصيدة في حق الإمام الحسين (ع) بعنوان
(الوتر الخالد) وأخرها قصيدة (تبارك يومك) في عيد الغدير التي نشرت
لأول مرة في هذه الموسوعة إلى غير ذلك من القصائد.
غديريته :

رويداً أيها القلب الشجي	رويداً فالهوى نشر وطى
ووصل ثم هجر وافتراق	ونار في الحشا يذكيه كي
لئن أضناك وجد من حبيب	تناسى العهد لا يشيه نشئ

(١) أحد أصدقاء الشاعر وهو من طلبة الحوزة العلمية في النجف الاشرف

فلا تجزع إذا ما أهلك أبدى
ودع ذكر القوافي والتصابي
هي الدنيا خمائل من سراب
يهيم بذكرها حينا وأخرى
فما شق حسنها حبا كئيب
وكم أقصت أخا ثقة كريم
لتلبسه برودا من طباع
تعاهد نهجها من قبل قوم
فعاد غدیرها غدرا فأمسى
له في أية التبليغ نص
إبان مرامها قولا وفعل
فمن كنت الولي له فهذا
تجلت للخلائق منه ذات
له في محكم التنزيل أي
فاتت أكلها في كل حين
تسامي في سماء الفضل ظهرا
وللأرواح في ذكره رواح
إذا تليت على الأموات حيث
بتارك يومه عيدا تجلّى
تفجر في هواه المدح شعرا
وطاف بخاطري منه ذاك لفظ
تلوت حروفه عينا ولا ما

بلا لا أو قلى فهو الخلي
ودع طول التمني فهو غي
يضيء بظلمها غر نشقي
يؤمل وصلها وهي البغي
وارثق عيشها مرعى وبى
وأدنت ما حلا وهو القصي
سداها المكر والفعل ابدئي
تولى كبره منهم عصي
الطليق وليهم وهو الدعي
وهل من مثله نص جلي
بان وليكم فيها علي
أشار إليه بالاسم النبي
تعالى شأنها شان علي
لها طلوع نضيد عبقرى
يقدم بفرعها أصل زكي
فرشفت كأنه نور بهي
يطيب فذكره ورد زوي
فضائله ريمما فهو حي
لمولى ماله ند سمي
يفوح بذكره عطر ندى
له في أضلعي لحن شجي
فتم اللفظ بالياء علي

نماذج من شعره:

له قصيدة في مدح الإمام علي (ع) بعنوان: - (كعبة القصاد)

يا غريبا كم به شط المزار	وخلت بعد رحيل منه دار
كل يوم تشتكي الدار اغترابا	مالها بعد النوى عنك اصطبار
واستحالت زاهيات الربيع قفرا	شب منه في ضلوع القلب نار
يا إماما من أصول زاكيات	تتسامى ولها القلب قرار
نبعه من شجرة الهادي تجلت	فرعها طهر ومجد وفخار
قد أتت كل زمان أكلها	طاب منها الخيم عرقا والنجار
في يوت إذن الله تعالى	شانه ذكرالها فهي المنار
بدرتم فاق نور البدر حسنا	وكمالا وبه الكون ينار
فتأمل قبة في (شهد)	تجمل الأفلاك يكسوها النضار
وتخشع عند ذكره طويلا	مستمحا غدره يعلوك الوقار
عند (سلطان) النفوس المرتجى	من له الجواد شعار ودثار
حكمة التوحيد عدلا لأولي	الألباب قد بنتها شرط يصار
كل من أتى بالتوحيد قدما	ماله دون التولي اختار
يا مجير الظبي من أمر مريح	قد براه الوجد سقما والضرار
جاء يشكو سائلا منك عونا	ملء عينيه رجاء وانكسار
لي رجاء سيدي قدمته	مستجيرا بك حقا يستجار
فقوادي ملؤه شوق إليكم	كعبة القصاد انتم والمزار
بك أمالي أنيطت كلها	يا الهي أنت للعبد الدمار
فاغن فقري بنوال منك يرجى	طال بي فقر وطال الانتظار
وتقبل عذر (محمود) تولي	عهدكم مادام ليل أو نهار

وله أيضا قصيدة في مدح الإمام الحسين بن علي (ع):

ذكراك في يوم الطفوف تفجع	وعليك عيني كل يوم تدمع
يا أيها الوتر المخلد ذكره	من قبل آدم نوره متشمع
يا أية الله التي أعناق كل	العالمين لذكرها تتخضع
يا نبع طيب قد زكا من هاشم	تهوى القلوب إلى حماه وتفزع
يا ابن الألى نهلوا المكارم رضعا	وغدت بهم شمس الفضائل تسطع
سفر الأمامه أنت عنوان له	ويانه من فيض طهرك ترع
كم قد تجلت فيك صدقا أية	واضائة بالحق جهرا تصدع
وتناغمت فيك الخصال شجيه	صم الصخور لها تذوب وتخشع
وعليك من نور لاله مها به	عصم الجبال لها تخرو وتركع
وإذا البريه في الأصول تنافرت	فكريم أصلك من محمد ينزع
فحسين مني قد أبان المصطفى	أكرم به قولاً بليغا أنصع
انطلق الزمان الشعر فيك ملاحما	أنت الختام لها وأنت المطلع
وسلكت دربا للشهادة لأحبا	ليل الردى من وهجه يتشمع
وان نهجا قد سلكت سبيله	أبعادة من كل نهج أروع
فصدعت بالأمر العظيم مخاطبا	جمع الضلال وهم حيارى
قد اشربوا العجل القميء بكفرهم	فغدوا على جهل بهائم ترتع
رعيا ليومك انه أبكى السماء	دما ووجه الأرض قفر بلقع
لهفي لشوك في الفلاة مقطعا	تسفي عليه الغاريات وتلفع
حملت عداك الرأس تكسوه الدما	يتلو الكتاب على السنان ويسمع
نسجوا الدماء عليك بردا قانيا	وشقائق النعمان منك تبذع
فقضيت نحبك كوكبا متألقا	بين النجوم والأسنة تقرر
وتألفت في الغاضرية قبة	فيها الإمام الطاهر المتفجع

(مولى بترته الشفاء وتحت
فإليك يا مولاي ارفع حاجتي
صلي عليك الله جل جلاله
له قصيدة بعنوان : " يا سيد الأوصياء ":

ما راق سمعي ذكر ألبان في السحر
ولا أسفت لوقع البين مشتكيا
سأه نور قني نجم أخاطبه
لكنتني كلف بذكر شافية
أحييت نفوسا مواتا طال رقدتها
ستون من بعدها ثلاثة مئة
فيها الدلائل من أثاره شهدة
إن قلت بدرا فما أدركت من ارب
لكنه النور والهدى المبين ومن
من اترع الكون كأسا من فضائله
وباب علم إذا ما جئت تسأله
ينبيك مكنونه علما ومعرفة
يا سائلي كم أطلت المدح مغتبطا
إن المحب إذا ما شفه سقم
أمسى الولاء له عتقا ومفخرة
كيف المجاز إذا عند الصراط غدا
طهر فؤادك من شك ومن ريب
صنو النبي ومن كانت له منن
خير البرية في دين وفي حسب

قبة الدعاة من كل داع يسمع)
أرجو النجاة بها لأنك تشفع
وملائك الرحمن دوما تتبع

ولا طربت لصوت الناي والوتر
هجر الحبيب لطيف القد ذي حور
في هداة من بهيم الليل معتكر
فيها البيان هدى لكل معتبر
من بعد ما لم تكن ذكرا المذكور
تترى تباعا كماء القطر منهمر
فضل الوصي اماما هادي البشر
أو قلت شمساً فما أدركت من وطر
أزرى سناه بنور الشمس والقمر
كأسا دهاقا غدة فخرا لمفتخر
جاء الجواب كنظم السلك للدرر
فظن حقا ولا تسأل عن الخبر
في سيد العرب من كبذو ومن حضر
أو ناله رهق قد حف بالضرر
ينجو بها من عظم الهول والخطر
إن كنت من حبه الذي أمرت به
وانهج سبيل إمام طاهر عطر
على الخلائق افنت عذر معتذر
وصالح الخلق من جن ومن بشر

من كان للمصطفى سيفاً يصول به
سل يوم بدر وسل ما شئت من
كم باد من ناكث أو قاسط أشر
إذا باع أخرى بدنيا راح يطلبها
دع ذكر زيد ودع عمرا ومن سلفوا
فالقول في غيره لهو ومضيعة
هذا علي ومن أفعاله صرحت
يا سيد الأوصياء جئت معذرا
يا عروة الله ياركننا وثقت به
أعظم بيومك يوما فيه زائره
طرقت بابك باب الله معتصما
أطلقت فيك عقال الشعر مرتجيا
له بعنوانوله (العروة الوثقى) :

أفريت عمري في ضنى وأماني
قد حال بيني والمراد خطيئتي
ورقدت مهموم الفؤاد معاتباً
كم قد نهتني عن بلوغ فضيلة
واغرورقت مني الدموع بحرقه
فالعمر طيف قد سرى في لمح
ما العمر الزينة وتفاخر
والمال من سقط المتاع ومعدن
وخبا سراج العمر بعد ضيائه
فغدوت اذخر للمعاد وسيلة

وطهر البيت من رجس ومن وضر
ينبيك يوم اللقا ما صح من خبر
أودى الحمام به سعياً إلى سقر
لم تبق من شأنه ذكرا ولم تذر
فالقول في مثلهم ضرب من البطر
والقول في جنبه لحن على وتر
بالحق في محكم التنزيل والزبر
إليك تشبقتني الأشواق بالسفر
(أراح ركابي من أين ومن عثر)
قد آب بالخير والرضوان والطفير
زادي إليك ولاء باسق الشجر
منك القبول وأنت بالقبول حري

أرجوا الخلود وكل شيء فان
وانحلت مني الذنوب كياني
أماراة بالسوء والعصيان
إن قيست الأعمال بالميزان
أبكي على عمر مضى وزمان
نغما على وتر من الاشجان
وتكاثرت في الأهل والولدان
يشقى الغيبي لجمعه بتفاني
وتوالت الأيام بالنقصان
أنجوبها من ذلة وهوان

فوسيلتي يوم المعاد (محمد)
هم كللوا هام الزمان بأنجم
نطق الإله على لسان نبيه
من يقترف حسنا نزد في حسنه
سبحان ربي خالق الاكوان
هو أول هو آخر في ذاته
سبحان ن أغنى وأغنى خلقه
سبحان من فتق العقول بحكمة
وهدى العباد رحمة من عنده
ثم اصطفى خير الأنام (محمدًا)
هو خير خلق الله خاتم رسله
من عز في ديننا الوجود نظيره
ثم الوصي بعد ذاك بجيئه
هو والنبي مثابة مرجوة
هو آية الله التي عظمت وجلت
من اسفرت من بعد ما غربت له
أن اشرقي كيما يتم صلاته
من باهل الهادي به في ثلة
ثم أعطف الذكرى بمدح كريمة
هي بضعة من قلب أحمد غضة
هي آهة وحسرة مكتومة
وإذا ذكرت المجتبى من بينهم
خفق الفؤاد وفاض دمعي عبرة

والعروة والوثقى لدى الرحمن
قد أزهرت بالطهر والإيمان
في شأنهم ذكرا في البيان
مختومة بالشكر والغفران
سبحانه ربا عظيم الشأن
هو ظاهر هو باطن في (ذان)
نعمما تجلت في بني الإنسان
لتكون للإنسان خير عوان
سبل الرشاد ومنهج الإيمان
صفو البرية من بني عدنان
أوفى بدينه على الأديان
حتى استحال مثله من ثان
من ذكره يجري مع القرآن
وهما لخير أمة أبوان
في كتاب ساطع البرهان
(يوحى) التي أوحى لها في الآن
نفس النبي بمنطق الفرقان
أنوارهم قبس من الرحمن
من نسل طه سيد الاكوان
هي دمة حرى وفيض حنان
هي شهقة المقتول بالحرمان
خير الورى نسبا وعقد جمان
جادت بها مقروحة الاجفان

حين اكثوت بين الاضالع مضغة
لهفي له قلبا تقطع داحياً
يا لهف قلب المضطفي مما جرى
أو ما دروا - ولقد دروا - في
قد أنكروا حق الزكي سفاهة
وعلى الصعيد بكربلاء مرمل
في فتية شروا النفوس رضية
جعلوا النفوس للشهادة مهرها
يا ويحها من أمة خفرت ذمام
نشرت ذوائب حقدتها في صفحة
وإذا النفوس الشح يوما أحضرت
إن طال في دنيا الفناء بقاؤها
هذا البيان بحبهم انشدته
إني على العهد القديم بذكرهم
وله بعنوان "البدر المغيب":

كم تجتليك خواطر وظنون
يشجيه دمع في المهاجر سافح
يا أيها البدر المغيب في الثرى
ومدامع تجري عليك تفجماً
قد غيوك بزعمهم ما غيوا
وتوهموا والوهم فيهم آفة
زعماً بأنك محض خيال قد سرى
أنى يموت الفكر وهو مخلد

عباقة بالذكر والقرآن
ليت الذي فاقد عراه عراني
جورا غدا منه الزكي يعاني
قتلوا النبي وعصمة الأركان
يا لهف حق ضيع بالبهتان
أضحى غريب الدار والأوطان
إذ ايقنوا أن الحياة ثوان
والصالحات غرى لعقد قران
نيها من سالف الأزمان
أموية الآثام والعدوان
لتبوء بالآثام والخسران
فمالها للواحد الديان
عذرا إذا غل الحياء لساني
(فالذكر للإنسان عمر ثان)

والقلب فيك متيم مفتون
فأباح سراً في هواك مصون
ملء القلوب لواعج وشجون
خطت بهن صحائف ومتون
إلا الذي من التراب يكون
ورقاعة وسفاهة وجنون
ثم انقضى وقد عراه سكون
أيموت من هو بالخلود قمين

هيهات منك الذكر يحى سيدي
يا ابن الرمل بالصعيد مضرجا
يا ابن الذبيح من الوريد مقطعا
اليوم عادت كربلاء يلفها
اليوم قد قتل الحسين فزنب
ما زال من الف تنوء بعبرة
روت بها من كربلاء جديها
هو مركب الناجين من لجج الردى
وشكى الغري ما به من لوعة
إذ شاقه ضم الحبيب لتربه
هذا الوصي وذا الحكيم وصحه
وله بعنوان "سبط النبي" :

يا موقدا في الحشا جمرا من الشجن
مهلا فكم هاجني فيك الغرام صبا
تجفؤ ومني الفؤاد في هواك غدا
يا من رسمت فيه الأمانى اغنية
آدم وصالك أن الحب لي أمل
لأن عتبت فاني بعد مرتحل
الطاهرون المطهرون من زلل
أن كنت ذا مقه فأتلوا مناقبهم
وأذكر إماما له في الفضل مرتبة
وإمحض ودادك صرفا في مودته
سبط النبي ومن في شأنه نزلت

يا ابن الذي في كربلاء مدفون
بكت السماء دما عليه هتون
تبكي عليك من المصاب عيون
حزن تسرمد في الفؤاد دفين
لما يزل حرق قلبها كانون
هي للشكالي سلوة ومعين
فاخضل عزا للاباة مكين
هو للهدى مصباحه وسفين
شكوى شجي قد براه حنين
ضم الأحبة والد وبنون
في روضة فيها التقى آمين

ومرسل الدمع في الآفاق كالمن
بة وقد زادني وهنا على وهن
متيما لم يزل يوما ولم يخن
تشدو الحسان بها من سالف الزمن
أحيا به سيبا كالروح للبدن
صوب الذين بهم منجى من الفتن
سيان ما فعلوا في السر والعلن
في اليسر والعسر أو سهل وفي حزن
ساد الشباب بها في جنة العدن
وقل : سلام على الزكي ذي المحن
(إلا المودة في القربى) بلا ثمن

من اسفرت حجة الهادي بطلعته
زاك الاروبة قد طابت شمائله
هذي سجاياه قد غنى الزمان بها
لم يح معها ذكرها - هيهات - ذو
تياه ذو سرف بالقل مشتمل
تمضي القرون وقد شقت مآثرها
يا واحد الدهر في خلق وفي خلق
ويا سفين هدى للسالكين غدت
قد قيل ما قيل أن جهلا وان سفها
هيهات كل امرء رهن بما كسبت
صنفان : هذا شقي سالك سقر
كالبدر يجلو ظلام الغيب الدجن
تمت محاسنه إذ نوذي بالحسن
نشوان كالطير إذ يشدو على فنن
يقتات بالحقد والبغضا والأمن
يعتاش كالود مرتاضا على الغصن
سفرا من النور رغم القهر والمحن
تهفوا القلوب لذكر منه مفتتن
أنواره قبسا في حلقة الفتن
أن المحب لكم كعابد الوثن
منه اليدان إذا مالف بالكفن
وذاك بالبشر مقرون وباليمن

مرتضى القزويني

(١٣٤٩-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

السيد مرتضى ابن السيد محمد صادق ابن السيد محمد رضا ابن السيد
هاشم الموسوي القزويني .

عالم ، خطيب ، شاعر.

ولد في كربلاء المقدسة سنة ١٣٤٩ هـ ونشأ بها على والده المتوفى

سنة ١٤١٦ هـ .

قرأ مقدماته الاولى على والده ، دخل المدارس الرسمية وتخرج في

الاعدادية سنة ١٣٧٤ هـ.

تولى ادارة مدرسة "الامام الصادق(ع)" الاهلية ثمان سنين ، واستقر به

المقام عند ادارة مدرسة "العلوم الدينية" .

ارتقى المنبر الحسيني مدة ستة عشر سنة واعظا ومرشدا وشغف بالادب

وساهم في حلقات الشعر .

هاجر الى الكويت سنة ١٣٩١ هـ وأقام بها مدرسا وإماما للجماعة ثم

هاجر الى ايران وسكن قم المقدسة .

شيوخه وأساتذته:

١- الشيخ جعفر الرشتي .

٢- الشيخ محمد الخطيب .

٣- الشيخ يوسف الخراساني .

٤- السيد آغا مير القزويني .

- ٥- السيد هادي الميلاني .
 - ٦- الشيخ محمد رضا الاصفهاني .
 - ٧- السيد مهدي الشيرازي .
 - ٨- الشيخ محمد حسين المازندراني .
- إجازاته :

- ١- السيد عبد الحسين شرف الدين .
 - ٢- السيد هادي الميلاني .
 - ٣- الشيخ آغا بزرك الطهراني .
- آثاره :
- طبع له :

- ١- النبوة والانبياء في نظر أهل البيت عليهم السلام .
- ٢- اعلام الشيعة .
- ٣- المهدي المنتظر (عج) .
- ٤- الشيخ البهائي .
- ٥- الشيخ الطوسي .
- ٦- العلامة الحلي .
- ٧- نظام الزواج والاسرة .
- ٨- الى الشباب .
- ٩- الإمامة للسيد آغا القزويني "تحقيق" .

أما المخطوطة منها:

- ١- خالد بن الوليد في الميزان .
- ٢- الدولة البويهية .
- ٣- السير الى الله .

٤- العقل .

٥- مذكرات عن حياتي .

٦- ديوان شعر^(١) .

غديريته :

فيك ، ياسيد الوصيين معنى
ولك السبق في الفضائل لم
فلكم وقعة انبت بها عن
وجهادا ابلت فيه بلاءاً
ولكم خصت فيك المنايا سيف
فلعمري لولا حسامك ما قام
وبيدر حطمت للشرك حصنا
وبأحد كنت المحامي (لطه)
صلت كالليث في صفوف الاعادي
ويوم قابلت عمرو بن ود
لم تعد خائباً كما عاد (تيم)
كنت في الحرب والصلاة اماما
كنت غوث اللاجئين كهف الايامي
وقال أيضاً في ذكرى ميلاد الإمام أمير المؤمنين (ع) ويذكر فيها حادثة الغدير
قائلاً:

العدل يهتف في بليغ سرور قد جاء اكبر رائد ونصير

(١) الحركة الأدبية المعاصرة / ١٤٠. معجم الخطباء / ج ٢ / ٢٠٩. معجم المؤلفين / ج ٣ / ٢٩٤. المنتخب من

قد جاء افضل قائد وسفير
صوت العدالة في اجل عصور
علم الجهاد ومشعل التحرير
ومنذر الطغيان بالتدمير
المستضعفين وغوث كل اسير
ويديمه التاريخ بالتكبير
حلمت به ذكرته بالتوقير
لجلاله أعناق كل فخور
اعنيه في شعري وفي تعبيري
هذا امير فوق كل امير
عزم وفي حزم وفي تدبير
الاقوال والاعمال والتفكير
لم تبلل بالترديد والتكرير
جلت عن الترقيم والتسطير
أقوى نصير للهدى وظهير
بضرايه وطعانه المشهور
الا ويحصد رأس كل كفو
فيطيح صارمه بكل حقير
من معتد او ظالم شرير
فيعيد للطغيان شر مصير
في سيرة العظماء من مذخور
ومحى أساس الكذب والتزوير
ما حيلة المخلوق للتقدير

والحق يصرخ في وجوه خصومه
قد شرف التاريخ اعظم ناشر
واضاءت الدنيا لأشرف حامل
قد جاء خير مدمر صرح الفساد
قد جاء عون الكادحين وراحم
بطل يخلده الزمان معظما
بطل تمجد العصور وكلما
بطل تحييه الدهور وتنحني
بطل وما ادراك من هذا الذي
هذا اعظم فوق كل عظيم
هذا علي سيد الابطال في
هذا علي قدوة الاجيال في
ملا الزمان مناقبا ومأثرا
ويسجل التاريخ عنه مواقف
شهدت ميادين الجهاد بأنه
ولديه ساحات الوغى قد أذعنت
ليث يكر على الطغاة فلم يعد
قرم يمزق بالحسام صفوفهم
صقر يقض على أشم فريسة
يذر الطغاة سوابجا بدمائهم
تقتص سيرته الشعوب وكم لنا
أحياى العدالة في أتم وجوهها
لكنما الاقدار حالت دونه

وله خصال لا يحيط بوصفه
خلق أرق من النسيم يزينه
حلم وصفح قد طواه بصدرة
غضب لوجه الحق يرسله فيكسح
علم وعاء عن النبي وحكمة
وبلاغة لو خضت فيها لم تجد
ورع وزهد بالغان وعفة
كرم يطير له الحجى وسماحة
أما شجاعته فلم ير مثلاً لها
والحق يشهد أن فطرة حيدرة
حي الوصي الطهر حيدرة الذي
وله رسول الله خص ولاية
وبفضله نطق الكتاب فياله
حي الوصي وحي فيه جهاده
لأسيما البطل الذي قهر العدى
ضحى بمهجته لخير بلاده
عبد الكريم أمده رب السما
عاشت حكومته وعاش نضاله

عقلي ويقصر عن مداه شعوري
صبر تجاوز صبر كل صبور
ليكاد يطمع كل ذي تقصير
كل غدار وكل كفور
وفصاحة كانت بغير نظير
(نهج البلاغة) قطرة لبحور
ومروءة قرنت بخير ضمير
عنها لتقصير دقة التعبير
وعصت عن التعريف والتقدير
جلت عن التحليل والتفسير
اثنت عليه آية التطهير
أوحى بها القرآن يوم (الغدير)
للمصطفى من وارث ووزير
وأشد بكل مجاهد وغيور
من كل جبار وكل أجير
وأباد كل منافق مأجور
ليدوم للإسلام خير نصير
في ظل عهد عادل (جمهوري)

مرتضى السندي

(١٣٧٠-١٠٠٠ هـ)

ترجمته :

الشاعر الأديب والمهذب اللبيب والمحقق الخطيب فضيلة الدكتور السيد مرتضى السيد محسن السندي.

ولد عام ١٩٥٠ م في كربلاء المقدسة بين الحرمين.

جمع بين الدراسة الحوزوية والأكاديمية ؛ حاصل على بكالوريوس في الإدارة والاقتصاد من الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٥ م وحصل على دكتوراه في الإبداع من مجمع البلاغة العالمي بدمشق عام ٢٠٠٢ م.

درس مقدمات الفقه والأصول في الحوزة العلمية الزينية في هجرته إلى الشام عام ١٩٨٠ م .

شغل بخدمة المنبر الحسيني الشريف قبل البلوغ ولازال يمارس هذا العمل المقدس وبشكل مميز لافت للانتباه .

يعمل الآن مدرس للخطابة العملية في دار السيدة زينب (ع) الثقافية لتعليم الخطابة الحسينية.

صدر له لحد الآن ١٣ ديوان شعر باسم المدائح المنظومة في العترة المظلومة تحمل تقاريض أقطاب العلم والأدب كالسيد فاضل الميلاني والشيخ الوائلي والسيد المدرسي وعشرات غيرهم من أساتذة الجامعات في سوريا ولبنان .

وترجم له في عدة كتب ومجلات منها معجم خطباء كربلاء ودائرة المعارف الحسينية ومجلة المنبر الحسيني والموسم والمرشد وغيرها.

آثاره :

- ١- نهج الشهادة .
- ٢- عبير الرسالة .
- ٣- أنيس العريس .
- ٤- متعتان كانتا .

غدير يته :

علي أميري ونعم الأمير
أبو الحسين وزوج البتول
علي أميري بأمر الإله
لقد هام قلبي بعطر شذاه
علي علي علي علي
وللمؤمنين بحق ولي
علي سمي الإله العليم
وعدل الكتاب بنهج قويم
علي خلاصة نور الرسول
لذا فيه صارت تحير العقول
علي بيت الإله ابتدا
أشار بأصبعه شاهدا
وللحق كان اللوا والحسام
علي ومن حاز تاج العلى
ومن بك أوثق عقد الولا
كأنني به حين أوصى الصحاب
وللحق دبح أجلى خطاب

نصير النبي وخير النصير
ووارث طه وأعلى وزير
العظيم الذي لا إله سواه
فأحيا فؤادي ذاك العبير
ظهور خفي خفاء جلي
وللحق قطب رحاه يدير
ووارث علم النبي الكريم
به الفوز والخير للمستير
ونور الهدى لا يليه أفول
وحق لها فيه لما تحير
مسيرته مذهب ساجدا
بتوحيد خالقه إذ يشير
بأمر الإله اللطيف الخبير
سواك ومن بالحسود إبتلى
يباع طه بيوم الغدير
ينيخوا بخم أعز الركاب
أبان به كل سر خطير

فقال لكل الألى حوله
فهذا ابن عمي إسمعوا قوله
وقد جاء بعض إلى المرتضى
وما قد مضى لنقل قد مضى
إلهي بجاه النبي الأمين
لمولاي عجل بفتح مبین
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (خطبة الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء) يقول فيها :

أولستم تعرفونني	أيها الناس إنسبونني
أنصرف عنكم دعوني	لقدمومي إن كرهتم
افهم الدين نصيحة	اسمعوا قولي لأنني
قبل قتلي والفضيحة	أنصفوني في قدمومي
إن أيستم تنصفوني	وبوجه الظلم قوموا
إن أيستم تنصفوني	إنما الله ولي
واحدروا الدنيا الدنية	أتقوا الله وخافوا
ولها الغدر سجية	مالها بالأمن عهد
والتقى أصل القضية	إنها دار فناء
يوم حشر صدقوني	خير زاد تصحبوه
لفناء وزوال	إنما الدنيا أعدت
هي من حال لحال	تترى بينها
تهت في أمر الليالي	أيها المغرور يا من
فدعوها واحفظونني	خائب من يرتجىها
بعداد وعديدا	وأراكم اجتمعتم

رمتم حـز وريدي	تـسـخطوا الله إذا ما
اعترفتم بالوجودي	كيف لله وجدي
وزعمتم تقتلوني	والى الآل زحفتم
لكم الشيطان جنـد	بعد إسلام كفرتم
ورضا سبط محمد	نسيتم ذكر ربي
ولن للحق يحـد	لكم تبـا وتعـسا
كيف أنتم تـذلوني	حاسبوا النفس ازجروها
لكم حل قتالي	انسبوني وانظروا هل
وأبي مولى المـوالي	فاطم الزهراء أمي
منهم ليـث نـزال	عمه حمزة وكل
فعلى جدي احسبوني	وكذا الطيار عمي
إن تجـاهلتم بيـاني	اذكروا أقوال جدي
خير شبـان الجنـة	أو ما قال فينا
عن أخي أو عن كياني	فيكم من تسألوه
أين زيد يـضمنوني	أين جابر أين سهل
أبن بنت النبي	أتشكون بياني
أنا شـبل علي	أما والله أنا السـبط
عـترة للهاشمي	ليس في الدنيا سـوانا
أو ذـول تـطلبوني	ويحكم أي تـراث
أم قـصاص وجراحه	الكم عندي قـتيل
كلموني بالصـراحه	أم لـال ضـاع منكم
وأنا قـطب السـماحه	ويحكم هل تـطلبوني
بالهدى تستـسرخوني	أو لـستم قد كـتبتم

أين حجار وقيس	وابن ربي والشباب
أينعت أثمار صبري	قلتم اخضر الجناب
أين من جنده تموه	أطرقوا ثم اجابوا
ما فعلنا يا بن طه	قال عمدا تنكرونني
وإن اليوم كرهتم	مقدمي أرض العرراق
فدعوني كي أغادر	يا عصابات الشقاق
صاح قيس هل تباع	ليزيد والرفقاق
رده شبل علي	لست عبدا ترغمونني
بيدي إعطاء ذل	لست أعطي ليزيد
لا ولا منكم أفر	هاريما مثل العبيد
إنما عاشور عهدي	وثرى الطف صميدي
بسيوف ورمح	دون ديني مزقوني
أسلم النفس حسين	لحدود المرفقات
وهو يدعو الله دوما	ربي أنجز لي عداتي
صار يارب جهادا	لك صومي وصلاتي
فتق بلني إلهي	وإلى جدي خذوني
لهف نفسي لشهيد	خر من ظهر الجواد
إربا قد مزقوه	وهو ما زال ينادي
أيها الجيل انتصاري	بالتنادي للجهاد
وإذا مساء شربتم	فأنا الظامي إذكروني
سيدي يا بن الرسول	وعلي والبتول
يوم قد لباك قلبي	ودموعي بالهطول
يا شهيد الحق إنني	أرتجي منك قبولي

مع أنصار الحسين ولديكم فـاكتبوني
وله أيضا :

فن التذليل (الأيات الأولى لابن العربي) :

لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي إذا لم يكن ديني إلى دينه دان
وقد صار قلبي قابلا كل صورة فمرعى لـغزلان ودير لـرهبان
ومهوى لـلطاف وكعبة طائف وألواح تـوراة ومصحف قرآن
أرتل في الأنجيل ترتيل راهب وأملأ بالقرآن قلبي وأذاني
أدين بدين الحب أنى توجهت ركائبه فالحب ديني وإيماني
وأذكر خير الناس من بعد أحمد لأحي بنور المرتضى قلب وجداني
أقول بصدق يا علي مهتـا أبث إلى مولاي حبي وتحناني
أبا حسن يا كعبة الحب والنقا ويا قبلة العشاق والوالد الثاني
إليك وليد البيت أهدي مدائحا تغنى بصوت الحب والنغم الهاني
نسيت لدى ذكراك نفسي ومحتي لأنك في الشدات ما كنت تنساني
له خمسا والأصل للصاحب بن عباد قوله :

لقد حير الحق بعض الملا
فشطر قـلاه وشطر غـلا
وظلت نفوس سـبيل الـولا
وقالوا علي علا قلت لا فأن العلى بعلي علا
فأخلص ودادك يا صاحبي
ودع عنك غـال ودع ناصبي
ولست لـقلبك بالفاصل
ولكن أقول كقول النبي وقد جمع الطهر كل الملا
بخدم ليدي لهم فضله

وأصحاب خير الورى حوله
فقال وكل وعى قوله
ألا عن من كنت مولى له يوالى عليا وإلا فلا
وله في فن المبارة قوله:
خلقت بلا ذنوب من تراب وارجع بالذنوب إلى التراب
أنا وجميع من فوق التراب فدى لتراب نعل أبي تراب
عيوني شايحة لمجدك والتراب
وأسابع بالعشك ربعي والأتراب
أنا وكل الأنس والجن والتراب فدى غبرة نعل حامي الحمية
إذا مت فادفني مجاور حيدر أبي شبر أكرم به وشبير
فلست أخاف النار عند جواره ولا أتقي من منكر ونكير
فعار على حامي الحما وهو في إذا ظل في البيداء عقال بعير

مصطفى جمال الدين

(١٣٤٦ - ١٤١٧ هـ)

ترجمته :

الدكتور السيد مصطفى بن جعفر بن عناية الله بن حسين بن علي بن الميرزا محمد جمال الدين .

عالم ، أديب ، شاعر .

ولد في قرية المؤمنين الواقعة في محافظة الناصرية بالعراق سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨م ونشأ بها على والده وجده فاهتما به وبعثاه إلى النجف الاشرف وهو صغير وذلك سنة ١٣٥٥ هـ للدراسة .

قرأ المقدمات الدراسية على يد الشيخ محمد رضا العامري وغيره من الفضلاء .

بدا شاعريته تأخذ مكانها في عالم الشعر العربي وشارك في الاحتفالات الأدبية والشعرية .

اتصل بالشيخ محمد أمين زين الدين فأخذ عليه مختلف العلوم الأولية ثم حضر الأبحاث الفقهية والأصولية على الشيخ إبراهيم الكرباسي والسيد أبو القاسم الخوئي .

دخل "كلية الفقه" وتخرج فيها بتفوق ونال شهادة الماجستير واصل دراسته في جامعة بغداد حتى نال مرتبة الدكتوراه عن أطروحته سنة ١٣٩٩ هـ. نشر أكثر مقالاته شعره في الصحف العراقية والعربية وكان شاعرا رقيق الشعور مجيدا عالجا فيه مختلف المشاكل الاجتماعية فأبرزها في صورة مرئية صافية .

شارك في مؤتمر "الأدباء" الخامس ومهرجان "الشعر" السادس سنة ١٣٨٥هـ ومهرجان "المربد" هاجر إلى الشام وأقام بها.
صدرت عنه دراسة تحت عنوان "سيد النخيل المقفى" بمناسبة وفاته.
وفاته:

توفي يوم الأربعاء ١٠ جمادي الآخرة سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
آثاره:

- ١- الايقاع في الشعر العربي من البيت إلى التفعيلة .
 - ٢- الاستحسان معناه وحجته ..
 - ٣- الذكرى الخالدة.
 - ٤- عيناك واللعن القديم " شعر" .
 - ٥- ديوان شعره.
 - ٦- الانتفاع بالعين المرهوتة " بحث فقهي" ،
 - ٧- ورواية جميل بثينة في ٩٠ بيت مخطوط .
 - ٨- تقارير الأصول من بحث السيد الخوئي - مخطوط ^(١).
- تخديرته:

ضمي الشعر أم جفاك الشعور	كيف يظماً من فيه يجري الغدير
كيف تعنو للجدب اقراص فكر	لعلني بهائم الجذور
نبت بين نهجه وريبع	من بنيه ، غمر العطاء - لبذور
وسقاها نبع النبي ، وهل بعـ	دُئِمِر القرآن يحلو نمير؟
فزمت واحة ، ورفعت غصون	ونما برعم ، ونمت عطور
وأعدت سلالها للقطاف الـ	خص منا قرائح وثغور

(١) شعراء الغري / ج ١١ / ٣٤٥ . مجلة الموسم / ج ١ / ١٦٢ . معجم المطبوعات النجفية / ١٩٠ . معجم المؤلفين العراقيين / ج ٣ / ٣٠٣ . ومضات الشباب / ٥٥ . المنتخب من أعلام الفكر والأدب / ٥٧ م .
كتابخانه مجازی الفبا | بازنشر مقالات و کتب | Alefbalib.com

وتغني علي هواه الطيور
فانتشت احرف ، وجنت شطور
ورؤى غضة ، ولفظ نصير
ر وتنمو نسوره وتطير
ها فتستاف من شذاها الدهور
"ثم قرت" .. وما يزال الهدير
منبر من بيانته مسحور
ي : تفهم عاد ، وفهم نصير
مزداد منه ، ولا الصديق فقير
وصوت سمع البيان جهير
عذب في أكؤس القصيد البحور
ب بسود الاحقاد كادت تنيل
م هنيئاً لك النجاح الخبير
عا وإن ظن أنك المهور
وانطوى جانح عليه كسير
مع إلا هتافها المخمور
وأكف إلى علاك تشير
لا عيه .. والرابح المقمور!!
وللدنيا سواك تبني القصور
لذة الظلم ، واحتواه الغرور
رك نحر تقفوا سناه النحور
والصراط الذي عليه نسير
دك نربي عقولنا وثمر

هكذا يزدهي ربيع علي
شربت حبة قلوب القوافي
وتلاقى بها خيال طروب
ظامئ الشعر ، وهنا يولد الشع
ههنا تنشر البلاغة فرعي
"هدرت" حوله بكوفان يوما
وسيقى يهز سمع الليالي
تتلاقى الافهام من حوله شت
ويعودون .. لا العدو قليل ال
ضامئ الشعر ههنا الشعر ، والفن
بدعة الشعر أن تشوب الغدير ال
وعلي اشراقة الحب لوشيد
أيها الصاعد المغذ مع النجم
قد بهرت "النجوم" مجدا وإعا
وبلغت المرمى ، وإن كل ريش
وملأت الدنيا دويأ فلا يس
فقلوب علي هواك تغني
جيل للخلود قامر فيها
وستبني الضمائر لك عشا
وستبقى إمام كل شريد
وسيجري بمزج عذراء من حج
سيدي أيها الضمير المصطفى
لك مهوى قلوبنا وعلى زا

وإذا هزت المخاوف روحا
قربتني إلى جناحك نار
نحن عشاقك الملحون في العشد
باعدتنا عن قومنا لغة الحر
بعض ما يتلى به الحب الهمس
ان اقسى ما يحمل القلب ان يط
نحن نهواك لا لشيء سوى إنك
وحسام يحمي ورحمتي
ومفاتيح من علوم جابها
ضرب الله بين وهجيكما حد
وإذا الشمس أذنت بمغيب
نماذج من شعره :

ارثمة خافق بها مذعور
وهـدانا إلى ثباتك نور
ق وغن هام فيهواك الكثير
ب فظنوا : ان اللباب القشور
من ظنون .. وبعضه تشهير
لب منه لبضه تفسير
من احمد اخ ووزير
ولسان يدعو وعقل يشير
لك إذ انت كتزها المذخور
أ : فأنت المنار وهو المنير
غطت الكون من سناها البدور^(١)

له قصيدة بعنوان " أناشيد من العيد المبارك " قالها بمناسبة مولد الرسول
الأعظم ﷺ :

رددي يا حناجر اليد لحني
اسلم الليل زهوه حين طافت
وتولت جحافل الظلمة الشوها
وعلى ظهرها من الفجر سوط
بوركت ثورة الهدى تنشئ المجد
وعلى الأفق روعة النغم الثا
يا رمال الصحراء قد طوي الجد
هدم الجور يوم مولد طه
فالكرى فر من جفون المغني
خاطرات السنا على كل جفن
تمني فلولها ما تمني
يطبع النصر منه في كل متن
علة ساعد الضحى المطمئن
ئر ينساب في جلال ويمن
ب ومنيت بالربيع الاغن
فانظريه ، كيف استعد ليبنى

^(١) ذكرى الامير ١٩١/ - ١٩٣.

ثم ماذا عما أفاد (أبو جهل)
ثم الشوك أن يعود (أبوسف)
رددي يا حناجر البيض تغريـ
لا طواك التاريخ يا (يوم بدر)
همسات النبي للنفر البيض
وصلات الصحاب تتلى حوالـ
أرأيت الإيمان يرتجل الرعد
هذه ساحة الوغى .. فتأمل
كيف تطوى لراية الحمد فيكف
أين زهو الوجوه من عبر شمس
أين منا أيام بدر فقد عا
وله قصيدة بعنوان "يا قبة الكرار
حسبك في الدنى" يقول فيها :

وسمت فادركت النجوم خلودا
كيف انخنت لمقامها تمجيـدا
والشمس تكي ضوئها تقليدا
منها لخرت ركعا وسجودا
طيبا ومثل خدودها توريدا؟؟
يتباريان تساميا وصعودا
فتجاذبا من كرمه عنقودا
مجدا على هام السنين مديدا
وحوى ترابك طيبة الحمودا
وعبقت من أرق الشهادة عودا

(١) شعراء الغري / ج ١١ / ٣٤٥.

وسطعت في ليلين .. ليل عماية
فالغابر الماضي تعثر بالخطا
والحاضر المفضوح ينظر خلصة
إلى أن يقول :

أبأ الهداة الطيبين منابتا
الناشرين من الرسالة عطرها
أنت الذي ما مر ذكرك في الوري
كيف استطاع بأن يمر مخاتلا
كلا فإنك لا ترع وإثما
ولربما شغل الكمي فكان أن
وله القصيدة المشهورة في نكسة
حزيران الذي يقول فيها :

للم جراحك واعصف أبا الثار
وخل عنك هدير الحق في إذن
وخض لهيب وغى لابد جاحمها
أن تحرق البغي تجلو ذل موقفنا
عشرين عاماً ركبنا ظل قادتنا
إن غربوا مهب الخير غايتنا
حتى إذا اشتد عصف الرياح
لم تدر كيف تداري النوء صارية

ما بعد عام حزيران لنا عار
ما عاد فيها سوى النبال هدار
يوماً فإن يريق السلم غدار
أو تحترق فطريق الخبة النار
نطوي المنية ونسري حيثما ساروا
أو شرقوا فمدت الشمس مضمار
رؤى الفيض وغامت فيه أقدار
وكيف يدراً عسف الموج ببحار^(١)

^(١) سيد النخيل المقتفى ٢٩٦/ - ٢٩٨.

^(٢) سيد النخيل المقتفى ٤٠١.

معروف عبد المجيد

(١٣٧٢-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

معروف عبد المجيد محمد .

ولد في مدينة " القليوبية " بمصر عام ١٩٥٢ م في أسرة تعتق المذهب الشافعي .

درس الاداب واللغات السامية في جامعة الأزهر في مصر وكذلك النقوش السامية في جامعة روما في ايطاليا ، والاثار الكلاسيكية اليونانية والرومانية في جامعتي زيوريخ في سويسرا وغوتنغن في المانيا .

يجيد عدداً من اللغات الحية والقديمة .

عمل في الترجمة والتدريس الجامعي .

يعمل الان في الحقل الاعلامي في الصحافة والاذاعة والتلفزيون .

اعتق مذهب أهل البيت عليه السلام سنة ١٩٨٤ م .

آثاره:

صدر له عدد من المؤلفات منها :

١- أنا الحسين بن علي " رواية " .

٢- معلقة على جدران الاهرام " شعر " .

٣- أحجار لمن تهفولها نفسي " شعر " .

٤- ينصبون عندها سقيفة " شعر " .

٥- بلون الغار ... بلون الغدير " شعر " .

غديريته :

ما للأحبة غيياً ليسوا معي
والوجد نار أضرمت في أضلعي...؟
الدار رسم ، والحياة طلال
والحي اطلال بقفـر بلقع
والليل طال ، وماله من آخر
فإذا انجلي فعن الظلام السقع
ما كنت احسب أن حبك قاتلي
يا "نعم" لم اشعر بذلك ولم أع
حتى إذا بنتم ، وقامت بيتنا
حجب ن الغيب الممض المقزع
أدركت أن الحب يطعن كالقنا
والسمهري ، وكالرماح الشرع
فإذا المحب مخرج بدماؤه
ولرمسه المحفور قبلاً قد دعي
واليوم أومن - بعد ما لعبت بنا
كف الزمان كريشة في زعزع -
أن المحب - أراد ذلك أم أبى -
عند الحبيب كخاتم فياصبع...!
لا تحسبي أن جفوت ، وإنما
أثرت أن انسى هوى لم ينفع
وقصدت وجهه احبة ، في حبه
هام الخلائق ، فاعذليني أو دعي

أحييت صهر المصطفى ووصيه
 ذاك الملقب بالبطين النزع
 بعزل البتول ، يزفه ويزفها
 ركب الملائك للمقام الرفع
 مولود بيت الله ، جاء يحفه
 نور الإمامة والتقوى من أربع
 هو من بمكة كان أول مسلم
 لسات أو لثاة لما يركع
 وهو الرماد بقول (كرم وجهه)
 قصرت عليه وماله من مدعي
 وهو الذي والى الرسول بمكة
 إذ نامضوه بكل فعل اشنع
 وهو الذي ملأ الفراش بليلة
 حين القبائل اقبلت في مجمع
 لتتال من طه وتطعن صدره
 شلت يد الدهماء إن لم تقطع
 حتى إذا انبلج الصباح بنوره
 وجدوا عليا راقدا في المضع
 وأذكروه في بدر يراز جفلا
 الجنود فيه تدثروا بالادرع
 وأذكروه في أحد ، ودونك شأنها!!
 ثبتت جوانحه ولم يتزعزع
 ويخندق الأحزاب جنود فارسا

يخـشاه كل مدجج ومدرع
وهو الذي في خير دانت له
أعـتـى الحصون وأوذنت بتضعـضه
وهو الذي حمل اللواء مؤذناً
فيـوم فـتـح بـين ومشعـشع
فإذا أتى يوم الغدير تنزلت
آيات ربك كالنجوم اللـمـع
وقم يا محمد ، إنها لرسالة
إن لم تبلغها فلست بصادع
وقف الرسول مبلغاً ومنادياً
في حجة التوديع بين الأربع
وأبو تراب في حوار المصطفى
طلق المحيّا كالهلال الطالع
رفع النبي يد الوصي وقال في
مرأى من الجمع الغفير ومسمع
((من كنت مولاه فهذا المرتضى
مولى له)) ... فبخ بخ لسميدع !..
وسمت جموع الناس نحو أميرها
ما بين مقطوع الرجاء ، ومبايع !..
وصى بها موسى ، وهذا أحمد
وصى أخاه ، فذل من لم ييخع !..
مهما مدحتك يا علي ، فالكن
ومقصر في الحق ، مهما أدعى

من جاوز الجوزاء ، يعجز دونه
 مثلي وأهل الشعر لو جمعوا معي
 أنت الذي شرع الإمامة فاتحها
 طوي لكم من خاتم أو شارع
 يا والد الحسن الزكي وسيد الشـ
 هداء أوفى الأوفياء التابع
 وعلي السجاد زين العابدين
 من الزاهد المتعهد المتورع
 والباقر العلم الشبيه محمد
 الحاضر الراضي الشكور الجامع
 والصادق المنجي المحقق جعفر
 كنز الحقائق الفقيه الضالع
 والكاظم الفيض الوفي بعده
 موسى الصبور على البلاء الخاشع
 وغريب أهل البيت قرة عيننا
 كف مؤملوك وعز كل مدفع
 ومحمد ذو النور يسطع حوله
 هذا الملقب بالجواد ، القانع
 وعلى الهادي النقي المرتضى
 الناصح المفتاح ، دونك أو .. فع .. !
 والخالص الحسن الكتوم لسهه
 العسكري الشافع المستودع
 والقائم المهدي كاشف غمنا

بقيت النبوة والدليل القاطع
 يا غائباً ، طال الغياب ، وعيننا
 تشفق طلعتك البهية فاطلع
 يا راجعاً بعد الذهاب قلوبنا
 مدت إليك كما الأيدي فارجع
 يا كاشف الغم الجسيم شفاهنا
 نادتك من وسط المظالم ، فاسمع
 يا صاحب الأمر الحكيم ، إلى متى
 تبقى الأمور بلالواء جامع ؟
 والدار يغزوها الفساد مدماً
 كالسيل يأتي من محيط منزع
 يا صاحب الدار التي مما بها
 قد أذنت بتشقق وتصدع
 عجل بسيفك فالمدواء بحده
 يا حجة الله الذي بـضهوره
 يتفرق الطاغوت بعد تجمع
 اظهر فليس الماء في قيعاننا
 للظالمين سوى سراب خادع ..
 مهما تبعتك يا علي فعاجر
 من للكسيح وراء سهم مسرع ..
 أنت الشهاب ، أبو الشهاب وكلكم
 أمراء عز في زمان خانع
 أنت الإمام أبو الأئمة من لكم

خلق الوجود وما أنا
 أنت الشهيد ، أبو الشهيد ، وكلكم
 شهداء حق في العصور مضيع
 بيد الأولى سلبوا الولاية عنوة
 وتوارثوها ذات يوم مفجع
 وبيد الأولى في مكة قد اطلقوا
 والادعياء ذوي الدعي ابن الدعي
 والظالمين الطالبيين مناصبا
 والساقطين من اللثام الوضع
 القلب ضاق بقيحه وجراحه
 والعين كمها بفيض الدمع
 فإذا شكوت فللي يمشي له
 وإذا فزعت فحيدر هو مفزعني
 وهو الملاذ إذا المقابر بعثرت
 وسئلت هل من ناصر أو سامع...؟
 بايعت من ردت له الشمس التي
 ردت - إذا حل الغروب - ليوشع
 فإذا مدحت فمدحتي مبتورة
 إن لم تكن مقرونة بتشييعي^(١)

نماذج من شعره:

له قصيدة بعنوان أربعة عشر:

تحدثت دمعاتي سيلا على الوجنات

يا ويلتي حين آتي
الأمـر أمر خطير
والـدرب درب عسير
كم ذا أزل واخطا
أو غافل يتمطى
قد لازمـتني الذنوب
وكيف عنها أؤوب
قايمـت تبنا بتبر
وضاع في القصف عمري
إبليس كان دليلي
حتى فقدت سيلي
للفصل بعد الممات
والذنب ذنب كبير
تحفه سـيئاتي
كم أرق حين شطا
مستغرقا في سبات
فكيف منها الهروب
لفطرتني ولذاتي؟
كأبله ليس يدري
والنـزق والمنكرات
فجد في تضليلي
وخلصت في ترهات^(١)

وله بعنوان : (اشراقات في تجلي المشهد العلوي).

يندر ان تبتسم الشمس
لقافلة عريضة
تترفـع ان تتجلى لعيون البؤساء
الحاملة بيشري عذراء نقيّة
وتحاذر ان تمسح بأصابعها
دمعاً يجري فوق خدود بدوية
يندر ان تلج الشمس الاكواخ الرثة
والدور الطينية
وتجاهد الا تشرق
فوق الابـار المظـمورة

(١) سلسلة عرش البيان ١١ ، معجم شعراء الشيعة / ج ٢٠ / ١٦٠ - ١٦٣ .
مكتبة آية الله العظمى | بـازنـشـومـقـالـات و كـتـب | Alefbalib.com

وخيام الرعي المهجورة
وقفار الشرق الامية
فالشمس تظن بأن خيوط اشعتها
اييات قصيدة شعر مارقة
تتملص من قيد الوزن
وسلطان القافية^(١)

وقد ذكر قصيدة في حق فاطمة المعصومة :

جرح الأجنة فاغر ما التاما	يفري ، ولا ندري له إيلا ما
نار الصبابة لا تحرق عاشقا	وتكون بردا فوقه وسلاما
أنا طائر فوق الجبال مقسم	إربا ، فمن ذا يجمع الاقسام
لم يمض عصر المعجزات فعاودي	عهد الوصال وجددي الايام
بعثي ونشري من يدك ، وجنتي	عيناك ، طابا للمحب مقاما
ركب الفواطم ما يزال مسافرا	مروا ، يريد وروضة وإماما
يمضي ، فلا الأيام تقطع سيره	ويزيده طول النوى اقدا ما
وعليه من ألق النبوة مسحة	أضفت عليه المجد والاعظاما
ومن الحسين بقية لدمايه	صبغت بجمرة لونها الأعلاما
يا أيها الحادي حداؤك هدني	لما ذكرت الامل والأرحاما
عرج علي قم ، فإن لنا بها	قبرا على كل القبور تسامى
شهد الحوادث منذ أول عهده	ومن الحوادث ما يكون جساما
ظهرت به للعالمين خوارق	تسبي العقول وتدهش الافهاما
خطوا الرجال ، فإن للشاوي به	عهدا يصان وحرمة وزماما
يا قبر فاطمة بقم تحية	من مدنف يا قبرها وسلاما

طاب الضريح وضاع من شبابه
واصطفت الأملاك في ظلل الحمى
وأتى الحجيج من الفجاج قوافلا
حرم اتاه الخائفون فأبدلوا
عش لآل محمد يهفوله
يا بنت موسى والمناقب جمّة
أخت الرضا إني اتيتك ناشراً
يا عمّة الجواد كفك والندى
أنا زائر يرجو الشفاعة فاشفعي
أنا قادم من مصر أنزف حرقة
ودعت زينب غير ناس فضلها
وهي التي في الطف كم أبدت
ومعي من السبط الشهيد شواهد
لي بالحسين وبالعقيلة لحمّة
شقت لي الدرب العسير وبددت
فمضيت أبداع للولاء قصيدة
وأقيم للدين القويم دعائماً
ومع الحسين اقود أعتى ثورة
وأرى الرعية - رغم ذل - ذروة
وأرى العقيدة عزة وكرامة
وأرى الثاقل يوم تقرر ردة
وأرى الإمامة بيعة مفروضة
وأرى كهوف البائسين عمائراً

أرج النبوة يغمر الأكاما
زمرّا تسبح سجداً وقياماً
تسعى إليه وقد نوت احراماً
أمنّا ونال الطالبون مراماً
أهل الوداد محبة وغراماً
لا يستطيع بها الورى إلاماً
صحف تفيض خطيئة وآثاماً
وأنا بيباك أسأل الأنعاماً
لي في الجنان ، فقد قصدت كراماً
أخفي الشقاء واكتم الآلاماً
وهي العقيلة كم رعت أيتاماً
تحت السيوف وسفّحت أحلاماً
علقتها فوق الصدور وساماً
كانت لنفسى في الخطوب عصاماً
في النازلات حلوكا وظلاماً
وأوقع الألحان والأنعاماً
وأحطم الوثان والأصناماً
كانت لسلطان الطفّة ضراماً
وأرى الملوك أمامها أقزاماً
وأرى الكفور معرة ورغاماً
وأرى الجهاد تزكياً وصياماً
وأرى الخلافة فلتة وحراماً
وأرى قصور المالكين حطاماً

سأقيم في مصر العتيدة قلعة
النيل لن يدع الحسين مجدلا
كلا ولن يدع الدعي لغيه
يا بنت موسى أن في ثم التي
من قم يتدي الكلام وبعدها
ويسجل التاريخ بالدم صفحة
خطات فراعنة الزمان وكم هوى
وأزيل - رغم رسوخها - الاهراما
عطشان يشكو الصد والاحجاما
يسبي ويحرق حرمة وخياما
ضمتك عزا شاعخا وسناما
تعدو الحروف اسنة وسهاما
حمراء تقطر نهضة وقياما
عرش لترفع فقه الاسلام^(١)

(١) الديوان / ١٧٩ - ١٨٣.

معن الطريحي

(١٣٧٦ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

الاستاذ معن سعيد علي حسين الطريحي.

ولد في الشنافية من ضواحي محافظة الديوانية في العراق سنة ١٩٥٦م.

أكمل الدراسة الابتدائية في مدينته .

انتقل الى النجف الاشرف مع والده ،أكمل الدراسة الثانوية فيها.

تخرج من معهد اعداد المعلمين في النجف الاشرف سنة ١٩٧٨م.

اعتقل سنة ١٩٨٣م من قبل النظام البعثي في العراق ،ثم اطلق سراحه

سنة ١٩٨٦م.

تخرج من كلية الاداب المسائية - الجامعة المستنصرية في بغداد سنة ١٩٩٤.

عين رئيساً لتحرير جريدة "المجلس" ،ثم رئيس تحرير جريدة "البلاغ" .

عضو الهيئة الادارية لرابطة الاعلاميين العراقيين.

مدير البحوث والدراسات العراقية لمؤسسة آفاق.

آثاره:

١- ديوان شعر "مخطوط"

٢- ديوان شعر باللهجة الشعبية "مخطوط".

غديرته:

ومنار التقى وأنت المجير

تهوى على سناك الدهور

مرتضاها وفي حماها تنير

صراطا للمؤمنين أمير

يا قرين الهدى رعاك القدير

نقحة النور في علاها علي

كعبة البيت ترتقيك وليدا

قبلة السالكين في موكب النور

فعلى في السماء وضاء عليا
هو صنو الرسول لما تأخى
خيرة الصالحين يمضي وصيا
كوثر المصطفى بحار من النور
وعلى حيدر تناهى سناها
من سواك ارتقى فكان فتاها
ألف ألف من الكمال تلقى
ذلك علم الكتاب كان لديه
سل عن الذكر من تألق فيه
عبق المجد من شذاه زمانا
أنت بدر الدجى ونور البرايا
أنت نور الهدى تعالى جليلا
أبدا في الحياة يطو منارا
ليس تجدي حناجر الغيظ منه
يذهب الكيد في الزمان جفاء
وظلام الدجى يزول هباء
أسفا للحياة تعشوا ظلالا
عن سواء الهدى أقامت حجابا
مذرعها الأمين هذا صراطي
وعلى مشهد الشهود جهارا
ومرضت بعده العهود نكوصا
أين تلك العهود ساخ بها الغد
ليت مكر الضلال أبقي عهودا

كوكبا من بهائه نستتير
بعلي فكان ذلك النظير
ولواء الهدى رآه الخبير
استضاءت على سناها العصور
كل نور على هداك يسير
حسبكم لا فتى سواك الجدير
عيية العلم قد كفاه البشير
شهد الله قد كفى إذ يشير
قل تعالوا وهل اتى والكثير
في بهاء يطيب منه العبير
وسخاء من الكمال شهير
وأمين السرى حماها الهصور
كلما صد نوره يستطير
يتلاشى خوارها والأثير
وشتاتا إذا رماء الهدير
كلما ضاء شمسها والمنير
في ظلام الردى مسار عسير
متوالي عثارها والمصير
دونكم قرتي وخلي القرير
بويع المرتضى الإمام الأمير
كم شكاه مع الزمان الغدير
رنكولا وشح فيها الضمير
في ذمام الدنى وليست تبور

هذه رحلة الضلال تمشت
سنة الله في الزمان منارا
قرة المصطفى ارتضاه وصيا
ومنار القرون تسعى إليه
نماذج من شعره :

له بعنوان "عشقت عليا" قوله:
عشقت عليا أميرا عليا
يسد علي دروب ضلالي
وأظفر منه (بصك نجاتي)
وأولد حيا وأدفن حيا
فمذ كنت في نطفة مستكينا
وحين ولدت ولدت بسمعي
ولما بلغت وجدتك شرعا
قرأتك في (الذكر) ذكرا عظيما
فرحت أناجيك في كل هم
هواك بصلب كياني مقيم
تشيعت فيك ولولاك فيه
ولو جئت فيك أمدح خصالا
فسيفك لا سيف إله نادى
أبى العلم إلاك بابا إليه
وقلت (سلوا قبل أن تفقدوني)
وراية خير لم تعل حتى

في ركاب الهوى وتمضي السرور
يتخطى على هداها البصير
متجاء ومن سواء المير
كلما عز غوثها والنصير^(١)

فصار هواه أميرا عليا
فأملك فيه (صراطا سويا)
وأسقى شرابا به كوثرها
وأبعث بعد وفاتي حيا
عقدت وحبك عقدا وفيها
أذانا تردد من والديا
لكل قوم وحقك جليا
رأيتك في (النهج) نهجا (رضيا)
واسمع منك (نداء خفيا)
وأقرب مني مرارا إليا
نفضت التشيع من راحتيها
لأفريت عمري وما جئت شيا
بذلك (جبريل) صوتا عليا
فقلت أدخلوا بسلام عليا
فكل علوم البشير لديا
تكفلتها فارسا حيدرنا

فما احتملت غير كفك كفا
سلوا باب خيبر من قد دحاها
وأسياف غدر على الباب تجشرو
ومن ذا سواه له الشمس ردت
ولدت بكعبة ربك طهرا
(ومن المؤمنين رجال) ومن ذا
(يجاهد في الله حق جهاده)
على حبه يطعم الزاد زلقى
توغل في البر حتى تناهى
وفي (قل تعالوا) بأمر القدير
ويوم الغدير تعالى إماما
وجاء النداء لأحمد (بلغ)
فيا مؤمنون اتقوا الله حقا
فهذا (علي) مع الذكر يتلى
وما دمت تحضر كل احتضار
ويا ليت ألفا أموت وأحيا
ويا ليتني نبت عن كل ميت
وغني لأعشق مني غروبي
واحسد في موتها كل عين
سرى في عروقي ولأء علي
هويت شهيدا بمحراب نسك

ولا افترشت غير فيثك فيا
من امتد فيه ونام هنيا
تراه طعاما إليها شهيا
وصار له غربها مشرقيا
(واشرق الأرض) نورا بهيا
عداه سيدهم هاشميا
ويؤتي الزكاة ركوعا وخشيا
فتى (يقرض الله قرضا) سخيا
وطهر من كل رجس تقيا
غدا و(محمد) في النفس سيا
وأضحى على كل عبد وليا
فبلغ أمر الإله جليا
(وكونوا مع الصادقين) سويا
فما قولهم أين نلقى عليا؟
فياليت في المهد مت صيا
بكل لحيلة عمر لديا
تقي لتخلد في مقلتيها
إذا رحت تشرق ناظريا
وكل ضريح ليت تهيا
فقاضت معانيه من أصغريا
وفزت وربك فوزا عليا^(١)

^(١) جريدة الاستقامة / ٨٤/١٢/٢٠٠٤ .

معين الحيدري

(١٣٨٧ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته :

السيد معين ابن السيد إسماعيل ابن السيد مجيد ابن السيد ياسين الموسوي الحيدري .

ولد في مدينة النجف الاشرف - الكوفة المقدسة - سنة ١٩٦٧م .
أكمل الدراسة الابتدائية والثانوية ثم دخل كلية الفقه حصلاً على شهادة
البكلوريوس في الشريعة الاسلامية .

بدأ دراسته الحوزوية في النجف الاشرف ، إذ أكمل المقدمات في جامعة
النجف الدينية .

ارتقى المنبر الحسيني فكان خطيباً مرموقاً يشار له بالبنان في النجف
الاشرف وبعض محافظات العراق وايران وسوريا والسعودية وغيرها .
أسس مع مجموعة من خطباء المنبر رابطة خطباء المنبر الحسيني في النجف
الاشرف .

شيوخه واساتذته:

- ١- السيد محمد كلانتر (قد) .
- ٢- السيد محمد صادق الخرسان .
- ٣- السيد رضا المرعشي .
- ٤- الشيخ محمد اسحاق الفياض . أخذ عنده البحث الخارج .
- ٥- الشيخ محمد جواد مهدوي .
- ٦- الشيخ فاضل العمشاني .

٧- الشيخ عبد العباس الفتلاوي .

آثاره :

١- الموسوعة الأخلاقية . الغيبة ، النسيئة ، الكذب والبهتان ، الكبر والغرور .

٢- الموسوعة العامة . كيف تتخلص من الجن ، كيف تتخلص من الفقر ، كيف تتخلص من السحر .

٣- الموسوعة الفقهية . تقليد الميت ، تقليد العلم .

٤- الأربعين . العدد الأول والثاني والثالث .

٥- الغلو . ج ١ .

٦- شرح خطبة الإمام الرضا (ع) للميرزا حسن كوهر . تحقيق .

٧- الحق القاصم في قيام القائم (عج) .

٨- الموسوعة العامة للنساء . العدد الأول والثاني والثالث .

٩- رسالة في حقوق الإخوان .

١٠- إجازة الشيخ الاحسائي للجواهري .

١١- إجازة الشيخ الاحسائي للكرباسي .

١٢- إجازة الشيخ الاحسائي لحسن كوهر .

غديريته :

مَنْ الذَّرُّ^(١) قَدْ كَانَ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَلَا يُخْبِرُنْكَ غَيْرُ الْبَصِيرِ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ^(٢) اللَّهُ قَدْ قَالَا لَ وَالنَّاسُ مُوقِفُهُمْ كَالْحَقِيرِ

(١) من الذر: لأن التكاليف عُرِضَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي ذَلِكَ الْعَدَالِم ، ومنها بيعة الغدير .

(٢) إشارته إلى قوله تعالى : " وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى " وقد ورد في التفسير ألسنت بر بكم : محمد(ص) وآله نبيكم وعلي والائمة عليهم السلام أئمتكم .

فبين الذي أنكر^(١) الأمر قلباً وبين الذي سلّم^(٢) النفس لا يعد ومن قال بالقلب صدقاً^(٣) : أنا قاجماد ، نبات^(٤) ، وحي : أناس ولو علموا^(٥) علم حق لما تالكنها ما عمت^(٦) أعين الخلق فلو جاهد المرء^(٧) نفساً أرادت لأيقن أن الغدير الحقيقي

وقال : نعم ، واقعاً للأمير لم الحق؛ أنى سبيل الوزير بل مؤمن باللسان صغير وجن ، وما من حقير كبير هت النفس ، لا ورءوا كالصيرق حتى تعامت قلوب الصدور له السوء طراً وكل شرور سي من عالم الدر إذ في هدير

(١) بين الذي أنكر : قال : نعم في قلبه وان كان قد قال بلى بلسانه وهذا ماحض الكفر محضاً وان كلمة بلى تعني الاثبات وكلمة نعم تعني الانكار وهذا حال المناقين فتأمل .

(٢) وبين الذي سلّم : قالوا بلى وترددوا بقلوبهم وهؤلاء المرجون لأمر الله .

(٣) ومن قال بالقلب صدقاً : أي قال باللسان وبالقلب بلى ، وهؤلاء ماحضوا الايمان محضاً قولاً وقلباً .

(٤) جماد ، نبات : لأن الولاية عرضت على كل شي .

(٥) يعود على المتردد .

(٦) يعود على ماحض الكفر " جحدوا بها واستيفتها أنفسهم " .

(٧) إشارة الى قوله تعالى : " كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم " وهذا في قوله تعالى : " والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا " .

معين السباك

(١٣٣٦ - ١٤٢٣ هـ)

ترجمته:

الحاج معين بن الحاج عبد الرضا حبيب السباك الكعبي .
ولد في مدينة النجف الاشرف سنة (١٣٣٦هـ - ١٩١٧م) ، كان والده
المرحوم الحاج عبد الرضا يشتغل ببيع التمر والحبوب والدبس لاهل البادية
ولم يدر عليه عمله ارباحاً طائلة حيث انه استبعد الغش ومكر التجار فبقي بين
يسر وعسر واهتم كثيراً بالمجالس الحسينية وخدمة اهل البيت (ع) فكان شديد
الحرص على الاتصال بالمرحوم الشاعر الشيخ محمد علي اليعقوبي وغيره من
شعراء اهل البيت (ع) وهكذا انتزع شاعرنا في اكناف هذا الاب المؤمن فصار
على نهجه حيث تربى شاعرنا في دار المرحوم سماحة الشيخ هادي زين
العابدين فقيه عصره وفريد دهره .

تعلم القراءة والكتابة عند الكتاتيب ، وللنجف الاشر دور كبير في صقل
وانماء المواهب الادبية والشعرية ، بمجالسها الادبية والحسينية .
هاجر مترجمنا الى مدينة الديوانية بسبب الظروف المعيشية وكان قد تولى
شؤون المدرسة الدينية هناك ، اثناء غياب عميدها السيد محسن بن السيد حبيب
الختومي .

اتجه الى الخطابة فكان موفقاً بها وقرأ في عدة محافظات عراقية ومدن
غربية. وشارك في الكثير من المناسبات الدينية .
شيوخه :

١- أخذ دروس الفقه على يد الشيخ هادي زين العابدين .

٢- درس اللغة على يد الشيخ ابراهيم موسى نجل الشيخ هادي زين العابدين .

٣- درس النحو علي يد السيد حبيب الخوئي .
شعره وشاعريته :

نظم شاعرنا الشعر " العامي " والفصيح وهو من المدرسة التقليدية وله شعر كثير عرف بعدوبة الالفاظ وجذابتها وسهولة الايقاع وقوة الفكرة .
كما وعُرف عن شاعرنا بعدم كتابته للشعر إلا في النبي (ص) واله (عليهم السلام) .

وقد استفاد في كتابته وحبه للشعر في ملازمته للشاعر المعروف الشيخ محمد علي اليعقوبي ، وله صحبة طيبة مع كثير من الشعراء منهم الشيخ عبد المنعم الفرطوسي والشيخ مهدي مطر والشاعر الحسيني حسين الاديبي ، وله علاقة حميمة مع الشاعر المرحوم الحاج محمد جواد الراشد .
وفاته :

توفي شاعرنا يوم عيد الغدير سنة (١٤٣٢هـ - ٢٠١٣م) . ودفن في النجف الاشرف ^(١).

غديريته :

الله اكبر أي حق يُغصبُ	ياسعد قم نبكي الغدير وتندب
قام الالي وعلى الغدير تألبوا	ياسعد شمس محمد مذ كورت
بل حرفوا بعض الكتاب وكذبوا	ريح الالي ما اسلموا مذ اسلموا
لما غدت شمس النبوة تغربُ	فأليك يا يوم الغدير تحية
صعب وغصب غدير خم أصعبُ	فقد النبي اخو الوصي لفادح
بهدي الرسول فبئس ما قد نسبوا	قد نسبوا للهدي من لا يهتدي

(١) مقدمة الديوان . ايضاً مستدرک شعراء الغري / ج ٣ / ٢٩٣.

يا ابن الغدير معي نذكر بعضنا
يا ابن الغدير معي تنوح غديرنا
فمن الغدير حقوقنا قد غودرت
لم تشهد الدنيا بمثل غديرنا
يوم دعا الهادي الامين بصحبه
وغدا خطيباً في علي معلنا
من كنت مولاه فهذا حيدر
هذا امير المؤمنين اميركم
سبحانك اللهم ربي انني
حتى اذا قبض النبي محمد
والقوم قد نكثوا العهد وخالفوا
قد أمروا غير الامير وازروا
هذي قراطيس السماء جميعها
فكانها ما صرحت في فضله
وكانها جاءت وجاء صريحها
فعلام قود المرتضى بنجاده
لولا الغدير لما سمعت لفاطم
ومن الغدير قضا الزكي المجتبي
الله يا نار الغدير بك انكوى
لولا الغدير لما سمعت بكر بلا
لولا الغدير لما قضى سبط الهدى
لولا الغدير لما رقى فوق القنى

ما للغدير وما لنا قد غيوا
انا لذكر غديرنا لا نظرب
سلباً وللارزاء صرنا نسحب
ابداً ولا حق كذلك يسلب
والغيض غير قلوبهم لا يصحب
في فضله وكأنه لا يخطب
مولاه في نص الكتاب ينصب
فالله يرضى في رضاه ويغضب
بلغت فيما قد أمرت وترغب
واذا السهام على الفقيد تصوب
وعن الصراط المستقيم تنكبوا
غير الوزير وللحضيض تحيوا
جئت وراحت في علي تظنب
والاولوية حيث كان الاقرب
يدعوا الى حرب الغدير تنقبوا
لولا الغدير لما يقاد المرعب
سقطاً ولا خدأ لفاطم يضرب
سماً ومن نيران حقد تنشب
كبد البتول ودمع احمد يسكب
من ال ياسين رحال تنهب
والشيب منه بالدماء يخضب
رأس ولا تلك الفواطم تسلب

هذي الرزايا ياغدير لو أنها عُدَّت فيومك ياغدير لها اب^(١)
نماذج من شعره :

له في حق الإمام القاسم بن الحسن المجتبى (ع) :

فكن ياقلب للحسرات مرسى	وبث الوجود والأحزان همسا
ومن فقد الاجبة صبح يوم	بمن يسلو اذا ما الليل أمسى
خذوها يا بني الزهراء شكوى	يدونها شباب الطف طرسا
رضيتم بالقعود على هوان	وحرب كشرت للحرب ضرسا
وكم بدر لكم قد البسوه	رداء دم فصار البدر شمساً
تناسيم بني الزهراء يوماً	وكيف أقول يوم الطف ينسى
ولستم من علي بني علي	ولم تسترجعوا للحق قدسا
ولم يشمخ لكم في العز رأس	اذا لم تقطعوا للظلم رأساً

وله في مسلم بن عقيل سفير الحسين (ع) قوله :

لله درك من فتى داركا	بالخلق والخلق الاله حباكا
فيك الخصال الطيبات تجمعت	يامسلم ابن عقيل خذ بشراكا
قد نبت عن سبط النبي محمد	يوماً الى ارض العراق هداكا
علم الكفاءة منك في يوم الوعي	وبذا الحسين على الالى وللاكا
فملكك من صيد الرجال رقبها	وقلوبها حتى ابت تلقاكا
فعليك يا ثقة الحسين تحية	تحيا بها والله قد حياكا
اديت ما حملت ضير رسالة	حتى اذا داعي الخلود دعاكا
وقتل مظلوماً بلا عون سوى	عين الحسين لبعدها ترعاكا
فيكم الحسين لطفة خلفتها	وبكى الحسين لعظم ما وافاكا
واذا اليتيمة ناشدت من عمها	ياعم قل لي ما الذي ابكاكا

(١) الديوان "معين الحاج معين" ج ١/ ٣١ .

يا عم انّ ابي نأى عن ناضري وعلى ابي تجري الدموع اراكا^(١)
وله في التخميس والتشطير قوله :
لا عذب الله امي انها شربت حب الذي ما انحنى يوماً الى وثني
حتى ارتوت وجري في جسمها شرفا حب الوصي وغدتيه في اللبن
وكان لي والد يهوى ابا حسن ذاك المرجى لكشف الكرب والحزن
لحيدر والدي يهوى ووالدتي فصرت من ذي وذا أهوى ابا

(١) الديوان "معين الحاج معين" / ج ١ / ١٤٥-١٥٤.

(١) الاصل للشاعر "الصاحب بن عباد".

مهدي جناح الكاظمي

(١٣٧٠-١٠٠٠ هـ)

ترجمته :

هو الشاعر بن جواد بن كاظم بن عباس بن حسون بن خضير بن علي من قبيلة (ربيعة).

هاجر جد الشاعر الثالث حسون الى الكاظمية الذي أطلق عليه لقب (جناح) لسرعته في العمل ببساتين النخيل ولدقته في العمل وصلابة عوده حيث كان يقوم بادارة بستانه النخيل وحده بكل متطلباتها ، فأطلق على كل من أتى من نسله لقب جناح ، وعائلة جناح هذه عريقة ومعروفة في مدينة الكاظمية المقدسة وكان جد الشاعر لأبيه الحاج كاظم جناح شخصية بارزة مادياً ومعنوياً والناس تمتدحه وتجله لرفعة أخلاقه وكرمه وتدينه .

وجواد هو الإبن الأكبر للحاج كاظم من بين أخوته الستة كان كأيهم يموت حبا في آل محمد ﷺ ، تزوج من ابنة عمه فأنجبت له تسعة بين بنين وبنات ، وشاعرنا هو آخر العنقود حيث طلبته أمه من صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه) قاصدة سامراء ظناً منها أنه الحجة (عجل الله تعالى فرجه) هناك فمشيت حافية على رمال سامراء اللافحة وحصلت مرادها فاسمته (مهدي) تيمناً بـ (المهدي) (عجل الله تعالى فرجه) .

ولد شاعرنا في مدينة الكاظمية المقدسة جوار الإمامين موسى والجواد (عليهم السلام) في محلة يقال لها (ام النومي) المعروفة في الكاظمية سنة ١٩٥٠ م .

وكان ابوه يعمل في كراء البساتين وشاعرنا يسهر مع والده الى ساعات الليل الأخير ليسمع منه ما حفظه من منابر الحسين عليه السلام من سيرة الإمام علي عليه السلام وعلى الرغم من كون والده أمياً كوالدته إلا أنه نجح في إيصال روحية الولاء والحب الكبيرين الى قلب ولده .

مات والده وشاعرنا ابن العشرين فأعتمد على نفسه في عيشه واعالة والدته التي بقيت ملازمة معه حتى الموت .

عمل في المعهد الباثولوجي كاتباً على شهادة الابتدائية ثم طلب للاحتياط في الالتحاق بالتجنيد العسكري سنة ١٩٨٠ ثم تسرح سنة ١٩٩٠ ولم يعد الى الدائرة .

تزوج من العلوية كريمة السيد عبد الحسين الزامللي الموسوي .

وعائلة الزامللي هذه لها شأن في منطقة (الدغارة) التابعة لمحافظة الديوانية حيث سكن الديوانية أربع سنوات وعانى ماعانى من التمزق بين داره الذي استأجرها وبين مكان عمله في بغداد .

عاد الى بغداد واستأجر شقة في الاعظمية سنة ١٩٩٤ ففرح بقربه من حبيته الكاظمية التي يحبها حتى الموت .

فشل في تحقيق عمل يرفع من مستوى عائلته المعاشي لتظافر المتطلبات الكثيرة التي يعاني منها أكثر الناس .

لازمه داء السكر من سنة ١٩٩٢ أي بعد زواجه بستين فلم يعقه عن اداء واجباته كصاحب عائلة .

كتب للكاظمية قصائد الحب والوفاء وهو لا يستطيع فراقها فهي ملهمته .
شعره وشاعريته :

بدأ شاعرنا بكتابة الشعر في سن الخامسة عشر وكان آنذاك في متوسطة الشعب في الكاظمية وكانت تضم اساتذة جديرين في العربية أمثال الأستاذ

البارع عبدالرضا صادق والشاعر القدير راضي مهدي السعيد فشجع هذا الأخير شاعرنا على مواصلة قراءة الشعر العربي وكتابته بعد أن أطلعه شاعرنا على بعض قصائده فأعجب أيما إعجاب بهذا الأستاذ .

وكان هناك حلقات لقراءة القرآن ودراسته وتجويده يديرها المقراء الكبير الشيخ حسون شيخ يوسف فاستفاد من هذه الحلقات ونال إعجاب الشيخ حسون كثيراً لحسن صوته ودقة أدائه فدرس علم التجويد .

وكان شاعرنا يواصل نظم الشعر هذه المدة ، دُعي إلى مهرجان المربد الشعري السابع سنة ١٩٨٧ بعد أن وجه له الدعوة الشاعر الكبير عبدالرزاق عبد الواحد الذي أعجب بشاعرنا كثيراً وكان وكيلاً للوزارة لشؤون الأدب^(١).

تجديريته :

لله أي المعجزات صنعها	حسرى عمالقة الرجال تركتها
يأيها اللاهوت أي حضيرة	للقدس أحت هاماها فوطاتها
يامالك الأعناق أي عظيمة	ما مكتك زمامها فملكها
يا جوهر التوحيد أية آية	وحي السماء أتى ما كتبها
يأيها الزلزال أي أمة	لم تعن للرحمن ما زلزلتها
يأيها الطوفان أي سفينة	للعقل تستقصيك ما أغرقها
يا ذات أحمد يا مقاسم غاره	هو أنذر الدنيا وأنت هديتها
يا منطق الرم البوالي في الثرى	ومن الدوارس لو تشاء بعثها
ما البعث يوم الحشر الانقحة	في صدرك المذخور أنت نفختها
وقف السؤال أمام بابك سائلاً	يا جمع الضداد كيف جمعتها
فالناس تعرف أن أمك فاطم	كيف التي ولدتك أنت ولدتها

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٣٤ / ٣٦١-٣٦٣ .

الكون معلول وذاتك علة
 رفعت السبع الشداد على الثرى
 والشمس لها عجب إذا هي
 ياطاعم المسكين قرض رغيته
 لو كان قرص الشمس كنت وهبته
 خطبتك فاتنة الرجال وعندما
 يا ساكب العبرات أية عبدة
 يا فادي المختار أية ليلة
 قد بات في عينيك ينعم الكرى
 أمروع الميدان أي كتيبة
 في كل حرب محشر وقيامة
 نسكت هاشم الشرك حين
 سجدت لسيفك وهي كارهة له
 ومناقب حمت لديك خوالد
 ذا خير باب له أسطورة
 هوج العواصف ردها مقهورة
 وأتيت للباب العصية في يد
 كانت لمرحبها المدجج هامة
 يا زعزع الرحمن حين تحزبت
 جدلت عمرهم وأية ضربة
 وغداة أحد وقفه مشهودة
 (يوم الغدير) له الخليفة أذعنت
 هوت الكواكب سجداً لك والذي
 فبك أبتداً كينونة ولك انتهى
 وإذا تشاء على الثرى أطبقته
 لك حين مالت للغروب رددتها
 وعلى الطوى غر السنين طويتها
 أو كانت الدنيا فانت وهبتها
 عرضت عليك لبابها طلقته
 لله في المحراب أنت سكبتها
 بفراشه والموت دونك بته
 وقريش أمنياتها خيبتها
 لاقتك في سوح الوغى ما رعتها
 لك في ميادين الحتوف أقمتها
 رؤوسه لما علت أزعمتها
 قد حان وقت حصاها فحصدتها
 في لوحك المحفوظ قد سطرته
 حلت يمينك فوقها فمحوته
 وعصفت في أسوره فقهرتها
 لم يعصها فلك السما فقلعتها
 وتروسيفك طالها فشفتها
 يا سحب الضلال على الهدى فرقته
 صعقت لها جند السماء ضربتها
 لك في النباتات مع النبي وقفته
 وكأنها حشرت وأنت حشرتها
 سواك أنت أميرها فأمرتها

ما (آية التبليغ) إلا نقحة
 ميثاقك المأخوذ ببعثك التي
 هو عهدك المعهود لاح لخاطري
 التاج تاجك صاغة رب الورى
 واذا السقيفة بدعة مذمومة
 ارواحهم في قبضة لك عندما
 فتركتمهم يتقمصون وشاحها
 جاءتك امهم تخب بناقة
 لو لم تكن للانبياء مجيرها
 لم يستقم دين ولا رفعت لهم
 هذا بفلك فوق طوفان الردى
 وسجين بطن الحوت في ظلماته
 وبك استجارت مريم من محنة
 نطق الوليد فعز عفة أمه
 ياقاسم النيرات لما اضرمت
 ولأنت معنى كل حكمة مرسل
 يامرسل النفحات من فردوسه
 شوقا أمير النحل إن قصائدي
 كثرت حسادي فلا عجب اذا
 وجرت ينابيع عبير مودة
 عودتها تسعى اليك بروحها
 واذا أموت على ولاك فمنة
 اققدت نار هواك وسط حشاشتي

من فيض نورك في الهجير نفحتها
 في عالم الأشباح أنت أخذتها
 لبتك مني الروح حين دعوتها
 طوقا به الأعناق قد طوقتها
 لخيال عباد الهوى فذممتها
 جاؤا لبابك لو تشاء قبضتها
 عاراً وفي صبر الحليم هجرتها
 يحدو بها شيطانها فعقرتها
 وبذي فقارها يا علي نصرتها
 في الافق سارية وانت رفعتها
 ينجو وذاك له البحار فلقتها
 لما دعاك لكربة فرجتها
 لما تسأل قومها فأجرتها
 وشفاهة أنت الذي انطقتها
 كندی الصباح على الخليل جعلتها
 في أمة والارض أنت ورثتها
 يا كفا فاطم في السماء زوجتها
 لك كل واحدة تشاطر أختها
 حتى القوافي حسدي صيرتها
 مشغوفة حباً وأنت شغفتها
 سيظل مسعاها كما عودتها
 من قبل تكويني علي منتها
 أنا عابد النار التي أوقدتها

اسمائك الحسنی بلغت بها المدى
والكوثر المذخور اني ذقته
أودعتها عهد الولاء فرضعته
وأبأ وجدت على هواك متيما
يا صاحب الدار النضيد قلائد
لك دارت الافلاك في افق السما
والدهر بعد حداة مجدك والعلی
ورأتك أنك مجدها فسعت له
ان لامي فيك القساوة وأصبحوا
والعاديات اذا ضبحن وراية
وتراب أقدام مشت لك فوقه
وأنين أنفاس لنفس حرة
من لم تكن مكنون نبض فؤاده
ظل الطريق وان تدلت فوقه
تماذج من شعره :

له قصيده في حق الإمام الحسين عليه السلام :

أي جرح لك في القلب يفور
حمم لا أحرف هذي السطور
مدحك القرآن يتلوه التراب
ايها الحكمة يا فصل الخطاب
صاحب الحوت نجى في الظلمات
فاستجاب الله تلك الدعوات
ياخم الثار على مر الدهور
لوأت قلب الصفا لا تقدا
تاركا للحسد آيات عجاب
بك ذو النون نجاثم اهتدى
حين نادى بك يا فلك النجاة
وكفاه فيك اهواك الردى

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٣٤ / ٣٦٣-٣٦٧ .

بك يحيا كل من في الملكوت
أبدا ولد اليوم الغدا
وبقايا الناس من ماء مهين
ضاع دين الله لولاك سدى
ولعيسى أنت روح القدس
وعلى مهدك شكرا سجدا
ويسم الله مجراها ييوج
وعلي المرتضى فيها حدا
وبه أشرق نبراس الوجود
علنا يوم نواسي احمدا
أنت روح ولجته فبقى
وعليه نردا الخوض غدا
وعلي هو في أم الكتاب
متتهى الخلق له والمبتدا
وكذا في (قل تعالوا) عرفت
وبه جيتا قریش جحدا
كيف طاغوت الورى يلطمها
عابد الشيطان قلباً ويداً
وزنيم لا يجاريه زنيم
وابى غير اللظى ان يردا
قيل فيها فاطم قال وإن !!
انك جرئت على بيت الهدى
وبحق الله جهراً عبثوا

قوة حبك للنفس وقوت
أنت ثار الله حي لاتموت
أنت من نور إله العالمين
انت يامصباح مشكاة اليقين
ياحبيبي يا حبيب الانفس
أنت أطلقت جناحي فطرس
أيها الفلك الذي سار بنوح
وعليها بيرق الحق يلوح
أيها السائر في ركب الخلود
لك لا بالدمع بالروح نجود
أنت والقرآن لن تفرقا
خاتم الرسل بهذا نطقا
يا ابن من في يده أمر السحاب
وبه الله على آدم تاب
يا ابن من في (هل أتى) قد شرفت
هي ذكر آية قد صرفت
والتي في العرش قد خط اسمها
واتى باب الهدى يضررها
كيف باب الله يدنوها الاثيم
عاشق اللات ابى ان يستقيم
احرق الدار وجبريل يأن
ايها الشانيء كم من شانيء
يا شقاة أي عهد نكثوا

اورثوا يا بشس ما قد اورثوا
يا حسام الله بالشرك فتك
قم لأرض الطف وانظر مهجتك
حلت البلوى وانت الدافع
ايها المعطي وانت المانع
فيك أيوب شفى من علة
حين القته امه في لجة
وله قصيده بعنوان (سيدي الحسين عليه السلام)

حلفت بمبتورة الاصبع
وبالرأس راح يقيم الصلاة
ومهد حواك وتغريدة
بانك عرش براه الاله
سالت أسيرك بين الظلوع
احقاً يشد اليك الرحال
شغوفاً يللم طيب التراب
عليك يحوم منه الغليل
اتيت ابايح ياسيدي
اتيت اصلي أمير القلوب
أصلي بجرحك على أوب
فان لم يبايعك مني القواد
واني بمجلك اذا ادلي
تعلمت منك ان الدروس
سلام على الاعين المحذقات

وما رضيت الخيل من أضلع
وجوباً على الاسل الشرع
لجبريل خادمك الاطوع
ينوف على عرشه الاوسع
أحقاً أحبك أم يدعي
مشد الوريد على الموضع
لستاف من عبق المصرع
كما حام طير على منبع
ولهذي قوافي جاءت معي
لا للقصيدة والمطلع
بغم وعل جراحني تعي
برئت منه ومن مرضعي
لم أخش هؤلاء ولم أرتع
تسل من الحدث الاروع
بقبرك محمرة الادمع

بكعبة اعضاءك القطع
يقول فيها:

ظل اذود به الجحيم ظليل
وحملت ما لم تحمل الانجيل
فاحتار رب الشعر كيف يقول
لا جرول يقوي ولا الضليل
معها فؤاد المصطفى محمول
بزماتها متكفل جبريل
وعليه عندي شاهد ودليل
مس الجبال الراسيات تزول
ملحاً أجاجاً بعدها والنيل
والوحي قرب لبيها مذهبول
والضلع رض ومحسن مقتول
شهدا لها صديقة بتول
والصور ذات فقاره مسلول
والى العباد وليجة وسبيل
ومن العثار على الصراط مقل
اقدامه السبع الشداد تطول
سر الاله وحبله الموصول
يوم القيامة حوضه المأمول
والخيل ما زالت عليه تجول
هل من نصير والنصير قليل
حلت ولا سيفي بها مصقول

سلام على زينب اذ تطوف
وله قصيدة في حق السيدة زينب
يا ضعن زينب والحديث يطول
ما ضمت التوراة مثلك آية
انت الذي اخرست كل قريحة
عيت اساطين القصيد فلم يعد
اعلمت أي سبية محمولة
والحور يلثم أي موطن ناقة
يا عزم زينب عزم آدم دونه
يا صبرها لو ان بعض مصابها
حلف الفرات بان يصير ماءه
بنت التقية حين أضرم بابها
يرنو لاية حلمها متعجباً
والسوط والمسمار حين تظافرا
وعلي في دار النبوة رابض
يا بنت خير السابقين الى الهدى
يا أخت مصباح القلوب ونبضها
يا بنت من صلى الملائك خلفه
وعلي العضد المؤازر جنبه
الكوثر والسلسيل من فردوسه
ما زال صوتك (يا حسين) مجلجلا
وصدى الرنين مفزعاً سمع الدنا
لا ساعدي يقوى لدفع ملمة

والرب وعرو والمصائب جمعة
 ووجيف أصوات يسافر مسمعي
 وعلى النياق ملامت لمحاميل
 وحداتنا بمسيرنا أعدائنا
 والنحر يتلو آية عجا بها
 والدهر سائل ليله ونهاره
 أين الضياغم أين أساد الثرى
 هم للنوازل أي درع وقاية
 أنا بنت دائرة الوجود وقطبها
 ياتقحة الزهراء يا من جرحها
 وعلى الهدى والبر قلبك مثلها
 ضميء التجليد فاكفه من غلة
 في كل قلب منير لك قائم
 ولبيب نار الطف في أحشائنا
 أنت الحسين وكربلا وجراحها
 حسبي اذا قل العديد وناصرى

والليل ساج والهموم نزيل
 طول الطريق بوقها مشغول
 فيها صراخ مدعلا وعويل
 ودليلنا بقيوده مكبول
 لله يصعد في الدجى الترتيل
 عن كل ما يجري من المسؤول
 أين الوصي وجعفر وعقيل
 وعلى الملمة ساعد مقتول
 جدي الى كل الورى مرسول
 وفؤادها بندى التقى مغسول
 يا بنت زمزم والصفى مجبول
 وسعى اليك الصبر وهو ذليل
 يلقى ولن يغتال مجدك غول
 يلقى وتبقى خيمة وعليه
 السيف والدم المطلول
 أنا فيك يا أخت الحسين أصول^(١)

(١) ينظر معجم شعراء الشيعة / ج ٣٤ / ٣٧٠-٣٧٨ .

مهدي عبد الحسين السعدي

(١٣٤٩ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته :

هو الشاعر مهدي ابن عبد الحسين ابن محمد ابن عباس ابن فوزي وهو من عشيرة بني سعد ومن فخذ الحمادة .

ولد في بغداد سنة ١٩٣٠ ومنذ نشأته كان يحب الأدب الشعبي وفي سنة ١٩٤٥ بدأ ينظم الشعر من بوزيه وموال قصائد غزلية واجتماعية حيث نشرت له عدة قصائد في الصحف المحلية وكان في كل مناسبة ينظم ما يشاء باختلاف المواضيع ولعدوبة صوته طلب منه أن يكون رادودا في المواكب الحسينية فكان واجاد وأحسن وأفاد وبقي يرقى المنابر في بغداد والخالص والبصرة في جمعية البقالين وغيرها فأرضى جميع من حضر منبره وسمع صوته وباختلاطه مع شعراء الأدب الشعبي من بغداديين ونجفيين وفراطين وغيرهم .

بدا في سنة ١٩٤٧ ينظم القصائد الحسينية وصار من الشعراء المرموقين وامتاز بشعره في جودة المعنى وحسن الأسلوب والإرشاد الديني فضرب لك الأمثال بشواهد اجتماعية وحكم فلسفية ونكات أدبية وعليه فصار رادوداً ممتازا وشاعرا من الشعراء الذين يفتخر بهم في بغداد وغيرها^(١) .

غديريته :

يوم الغدير على الأيام يفتخر فيه علي علا والكون مبشر
نادى النبي ألا من كنت مولا له هذا علي له مولا ومنتصر

فبايع الناس الافا مولفتا من كل فج عميق حينها حضروا
وفاز من بايع الكرار ملتزما والناكثين إلى النيران تنحدر
لأنها بايعت الله فيها رضا وللنبي رضا والدين معتمر^(١)
نماذج من شعره :

له في فضل الحسين عليه السلام

فضل الحسين على الإسلام أحياء كادت تدمره الأعداء لولاه
ضحى بأغلى التضحيات بكر بلاء فعظم الله طول الدهر ذكره
لذا تعظم في الدنيا مصائبه نبكي لأن رسول الله أبكاه

^(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٣٥ / ٧٩.

مهدي المصلي

(١٣٨٣-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

مهدي بن حسين بن عيسى المصلي.

فاضل ، شاعر .

ولد في تاروت- القطيف- في المملكة العربية السعودية وذلك سنة ١٣٨٣ هـ

المصادف ١٩٦٣ م.

أكمل شطراً من الدراسة الاكاديمية ثم التحق بالحوزة العلمية في قم

المقدسة سنة ١٤٠٠ هـ ، ثم واصل دراسته الحوزوية متنقلاً بين القطيف والاحساء وسوريا وقم والنجف الأشرف .

شعره وأدبه :

كان لإستاذه العلامة الفاضل الخطيب الاديب السيد منير الخباز دوره في

تطوير موهبته إضافة الى إحتكاكه بالمشايخ والعلماء حيث إمتحن الخطابة

والعلم والتعليم وبرز في النشاطات الاجتماعية والادبية ، ومايزال يواصل

شوطه العلمي والثقافي .

نشأ محباً للأدب والشعر ، وابتدأ في نظمه وهو لدن العود ، واستقام نظمه

سنة ١٤٠٢ هـ .

له نظم رقيق متين شارك به في النوادي الادبية والدينية .

له مجموعة قصائد أكثرها في المناسبات الدينية والاجتماعية وهو في غالبها

يحاول أن يتخذها طريقاً للإصلاح الاجتماعي .

آثاره :

- ١- رسالة في غسل الوجه .
 - ٢- الأصول النقية .
 - ٣- منظومة في القواعد الفقهية.
 - ٤- ديوان شعر " مخطوط " ^(١).
- غديريته :

إذا رأيت ولائي في زواهره إن الغدير به أغلى جواهره من الولاء تدوي في ضمائره وزفها لمشيد الدين ناصره للكون تتلى بيديه وحاضره فالدين ماضيه مرهون بفايره عينُ الاله ليمضي في أوامره دعائم الدين شدت من أواصره وراح يدفع أعداءه ببياتره رجلاه بل ما سرى جبن لحاطره هذا ولي فكونوا من عساكره ديه وجدد إلهي نصر ناصره تبليغه وكفى عذراً لعاذره رمز الولاء ويا أجلى مظاهره لقى الزمان رداه عن أواخره ولا نأخر أمراً من أوامره	ألهمت شعري من أسنى مصادره على الغدير يغني الشعر مبتهجاً ما قيمة الشعر إن لم يسق راوية على الغدير فخذ يا ليل اغنيتي ورتل الآي يا جبريل صادعة بلغ وإلا فما بلغت دعوته فقام أحمد في الآلاف تحرسه وراح يرفع كفاً طالما رفعت كف لمن أسلم الإسلام مهجته كف لمن ما ونى يوماً ولا نكست فقال من كنت مولاه فإن له يارب والي مواليه وعادي معا فعندها أشهد الله الشهيد على سألت يا شمس يا روح الخلود ويا الم تعودني لمولاك العزيز وقد قالت بلى وبأمر الله نخدمه
---	---

(١) ينظر معجم الشعراء/ج٥/٤٥٢ . علي في الكتاب والسنة والأدب/ج٥/٣٨٧.

فقلت هل شهدت عيناك منقلدنا
 قالت بلى ولقد احميت محفلهم
 ليعلموا أن ما يلقي النبي لهم
 يا ليتني بلبل يوم الغدير أرى
 ياليتني تحت تلك الشمس تصهرني
 ياسيدي شهد الروض الفتى وذا
 ياسيدي شهد البحر الأجاج وذا
 ياسيدي شهد الطير النقي وذا
 ياسيدي شهد القلب الطروب وذا
 نماذج من شعره :

له في ميلاد النبي العظيم محمد "ص" بعنوان "مهرجان الرسول" قوله:

من شذى المهرجان هب نسيم
 غرق الافق في بحار من الفن
 وبه طائر السعادة يشدو
 مجمع ازهرت به ظل الارض
 ترك العزف والغناء لطير الر
 لغة للطبيعة البكر تتلى
 عزفت لحنه الندى النجوم
 نديم يهفو اليه نديم
 في رحاب الرسول حط النعيم
 وحفل تزول فيه الهموم
 وض فانساب عزفها المحموم
 وجمال الورود فيها مقيم



مهرجان الرسول لحن رقيق
 يوم ميلادك العظيم تجلى
 وتوالت بشائر الخير تترى
 ورياح التغيير هبت فامست
 وصدى المهرجان نور عميم
 فتجلت بشائر وعلوم
 دررا صاغها العليم الحكيم
 فارس نارها الولود عقيم

واذا الجن لم تعد تسرق السم
واذا باليهود تصرخ هذا
واذا الكون مشرق في احتفال
فعلمناه بان يوما كريما
مع وكسرى ايوانه مكلوم
دينه الحق والصراط القويم
نظمته كواكب ونجوم
قد تجلى يرعاه رب كريم



وعشقنا الميلاد إذ كان يوما
واحتفلنا بيوم ميلاد طه
اعظيم يوم الولادة قلنا
وله بعنوان "مدرسة الحسين" قوله:

بدت والوجهم قد انضارا
بدت لليل تشعل جانبيه
وسار حميمها في الروح حتى
غدا بلسانها نطفي وفكري
فان رمت القصيد أتى قصيدي
وان رمت الكلام فلا تلمني
فان جوامع الكلمات منها
تسيم في هواها كل شيخ
فكيف برهف الاحساس امسى
وكيف بشاعر يمشي دلال
مشاعره توقد في جمال
فنصرته جنان الخلد فيها
وغى حرب تزعمها جمال
وارفع رايتي البيضاء حتى
فجنح جها قلبي فطارا
فحول نورها ليلي نهارا
غدت الحان اشعاري سكارى
امام شموخ عالمها تواري
كطيب عرفها يذكي القفارا
اذا ما جاء حرفي مستعارا
ومن افكارها فكري استنارا
تبنى الزهد والتقوى شعارا
وجيب القلب منه مستنارا
بجانبيه فلا يذكيه نارا
يخوض بسحره الغافي الغمارا
ونظرت به سلاح لا يجارى
ارى ضعفه بساحتها انتصارا
يقيل بصفحه عني العثارا

لقد أسهبت في تصوير حبي
فليس بمضعفي شكل جميل
وليس بمضعفي بيض رقاق
وليس بمضعفي خضر رقيق
ولكنني بمدرسة تجلّت
وله في حق الزهراء (ع) بعنوان "زهرة الكون" قوله:

اني احتميت بحب جل باريه
يازهرة الكون يا لحننا يردّه
يازهرة الكون يا نور اطل على
منك استمد شعاع الشمس رونق
يازهرة فاح منها العطر فانطلقت
انت الجمال وانت الخير انت على
انت الصراط وخط الحق سيدتي
يا بسمه الكون يا شعاع خافقه
ما خاب من فاطم الزهراء تحميه
كل الوجود بحب في نواديه
الكون الفسيح فجلى كل فيه
والروض منك جمال في نواحيه
اشداؤه لنعيم الخلد ترويه
درب الهدى مشعل ماضل رائيه
ومن احبك فالرحمن يدنيه
يا نسمة عبقت منها لياليه^(١)

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ٣٤ / ٣٨٨-٤٠٣.

ناصر آل العالم الحلبي

(١٣٧٦-١٤٢٢ هـ)

ترجمته:

هو السيد ناصر السيد حسين السيد عبد الهادي حمود نجل العلامة السيد ناصر الملقب بـ (آل العالم) الحسيني .

ولد في مدينة الحلة الفيحاء عام ١٣٧٦ هـ المصادف ١٩٥٥ م .

لازم جده العالم السيد مسلم الحلبي ملازم الظل طيلة ثلاثة عقود من عمره الشريف.

تخرج من كلية الهندسة - قسم العلوم الزراعية - في جامعة بغداد عام ١٩٧٧ م.

سعى مع جده العلامة الحلبي الثاني بتأسيس مدرسة دينية في الحلة وكربلاء واجهض المشروع في ظروف غامضة .

سافر الى الاردن بدايات العقد التسعيني من القرن الماضي وعمل هناك مدرساً خصوصياً للطلبة الاجانب لتدريسهم علوم القرآن وقواعد اللغة العربية ومحرراً في بعض الجرائد الاهلية الصادرة هناك .

أسس رابطة أدبية ثقافية فكرية عامة في الاردن فكانت تصدر النشرات الثقافية وتعد الندوات الفكرية السياسية منها والاجتماعية وغيرها .
أساتذته :

أخذ دروس الحوزة العلمية على يد جده لأبيه الحجة الاكبر السيد " عبد الهادي آل العالم الحسيني الحلبي " وعلى يد جده لأمه سماحة " آية الله العلامة الثاني السيد مسلم آل العلم الحسيني " فكان مثار أعجابهما ومحل رعايتهما .

ثم أخذ دروسه في الحوزة العلمية في النجف الاشرف على يد مجموعة من الاساتذة :

- ١- السيد رضا المرعشي .
 - ٢- السيد محمد كلانتر .
 - ٣- السيد محمد صادق الخرسان .
 - ٤- السيد علاء الدين الغريفي . وغيرهم .
- وفاته :

توفي شاعرنا شهيدا سنة ١٤٢٢هـ المصادف ٢٠٠١م .
آثاره :

من مؤلفاته المخطوطة :

- ١- ارجوزة في علم الكلام .
- ٢- ارجوزة في علم الفقه واصوله .
- ٣- حياة الامام علي بن الحسين "ع" يقع في جزئين .
- ٤- ديوان شعر. يقع على ثلاثة اجزاء .
- ٥- زيد الشاعر . مسرحية شعرية .

أما مؤلفاته المطبوعة :

- ١- مسلم بن عقيل . مسرحية شعرية .
- ٢- عبد بن عفيف الازدي . مسرحية شعرية .
- ٣- اناشيد شعرية تربوية إسلامية هادفة .

غديريته :

بم أبتدي بم أستهل واكتب بل ما أضيّ وهل لشمسك مغربُ
ماذا أقول اذا أتيتك مادحاً ورحاب ففكرك من مقالي أرحبُ

ولكم وقفت بباب مدحك صامتا
ومددت كفي نحو قبرك ضارعا
ياسيد الكلم العظيم سما حكم
ماجئت بابك مادحا بل صادحا
ايزيدك الشعر الكريم كرامة
اويزدهيك المدح يعجبك الثنا
ماالشعر والذكر الجميل سوى

ي اللسان فما يقول المذنب
ياسيدي لي في رحابك مطلب
عني فاني عاجز متهيب
هيني فما كيما أقول فاطرب
وعلي اسمك في السماء مطنب
لم ألف شخصك في مديح يرغب
لسواك جيد لاتليق وتطلب



ولقد تمثل في الغدير طيوفه
وتنزل الامر العظيم بشانه
قف يا رسول الله أنك صاعد
لأتم من نعمتي عليك ويصطفى
فنهظت للأمر الكريم مسارعا
ووقفت في حر الهجيرة خاطبا
من كنت مولاه الكريم "فحيدر"
حبلان من لدن السماء تدليا

صوراً لعيني والجحافل تصخب
فالوحي يهتف والملائك تصخب
بالامر لاتخشى العداة وترهب
لك وارث بر رحيم طيب
قتب يحط ومنبر لك ينصب
ما كان قولك بل آلهك يخطب
مولاه لازورا أقول وأكذب
أهل الكساء ومصحف لا يغلب



وهنا أرى للمؤمنين بشائراً
أن سوف يسم للغد الآتي فم
وأكاد المس في الوجوه نضارة
وأكاد أسمع من بعيد نبضهم

أن سوف يكشف للخليفة مغرب
ويد تجيء بما نحب ونرغب
هي شاهد الفرح العظيم فاطرب
فلذاك أفدة تكاد توثب



ورفعت كفك للسماء مخاطباً
رباه فأشهد قد فعلت وخطبوا

إشهد رسول الله اني شاهد
وتدور عينك في الوجوه فلا ترى
أين الوجوه الكالحات وليتهم
خفيت وجوه القوم خلف سواتر
متملقون مكشرون ضواحكا
" يعطيك من طرف اللسان حلاوة
من بعد هاتيك السنين مرتب
تلك الوجوه أغاية تترقب
في أرمس من قبل ذلك غيوا
فعليك من حنق تكاد تقطب
وعليهم مثل يقاس ويضرب
ويروغ منك كما يروغ الثعلب



ماذا يقول الشعر أي فضيلة
إسعف فمي ياسيدي فلطالما
عجزت أيادي الكاتبين لفضلكم
أتعبت من رام اللحاق أما درى
جمعت اضداد الصفات فحيرت
الصائم القوام عند صلاته
والعابد البكاء فيم دموعه
الخوف قاصمة الظهر بكاؤه
أم ذل مطمحه ونيل مناصب
حاشاك اعطاك الكريم مناصبا
لكنه العشق العظيم لربه
والشاعر الفنان ماذا يكتب
أسعفتني ولأنت غيث مخصب
حقا فكل فضيلة لك تُنسب
إن اللحاق عصي أمر متعب
فيك العقول أسالب هو موجب
خفض الجناح وعاشق متقرب
هميت ومن ماتستذل وتُسكب
عجب وأي خطيئه لك تتحب
وسواك في ذل المطامع أشعب
إن النبوة والامامة منصب
فقلوب أهل الحب فيه تعذب



بطل لذابله النواصي سجد
المارد الجبار عاد أمامكم
وتحيل صرختك الجموع نواكصا
وتشير فيها الذعر فهي طريدة
ومجد صارمه يفاز ويغلب
قمنا ضئيلا فهو قزم أحذب
ولأنت من رسل المنية أرهب
هذا الحمام فاين منه المهرب

يتسترون من الحمام بسواةٍ سله أين نابغةٍ فذاك مجربُ



يا فخر مدرسة الرسول وبابها ومعينها الصافي الذي لا ينضبُ
زرعت يمينك كل غرسٍ طيب من كل ثابته الاصائل اطيبُ
سلمان والمقداد ذاك ومالكُ عمار والحبر العظيم وجندبُ
وعلى شمالك كل فظٍ أحق تأبى الفضيلة ان يكون له أبُ
من كل بائعةٍ يباخس سعرها او كل مطعون الاجانة ينسبُ



عجب خصالك كلها يا سيدي وعظيم صبرك عند حقك أعجبُ
وتدور في خلدي الحوادث جمةً كيف استطالوا كيف حقك يغصبُ
فلقد أثار بي الغدير كوامناً حرى على جهري تشب وتلهبُ
وتصيح من ألمي الضلوع فأثني عليك من فرط التأثر أعتبُ
كم نام في شفتي سؤال حائرٍ بطل يضام وحرة تتعذبُ
أيزاح في يوم الكريهة ضيغمُ ليشط من بين الاصابع أرنبُ
ولقد أجبت فكان قولك فاصلاً الله لم أسى لذاك وأنذبُ
ماضرنني أني اعتزلت فلا أرى لي مكسباً إما ترائى مكسبُ
أيزيدني حولي الانام معزةً ويحط مني أن أوال وتذهبُ
أتغض من قدر الشمس غلالةً كلا ولا تحقي الحقائق أحجبُ
لكنما وجعي وزافر عبرتي أن يستضاء باخر هو غيبُ
أن يستدر الصخر وهو حجارةً ويشام غيم وهو برق خلّبُ



قسماً بربك والغدير وإنه قسم لذي حجر يقال ويغصبُ
لم يغبنوك ابا الحسين وانما غبنوا الحياة وذاك غبن أصعبُ

سرقوا بني الاسلام زاهر فجره فـلـيـهـم وزر الخطيئة يحسبُ



عذراً اليك إذا تقاعس مقولي	فللأنت من مدحي أجل واهيبُ
هذا فمي وكذا دمي وجوارحي	وجميعها لكم تذلل وتوهبُ
فأبرء جراحاتٍ تنزف لأجلكم	مالي سواك لبرئهن مطيبُ

ناهض الخياط

(١٣٥٤ - ١١٠٠) هـ

ترجمته :

ناهض فليح حسن الخياط .

ولد في العراق - الناصرية - سنة ١٣٥٤ هـ المصادف ١٩٣٥ م .

تخرج في كلية الاداب والعلوم - قسم اللغة العربية - جامعة بغداد

سنة ١٩٥٧ م .

عمل في التدريس في محافظة الحلة منذ الستينات حتى إحالته على التقاعد

سنة ١٩٨٣ م .

شاعر له اهتمام بكتابة الاوبريت والمسرحيات المدرسية وأدب الطفل .

شارك في عدد من المهرجانات الشعرية وحصل على عدد من الجوائز

التقديرية.

عضو اتحاد الادباء والكتاب فرع بابل .

عضو نقابة الفنانين فرع بابل .

عضو جمعية شعراء الشعب فرع بابل .

آثاره :

صدر له مجموعة شعرية :

١- قوارب الفضة .

٢- وله عدة مجاميع شعرية وأوبريتات وشعر للأطفال وشعر شعبي^(١).

غديريته :

حطم قيودك وأكتب أيها القلم
 وشعلة الحر شمس يستثير بها
 حطم كآبتك الخرساء معتصماً
 جناح كل أديب أنت ريشته
 وأنت من روحنا روح مجنحة
 وأنت من دمننا دمن نضيء به
 وأنت مفتاح أبواب مغلقة
 وأنت سارية في هوج عاصفة
 ما أن نوجه طرفاً نحو بارقة
 حتى إذا الساحل المأموم قد عصفت
 طلعت فيه فنارا ساطعا ورؤى
 اليوم عيدك فانشد أيها القلم
 دعني أردد فيه كل واردة
 يوم تنادى له في الأرض كل فتى
 يوم الغدير له الأيام شاهدة
 يوم النبوة إذ أرسى دعائمها
 نبراس كل تقى خاشع ورع
 نهج البلاغة مرسوم بخطوته
 الثائرون مدى الاجيال ياخذهم
 والعادلون لهم من نهجه سنن
 إني لأعجب من قلب يرف به
 ولا يرى في (علي) شمس معرفة

فشعلة الحر لا يخبئها ضرر
 أفق الليالي إذا ما عسعست ظلم
 بنشوة الفكر إذ تسمو به قمم
 فان ييست تهاوى العمر والحلم
 ييضاء يصدق في منقارها نغم
 فكر الانام إذا ما سادهم صنم
 على عما ياتها أفعالها صمم
 وتحتها البحر بالامواج يلتطم
 إلا وألوى بها من خصرها عرم
 به الرياح والغى رسمه العدم
 ملوحات فأرست عندها القدم
 فانت في فرحي صناجة وفم
 عما حكى العرب أو ما قاله العجم
 حر وكل ضمير صوته حكم
 والعين والسمع والقرطاس والقلم
 على يد حرة أمجادها علم
 عدل يكلكه في زهده كرم
 وقد مشاها وسالت فوقنا ديم
 اليه فكر مضىء ثائر ودم
 سمحاء يحجم عنها الظن والتهم
 نبض الحياة ويغشى فكره سقم
 كونية تتلمى نورها الامم



اليوم عيدك فارقص أيها القلم	على سطورك وأغنم مثلما غنموا
عيد به يسترد العمر ما أخذت	منه الليالي وما ألوى به الألم
مبارك أنت إذ شاهدت في حلم	وجه الامام بهيا وهو يتسم
ومن رآنا رآنا هكذا رحمت	بك السماء وزكّى نفسك الحلم
فأضرب على الوتر المشدود مبتهجاً	بعيد مولاك وأنشد أيها القلم

نزار الحسناوي

(١٣٨٨-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

نزار بن المرحوم الشيخ حبيب بن الشيخ ظاهر بن الشيخ محسن العارضي، من عشائر بني حسن، وهو من ظظاسرة نذرت عمرها لخدمة المنبر الحسيني .

ولد في محافظة كربلاء المقدسة - محلة باب الخان - سنة ١٩٦٨ م. كان يتردد منذ صغره الى المحافل التي تقام لإحياء ذكرى أهل البيت عليهم السلام ويستمع الى الخطباء والمنشدين والشعراء في الروضتين الحسينية والعباسية وفي الجوامع والحسينيات والبيوتات متأثراً بهذا الجو الروحي الذي ساعده كثيراً في صقل موهبته وتنميتها، فكانت ولادة قريحة بحب محمد وآل محمد (ص).

شعره وشاعريته:

نظم الشعر القريض والشعبي بفنونه المتعددة وأغراضه المختلفة . درس "علم العروض" وأتقنه وسبر غوره فأصبحت له أذن لا يمرُّ بها زحاف مُخلٌ ومربكٌ لموسيقى البيت الشعري إلا ورفضته فأضحى بذلك عوناً لكثير من الشعراء في تقويم قصائدهم وتعديل تفعيلاتها وهدايتها الى جادة البحور المستقيمة .

تأثر بفن التاريخ الشعري فبحث في دهاليزه السرية حتى وجد ضالته فكان من الشعراء المؤرخين الذين يُشار اليهم بالبنان، وله في هذا المجال ديوان كامل (قيد الطبع) أرخ فيه شعراً لكثير من المناسبات المهمة .

قر العديد من المنشدين في كربلاء والمحافظات الاخرى وفي الدول المجاورة، ونشرت له المجلات والصحف العراقية نماذج متعددة من شعره ومن توار يخه الشعرية، وما زال يجود بما وهبه الله سبحانه وتعالى من قريحة شعرية سخرها لخدمة ساداته الاطهار من أهل البيت (عليهم السلام) وفي حب وطنه العراق.

غديريته :

عرفت طريق الحب عندي إذ أنا
جاءت على هون تراقص فرعها
وقفت مسلماً عليّ كأنما
جلست وعينها تراقب ناظري
ترمي بهن حشاشتي هلاً رعت
راحت تطالبني بأكمال الذي
قالت: فما ذاك الحديث المنتهي
فأجبتها: إن الحديث موسّع
قالت: ألا تفضي إليّ بسرّه
فأخذت أسمعها الحديث وما جرى
بين الحجيج أن احبسوا من صار قد
جمع الالوف وقام فيهم خاطباً
بدأ الكلام بحمده أعني بحمد
راح النبي مسائلاً إياهم
هل تعرفون من الذي أولى بكم ؟
قال النبي أنا الذي أولى بكم
فدعا علياً أن يكون بجانبه

صعب المراس ولا تظنوا هيناً
الريح تحمل ريحها تشفي الضنى
قمر السما من برجه مني دنا
نظراتها كالنبيل بل هن القنا
قلباً ملماً بالجراح ومثخناً ؟
قد خضته بالامس إذ كنا هنا
لنينا يوم الغدير وما عني !!
تجدينه عند الثقاة مدونا
حسبي كلامك شاهداً فبه المنى
بندير خم يوم فيه أذنا
اماً وعجلوا بالذي هم خلفنا
طه على الاقتاب في وجه سنا
د الواحد الصمد الذي منه الغنى
ورجالهم كل إليه أرغنا
فالكل لم يحروا جواباً بينا
بنفوسكم قالوا فدتك نفوسنا
ولأمره لبي إليه قد دنا

أخذ الرسول بضبعه حتى بدا نادى بأعلى الصوت فيهم قاصداً من كنت مولاه فبعدي حيدر ودعاه أن يا إلهي انصر علي وتول من والآه والعن كل من وهناك اشهدهم على تبليغ ما قالوا: نعم فلقد صدقت بكل قو فيبعد إبلاغ الذين تجمعوا قال له: بخ بخ لك يا علي من بعدها قام الجميع وهنؤوا هذا ملخص ماجرى من قال في قالت: فما تلك المناشدة التي أعني بكوفان برحبتها وما لذكائها ولفطنة فيها بدت: لما أتى صحب النبي وسلموا فأجابهم صنو النبي أستم قالوا: شهدنا يوم خم عندما نظر الوصي الى رجال حوله شهد الجميع بحقه إلا هما لكنه من بعد ما لقيه من فبواحد صار البياض علامة وقرينه أضحى ضريراً لا يرى قالت فأنى شاهد، أن الخليفة

إبط النبي كأنه ضوء السنى تبليغ ما أمر الاله، فأعلننا ليث الوغى مولاكم مثلي أنا ياً واخذل المرتاب والمتهاونا عادى علياً معلناً أو مبطناً نطق الثاب به فأنطق ألسنا ل قُلتَه، حاشاك لست مخوناً شيخان قاما بالحقيقة أذعنا سي فقد غدوت ولينا وإمامنا من فيه صرح الدين صار مُحصناً تكذيبه فقد افترى إثمأ جنا حدثت فبين إن تراه ممكنا فيها جرى؟ فأجبتها متفكناً فبتلك أضحى كل أمرينا قالوا: سلام يا ولي أمورنا عرباً؟ فمن مولاكم هذا هنا؟؟ صدع النبي بما أتاه وأعلننا رجلا ن عنه قد أدارا الاعينا من بعد ذلك... تنذما وتفظنا جرأ ما كذبا وما قد أكمنا في وجهه، هذا حصيلة ماجنا عن نهج طه المستقيم قد اقرنا ففة حيدر تُفدى له أرواحنا

الآن بان الامر لي كالشمس في كبد السماء ولي غدا متيقنا
نهضت مودعة، وعيني خلفها حادي النوى والبين فينا اذنا
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان "جراح البقيع" يقول فيها:

وزلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض أثقالها
ولما راوها وما أحدثت كأنني بهم سألوا ما لها؟
فدعها تحادثك أخبارها لتقل للناس أخبارها
فأثقالها آل طه البشير هم أنطقوها وأطلالها
فتلك قبورهم الدارسات تحدث بالحق أجيالها
بأي جريمة أتهكت قداستها؟ تربها قالها
أندرون من تحت تلك القبور؟ بماذا أصييت وما نالها؟
أتاك النداء فلا تعجلن وخذ من ثرى الرسم أقوالها
هم الحسن المجتبي خير من أتى بعد حيدر مولى لها
وزين العباد ملاذ الفقير فسل كم تصدق أذيالها؟
بذيل رداء له كم خميص يبيت بطيناً؟ فكم عالها؟
ومن بقر العلم ذا باقر فكم صعبة فك أقالها؟
وصديقهم صادق القول من هدى فكره الحر جهالها
فآه عليكم وآه وآه فما لعداكم؟ وما بالها؟
أحدثتم بدعة لا تجوز؟ وجئتم بما هز أجالها
أغويتم أمة المصطفى؟ وكنت بذلك ضلالها
أخضتم سفاهاً مع الخائضين؟ ورمتم عرى الدين إفصالها
أقوت الفقير احتكرتم؟ وهل سرقتم من الناس أموالها؟
أحملتم الامر ما لا يطاق وزدتم على الظهر أحمالها

نصبتهم على الناس أموالها؟
 قبوركم تشتكي حالها
 فتخبر بالحزن أشمالها
 وحشي على الغيب اصالها
 عليهم لترخي أسدالها
 أمات الزناديق أضلالها
 أبت انفس الحق إشعالها
 لشيعتهم أمرهم هالها
 تزيد السحائب هطالها
 وبللى حشاهم واوصالها
 ورمل القلا بالجوى غالها
 سمت اوجب الله اجلالها
 تحذئك الارض افضالها
 فما اسطاعوا هيهات اذلالها
 ويخترق الضوء غربالها
 وكان المهيمن رصد لها
 تعيد بذلك آمالها
 وتمضي المشيئة افشالها
 تلتها الملائك اعمالها
 يزكون في الحشر افعالها
 هناك يلاقون احوالها
 قبور البقيع بكت آلهـا
 ١٣٤٤هـ تاريخ هدم قبور البقيع

بيحر النحور اغسلتم؟ وهل
 فماذا عساكم فعلتم؟ وذي
 تمر عليكم رياح الجنوب
 تقول امري الشمس عنهم تمل
 مري عتمة الليل ولتستجب
 فقد هُدمت قبب فوقهم
 قناديل من حولهم اطفأت
 مع الارض أرماسهم سويت
 بدمع هتون بكوهم كما
 وغوصى الى اللحد ربح الشمال
 فقد ايستها شمس النهار
 وقولي سلاما فذي عترة
 فذي عترة المصطفى والامين
 سـعوا شاتيها لاذلالها
 اعصبة سوء تغطي النهار؟
 فكم خططت؟ دبرت، امكرت
 وكرت بثوب جديد سدى
 لعل منها يطيع الهوى
 فوا سوء تاه عليها اذا
 اسيادها من (فرنـج وهود)
 فحسبهم النار مثوى لهم
 وارخي (يا ربح في حالها

وله في تفجير قبة العسكرين (عليهم السلام) بعنوان "بقيع سامراء" قوله:

مالي اراك حزينا غاية الحزن صلد عصي وما تنفك عقدته ففيك ضني وحدسي إن هما فإنهم أشعلوا ناراً أحاط بها باعوا نفوسا لغير الله آئمة قد صاح غاويهم بالوهم يخدعهم فإن (طه) على شوق لمقدمكم تلبس الشرف فيهم والهوى معه ما جاء ابليس ذاك الغاوي في عاثوا فساداً بهذي الارض قد جاوزوا الحد في ضرب قد فجرُوا، دمروا، باعوا عدوا على أضرح أصحابها قد هدموا قبة شماء ساطعة قبة العسكرين القباب لها لا تعجبين لفعل القوم إنهم أحفاد من هدموا أجداد سادتنا فهم سواء على نهج الضلالة بل يا صاح صبراً فان العنكبوت لها لا تعجلن فإن الله مهلكهم إنحر عيونك قرباناً لمن ظلموا (زد دمة) لهما تهمة مؤرخة	كأن جفنك معقود على الوسن إلا لدمع سخين ساجم هتن فذاك مما جنوه عابدوا الوثن سرادق من دياجي الحقد والفتن ليقبضوا من جحود أبخس الثمن حان الرواح الى خلد، الى عدن غداؤكم معه فاغدوا المؤمن باتت نفوسهم ملأى من الإحن كمثل ما فعلوا قبحاً بذا الزمن ما حرم الله عما جاء في السنن نجى من الموت حتى راضع اللبن لساسة الغرب أهل الرجس والدرن من كل رجس، فذي أعظم المحن بنور (طه) النبي الابطحي المدني حنت، نعت في فيافي الارض والمدن سُلالة من نتين جاء بالعفن الصادق، الباقر، السجاد والحسن على شفا حفرة ما أسسوه بني بيت يشير له القرآن بالوهن عما قريب برب الكون فاستعن أسل دماها بخدي تربة الوطن (وفجرت قبة للهادي والحسن)
---	---

نزار سنبل

(١٣٨٥ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

الشيخ نزار بن محمد بن شوقي سنبل .

شاعر أديب وفاضل كاتب .

ولد في القطيف بالسعودية عام ١٣٨٥ هـ المصادف ١٩٦٥ م ، وهناك نشأ

ودرج وفيها.

بدأ دراسته الأكاديمية لكنه لم يكمل يبلغ الثانوية حتى انصرف عنها إلى

الالتحاق بالحوزة العلمية في قم المقدسة عام ١٤٠١ هـ فبقي بها مدة ثم غادرها

إلى القطيف فسوريا فالنجف الأشرف عام ١٤٠٦ هـ حيث واصل فيها دراسته

على أيدي أساتذتها حتى انتفاضة شعبان عام ١٤١١ هـ حيث التحق بعد سنتين

منها بالحوزة العلمية في قم المقدسة للمرة الثانية .

شعره وأدبه:

له نشاطات أدبية من خلال الندوات والاحتفالات والملتقيات في بلده

ومهجره على حد سواء ، وما يزال يرفد الحركة الثقافية بنتاجاته ، كما تربطه

بإخوانه الشعراء علائق خاصة ، وله أكثر من مؤلف مخطوط ، ويعد من طليعة

الشعراء الشباب في منطقته .

غديريته :

أنت لحن تشف يوم الغدير

أيها الشعر يا شعاع البدور

دغدغ السحر في ثغور

فأرسل الشدو زغردات هيام

سكبته السما لتاج الأمير

الخور ته على الأفق إن لحنك وحي

لثمالي هواك رمز العصور
 وولاء يثير وحي الشعور
 فلسفي موقف الرسول البشير
 وذكاء السماء جمر السعير
 أم لأمر أتاه جد خطير
 تلمح الحق كالشعاع المنير
 نضدت دره بجيد الدهور
 أرسلت للقلوب يوم هجير
 سوف يختال في نعيم القصور
 وسقينا رحيقه للصغير
 فارتشفناه سلسلا من نعيم^(١)

مرحبا بالغدير نعمة حب
 رجعتها الدهور تبعث عزمها
 ذكرى الحفل يا مشاهد خم
 يوم أرض الغدير تنفث نارا
 لغة العطف والحنو ارتداها
 أجل الطرف يا حسود علي
 نسجته يد الإله وشاحا
 سكبت آية الولاية نورا
 من تولاك يا علي المصفي
 لهب الحب قد نهلناه شهدا
 وسقينا بفضل حبك جمرا

نماذج من شعره:

له قصيدة يقول فيها:

شاطي الأمان تنشد ظلا
 أرهقتها السنون قيدا وثقلا
 واستكانت في كبرائك خجلى
 ترتجي من علاك عطفًا ونبلا
 من حار في مداها وضلا
 الذي تحتوي المكارم فضلا
 هيأما في ذات قدسك جلا
 وترفو إليك ثوبا ونعلا

للمت ثوبها الجريح وراحت
 نحو وأفقت من سكرها وهي
 طاطأت رأسها العزيز حياء
 فغدت تمطر الدموع حرارا
 فأبت نفسك الكريمة أن تعقب
 أنت عودتها السباق إلى كل
 منذ فجر الميلاد يتبعك المجد
 والزهور البيضاء تمنحك العشق

^(١) علي في الكتاب والسنة والادب/ج٥/٤١٠.

كأسك الفض بالضياء فيملى
واستراحت لوهج عينيك كهلا
بلحن الخلود تفر جلدلى
وشأن الضياء أن يتجلى
قد تراخت أنامل الحقد جهلا
وهوت للتراب تخذ ذلا
وهج النور في السماء تجلى
شدت به الفراشات حبلا
وذابت حروفنا الخضر خجلى
ورفت قيثارة الحب عجلى
للقاء هامت به الروح وصلا
بسواق عطشى فبالوجد تصلى
واسقنا من هداك علا ونهلا

فلست ألوذ بغير الأمير
وألقى عليه كساء المجير
لخلصني من هوان السعير
أليس يكون الأمير
فكنت المجير بمر الدهور^(١)

وشراب الرسالة الطهر يملا
حضنتك الأملاك طفلا نقياً
ونشيد (الغدير) آيتك الكبرى
كنت فيهم تموج النور في الليل
عاهدتك الوفاء أمس ولكن
فاتخذت المسار للنجم تعلو
وبلغت المرمى فما أنت إلا
والمدار الرحيب والعلم المنشور
هومت في مداه كل قوافينا
عفو عينيك إن أضرب بي البوح
إن بي سكرة المحبين ظمأى
أيها المنهل الزلال حنانا
رونا من سنائك ما تملى
وله أيضا :

إذا وقعت فتنة بينهم
حماء حماه إله الورى
ولو كنت في لهوات العذاب
فكيف بهذا البلاء القليل
نصيري أبا حسن جربتك الدهور

(١) علي في الكتاب والسنة والادب / ج ٥ / ٤٠٣.

نعمة البعاج

(١٣٢٩ - ١٤٠٩ هـ)

ترجمته :

السيد نعمة السيد حسون البعاج .

ولد المترجم سنة ١٣٢٩ هـ في قرية (العين) التابعة لمحافظة الديوانية في العراق .
كان من رجال العلم المعروفين في الدراسة والتدريس في الحوزة العلمية
في النجف الأشرف .

ذكره الشيخ الأميني بأرساله مقطوعة شعرية حول كتابه الغدير ولم
يذكر عنه شيئاً .

شعره وشاعريته :

المتبع لشعر البعاج يرى السلاسة الجميلة واختياره الالفاظ الرائعة مع استخدام
الخيال والغزل معاً . وقد كتب قصائد كثيرة في اهل البيت عليه السلام وجمعها في
ديوان خاص ولا يزال مخطوطاً لحد الآن ذكره لنا السيد علي البعاج .
وفاته :

توفي شاعرنا يوم السبت الثامن والعشرين من جمادي الاول سنة ١٤٠٩
هـ المصادف للسابع من كانون الثاني لسنة ١٩٨٩ م .
غديرته :

وراق لك العيش الذميم على البعد	الفت الكرى لم لا الفت الكرى
تناسيت ما قد كان من سالف العهد	فيا ساكنا قلبي اطاب لك النوى
وعيني تحكي الغيث من الم الصد	تركت فؤادي في هواك معذباً
يذكرني عهد الوصال شذى الورد	وما ان سرت يوما على الروض

أما أن تستأنف الوصل بيننا
ليتك أن تدعوليالي وصالنا
رعى الله عهداً كنت فيه مشابراً
فكم زرتني في حالك الليل عامداً
ولم تكثرث أن رمت يوماً زيارتي
فرقاً بصب قرح البين جفنه
عهدتك لم تتكل ولم تك خائناً
فهل زوره فيها اعالج لوعتي
فلما وعى قولي تقطب وجهه
فأحسست منه هجرة وتركته
ايا قلبي دع الهوى واترك الهوى
تجوب القوافي والقريض تصوغه
افق يا رعاك الله من نشوة الهوى
دع اللهو يا قلبي وعج بي لمدح من
عليّ ابو السبطين من ارتجى به
له الفضل يعزي والمفاخر كلها
ولايته قد جاء بالذكر نصها
له شرف الدنيا تليداً وطارفاً
ورثت له محض المحبة من أبي
فديت همماً ذو الفقار ظهيره
تراه اذا ما ابدت الحرب نابها
يحوم على جمع العداة كأجدل
فسل عنه بدرأ أن بدرأ عليمه

وتقشع سحب الهاطلات على الخد
وتعرب يا تلك الليالي لنا ردي
على الود اذ جازفت في محنة الود
وكنت على عمد تجيء على عمد
ولم تخش يوماً قط من يقضة الضد
ورقاً بقلب زجه الهجر في وقد
فأين الوفي بالعهد يا صادق الوعد
وهل رشفة من فيك اطفئ لظماً الوجد
وقابلني اذ ذاك في اغلظ الرد
وقلت لقلبي مذ صدرت عن الورد
وحد جانباً عنه فان الهوى يردي
بمائن قد ويك من مائن القد
وخلي الهوى واسلك بنا منهج الرشد
سموت به فخراً الى ذروة المجد
انال من المولى غداً غاية القصد
وجلست مزاياء عن الحد والرد
وليس له في ذي الولاية من ند
فكيف لنا نحصي مزاياء في العد
وأني اذا مت اورثته ولدي
ولم يتكل يوم النزال على الجند
وفرت صناديد الرجال من الجلد
يحوم على سرب القطا وافر العد
وخذ عنه تفصيل الحوادث من أحد

وقد ذاع في كل البسيطة كالند
وقد اظهروا ما أضمره من الحقد
بها الروح جبريل عن الواحد الفرد
على الرغم منكم خط في جبهة الخلد
وشاهده الرحمن ذو المن والحمد
فيا صاح ذكره الذ من الشهد
ويا حاملاً يوم الجزاء لوى الحمد
تقبل مديحي اذا منتهى جهدي
ولا أرتجي الا ولائك في اللحد
أطاع هواه بل وضل عن الرشده
فيا كعبة الآمال حقق منى العبد
وما هتفت ورقاً وناحت على الرند
وما تليت في مسجد سورة الحمد

لحا الله قوماً حاولوا غمط فضله
عجبت لقوم خالفوه ولم يعوا
وبيعة (يوم الغدير) مبلغا
فلا تنكروا يوم الغدير فانه
أينكر من سبعون الفاً شهوده
أعد ذكره دهرأ ومرط مسامعي
فيا صاحب اليوم الذي شاع ذكره
ويا من له الأملاك تهبط خضعا
وأن مت فأحضرني بوقت منيتي
فيا نعمة الرحمن عبدك نعمة
وفي الحشر والأهوال يرجو بك
عليك سلام الله ما هبت الصبا
وما قطرت يوماً من الغيث قطرة
تماذج من شعره :

له في أهل البيت عليه السلام قوله :
وقائل من أحب الخلق قلت له
وبضعة المصطفى الزهراء فاطمة
وبافر العلم من جلت فضائله
ثم الجواد الذي فاق الورى شرفاً
والعسكري الذي آبائه شرفوا
والمرتجى الغائب المهدي آخرهم
الطاهرون من الأرجاس كلهم
والسابقون الى العليا وان بعدت

محمد من سما فوق العلى وعلي
والمجتبى وحسين صنوة علي
وجعفر ثم موسى نجله وعلي
بما تورث من آبائه وعلي
بما تشرف فيه أجمد وعلي
فأنني لا أوالي غيرهم وعلي
والدائبون على الخيرات والعمل
والظافرون بما شاءوا من المثل

والطيون وهذا الذكر شاهدهم
العارفون بفن الحرب أن شهدوا
يا سادتي ليس لي إلا مودتكم
أرجو فكاكي بكم من كل معضلة
كم من موال قد نال بغيته
احبكم وارى فرضاً محبتكم
وواثق مطمئن ان حبكم
صلى الاله عليكم كلما طلعت

والفائزون بكل الفخر والنبيل
والمطعموا الوحش من اشلا ذوي الزلل
ذخراً وانتم رجائي أن دنا اجلي
غداً وفي ساعة برءاً من العلل
وكم معاد لكم قد باء بالفشل
ودونها لم تفدني كثرة العمل
لى النجاة سبيل افضل السبل
شمس وما أذنت يوماً الى الطفل

وله في تقرىض كتاب الغدير قوله :

دع المجذب الظامي يموت بدائه
أيصدر عن روض (الغدير) مائه
ويحسب أن يروي غليل فؤاده
فدعة يلاقي حنقه هو صادياً
وله أيضاً قصيدة أرسلها الى الشيخ عبد الحسين الأميني رحمه الله حول

ويجرع من كأس الندامة صابا
ويتبع وهماً نائياً وسراباً ؟
ولما يجد غير (الغدير) شراباً
ودعة يرى ما يرتضيه يابا
وله أيضاً قصيدة أرسلها الى الشيخ عبد الحسين الأميني رحمه الله حول

كتابه الغدير قوله :

فأي غدير جاء والبحر دونه ؟
فأن قلت أن البحر باهى بدره
وله فيه ايضاً :

غديرك بحر لا يساجله البحر
ففيه عقود لا يماثلها الدر

كتاب الغدير جليل خطير
ذكاء وسرنا على ضوئها
أعبد الحسين ويا حاوياً
فكيف أصبر فيك الثنا
أعبد الحسين بمجد الحسين

وفيه لعمري بلوغ الأرب
لقصد اليه الورى تقرب
جماع الكمال وعقد الأدب
وأنت تجدد مجد العرب
حباك المهيمن أسمى الرتب

((فيا أيها السيد الفاضل الشريف
 هلال الكمال بأفق العراق
 ومذ جاءنا بالغدير البشير
 فقأت عيوننا غداة به
 فهذا ((الغدير)) لنا منهل
 وهذا ((الغدير)) ورب الغدير
 فأين الجواهر منه تكون ؟
 فسفر هدى فاق اضرابه
 وجدنا ((الغدير)) لنا شافياً
 وفيه الكفاية عن غيره
 فأن كنت تنوي به قربة
 وأن كنت تنوي به غاية

الفعال المنيف الحسب))
 تواري زمانا وعنا احتجب
 بدى شرقاً بعد ما قد غرب
 أعدت لقوم ليالي الطرب
 لصادي الفؤاد وشراب عذب
 يفوق النضار وما من عجب
 وأين اللجين وأين الذهب ؟
 هو الرأس حقاً وهن الذنب
 يزيل العناء وينقي النصب
 ولا فقر بعد إلى من كتب
 هنيئاً فهذي اجل القرب
 فقد نلت فيه لذاك الطلب^(١)

نهلة الكعبي

(١٣٩٠ - ١٠٠٠ هـ)

ترجمتها:

نهلة جواد كاظم عباس الكعبي .

ولدت المترجمة في النجف الاشرف سنة ١٩٧٠م.

أكملت الدراسة الابتدائية والثانوية في مدارس النجف الاشرف، ودخلت

كلية التربية للبنات سنة ١٩٩٥م.

معلمة جامعية في مدرسة "السيد محمد تقي الخوئي" التابعة لوزارة التربية

العراقية.

توصف من الشاعرات التي لها هواية في كتابة الشعر الوطني والحسيني

وكل الأحداث التي تمر بالعراق .

أول قصيدة نشرت في جريدة الفرات بعنوان "أسل دمعاً لفلسطين"

وثاني قصيدة نشرت في مجلة "الغدير" في رثاء السيد محمد تقي الخوئي (قد)،

وثالث قصيدة نشرت في مجلة "الصديقة" في العدد الثاني بعنوان الفجر الأحمر

وقصيدتان في رثاء السيد محمد باقر الحكيم في كتاب مرثيات السيد الحكيم

لمؤسسة شهيد المحراب .

آثاره:

لها ديوان شعر مطبوع سنة ٢٠٠٣ ميلادية .

غديرية:

عيدان ما تركا بهجة وكل سروري لعيد الغدير

لكيما نوالي عليا به ومن لم يواليه بشئ المصير

أشار إليه نبي الهدى
 فهارون عون لموسى ومن؟
 ومن ذا عمرو بن ود علا
 ومن ذا لطفه سواك أفتدى
 آيا من له عم والذاريات
 ومن ردت الشمس طوعا له
 سلوا النهران عن المرتضى
 ومن ذا تصدق عند الركوع
 ويأبى على نفسه بطننة
 ومن ذا سواك سيسقي الورى
 ومن ذا سيفغر للعالمين
 فيا باب علم نبي الهدى
 فلولاك ما قام دين لنا
 فسمى لنا المصطفى أحمد
 بأمر الإله علي أمير

ولها غديرية أخرى قرأتها بمناسبة عيد الغدير في حسينية الشيرازي في
 احتفالية لدائرة شؤون المرأة تقول فيها :

تزهو الغدير بخم يوم بيعته
 خم تباعه جبريل بايعه
 من كنت مولى له مولاه حيدرة
 صفين تشهد في فخر معاركة
 إن قلت شمس الضحى غابت
 من حكم اللات والعزى ومن معها
 كما زهى البيت في ميلاده الخضل
 وبائع المصطفى داع ويتهل
 هذا الذي باسمه الأقمار تكتمل
 والنهران دما تبكي لها الجمل
 أو قلت بدرا لوجه الصبح يرتحل
 وهدم الكفر في تمثالهم هبل

الناكثون له كم مرة خذلوا فمن يخيب من في حقه جهلوا
هذا علي الذي في مسجده قتلوا لولا سجودك لا والله ما فعلوا
نماذج من شعرها :

لها قصيدة بعنوان (دعوت للوحدة) بمناسبة استشهاد السيد " محمد باقر
الحكيم " تقول فيها :

دعوت لوحدة الوطن برغم الجور والمحن
فعذرا منك يا طه وعذرا من أبي الحسن
يظل الدهر يذكركم ويرجع دورة الزمن
تصلي حمية فينا لترك البغي والفتن
أصبر للأسى قلبي فمات الصبر في بدني
لمن بالحق فجركم وبالنيران أحرقني
ثراك لخافقي كفف فهل يرضيك يا وطني
ولها بعنوان ((حكم القرآن)) :

حكم الإعدام على شعبي ترفضه كل الأديان
شهداء في كل مكان لتظل وتحيى الأوطان
أين هي الأمم المتحدة بل أين حقوق الإنسان
من يوقف حكم الشيطان وينفذ حكم القرآن
ما لم يذكر في الحسابان شعبي يملؤه الإيمان
ولها بعنوان ((النصر في قلب المثية آت)) :

نجفي بأيدي المعتدين رهينة وأسيرة للغاصبين صلاتي
ورصاصة في صدر طفل لم يكن يدري بأن الموت في الطرقات
وجميع أشعاري جنود جندت لتحارب البارود بالكلمات
الصبر ليس هزيمة لشعوبنا فهو الدليل لقوة وثبات

فإذا وثبنا كالأسود عرينة بل كالرياح عواصف وعوات
 قلبي يؤرخ للشعوب مصيبي ويحدث التاريخ عن بصماتي
 إن زوروا التاريخ يظهر كذبهم يضاء ناصعة لهم صفحاتي
 الموت في ليلي يخط وصيتي والصبح يعلن للجميع وفاتي
 فإذا انتقلت نزلت موتاً صاعقاً وإذا وهبت وهبت كل حياتي
 ولها قصيدة بعنوان ((نجفي الحبيبة تنتظر)) بمناسبة استشهاد السيد مجيد
 الخوئي (قد):

نجفي الحبيبة تنتظر
 والموت في الطرقات كل ينتظر
 وأحبتني في حوزة الأجداد كانت تنتظر
 ولبيب أشواقني إليها يستمر
 وربى الجنوب ينتظر
 بين الضلوع نجفي الحبيبة يستقر
 إني المشتاق لها شوق الحبيب لمسه
 كيما أمني ناظري ولذكراتي في الصغر
 سأعود لوطني الحبيب وأرى قلاع المجد
 فالقلب مل من السفر
 سأكون سابقاً لخدمة شيعتي
 وأخط للأفق البعيد رسالتي
 حوراء يا كبدي المعنى وابنتي
 وسقطت مطعوناً لفرط برائتي
 أوصيت حيدر بابنتي.. ابلغ أئمة أمي
 إني شهيد قضيتي!!

نور الدين الحيدري

(١٣٥٦ - ١٤٠٤) هـ

ترجمته:

السيد نور الدين ابن العلامة السيد عبد المطلب الحيدري .

ولد شاعرنا سنة ١٩٣٧ م .

دخل الحوزة العلمية في النجف الاشرف ، ودرس في مدرسة الامام

الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء سنة ١٩٥٠ م ، وتخرج منها سنة ١٩٥٧ م بدرجة

جيد .

مارس الشعر القريض مدة من الزمن .

وفاته:

أستشهد شاعرنا على يد المجرم السفاك صدام أيام الحكم البعثي سنة

١٩٨٣ م .

غديريته :

خاتم الاوصياء عجل إلينا

وأجرنا يا ابن النذير البشير

أنت عين الاله ترعى البرايا

أنت كهف النجاة للمستجير

علاء الارض أنت خطأ وعدلاً

وتبيد الطفام عند الظهور

لعنوا من طفام ألثم خلق

ملؤا الأرض هم بأفك وزور
 ملؤوا لاشك في عص طه
 حينما بلغ يوم الغدير
 في ولاء الوصي إذ ذاك فرض
 قد أتاه عن العلي الكبير
 بايعوا المرتضى ففرض ولاءه
 ذا وصي وواري ووزي ري
 فرأى للتأكيد علي كتاباً
 في علي عن السميع البصير
 منعوه الكتاب يهجر قالوا
 ما بهم مؤمن ولا من غيور
 غير عات لثيم ألعن خلق
 من دعي وفاجر وكفور
 بايعوا المرتضى بخم وقالوا
 أنت مولى لنا وخير أمير
 نقضوا ذاك العهد إذ أرادوا
 أن يطفؤا للأله أسطع نور
 أبرموا الانقلاب في موت طه
 وأتوا للورى بمكر خطير
 بويعوا فلتة بمكر وغدير
 قبل دفن الهادي النبي الطهور
 غصبوا حق حيدر وذويه
 فكان لا نور بعد القبور

وكان لا سؤال عما جنوه
 بل ولا منكراً ولا من نكير
 راموا بيت الرسول أن يحرقوه
 لا يخافوا لظي ولا من سعي
 قتلوا المجتبي الزكي بسم
 وهو ربحانة الرسول الوقور
 ولكم بالطفوف أعظم رزم
 لم يزل حزنه ليوم النور
 قتلوا سبط أحمد وذويه
 لا أكبراً أبقوا ولا من صغير
 وسبي النساء لا شك تدري
 ولكم في السبا كم من أسير
 أنت المرسلين تلك الرزايا
 بقلوب جرى ودمع غزير
 ودعت في الصدور لنا قروحاً
 لم يزل قيحها ملاء الصدور
 ذي رزاياكم وانت المعزى
 جل معنأك من صبور قدير
 لك عند الآله أعظم جاه
 ما أردت يكون غير عسير
 أنتم نور الله إذ تم فيكم
 أنتم الفصل كالكتاب المنير
 أوصياء الرسول أنتم لطفه

عند رب الورى العزيز الغفور
 أنزل الله في الكتاب ولاءكم
 وحباًكم بطول فضل كبير
 كـولاء الرسول يتلى ولاءكم
 في ولاء الى السميع البصير
 أنتم عند الله أكـرم خلق
 أنتم أولوا الامر فرض ولاءكم
 أنتم الشفعاء يوم النشور
 فيكم بلغ النبي بـخـم
 عن إله الورى العلي القدير
 أنتم الخلفاء من بعد طه
 جاء في الذكر ذا بنص شهر
 كم لكم مكرمات في الذكر تتلى
 ذاك من بعضها يوم الفـدير
 للمباهلة النبي دعاكم
 حيث أنتم نفـس النبي الطهور
 رحمة للورى الآله بـراكم
 عمّت الكائنات طول الدهور
 كأن الوجود جسم وأنتم
 له روح من حيرا التصوير
 قبل بدء الورى الآله بـراكم
 من ذرى نوره البهي المنير
 وأصـطفاكم أئمة ومـداة

ودعاءً الى الغفور الشكور
صاحب الامر أنت نجل الزكي
أنت سرُّ الباري اللطيف الخبير
أنت بين الملاء غبت ولكن
أنت ترعى الملاء بكل الأمور
أنت للمؤمنين لازلت حصناً
بل وغوثناً لهم بكل العصور
يا إمام الهدى عجل إلينا
وأغثنا يا ابن البشير النذير
ضائق الأرض يا ابن طه علينا
ما سواك قط لنا من نصير^(١)

(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة / ج ١٧ / ٣٥٧-٣٦٢ .
کتابخانه مجازی الفبا | بازنشر مقالات و کتب | Alefbalib.com

هاشم المحنك

(١٣٨٢-١٠٠٠) هـ

ترجمته :

هاشم حسين ناصر المحنك.

ولد في مدينة النجف الأشرف ٣-٤-١٩٦٢م.

درس الابتدائية والثانوية في محافظة النجف الأشرف، ودرس في جامعة بيروت العربية في بيروت سنة ١٩٧٩-١٩٨٠م، ثم انتقل الى الجامعة المستنصرية في بغداد وأكمل دراسته الجامعية في كلية الإدارة والاقتصاد وتخرج سنة ١٩٨٥-١٩٨٦.

تم تعيينه في جامعة بابل عام ١٩٩٢- في رئاسة الجامعة - قسم الشؤون العلمية/الترقيات وتعضيد بحوث ومؤلفات الكادر التدريسي للجامعة فأصبح مقرر لجنة الترقيات والتعضيد المركزية لجامعة بابل.

انتقل الى جامعة الكوفة- مركز دراسات الكوفة ، وشغل مدير إدارة المركز مديراً لمركز دراسات الكوفة وكالة ، لفترة معينة، بالإضافة الى كونه مدير ادارة المركز

شارك في لجان متنوعة في جامعة بابل ، وجامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة ، منها اللجان التحضيرية لمؤتمرات وندوات علمية في مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة وشارك في عضوية لجان الأنشطة العلمية والإدارية .

عضو في الهيكل التنظيمي لمركز دراسات الكوفة الإداري والعلمي وعضو في هيئات عديدة لنشرات المؤتمرات العلمية والبحثية والأدبية وعضو في

هيئة تحرير جريدة أخبارية لجامعة الكوفة (الكوفة الجامعة) وعضو في هيئة تحرير نشرة (حضارة الكوفة) للبحوث، الصادرة من مركز دراسات الكوفة.

شارك في (١٢) مؤتمر وندوة علمية، قطرية وعالمية، وفي مختلف العلوم وشارك في إلقاء محاضرات علمية وأدبية... ونشر مقالات ومواضيع علمية في اختصاصات متنوعة، في الصحف والمجلات، داخل وخارج القطر وحصل على شهادات تقديرية عديدة

شارك في مجموعة دورات علمية وحصل على كتب تشكرات عديدة في مجال أعماله والبحوث العلمية ويشغل حالياً رئيس تحرير جريدة النجف مؤسس ومدير دار أنباء للطباعة والنشر - النجف الأشرف - جمهورية العراق..

آثاره:

تم إنجاز مؤلفات كثيرة لمواضيع متنوعة في علوم مختلفة المطبوعة وغير المطبوعة منها مايلي:

١- نظام تصميم العمل وتقويم الأداء، ودوره في المشاريع ١٩٧٨- النجف الأشرف

٢- استراتيجية دراسة السوق والسلعة للتنمية الاقتصادية ١٩٨٨- بغداد

٣- فلسفة الإدارة المعاصرة والمجتمع ١٩٩٠- النجف الأشرف

٤- علم النفس في نهج البلاغة ١٩٩٠ طبعة أولى في النجف الأشرف

٥- الإدارة والأسلوب القيادي في نهج البلاغة طبعة أولى- بيروت

٦- علم الاقتصاد في نهج البلاغة طبعة أولى- بيروت

٧- علم تلوث الفكر البشري، الوقاية والعلاج في نهج البلاغة- بيروت

٨- علم الاجتماع في نهج البلاغة بيروت

٩- العراق في معجم البلدان ج ١ بيروت

- ١٠-بلاد الشام في معجم البلدان ج٢ بيروت
- ١١-مصر والسودان وبلاد المغرب العربي وماتبقى من افريقية في معجم البلدان ج٣ / طبعة اولى / بيروت.
- ١٢-المملكة العربية السعودية في معجم البلدان ج٤ طبعة اولى / بيروت
- ١٣- ما تبقى من جزية العرب في معجم البلدان ج٥ طبعة اولى -بيروت
- ١٤-إيران في معجم البلدان ج٦ طبعة اولى -بيروت
- ١٥- ما تبقى من جزيرة العرب في معجم البلدان ج٧ طبعة اولى -بيروت
- ١٦-موسوعة العلوم الإدارية والاجتماعية والأعمال التجارية إنكليزي-عربي طبعة اولى / بيروت
- ١٧- إدارة الإنتاج (إدارة العمليات) .
- ١٨- نظام الأسرة بين التراث والمعاصرة .
- ١٩-الأوضاع الاقتصادية للعاصمة الإسلامية (الكوفة) في عهد الإمام علي عليه السلام
- ٢٠- السياحة الدينية وواقع الخدمات في فنادق محافظة النجف .
- ٢١-تأثير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لارتكاب الجريمة .
- ٢٢-قاموس علم النفس والتحليل النفسي والسلوكي والأمراض العقلية (إنكليزي-عربي).
- ٢٣-قاموس في علم النفس (إنكليزي-عربي).
- ٢٤-قاموس في الفلسفة (إنكليزي-عربي).
- ٢٥-دروس من حكم وأقوال الإمام علي عليه السلام (مجموعة حلقات).
- ٢٦-دروس من وصية الإمام علي عليه السلام، لإبنه الحسن عليه السلام .
- ٢٧- دور واهمية الاعلان للمجتمع ومشاريعه المختلفة وتنميتها .
- ٢٨-التقادم الإداري وخطورته على مستقبل المشاريع .

٢٩- تمصير الكوفة وعمرانها حتى نهاية عهد الخلفاء الراشدين .

٣٠- معجم الأمثال ومعانيها في لسان العرب .

٣١- مجاميع شعرية غير منشورة عددها (٨) مجاميع .

٣٢- مجاميع قصصية قصيرة غير منشورة عددها (٣) .

٣٣- معجم التعريفات في موارد لسان العرب .

وله من البحوث والمشاركات في المؤتمرات والندوات العلمية منها :

١. الهياكل التنظيمية في المشاريع الصناعية مع دراسة ميدانية ، اشترك في

المؤتمر العلمي على مستوى الجامعة المستنصرية ١٩٨٣-١٩٨٤

اشترك في مؤتمر علمي على مستوى جامعات القطر العراقي دراسة السوق

والسلعة في القطاع الصناعي مع دراسة ميدانية اشترك في المؤتمر العلمي على

مستوى الجامعة المستنصرية ١٩٨٤-١٩٨٥

٢. نظام تصميم العمل وتقويم الداء ودوره في المشاريع الإنتاجية مع دراسة

ميدانية اشترك في المؤتمر العلمي على مستوى الجامعة المستنصرية تأسست

١٩٨٥-١٩٨٦

٣. اتجاهات شعر الصافي النجفي في تغيير المجتمع اشترك في المهرجان

القطري العلمي الذي أقيم النجف الأشرف في تموز ١٩٩٣

٤. تأثير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لارتكاب الجريمة مع دراسة

ميدانية اشترك في المؤتمر العلمي الأول المشترك بين وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي ووزارة الداخلية في ت ١٩٩٣/٢ ، حصل على شهادة

تقديرية .

٥. الأوضاع الاقتصادية للعاصمة الإسلامية (الكوفة) في عهد الإمام

علي عليه السلام اشترك في المؤتمر العلمي الثاني (الكوفة في التاريخ) الذي أقامته

كلية الآداب بالتعاون مع مركز دراسات الكوفة/ جامعة الكوفة من ٢٨-٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٤.

٦. نظام الأسرة وتنظيمها بين التراث والمعاصرة مع دراسة ميدانية اشترك ضمن مؤتمر الأمومة المأمونة وتنظيم الاسرة الذي أقامته جمعية تنظيم الاسرة العراقية بالتعاون مع جهات دولية وإقليمية منها الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة ومنظمة اليونسيف ، وأقليم العالم العربي في بغداد للفترة ٦-٨ كانون الاول / ١٩٩٤ وحصل على شهادة تقديرية .

٧. الجريمة وبعدها الاقتصادي مع دراسة ميدانية لمحافظة النجف اشترك ضمن ندوة التحليل العلمي للجريمة التي أقامتها كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة بالتعاون مع وزارة الداخلية/مركز البحوث والدراسات بتاريخ ٢٩ آذار ١٩٩٥ .

٨. السياحة الدينية وواقع الخدمات في فنادق محافظة النجف الاشرف وتطويرها ، مع دراسة ميدانية اشترك ضمن الندوة العلمية الثانية: (واقع السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف) التي أقامها مركز دراسات الكوفة/ جامعة الكوفة بتاريخ ٩ نيسان ١٩٩٥ .

٩. دور وأهمية الإعلان للمجتمع ومشاريعه المختلفة وتنميتها مع دراسة ميدانية في محافظة النجف الاشرف اشترك في المؤتمر العلمي الاول لجامعة القادسية والمنعقد بتاريخ ١١-١٢ نيسان ١٩٩٥ .

١٠. التقدم الإداري وخطورته على مستقبل المشاريع -دراسة ميدانية في جامعة الكوفة ، اشترك في المؤتمر العلمي الاول لجامعة الكوفة المنعقد بتاريخ ١٤-١٥ نيسان ١٩٩٦ .

غديريته :

غدير منك والتقيت بغد
 ير خُـم وراح يشدو البحـورا
 والمصطفى ضمك للقلب علـواً
 وابتهاج الحياة منك والسرورا
 حيدرة ونغم مَن وسَمَك به
 فأنـت العلـوم والחסام نـورا
 مَن كنت مولاه فهذا علي مولاه
 قالها علـواً وبهـاءاً وحـورا
 فمَن سار في ركب محمد وآله
 وسمع وأطاع الرب شكوراً
 فاز في الدنيا والآخرة هـدى
 وسار على الصراط المستقيم جديراً

وله غديرية أخرى بعنوان " يا حبَّ مجدٍ " يقول فيها :

يا من به الفجر الجميل تلاًلاً	في صوته راح الطيور توضحاً
صاح الجموع بقيضها بخالك	يا مرتضى والأمر منك تهنأ
سلم بدأت وخير إسلام بها	وعدوت سيفاً كان منه أشراً
وروى الغدير منه إخلاصاً بها	وتعانق الأجداد منه تدراً
رفع الصراط المستقيم بحنكة	ناداهم هذا وريث الأضوأ
قال الإله الأعظم بلغ بها	من بعد خاتم أنبياءه ، أفيأ
لا كنز مثل كنوزه رفع بها	والعلم عند حياضه يتأتأ
هذا الذي ورث العلوم بأسرها	وأمركم حقاً إذا يتدراً
لله در العالمين بـجـد	هذا الذي راح الجموع يترأراً

تلك الحصون بخير راحت له
 دحر الجموع وجمعها راح بها
 إيمان كل العالمين بمصطفى
 صلى عليهم ربهم وجموعه
 ومروءة في روحه عليت به
 عمرو وما يدريك منه شجاعة
 في كلمة الرشيد المنعم ها بها
 لبكفر كله قد سحقت تحمداً
 صاح الملائكة بصوت مجلجل
 منك الإله تأشر الخير الذي
 وتخلد الفجر الكريم بمولد
 منك النقي بحبك يتخلد
 الأنزع الشرك المهلهل عندهم
 يا ويح أم لم تلد حباً لك
 ملأت شياطين الدجى حقداً لك
 حباً توضاً منك فيه تخلداً
 منك تلالاً لؤلؤاً أمجاد
 الله ما خلق الدنا إلا لهم
 من حوضهم يوم الإله تنعماً
 يا نفس هل أنت حظيت بحبهم
 كلّي ذنوب، أرجو من ربّ العلا
 طوعاً وباب الأربعين تبرأ
 نور الإله قد تنزل أوما
 والمرضى سقي بماء أروا
 من خلفه الأرفع ويشدو الأمرأ
 يا حيدر ماذا أقول وأجرأ
 فتصاغر في كبره وتزأزأ
 وثنا بسيف ، ذو الفقار الأفرأ
 إيمان كله قد تجسد أوفأ
 أنت الفتى والسيف منك مقراً
 علا في الجموع وعرف من أوطأ
 في الكعبة راحت تقول الأرفأ
 والأحمد قال به يتملاً
 والأبطن من علم رب أوما
 فالشك فيما قد تلد وتولأ
 لكنك وزعت خير الأملا
 راح يوزع ما تلاه الأسما
 برقأ وحمد الإله الأنبا
 خمس تفجر نورهم والأنوا
 في سقيه راح المحب يروأ
 وتعالى نجم يومه الأروأ
 قسماً بهم غفران ذنب أبرأ

نماذج من شعره :

يمدح الإمام علي عليه السلام :

فاقت الاحزان فينا
عبر أمواج السنين
والعيون الهاملات
هاكم قلبي بحب
إن تكن أمة عروب
أنتم في القرآن نهجاً
يا وصي الله أنت
قد عهدنا وعهدنا
حق أنتم لا محال
أنتم للعادل مثلاً
قالها هدي الرسول
أنت من تعرف ربي
وأنا أعرف ربي
والله العالمين
طيب الذكر مجالس
حينما ترقى الملائكة
أين من طيب بهذا ؟
قد قدمنا من مجالس
إصحبونا لنجالس
قالوا قد فضت مجالسهم
قالوا حباً نستطيب

ذكركم يقى شجوناً
تجدد مرتقينا
ذاب من وجد حينا
فاض ذكراكم أنينا
مجدها منكم بدينا
هدياً للضالينا
نهجه مستمسكينا
دريكم للسالكينا
هديكم للعالمينا
يقتدي الأحرار ديناً
واضحاً للساثرينا
والنبي المصطفينا
والمرتضى للساثلينا
يعرف الأئمة فينا
نوره للمؤمنينا
يقولوا الآخرينا
قالوا ذكراهم فينا
فيها ذكر الأكرمين
ديننا السنينا
ولم يبق المؤمنينا
في مقام الذاكرينا

ذَكَرَكُمْ يَا آلَ بَيْتٍ	خَصَّهُ الرَّحْمَنُ زِينًا
زَكَّاتِ الْأَرْوَاحِ عَمَقًا	طَيِّبَةً لِلذَّكْرِ نَا
صَلُّوا أَطْيَابَ الصَّلَاةِ	ذَكَرَهُمُ نَوْرُ الْعَيُونِ نَا
مِنْكُمْ يُعْرِفُ مَوْمِنٌ	حُبَّهُ لِلْعَارِفِينَ نَا
وَالْمُنَافِقُ يُسْتَدَلُّ	بِغَضِّكُمْ وَالْمُنْكَرِينَ نَا
حُبُّكُمْ قَلْبًا سَيِّقَى	نَبْضُهُ يِقَى حَنِينًا
رُوحَنَا لَوْ يَشْرُوها	فِي سَمَاءِ الْعَالَمِينَ نَا
طَابَتْ الدُّنْيَا مَحَبَّةً	نُورَهَا لِلْأَبْدَانِ نَا
فَاضَ ذِكْرَاكُمْ ، رَبِّي	خَصَّكُمْ حَوْضُ الْأَمِينِ نَا
رَبِّي إِجْمَعْنَا بِحَبْلِكَ	مَعَ آلِ الْأَكْرَمِينَ نَا
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ	أَوْ كُنُوزٌ أَوْ بَنِينَ ^(١)

(١) زودنا بالترجمة وغديرته وشعره الشاعر نفسه .
 كتابخانه مجازی القبا | بارشتر مقالات و کتب | Alefbalib.com

هادي كمال الدين

(١٣٢٦ - ١٤٠٦ هـ)

ترجمته:

هو السيد هادي بن حمد بن فاضل بن حمد كمال الدين الحسيني الحلبي .
عالم ؛ أديب ؛ شاعر .

ولد مترجمنا في الحلة سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م ؛ ونشأ بها على يد والده
العالم ؛ فقرا مقدمات الأولية ثم هاجر إلى سامراء للدراسة ومن ثم إلى
النجف الاشرف .

رجع إلى الحلة وأسس بها مجلة (التوحيد) سنة ١٣٨٣ هـ وصار عميدا
للمدرسة (الكمالية) للعلوم الدينية وعضوا في (جمعية المؤلفين الكتاب
العراقيين) .

نشر مقالات وشعره الرقيق في الصحف الواقية ، وكان ثابت الجنان
لإيهاب أحدا في ردع الباطل وإقامة الحق ؛ وكان أديبا متضلعا وشاعرا مجيد
سريع البديهة ومؤرخا محققا .

شيوخه :

- ١- الشيخ اغا بزرك الطهراني .
- ٢- الشيخ هادي كاشف الغطاء . اخذ الأبحاث العالية .
- ٣- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء . الأبحاث العالية .

وفاته :

توفي شاعرنا في الحلة سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ونقل إلى النجف الاشرف .

آثاره :

ومن مؤلفاته المطبوعة :

- ١- مداعبات أو القصيدة الهنكارية.
 - ٢- بغية الأديب ؛ أرجوزة في غريب اللغة ومترادفاتها.
 - ٣- فقهاء الفيحاء ؛ طبع سنة ١٩٦٢م.
 - ٤- التخميس والتشطير في أصحاب أية التطهير ج ١-٢ ؛ طبع سنة ١٩٥٩م.
 - ٥- ولحساب من هذه الخيانة ؛ طبع سنة ١٩٦٣م .
 - ٦- من مخازي الشيوعيين ؛ طبع سنة ١٩٥٩م.
 - ٧- ازاهير شتى.
 - ٨- الحرب بين الفضيلة والرذيلة.
 - ٩- جناح النجاح ؛ أرجوزة في توضيح غريب اللغة.
 - ١٠- شظايا قبلية.
 - ١١- وسيلة التفهم.
- أما المخطوطة فهي :
- ١- إلامثال الشعبيه في الديار العراقية.
 - ٢- الوقوع بين محذورين .
 - ٣- منهل القضاء الشرعي وفق الفقه الجعفري
 - ٤- مأخذ الشعراء ج ١-٢.
 - ٥- جغرافيه القران الكريم.
 - ٦- أالجغرافيه المنظومه.
 - ٧- نقد الفلسفة الديالكتيكيه.
 - ٨- شعراء الفيحاء في القرن الرابع عشر الهجري.

٩- شرح نهج البلاغة^(١).

غديرته :

أذي الأزهار طيبة العطور
لقد ضحك الزمان به سرورا
وقد سرت البشائر به نشوى
فذا طل الندى قطرات دمع
وأغصان تروق العين خضر
وأجواء السعادة فيه سكرى
سيبقى في فم الدنيا نشيدا
سل التاريخ عنه في خشوع
فترمقك الحوادث بابتهاج
لقد سكر الزمان به ابتشارا
وبان السعد في عقد نظيم
فيا عيد الغدير عظمت عيدا
بمفترق الدروب وعند خم
أتى (للمصطفى) المبعوث وحي
وقد نزل الجميع غدير خم
ولم يك منبر يعلوه طه
وقد رفع البشير يدي علي
ودوى صوته بالنص يتلى

حبتا الطيب؟ أم عيد الغدير؟
وولى الغم بالجحد العشور
كمسرى الطيب بالروض النضير
بدت حيرى على مقل الزهور
تخال نضارة قامات حور
وفاض البشر من نبع غزير
تردده الحياة مدى الدهور
تفه شفتاه بالسر الخطي
وتلقاك الوقائع بالسرور
وكم سكر يكون بلا خمور؟
وضاع الغم بالسلك النثير
اتت ذكراه تنفح بالعبير
ووقت الظهر في لفح الهجير
بنصب وصيه البطل الجسور
وكفوا عن مواصلة المسير
سوى ما كان من قتب وكور
بأمر الله للهادي البشير
بلا حذر وبالصوت الجهير

^(١) ينظر الذريعة / خ/ ٣٩١. إلام العراق في القرن العشرين / ج ٢ / ٢٤٠. المطبوعات النجفية

١٣١٠. معجم رجال الفكر والأدب / ج ٣ / ١٠٩٣.

ألا من كنت مولاه ، فهذا
ويكفي : وال من والاه ، ردا
وهناه أبو حفص جهارا
لقد أصبحت مولانا ومولى
ونعمة ربنا تمت علينا
وقلة فطنة تفسير: مولى
فما ذاك المقام يليق فيه:
فإن ظروفه أقوى دليل
وكم عذر يزيد الجرم عمقا
بدا نص الإمامة من وضوح
بالقرآن فيها النص وافى
وقد أكملت دينكم دليل
و(عبد البر) و(الكنجي) رواه
ونفحم كل خصم في حديث
فلم يك للشكوك فيه مجال
وفي (أنذر عشيرتك) استفدنا
وقد شهدت بإمرته (تبوك)
ويؤتون الزكاة وهم ركوع
وأخاه النبي وليس بدعا
فهل أخى النبي سوى علي؟
وفي (يوم المباهلة) إجتلاء
و(حسان بن ثابت) قال شعرا
فطه مرسل للناس حقا

هو المولى وأولى بالأمر
على التفسير في غير: الأمير
ومما قاله له بين الحضور
جميع المؤمنين مدى الدهور
فحمدا بالعشي وبالبكور
بجار ، أو صديق ، أو نصير
بديهي ولم يكن بالضروري
بأن الأمر ذو شأن خطير
ويكشف ما عليه من الستور
شبيه الشمس في فرط الظهور
وبالتوراة أيضا والزبور
على هذي الحقيقة دون زور
و(مسند أحمد) و(ابن الأثير)
رواه (الشافعي) و(بكاثير)
وكيف الشك يرقى للبدور؟
وجود النص يسمو عن نكير
ولقب : بالوزير وبالظهير
هي النص الصريح على الأمير
مؤاخاة التنظير للتنظير
وتلك قرينة النص الخطير
وتأكيد إلى النص الشهير
يهنئ حيدرا يوم الغدير
وحيدة بمنزلة الوزير

وأمسى للرسول ولي عهد
فهز جوانب الدنيا سرورا
علي المرتضى أسم كبير
وتكفي (آية النجوى) إمتداحا
و(أنفسنا وأنفسكم) دليل
ويكفي (هل أتى) شرفا ومجدا
لئن جعلوه آخرهم مقاما
كما تأتي الزلازل بعد ريح
وتأخير النتيجة في قياس
كذاك الليل آخره نهار
وخير الرسل آخرهم جميعا
وليس تضيئه أحقاد قوم
قلوب ما حوت إلا نفاقا
معالي المرتضى أبت إنتهاء
بأعلى قمة التفكير أمسى
وأبلغهم وأفصحهم خطابا
وابعدهم مقاما بعد طه
أخف من النسيم إلى المعالي
بقدس جلاله ضاعت عقول
إمام السلم لا يرضى بحرب
له قلب رقيق لليتامى
اثير بالعلی وبه تسامى
وفي التاريخ لاتلقى نظير

برشيع من الله القدير
وأفعم كل قلب بالحبور
لقد صاغوه للمعنى الكبير
وآيات (السقاية) و(النذور)
على التفضيل في كل الأمور
ياطعمام الطعام إلى الأسير
فليس الرقم إلا بالأخير
يطير لهولها قلب الوقور
صحيح عن مقدمة وسور
يشع فيغمر الدنيا بنور
بعظم القدر والخلق العطر
تذيب قلوبهم نار السعير
كداء السل ينخر بالصدور
وأي نهاية للمستدير؟
إذا لاحظت تاريخ الشعور
كعقد الدر يزهو في النحور
وأقربهم إلى كرم وخير
وأرسى في الزعازع من ثبير
ضياح النور في عين الضير
إذ لم يقتض سبب ضروري
وفي الجلى أشد من الصخور
وداس برجله هام الأثير
لمن أفنى علوج بني النضير

واما وجهه فسنا البدور
فمن غال ومن قال كفور
وذمته اليهود بكل زور
وحجر المصطفى أزكى الحجور
كشهر الصوم بين الشهور
شبيه النسر ما بين الطيور
إذا ما البعض يرفل بالحرير
وأعطاه مقاليد الأمور
بقاء الدهر نبراس العصور
و(عيسى) في أبتعاث ذوي القبور
وذو الشرف الأثيل المستنير
أعاديته وخضخض في الصدور
ولكن كان امن المستجير
لما خلقت لهم نار السعير
بتفضيل الإمام أبي شبيب
وهذا بعض مفخره الوفير
رواه الخصم بالسند الشهير
وكان حسامه بعض المهور
وقد كتب فيها اسمه بنور
مضى للخلد في سيف الغدور
أجل من الجواهر والشذور
فما أبقى على صنم حقير
وليس سواء فيها بالجدير

فتى أما يدهاء فبحر جود
فتى حارت عقول الناس فيه
(كعيسى) الهته بنو النصارى
وفي حجر النبي نشأ (علي)
وفضله الإله على البرايا
تراه بين أبطال الأعادي
بثوب المجد يرفل كل حين
وفوضه العلى في كل شيء
علاء غير مختلس سيقى
يشابه باليد البيضاء (موسى)
له الحسب الصميم فلا يارى
وسهم من مرامي الله أردى
فغير الخوف لم تألف عداه
لو اجتمع النام على ولاه
حديث (الطائر المشوي) يكفي
وطه قال : لا تشكوا عليا
و(أول من يصفحني علي)
تزوج بالمعالي الغربكرا
وزينت باسمه صحف المعالي
وييت الله مولد وفيه
وفي هذا من الأقداس كنز
علي متن النبي رقى علي
وتلك مزية ليست تضاهي

مزايا المرتضى هيهات تحصي
إذا نسب الكمال إلى سواء
تعلم من يديه السيف جودا
ويفتح للبرية باب رشد
فإن السيف في يده لموع
على أهل الغوى كان إنتقاما
هم العدم المجرد ليس يسمو
طريق المجد قد وجدوا عليه
وعار منتن هيهات يخفى
وسؤددهم كنقطة هندسي
إذا اتبع اليهود العجل جهلا
تحدى وحده طفوى قریش
وبات على الفراش فداء طه
وفي درب الجهاد مشى حثيثا
(يوم الخندق) اختلجت نفوس
هناك شجاعة الأقدام ذابت
كأنهم زرازيير اريعت
تحدى جمعهم (عمرو بن ود)
تزاور أعين الأقوام عنه
ولم يبرز له إلا هممام
فعاجله بضربة هاشمي
وأية ضربة جلت مقاما
عدیل عبادة الثقلين أجرا

وهل تحصي الكواكب في سطور؟
فلم يكن للكمال سوى النفور
فأشبع بالعدى سغب الطيور
فتى لحسامه سد الثغور
شبيه البرق في الغيم المطير
يشرهم بشر مستطير
لمرتبة الوجود لذي شعور
إشارات إلى منع المرور
ولو جاؤا بأطنان البخور
أبت غير التخيل من وكور
فإن خصومه تبع الحمير
ولم يحذر من الجمع الغفير
بقلب ليس يدري بالذعور
ولم يمنعه عنه من وعور
وكان الخوف في ملء الصدور
كمثل الثلج في حر السعير
بأجنحة النسور أو الصقور
فكانوا مثل ربات الخدور
فلم تنظره إلا في فتور
يأس الليث في عمر البدور
جثا عمرو بها مثل البعير
عن الأشباه يوما والنظير؟
إلى يوم القيامة والنشور

وكم فصل الفقار بلذي فقار
وعاجل (مرحبا) بشبا حسام
و(يوم النهروان) له اطلاع
وعبد الله ذو الثغفات أمسى
وقال (باب خيبر) في يديه
وفي (أحد) له فضل كبير
عن المختار قد دفع الأعداء
وكاد الشرك ينجح في مناه
أباد المشركين وكل باغ
بحد حسامه البتار ولت
فسيف المرتضى هزم الأعداء
وما يحتاج حيدرة لسيف
و(جبريل) تعجب من كمي
فنادى: (لا فتى إلا علي)
وحامل راية الإسلام دوما
فمن وافى يفاخره وجدنا
حمى دين النبي من الأعداء
وما هذي الحياة سوى مسير
وإن الدين ظاهرة اجتماع
وقد سجدت له الدنيا خنوعا
وللإنسان ناحية اختيار
وفكرة جبره عدمت محلا
وحسن الانتقاء يكون وفقا

وأردى (ذا الخمار) وذا الخمور؟
أبى الأغمد إلا من نحور
بعلم الغيب في عدم العبور
صرير البغي كالكلب القور
وناسف ذلك الحصن الشهير
وهل فعل الكبير سوى كبير؟
مذ استولوا على بعض الثغور
ولكن عاد بالأمل القصير
على الإسلام ختار كفور
تنادي الجاهلية بالثبور
وحقق آية النصر الأخير
فشأن الأسد ترهب بالزئير
لقد أربى على الأسد الهصور
بصوت يوقظ الغافي جهير
وضرغام الوغى يوم الهرير
(حديث النور) كم فم الفخور
وأورد جيشهم سوء المصير
وللإنسان قصد في المسير
مشاع للأثاث وللذكور
كما سجد العبيد إلى الأمير
بأخذ الخير أو أخذ الشرور
بمجمع حديث مستنير
لما في المرء من سامي الشعور

سماوي أتى وفق الضمير
وقد يحميه ذو الشرف الخطير
لكي ينمو كحاجته لنور
لدين الله شع على الجذور
شبيه الجسر واسطة العبور
تضمن سلوة الرجل الفقير
ولم ياكل سوى خبز الشعير
سوى التقديس والمدح الكثير
ولا ترضى سوى الحق المنير
ولم يأسف على دار الغرور
بأروع ما يكون من السفور
وقد عبقت بأنواع العطور
ولا التشكيك فيها بالنضير
محال أن يؤول إلى الدثور
وهل يقوى الظلام على البدور؟
يرد الحق بالرأي الفطير
بحرب الدين من هذي الثغور
لفرقتنا إلى الغاзи المغير
لعاد الدين بالوجه النضير
لأرجعنا السهام إلى النحور
ومجد خالد أبد الدهور
فهل من غالق باب الشرور؟
تسامى عنه نباش القبور

وبعض تراثنا القومي دين
وإن الدين قد يحميه وغد
كمثل النبت محتاج هواء
وما نور شبيه أبا حسين
رأيت ولاءه للخلد أمسى
إمام الزاهدين أتى بزهد
فلم يلبس سوى خلق زهيد
وقد بهر الخصوم فلم يسعهم
ونفس لا تقرر على الدنيا
وطلق هذه الدنيا ثلاثا
حقائق فضله ذاعت ذيوعا
وسيرته العظيمة ليس تخفى
فليس يشينها كتمان خصم
ومجد صاغه الباري تقياً
وهل درت الزعازع قلع طود؟
وأقبح ما يكون المرء لما
وما انتصرت عداة الدين إلا
فألقينا السلاح بلا كفاح
فلو أننا إقترنا من علي
وإن رمت البغاة سهام غدر
وعشنا أمة ذات اعتداد
فما التفريق إلا باب شر
ونباش الضغائن ، لانحطاط

وكم من لاعب بالصفو عمدا
أحب بني النبي ولست أخشى
لهم حبي ثما يوما فيوما
فكم موجت طيما من ثناتهم
وكم مر المديح على علاهم
ألم تقرأ من الفرقان آيا
لوجه الله نطعمكم ، ولسنا
شبيه الدهر مجدهم خلودا
وانهم اللباب وهل ليب
وما مجد به اعترف الأعادي
وما البنيان قام على رمال
وما ريح من القذرات نتن
وهل يقوى النبات على نمو
إذا ما العقل قصر عن مرام
تعاب الأذن في صم ولكن
وما أشقى الذي يسعى حثيثا
وله غديرية أخرى شطر فيها عينية الحميري :

(لأم عمرو باللوى مربع)
آه لي حادث مفجع
(لما وقفت العيس في رسمه)
قد انكرت أذني أوصافه
حياء دمعي: لا الحيا المهمع
(طامسة أعلامه برقع؟)
دمع عيوني قد مضى يسرع
(والعين من عرفانه تدمع)

(ذكرت من كنت أهوى به)
 فما فرحت لصروف به
 (كأن بالنار لما شفني)
 أحب أروى ولذا دائما
 (عجبت من قوم أتوا أحدا)
 قد غرهم أبلّيس لما أتوا
 (قالوا له: لو شئت أعلمتنا)
 فإنتا بعدك في حيرة
 (فقال لو أعلمتكم مفزعا)
 من بعد ما قاساه من جهلكم
 (صنيع أهل العجل إذ فارقوا)
 مثل اليهود حينما قد عصوا
 (وفي الذي قال بيان لمن)
 أسمع طه المصطفى الجمع لو
 (ثم أتته بعد ذا عزيمة)
 أوجبت البيعة للمرتضى
 (بلغ وغلا لم تكن مبلغا)
 ولا تخف شر أراجيفهم
 (فقام في الناس النبي الذي)
 منوها بالمرتضى عندما
 (وقال مأمورا وفي كفه)
 قد أغمضوا العيون لما بدت
 لو أن ذكر ما مضى ينفع
 (فرحت والقلب شج مولع)
 يكوى الذي تضمه الأضلع
 (من حب أروى كبدي تلذع)
 بعكس ما شرع شرعوا
 (بخطة ليس لها موضع)
 إذا توفيت لمن نرجع؟
 (إلى من الغاية والمقزع)
 فليس فيكم من له يتبع
 (ماذا عسيتم فيه أن تصنعوا؟)
 موسى وإلا فعلكم أشنع
 (هارون فالترك له أوسع)
 يتبع القول فيما ينفع
 (كانت له أذن بها يسمع)
 ليس له بتركها مطمع
 (من ربه ليس لها مدفع)
 من قبل أن يفترق الجمع
 (والله منهم عاصم بمنع)
 كالبدن نور وجهه يسطع
 (قام بما قيل له يصدع)
 كف علي والعدي خشع
 (كف علي لهم تلمع)

يرفعها أكرم بكف الذي	فيه المعالي والعلا مودع
أكرم وأعظم بالنبي الذي	(يرفع والكف التي ترفع)
(من كنت مولاه فهذا له)	هو الولي الأورع الأروع
بالنص قد عينه بعده	(مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا)
(واتهموه وحنيت منهم)	أضلاع شر حقدتها يلذع
وبخبخوا عندئذ وانطوت	(على خلاف الصادق الأضلع)
(وضل قوم غاظم قوله)	لشدة النكبة لم يهجموا
حتى لفرط ما بهم من أذى	(كأنما أنافهم تجددع)
(وازمعوا غدرا لمولاهم)	والغدر فيه تعرف الوضع
قد أزمعوا الغدر فتبالهم	(تبالما كانوا به أزمعوا)
(حتى إذا واروه في لحده)	قد نكثوا من قبل أن يرجعوا
وصاة طه فيه لما مضوا	(وانصرفوا عن قبره ضيعوا)
(ما قال بالأمس وأوصى به)	ما آمنوا فيه ولم يقنعوا
قد آثروا الغي على رشدهم	(واشترىوا الضر بما ينفع)
(وقطعوا أرحامه بعده)	وروعوا أرحامه ، ما رعوا
إن قطعوا أرحامه ويجهم	(فسوف يجزون بما قطعوا)
(لا هم غدا من واردي حوضه)	يلذودهم عنه الفتى الأنزع
ولا هم تحت لوا حمده	(ولا هم فيمن له يشفع)
(فالقوز للشارب من حوضه)	ومنه كل مؤمن يكرع
هنالك الفخر لوراده	(والويل والخزي لمن يمنع)
(هذا لمن وإلى بني أحمد)	في جنة الفردوس يستمتع
بشرط أن يحبهم وحدهم	(ولم يكن غيرهم يتبع)

(والناس يوم البعث راياتهم)
 وإنها إن شئت تعدادها
 (قائدها العجل وفرعونها)
 خاضت ومن يتبعها في لظى
 (ومارق عن دينه مخدج)
 محتقر الأنساب حلف الخنا
 (وراية قائدها حيدر)
 يرفعها الكرار في كفه
 (إمام حق وله شيعة)
 لذاك يوم الحشر أشياعه
 (تشرّب ماء الحوض لا تمنع) ^(١)

وله غديرية أخرى شطر فيها أبيات الشيخ عبد الباقي العمري الموصلي :

حيدر المرتضى أبو السادة الغر هو ملجأ الوري به ندفع الضر
 هو بحر لذا غدى لفظه الدر نعتة بالزبور جاء وأبالفر

قان، بل بالتوراة والإنجيل

قال فيه النبي: من كنت مولى ولذا كان بالإمامة أولى
 أزهد الناس أوسع الناس فضلا الإمام المبين احصى به الله

جميع الأشياء في التنزيل

ما لقوم عن حبه قد تخلوا وإذا نور فضله شع ، أغمضوا
 إن يغالوا بمدح من قد تولوا فهو اللوح وما خط باللو

ح لديه مقيّد التسجيل

ذاك من حبه كشهد جني أو سلاف معتق بأبلي

^(١) التخميس والتشطير / ج ١ / ٥٢-٥٦ .

فإذا ما طمعت منه بري سل سيلا لسلسيل علي
 فعلى ابن السيل قصد السيل
 مدحته حتى الأباغض رغما مثلما يمدح الغزالة أعمى
 هو ذاك الخضم جودا وعلماء هو ساقى الخوض الذي ليس يظما
 من حبه يدها بالتنويع
 ولهذا تقول بالتفضيل إذ لنا فيه ألف ألف دليل
 هو نفس النبي خير خليل هو ذات الشفا لكل عليل
 وشفاء لذات كل غليل
 عن طه دون الملا أخاه وهو في الحشر حامل للواء
 وهو في الجود ماله أشباه عليم كل قطرة من نداءه
 هي غيث لكل عام محيل^(١)

نماذج من شعره :

له تشطير وتخمس أبيات الشافعي قوله :

يا عترة الوحي والتنزيل حسبكم فخرا بأن ثقة الناس حزبكم
 ناديتكم راجيا غفران ربكم (يا آل بيت رسول الله حسبكم)
 حب الرسول ، ومن بالوحي أرسله
 إلى نجاة البرايا حسبكم سبب وقدركم دونه الجوزاء والشهب
 كلت بمدحكم الأقلام والكتب وودكم يا ذوي القربى ، ولا عجب
 (فرض من الله في القرآن أنزله)
 قد استخف بوزن الكون وزنكم وأخجلت مثقلات المزن مزنكم
 ودائما شبحت للمجد عينكم (كفاكم من عظيم الفخر أنكم)

(١) التخميس والتشطير / ج ٢ / ٤٣-٤٤.

فلك النجاة الذي ينجي مؤمله

إذ للنجاة ولاكم من ذريعتنا لا عن تطبع لكن من طبيعتنا
فشت مناقبكم ما بين شيعتنا وفي الصلاة وجدنا في شريعتنا
(من لا يصلي عليكم لا صلاة له)

وله في حق الإمام الحسين عليه السلام أبيات شطرها والأصل لبعضهم :

وإن الحسين السبط يشبه جده بأرشاده يا بارك الله رشده
ومات لكي تحيا الشريعة بعده وقد كان فوت الموت سهلا فرده
إليه الحفاظ المر ، والخلق الوعر

فلورام أمنا ، كان يدرك أمنه ولكن أبى غلا الجهاد وحسنه
وما رضيت أخلاقه الطهرهونه ونفس تعاف الضيم حتى كانه
هو الكفر يوم الورع ، أو دونه الكفر

فأثر خوف الضيم والذل قتله وهل يرتضي سبط الرسالة ذلة؟
وهيهات يرضى الذل من كان فأثبت في مستتقع الموت رجله
وقال لها: من تحت أخمصك الحشر

وجرد عضبا باثر الحد مسحتا فأردى طواغيت الضلال وشتا
ومذ سلبوا أبراده منه ميتا تردى ثياب الموت حمرا ، فما أتى
لها الليل إلا وهي من سندس خضر

وله تشطير أبيات أبي نواس قوله :

انا فحل القريض أبدعت شعرا ولفكري بدائع الشعر
عندما رحت أنظم الشعر درا قيل لي أنت أحسن الناس طرا
في فنون من الكلام النبیه

عن في مثلك الزمان شحيح قد حلا شعرك البليغ الفصيح
كل معنى نظمت فهو مليح لك من جيد القريض مديح

يثمر الدر في يدي مجتبيه

فمن الشعر كم زفت عروسا تتهادى؟ وكم جلوت كؤوسا؟

أي شعر حليت فيه الطروسا؟ فلماذا تركت مدح أبن موسى؟

والخصال التي تجمعن فيه

حيث لاموا وما دروا بهرامي ليس يسمو شعري لهذا المقام

كلما القوم أوغلوا بلامي قلت: لا أستطيع مدح إمام

كان جبريل خادما لأبيه

وله تخميس أبيات في حق الإمام علي عليه السلام والأصل للشيخ عبد الباقي العمري

الفاروقي:

يا ابن عم النبي ليث وهاها قد سبقت الأنام مجدا وهاها

ومزاياك تجلب الأتباها يا أبا الأوصياء أنت لطفه

صهره وأبن عمه وأخوه

شد فيك الباري لأحمد أزرا وعلاك الوضاح بالشمس أزرى

قد نشرت الإسلام بالسيف جهرا إن لله في معاليك سورا

أكثر العالمين ما عرفوه

انت كالشمس ضوئها يملأ الجو ولهذا عيونهم عنك أغضوا

واحد الفضل إن له القوم أخفوا أنت ثاني الآباء في منتهى الدو

رفأبأؤه تعد بنوه

إنما حيرت الأبواب كنت من قبل آدم بحجاب

ليس قلبي إن قلته بعجاب خلق الله آدمما من تراب

فهو أبن له ، وأنت أبوه

وله تشطير القصيدة التالية والأصل لعبد الباقي العمري :

(مقام علي كرم الله وجهه) تجاوز في عليائه الشمس والبدر

له في المعالي والمكارم والهدى
 (تطوف من الأملاك طائفة به)
 ويغمرها ذا الطواف بقدسه
 (وحزب من العالين يهتف بالثنا)
 ويا طالما اثنت ملائكة السما
 (جدير بأن يأوي الحجيح لبابه)
 وما أسعد الإنسان يأتي مقامه
 (حري بتقسيم الفيوض وما
 كرام المساعي الفر والعلى ثرى
 (ثرى منه بالدنيا الثراء لمترب)
 وفي هذه الدنيا نال به الشفا
 (بأهداب أجفان وأحداق أعين)
 لقدسيه فيه خضعنا بذلة
 (أمطلنا القذى عن جفن سيف
 فاكرم بصنو المصطفى ووصيه
 وله قصيدة (استطلاع النور) الأصل لحجة الإسلام السيد جعفر كمال

الدين الحلي :

عيوننا لم تغف غلا غرار
 أقول في عتبي لحامي الذمار
 وقد جفا قلوبنا الاضطراب
 يا قمر التم إلى م السرار
 ذاب محبوك من الانتظار
 على نواك ما لنا طاقة
 لذللك الأحشاء خفاقة
 فهل علينا منك إشراقة
 لنا قلوب لك مشتاقة

عجبك اليوم عفا صبره وضاق من فرط النوى صدره
لواؤك السامي متى نشره؟ فيا قريبا شفنا هجره
والهجر صعب من قريب المزار
ويا إماما ساد في فضله متى يعم الأرض في عدله
غبت فغاب الرشيد عن أهله دجا ظلام الغي فلتجله
يا مرشد الناس بذات الفقار
فالحق جف روضه العاطر والرشيد غاب نجمه الزاهر
والدين نام ليثه الخادر يستنصر الدين ، ولا ناصر
وليس إلا بكم الإنتصار
سيد الشهداء : الأصل للمرحوم الشيخ كاظم الأزري والتشطير
والتخميس للمؤلف :

عن الغوادي استماحت من وقوله لا يبارى في فصاحته
نص الكتاب على تطهير ساحته (يا من تدار المنايا حول راحته)
متى رمت جمرة الهيجاء بالشر
للمكرمات تراه دائما يقظا ففاز دوما بها رغم العدى وحظى
إن ضيع المجد قوم فهو قد حفظا بين العدى ومحبيه رأيت لظى
(موقوفة بين قوليه خذي وذري)
فيا شهيد الباء ما بين مرهفة وبين بنود ضلالات مرفرفة
قتلت قتلة ، بهلول مشرفة (إن يقتلوك فلا عن فقد معرفة)
لكن عدا لطفه بالعين والأثر
وأدركوا الثار عن (بدر) وعن مذ غادروك عافر الجسد
فما لجهل بهم بل سوء معتقد من كان مثلك لم يجهله من أحد
(الشمس معروفة بالعين والأثر)

أذكى مصابك في أحشائنا الألما حتى نخال بها النيران والضرما
أبكيت دمع دم حتى العدى ندما (أي المهاجر لا تبكي عليك دما؟)
وأي قلب تراه غير منقطر؟
لن تحمد النار من قلبي ولا اللهب لنكبة لم أمثالها الحقب
حتى الأعادي شجى من هولها إذ بكت أعين الأعداء لا عجب
(أبكيت والله حتى محجر الحجر)

له في حق باب الحوائج والأصل للمرحوم الشيخ هادي النحوي:

(أمولاي يا موسى بن جعفر ذا
ومن علمه نبراس كل هداية
(أتيتك أشكو ضر دهر أصابني)
وألوى يدي شلت يداه وساءني
(وأخرجني من عقر داري
وها أنا عن أهلي الأماجد خارج
(وقد طفت في كل البلاد فلم أجد)
وذاك هو الداء العياء ولا أرى
(عسى عطفة فيها يروج لعبدكم)
فأرجع بالبشرى وقد صار رائجا

وله قصيدة الأصل لحجة الإسلام السيد جعفر كمال الدين الحلبي :

(لبس الإسلام أبراد الحداد)
ومراد الشرك قد تم له
(ليلة ما أصبحت إلا وقد)
يئس الناس من الرشد وقد
(والصلاح انقضت أعلامه)
ومضى الإيمان مكلوم الفؤاد
(يوم أردى المرتضى سيف المرادي)
خيم الحزن على كل البلاد
(غلب الغي على أمر الرشاد)
لم تعد ثغرته ذات انسداد

والرشاد انتكست راياته
(إن تقوض خيم الدين فقد)
والمعالي انهدمت من بعدما
(ما رعى الغادر شهر الله في)
فقضى بالسيف مسموما على
وبييت الله قد جدله
فهوى الكرار في محرابه
(يا ليال أنزل الله بها
محيت فيك على رغم الهدى)
معارضة نونية شوقي : الأصل
للمؤلف :

(قم ناج جلق وأنشد رسم من
وظل رسم غواهم للخلود وإن
(هذا الأديم كتاب لا كفاء له)
تاريخهم أسود في كل مخزية
(الدين والوحي والأخلاق طائفة)
وكيف لم تتبرا كل مكرمة
(ما فيه إن قلبت يوما جواهره)
هيهات يحسن يوما كذب مدحته
(بنو أمية للأنباء ما فتحوا)
(كانوا ملوكا سرير الشرق تحتهم)
ومن غواهم سرير الغرب ذو ضجر
(عالين كالشمس في أطراف
فقد مضوا وهوى للعار بنیان
(مشت على الرسم أحداث وأزمان)
بعشر معشار القوم ملآن
(رث الصحائف باق منه عنوان)
قد أنكرته وأقداس زأديان
(منه وسائره دنيا وبهتان)
إلا خنى وحماقات وعدوان
(إلا قرائح من راد وأذهان)
إذ ليس باعشهم دين وإيمان
كما تملك فرعون وهامان
(فهل سألت سرير الغرب ما كانوا؟)
بعدا عن الحق حتى عم طغيان

وللرذيلة دائماً أظهرت
يا ويح قلبي مهما انتاب أرسمهم
أدناس سرتهم بالقلب إن خطرت
(بالأمس قمت على الزهراء
ولم أقل مثلما (شوقي) يقول لنا
(في الأرض منهم سماوات وألوية)
تبرأت منهم العلياء ساخطة
(معادن العز قد مال الرغام بهم)
واستأصلوا بالظبا أبناء فاطمة
(لولا دمشق لما كانت طليطلة)
فما أرتقت لسوى الدنيا حضارتهم
(مررت بالمسجد المحزون أسأله)
فليس يعقل مروان لسكرته
(تغير المسجد المحزون واختلفت)
هو الزمان به يا طالما اختلفت
(فلا الأذان أذان في منارته)
ولا القلوب قلوب للأذان صفت
(آمنت بالله واستثيت جنته)
فما الجنان لهم لكنما لهم
(قال الرفاق وهل خبت خمائلها)
هم دنسوها ولولاهم لقليل لها
(جرى وصفق يلقانا بردى)
ببهجة قد تلقانا ومكرمة
(كما تلقاك دون الخلد رضوان)

(في كل ناحية ملك وسلطان)
(وجدته وبه للوجد نيران)
(سرى بهم الهم واعتادته أشجان)
سخرية وأنا جذلان فرحان
(واليوم دمعي على الفيحاء هتان)
وفي لظى منهم شيب وشبان
(ونيرات وأنواء وعقبان)
في عهدهم واحتيا شرك وكفران
(لوهان في تربه الأبريز ما هانوا)
تسوسها من بني سفيان مجان
(ولا زهت ببني العباس بغدان)
حيث الخليفة بالمحراب سكران
(هل في المصلي؟ أو المحراب
به الشرور فأقداح وعيدان)
(على المنابر أحرار وعبدان)
كلا ولكنه شدو وألحان
(إذ تعالي ولا الأذان أذان)
من أن يحل بها عالج وشيطان
(دمشق روح وجنات وريحان)
شأن الخمائل قوم مالهم شان
(الأرض دار لها الفيحاء بستان)
لبغضنا لذويها فهو جذلان
(كما تلقاك دون الخلد رضوان)

(دخلتها وحواشيها زمردة)
 كفادة جمعت أشتات زيتها
 (والحور في دمر أو حول هامتها)
 يا رخص أجسام أنت بها
 (وربوة الواد في جلباب راقصة)
 من كل النساء مثل البدره زاهرة
 (والطير تصدح من خلف العيون
 وبالخرير عيون الماء صادحة
 (وأقبلت بالنبات الأرض مختلفا)
 الحسن متسق لكنما اختلفت
 (وقد صفى بردى للريح فابتردت)
 ترى الغصون نشاوى مثل نسوتهم
 (ثم اثنت لم يزل عنها البلابل ولا)
 كذلك الروض ما مل الوفود ولا
 (خلفت لبنان جنات النعيم وما)
 ومذ أردت طريق الخلد أسألهم
 (حتى المنحدرت إلى فيحاء وارفة)
 وقد تحققت كذب القائلين لنا
 (نزلت بها بفتيان جحاجة)
 فما وجدت بها قوما يقال لهم
 (بيض الأسرة باق فيهم صيد)
 وإنما ورثوا تيجان عارهم
 (يا فتية الشام شكر لا انقضاء له)

خضراء أو سندس الفردوس مزدان
 (والشمس فوق لجين الماء عقيان)
 إلى التحلل والفحشاء عنوان
 (حور كواشف عن ساق وولدان)
 خلعة علمتها الرقص نسوان
 ((الساق كاسية والنحر عريان)
 والروض من شدة الأفراح الحان
 (وللعيون كما للطير الحان)
 يحكي قلوب ذويها أينما كانوا
 (أفوافه فهو أصباغ وألوان)
 من رجس أبناؤه الأرجاس أغصان
 (لدى ستور حواشيهن أفنان)
 يزول من حيث دمع الطهر هتان
 (جفت من الماء أذيان وأردان)
 لبنان إلا لدعوى السحر عنوان
 (نبئت أن طريق الخلد لبنان)
 ظلالها وجمان الروض فتان
 (فيها الندى وبها طي وشيان)
 كما يقال وهم للخزي فتیان
 (آباؤهم في شباب الدهر غسان)
 الله أكبر هذا النعت بهتان
 (من عبد شمس وإن لم تبق تيجان)
 فعاركم فيه للإسلام إحسان

(لو أن إحسانكم يجزيه شكران)	من أجل آثار رد الفعل نشكركم
من مثلكم جاد بالأعراض إنسان؟	(ما فوق راحتكم يوم السماح يد)
(ولا كأوطانكم في البشر أوطان)	فلا كأعراضكم في الناس مرتخص
من حيث مأواكم في الحشر نيران	(خميلة الله وشتها يداه لكم)
(فهل لها قيم منكم وجنان)	وهكذا جنة الدنيا لكافرة

يحيى الاسدي

(١٣٥٥ - ١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

هو الدكتور يحيى عبد الحسين شريف الاسدي .

ولد في مدينة النجف الاشرف سنة ١٩٣٦م.

عاش جلّ حياته في مدينة كربلاء المقدسة .

يعمل حالياً طبيب اسنان في مدينة كربلاء في عيادته الخاصة ومنذ

٣٣ عاماً.

صدر له ديوان بعنوان "باكورة الاسدي" عام ١٩٩٩م قدمه له الاديب يحيى

الفتال ، ويتضمن قصائد من الشعر الشعبي والقريض .

غديريته:

يوم الغدير على الاسلام قد نفحا	بعطره اذ غدا للناس منفتحا
يوم به نصب الهادي ابا حسن	وامره من هدى الرحمان قد وضحا
ان لم تبلغ فما بلغت حكمي ذا	قال الاله وفي اقواله شرحا
بلغ رسالة رب عبر محكمه	ان لم تبلغ فما بلغت ما اتضحا
فقال : فيهم رسول الله قولته	من كنت مولاه ذا بعدي لمن فلحا
وضل رافعه ما بين صحبته	فبان ابطاهما من خلف ما اتشحا
هذا علي ولي فيكم خلفاً	من لا يواليه خسران وما ربحا
فايد القوم تنصيب الامام لهم	وقد غدا القوم كل منهم فرحا
بخ بخ لك قالوها بفرحتهم	مولي الانام ستبقى بيتنا سمحا
الكل شاهد مكا قالوا وما نطقوا	والكل يعرف بين الناس ما طرحا

قد انكروا كل ما قالوه وقت ضحى
لسانه كان باسم الدين قد صدحا
خليفة لرسول الله قد صلحا
فقد حباك اله الكون ما منحا
وحيدرا اذ بنور الله قد قدحا
ضد الجهالة والاوثنان ما برحا
وعلمه عجزت عن وصفه الفصحا
والمشركين وشركا فيهم فضحا
فهو الوحيد الذي للباب كان دحا
لكنه بيد الكرار قد ذبحا
وفي القتال لدحر الشرك قد نجحا
وخلص الدين من جان ومن وقحا
والحق عندك ما يخفى وما برحا
قد خطه الله موجود وما مسح
وهو الضجيع بمشواك الذي منحا
جنب الامام وكان الامر مقترحا
النيل منك ولكن كيدهم جرحا
ان دانا الله ذاك اليوم او صفحا^(١)

فالعيد حل ونصب الكرار
ولحيدر فيه علأ وفخار
بعد النبي فانه المختار

لكن واسفي والهاقدون له
ان الامام علياً وهو سيدنا
الله نصبه في الارض حجتـه
يا يوم خم ستبقى عيدنا ابداً
وقد جمعت رسول الله في زمن
فحيدر رجل ثان لنهضتنا
وحيدر باب علم المصطفى ابدا
وحيدر جندل الابطال قاتلهم
وباب خير اذ عزت مشارفه
ومرحب كان من شجعان جلده
لكنما ابو السبطين كان له
وغيرهم من دعاة الشرك قاتلهم
ابا الحسين امام الخلق أجمعه
من قبل ادم فوق العرش اسمك اذ
نوح النبي الذي اهداك مرقده
وآدم قبل نوح كان مضجعه
كم من اياد هوت للائم قاصدة
انت الشفيع لنا في الحشر في غدنا
وله غديرية اخرى:

يوم الغدير ترتل الاشعار
يا عيد كل المسلمين وفخرهم
اذ ثبت المولى ولاية حيدر

(١) باكورة الاسدي / ٥٧ .
كتابخانه مجازى الفبا | بازنشر مقالات و كتب | Alefbalib.com

يا يوم خم اثنا بك نحتفي
ان نرتجي عيداً فعيد المرتضى
قد كان طه المصطفى اوصى به
من كنت مولاه فهذا حيدر
فامرتضى كفاء لحمل رسالتي
اذ بعد ما رجح الحجيج توقفوا
امر الاله نبيه وحبيبه
بلغ جموع المسلمين ولا تخف
رفع النبي وصيه ودعاه
فرح الجميع وهللوا وتصافحوا
الكل باركه وايد ما به
فبخ بخ لك يا علي بموقع
هم يعرفون بان حيدر ضيغم
والكل يعرفه اذا خاض الوغى
والشركون محاهم واحالهم
لكنما من بعد فقد المصطفى
من بعد فقد المصطفى وغيابه
نكروا كلامهم الذي نطقوا به
وتنكروا للمرتضى من بعد ما
بسقيفة جمعوا وكان كلامهم
فالحق ذاك بعينه هو عندهم
وغدوا لدين المصطفى أعداءه

عيداً ويومك منهج ومنار
عيد لنا شعت به الانوار
لكنهم اغرى بهم انكار
مولى الانام قائد مغوار
وخليفة بعدي وذاك قرار
بغدير خم كان ذاك نهار
تنصيه ان القرار جهار
فالله يعصمكم فلا تخاروا
بين الوري فتكشف اسرار
مع حيدر فتتوقلت اخبار
جاء النبي وقرر القهار
فينافانت السيد المضفار
اذ فر من صمصامه الكفار
والكل يعرفه انه مغوار
شذرا وقاومهم فهم اشرار
نكروا الخلافة وانمحي الاقرار
غدروا به اذ طبعهم غدار
فكان قولهم المقال بخار
غاب النبي فاصبحوا زوار
غير الذي وعدوا النبي فجاروا
اذ انكروه فسرهم إنكار
وهم بدنياهم هم الفجار

سيحاسبون وتصطليهم نار
سوداء أعمت فيهم الأبصار^(١)

وغدوا الى الرحمن في عصيانهم
نكران حيدر ندبة بعيونهم
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان أوتاد الارض :

لا تخسفت بأهلها الارضُ
وخرسفت لولاهم فرض
يأكل بعضاً منهم البعض
ويستهان الحق والعرض
ذنباً عضوضاً شغله العضُ
كانها الجوهر والعرضُ
كان فيهم عشعش البغضُ
وله أيضاً قصيدة في (ابو طالب عليه السلام) :

لولا أناس حبهم ربهم
عوامل للخسف موجودة
والناس فيما بينهم أصبحوا
الحقد والغيبة ما بيننا
وكل شخص صار في عيشه
نفاقهم أول أعمالهم
ويحسدون الناس في عيشتهم
وله أيضاً قصيدة في (ابو طالب عليه السلام) :

فما لنا من لائم او قاضم
من دون معرفة به او هاضم
لم يكثرث من نائر او ناظم
والكل عارف ياله من كاظم
وحمى الرسالة وقتها بتعاظم
جعلته فيهم سيداً لأعاضم
يشكون محمداً من قاصم
وأحال دنيانا كمحض محارم
والله لو أعطيت كل مفانم
وانا المكلف ناصون مكارمي

يا مخلصاً لله دون تحفظ
يا حامل الاسلام في اعماقه
حاماً رسول الله من اعدائه
فهو الشريف وفي القبيلة سيد
قد كان أيد ما أفاء محمد
وهوى على تلك الرؤوس بصفعة
إذ جاءه نفر قليل من قریش
ان ابن عبد الله سفه ديننا
فأجابه ان النبي أجابني
لا أنثني وأموت دون رسالتي

في ذلك الوقت العصيب وبطشه
فأزال كل الظلم لا يخشى الردى
إذ كان قرماً في العشيرة والحمى
كم صد عن طه أذية قومه
ودعا النجاشي أن يؤب لرشده
وبه من الايمان ما هو غامر
لكن بعض الناس يُرخصُ قدره
وكفاه ان المتضى من ولده
فعلينا فينا وصي محمد
إذ حارب الطاغين جندلهم بها
فلنعم ذاك الصلب أنجب حيدراً
ويظل حيدر في النفوس ضميرها
وله قصيدة بعنوان (أمير علي الكرار) :

كفوا الكلام واسرجوا الانوار
ميلاد حيدر ما أعز مكانه
في كعبة الباري ولادة حيدر
إذ لا ينال شبيهه في مولد
فلقد حباه الله لكرامة
فيه الشجاعة والحماية للحمى
فمن الذي صرع العدا في خيبر
أمثال مرحب ياله من فارس
ومن الذي قتل ابن ود غيره
ومن الذي للدين جرد سيفه
فالعيد حل فأنجب الكرار
الكل محفل فكان فخارا
أكرم بتلك كرامة ووقارا
هي شوكة نرمي بها الكفار
بين الأنعام وزادت أستبصارا
أسد يقود الى الهدى الاحرار
ومن الذي قد هدم الاسوار
والكل يعرفه فتى مغوار
في الحرب كان حسامه بتارا
وحماه من كيد العدا وأغار

والجود فيه وشح الأبرار
صفتان عنده وشعارا
فهو العليم بما يدور ودارا
وهم صغارا شاهدا وكبارا
وبعلمه قد حير الأشرار
لم يخشى الا واحدا قهارا
وعلمه ثقت هدى ومنارا
للمرتضى وأتابه الاسرار
دنيا وأخرة وذاك فخارا
هم يخشون لى علاك جوارا
فيحسبوك الكوثر المختارا
صكا لجنات الخلود قرارا
يصلون نارا إذ غدوا فجارا
كأسا وإنى أبتغي التكرارا
خشع التقاة أمامها زوارا
والكافرون سيحصدون العارا
وهوى بسيف الفاجرين جهارا
هدم الديانة أوفنى الاسوارا
بأبي الحسين محبة وشعارا
قد زادنا حباله إصرارا

وهو الكريم بكل شيء عنده
ان الشهامة عند حيدر والابا
والعلم موهبة الاله لحيدر
وهو الصبور على الشدائد في
وهو الحليم إذا لتجأت لحلمه
إذ لا يجابه حقدهم وتفاقمهم
وهو ابن عم المصطفى وحييه
إذ ان طه قد أفاض بعلمه
بك يا امير المؤمنين ملاذنا
دع عنك لوم الحاقدين وحقدهم
فلسوف ينظر كلهم يوم الحساب
ويرون تعطي كل شخص مؤمن
والحاقدون المثقلون بغيهم
يا ساقيا من نهر كوثر إسقني
أنا واقف في باب حضرتك التي
يا شافعا للمؤمنين بمحشر
ان الذي سمح العقوق لنفسه
قد رام في قتل بن عم المصطفى
لكنه زاد المحب تمسكا
خسئ بن ملجم نحن شيعة حيدر
وله في واقعة الطف :

وخلت أرض الطف أسأل عنهم
والريح تعصف والتراب عليهم

فوجدتهم صرعى على الغبراء
والشمس تلفحهم بدون غطاء

أجسادهم قد قُطعت وتناثرت
 شهداؤهم يا ليني واسيتهم
 جادوا بأنفسهم بدون تحفظ
 هم قلة لكن صداهم واسع
 قد خوفوا الأعداء في صولاتهم
 واستشهدوا لكنهم بقلوبنا
 أني اشاهدهم هناك مع الردي
 ماتوا عطاشى في حرارة شمسها
 إذ عنهم حجبوا الفرات بجندهم
 حتى قضوا يوماً عطاشى كلهم
 هذا ابن عوسجة تراه مخرجاً
 وهنا حبيب جنبه مستشهد
 والخرجاء الى الحسين منادياً
 ومشى الى الأعداء وهو مقاتل
 وبقية الشهداء في ارض الوغى
 وذهبت اسال عن ابي الفضل الذي
 قد كان نصبه الحسين لجيشه
 وهو الذي كلتا يديه قطعت
 والنبيل في عينيه وي واحسرتي
 والرأس حطم بالعمود وليته
 والقربة المرجاة مزقها العدا
 وغدا ابن حيدر لا رجاء فيرتجى
 واستشهد القمر المضيء مخلداً
 أشلاؤهم من هجمة الأعداء
 لأنال ضمناً موتة الشهداء
 دون بن ضنوة فاطم الزهراء
 هز الأعادي في عنان سماء
 والرعب قد زرعوه في الأحشاء
 قد خلدوا فيها من الأحياء
 قد صافحوه بفرحة وهناء
 وقت الظهيرة من لظى الصحراء
 يا ويلها من فعلة رعناء
 متمرغين الجسم بالرمضاء
 بدمائمه لم يكثرث لبلاء
 لاميره بمحبة ووفاء
 اني فداك فهل صدى لنداء
 واحسرتي في الطف صار فدائي
 نالوا الشهادة في لظى الهيجاء
 اعطى سكيته موعداً بالماء
 ليث الليوث وحاملاً للواء
 فبكيته من مهجتي برثاء
 لم يستطع نظرا الى الأعداء
 رأسي يقدم دونه بسخاء
 وغدت وما فيها بدون رجاء
 فندبتنه في صرختي وعزائي
 اسما علا في لوحة الشهداء

أجسادهم قد قُطعت وتناثرت
 شهداؤهم يا ليني واسيتهم
 جادوا بأنفسهم بدون تحفظ
 هم قلة لكن صداهم واسع
 قد خوفوا الأعداء في صولاتهم
 واستشهدوا لكنهم بقلوبنا
 أني اشاهدهم هناك مع الردي
 ماتوا عطاشى في حرارة شمسها
 إذ عنهم حجبوا الفرات بجندهم
 حتى قضوا يوماً عطاشى كلهم
 هذا ابن عوسجة تراه مخرجاً
 وهنا حبيب جنبه مستشهد
 والخرجاء الى الحسين منادياً
 ومشى الى الأعداء وهو مقاتل
 وبقية الشهداء في ارض الوغى
 وذهبت اسال عن ابي الفضل الذي
 قد كان نصبه الحسين لجيشه
 وهو الذي كلتا يديه قطعت
 والنبيل في عينيه وي واحسرتي
 والرأس حطم بالعمود وليته
 والقربة المرجاة مزقها العدا
 وغدا ابن حيدر لا رجاء فيرتجى
 واستشهد القمر المضيء مخلداً

ورجعت أبحث عن خيام في العرى
 حرقوا خيامهم وقسم اصبحت
 ونسوا بان المصطفى هو جدكم
 ورايت ابناء النبي محمد
 ورايت زين العابدين فانه
 وهو الوحيد من الرجال لنسوة
 ورايت اخوان الحسين وولده
 ورايت نسوتهم غدت مرعوبة
 شاهدت اطفالاً اطار عقولها
 ورجعت أنظر اذ فقدت امانا
 اعداءه كثر وكان لوحده
 قال اتركوني ارتحل عن ارضكم
 انتم بعثتم لي رسائل كثيرة
 قالوا المثل الى يزيد او الردى
 قال الردى اولى بدين محمد
 (ان كان دين محمد لم يستقم
 قد اثخنوه بوابل من نبلهم
 قذف الدما نحو السماء وقال اذ
 قتلوا الحسين وليت روعي دونه
 قتلوا ابن فاطمة فسوف تدينهم
 قتلوا ابن حيدر يالهم من زمرة
 لم يحفظوا فيه الرسول محمداً
 لم انس ما بالطف اذ شاهدته
 فرأيت نسوتها بدون خباء
 نهب فياولي بدون حياء
 اوصاهم بالعترة السمحاء
 قتلى بايدي الزمرة الرعناء
 شبل الحسين يئن من اعياء
 لكننه وهو المصاب بداء
 متوسدين الرمل بالغبراء
 مما رأت من قسوة الاعداء
 خرق النبال لخمعة ورداء
 فرايته صقراً على الاعداء
 اخذوه فيهم اخذة الجبناء
 ان لم تريدوا امرتي ووفائي
 (اقدم) واعرف تلك بالاسماء
 ان كنت تنظر نحوه بجفاء
 من ان ابايح فاسقاً برضاء
 الا بقتلي) راضياً بقضائي
 فبكى الملا في ارضه وسماء
 القى الاله مخضباً بدمائي
 كانت فداء لروحه العصماء
 في يوم فصل حاسم وقضاء
 نكروا الاله ودينه بسخاء
 اذ انهم من زمرة الخبثاء
 من صورة قد مزقت احشائي

لا تبخلي يا عين وابكيهم دماً
هي صورة الايمان في اعلى المدى
والحق للاعداء صور حقدهم
يا سبط طه المصطفى يا سيدي
يا ليت هذي الناس تنهج نهجهم
ولعاش جمع المسلمين بعزة
وتكون كل الناس في بحوحة
ولكان جمع المسلمين موقفاً
فالدمع يشفي لوعتي وعزائي
والكفر في اعلى مدى اللوماء
ضد النبي غدا الى الابداء
انت الامام وانت من شفعاي
في عيشهم بمحبة وصفاء
والدين شع بهمة النجباء
ولعاش دوماً بينها برحاء
ابدأ وتعلو راية الشرفاء

يوسف عمرو الوائلي

(١٣٦١-١٠٠٠ هـ)

ترجمته :

الشيخ يوسف بن محمد بن جعفر بن علي بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن عمرو بن الشيخ احمد الميسي عمرو الوائلي اللبناني.

عالم ؛ أديب ؛ شاعر .

قرأ مقدماته الاولى في بيروت ثم هاجر إلى النجف الأشرف وأكمل

دروسه بها.

وفي عام ١٩٧٨م عاد إلى لبنان ؛ وواصل الجهاد العلمي ؛ وأسس جمعية

(المؤسسة الخيرية الإسلامية في بلاد جيل وكسروان) سنة ١٩٨٩م للتبليغ والخدمات الاجتماعية .

تولى القضاء في عام ١٩٨٥م باجازه من السيد عبد الرؤوف فضل الله

(قضاء جيل وكسروان) ثم قضاء طرابلس ستة ١٩٩١م. ويسكن بيروت.

شيوخه وأساتذته :

١- السيد جمال الدين الخوئي.

٢- السيد عبد الصاحب الحكيم.

٣- السيد علاء الدين بحر العلوم.

٤- السيد محمد جواد فضل الله.

٥- السيد حسين بحر العلوم.

٦- السيد محمد سعيد الحكيم.

٧- السيد يوسف الفقيه.

٨- السيد علي مكي.

٩- الشيخ مفيد الفقيه.

وحضر أبحاث الخارج عند عدد من الاساتذة منهم :

١- السيد محمد باقر الصدر.

٢- السيد نصر الله المستنبط.

٣- السيد أبو القاسم الخوئي.

شعره وشاعريته :

تعلمك شاعرنا الشعر الجيد ؛ ولعل الشيخ يوسف محمد عمرو الوائلي من نخبة الشعراء الذين تخطوا التقليدية القصيدة الى سياقات التجديد والإبداع. والمتطلع في ديوانه يرى استقراراً لتاريخ تمكنت منه القصيدة التقليدية من محاكمته ؛ وتقديمه إلى الأدب العربي تراثاً شاركت فيه العوامل السياسية عدة ؛ وتشارك فيه القصيدة التجديدية من الشعر الحر في قراءة جديدة لهذا التاريخ.

آثاره :

طبع له :

١- أبو تراب.

٢- دراسات إسلامية.

٣- أجازات علمية.

٤- المسلمون في جبل عامل.

٥- المدخل إلى أصول الفقه الجعفري.

٦- فاطمة الزهراء .مخطوط .

غدير يته :
بيتهما حزين كئيب
لفقد خير حبيب
والأسى يعم حياة ... أهل الكساء
ويعصر الفؤاد
ويدمي العيون
ورزية يوم الخميس
(أسهرت) الجفون
وعلا ...
كل نشيج ... وبكاء ونحيب
بضعة المصطفى الأمين
تبكي خير أب وحبيب
واضيعة حق خير قرين
بعد سقيفة ... ورجوع كئيب
إلى الورا
إلى الظماء
إلى ... إلى ... البداء
إلى جاهلية جهلاء
تسالت الدموع
مشفقة على الجسد النحيل
وذاك الوجه المنير
يا لسيدتنا من حنين وانين

أقلق المدينة ٠٠ وكل رزين
وأدمى قلب علي الفتي الأمين
أين صوت جبرائيل ٠٠٠ وكل تنزيل ؟
أين حق صاحب يوم (الغدير)
أين بخ بخ لك يا علي
أنت مولانا ومولى كل تقي
أين كل تنزيل وتأويل
بال البشير النذير ^(١)
نماذج من شعره :
له قصيدة في حق الزهراء (ع) قوله :-
واتى وفد السقيفة ٠٠٠ حاملا الثار
أخرج إلينا يا علي وبائع
دون تلكو واختيار
كفانا في بدر واحد
كل نزال ودمار
لخيرتنا من صناديد وأبطال
أخرج إلينا ٠٠٠ يا علي وبائع
والأ دونك النار
دونك النار
ووقفت الزهراء وراء الباب الكئيب
أذهبوا عنا أيها الناس
أذهبوا عنا أن كئتم مؤمنين

^(١) - أدب المحنة / ٦٠٣ نقلا عن ديوان الشاعر
كتابخانه مجازی ألفبا | باز نشر مقالات و کتب | Alefbalib.com

شغلنا عن أمركم أعظم رزية
وجمع كتاب رب البرية
دعونا ... منشغلين
أذيتنا أذية للرسول
وخرج عن الدين
اذهبوا عنا أن كنتم مؤمنين
اذهبوا عنا أن كنتم مؤمنين
وعولج الباب الحزين
من فج غليظ رميم
معتد ثم أثيم
ضاربا بالسياط بضعة النبي الأمين
ملقيا ظهره على الباب
دافعا لمن وراءه ... بكل قوة
حتى ترك ابنة المختار
معتصرة الجسد بين باب ... وجدار
ملقية لخير جنين
محطمة الأضلع ... واقفة وراء الباب الحزين
وصاحت الزهراء
أه .. أه .. وصبرا جميل
إلي يا فضة ... إلي
ودعيني أعض الأسنان
عن كل ألم جليل
فان إمامي دربا طويل

من الكفاح والثبات
وبقي علي القائد الحصيف
في عرينه المنيف
بمنع أهل العزاء ... والرجال
عن أي التحام ... واشتعال
أن إسلامنا متربص له الدوائر
من كل عدو ؛ ومرتد نائر
فالصمت أولى من كل جواب
وحتى يرفع أذان ؛ وتعلموه منائر
قاطع الزبير الحديث بالخروج
إلاقسما بذات البروج
لا حصدن بسيفي رؤسا ورؤوس
ولا خمدن منكم نفوسا ونفوس
فأتى قائد قريش ناصحا
أخذا سيفه خادعا
لاكين لك يا أبا عبد الله
وجعلنك خصما معاديا
قويا عاتيا ... في وجه علي ^(١)

(١) - أدب المحنة / ٦٠٤ نقلا عن ديوان الشاعر فاطمة الزهراء .

الفهرس

الصفحة	العنوان
٥	عبد المنعم الفرطوسي
٤٠	عبد المطلب الخرسان
٤٨	عبد الواحد الشيباني
٥٣	عبد الهادي الطعان
٥٥	عبود الاحمد النجفي
٥٨	عبود هادي السبع
٦٤	عدنان العوامي
٦٨	عفيف النابلسي
٧٣	علي حسين قصفه
٧٧	علي الشدهان الربيعي
٨٣	علي عبد اللطيف البغدادي
٨٧	علي الفرج
٩١	علي محمد علي الغريفي
٩٨	علي المرهون
١٠٢	علي مهدي الدجيلي
١٠٨	علي نقى الخالصي
١١٤	علي نقى الحيدري
١١٩	علي الهندي

١٢٤	فخر الدين الحيدري
١٢٨	فرات الاسدي
١٣٢	فؤاد العلاق
١٣٧	فوزي سلمان الصايغ
١٥٣	قاسم البحراني
١٥٥	قاسم آل قاسم
١٥٨	كاظم الفتلاوي
١٧٥	كاظم الكمولي
١٧٧	كامل سليمان
١٨٥	كريم الكمولي
١٩٠	ماجد علي خان
١٩٥	محمد تقي الفقيه
٢٠٢	محمد جواد الصافي
٢٠٨	محمد حسن آل ياسين
٢١٥	محمد حسين آل ياسين
٢٢١	محمد حسين الصغير
٢٣٠	محمد حسين العطار
٢٤٦	محمد حسين الصافي
٢٥١	محمد حسين المختصر
٣٥٧	محمد آل حيدر
٢٦٧	محمد رضا الشماسي
٢٧٠	محمد رضا آل صادق
٢٧٨	محمد رضا القزويني

٢٨٢	محمد الرشادي الحلبي
٢٩٣	محمد سعيد الامجد (الشويلي)
٣٠٤	محمد سعيد الخنيزي
٣٠٩	محمد الاشبال
٣١٤	محمد عباس الدراجي
٣٢٣	محمد عبد الغني المصري
٣٢٩	محمد عبد المنعم خفاجي
٣٣٤	محمد علي القديحي
٣٣٨	محمد علي الناصري
٣٧٩	محمد علي المسبح
٣٨١	محمد كاظم الكفائي
٣٨٧	محمد كامل العاملي
٣٩٠	محمد مهدي الخرساني
٣٩٨	محمد الهجري
٤٠٥	محمد هادي الاميني
٤١٦	محمود البستاني
٤٢١	محمود العزيز
٤٢٥	محمود الموصللي
٤٣٦	مرتضى القزويني
٤٤١	مرتضى السندي
٤٤٨	مصطفى جمال الدين
٤٥٤	معروف عبد المجيد
٤٦٥	معن الطريحي

- ٤٦٩ معن الحيدري
٤٧٢ معن السباك
٤٧٧ مهدي جناح الكاظمي
٤٨٧ مهدي عبد الحسين السعدي
٤٨٩ مهدي المصلي
٤٩٤ ناصر آل العالم الحلبي
٥٠٠ ناهض الخياط
٥٠٣ نزار الحسناوي
٥٠٩ نزار سنبل
٥١٢ نعمة البعاج
٥١٧ نهله الكعبي
٥٢١ نور الدين الحيدري
٥٢٦ هاشم المحنك
٥٣٥ هادي كمال الدين
٥٥٨ يحيى الاسدي
٥٦٧ يوسف عمرو الوائلي
٥٧٣ الفهرس





العَيْنَةُ الْعُلُوَّةُ بِإِمَامِ قَلَسِيَّةِ
قَسَمِ الشُّوْرَةِ وَالْفِكْرِ وَالثَّقَافِيَّةِ

www.imamali-a.net
info@imamali-a.net